ذخائر العرب
٢

جمهرة أنساب العرب

لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي

*

نشر وتحقيق وتعليق
إ. ليفي بروفنسال
أستاذ اللغة والحضارة العربية بالسربون
مدير معهد الدراسات الإسلامية بجامعة باريس

دار المعارف بمصر

رموز تعاليق النص :

(ص) : كتاب « الإصابة فى تمييز الصحابة » تأليف أبى الفضل أحمد بن على العسقلانى المعروف بابن حجر (طبعة مصر فى ٤ أجزاء سنة ١٣٢٨) والأرقام تشير إلى أرقام التراجم ، لا أرقام الصفحات .

(اغ) : « كتاب الأغانى » لأبى الفرج الأصفهانى (طبعة بولاق سنة ١٢٨٥) .

جمهرة أنساب العرب

لأبي محمد علي بن سعيد بن حزم الأندلسي

مقدمة

قد جرتنى — منذ زمان طويل — بحوثى فى تأريخ غرب العالم الإسلامى من الناحيتَيْن الاجتماعية والسياسية ، إلى الاقتناع بعظيم الفائدة التى يجنيها الجمهور العربى المثقّف والمستشرقون ، لو نشرتُ « جمهرة أنساب العرب » لابن حزم ، نشراً علمياً مدقّقاً . وكثيرا ما انكببتُ على صفحات هذه الرسالة الضخمة ، التى كنت حصلتُ على نسخه طيبة منها فى مراكش ؛ وكثيراً ما طلبتُ فيها إرشادات واضحة عن منازل القبائل العربية الممثّلة بالجزيرة الإسبانية ؛ فهذه الإرشادات تزيح اللثام — رغم إيجازها — عن عدّة مشاكل يعرضها علينا المؤرخون والجغرافيون أثناء حديثهم عن توزيع الأقلّيّة التى يسمو نسبُها إلى أصل عربىّ صريح بالأندلس فى القرون الأولى بعد الفتح . وقد صار من اليسير العثور على هذه الإرشادات الهامّة فى طبعتنا هذه لكتاب « الجمهرة » ، كما يستطيع المُطالع لها أن يجد فيها أخباراً وجيزة ، ولكنّها عظيمة الفائدة أيضاً ، عن تأريخ إفريقية الشمالية فى أوائل العصر الوسيط . فأهمّيّة كتاب ابن حزم هذه ، فيما يخص المغرب الإسلامى ، هى التى دعتنى إلى إثبات نصّه ونقديمه للطبع ، دون أن أتردد أمام ما يتطلّبه هذا العمل من عناء وكدّ .

✡ ✡ ✡

ولا أنوى أن أدرس هنا فنّ « النسب » فى الأدب العربىّ ، ولا أن أذكر العوامل التى عنها نشأ ، و بتأثيرها ازدهر ، وما هى بالمجهولة . وأشهر الأسماء التى تمرّ بالذهن عند ما نستعرض أقدم كتب الأنساب هو — من دون مراء — اسم العالم الكوفىّ أبى المنذر هشام بن الكلبىّ ، المتوفى سنة ٢٠٤ أو ٢٠٦ ﻫ (٨١٩ أو ٨٢١ م) فاتح باب هذا الفنّ ، وأوّل من وضع كتاباً سمّى « جمهرة الأنساب » ؛ فكان كتابه المصدرَ الأول والأصلَ الذى أخذ منه بقيه النسّابين ، معترفين بفضله وباستقائهم من عينه . وفى سنة ١٩٣١ ، خلال المؤتمر الأممى الثامن عشر للمستشرقين ، كان المستشرق الإيطالى

الشهير الأستاذ ج. ليڤى دَلاّڤيدا أفضى بعزمه على نشر «جمهرة الأنساب» ، لابن الـكلبيّ. ولم تسمح له الظروف ، مع الأسف ، إلى اليوم بإنجاز هذا الوعد ، ولا يسعنا إلاّ نغتمّ لذلك ، وأن نرجو أن يتمّ نشر تلك المجموعة العظيمة على يد الأستاذ ليڤى دَلاّڤيدا ، حتى يُستفاد فى ذلك بعلمه الواسع وخبرته الدقيقة بالموضوع . وقد كان المستشرق الإيطالى بيّن ، فى الملخَّص الذى وضعه لتصريحه المذكور ، أَن كتاب ابن الـكلبيّ ، « الذى جمع فيه أنساب أَعرف القبائل العربية . وتراجم رجالتها الـكثيرين الذين اشتهروا فى الحرب أو فى السياسة أو فى علوم الدين أو فى الشعر فى الجاهلية وفى القرن الأول للإسلام ، قد نال لدى من جاء بعده من مؤلِّفى العَرَب حظوةً جعلَتْه أَهمّ مراجعهم فى هذا الموضوع » . وقد وصل لنا مخطوطان من « جمهرة » ابن الـكلبى : أحدهما حسنٌ ، محفوظٌ بالمتحف البريطانى . تحت عدد Add. 23297) ، والثانى دون المتوسّط ، محفوظٌ بمكتبة الأسكوريال بأسبانيا (عدد Az. 1698 . وقد اقتنع الأستاذ ليفى دلاّفيدا ، بعد إمعان النظر فى المخطوطين ، أنّ كلاًّ منهما يكمل الآخر ، وأثبت أنَّهما ليسا روايةً موجزةً للأصل ، كما كان يُظن ، بل إنّهما ينقلان الرواية التامّة الثابتة المعزوة إلى اللغوىّ الشهير محمَّد بن حبيب المتوفّى سنة ٢٤٥ : أمّا الروايتان الأخريان اللتان ذكرهما من جاء بعد من الأُدباء ، وهما رواية ابن سَعْد المتوفّى سنة ٢٣٠ ، ورواية محمد بن دُرَيْد المتوفّى سنة ٣٢١ ، التى اعتمد عليها هـذا الراوى نفسه فى كتابه « الاشتقاق » فـكأنى بالأمل قد انقطع من العثور عليهما .

و إن كانت رداءة مخطوط الأسكوريال عقبة دون تحقيق النصّ الذى يشمله ، فإنّ الفقر الـكثيرة المتفرقة فى كتب المتأخرين ، والاعتماد على ما نقله ياقوت فى كتابه « المقتضب من كتاب جمهرة النسب » ، المحفوظ بدار الـكتب المصرية ، ستمكّننا — حسب رأى الأستاذ ليڤى دلاّڤيدا — من إحياء الـكتاب بجملته ، إلاّ أنّ العثور على نسخة ثالثة يكون ، ولا شكّ ، شافياً للغليل .

ومن الغريب أنّ زميلي المفضال لم يذكر في بحثه النقدي ، الذي كنت بصدد تلخيصه ، « جمهرةَ الأنساب » لابن حزم ، ولم يفكر في الاستعانة به لإثبات أصل كتاب ابن الكلبي إذ يوجد بأوربا وفي العالم الإسلامي عددٌ لا يستهان به من النسخ لرسالة العالم الأندلسي ، وهذه النسخ سهلة المتناول ، وسأذكرها بعد حين ، مع بعض الإطالة خاصةً في وصف الثلاث التي اعتمدت عليها لإثبات النصّ الذي أنشره في هذا السفر .

☆☆☆

إلاّ أنّي أرى من المفيد أن أذكر قبل ذلك صلة « الجمهرة » بسائر مؤلّفات ابن حزم ، وأن أبيّن الأسباب التي ربّما دعته إلى أن يحذو حذو ابن الكلبي ، ويقوم بعمل كعمله ، وأن يطبعه بطابعه الخاصّ .

ونحن نعرف معرفة كافية أهمّ آثار ابن حزم . والفضل راجعٌ في ذلك إلى الدراسة الممتعة والمدقّقة غاية الدقّة التي خلفها لنا المأسوف عليه ك . ڤان ارَنْدُنْك في فصلَيْن من « دائرة المعارف الإسلامية » وملحقها ، وخصوصاً إلى القائمة المفصّلة غاية التفصيل التي وضعها العالم الأسباني الشهير ميخائيل آسين پالاسيوس في الجزء القيّم الذي جعله مقدّمة لكتابه في « ابن حزم القرطبي » باللغة الأسبانية . وقد نُشر الكثير من هذه المؤلَّفات في السنين الأخيرة سواء بالشرق أو بأوربا : منها الرسائل المطولة في أُصول الفقه ككتاب « الإحكام في أصول الأحكام »، وفي تأريخ النزعات الدينية ككتاب « الفِصَل في المِلَل والأهواء والنِّحَل » ، وكتب أَصغر حجماً ، كالرسالة في « الأخلاق والسِّيَر » والرسالة الشهيرة في الإلف والأُلاّف المسماة بـ « طوق الحمامة » . وكلّ هذه المؤلَّفات تتابع في حياة المؤلِّف الأدبية في تواريخ يمكن غالباً تعيينها في شيء من الضبط . والأمر كذلك فيما يخص « الجمهرة » ؛ فإن بعض الإرشادات المستمدّة من الكتاب نفسه تمكننا من الجزم بأن هذه الرسالة وضعت بعد كتاب « الفِصَل » ، أو ،

إن طلبنا زيادة الدقّة ، بين سنتى ٤٢٢ و ٤٣٢ ، كما وصل إلى إثباته بأسبانيا ف . قُدِيرة ، و م . آسين پالاسيوس ، الأوّل ١٨٩٢ والثانى فى سنة ١٩٢٧ .

وإنّا لنأسف أن لم يذكر ابن حزم ، فى المقدّمة التى حلّى بها أوّل « الجمهرة » ، الأسباب التى بعثته إلى تأليف كتاب عظيم الحجم فى علم النسب . ولكن إدراك هذه الأسباب لا يكون مستحيلاً علينا إنْ ذكرنا أنّا ندرس أثراً من آثار ذلكم الكاتب الأندلسى العظيم ، والأديب الممتاز الحرّ ، مع ميل إلى المناقشة ، وتطلّع إلى المعرفة ، لا ينى جمع بالأندلس وأقاصى الغرب وثائق عظيمة متّسعة النطاق تتعلّق بجميع ميادين المعرفة ، ونسقها ، وأخرجها بعد نقد صائب ، فاستحقّ إعجابنا وتقديرنا . ولا شكّ أن أهم الأسباب التى جرته إلى وضع كتابه رغبتُه فى جمع المعلومات التى وصل إليها علم النسب فى عصره ، ناسباً إلى أصله الجنسى والقبلى كلاًّ من عظماء الرجال الذين عاشوا بعد ابن الكلبى ، وخصوصاً أهل الغرب منهم . وقد عزى ابن حزم العبّاسيين المستخلَفين فى بغداد والأمويين المتحكّمين بقرطبة ، إلى أنسابهم ، كما ذكر أنساب بعض الأسر الأندلسية الماجدة ، كبنى الحجّاج و بنى خلدون بأشبيلية ، و بنى تُجيب بسرقسطة ، و بيّن نسب الحاجب المنصور بن أبى عامر .

والسبب الثانى — وهو لا يقلّ رجحاناً عن الأوّل — يرجع إلى المكانة التى كانت لعلم الأنساب بجزيرة الأندلس ، تلك المكانة التى ربّما فاقت مكانةً بقيّةً العلوم الإسلامية . وقد ألّف فى هذا الفنّ قبل ابن حزم عددٌ من المؤرّخين ، من بينهم أعظم مؤرّخى الدولة الأموية أحمد الرازى ، وغيرُه من العلماء الأجلاّء ، كعبد الملك ابن حبيب وقاسم بن أصبغ البيّانى . وقد كان هذا العلم فى مقدّمة العلوم التى شغلت بال الملك العظيم ، محبّ الآداب والفنون ، الخليفة الأموى الحَكَم الثانى المستنصر بالله ؛ فكثيراً ما يرجع ابن حزم إليه ، ويعتمد على قوله لإثبات نسب رجل من مشاهير الرجال . وفى القرن الرابع ، رأى مواطنُ ابن حزم وصديقُه ، أبو عمر يوسف بن

عبد البرّ النمَرى ، المتوفّى بعد ابن حزم بسبع سنين ، أى فى سنة ٤٦٤ (١٠٧٠ م) من المفيد أن يؤلِّف رسالتَيْن وجيزتَيْن فى علم النسب ، جعلها تكملتَيْن لكتابه الكبير « الاستيعاب إلى معرفة الأصحاب » . وقد نشرتا منذ سنوات قليلة بالقاهرة ؛ وعنوان الأولى « الإنْبَاه على قبائل الرُّوَاه » ، وفى الثانية « القَصْد والأمَ فى التعريف بأصول أنساب العرب والعجم » ؛ وليس لهما اتّساع نظر كتاب « الجمهرة » ولا أهمِّيَّتُه .

ثمّ إنّا ندرك من دون مشقّة لِمَ نال علم النسب بالأندلس هذا الصيت ؟ وما كان ذلك إلّا لوجود عدد قليل من العرب الصريحى النسب، تكونت منهم طبقة ممتازة ساهرة على امتيازاتها، وعلى أن تبقى ، على ممرّ العصور ورغم تمازج عناصر الشعب الأندلسى المختلفة ، روابط أدبية ترتكز عليها عصبية شديدة ، ربّما أثارت التنازع بين أبناء العرب الداخلين و بين المولَّدين ، أى أبناء سكّان البلاد الأَصليين . ولذا كان من الطبيعىّ أن ينال علم الأنساب منزلة عظيمة بقرطبة و بعواصم الأقاليم ، وأن يكون موضوعاً لدرس طويل من طرف كلّ جيل من أجيال العلماء .

وهناك خاصّية أُخرى تزيد « جمهرة » ابن حزم قيمةً عند مؤرِّخى جزيرة الأندلس ، وهى وجود ذيول ازدراها غالب النسّاخ ، فحذفوها من أكثر النسخ ؛ وهذه الذيول تبيّن أنساب أعظم الأُسر البَرْبَرية التى نزلت بإسبانيا على عهد الأمويين، وأنساب الإقطاعيين الإسبانيّ الأصل ، الذين توارثوا إقطاعاتهم أباً عن جدّ فى عهد دولة قرطبة ، ونخص بالذكر منها أُسرة بنى قَسِيّ ؛ وقد أتانا ابن حزم فى تأريخه لها بإرشادات لا تنكر فائدتها . أمّا الصفحات المتعلّقة بنسب البربر الذى كان متداولاً بغربىّ العالم الإسلامى أيّام ابن حزم — وقد رجع مؤلّفنا هذا إلى الصواب فيما يتعلّق بأصلهم الحِمْيَرى المزعوم — فإنّ هذه الصفحات أعظم المصادر التى اعتمد عليها ، بعد ثلاثة قرون ، ابن خلدون ، عند ما تعرّض للمسألة من جديد فى « كتاب العبر » ، وقد اعترف هو بنفسه بأخذه عن ابن حزم .

***

نعرف اليوم ما يقرب من عشرة نسخ لـكتاب «الجمهرة» . وجميعها ، إلاّ المخطوط الذى فى خزانتى الخاصّة ، متفرّقة فى مختلف الخزائن العامّة ، من الهند إلى أسبانيا . وسأبدأ بوصف وجيز للمخطوطات التى لم ألجأ إليها لإخراج هذه الطبعة :

١ و ٢ — مخطوطان ببَنْكِبُور ورَمْبور (راجع فهرست المخطوطات العربية والفارسية المحفوظة بالمكتبة الشرقية ببنكِبور ، ج ١٥ ، ص١٩٥—١٩٧ ، عدد ١١٠١). وقد ذكر ك. فان ارَنْدُنْك الذى أتى بهذا الإرشاد فى ملحق «دائرةالمعارف الإسلامية» (ص ٩٧ ب) أن مقتطفات من مخطوط بنكبور قد نشرت فى كتاب س. خُودة بخْش الذى ألفه فى تأريخ التمدُّن الإسلامى ، المطبوع فى كَلْكُتا سنة ١٩٠٥ ، ص ١ — ٢٥ (الطبعة الثانية ، ص ٣١٩ — ٣٥٦) ولا أعلم هل هذه المخطوطات تامَّة وما هى قيمتها .

٣ — نسخة مغربية حديثة ، مؤرّخة فى أول جمادى الأولى سنة ١٢٨٧ محفوظة بالقاهرة فى دار الكتب المصرية (رقم : تأريخ ١٩ ش) أصلها من الخزانة الشنقيطية . والنسخة دون المتوسّطة ، إلّا أنّها اشتملت على الزيادات الموجودة فى المخطوط عدد ١٠.

٤ — نسخة أخرى مغربية حديثة أيضاً ، نسخت بالقسطنطينية فى سنة ١٣١٨ عن نسخة أُخرى مؤرّخة فى سنة ١٣١٣ وقابلها بها شخصٌ كأنه مرّاكشى الأصل اسمه محمد المكّى بن مصطفى بن عزُّوز ؛ وهى محفوظة بدار الكتب المصرية تحت الرقم: تأريخ ١٤٨٧ ت ؛ أصلها من الخزانة التيمورية .

٥ — صورة فوتوغرافية للمخطوط عدد ١٠ محفوظة بدار الكتب المصرية (رقم ﻫ ٧٦٧١) .

٦ — مخطوط مغربىٌّ ردىء مؤرّخ فى ١٣٣٣ محفوظ بالمكتبة الشريفية بالرباط (مرّاكش) تحت رقم د ٧٧ (عدد ٣٦٥ من برنامجنا لهذه المكتبة) .

٧ — نسخة من المخطوط عدد ٨ ، نسخت بطلب من الأستاذ قُدَيرة لفائدة المجمع

التاريخى الملكى الإسبانى ، وهى محفوظة بمدريد فى مكتبة المجمع المذكور (عدد ٦) . وهذه النسخةُ هى التى اعتمد عليها قُدَيرة فى دراساته عن بنى حمُّود و بنى نُجيب و بنى أُمية بالأندلس ، التى نشرها فى كتابه « دراسات نقديّة فى التأريخ العربى الإسبانى » المطبوع بسرقسطة سنة ١٩٠٣ .

٨ — مخطوطٌ حديثٌ ، خطّه تونسى لا يدل على عناية كبيرة ، محفوظ بمكتبة جامع الزيتونة بتونس تحت عدد ٥٠١٤ ؛ لم يذكر فيه موضع النسخ ولا تأريخه . وقد سجل على ظهر أوّل صحيفة منه رسم وقف لفائدة الجامع الأعظم بتونس مؤرّخ فى سنة ١٢٦٨ ، وذكر اشتراؤه بالأستانة فى سنة ١٢٥٧ . وقد درست هذا المخطوط مدةً كافيةً خلال إقامتى بتونس فى أواخر سنة ١٩٤٧ ؛ والفضل فى ذلك راجع إلى حفاوة فضيلة الشيخ الطاهر بن عاشور ، و إلى توسط تلميذى الأُستاذ محمود المَسْعَدى الأستاذ المبرز فى الآداب العربية بالمدرسة الصادقية بتونس ، وأنا أشكره كما أشكر زميله الأستاذ أحمد عبد السلام ، على إعانتهما لى فى هذا العمل . وقد تمكَّنت بعد ذلك من الرجوع إلى صورة فتوغرافية مصغّرة (ميكروفيلم) من المخطوط المذكور ، تفضّل بإخراجها لى م . روسى دى بنا حافظ مكتبة العطّارين العامّة بتونس ؛ فإليه أيضاً أقدم عبارات الامتنان .

٩ — مخطوط حديث ، أصله من خزانة شِفِير ، انتقل إلى المكتبة الوطنية بباريس (راجع قائمة بلوشى رقم ٥٨٢٩) . وهذا المخطوط نسخةٌ مغربية غير مؤرّخةٍ ، حسنة ، فى جملتها ، وقد وضعت الحركات فى معظمها ؛ وليس بها ما يدل على اسم الناسخ ولا تأريخ النسخ . وقد استعملت أيضاً صورة مصغَّرة منها لإثبات نصّ هذه الطبعة .

١٠ — مخطوط محفوظ فى خزانتى الخاصّة ، نسخ بالمغرب الأقصى فى القرن الثامن عشر ، نسخه عدّة نُسَّاخ مع كثير من العناية فى غالب الأحيان ، إلّا أنّ الأصل الذى نُقل عنه مشوبٌ (مع الأسف) بالنقص فى مواضع منها الهامّ . وقد اختصّ هذا المخطوط

(وشاركه أحد مخطوطَى القاهرة فى هذه الخاصّية) بوجود ملحق يشتمل على الذيل الذى وضعه ابن حزم فى نسب البربر والمولّدين بإسبانيا و بنى إسرائيل . و يتبع ذلك بعض ملاحظات على النصّ ، ربّما رجعت فى أصلها إلى ابن حزم نفسه . وقد فقد ، عند التحصيل على هذا المخطوط ، آخر ورقة منه ، ور بّما كان بها تأريخ النسخ .

* * *

و إنّى قد اعتمدتُ على هذه المخطوطات الثلاثة الأخيرة لإثبات نصّ الطبعة التى تبرز اليوم بفضل ما بذلته « دار المعارف » الشهيرة من سرعة و إحكام فى تصفيف الكتاب وطبعه . و بعد شكرى لدار المعارف فى شخص حضرة الأستاذ شفيق مترى ، لا أنسى أن أذكر اليد التى علىّ لأحد أعلامها الشيخ الأستاذ أحمد محمد شاكر ، الذى اشتهر بنشره المحكم لكثير من الكتب الصعبة ، والذى أَخذ على عاتقه أن يراجع بنفسه كلّ تجارب طبع الكتاب ، وأن يقابلها بالأصل المخطوط عدد ١٠ ؛ وقد أفاد الأستاذ شاكر هذه الطبعة بكثير من إصلاحاته ، خصوصاً فيما يتعلّق بالأعلام النادرة وغير القياسية التى أكسبَتْه ممارستُه الطويلة للحديث والسيرة معرفةً تامّةً بها .

ولا بدَّ لى ، قبل أن أختم هذه المقدَّمة ، من التعرُّض فى كلمات وجيزة إلى الفهارس التى فى آخر السفر . ولا يخفى أنّ فهرساً تامّاً لكلّ الأعلام المذكورة فى « الجمهرة » عملٌ متّسعٌ غاية الاتّساع ، يستغرق عدداً من الصفحات أعظم ممّا تطلبه النصّ نفسه ؛ فاكتفيت باختيار بعضها ، مقتصراً على أسماء الملوك ومشاهير رجال السياسة ، والشعراء و بعض العلماء ، إلّا أنَّ فهرس القبائل وفروعها ، وفهرس الأَعلام الجغرافية تامَّان ؛ وهذا الفهرس الأخير يسمح بالعثور من دون عناء على الفقرات الكثيرة من الكتاب التى ترشدنا إلى منازل فروع القبائل ، خصوصاً فيما يتعلّق بإسبانيا و بقيّة الغرب الإسلامى .

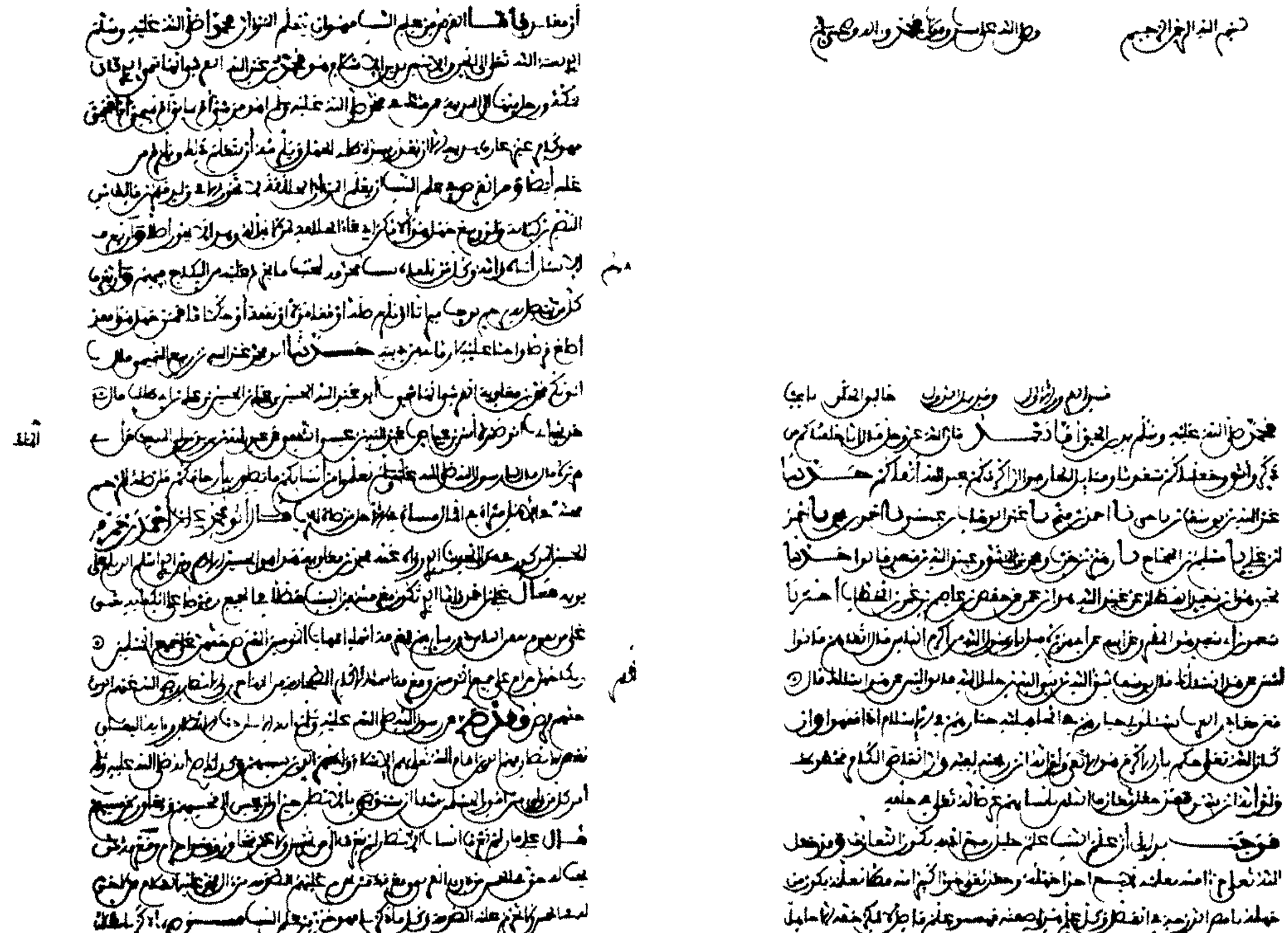
ا . ل . ب

باريس ١٥ يوليو ١٩٤٨



محمد

صورة الصفحة الأولى من النسخة المحفوظة بمكتبة الأستاذ ليفي بروفنسال



صورة الصفحتين ١ و٢ من النسخة المخطوطة بالمكتبة الدولية بباريس .



صورة الصفحة الأولى من النسخة المحفوظة بمكتبة جامع الزيتونة بتونس

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلّى الله على سيّدنا ومولانا محمّد وعلى آله وصحبه وسلّم

قال أبو محمّد عليُّ بن أحمد بن سعيد بن حَزْم بن غالب الأنْدَلسيُّ :

الحمدُ لله ، مُبيد كلِّ القرون الأُوَل ، ومُدِيل الدُّوَل ، خالق الْخَلْق ، باعث محمّد — صلى الله عليه وسلّم — بدين الحقّ .

أمَّا بعد ، فإنَّ الله — عزَّ وجلَّ — قال : إنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللهِ أَتْقَاكُمْ[1] ! حدَّثنا عبد الله ابن يوسف بن نامى : حدَّثنا أحمد بن فَتْح : نا عبد الوهَّاب بن عيسى : نا أحمد بن محمَّد : نا أحمد بن عليّ : نا مُسْلِم بن الحجَّاج : نا زُهَيْر بن حَرْب ، ومحمَّد ابن المُثَنَّى ، وعُبيد الله بن سعيد ؛ قالوا : حدَّثنا يحيى ، هو ابن سعيد القطَّان ، عن عُبيد الله ، هو ابن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب : نا سعيد بن أَبى سعيد ، هو المَقْبُرِيُّ ، عن أبيه ، عن أبى هُرَيْرة : قيل : « يا رسولَ الله ! مَن أَكرَمُ الناس ؟ » قال : « أتقاهم ! » قالوا : « ليس عن هذا نسألك ! » قال : « يوسف ، نبيُّ الله ابنُ نبيِّ الله [ابن نبيِّ الله[2]] ابنِ خليل الله ! » قالوا : « ليس عن هذا نسألك ! » قال : « فعَنْ مَعادِنِ العَرَب تسألونى ؟ خيارُهم فى الجاهليَّة خيارُهم فى الإسلام إذا فقهوا . » وإن كان الله تعالى قد حكم بأنَّ الأكرم هو الأتقى ، ولو أنَّه ابنُ زَنْجيَّة لِغَيَّة[3] ،

---

(١) سورة الحجرات : ١٢ . (٢) الزيادة من « صحيح » مسلم (طبع بولاق) ج ٢ ص ٢٢٧ ؛ وهى ضرورية ؛ فإنه يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم خليل الله .

(٣) « لغية » من « الغى » . يقال : « هو لرشدة » . (بكسر الراء وسكون الشين) أى : ولد من نكاح ؛ و « هو لغية » (بفتح العين وكسرها مع تشديد الياء) أى : لم يكن لنكاح .

وأنَّ العاصى الكافر محطوطُ الدرجة ، ولو أنَّه ابنُ نبيَّيْن ، فقد جعل تعارُفَ الناس بأنسابهم غرَضاً له تعالى فى خَلْقه إيَّانا شُعوباً وقبائلَ ؛ فوجب بذلك أنَّ عِلْمَ النَّسَب عِلْمٌ جليلٌ رفيعٌ ، إذ به يكون التعارُف . وقد جعل الله تعالى جزءاً منه تعلمه لا يسع أحداً جهلُه . وجعل تعالى جزءاً يسيراً منه فضلاً تعلُّمه ، يكون من جَهِلَه ناقصَ الدرجة فى الفضل . وكلّ علم هذه صِفَتُهُ : فهو علمٌ فاضلٌ ، لا ينكر حقَّه إلاَّ جاهلٌ أو مُعاندٌ .

فأمّا الفرض من علم النسب ، فهو أن يعلم المرء أنّ محمداً — صلى الله عليه وسلم — الذى بعثه الله تعالى إلى الجنّ والإنس بدين الحقّ ، هو محمد بن عبد الله القُرَشىُّ الهاشِمِىُّ ، الذى كان بمكّة ، ورحل منها إلى المدينة . فمن شكّ فى محمد — صلى الله عليه وسلم — أهو قُرَشىٌّ ، أم يمانىٌّ ، أم تميمىٌّ ، أم أعجمىٌّ ، فهو كافرٌ ، غيرُ عارف بدينه ، إلاَّ أن يُعْذَر بشدّة ظلمة الجهل : ويلزمه أن يتعلَّم ذلك ، ويلزم مَن صَحِبَه تعليمه أيضاً .

ومن الفرض فى علم النسب أن يعلم المرء أن الخلافة لا تجوز إلا فى ولد فِهْر بن مالك ابن النَّضْر بن كِنانة : ولو وسع جهلُ هذا ، لأمكن ادّعاء الخلافة لمن لا تحلّ له : وهذا لا يجوز أصلاً : وأن يعرف الإنسان أباه ، وكلّ من يلقاه بنَسَبٍ فى رحم محرَّمة ، ليجتنب ما يحرّم عليه من النكاح فيهم : وأن يعرف كلّ من يتّصل به برحم توجب ميراثاً ، أو تُلزمه صِلةً أو نفقةً أو معاقدةً أو حكماً مّا . فمن جهل هذا ، فقد أضاع فرضاً واجباً عليه ، لازماً له من دينه . حدّثنا أبو محمد عبد الله بن رَبيع التميمىُّ قال : نا أبو بكر محمد بن معاوية القُرَشىُّ الهاشمىُّ : نا أبو عبد الله الحسين بن علىّ بن الحسين ابن علىّ بن أبى طالب ، قال : حدَّثنى أبى : نا أبو ضَمْرَةَ أنَس بن عياض : نا عبد الملك ابن عيسى الثَّقَفِىُّ ، عن عبد الله بن يزيد مولى المنبعث ، عن أبى هُرَيْرة ، قال : قال لنا رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « تعلَّموا من أنسابكم ما تَصِلُون به أرحامكم : فإنّ صِلة الرحم محبَّةٌ فى الأهل ، مثراةٌ فى المال ، مَنْسأَةٌ فى الأجَل ، مَرْضاةٌ للرَّبِّ[1] ! »

﴿ قال أبو محمد علىُّ بن أحمد بن حَزْم ﴾ : الحسين المذكور فى هذا الحديث ، الذى رواه

(١) الحديث فى « المسند » للامام أحمد ، ج ٢ ، ص ٣٧٤ .

عنه محمد بن معاوية هذا ، هو الحسين الأُطْرُوش الذى أسلم الدَّيْلَمُ على يديه .

﴿ قال علىُّ بن أحمد ﴾ : وأمَّا الذى تكون معرفتُه من النسب فضلاً فى الجميع ، وفرضاً على الكفاية ، يعنى على من يقوم به من الناس دون سائرهم ، فمعرفةُ أسماء أُمَّهات المؤمنين ، المفترَض حقُّهنَّ على جميع المسلمين ، ونكاحُهنَّ على جميع المؤمنين حرامٌ ؛ ومعرفةُ أسماء أكابر الصحابة من المهاجرين والأنصار — رضى الله عنهم — الذين حبُّهم فرضٌ . وقد صحَّ عن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « آية الإيمان حُبُّ الأنصار، وآية النفاق بُغْضُ الأنصار ! » فهم الذين أقام الله بهم الإسلام ، وأظهر الدين بسعْيهم . وكذلك صحَّ أنه — عليه السلام — أمر كلَّ من ولى من أمور المسلمين شيئاً أن يستوصى بالأنصار خيراً ، وأن يُحْسِن إلى مُحْسِنهم ، و يتجاوز عن مُسيئهم . ﴿ قال علىٌّ ﴾ : فإن لم نعرف أنساب الأنصار ، لم نعرف إلى من نُحسن ، ولا عمَّن نتجاوز : وهذا حرامٌ ؛ ومعرفةُ من يجب له حقٌّ فى الخُمُس من ذوى القُربى ؛ ومعرفةُ من تحرم عليهم الصدقة من آل محمد — عليه السلام — عن ما لا حقَّ له فى الخُمُس ، ولا تجرى عليه الصدقة . وكلُّ ما ذكرنا ، فهو جزء من علم النسب .

فوضح بما ذكرنا بطلانُ قول من قال إنَّ علم النسب علمٌ لا ينفع ، وجهالةٌ لا تضرُّ ؛ وصحَّ أنَّه بخلاف ما قال ؛ وأنه علم ينفع وجهلٌ يضرُّ . وقد أقدم قومٌ فنسبوا هذا القول إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . ﴿ قال علىٌّ ﴾ : وهذا باطلٌ ببُرْهانَيْن : أحدُهما أنه لا يصلح من جهة النقل أصلاً ؛ وما كان هكذا ، فحرامٌ على كلِّ ذى دين أن ينسبه إلى النبىِّ — صلى الله عليه وسلم — خوفَ أن يتبوَّأ مقعدَه من النار ، إذ تقوَّل عليه ما لم يقل ؛ والثانى أنَّ البرهان قد قام بما ذكرنا آنفاً على أن علم النسب علمٌ ينفع ، وجهلٌ يضرُّ فى الدنيا والآخرة ، ولا يحلُّ لمسلم أن ينسب الباطل المتيقَّن إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وهذا من أكبر الكبائر . وفى الفقهاء من يفرِّق فى أخذ الجزية ، وفى الاسترقاق بين العرب والعجم ، و يفرِّق بين حُكْم نصارى بنى تَغْلِب ، و بين حُكْم سائر أهل الكتاب فى الجزية و إضعاف الصدقة ؛ فهؤلاء

يتضاعف الفرض عندهم فى الحاجة إلى علم النسب . وقد قَصَّ الله تعالى علينا فى القرآن ولادات كثير من الأنبياء — عليهم السلام — ، وهذا علم نسب . وكان رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يتكلَّم فى النسب فقال : «نحن بنو النَّضْر بن كِنانة » وذكر أفخاذ الأنصار — رضى الله عنهم — إذ فاضل بينهم ، فقدَّم بنى النجَّار ، ثمَّ بنى عبد الأشْهَل ، ثمَّ بنى الحارث بن الخَزْرَج ، ثمَّ بنى ساعِدة ؛ ثمَّ قال — عليه السلام — : « وفى كلٍّ دور الأنصار خيرٌ . » وذكر بنى تميم ، وبنى عامر بن صَعْصَعة ، وغَطَفان . وأخبر — عليه السلام — أنَّ مُزَيْنة ، وجُهَيْنة ، وأَسْلَم ، وغِفاراً خيرٌ منهم يوم القيامة . وذكر بنى تميم وشدَّتهم على الرجال . وأخبر — عليه السلام — أن بنى العَنْبَر بن عمرو ابن تميم من ولد إسماعيل . ونسب الحبَشَة إلى أرفدة . ونادى قُرَيْشاً بَطْناً بَطْناً ، إذ أنزل الله عليه : وأَنْذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ[1] . وكلٌّ هذا علمُ نسب .

﴿قال عليٌّ﴾ : وكلُّ هذا يُبطل ما رُوى عن بعض الفقهاء من كراهية الرفع فى النسب إلى الآباء من أهل الجاهليَّة ، لأنَّ هؤلاء الذين ذكر النبىُّ — صلى الله عليه وسلم — آباء جاهليُّون . وقد قال — عليه السلام — :

أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

حدَّثنا محمد بن سعيد بن نبات : نا عبد الله بن نصر : نا قاسم بن أصبغ : نا محمد بن وضَّاح : نا موسى بن معاوية : نا وكيع : نا هشام بن عروة ، عن أبيه ، قال : قال عمر ابن الخطَّاب : تعلَّموا من أنسابكم ما تَصِلُون به أرحامكم . » وكان أبو بكر الصِّدِّيق — رضى الله عنه — وأبو الجَهْم بن حُذَيْفة العدْوىُّ ، وجُبَيْر بن مُطْعِم بن عدى بن نَوْفَل ابن عبد مَناف ، من أعلم الناس بالأنساب . وكان عمر ، وعثمان ، وعلىٌّ به علماء ، — رضى الله عنهم — وإنما ذكرنا أبا بكر ، وأبا الجَهْم بن حُذَيْفه ، وجُبَيْراً قبلهم ، لشدَّة رسوخهم فى العلم بجميع أنساب العَرَب . وقد أمر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — حسَّان بن ثابت — رضى الله عنه — أن يأخذ ما يحتاج إليه من علم نسب قرَيْش عن أبى بكر

---

(١) سورة الشعراء : ٢١٣

الصِّدِّيق — رضى الله عنه — وهذا يكذِّب قول من نسب إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أنَّ النسبَ علمٌ لا ينفع ، وجهلٌ لا يضرُّ ، لأنَّ هـذا القول لا يصحُّ ، وكل ما ذكرنا صحيحٌ ، مشهورٌ ، منقولٌ بالأسانيد الثابتة ، يعلمها من له أقلُّ علم بالحديث . وما فرض عمر بن الخطَّاب ، وعثمان بن عفّان ، وعلىٌّ بن أبى طالب — رضى الله عنهم — الديوانَ ، إذ فرضوه ، إلاَّ على القبائل : ولولا علمهم بالنسب ، ما أمكنهم ذلك ؛ فبطل كلُّ قول خالفَ ما ذكرناه . وكان سعيد بن المُسَيَّب ، وابنُه محمد بن سعيد ، والزُّهْرىُّ ، من أعلم الناس بالأنساب ، فى جماعه من أهل الفضل والفقه والإمامة ، كمحمد بن إدريس الشافعىّ ، وأبى عبيد القاسم بن سلاّم ، وغيرهما .

وَمات بقرْطُبة سنة ٤٢٢ محمَّد بن عُبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن مروان ابن عبد الله بن مَسْلَمة بن عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان ابن الحكم الكاتب، وهو آخر من بقى من بنى مَسْلَمه بن عبد الرحمن بن معاوية المعروف بكُلَيب ، و إليه تُنسَب أَرْحَى كُلَيب التى على النهر بقبْلىِّ قرْطُبة : فورَّثتُ أنا ماله محمَّدَ بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن سعيد الخير بن عبد الرحمن بن معاوية بالقُعْدُد ، ودفعتُه إليه، وقصصتُ له به؛ وما كان عند محمَّد بن عبد الملك بن عبد الرحمن هذا علمٌ بأنه يستحقُّ هذا المـال ، ولا كان له طمعٌ فى أخذه : فلولا عِلْمى بالنسب ، لضاع هذا المـال ، وأخَذَه غير أهله بغير حقّ ! ومثل هذا كثيرٌ .

﴿ قال علىٌّ ﴾ : فجَمَعْنا فى كتابنا هذا تواشُجَ أَرحام قبائل العرب ، وتفرُّعَ بعضها من بعض ، وذكْرنا من أَعيان كلِّ قبيلة مقداراً يكون من وقف عليه خارجاً من الجهل بالأنساب ، ومشرفاً على جَمْهرَتها . وبالله تعالى التوفيق .

وبدأْنا بوَلد عَدْنان ، لأنهم الصريح من ولد إسماعيل الذَّبيح بن إبراهيم الخليل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ولأنَّ محمَّداً رسول الله — صلى الله عليه وسلم — سيِّد ولد آدم — عليه السلام — من عَدْنان .

وابتدأْنا من ولد عَدْنان بقُرَيْش لموضعه — عليه السلام — منهم ، وابتدأْنا من

قُرَيْش بالأقرب فالأقرب منه — عليه السلام — ، ثمَّ الأقرب فالأقرب من قُرَيْش . وابتدأنا من ولد قَحْطان بالأنصار — رضى الله عنهم — لأنَّهم أولى الناس بذلك، لتقديم الله تعالى إياهم فى الفضل، ولِمَا أظهر الله عزَّ وجلَّ بأيديهم من الدين، وأوجب لهم بذلك حقًّا على كلِّ مسلم ؛ ثمَّ بالأقرب فالأقرب من الأنصار . وبالله تعالى التوفيق ، لا ربَّ غيره .

باب الكلام فى أَقْسام أَجْذام العَرَب جُمْلَةً

جميعُ العَرَب يرجعون إلى ولد ثلاثة رجال : وهم عَدْنان ، وقَحْطان ، وقُضَاعة . فعَدْنان من ولد إسماعيل بلا شكّ فى ذلك ، إلاَّ أنَّ تسمية الآباء بينه وبين إسماعيل قد جُهلت جُمْلة . وتكلَّم فى ذلك قومٌ بما لا يصحُّ ؛ فلم نتعرَّض لذكر ما لا يقين فيه ؛ وأمَّا كلُّ من تناسل من ولد إسماعيل — عليه السلام — فقد غبروا ودثروا ، ولا يُعرَف أحدٌ منهم على أديم الأرض أصلاً ، حاشا ما ذكرنا من أنَّ بنى عدنان من ولده فقط .

وأمَّا قَحْطان ، فمُخْتَلَفٌ فيه من ولد مَن هو ؟ فقومٌ قالوا : هو من ولد إسماعيل — عليه السلام — . وهذا باطلٌ بلا شكّ ، إذ لو كانوا من ولد إسماعيل ، لما خصَّ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بنى العَنبر بن عمرو بن تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة ابن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن معدّ بن عَدْنان بأن تَعْتق منهم عائشة ، وإذ كان عليها نَذْرُ عِتق رَقبة من بنى إسماعيل . فصحَّ بهذا أنَّ فى العَرَب من ليس من ولد إسماعيل . وإذ بنو العَنبر من بنى إسماعيل ، فآباؤه بلا شكّ من بنى إسماعيل ؛ فلم يَبْقَ إلاَّ قَحْطان وقُضاعة .

وقد قيل إنَّ قَحْطان من ولد سام بن نُوح ؛ والله أَعلم ؛ وقيل : من ولد هود — عليه السلام — ؛ وهذا باطلٌ أيضاً بيقين قول الله تعالى : وَإِلَى عَادٍ أَخَاهُمْ هُودًا[1] وقال تعالى : وأَمَّا عَادُ ، فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ، سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ

---

(١) سورة الأعراف : ٦٤ .

وَثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ حُسُوماً ؛ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا صَرْعَى كَأَنَّهُمْ أَعْجَازُ نَخْلٍ خَاوِيَةٍ . فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ[١] . وهود — عليه السلام — من عاد ، ولا ترى باقية لعاد . والذى فى التوراة من أنه قحطان بن عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح — عليه السلام — فقد بيّناً فى كتابنا المرسوم بـ « الفِصَل » يقينَ فسادِ نقل التوراة ، عند ذكرنا ما فيها من الكذب الظاهر ، الذى لا مخرَج منه ، وأنها مصنوعةٌ مولَّدةٌ ، ليست التى أنزل الله تعالى على موسى — عليه السلام — البتَّة .

وأما قُضاعة ، فمختَلَفٌ فيه : فقومٌ يقولون : هو قُضاعة بن مَعَدّ بن عدنان ، وقومٌ يقولون : هو قُضاعة بن مالك بن حِمْيَر : فالله أعلم .

ووجَدْنا فى كتاب بطليموس وفى كُتُب العجَم القديمة ذِكْرَ القُضاعيّين ، ونُبْذةً من أخبارهم وحروبهم . فالله أعلم أهُمْ أوائل قضاعة هذه وأسلافهم ، أمْ هم غيرُهم .

وبلاد قُضاعة متّصلة بالشأم ببلاد يونان ، والأُمم التى بادت ممالكها بغلبة الروم عليها ، وبلاد بنى عدنان ، ولا تتّصل ببلاد اليمن أصلاً ، إلاَّ أنَّ الذى يُقطع به ، ويُثبت ، ويحقّق ، ويوقن ، فهو أنه ليس على ظهر الأرض أحدٌ يصل نسبه بصلةٍ قاطعةٍ ، ونقلٍ ثابتٍ ، إلى إسماعيل ، ولا إلى إسحاق — عليهما السلام — يعنى بنى إبراهيم خليل الله — صلى الله عليه وسلم — فكيف إلى نوح ؟ فكيف إلى آدم ؟ — عليهما السلام — هذا ما لا مِرْية فيه !

وقد ظنَّ قومٌ من فرقةٍ أنَّ الجالوت يصل نسبه إلى إسحاق — عليه السلام — وليس كما ظنُّوا ، وقد بيّناً البرهان على كذب هذا الظنّ ، وعلى أنَّ نسب داوود — عليه السلام — لا يَصل إلى إسحاق ، فى كتاب « الفِصَل » : فأغنى عن إعادته . فأثبتْنا الصحيح ، وألغَيْنا المشكوك . وبالله تعالى التوفيق .

وأمَّا الذين يُسمّونهم العرَبَ والنسَّابون العرَبَ العاربة كجُرْهُم ، وقصورا ، وطَسْم ، وجَدِيس ، وعاد ، وثَمود ، وأُمَيْم ، وإرَم ، وغيرهم ، فقد بادوا . فليس

(١) سورة الحاقة : ٥ — ٧ .

على أديم الأرض أحدٌ يصحّح أنه منهم ، إلاَّ أن يدَّعى قومٌ ما لا يثبت ، وكذلك سائر ولد إبراهيم — صلى الله عليه وسلم — كمَدْين بن إبراهيم ، وسائر إخوته ؛ وكذلك بنو عمران و بنو . . . . [١] المنسوبون إلى لوط — عليه السلام — . وكذلك ولد ناحورا أخى إبراهيم — عليه السلام . — ؛ وكذلك ولد عيصاف [٢] بن إسحاق — عليه السلام — ؛ فليس على وجه الأرض أحدٌ يُقال : « هذا منهم » ، على ما كانوا فيه من كثرة العدد . فسبحان هادم الممالك ، ومُبيد القرون ، ومُفنى الأمصار ، وماحى الآثار ، الذى يَرث الأرْض ومن عليها ، وهو خيرُ الوارثين .

هؤلاء ولدُ عَدْنان والصريحُ من ولد إسماعيل — عليهما السلام :

﴿قال علىٌّ﴾ : شرطنا أن لا نذكر من ولادات أوائل القبائل وأوساطها إلاَّ من أنسل العرب . وأمَّا من انقرض نسلُه ، فلا معنى لذكره إلا من كان من الصحابة — رضىَ الله عنهم — وأبنائهم ، وأهل الشرف و بباهةِ الذكر ، فلا بُدَّ من ذكرهم ؛ أو يدعو سبب إلى ذكر من انقرض عقبُه لشهرته ، أو لبعض الأُمَم ، و إن انقرضت أعقابهم ؛ و بالله تعالى التوفيق .

وَلدُ عَدْنانْ : مَعدُّ بن عدنان ؛ وعكٌّ بن عدنان ، قيل : اسمه الحارث ، وقد قيل : عكٌّ بن الديث (بالدال غير منقوطة ، والثاء التى عليها ثلاث نقط) ابن عدنان .

فولدُ مَعدّ بن عَدْنان : نِزار بن مَعَدّ ، و إياد بن مَعَدّ ؛ وقُنُص بن مَعَدّ ؛ وقد قيل إنَّ ملوك الحيرة من المَنَاذِرة وآلَهُمْ من ولد قُنُصُ ، والله أعلم ؛ وقيل : وعُبَيْد الرِّماح ابن مَعدّ . ذُكر أنهم دخلوا فى بنى مالك بن كِنانة ، والله أعلم . والضَّحَّاك بن معد [٣] ، هو الذى أغار على بنى إسرائيل فى أربعين فارساً من تِهَامة .

(١) بياض نحو كلمة فى جميع المخطوطات .
(٢) كذا فى نسخة باريس ، وفى نسخة الناشر : « عيصو » .
(٣) كذا فى الأصل . والذى فى « تأريخ » الطبرى وشرح « القاموس » : « الضحاك ابن عدنان » .

فولدُ نِزار بن معدٍّ بن عدنان : مُضَر ؛ وَرَبيعة ، وإياد ، وقيل : وأنمار . وذكروا أنَّ خَثْعَم وبَجِيلة من ولد أنمار ؛ والله أعلم ؛ إلاَّ أنَّ الصحيح المحض الذى لا شكَّ فيه ، أن قبائل مُضَر ، وقبائل ربيعة ابنى نِزار ، ومن تناسل من إياد ومن عكّ ، فإنهم صُرَحاء ولد إسماعيل — عليه السلام — ولا يصحُّ ذلك لغيرهم البتَّة .

فولدُ مُضَر : إلياس بن مُضَر ؛ وقَيْس عَيْلاَن بن مُضَر ، أُمُّهما أسمى بنت سود ابن أسلم بن الحارث بن قضاعة[١] ؛ وقد قال قومٌ : قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر ، والصحيح قَيْس عَيْلان . قال نَصْر بن سَيَّار :

أَنَا ابنُ خِنْدِفَ تنمِينى قَبَائلُها ... لِلصَّالِحاتِ وَعَمِّى قَيْسُ عَيْلاَنَا

وقال حُصَين بن المنذر بن الحارث بن وعلة بحضرة وجوه العرب وقُتَيْبَة بن مُسْلِم ، فى حديث طويل : « لو رآها قس ، لَسُمِّى قَيْس شَبْعان ، ولم يُسَمَّ قَيْس عَيْلان[٢] » وهاتان شهادتان عاملتان .

فولدُ إلياس بن مضر بن نزار بن معدّ بن عدنان : عامِر ، وهو مُدْرِكة ، وعمرو ، وهو طابِخة ، وعمير ، وهو قمعة ، أُمُّهم خِنْدِف من قُضاعة : فنسبوا إليها . وخُزاعة من ولد قمعة المذكور .

فولدُ مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان : خُزَيْمة بن مُدْرِكة ، وهُذَيل بن مُدْرِكة . وقيل : وغالِب بن مُدْرِكة ، قيل إنَّ ولد غالب هذا دخلوا فى بنى الهَوْن بن خُزَيْمة بن مدْرِكة ؛ والله أَعلم .

فولدُ خُزَيْمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان : كِنانة بن خُزَيْمة ؛ وأَسَد بن خُزَيْمة ، والهُوْنَ بن خُزَيْمة ، وقال قوم ، وليس بشىء : وأسدة ، وإنَّ لخماً وجذامَ وعاملةَ هم بنو أسدة بن خزيمة ، والله أعلم .

---

(١) كذا فى الأصل . وفى هامش نسخة الناشر : « أم مضر سودة بنت عك . » وهذا هو الصواب الموافق لما فى « تأريخ » الطبرى (ج ١ ص ١١٠٨ من طبعة ليدن ، و ج ٢ ص ١٨٩ من طبعة مصر) .

(٢) انظر « الكامل » للمبرد (طبعة الحلبي بمصر بتحقيق أحمد محمد شاكر) ص ٧١٩ .

هؤلاءِ بنو كنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكة بن إلياس بن مُضَر ابن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان :

ولدُ كِنانةُ بن خُزَيْمة بن مُدْرِكة : النَّضْر ، ومَلْك ، ومَلْكان ، وعبد مَناةٍ . لم يعقب لكنانة ولدٌ غير هؤلاء . وليس فى العرب مَلْك (بإسكان اللام) غير مَلْك بن كِنانة فقط ؛ وسائرهم مالِك (بكسر اللام وقبلها ألف) ؛ ولا أعرف فيمن تأخَّر من اسمه مَلْك أيضاً ، إلاَّ مَلْك والد بكر بن مَلْك ، صاحب فَرْغانة ، من كبار الدَّهاقِين . فإلى هؤلاء ترجع جميع أنسابِ كِنانة .

هؤلاءِ ولدُ النَّضْر بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكة بن إلياس ابن مُضَر بن نِزار بن مَعَدٍّ بن عَدْنان :

ولدُ النَّضْر بن بن كِنانة : مالك بن النَّضْر ، لا يصحُّ له عقبٌ من ولدٍ غيره . وقيل : ويَخْلد بن النَّضر ، وإنّ بنى يَخْلد هؤلاء دخلوا فى بنى كِنانة ؛ والله أعلم . قيل إنه كان منهم قُرَيْش بن بدر بن يَخْلد بن النَّضْر ، وإنه كان دليل قومه فى الجاهليَّة فى متاجرهم : فكان يقال : « قدمت عيرُ قُرَيش ! » . فَبِهِ سُمُّوا قُرَيْشاً . وقيل إنَّ بَدْرًا أباه إليه نُسبت بَدْر ، البُقعة المكَّرمة التى نصر الله فيها رسوله — صلى الله عليه وسلم — .

فولدُ مالِك بن النَّضْر بن كِنانة : فِهْر بن مالك ، لا يصحُّ لهَ عقبٌ من ولدٍ غيره ، وهو الصريح من ولده . وقيل أيضاً : والصَّلْت بن مالك ، وإنَّ ولد الصَّلْت هذا دخل فى بنى مليح من خزاعة ، رَهْط كُثَيِّر بن عبد الرحمن الشاعر ؛ ولذلك كان ينتسب فى قُرَيْش .

هؤلاءِ ولدُ فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكَة ابن إلياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان (وهُمْ قُرَيْش) :

لا قُرَيْش غيرهم ؛ ولا يكون قُرَشيٌّ إلاَّ منهم ؛ ولا من ولد فِهْر أحدٌ إلا قُرَشيٌّ .

ولدُ فِهْرُ بن مالك : غالب ، وفيه البيتِ والعَدَدِ (نعنى بالبيت حيث ما ذكرناه الشرَفَ ، وبالعَدَد الكثرةَ) ، ومُحارِبٌ ، والحارث . فولدُ غالب بن فهر : لُؤَىّ ابن غالب ، وتَيم بن غالب ، وهو الأَدْرَم ؛ وقَيْس بن غالب ، انقرض . آخر من بقى من قَيْس بن غالب رجلٌ مات فى أيَّام خالد بن عبد الله القسرىّ ، فبقى لا يُعرف من يستحقُّ ميراثه لكثرة ولد لُؤَىّ وانتشارهم .

فولدُ لُؤَىّ بن غالب : كَعْب بن لُؤَىّ ، وفيه البيت والعَدَد ؛ وعامر بن لُؤَىّ : وهذان الصريحان من ولد لُؤَىّ ؛ وعوف ابن لُؤَىّ ؛ والحارث ، وهو جُشَم ، ابن لُؤَىّ . وليس هؤلاءِ ممن يُقْطع على صحَّة أمرهم .

أمَّا عوف ، فدخلوا فى بنى ذُبيان بن غَطَفان بن قَيْس عَيْلان [1] ، وهم بنو مُرَّة بن عوف بن سَعد بن ذُبيان ، رَهْط الحارث بن ظالم المُرِّىّ ؛ وسائرُ بنى مُرَّة ؛ وفيهم شرفُ قومهم ؛ وينتمون ، فيقولون : بنو عوف بن سعد بن ذبيان .

وأما خُزَيمة ، فدخلت فى شَيْبان بن ذُهْل بن بكر بن وائل ؛ يُعرفون ببنى عائذة : منهم مقَّاس العائذىُّ الشاعر . وأما بنو سعد ، فدخلوا أيضاً فى بنى شَيْبان بن ذُهْل ، وهم بنو بُنَانة ، رَهْط ثابت البُنَانىّ الفقيه الزاهد — رحمه الله .

وأمَّا الحارث ، وهو جُشَم ، فدخلوا فى نِزار من عَنَزة ، ثمَّ من ربيعة . فمن بنى خُزَيْمة المذكور ، الفقيه علىُّ بن مُسْهِر بن عمير بن عصم بن حضنة بن عبد الله بن مُرَّة

---

(١) كذا هنا . والذى فى « الاشتقاق » لابن دريد (ص ١٦٧) إنه : « ذبيان بن بغيض ابن غطفان » .

ابن ربيعة بن جارية بن سمى بن تيم بن الحارث بن مالك بن عبيد بن حُزَيمة المذكور ، قاضى المَوْصِل .

وبنو ناجية ، الذين قتلهم علىٌّ — رضى الله عنه — على الردَّة وسباهم ، من بنى أسامة ؛ ومنهم علىُّ بن الجَهْم بن بدر بن الجَهْم بن مسعود بن أسيد بن أُذينة بن كَرَّاز ابن كعب بن جابر بن مالك بن عتبة بن الحارث بن قطن بن مدلج بن الحَرَم بن ذُهْل ابن عمرو بن مالك بن عبيدة بن الحارث بن أُسامة بن لُؤَىّ ، الشاعر القديم(1) .

وأما كعب بن لُؤَىّ ، فولدَ مُرَّةَ ، وفيه العدَد والشرَف ؛ وعدىَّ ؛ وهُصَيْص .

فولدُ مُرَّة بن كعب بن لُؤَىّ : كلاب بن مُرَّة ، وفيه البيت والشرَف ؛ وتيم ابن مُرَّة ، ويقظة بن مُرَّة .

فولدُ كلاب بن مُرَّة : قُصَىّ بن كلاب ، وفيه البيت والشرف؛ وزُهرة بن كلاب .

فولدُ قُصَىّ بن كلاب : عبد مَناف ، وفيه البيت والشرف ؛ وعبد العُزَّى ؛ وعبد الدار ، وفيهم حجابة البيت ؛ وعبد ، انقرض عقبُ عبد .

فولدُ عبد مَناف بن قُصَىّ : عمرو ، وهو هاشم ، وفيه العدد والشرف ، والمُطَّلِب ، وعبد شمس ؛ ونَوْفَل . وأُمُّ هاشم وعبد شمس والمطلب : عاتكةُ بنت مُرّة بن هلال بن فالج بن ذكوان السُّلَمِيَّة . وأُمُّ نَوْفل : واقدة من بنى مازن بن صَعْصَعة السُّلَمِيَّة ، خَلَف عليها هاشم بن عبد مَناف بعد أبيه ؛ وكانت العرب تسمِّى هذا النكاح نكاح المَقْت ؛ فولدت له ابنتين : خالدة ، وضعيفة . وكان هاشم وعبد شمس توأمَيْن ، وخرج عبد شمس فى الولادة قبل هاشم .

فولدُ هاشم بن عبد مَناف : شَيْبة ، وهو عبد المطَّلِب ، وفيه العمود والشرف ، ولم يبق لهاشم عَقبٌ إلاَّ من عبد المطَّلب فقط ؛ وأُمُّ عبد المطَّلب سَلْمَى بنت عمرو بن زيد ابن لبيد بن خداش بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجَّار من الأنصار ، وأخواه لأمِّه مَعْبَد ،

---

(1) اع ج ٩ ص ١٠٤ — ١٣٠ .

وعمرو ، ابنا أُحَيْحة بن الجُلاَح . وكان لهاشم أيضاً من الولد : نضلة ، وأبو صيفي ، وأسَد ، بنو هاشم بن عبد مَناف : انقرضت أعقابُهم ؛ وكان منهم عمرو بن أبي صيفي ، الذي أعتق سارة التي حملت كتاب حاطب بن أبي بَلْتَعة إلى قُرَيْش ، ينذرهم بغزو النبيِّ — صلى الله عليه وسلم — إليهم عامَ الفتح لمكَّة ، فاتَّبعها عليٌّ والزُّبير ؛ فأدركاها ، وأخذا الكتاب منها ؛ وفاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف ، وهي من المُهاجِرات المبايعات ، أمُّ جميع ولد أبي طالب : عليٌّ ، وجعفر ، وعَقِيل ، وأمّ هانئ ، وطالب ، بني أبي طالب ؛ وابن أخيها عبد الله بن حُنَيْن بن أسد بن هاشم ، لا عقب له .

فولدُ عبد المطَّلب بن هاشم : عبد الله ، فيه الشرف كلُّه ؛ وأبو طالب ، وأبو لهب ، اسمه عبد العُزَّى ، ويكنَّى أبا عتبة ؛ والزبير ؛ أمُّ عبد الله والزبير وأبي طالب فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم بن يقظة بن مرَّة ؛ والمقوَّم ؛ والحارث ، وحمزة ؛ والعبَّاس . وبني غيرهم ، فلم يعقب أحدٌ منهم عقباً باقياً إلا أربعة : العبَّاس ، وأبو طالب ، والحارث ، وأبو لهب ، وأربع بنات ، منهنَّ البيضاء أمُّ أمِّ عثمان — رضي الله عنه — وهي توأمة عبد الله بن عبد المطَّلب . أمُّ عبد الله وأبي طالب والزبير : عاتكة بنت عمرو(١) بن عامر بن عمران . وأمُّ العبَّاس وضرار : نُتَيْلة بنت جناب بن كليب بن مالك بن عمرو بن عامر بن النمر بن قاسط بن ربيعة بن نزار . وأمُّ عمرو بن عامر هذا هي القرَّيَّة التي ينسب إليها بنو القرَّيَّة . وأمُّ حمزة وصفيَّة وأمِّ الزُّبير : هالة بنت وهب ابن عبد مناف بن زهرة . وأمُّ الحارث : صَفيَّة من بني عامر بن صَعْصَعة . وأمُّ أبي لهب : لُبْنَى الخُزاعيَّة .

وهذا نَسب عبد الله بن عبد المطَّلب بن هاشم بن عبد مناف :

ولدُ عبد الله بن المطَّلب : رسول الله وسيِّد ولد آدم ، الذي فرض الله طاعته على جميع الإنس والجنِّ ، واتخذه خليلاً وكليماً ، وختم به الأنبياء والرُّسل ، و بملّته الملل ،

(١) كذا هنا « عاتكة » . والذي في « سيرة » ابن هشام وغيرها : « فاطمة بنت عمرو » .

وأظهر على يديه المعجزات من شقِّ القمر ، وإنْباع الماء ، وإطعام النفر الكثير من الطعام اليسير ، وغير ذلك ؛ ولم يصحَّ شرف إلاَّ لمنْ أطاعه واتَّبعه ، مُحَمَّدٌ — صلى الله عليه وسلم — لم يكن لعبد الله ولدٌ غيره — عليه السلام — ولم يعقب — عليه السلام — ذكراً إلا إبراهيم بن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مات صغيراً ، لم يستكمل عامَين ، فى حياة النبيِّ — عليه السلام : وأمُّ إبراهيم هذا : مارية القبطيَّة ، أهداها إليه المُقَوْقِس النصرانيُّ ، صاحبُ الإسكندريَّة ؛ ومات إبراهيم قبل موت النبيِّ — صلى الله عليه وسلم — بأربعة أشهر ودُفن بالبقيع . وكان لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — من الولد سوى إبراهيم : القاسم ، وآخر ، اخْتُلِف فى اسمه ، فقيل : الطاهر ، وقيل : الطيِّب ، وقيل : عبد الله ، وقيل : عبد العُزَّى ، ماتوا صغاراً جدًّا . وكان له — عليه السلام — من البنات : زَيْنَب ، أكبرهنَّ ؛ وتاليتها رقيَّة ، وتاليتها فاطمة ؛ وتاليتها أمُّ كلثوم . أمُّ جميع ولده — صلى الله عليه وسلم — حاشى إبراهيم : خديجةُ أمُّ المؤمنين ، بنت خُوَيلْد بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ . فأمَّا زينب ، فتزوَّجها أبو العاصى بن الربيع بن عبد العُزَّى بن عبد شمس ؛ فولدت له أمامة وعليًّا ، مات — رحمه الله — . وتزوَّج مراهقاً ، لا عقب لهما . وتزوَّج أمامةَ علىُّ بن أبى طالب بعد موت فاطمة خالتها ؛ فمات عنها ، ولم تَلِدْ له ؛ ثمَّ تزوَّجها بعده المغيرةُ بن نَوْفل بن الحارث ابن عبد المطلب ؛ وأسْلَمَ أبو العاصى وهاجر — رحمه الله — . وتزوَّج رُقيَّةَ عثمانُ ابن عفّان ؛ فولدت له عبد الله ، مات صغيراً ابنَ ستَّة أعوام . وتزوج أمَّ كلثوم أيضاً عثمان بن عفّان ، بعد موت أختها رُقيَّة ؛ فماتت عنده أيضاً ولم تَلِدْ . وتزوَّج فاطمةَ علىُّ بن أبى طالب ؛ فولدت له الحسن ؛ والحسين ؛ والمحسِّن ، مات صغيراً ؛ وزينب ؛ وأمَّ كلثوم — رضى الله عنهم — . وماتت زينب ورقيَّة وأمُّ كلثوم بنات النبيِّ — صلى الله عليه وسلم — فى حياته . وعاشت فاطمة بعده — عليه السلام — شهوراً ثلاثة ، وقيل : ستَّة ، ولم تتجاوز منهنَّ واحدةٌ خمساً وثلاثين سنة . وماتت فاطمة — رضى الله عنها — ولها خمس وعشرون سنة . وماتت رُقيَّة فى نحو هذا السنِّ يوم

ورد الخبر بفتح بدر . ولم تبلغ أمُّ كلثوم اثنتين وعشرين سنة . وماتت أيضاً زينب فى حَدِّ الحداثة — رضى الله عنهنَّ .

وأُمُّ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — آمنةُ بنت وَهْب بن عبد مَناف بن زُهْرة ، لم يكن لها زوجٌ غير عبد الله والد رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لا قبله ولا بعده . وكان — عليه السلام — إذْ مات أبَوَاه ، فى حدِّ الطفوليّة .

مضى عبد الله بن عبد المطَّلب .

وهؤلاءِ ولدُ الزُّبيْر بن عبد المطَّلب :

ولدُ الزُّبير بن عبد المطَّلِب : الطاهر ، وحجل ؛ وقُرَّة ؛ وعبد الله ، له صحبة[1] ، قتل يوم أجْنادَيْن ؛ ولا عقب لواحد منهم .

وهؤلاءِ ولدُ المقوَّم بن عبد المطَّلب :

ولدُ المقوَّم بن عبد المطَّلِب : بكر ، وعبد الله . فولدُ بكر بن المقوِّم : عبد الله . ولا عقب للمقوَّم .

وهؤلاءِ ولدُ حَمْزَة بن عبد المطَّلب :

لم يسلم من ولد عبد المطَّلِب المذكورين أحدٌ إلاَّ حمزة والعبَّاس . فولدُ حمزة : عُمَارة ، أُمّه خولة بنت قَيْس بن قهد الأنصاريّ ؛ ويعلى ؛ وعامر : أُمُّهما أنصاريَّة ، وابنةٌ ، تزوَّجها سلمة بن أبى سلمة بن عبد الأسد المخزوميّ . وقد انقرض عقب حمزة — رضى الله عنه .

وهؤلاءِ ولدُ العبَّاس بن عبد المطَّلب :

ولدُ العبَّاس — رضى الله عنه — : الفضل ، به كان يكنَى ، رِدْفُ رسول الله

(١) اس ٤٦٨١ .

— صلى الله عليه وسلم — ، وهو أحد من تولَّى غسل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لم يعقب إلا ابنة تزوَّجها أبو موسى الأشْعَرىُّ صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ولدت أُمُّ كلثوم بنت الفضل بن العبَّاس لأبى موسى الأشعرىِّ — رضى الله عنه : موسى بن أبى موسى ؛ وإخوته لأمِّه محمد ، وجعفر ، وحمزة بنو الحسن بن علىٍّ ابن أبى طالب — رضى الله عنه — ، لاعقب لهؤلاء من ولد الحسن ؛ وعبد الله أبا العباس الحبر البحر ، وُلد بالشعب قبل الهجرة بثلاث سنين ، ومات بالطائف ، وصلَّى عليه محمد ابن الحنفيَّة ؛ وعبيد الله ، ولى اليمن لعلىّ ، ومات بالمدينة ؛ وقُثَم ، ولى بالمدينة لعلىّ ، ومات بَسَمَرْقَند ، وكان يشبه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، ولاعقب له ؛ ومَعْبَد ، ولى مكَّة لعلىّ ، ومات بإفريقية ؛ وعبد الرحمن ؛ هؤلاءِ لأُمِّ الفضل الهِـلاليَّة ؛ وعبد الرحمن هذا مات بإفريقية ، لا عقب له ؛ وتمَّام ، لا عقب له ، لأُمِّ ولد ؛ كان له ولد اسمه جعفر ؛ وكان لجعفر هـذا ابنان : تمَّام ويحيى ابنا جعفر ، مات تمَّام ، ثمَّ مات يحيى ، ولم يعقبا ، فى دولة المنصور ؛ فورثه عبد الصمد بن علىّ ؛ وكثِّير ، لا عقب له ، لأُمِّ ولد ؛ والحارث ، لامِّ ولد ، لا عقب له . فالعقب من ولد العبَّاس لعبد الله ، وعبيد الله ، ومعبد .

وأمَّا الحارث ، فليس فى أولاده مشهور إلا السرىّ بن عبد الله بن الحارث بن العبّاس ابن عبد المطَّلب ، ولى مكَّة لأبى جعفر المنصور ، واليمامة أيضاً له ؛ وإخوته العبَّاس ، والمطَّلب ، والحارث ؛ وابن أخيه الزُّبير بن العبّاس بن عبد الله بن الحارث بن العبَّاس ، ولى السِّند . وقد انقرضوا كلَّهم .

وأمَّا مَعْبَد بن العبَّاس بن عبد المطّلب ، فمن ولده : العبَّاس بن عبد الله بن معبد ابن العبَّاس بن عبد المطَّلب ، ولى مكَّة والطائف للسفَّاح ؛ وكان رجلاً صالحاً ، روى عنه سُفيان بن عُيَيْنة ؛ وابنا أخيه داوود ، ومحمد ابنا إبراهيم بن عبد الله بن مَعْبَد ، ولى داوود هذا واسِطَ للمنصور . ومنهم أيضاً محمد بن العبَّاس بن عبد الله المذكور ، كلُّهم محدِّثٌ . ومنهم أيضاً أبو بكر بن أبى موسى المَعْبَدىُّ ، ولى القضاء ببغداد أيَّامَ المُطيع ؛

وكان عظيم الجاه ببغداد عند الراضى والمتّقى والمستكفى والمُطيع وعند الدَّيالمة؛ وله عقبٌ باقٍ.

وأمّا عبيدُ الله بن العبّاس بن عبد المطّلب، فمن ولده قُثَم بن العبّاس بن عبيد الله ابن العبّاس بن عبد المطّلب، ولى اليمامة ومكّة؛ وابنه عبيد الله بن قُثَم، ولى مكّة للرشيد؛ ومحمد بن جعفر بن عبيد الله بن العبّاس. ومنهم أسماء ابنة الحسن بن عبد الله ابن عبيد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب، التى رفعت الراية السوداء على منار مسجد مدينة الرسول — صلى الله عليه وسلم — يوم لقاء محمد بن عبد الله الحسنىّ لعيسى بن موسى ابن محمد بن علىّ بن عبد الله بن العبّاس: فكان ذلك سببَ انهزام أهل المدينة. وكانت أمُّ الحسن بن عبد الله المذكور وأمُّ أخيه الحسين بن عبد الله: أسماء بنت عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب.

وهؤلاء ولدُ عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب:

ولدُ عبد الله بن العبّاس: العبّاس؛ ومحمد؛ والفضل، وعبد الرحمن، لا عقب لواحد منهم: وعلىٌّ، وهو أصغرهم، وفيه الجَمْهَرة والعدَد والبيعه والخلافة؛ ولا عقب لعبد الله من غير علىّ: مات علىٌّ سنة ١١٧، ومولده سنة ٤٠ من الهجرة: وأُمُّه زهرة بنت مُنْشَرِح الكِنْديَّة: وسَلِيط، لأُمِّ ولد، نفاه عبد الله بن العبّاس، ثمّ استَلْحَقَهُ، واتُّهم أخوه علىٌّ بقتله: فجلده الوليد بن عبد الملك لذلك مائة سوط. وادَّعى أبو مسلم أنه عبد الرحمن بن سَلِيط هذا ابنَ عبد الله بن العبّاس، ولا عقب لسَلِيط. فولدُ علىٍّ ابن عبد الله بن العبّاس: محمد، وفيه البيت والعدد والخلافة، أُمُّه العالية بنت عبيد الله ابن العبّاس: مات محمد سنة ١٢٢: وكان بينه و بين أبيه علىّ أربع عشرة سنة؛ وسليمان، صاحبُ البصرة، وفى ولده أيضاً ثروة ورياسة؛ وداوود، صاحبُ الحجاز؛ وعبد الله، صاحبُ الشأم، أُمُّه لُبْنى، أُمُّ ولدٍ: وصالح، صاحبُ مصر (وكانت فى ولده أيضاً ثروةٌ ورياسةٌ، ولى الشأم ومصر، ولدُه بها، بحلَب ومَنْبِج وسَلَمِيَّة)

شقيقُ سليمان ؛ وعيسى ، صاحبُ فارس ، شقيقُ داوود ؛ وعبد الصمد ، صاحبُ الجزيرة ؛ وإسماعيل ، شقيقُ عبد الصمد ، صاحبُ الكوفة . لكُلٍّ هؤلاء عقبٌ ؛ أما غير هؤلاء ليس لهم عقبٌ .

وهؤلاءِ ولدُ محمد بن عليّ بن عبد الله بن العبَّاس بن عبد المطَّلب :

ولدُ محمد بن عليّ : عبد الله أبو العبّاس ، أمير المؤمنين : أُمّه ريطه بنت عبيد الله ابن عبد الله بن عبد المدان بن الديَّان بن قطن بن زياد بن الحارث بن مالك بن ربيعة ابن كعب بن الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن خَالد ؛ وعبد الله أبو جعفر المنصور ، أمير المؤمنين ؛ أُمُّه سلامة أُمُّ ولد ، قيل : نَفْزِيَّة ، وقيل : صِنْهاجيَّة ؛ والعبَّاس بن محمد ؛ أصغر ولد أبيه ، ولد قبل موت أبيه بعامَيْن سنة ١٢٠ ؛ أُمُّه أمُّ ولد ؛ وموسى بن محمَّد ؛ وإبراهيم الإمام بن محمّد ؛ وهُمَا أكبرُ ولد محمّد ؛ ويحيى بن محمّد ، أُمُّه بنت نَبَّة ، وهي أُمُّ الحكم بنت عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطّلب ؛ وكان يحيى عاقًّا بأبيه محمَّد ؛ ولبابة بنت محمَّد ، تزوّجها جعفر بن سليمان بن عليّ ، فماتت عنده ولم تَلِدْ له .

أمَّا أبو العبَّاس السفّاح ، أمير المؤمنين ، فأعقب بنين ، أكبرهم محمَّد ، ولي البصرة ، ومات عن غير عقب . ولا عقب لأبي العبَّاس السفَّاح ، ولا عقب أيضاً ليحيى أخيه ، إلاَّ أنَّه كان له ولد اسمهُ إبراهيم بن يحيى ، هو الذى قتل أهل الموْصِل واستعرضهم بالسيف يوم الجمعة : فلم ينْجُ منهم إلاّ نحو أربعمائة رجل ، صدموا الجند ، فأفرجوا لهم ، ثمَّ أمر بأن لا يبقى بالمَوْصِل ديكٌ إلاَّ ذُبِح ، ولا كلبٌ إلاَّ عُقِر : فنفِّذ ذلك . وقد ذُكر أنَّ أمَّ سلمة المخزوميَّة ، امرأة أبي العبَّاس السفَّاح ، قالت له : « يا أمير المؤمنين ! لأيِّ شيء استعرض ابنُ أخيك أهلَ المَوْصِل بالسيف ؟ » فقال لها : « وحياتك ! ما أدرى ! » ولم يكن عنده من إنكار الأمر إلاَّ هذا . وانقرض عقب إبراهيم وابنه يحيى .

وهؤلاء ولدُ أمير المؤمنين أبى جعفر المنصور :

ولدُ أبى جعفر المنصور : محمَّد ، أمير المؤمنين ، المهدىُّ : وجعفر الأكبر : أُمُّهما أُمُّ موسى الحِمْيَرِيَّة ، تزوَّجها أبو جعفر بالقَيْروان فى دولة بنى أُميَّة ، وكانت قبله عند فتًى خليع من ولد عبيد الله بن العبَّاس بن عبد المطَّلب ، وكان قد وقع إلى إفريقية ؛ فولدت له ابنة ، ومات ؛ فاتَّصل موته بقومه ؛ فنهض أبو جعفر بنفسه لاجتلاب بقيَّته ؛ فوجدها قد تزوَّجت رجلاً خيَّاطاً ، وولدت منه ابناً ، ومات الخيَّاط ؛ فتزوَّجها أبو جعفر لجمالها . وسمِّى ابن الخيَّاط طَيْفورَ : فلما صارت إليهم الخلافة ، قالوا : طَيْفور مولى المهدىّ ، وإنَّما هو أخوه لأُمِّه ؛ وسليمان ؛ ويعقوب ؛ وعيسى ؛ أُمُّهم فاطمة بنت محمَّد بن محمَّد ابن عيسى بن طلحة بن عبيد الله ؛ والعبَّاس ؛ وعلىّ ، أُمُّهما أمويَّة ، من ولد أبى عثمان ابن عبد الله بن أسيد بن أبى العيص بن أُميَّة ، تزوَّجها فى خلافته ؛ وزوَّج ابنه جعفراً المنصور أُختَها ؛ ورُفَّتا إليهما من البصرة ؛ والقاسم ؛ وعبد العزيز ؛ وصالح المسكين ، لامّهات أولاد : وجعفر المعروف بابن الكُرْديَّة ، كانت أُمُّه كُرْدِيَّةً ، تزوَّجها المنصور فى دولة بنى أُميَّة فى بعض أسفاره . فمن ولد جعفر الأكبر : عبد الله بن العبَّاس بن جعفر ، الذى يمدحه الحسن ؛ وعمَّته رُبَيْدة ، وهى أُمُّ جعفر بنت جعفر أُمُّ الأمين .

ولهؤلاء عقبٌ كثيرٌ بالبصرة وغيرها . ومنهم صالح بن علىّ بن يعقوب بن أبى جعفر المنصور ، صاحب المهتدى ، المختصُّ به . وكانت للمنصور بنات ، تزوَّج إحداهنَّ إسحاق بن عيسى بن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس . وولدُ صالح : أبو المنصور محمد بن صالح ، وابناه العبَّاس ، وهارون ؛ أُمُّه بنت هارون الرشيد .

وهؤلاء ولدُ محمَّد المهدىّ أمير المؤمنين ابن أبى جعفر المنصور :

فولدُ المهدىّ : موسى ، أمير المؤمنين ، الهادى ؛ وهارون ، أمير المؤمنين ، الرشيد ، أُمُّهما الخَيْزُران ، أُمُّ ولدٍ ؛ وعبد الله ، شقيقُهما ؛ وعلىٌّ ؛ وعبيد الله ؛ أُمُّهما رِيطة

بنت أبى العبَّاس السفَّاح ؛ و إبراهيم ، القائم ببغداد ، أُمُّه شكلة من سبى طبَرِستان(١) ؛ ومنصور ، عُمِّر حتى أدرك المتوكِّل ؛ و إسحاق ؛ و يعقوب ؛ و بنات ، منهنَّ عُليَّة الشاعرة(٢) ، تزوَّجها موسى بن عيسى بن موسى بن محمَّد بن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس؛ ومنهنَّ العبَّاسة ، تزوَّجها محمَّد بن سليمان بن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس ، ونقلها إلى البصرة . وكان إبراهيم المذكور شاعراً فاضلاً متصاوناً مقدَّماً فى قومه وعلمه ودينه ، من أبصر الناس بالغناء وأعْلمهم به . وكان يعقوب بن المهدى زاهداً . وكان لإبراهيم ابنٌ فاضلٌ اسمه هبة الله ، جالَسَ المعتمد ؛ وطال عمرُه . وكان لعلىّ بن المهدىّ بنون و بنات ؛ منهم : العبَّاس بن علىّ ؛ تزوَّج المتوكِّل ابنه ، وعاشت بعد موت زوجها ثلاثاً وسبعين سنة ، وماتت فى أيَّام المقتدر ؛ و بمصر ، أحمد بن عبيد الله بن محمَّد بن عبد الله بن منصور المهدىّ .

وهؤلاء ولدُ موسى الهادى أمير المؤمنين :

ولدُ موسى الهادى : جعفر ، الذى كان ولىّ عهده ؛ ولاَّه أبوه العهد ، وله سبع سنين أو نحوها ، ولم يتمّ له أمرٌ ؛ و إسماعيل ؛ وعبد الله ؛ وموسى الأعمى، أُمُّهم أُمُّ ولد تسمَّى أمة العزيز ، تزوَّجها الرشيدُ بعده ؛ وهى التى كان حلف لأخيه بالمشى إلى الكعبة أن لا يتزوَّجها ؛ فلما مات الهادى ، تزوَّجها ومشى راجلاً من بغداد إلى مكَّة ، وهو خليفة ؛ وسليمان بنو الهادى ؛ و بنات ، تزوَّج إحداهنّ المأمونُ .

وهؤلاء ولدُ هارون الرشيد أمير المؤمنين :

ولدُ هارون الرشيد : أبو عبد الله محمَّد الأمين ، أمير المؤمنين ، أُمُّه زُبَيْدة ، وهى أُمُّ جعفر بنت جعفر بن المنصور؛ وأبو العبَّاس عبد الله المأمون ، أمير المؤمنين ، وهو أسَنُّ من الأمين ؛ أُمُّه أُمُّ ولد اسمُها مَراجِل ، ماتت إثر ولادتها إيَّاه ، ووُلد هو ليلة مات عمُّه

(١) اغ ج ٩ ص ٤٨ — ٤٩

(٢) اغ ج ٩ ص ٨٣ — ٩٥

الهادى وولى أبوه الخلافة؛ وكان أسنَّ من الأمين بستَّة أشهر؛ ومحمَّد أبو إسحاق المعتصم ، أمير المؤمنين ؛ أُمُّه ماردة ؛ والقاسم المؤتَمن ، ولى العهد ؛ خلَّفه المامون ، ولم يتمَّ له أمرٌ؛ وكان مضعوفاً : أطلق أسَدَين على النساء والرجال فى حَمَّامَيْن كانا له على شارع معمور ؛ فخرج الرجال والنساء عُراةً هراباً ، وقعد هو فى عِلِّية له ينظر من ذلك و يضحك ؛ وقد انقرض عقبُه ؛ ومحمَّد أبو أيوب ؛ ومحمَّد أبو يعقوب ؛ ومحمَّد أبو العباس ؛ ومحمَّد أبو أحمد ؛ ومحمَّد أبو علىّ ؛ ومحمَّد أبو عسى ، وكان أجمل أهل زمانه ؛ وصالح ؛ و بكَّار ؛ وعلىّ ؛ وعبد الله الأصغر ؛ والعبَّاس ؛ عُمِّرَ أبو أحمد منهم حتى أدرك المُعْتزَّ ؛ ولجميع ولد الرشيد عقبٌ كثيرٌ ؛ و بنات ، تزوَّج إحداهنّ جعفر بن موسى الهادى .

وهؤلاء ولدُ الأَمين أمير المؤمنين :

ولدُ محمّد الأمين أمير المؤمنين : موسى الناطق بالحقّ ، ولاَّه العهد ، ولم يتمَّ له أمرٌ ، ومات وله أربعة عشر عاماً ، لا عقب له ؛ وعبد الله ، كان شاعراً ، طال عمرُه ؛ و إبراهيم ، مات صغيراً . العقب منهم لعبد الله وحده ؛ وأدرك عبد الله أيَّام المعتمد .

وهؤلاء ولدُ المأمون أَمير المؤمنين :

ولدُ المأمون أمير المؤمنين : محمَّد الأكبر ؛ والعبَّاس : قتله عمُّه المعتصم ؛ وأحمد ؛ وهارون الأكبر ؛ وعسى ؛ وهارون الأصغر ؛ و إبراهيم ؛ و إسماعيل ؛ و إسحاق ؛ و يعقوب ؛ وعلىّ ؛ والحسن ؛ والحسين ؛ وجعفر ، لأُمَّهات أولاد ؛ ومحمَّد الأصغر ؛ وعبد الله ، أُمُّهما أُمُّ عيسى بنت الهادى ؛ و بنات ، تزوَّج إحداهنَّ محمَّد بن علىّ بن موسى بن جعفر بن محمَّد ابن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، ونقلها إلى المدينة ، واسمُها أُمُّ الفضل ، وأُخرى تزوَّجها الواثق ، وأُخرى تزوَّجها المتوكِّل . فولدُ العبَّاس : هارون ، والفضل ابنا العبَّاس ابن المأمون؛ وكان الفضل أثيراً عند المعتزِّ وغيره من الخلفاء ، مدّاحاً لهم . ومنهم الفقيه المحدِّث

الشافعيُّ محمَّد بن موسى بن يعقوب بن المأمون ، مات بمصر ، وله تواليف : منها فِقْهُ عبد الله بن العبَّاس — رضى الله عنهما — مُجَزَّءًا على أبواب الفقه فى عشرين كتاباً .

وهؤلاءِ ولد محمَّد أبى إسحاق المُعْتَصِم أمير المؤمنين :

ولدُ المعتصم أمير المؤمنين : هارون الواثق أمير المؤمنين ، لأُمٍّ ولد اسمها قَراطيس ، ماتت فى طريق الحجِّ ؛ وجعفر المتوكِّل ، أمير المؤمنين ، لأُمٍّ ولد اسمها شجاع ، تركيَّة ؛ ومحمَّد الأكبر ؛ وأحمد ، وكان جليلاً فى نفسه ، مقدَّماً فى قومه ، وكان يعقوب بن إسحاق الكنديُّ أخصَّ الناس به ، وهو الذى مدحه حبيب بقصيدته التى أوَّلها :

مَا فِى وُقوفِكَ سَاعةً من بأسِ [1]

سُكناه بقصر الجصّ ؛ وعلىٌّ ؛ وإبراهيم ، وأُمُّه بنت بابك الخرمىّ (وكان لبابك أولاد فى الجند) ؛ والعبَّاس الاعرج ؛ ومحمَّد أبو أحمد الأَعْوَر الأصغر ؛ وعبد الله ، كانت أُمُّه سوداء . فمنهم محمَّد بن أحمد بن المعتصم ، ذُكر للخلافة إذ خُلِع المُعْتزُّ ، ولم يتمَّ له أمرٌ ؛ وقد ذُكر لها أبوه أحمَد إذ مات المنتصر ، ولم يتمَّ أمره . فولدُ محمَّد الأكبر : أحمد المستعين ، أمير المؤمنين ؛ وعبد الله . فولدُ المستعين أمير المؤمنين : العبَّاس ؛ وهارون ؛ ومحمَّد . وأُمُّ المستعين : مُخارق ، وطال عمرها ؛ قيل : هى أُمُّ ولد ، وقيل: هى بنت رجل من أهل المَوْصِل .

وهؤلاءِ ولدُ الواثق هارون أمير المؤمنين :

ولدُ هارون الواثق أمير المؤمنين : محمَّد المهتدى ، أمير المؤمنين ؛ وكان إماماً فاضلاً. لم يكن فى آل العبَّاس مثلهُ ، أُمُّه قرب ؛ وعبد الله ، لحق بالصفَّار يعقوب بن الليث إذ خُلع أخوه المهتدى ، فمات فى عسكر الصفَّار ، وكان دون المهتدى فى السنِّ بخمسة

---

(١) راجع « ديوان » أبى تمام (طبعة القاهرة) ص ١٧٢ ؛ و«أخبار أبى تمام» لأبى بكر الصولى (القاهرة ١٣٥٦ — ١٩٣٧) ، ص ٢٣٠ .

أشهر ؛ و إبراهيم ؛ وعلىٌّ ؛ ومحمَّد الأصغر أبو إسحاق ، و بنات ، تزوَّج المستعين أمير المؤمنين وأخوه عبد الله اثنتَيْن منهنّ . فولدُ محمَّد المهتدى : عبد الله ؛ وجعفر ، وكان فاضلًا ، زاهداً ، عالماً ؛ وعبد الواحد ، وكان فاضلًا . زاهداً ، عالماً ؛ والعبَّاس الناسك المنقطع عن الدنيا ، سكن البصرة ، وكان عالماً ؛ وعبد الوهَّاب ، سكن إفريقية ، وتزوَّج بنت أخى إبراهيم بن الأغْلَب ، زوَّجها إيَّاه الأمير عمُّها إبراهيم بن أحمد ؛ فولدت له محمَّداً والحسين ؛ وَهبة الله أبو الفضل ؛ وعبد الكريم ؛ و بنون غير هؤلاء تسعة ؛ وستّ بنات . دخل الأندلُس محمَّد أبو إسحاق بن عبد الوهَّاب بن المهتدى ، وأنزله الناصرُ عبدُ الرحمن بن محمَّد ، وأكرمه ، وأجرى عليه ، إلى أن مات سنة ٣٣٣ ؛ ولم يعقب ؛ ومات أخوه الحسين بن عبد الوهَّاب بصِقِلِّيَّة ؛ وكان أبوهما قد دخل إفريقية ، فأكرمه ابن الأغْلَب ، وترك هناك امرأة من بنى ملوك آل الأغْلَب ، فولدت له هذَين الوَلدَين . ومنهم عبد الله بن عبد الصمد بن المهتدى ، وكان فقيهاً على مذهب الشافعىّ ، له حلقة فى الجامع ببغداد ، وكان مرتَّباً فى دار الخلافة ببغداد ؛ ومحمَّد بن عبد الله بن المهتدى ، وكان أيضاً على مَذْهَب الشافعىّ ، زاهداً ؛ وأحمد بن عبد الصَّمَد بن عبد الرحمن ابن هِبَة الله بن المُهْتَدِى ، بمصر الآن . ومن ولد إبراهيم : أبو الواثق عبد العزيز بن محمَّد ابن إبراهيم بن الواثق ، وكان من أهل العلم والقراءة ؛ وعمر بن عبد الرحيم بن إبراهيم ابن الواثق ، محدِّث ، سكن الرَّمْلة ، وكتب عنه الناس ؛ كتب عنه ابنُ مفرِّج وغيره .

وهؤلاء ولدُ جعفر المتوكِّل أمير المؤمنين :

ولدُ المتوكِّل : محمَّد المنتصر ، أمير المؤمنين ، وهو قاتل أبيه ؛ وشقيقُه موسى الأحدب ، أُمُّهما أمُّ ولد روميَّة تسمَّى حَبَشيَّة ؛ ومحمَّد أبو عبد الله المُعْتَزّ ، أمير المؤمنين ؛ و إسماعيل شقيقُه ، أُمُّهما قبيحة ، صِقِلِّيَّة ؛ وأبو العبَّاس أحمد المعتمد ، أمير المؤمنين ، أُمُّه فتيان ؛ و إبراهيم المريد ، ولى العهد للمعتزّ ، قتله المعتزّ ولم يتمّ أمره ؛ وأبو أحمد محمَّد المؤمن شقيقُه ولى العهد ، أيضاً للمعتمد ، ومات قبل المعتمد ، ولم يتمّ أمرُه ؛ ومحمَّد أبو عيسى ،

أُمُّه خزر ، وكان فاضلاً ، قتله المعتضد ابن أخيه تغريقاً فى دِجْلة ، ومحمَّد أبو العبَّاس المعروف بالـكَيِّس ؛ ومحمَّد أبو حفص ، ومحمَّد أبو محمَّد ؛ ومحمَّد أبو بكر ؛ ومحمَّد أبو موسى ، ومحمَّد أبو الحسن ؛ وعبـد الله أبو القاسم ، الملقّب بالـكوفىّ ؛ والمؤمَّل ؛ والفضل ؛ والغيدان أبو شبة ؛ وعبد الله ؛ وعبد الرحمن ؛ و يعقوب الأحدب ؛ و يعقوب آخر ؛ وجعفر ، كان اسمه إسحاق ، وهو أصغر أولاده ، وسمَّاه المعتزُّ إذ ولاّه جعفراً ، وُلد قبل موت أبيه بليال ، وهو المعروف باليتيم ، وكان فاضلاً مقدَّماً فى أهله ؛ وكان لجعفر هذا ابنٌ فاضلٌ اسمُه محمَّد ، يُكنَى أبا الفضل ، يرشح للخلافة لفضله وعلمه وتصاونه ، ومات فى آخر أيَّام المقتدر . وكان للمؤيَّد ابنٌ اسمُه قُصَىّ ؛ ومنهم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن قُصَىّ بن المؤيَّد ؛ وابنُ أخيه محمَّد بن عبد العزيز بن عبد الله . وكان لإسماعيل شقيقِ المعتزِّ ابنٌ أديبٌ اسمُه موسى ، يُكنَى أبا محمَّد .

وهؤلاءِ ولدُ المنتصر محمَّد أمير المؤمنين :

ولدُ المنتصر : عبد الوهَّاب ، ولاّه العهد وله نحو عشرين سنة ، ولم يتمّ أمرُه ؛ وهارون ؛ وهارون آخر ؛ وعيسى ؛ والفضل ؛ والعبَّاس ، لم يعقبوا ؛ وعلىٌّ ؛ وعبيد الله ، وعبد الصمد ؛ ومحمَّد أبو عبد الله ، سكن مصر ؛ وأحمد ؛ وجعفر : أعقب هؤلاء ؛ منهم : عبد العزيز بن علىّ بن المنتصر ، كان نقيب بنى هاشم ؛ فسعى له ابنُ مقلة فى الخلافة أيَّام الراضى ؛ فأُعلم بذلك الراضى ؛ فاعتقله وقتله بعد أيَّام ؛ واتُّهم معه ابن عمِّه أحمد بن عبيد الله بن المنتصر ، فلم يصحَّ عليه شىء ؛ فأُطلق .

وهؤلاءِ ولدُ المُعْتزِّ أمير المؤمنين :

ولدُ المعتزّ : عبد الله الشاعر الجليل أبو العبَّاس ؛ وحمزة ؛ وخمس بنات ، لم ينكح منهنّ إلاّ واحدة ، تزوَّجها ابن عمِّها موسى بن إسماعيل بن المتوكِّل . لا نعرف للمعتزّ ولداً غير هؤلاءِ ، إلاّ أنّه مات له فى خلافته ابنٌ صغيرٌ جدًّا يسمَّى إبراهيم . أما عبد الله ، فطلب

الخلافة فى أيَّام المقتدر ، فقُتل دونها ؛ وكان حصوراً ، لم يقرب امرأة قطُّ ، ولم يكن له قطُّ ولدٌ . ولم أسمع لحمزة أخيه بذكر ولدٍ ، إلاّ أن للمعتزّ إعقاباً باقياً إلى اليوم : كتب إلىّ أبو محمَّد سليمان بن أبى طالب علىّ بن أبى العباس عبد السميع بن أبى حفص عمر بن الحسن بن عبد العزيز بن عبد الله بن عُبَيْد الله بن العبَّاس بن محمَّد أنَّ بمصر عندهم محمَّد بن محمَّد بن أحمد بن المعتزّ ؛ وهذا عندى وَهْمٌ ، وأراه أحمد بن حمزة بن المعتزّ .

وهؤلاء ولدُ المعتمد أمير المؤمنين :

ولدُ المعتمد : جعفر المفوّض ، ولاَّه العهد، ثمَّ خلعه كرهاً ، وقتله المعتضد فى أوّل خلافته سرًّا ، ولم يعقب ، ولم يتمّ أمره ، ولا عقب له ؛ و إسحاق جليس الخلفاء ، وطال عمره ؛ فمات فى سنة ٣٤٣ ، بعد صدر من دولة المطيع ، وله ثلاث وسبعون سنة ، وكان له إذ مات أبوه المعتمد ثمان وعشرون سنة وأشهر ، وأدرك بسنّه المهتدى والمعتزّ والمستعين ؛ ومحمَّد أبو عبد الله ، ذُكِر للخلافة فى عِلَّة المكتفى ، فمات قبل المكتفى ، فلم يتمّ أمره ؛ وعبد العزيز ؛ و إبراهيم ؛ و يعقوب ؛ وعلىّ ؛ والعبَّاس . وكان منهم أحمد بن عبد العزيز ابن المعتمد ، طلب الخلافة أيام الراضى ؛ فنُكب .

وهؤلاء ولدُ الموفّق :

ولدُ الموفَّق : أبو أحمد ، ولى العهد ؛ وأحمد المعتضد ، أمير المؤمنين ؛ وهارون، لم يعقب ؛ وعبد الواحد ، قُتل إذ مات المعتضد ، ولا أعلم له عقباً ؛ وعبد الملك ، لم يعقب ، مات صغيراً . فلا عقب للموفَّق إلاَّ من المعتضد .

وهؤلاء ولدُ المعتضد أمير المؤمنين :

ولدُ المعتضد : علىّ أبو محمَّد المكتفى ، أمير المؤمنين ؛ وجعفر المقتدر ، أمير المؤمنين ؛ ومحمَّد أبو منصور القاهر ، أمير المؤمنين ؛ وهارون ، لم يعقب ، وطال عمره ، فمات فى أيَّام المطيع .

وهؤلاء ولدُ المُكْتَفى أمير المؤمنين :

ولدُ المكتفى : عبد الله المستكفى ، أمير المؤمنين ؛ ومحمَّد أبو أحمد ، وكان فاضلًا عالمًا ، ذُكِر للخلافة ، فلم يتمَّ أمره ، وقتله القاهر بعَصْر خُصَاه حتَّى مات ، والعبَّاس ؛ والفضل ؛ وجعفر ؛ وعبد الصمد ؛ وعبد الملك ؛ وموسى ؛ وعيسى . طلب الخلافةَ منهم عبدُ الصمد أيَّام الراضى ، فقُتِل .

وهؤلاء ولدُ المستكفى أمير المؤمنين :

ولدُ المستكفى : علىٌّ ؛ والحسن ؛ ومحمَّد . طلب علىٌّ هـذا الخلافة أيَّامَ المطيع ، فقَبَض عليه ، وجدع أنفه وأُذُنَيْه ، وأطلقه .

وهؤلاء ولدُ القاهر أمير المؤمنين :

ولدُ القاهر : عبد الصمد .

وهؤلاء ولدُ المقتدر أمير المؤمنين :

ولدُ المقتدر : محمّد أبو العبّاس الراضى ، أمير المؤمنين ؛ وإبراهيم المتَّقى ، أمير المؤمنين ؛ والفضل المُطيع ، أمير المؤمنين ، وهارون أبو عبد الله ؛ وعبد الواحد أبو علىّ ؛ والعبَّاس ؛ وعلىّ ؛ وُلِد هؤلاء كلهم ، حاشا المطيع ، فى سنة ٢٩٧ ، ووُلد المطيع سنة ٣٠٠ ؛ وإسماعيل ؛ وإسحاق ؛ وموسى ؛ وعيسى أبو الفتح ؛ والقاسم . ولعيسى هذا ولدٌ اسمه الحسن يُكنَّى أبا محمَّد المحدِّث ، وطال عمره إلى سنة ٤٣٧ . ومات بنات المقتدر كلُّهنَّ فى حياته ، ولم يكن له منهنَّ إلاَّ ثلاثٌ . وولدُ إسحاق بن المقتدر (وأُمُّه أمُّ ولد اسمها دمنة) : أحمد أبو العبّاس القادر بالله ، أمير المؤمنين ؛ لا أعلم له ولدا غيره .

وهؤلاء ولدُ الراضى أمير المؤمنين :

ولدُ الراضى : أحمد أبو الفضل ؛ وعبد الله أبو جعفر .

وهؤلاء ولدُ المتَّقى أمير المؤمنين ·

ولدُ المتَّقى: إسحاق أبو منصور ، وقد قيل : اسمه عبد الواحد ، والأَصحُّ الأَوَّلُ .

وهؤلاء ولدُ المُطيع أمير المؤمنين :

ولدُ المُطيع : عبد الكريم أبو بكر ، الطائع ، أمير المؤمنين ؛ وعبد العزيز ، الهارب إلى البصرة ، ثمَّ إلى خُراسان ، وهو أكبر ولده ؛ وجعفر ؛ وعبد الوهَّاب .

وهؤلاء ولدُ الطائع أمير المؤمنين :

ولدُ الطائع : جعفر ، لم يبلُغْنى له ولد غيره .

فولدُ أبى العبَّاس القادر أمير المؤمنين : عبد الكريم ، الغالب بالله ، مات فى حياة أبيه ، وقد كان ولاَّه عهده ؛ وعبد الله أبو جعفر ، القائم بالله ، أمير المؤمنين ، وهو الخليفة الآن . ولا أعرف للقادر ولدًا غيرهما . وبلغنى أنّ لأمير المؤمنين أبى جعفر القائم ابناً ذكراً لم يبلغنى اسمُه ؛ ثمَّ بلغنا أنَّه مات فى حياته ، واسمه محمَّد الملقَّب ذخيرة الدين ، وتخلَّف ابناً ذكراً ، هو أمير المؤمنين اليوم ، بويع له بعد جدِّ القائم ، واسمه عبد الله ، يُكنَّى أبا القاسم ، ويلقَّب المُقْتَدى بأمر الله .

انقضى الكلام فى ولد أبى جعفر المنصور .

وهؤلاء ولدُ إبراهيم الإمام بن محمَّد بن علىّ بن عبد الله ابن العبَّاس بن عبد المُطَّلِب

ولدُ إبراهيم الإمام : عبد الوهَّاب ، مات مع أبى جعفر المنصور فى يوم واحد بدمشق ، وهو واليها ، وتُوفِّى عن سبعة عشر ذكراً وسبع بنات ؛ ومحمَّد ، كانا صغيرَين إذ قُتل أبوهما ؛ وعاش محمَّد حتَّى أدرك دولة الرشيد . منهم المعروف بابن عائشة ، الذى قتله المأمون وصلبه ، وهو إبراهيم بن محمَّد بن عبد الوهَّاب بن إبراهيم الإمام ، وكان قد سعى فى الخلافة ؛ والزَّيْنَبىُّ ، وهو عبـــد الله بن محمَّد بن إبراهيم الإمام ، ولى اليَمن لموسى

الهادى سنةً ، يُنْسَب إلى جدَّته أُمِّ أبيه ، وهى زينب بنت سليمان بن علىّ ؛ ومن ولده كان المعروف بالزَّيْنَبِىِّ ، وهو عبد الله بن محمَّد بن سليمان بن عبد الله بن محمَّد بن إبراهيم الإمام ، ولى البصرة للمعتزِّ وحجَّ بالناس ؛ وكان له أخٌ اسمُه سليمان ؛ وفى ولايته ثار صاحبُ الزَّنج — لعنه الله — وكان ابن أُختهما أبو بكر محمَّد بن موسى بن عبد الله ابن محمَّد بن إبراهيم الإمام ، من كبار المقرئين ببغداد من نظير أبى بكر بن مجاهد وفى عصره معه . وإبراهيم بن عبد الصمد بن موسى بن محمَّد بن إبراهيم الإمام ، مات سنة ٣٢٤ ، وكان يروى « الموطَّأ » عن أبى المصعب عن مالك ، وكان أبوه والى المدينة للمتوكِّل . وأُمُّ موسى القَهْرَمانة التى كانت تدبِّر الأُمور مع الوزراء والقوَّاد أيَّام المقتدر ، وتركب فى المراكب إلى الدار ، هى بنتُ العبَّاس بن محمَّد بن سليمان بن محمَّد بن إبراهيم الإمام : وأخوها أحمد بن العبَّاس ، نقيب بنى العبَّاس .

وهؤلاءِ ولدُ موسى بن محمَّد بن علىّ بن عبد الله ابن العبَّاس بن عبد المطَّلب :

مات موسى فى حياة أبيه ، ولم يترك ولداً إلا عيسى ؛ ولى العهد ولم يتمَّ أمره ، وولى الكوفة ؛ وكان له من الولد نيِّف وثلاثون ذكراً وأُنثى ، منهم : موسى أكبر ولده ، وكان رفيع القدر ؛ ومن ولده : القاضى المالكىُّ المعروف بابن أُمِّ شيبان ، وهو محمَّد بن صالح بن علىّ بن يحيى بن عبد الله بن محمَّد بن عُبَيْد الله بن عيسى بن موسى بن محمَّد بن علىّ ، ولى قضاءَ بغداد للمطيع ، وله كتابٌ جليلٌ القدر فى النسب ، لم يؤلَّف مثلُه استيعاباً وكمالاً ؛ وكان يخاطب الحَكَمَ ؛ ومنهم جعفر بن الفضل بن العبَّاس بن موسى ابن عيسى بن موسى بن محمَّد بن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس ، اجتمع فى عصر واحد هو وعبد الصمد بن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس أخى جدِّ جدِّ جدِّه ؛ وهم بالكوفة كثيرٌ ؛ ومنهم هارون بن محمَّد بن إسحاق بن موسى بن عيسى بن موسى بن محمَّد بن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس ، ولى المدينة ومكَّة ، وحجَّ بالناس من سنة ٢٦٣ إلى

سنة ٢٧٨ ولاء ، ثمَّ هرب من مكَّة عند الفتنة ، فنزل مصر ومات بها ؛ وألف نَسَبَ العبَّاسيِّين وغير ذلك ؛ ومحمَّد بن عبد الله بن محمد بن إسحاق بن موسى بن عيسى ابن موسى بن محمَّد بن عليّ بن عبد الله بن العبَّاس ، مُحَدِّثٌ ، صاحبُ صلاة مكَّة ، مات سنة ٣٢٧ . وعقب عيسى بن موسى بالكوفة كثيرٌ .

وهؤلاء ولدُ العبَّاس بن محمَّد بن عليّ بن عبد الله بن العبَّاس :

منهم : الفضل بن عبد الملك بن عبد الله بن عبيد الله بن العبَّاس بن محمَّد بن عليّ ابن عبد الله بن العبَّاس ، أقام الحجَّ للناس سبع عشرة سنة متواليةً فى أيام المكتفى وأيام المقتدر ، واسمُه أحمد . ومنهم : عمر بن الحسين بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبيد الله ابن العبَّاس بن محمَّد بن عليّ بن عبد الله بن العبَّاس ، حجَّ بالناس نحو عشرين سنة ؛ وإخوته محمَّد ، وأبو بكر ، وعثمان ، وعليٌّ ، بنو الحسين بن عبد العزيز ؛ وكان لهم قدرٌ ببغداد ، ورياسةٌ عظيمة ؛ وسكن عمر منهم مصر ، وله بها عقبٌ كثيرٌ ؛ وكان له ابنٌ اسمه عبد السميع ؛ ولدُ عبد السميع بن عمر : جعفر ، ويحيى ، وعليٌّ ، وأحمد ، ومحمَّد ؛ لم يعقب محمَّد ؛ وولدُ أحمد بن عبد السميع : عبد السميع ، وإبراهيم ، والحسن ، وقُثَم ؛ وولدُ يحيى بن عبد السميع : عبد الكريم ؛ وولدُ جعفر بن عبد السميع : هاشم ؛ وولدُ عليِّ بن عبد السميع ، وهو النقيب : سليمان ، وإسماعيل ؛ فولدُ سليمان : محمَّد ، وجعفر ، وعبيد الله ؛ ومن ولده سليمان بن عليّ بن عبد السلام بن عمر المذكور . وعن كتابه إلىَّ أخذتُ كثيراً من أنسابهم . ومن بنى عمِّه : أحمد بن الفضل بن عبد الملك بن عبد الله بن عُبَيْد الله بن العبَّاس بن محمد ، حجَّ أيضاً بالناس سنين . وإلى العبَّاس بن محمَّد كان ينتمى عليُّ بن محمَّد القُرَشىُّ العبَّاسىُّ ، ضيف الحَكَم وملوك بنى أُميَّة بالأَندلُس ؛ وأدرك عندهم حالاً رفيعة ؛ ولا عقب له ؛ ولا أصِلُ نَسَبَه .

مضى ولدُ محمَّد بن عليٍّ بن عبد الله بن العبَّاس .

وهؤلاء ولدُ سليمان بن عليٍّ بن عبد الله بن العبَّاس :

هم بالبصرة كثير . وكان لسليمان بن عليّ من الولد : محمَّد ؛ لم يعقب ، وجعفر ؛

وعليٌّ ؛ وغيرهم كثير. فَوُلد لجعفر بن سليمان المذكور أربعون ذكراً وأربعون بنتاً ؛ فمن ولده : جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان، قاضي القُضاة بسُرَّ من رأى ، ولزم الثغور ، وكان فاضلاً ؛ وله عقب ، منهم : محمَّد بن عُبَيْد الله ، وقد ارتدَّ ، ثم راجع الإسلام ، الفارس المشهور بطرسوس ؛ وأبو عمر القاسم بن جعفر بن عبد الواحد بن العبَّاس بن عبد الواحد بن جعفر بن سليمان، قاضي البصرة ، مات سنة ٤١٦ ، وكان محدِّثاً ، وبلغ نحو المائة عام ؛ وكان أبوه قاضي البصرة أيَّام بنى اليزيدى وبعدهم ؛ وكان عمَّاهُ محمَّد ومحمَّد محدِّثَيْن . وكان عبد الرحيم ، وأيُّوب ، وسليمان بنو جعفر ابن سليمان قد شرفوا وولوا الأَمصار ، وكذلك كثيرٌ من ولد جعفر بن سليمان وأبنائهم ؛ ومنهم إسماعيل بن جعفر بن سليمان ، الذى امتنع من لباس الخضرة أيَّامَ المأمون ؛ وإبراهيم بن محمَّد بن إسماعيل المذكور ، أمير البصرة يومَ دخول صاحب الزَّنج بها ، وفرَّ ولحق بغداد ، وولى مكَّة .

وهؤلاءِ ولدُ داوود بن عليٍّ بن عبد الله بن العبَّاس :

ولدَ داوود بن عليّ بنين ؛ وهم : موسى بن داوود ، وسليمان بن داوود ، وداوود بن داوود ، وعليُّ بن داوود . فمنهم الفقيه المحدِّث الجليل أبو أيُّوب سليمان بن داوود بن داوود ابن عليّ بن عبد الله بن العبَّاس ، وهو نظير أحمد بن حَنْبل وإسحاق بن راهويه ، وأُمُّه أُمُّ ولد ؛ وكان لسليمان الفقيه المذكور إخوةٌ ، وهم محمَّد ، وعبد الله ، وعليّ ، والعبَّاس بنو داوود بن داوود ، وأَخَوَات ستٌّ مِتْنَ أبكاراً كلُّهنَّ ، لم ينكح منهنَّ واحدة . وكان لسليمان الفقيه من الولد إبراهيم ، وأيُّوب ، ومحمَّد ، وأحمد ، وجعفر ، والقاسم ؛ لم يَبْق لواحد من ولده عقبٌ ، إلاَّ إبراهيم وحده ، فله عقبٌ . وذكر بعضُ المؤرِّخين أنَّ حمزة بن إبراهيم بن أيُّوب بن سليمان بن داوود بن داوود بن عليّ دخل مصر ؛ وكان محدِّثاً . وكان لسليمان ثلاث بنات ، أنكحهنَّ من بنى إخوته ، ولهنَّ عقب . ومنهم عبد الله بن محمد بن موسى بن داوود بن عليّ بن عبد الله بن العبَّاس بن عبد المطَّلب ،

ولى قضاء طَبَرِسْتان وجُرْجان ؛ وكان له طلبٌ للحديث ، ورحلةٌ إلى الشأم وغيرها ؛ وصالح بن موسى بن داوود بن علىّ ، ولى البصرة للرشيد .

وهؤلاء ولدُ عيسى بن علىٍّ بن عبد الله بن العبَّاس :

كان له من الولد : إسحاق بن عيسى ، تزوَّج بنت أمير المؤمنين المنصور ؛ وإسماعيل ؛ ويعقوب ؛ وصالح ؛ وعلىّ ، وله عقبٌ ببغداد وغيرها ، لم يكن منهم مشهورٌ ، فيُذْكَر .

وهؤلاء ولدُ إسماعيل بن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس :

كان له ولدٌ كثيرٌ ؛ منهم : أحمد بن إسماعيل ، وله عقب بمكّة وغيرها ، ولى مصر وغيرها .

وهؤلاء ولدُ عبد الله بن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس :

كان له اثنا عشر ذكراً ، منهم محمَّد بن عبد الله ، كان جليساً للمهدىّ ؛ وكان متزوِّجاً ريطة بنت أبى العبَّاس السفّاح ؛ فخلعها منه المنصور وزوَّجها ابنه المهدىّ . وعقبُه كثير ، ولم يكن منهم مشهورٌ إلاّ هارون بن العبَّاس بن عيسى بن عبد الله بن علىّ ، كان محدِّثاً ، مات بالمدينة سنة ٢٧٥ ؛ ومحمّد بن عيسى بن محمَّد بن عبد الله بن علىّ ، كان محدِّثاً يُعرَف بالبيَاض .

وهؤلاء ولدُ صالح بن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس :

كان له من الولد جماعةٌ ، منهم عبد الملك بن صالح ، وكان فى غاية الرفعة والتصاون، وكان يُتَّهم أنَّه من ولد مروان بن محمَّد ، وأنَّ صالح بن علىّ أخذ أُمَّه من مروان إذ قُتل، وهىَ نَسُوءٌ منه، واتّخذها لفراشه ؛ فولدت له عبدالملك ؛ وكان عبد الملك جليل القدر جدّا .

فولدُ عبد الملك : عبدالرحمن، الذى نعى أباه عند الرشيد حتى سُكب وحُبس؛ ومن ولده : محمَّد بن عبد الملك بن صالح بن علىّ ، وكان من حِلّة قومه الذين مدحهم حبيبٌ والبُحترىُّ . ولصالح عقبٌ كثير ؛ وكانت ديارٌ منهم بمَنْبِج وأعمال حِمْص وقِنَّسْرِين ، منهم الفضل بن عبد الله بن الفضل بن صالح بن عبد الله بن صالح بن علىّ بن عبد الله ابن العبّاس ، محدِّثٌ ، سكن بيت المَقْدِس ؛ وابن عمِّه أحمد بن محمَّد بن الحسين بن صالح ، أخى الفضل بن صالح المذكور (مات عُبَيْد الله القائم بالقَيْرَوان أيَّام سكناه بسَلَمِيَّة) وأخى أبى القاسم ابْنِهِ من الرضاعة وأعرفِ الناس به ؛ وعَنْه أُخذ نسبه على صحّة .

وهؤلاءِ ولدُ عبد الصمد بن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس :

كان له عشرة ذكور ، ولم يشهر منهم أَحَدٌ ؛ وله عقب : منهم كان أبو العين الشاعر الماجن ، وهو أبو العبَّاس محمَّد بن أحمد ، الملقّب بحمدون الحامض ، ابن عبد الله بن عبد الصمد بن علىّ ؛ كان جليساً للمتوكّل ، وولد لخمس سنين خَلَتْ لولاية الرشيد ، ومات فى زمن المعتزّ .

مضى بنو علىّ بن عبد الله بن العبَّاس بن عبد المطّلب . وانقضى الكلام فى ولد العبَّاس — رضى الله عنه .

وهؤلاءِ ولدُ أبى طالب بن عبد المُطّلِب :

ولدُ أبى طالب بن عبد المطّلب : جعفر ؛ وعلىٌّ ؛ وعَقِيل ؛ وطالب ؛ وأُمُّ هانئ، اسمها فاختة ، تزوَّجها هُبَيْرَة بن أبى وَهْب بن عائذ بن عمران بن مخزوم ؛ فولدت له جعدة وهانئًا . وأمَّا طالب بن أبى طالب ، فلم يعقب .

هؤلاءِ ولدُ أمير المؤمنين علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه :

ولد علىٌّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — الحسن أبا محمَّد ، والحسين أبا عبد الله ،

والمُحَسِّن ، وزينب ، وأمّ كلثوم ؛ أمّهم فاطمة بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلّم — ؛ ومحمَّداً أبا عبد الله ، أمّه خولة بنت جعفر بن قيس بن مسلمة الحَنَفيَّة ؛ وعمر : أمّه الصهباء بنت ربيعة بن بجير التغْلِبيَّة ؛ والعبَّاس ، أمّه : أمّ البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة . أعقب هؤلاء كلُّهم، حاشا المحسِّن، فلا عقب له ، مات صغيراً جدًّا إثر ولادته . ولعليّ أيضاً من الولد : أبو بكر ؛ وعثمان ؛ وجعفر ؛ وعبد الله ؛ وعبيد الله ؛ ومحمَّد الأصغر ؛ ويحيى ، لم يعقب أحدٌ من هؤلاء . أمّ يحيى : أسماء بنت عُمَيْس الخَثْعَميَّة ، وهي أمّ عبد الله بن جعفر بن أبي طالب وأمّ محمد بن أبي بكر الصِّدِّيق . وأمّ عُبيد الله : ليلى بنت مسعود بن خالد بن مالك بن رِبْعِيّ بن سلمى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِم ؛ وعُبيد الله هذا قُتل في جيش المصعب بن الزُّبير يوم لقوا المختار بن أبي عُبيد مع محمَّد بن الأشعث ؛ وقُتِل أبو بكر وجعفر وعثمان والعبَّاس مع أخيهم الحسين — رضى الله عنهم — ؛ وبنات تزوَّجهنَّ بنو جعفر وبنو عَقِيل ؛ وتزوَّج منهنَّ أيضاً عبد الملك بن مروان ؛ وتزوَّجت زينب بنت عليّ من فاطمة بنت رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — عبدَ الله بن جعفر بن أبي طالب ؛ فولدت له ابنةً تزوَّجها الحجَّاج بن يوسف ، فولدت له ابنةً ، ثمَّ خلف عليها كثير ابن العبَّاس بن عبد المطّلب ؛ وتزوَّج أمّ كلثوم بنت عليّ بن أبي طالب بنتَ بنتِ رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — عمرُ بن الخطّاب ، فولدت له زيداً ، لم يعقب ، ورقيَّة ؛ ثمَّ خلف عليها بعد عمر — رضى الله عنه — عون بن جعفر بن أبي طالب ؛ ثمَّ خلف عليها بعده محمَّد بن جعفر بن أبي طالب؛ ثمَّ خلف عليها بعده عبد الله بن جعفر ابن أبي طالب ، بعد طلاقه لأختها زينب .

هؤلاء ولدُ أمير المؤمنين الحسن بن عليّ — رضى الله عنه :

ولدُ أمير المؤمنين الحسن بن عليّ — رضى الله عنه — الحسن بن الحسن ، وفيه العدد والبيت ، أمّه بنت منظور بن زبان الفَزاريَّة ؛ وزيد بن الحسن ، وله عقب كثير ،

أُمّه أمُّ بشر بنت أبى مسعود الأنصاريّ البدريّ ؛ وعمرو ؛ والحسين ؛ والقاسم؛ وأبو بكر ؛ وطلحة : أُمّه أمُّ إسحق بنت طلحة بن عُبيد الله ؛ وعبد الرحمن ؛ وعبد الله ؛ ومحمّد ؛ وجعفر؛ وحمزة ، لاعقب لواحد من هؤلاء إلاّ أنّ عمراً كان له ولد فقيه محدِّث مشهور ، واسمه محمّد بن عمرو ، انقرض عقبه : فأمّا عبد الله والقاسم وأبو بكر ، فإنّهم قُتِلوا مع عمِّهم الحسين — رضى الله عنهم .

هؤلاء بنو زيد بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب :

ولدُ زيد بن الحسن : الحسن بن زيد ، أمير المدينة لأبى جعفر المنصور ؛ لا عقب لزيد بن الحسن بن علىّ إلاّ من الحسن بن زيد فقط . فولد الحسن بن زيد بن الحسن ابن علىّ ثمانية رجال : إبراهيم ؛ وإسماعيل ؛ وإسحاق ؛ وعبد الله ؛ وعلىّ ؛ والحسن ؛ وزيد ؛ والقاسم ؛ كلُّهم أعقب .

أمّا إبراهيم بن الحسن بن زيد ، فولد إبراهيم بن إبراهيم ، وله عقب : ومحمّد ابن إبراهيم . فمن ولد محمّد هذا : محمّد بن الحسن بن محمّد بن إبراهيم بن الحسن ابن زيد بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب ، قام بالمدينــه ؛ وكان من أفسق الناس ، شرب الخمر علانيةً فى مسجد النبىِّ — صلّى الله عليه وسلّم — نهاراً ، وفسق فيه بقينةٍ لبعض أهل المدينة — رحمه الله — وقتل أهلَ المدينه بالسيف والجوع ؛ وكان قيامُه أيّام المعتمد؛ وقتَـل أهل المدينة ؛ ولم يُصَلِّ بها طول مُدَّته فيها جُمُـعَةً ولا جَمَاعة .

وولدُ إسحـاق بن الحسن بن زيد : هارون ، والحسن ، والحسين . ولزيد ابن الحسن بن زيد : طاهر بن زيد ، وله عقب . ولدُ الحسن بن الحسن بن زيد : الحسن ، والحسن آخر ، والحسين ، ومحمّد . وولدُ القاسم بن الحسن بن زيد : محمّد ، ومحمّد ، ومحمّد البطحانىّ ، وعبد الرحمن ، وحمزة ، والحسن ؛ ومنهم : محمّد بن الحسين ابن الحسن بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد ؛ كان لأبيــه الحسين بن الحسن أحد عشر ذَكَراً سوى محمّد هذا ، اسمُ كلِّ واحد منهم علىٌّ ، ويختلفون بكُناهم ؛

ومنهم : عيسى بن محمّد بن القاسم بن الحسن بن زيد ؛ كان له من الولد : الحسن ، وجعفر، سكنا سِجِسْتان ؛ وأحمد ، وحمزة ، سكنا طَبَرِسْتان ؛ و يوسف ، سكن جُرْجان ؛ وصالح ، سكن مَرْو ؛ ومحمَّد ، سكن بَلْخ ؛ و يحيى ، سكن الشاش ؛ والحسين ، سكن الرّىّ ؛ وداوود ، سكن الدَّيْلَم ؛ وعلىّ ، سكن مصر . ومنهم النقيب محمَّد ابن الحسن ، الملقّب بالداعى الصغير ، القائم بجهة الرّىّ وطَبَرِسْتان ، ابن القاسم بن علىّ ابن عبد الرحمن بن القاسم بن محمّد البطحانىّ بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن ابن علىّ بن أبى طالب ؛ كانت بين الحسن الملقَّب بالداعى الصغير المذكور ، و بين الأُطْرُوش الحسنىّ حروبٌ ، وقُتل الحسن هذا سنة ٣١٧ . ومنهم : محمَّد بن الحسين ابن داوود بن علىّ بن عيسى بن محمَّد بن القاسم بن الحسن بن زيد ، نيسابورىٌّ ، محدِّثٌ ، يروى عن علىّ بن صاحب خُراسان محمَّد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسن ابن المصعب بن طلحة بن رُزَيْق .

وولدُ عبد الله بن الحسن بن زيد : محمَّد ، ويحيى ، وعلىّ ، والحسن ، وزيد .
وولدُ إسماعيل بن الحسن بن زيد : علىٌّ ، والحسن ، والحسين ، وأحمد ، ومحمَّد .
وولدُ علىّ بن الحسن بن زيد : عبد الله ، وعبد العظيم ، وأحمد ، و إبراهيم ، و إسماعيل ، والحسن ، والحسين . كان منهم الحسين بن القاسم بن أحمد بن عبد الله بن علىّ بن الحسن ابن زيد ، وكان من أهل القرآن والعلم والفضل ، عدلاً عند القُضاة بالكوفة . ومن ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — كان الحسن ومحمَّد ابنا زيد بن محمَّد بن إسماعيل بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — القائمان بطَبَرِسْتَان ، وهما غيَّرا نعم أهلها وأذهبا بهجة البلد ؛ وكانا من كبار الفسّاق ؛ وهما كانا السبب فى تولّى الدَّيْلَم بلاد الإسلام ، لأنّهما استجاشا بالدَّيْلَم ، وكذلك الأُطروش والداعى ؛ فخرج معهم ما كان بن كاكى الدَّيْلَمىُّ ، الذى كان مَرْداوِيج — رحمه الله — أحَدَ رجاله ، ولَيلى بن النعمان ، وغيرهم ؛ وكان بنو بُويه من رجال مَرْداوِيج . لم يعقب الحسن المذكور إلاّ اثنتين . وأعقب محمَّد أخوه : فمن ولده :

إسماعيل بن المهديّ بن زيد بن محمَّد المذكور ؛ وعمُّهما أحمد بن محمَّد بن إسماعيل ، القائم بالحجاز ، المحارب لبنى جعفر بن أبى طالب ؛ وابنه علىُّ بن أحمد ؛ وابن عمِّ أبيهما القاسم بن علىّ بن إسماعيل بن الحسن بن زيد ، غزا نَهاوَنْد ، وهو أحد رجال الحسن ابن زيد . ومن ولد الحسن بن زيد بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب أمير المؤمنين : كار وكياكر ابنا طاهر بن أحمد بن محمَّد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجونىّ بن القاسم ابن الحسن بن زيد بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب ، وابن عمِّهما أبو لكا بن الحسن ابن محمَّد بن جعفر بن عبد الرحمن الشجونىّ المذكور ، وابن أخيه شراهيك بن أحمد ابن الحسن بن محمَّد بن جعفر : تسمَّوْا بأسماءِ الدَّيْلَم لمخالطتهم ومداخلتهم إيَّاهم .

مضى ولدُ الحسن بن زيد بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب . ولم يعقب لأبيه غيره .

وهؤلاءِ ولدُ الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب :

ولدُ الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — : عبد الله ، وفيه البَيْتُ والشَّرَفُ والعَدَدُ ؛ وإبراهيم ، وله عَدَدٌ جمٌّ ؛ وجعفر ؛ والحسن ، وأُمُّه وأُمُّ أَخَوَيْه عبد الله وإبراهيم : فاطمة بنت الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، وأُمُّها أُمُّ إسحاق بنت طلحة بن عُبيد الله ، خلف عليها الحسين بعد الحسن ؛ وداوود : أُمُّه وأُمُّ أخيه جعفر أُمُّ ولد ؛ البَرْبَرَة منهم فى ولد عبد الله وجعفر ؛ وكان للحسن بن الحسن أيضاً محمَّد ، لم يعقب ، أُمُّه رملة بنت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل . وتزوَّج الحسن أيضاً بنت محمَّد بن علىّ بن أبى طالب ، وبنت عمر بن علىّ بن أبى طالب ، عمَّيه ، وضمَّهما فى ليلة واحدة . وقال محمَّد بن علىّ بن أبى طالب ليلتئذٍ : « هو أعزُّ عليهما منهما ! » فاجتمع عنده بنات أعمامه الثلاثة . وكان للحسن بن الحسن من البنات : زينب ، شقيقة عبد الله وإبراهيم والحسن ، تزوَّجها الوليد بن عبد الملك بن مروان ؛ وأُمُّ كلثوم ، شقيقتهم أيضاً ، تزوَّجها ابن عمِّها محمَّد بن علىّ بن الحسين ؛ وفاطمة بنت الحسن بن الحسن ، تزوَّجها معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، فولدت له الحسن وصالحاً ويزيد ؛ وكانت

فاطمة هذه لأُمٍّ ولد ؛ ثمَّ خلف على فاطمة هذه أيُّوب بن مسلمة بن عبد الله بن الوليد بن الوليد بن المغيرة ؛ ومليكة بنت الحسن بن الحسن ، شقيقة جعفر وداوود ، تزوَّجها جعفر بن المصعب بن الزبير ، فولدت له ابنةً ؛ وأُمُّ القاسم بنت الحسن بن الحسن ، شقيقة مليكة ، تزوَّجها مروان بن أبان بن عثمان بن عفَّان ، فولدت له محمَّداً ؛ ثمَّ خلف عليها ابن عمِّها علىٌّ بن الحسين .

وهؤلاء ولدُ الحسن بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب :

ولدُ الحسن بن الحسن بن الحسن : الحسن ؛ وعبد الله ؛ والعبَّاس : أُمُّه عائشة بنت طلحة بن عمر بن عُبيد الله بن معمر التيمىّ ، قتله المنصور ؛ وعلىٌّ الأكبر ، وكان فاضلًا جدًّا ، أُمُّه : أُمُّ عبد الله بنت عامر بن بشير بن عامر مُلاعب الأَسِنَّة بن مالك بن جعفر ابن كلاب ، قتله أبو جعفر المنصور . أعقب هؤلاء . وولد أيضاً عليًّا ، وعليًّا ، وطلحة ، وطلحة ، لم يعقبوا . فولدُ الحسن بن الحسن بن الحسن : محمَّد ، وعلىّ . وولدُ علىٍّ الأكبر : الفاضل بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن الحسن ، صاحب يوم فَخّ ؛ والحسين ، قُتلا يوم فَخّ ؛ وعلىّ ، وأحمد ؛ ومحمَّد ؛ وعلىّ ؛ لم يعقب الحسين المذكور . وولدُ عبد الله بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علىّ : محمَّد ، و إبراهيم ، و يعقوب ، وموسى ، وعيسى ، وسليمان ، وجعفر . وولدُ العبَّاس بن الحسن بن الحسن ابن الحسن بن علىّ : علىٌّ ؛ فولدُ علىّ بن العبَّاس هذا : محمَّد ، قائمٌ قام بخُراسان ، فقُتل أيَّام المهدىّ .

مضى ولدُ الحسن بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب .

وهؤلاء ولد داوود بن الحسن بن الحسن بن علىٍّ بن أبى طالب :

ولدُ داوود بن الحسن هذا : عبد الله ، وسليمان . فولدُ عبد الله بن داوود : أحمد ، ومحمَّد ، وعلىّ ، والحسين ، والعبَّاس . وولدُ سليمان بن داوود : سليمان بن سليمان ، لا عقب له ؛ ومحمَّد بن سليمان ، القائم بالمدينة أيَّام المأمون ؛ وداوود ، لا عقب له ؛

وأمّا عقب محمّد بن سليمان بن داوود القائم بالمدينة ، فعظيمٌ جدًّا ، يتجاوز المائتَيْن ، ولهم بالحجاز ثروةٌ وجموعٌ ؛ ولا عقب لأبيه سليمان إلاّ منه .

مضى ولدُ داوود بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب .

وهؤلاء ولد إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أَبي طالب :

ولدُ إبراهيم بن الحسن المذكور : إسماعيل ، قتله المنصور ؛ وإسحاق ؛ وعليٌّ ؛ ومحمّد ، قتله المنصور ، قيل : دفنه حيًّا ، لاعقب له . فولدُ إسحاق بن إبراهيم هذا : عبد الله ، قُتل بفَخّ ، وعقبُه قليلٌ . وولدُ عليّ بن إبراهيم هذا : الحسن ، وعقبه قليلٌ . وولدُ إسماعيل بن إبراهيم ، وفيه الجمهرة والعدد : الحسن ؛ وإبراهيم طباطبا ، وفيه الجمهرة والعَدَد . فمن ولد إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب : محمّد بن إبراهيم طباطبا ، القائم مع أبي السرايا بالكوفة ؛ وأخوه القاسم الرسيُّ بن إبراهيم طباطبا بن إسماعيل بن إبراهيم ، وفيه الجمهرة والعَدَد ؛ فمن ولده : أحمد ، وإبراهيم النقيبان ابنا محمّد النقيب بن إسماعيل بن القاسم الرسيّ ابن إبراهيم طباطبا ؛ ومنهم القائمون بصَعْدة من أرض اليَمَن ؛ فمنهم : جعفر الملقَّب بالرشيد ، والحسن المنتخب ، والقاسم المختار ، ومحمّد المهديُّ ، بنو أحمد الناصر بن يحيي الهادى بن الحسين بن القاسم الرسيّ بن إبراهيم طباطبا ؛ وليحيي هذا الملقّب بالهادى رأيٌ في أحكام الفقه ، قد رأيتُه ، لم يبعد فيه عن الجماعة كلَّ البُعْد . ولي جعفر المذكور صَعْدة ؛ ثمّ وليها بعده أخوه القاسم المختار . وذكر اليمانيُّ ، القائم بمارِدة ، المقتول يوم البِرْكة بالزَّهْراء في ذى الحجّة سنة ٣٤٣ ، أنّه عبد الله بن أحمد الناصر المذكور وأخو جعفر الرشيد والقاسم المختار ، إلاَّ أنَّ أمَّ هذين عَلَويّة من بني جعفر بن الحسن بن الحسن . وأُمُّ اليمانيِّ هذا أُمُّ ولد . وإنَّ لهم إخوةً ، منهم : سليمان ، ويحيي ، وإبراهيم ، وهارون ، وداوود الساكن بمصر ، وحَمْزة ، وعبد الله ، وأبو الغطمس ، وأبو الجحّاف ، وطارق ، بنو أحمد الناصر المذكور . وذُكِر أنَّ لداوود منهم ابنٌ يسمَّى

هاشم . ومنهم الشاعر الإصبهانىُّ ، وهو محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن إبراهيم طباطبا ؛ ولهذا الشاعر ابنان : علىّ ، والحسن ، وله عقب .

مضى ولد إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب .

وهؤلاء ولد جعفر بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أَبى طالب :

ولدُ جعفر بن الحسن : إبراهيم ، والقاسم ، وعبد الله ، والحسن ؛ والعقب منهم للحسن . فولدُ الحسن بن جعفر بن الحسن هذا : جعفر ، ومحمَّد ، وعبد الله ؛ ولهم عقبٌ كثيرٌ ؛ منهم : محمَّد ، وإسماعيل ، ويحيى ، وعمر ، والعبَّاس ، وأبو إسحاق ، وجعفر ، والحسن ، والحسن ، والقاسم ، والحارث ، وزهير ، ووهب ، وكريم ، وبلهتا ، بنو أبى العبَّاس محمَّد بن محمَّد بن الحسن بن جعفر بن الحسن ابن الحسن بن علىّ بن أبى طالب ، أُمُّهم كلُّهم زرْذالة السوداء ، وهم بناحية مَتِّيجة وسوق حَمْزة[1] . ومنهم : واغِزن وتَنْكان ابنا جعفر بن أبى العبَّاس المذكور ، وابنا عمِّهما لَحًّا : غيلان وسَكَرْدِيد ابنا أبى إسحاق بن أبى العبَّاس المذكور . والمصرىُّ ، وأبو حاجّ ، وقلليف ، وأبو فريك الكافر ، بنو الحسن بن محمَّد بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب ؛ كانت لهم أعمال بالمغرب فى جهة سوق حَمْزة ؛ وعبد المطلّب ، ومحمَّد ابنا علىّ بن محمَّد المذكور ، وهما ابنا أخى زهير المذكور .

مضى بنو جعفر بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب .

وهؤلاء بنو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علىٍّ بن أَبى طالب :

ولدُ عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب : محمَّد ، القائم بالمدينة ؛ وإبراهيم ، القائم بالبصرة ؛ ويحيى ، القائم بالدَّيْلَم ؛ وإدريس الأصغر ، القائم بالمغرب ؛ وسليمان ، قُتل بفَخّ ؛ وموسى ؛ ولكلٍّ هؤلاء عقبٌ ؛ وعيسى ، لا عقب له . فأَمَّا عقب محمَّد وإبراهيم ويحيى ، فقليلٌ ؛ وأمَّا عقب إدريس وسليمان وموسى ، فكثيرٌ جدًّا .

(١) وهما كورتان فى شمالى المغرب الأوسط .

وهؤلاء ولد محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب :

ولدُ محمَّد هذا ، وهو القائم بالمدينة و يلقَّب الأرقط : عبدالله الأشتر ، قُتل بكابُل ؛ وتخلَّف ابناً اسمُه محمَّدٌ ، والعقبُ فيـه ؛ وطاهر ؛ والحسن ، كان يلقَّب أبا الزفت لشدَّة سُمْرته ، حُدَّ فى الخمر بالمدينة ؛ قُتِلا بفَخّ ؛ وعليٌّ ؛ وأحمد ؛ و إبراهيم . وللأشـتر المذكور عقب ببغداد وغيرها ، يُعرفون ببنى الأشتر .

مضى ولد محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب .

وهؤلاء ولد القائم بالبصرة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب :

ولدُ إبراهيم هـذا : الحسن ، وفيه العقب ؛ وأحمد ؛ وعليٌّ . وللحسن ابنٌ اسمه عبد الله .

مضى ولد إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب .

وهؤلاء ولد يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن عليّ بن أبي طالب :

ولدُ يحيى بن عبد الله بن الحسن هذا : محمَّد ، و إبراهيم ، وصالح .

مضى ولد يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليٍّ بن أبي طالب .

وهؤلاء ولد موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن عليّ بن أبي طالب :

ولدُ موسى هذا : إبراهيم ، جدُّ بنى الأُخَيْضِر أصحاب اليَمامة ؛ وعبد الله بن موسى، عقبُه كثيرٌ جدًّا . فمن ولد إبراهيم بن موسى المذكور : إسماعيل — رحمه الله — وأخوه محمَّد الأُخَيْضِر ابنا يوسف بن إبراهيم بن موسى المذكور بن عبد الله بن الحسن

ابن الحسن بن علىّ بن أبى طالب . أمّا إسماعيل ، فلا عقب له ، وهو الذى حاصَرَ المدينة حتّى مات أهلُها جوعًا ، ولم يُصَلِّ أحدٌ فى مسجد رسول الله — صلى الله عليه وسلّم — ثمّ مات بالجُدَرىّ فى سنة ٢٥١ ، أيّام حرب المعتزّ مع المستعين ؛ وكان قيامُه فى ربيع الأوّل منها ؛ ومات — رحمه الله — آخر سنة ٢٥٢ ، وهو متردّد فى الحجاز بالجُدَرىّ ، وله اثنان وعشرون سنة ، ولم يعقب ؛ وولى مكانه أخوه الاخَيْضِر محمّد . وكان محمّد أسنّ من إسماعيل بعشرين سنة ؛ فنهض إلى اليمامة ، فملك أمرها . وكان له من الولد : محمّد ، وإبراهيم ، ويوسف ، وعبد الله ؛ وهم باليمامة ؛ ودارُ ملكهم بها الخضرمة . وولى يوسف مكان أبيه . فولدُ يوسف بن محمّد بن يوسف : إسماعيل ، والحسن ، وصالح ، ومحمّد . فأمّا إسماعيل منهم ، فأشركه أبوه يوسف بن محمّد بن محمّد بن يوسف مع نفسه فى الأمر فى حياته ؛ ثمّ انفرد بولاية اليمامة بعد موت أبيه ؛ ثمّ مات ؛ فولى أخوه الحسن بن يوسف ؛ ثمّ ولى بعده ابنه أحمد بن الحسن ؛ ومنهم ولاتُها إلى اليوم .

ومن ولد عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن : السقم ، والسلط ، وبكال بنو محمّد بن عبد الله بن إدريس بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — ؛ ومنهم عبد الرحمن بن أبى الفاتِك عبد الله بن داوود بن سليمان بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علىّ ابن أبى طالب ؛ وكان له اثنان وعشرون ذكَراً بالِغون ، وهم : عبد الحميد ، وعبد الكريم ، وعبد الحكم ، وعبد الله ، وموسى ، وعيسى ، ومحمّد ، ويحيى ، وإسماعيل ، وأحمد ، وعلىّ ، والحسن ، والحسين ، وحمزة ، ونعمة ، ورَحْمة ، ورياد ، ومحمود ، ومَوْهوب ، والرُّدَيْنى ، وأبو الطيّب ، وأبو القاسم ، وعُرَيْفة ، سكنوا كلّهم أَدَنَة ، حاشا نعمة ، وعبد الحميد ، وعبد الحكم ؛ فإنهم سكنوا أَمَج بقرب مكّة . ومنهم : جعفر بن محمّد ابن الحسن بن محمّد بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن الحسن ابن الحسن بن علىّ بن أبى طالب ، الذى غلب على مكّة أيامَ الإخْشيديّة . وولده

إلى اليوم ولاةُ مكّة ؛ منهم : عيسى بن جعفر المذكور ، لا عقب له ؛ وأبو الفُتوح الحسن بن جعفر المذكور ؛ وشكر بن أبى الفتوح ؛ وقد انقرض عقب جعفر المذكور ، إلاّ أنّ أبا الفتوح لم يكن له ولد إلاّ شكر ؛ ومات شكر، ولم يُولَد له قطٌّ ؛ وصار أمرُ مكّة إلى عبدٍ كان له .

مضى ولد موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب .

وهؤلاءِ ولد سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن علىّ بن أبى طالب :

ولدُ سليمان بن عبد الله هذا : محمّد ، القائم بالمغرب . فولدُ محمّد بن سليمان هذا : إدريس ، وعيسى ، وإبراهيم ، وأحمد ، وعلىّ ، والحسن ، كلهم أعقب . ومنهم : أبو العيش عيسى بن إدريس بن محمّد بن سليمان ، صاحب جَراوة ؛ وابنه الحسن بن عيسى ، سكن قُرْطُبة ؛ وإدريس بن إبراهيم بن عيسى بن محمد بن سليمان ، صاحبُ أرَشْقُول ، وكان مُنقَطِعاً إلى عبد الرحمن الناصر المروانىّ صاحب الأندلس ؛ وسجنه الشيعىُّ على ذلك ؛ ومنهم أحمد بن عيسى بن إبراهيم بن محمّد بن سليمان ، صاحبُ سُوق إبراهيم ، وهو قاتلُ ابن عمّه لَحًّا عبد الله بن محمّد بن إبراهيم ابن محمّد بن سليمان ؛ ومنهم : أبو العاصى الحَكَم وعبد الرحمن ابنا علىّ بن يحيى بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن سليمان ، سكنا قُرْطُبة وأعقبا بها ، منهم أبو جعفر عبد الله بن الحسن بن الحكم المذكور ، فتى أديبٌ ، وعبد الله بن عبد الرحمن بن علىّ بن يحيى بن محمّد المذكور ، انقرض ؛ وعمُّه حمزة بن علىّ بن يحيى بن علىّ ، وأخوه علىّ بن يحيى المذكور ؛ ومنهم صالح أبو كِنانة ، والحسن ، والقاسم ، وهاشم ، ويعقوب ، بنو يحيى ابن محمّد المذكور ؛ دخلوا الأندلس كلهم . وكان سليمان بن محمّد ، أخو يحيى بن محمّد المذكور ، رئيساً فى تلك الناحية أيضاً ؛ ومنهم القاسم بن محمّد بن القاسم بن أحمد بن محمّد

ابن سليمان ، صاحبُ تِلِمْسان ؛ ومنهم : بطوش بن حنانش بن الحسن بن محمّد بن سليمان ؛ ومنهم : حمُّود بن عليّ بن محمَّد بن سليمان ؛ وهم بالمغرب كثيرٌ جدّاً ؛ وكانت لهم بها ممالك عدَّة ، قد بطل جميعُها ؛ ولم يبْقَ منهم بها رئيسٌ أصلاً .

مضى ولد سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبي طالب .

وهؤلاء ولد إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن ابن عليّ بن أبي طالب :

ولدُ إدريس بن عبد الله هذا : إدريس بن إدريس، وهو باني فاس . فولدُ إدريس ابن إدريس : إدريس ، ومحمَّد ، وأحمد ، وعبد الله ، وعُبَيْد الله ، وداوود ، ويحيى ، والحسن ، والحسين، وعيسى ، وعمر، وجعفر، وحمزة ، والقاسم . منهم: عمر بن يحيى بن محمد بن إدريس ؛ ومنهم: جَنُّون أحمد ومحمد ابنا أبي العيش عيسى بن جَنُّون أحمد بن محمَّد ابن القاسم بن إدريس بن إدريس بن إدريس ، كانا مَلِكَين بالمغرب ؛ قتل أحمد منهما محمداً لِمَيْله إلى عبد الرحمن بن محمد المرواني ؛ وإبراهيم، لقبُه أبو غَنْبرة ، كان أيضاً مَلِكاً بالمغرب ؛ ويحيى ؛ والحسن ، والقاسم ؛ كان لمحمد منهما بنون عدَّة ، منهم الحكم ، وعبد الرحمن ، وعبد الله ، وعليّ ، والحسن ، ويحيى ، وإبراهيم ، وأبو طالب . وكان لإبراهيم أبي غنْبرة من الولد : عيسى ، ومحمد ، والقاسم ، ويحيى . وكان لجنُّون منهم أحد وعشرون ذَكَراً ، كان منهم القاسم الأصغر قَنُّون بن جَنُّون ، القائم بالمغرب ، وعليّ الأصغر بن جَنُّون ، القائم بعد أخيه قَنُّون ، وعبد الملك ، وإبراهيم المُغَنِّي ، أمُّه عَبِير، وإسماعيل، وعليّ الأكبر ، وعيسى الأكبر ، وإدريس ، والقاسم الأكبر، والمنصور ، والحسين الأكبر ، والحسين الأصغر ، وحمُّود ، وعبد الله ، وعيسى الأصغر ، ومحمد الأصغر ، ويحيى ، وصالح ، وطالب ؛ ومحمد بن جَنُّون القائم أيضاً على أبيه بالبَصْرة[1] ، لم يعقب ، والحسن بن جَنُّون الأصغر ، أعور ، ادَّعى النبوَّة بتَيْدَلَى[2] . فولدُ قَنُّون بن جَنُّون القائم بجبل أبي حَسَّان : محمد ،

(١) أي بصرة المغرب . (٢) كورة من كور المغرب الأقصى ؛ واسمها اليوم « تادلا » .

ويحيى ، وإبراهيم ، وإسماعيل ، وحمُّود بنو قَنُّون المذكور القائم بالمغرب ؛ وقد انقرضوا كلُّهم ؛ وطاهر، وعليّ ابنا إسماعيل بن جَنُّون ، فاما أيضاً بالحَجَر[1] ؛ وابنُ عمِّهم أبو العَيْش عيسى بن الحسين بن مَيْمون بن القاسم بن أحمد جَنُّون بن محمد بن القاسم ابن إدريس ابن إدريس ؛ وإخوته عيسى ، وإسماعيل ، وأحمد جَنُّون ، وإبراهيم ، ومحمَّد ، والقاسم ، انقرضوا إلاَّ فَتًى منهم بإشبيلية ، اسمه عليُّ بن القاسم بن أبي العيش عيسى المذكور ؛ والحسن بن قَنُّون بن محمد بن إبراهيم بن محمَّد بن القاسم بن إدريس ابن إدريس ،القائم بالمغرب ، وبنوه .

ومنهم : الحسن الحجَّام بن محمَّد بن القاسم بن إدريس بن إدريس ، سُمِّيَ الحجَّام لكثرة سفكه للدماء ؛ ومن ولده : القاسم بن محمد بن الحسن، الفقيهُ الشافعيُّ بالقَيْرَوان، المعروف بابن بنت الزُّبيريّ . ومنهم : يحيى ومحمد ابنا إبراهيم بن يحيى بن محمَّد بن يحيى الجُوطيّ بن القاسم بن إدريس بن إدريس ، له عقبٌ بفاس . ومنهم : إبراهيم بن القاسم ابن إدريس بن إدريس ، صاحبُ البَصْرة ؛ وكان عمر بن حَفْصون يخطب له ؛ وإبراهيم ابن عبد الملك بن جعفر بن إدريس بن إدريس ؛ وأبو بكر وعمر ابنا محمَّد بن عبد الله ابن أحمد بن عيسى بن إدريس بن إدريس .

ومنهم : القاسم ، المسمَّى المأمون ، وعليٌّ ، المسمَّى الناصر ، تَسَمَّيا بالخلافة بالأندلس ، ابنا حمُّود بن ميمون بن حمُّود ، واسْمُه أحمد ، ابن عليّ بن عُبَيْد الله بن عمر بن إدريس ابن إدريس ، وذلك أنَّ عمر بن إدريس بن إدريس كان له من الولد : عُبَيْد الله ، ومحمَّد ، وعليّ ، وموسى ، وإدريس ؛ فولدُ عُبَيْد الله بن عمر بن إدريس : عليٌّ ، وإبراهيم ، وحمزة ، والقاسم ؛ فولدُ عليّ بن عُبَيْد الله بن عمر : القاسم ، وأحمد حمُّود ؛ فولدُ أحمد حمُّود هذا : مَيْمون بن حمُّود ؛ فولدُ ميمون : حمُّود بن ميمون ؛ فولدُ حمُّود بن ميمون : القاسم ، وعليٌّ المذكوران ؛ فولدُ القاسم بن حمُّود بن ميمون المأمون المذكور : محمَّد ، صاحب الجزيرة[2] ، وتسمَّى بالخلافة ؛ والحسن ، تنسَّك ولبس الصوف وحجَّ .

(١) أى حجر النسر بشمالى المغرب الأقصى . (٢) أى الجزيرة الخضراء بالأندلس .

وولى الجزيرة بعـــد محمَّد بن القاسم المذكور ابنُه القاسم بن محمَّد ؛ ولم يتَسَمَّ بالخلافة ، إلى أن خرج عنهـا سنة ٤٤٦ ؛ واضمحلَّ أمرُهم كلِّهم . وكان لمحمَّد بن القاسم بن حمُّود من الولد : يحيى الأَصَمُّ أكبرُهم ؛ ثمَّ القاسم الوالى بعد أبيه ، وكان حصوراً ، لا يقرب النساء ؛ وإبراهيم ؛ وأحمد ؛ وجعفر ؛ والحسين . وولدُ الحسن بن القاسم المتنسِّك المذكور : هاشِم ، وعُقَيل ، أُمُّهما بنت أبى قُرَّة بن دُوناس ، رئيس بنى يَفْرَن ، قتلها أخوها أبو نور بن أبى قُرَّة إذ اتَّهمها بابنه إدريس بن أبى نور ، وقتل ابنه أيضاً .

وولدُ علىِّ بن بن حمُّود الناصر : يحيى المُعتَلِى ؛ وإدريس المتأيِّد ، تَسَمَّيا بالخلافة بالأندلس . فولد يحيى المُعْتلى : حسن ، صاحبُ سَبْتة ، تسمَّى أيضاً بالخلافة ، ولم يعقب ؛ وإدريس ، تسمَّى أيضاً ، وتلقَّب بالمتعالى ، وأعقب ابناً واحداً اسمه محمَّد ؛ وهو آخر ولاتهم ؛ ولم يتسمَّ بالخلافة . وولدُ إدريس المتأيِّد : علىٌّ ، ويحيى ، ومحمَّد ، وحسن ؛ مات علىٌّ فى حياة أبيه ، وأعقب ابناً اسمه عبد الله . وأمَّا يحيى ، فقتله ابن عمّه لَحًّا حسن بن يحيى ، إذ ولى الأمر ؛ أعقب ابناً اسْمه إدريس ، وهو الآن بقرْطبة . وأمَّا محمَّد ، فقام على ابن عمِّه إدريس بن يحيى ، وتسمَّى بالمهدىِّ ، ودعا بالخلافة ، وحارَبَ ابنَ عمِّه إدريس بن يحيى ، وكلاهما تسمَّيا بالخلافة ، وبينهما نحو عشرة فراسِخ ! ومات ، وله من الولد : علىٌّ ، وإدريس ؛ وأمَّا حسن ، فهو معتقلٌ عند ابن عمِّه إدريس بن يحيى ؛ ثمَّ أفلت ؛ فأخرجه أخوه عن نفسه إلى العِدْوة ؛ وتسمَّى بالسامى عنــد غُمارة ؛ ثم اضمحلَّ أمرُه ، وخرج إلى المشرق ؛ ثم اضمحلَّ أمرُ جميعهم ، ولم يبْق لهم أمرٌ فى رجب سنة ٤٤٨ . وبقى من بقى منهم طريداً ، شريداً ، فى غمار العامّة . وكان بدء أمرهم فى شوّال سنة ٤٠٠ ، إذ ولى القاسم بن حمُّود سَبْتة إلى التأريخ المذكور . وكان هذا الفخذ من أفخاذهم خاملاً ؛ وكان دارُهم بتازْغَدْرة من عَمَل غمارة ؛ وإنّما كانت الرياسة منهم فى ولد القاسم وعيسى ابنَىْ إدريس بن إدريس ؛ وصاحبُ دَرْعة ، أحمد بن علىّ بن أحمد بن إدريس بن يحيى بن إدريس بن إدريس ، وتعال ، وفكّ الله ، وتعوَّد الخير بنو علىّ بن محمَّد بن عُبَيْد الله بن إدريس بن

إدريس ؛ ومنهم : عُبَيْد الله بن محمَّد بن عُبَيْد الله بن إدريس بن إدريس ، صاحب تامْدُلْت[١] ، التي كان يحارب عليها ابن عمِّه الحسن بن جعفر بن عبيدالله بن إدريس بن إدريس ، صاحبُ صِنْهاجة الرِّمال ؛ و إدريس ، والحسن ، والقاسم ، ومحمَّد بنو صاحب مِكْناسة الزيتون ، داوود بن إدريس بن إدريس .

مضى بنو عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبى طالب — رضى الله عنهم — وانقضى الكلام فى ولد أمير المؤمنين الحسن بن عليّ — رضى الله عنهما .

وهؤلاء ولد الحُسَيْن بن عليّ بن أبى طالب — رضى الله عنهم :

ولد الحسينُ بن عليّ بن أبى طالب — رضى الله عنهم — بنين ، قُتل بعضُهم معه ، ومات سائرُهم فى حياته . ولم يعقب له ولدٌ غير عليّ بن الحسن وحده ؛ فولد عليُّ بن الحسين بن عليّ بن أبى طالب ستَّة رجال ، كلُّهم أعقب ، وهم : محمّد ، أُمُّه أُمُّ عبد الله بنت الحسن بن عليّ بن أبى طالب ؛ وزيد ، لأمِّ ولد ؛ وعليّ ؛ والحسين ؛ وعبد الله ، شقيق محمّد ؛ وعمر ، لأمّهات أولاد ؛ و بنات ، وهنَّ : خديجة ، تزوّجها محمّد بن عمر بن عليّ بن أبى طالب ؛ وعَبْدة ، تزوَّجها محمّد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، ثمَّ خَلَفَ عليها بعده عليّ بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن عليّ بن أبى طالب ، ثمَّ خَلَفَ عليها بعده نوح بن إبراهيم بن محمّد بن طلحة بن عُبَيْد الله ؛ وأُمُّ كلثوم ، تزوَّجها داوود بن الحسن بن الحسن ؛ وأُمُّ الحسين ، تزوَّجها داوود بن عليّ بن عبد الله بن العبَّاس بن عبد المطَّلب ؛ فولدت له : موسى ؛ وفاطمة ، تزوَّجها داوود بن عليّ بن عبد الله بعد أُختها أُمِّ الحسن ؛ وعليَّة ، تزوَّجها عليُّ بن الحسين بن الحسن بن عليّ بن أبى طالب ، ثم خَلَفَ عليها بعده عبدُ الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر ؛ وأُمُّ الحسين ، تزوَّجها إبراهيم الإمام بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس .

(١) راجع « صفة إفريقية الشمالية » لأبى عبيد البكرى (ط الجزائر ١٩١١) ص ١٦٣ .

هؤلاء ولد عبد الله بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب

ولد عبد الله بن عليّ بن الحسين هذا ، وهو المعروف بالأرْقَط : إسحاق ، ومحمّد : لهما عقبٌ كثيرٌ ، منهم : يحيى بن إسحاق المذكور ، أُمُّـه عائشة بنت عمر بن عاصم بن عثمان بن عفان بن أبي العاصي بن أُميَّة بن عبد شمس ، ومنهم الكَوْكَبيُّ ، واسمه الحسين ، وإخوته : جعفر ، والحسن ، وحمزة ، وعبد الله ، بنو أحمد بن محمّد بن إسماعيل بن محمّد ابن عبد الله الأَرْقَط بن عليّ بن الحسين المذكور ، كان من قوّاد الحسن بن زيد بطَبَرِسْتان ، وهو فتح له قَزْوين وزنْجان ، وقُتل هنالك : فولدُ الحسين الكَوْكَبيُّ هذا : زيد ، وعليٌّ .

مضى ولد عبد الله بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب .

وهؤلاء ولد عليّ بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب :

ولدُ عليّ بن عليّ بن الحسين بن عليّ : الحسن : فولدُ الحسن بن عليّ بن عليّ : الحسين الأَفطس . القائم بمكّة ، أحد المُمسدين في الأرض : والحسن : وعبد الله ، قُتلا بفخّ : وعمر : وزيد : كلُّهم أعقب . فولدُ الحسين الأَفْطَس : عليٌّ : ومحمَّد ، قتلهما المأمون : وكانا أيضاً من المُمسدين في الأرض : وعبد الله : وجعفر : ومحمَّد : وأحمد . وأحمد آخر .

مضى بنو عليّ بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب .

وهؤلاء بنو عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب :

ولدُ عمر بن عليّ بن الحسين : محمَّد ، وإسماعيل ، وموسى ، وعبد الله ، وعليٌّ ، والحسين ، وجعفر . فولدُ موسى هذا : عمر ، دَرَجَ ، أُمُّه عُبيدة بنت الزُّبير بن هشام ابن عروة بن الزُّبير بن العوّام . منهم : محمَّد بن القاسم بن عليّ بن عمر بن عليّ بن الحسين ابن عليّ بن أبي طالب ، وكان فاضلاً في دينه ، يميل إلى الاعتزال : قام بأرض

الطالَقَان ؛ فلما رأى الأمر لا يتمُّ له إلاَّ بسفك الدماء ، هرب ؛ فظُفر به ؛ فبُعث إلى المعتصم ؛ فتحيَّل وهرب ، واستتر إلى أن مات . ومنهم : زيد ، وجعفر ، ومحمَّد بنو الحسن الأُطْرُوش ، الذى أسلم الدَّيْلَمُ على يديه ، ابن علىّ بن الحسن بن علىّ بن عمر ابن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب . وكان للحسن الأُطروش من الإخوة : جعفر ، ومحمَّد ، وأحمد المكنَّى بأبى هاشم ، وهو المعروف بالصُّوفىّ ، والحسين المحدِّث ، يروى عنه ابنُ الأحمر وغيرُه . وكان هذا الأُطروش فاضلاً ، حسن المذهب ، عدلاً فى أحكامه ؛ ولى طَبَرِسْتان ومات سنة ٣٠٤ مقتولاً ؛ وكان الحسن بن محمَّد بن علىّ بن الحسن بن علىّ بن عمر بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، وهو ابن أخى الأُطروش ، قد قام بطَبَرِسْتان وقُتل بها سنة ٣١٦ ، قتلَتْه جيوش نَصْر بن أحمد بن إسماعيل بن أحمد بن نوح بن أسد السامانىّ صاحب خُراسان .

مضى ولد عمر بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب .

وهؤلاء ولد الحسين بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب :

وكان أعْرَج . ولدُ الحسين بن علىّ بن الحسين بن علىّ هذا : علىٌّ ، والحسن ، ومحمَّد ، وإبراهيم ، وسليمان ، وعبد الله ، وعبيد الله ؛ أُمُّ علىّ منهم ، وعبيد الله ، وعبد الله : أُمُّ خالد بنت حمزة بن المصعَب بن الزُّبير بن العوّام ؛ وأُمُّ سليمان منهم : عبيدة بنت داوود ابن أبى أمامة بن سَهْل بن حنيف الأنصارىّ : كلُّهم أعقب عقباً عظيماً ؛ يُعرف عبد الله هذا بالعقيقىّ : له من الولد : بكر ، والقاسم ، وأُمُّ سلمة ، وزينب لأُمٍّ ولد نُوبيَّة ، وجعفر ، وعلىٌّ ، أُمُّهما أُمُّ عمرو بنت عمرو بن الزُّبير بن عمرو بن الزُّبير بن العوّام ؛ تزوّج زينب الرشيدُ ، فدخل بها ، وطلَّقها فى صبيحة تلك الليلة ؛ فلقَّبها أهلُ المدينة زَيْنَبَ لَيْلَةٍ : من ولده : الذى قتله الحسن بن زيد صاحب طَبَرِسْتان ، وهو الحسن بن محمَّد ابن جعفر بن عبد الله العقيقىّ بن الحسين بن علىّ بن الحسين بن أبى طالب ؛ ولهذا المقتول إخوةٌ ، وهم : أحمد ، وموسى ، وإسحاق ، وحمزة ، وجعفر ، وعلىٌّ ، والحسين ،

وعبد الله ، وعُبَيْد الله ، و إبراهيم . وكان للحسن المقتول من الولد : محمَّد ، وأحمد ، والحسين ، وزيد .

ومنهم جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، كانت له شيعةٌ يسمُّونه حُجَّةَ الله ؛ أُمُّه وأُمُّ أخيه حمزة : حمادة بنت عبد الله بن صفوان ابن عبد الله بن صفوان بن أُميَّة بن خلف الجُمَحىّ . ومنهم : محمَّد وعبد الله ابنا الحسن ابن الحسين بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، أُمُّهما : خُلَيْدة بنت مروان بن عَنْبَسة بن سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى بن أُميَّة بن عبد شمس . ومنهم : عبدالله ابن إبراهيم بن الحسين بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، أُمُّه : بُرَيْكة بنت عُبيد الله بن محمَّد بن المُنذِر بن الزُّبير بن العوَّام . ومنهم حَمْزة بن الحسن بن سليمان بن سليمان ابن الحسين بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، ملك هَاز[1] فى أرض المغرب ، وملك قطيعاً من صِنْهاجة ؛ و إليه يُنْسَب سُوقُ حَمْزة ، وولدُه بها كثيرٌ ، وكذلك أيضاً ولد إخوته فى تلك الجهة ؛ وكان عَمُّه الحسين بن سليمان من قوّاد الحسن بن زيد بطَبَرِسْتان ، وهو الذى غزا له الرَّىّ ، وكان شاعراً .

ومنهم : إبراهيم بن محمَّد بن حمزة بن عُبَيْدالله بن الحسين بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، قُتل بالهَبِير ؛ والمحدِّث المشهور بمصر ، وهو ميمون بن حمزة بن الحسين بن محمَّد بن الحسن بن حمزة بن عبيدالله المذكور . ومنهم : الملقَّب بمُسْلِم ، الذى كان يدبِّر أمر مِصْر أيَّام كافور ، واسمُه محمَّد بن عُبيد الله بن طاهر بن يحيى المحدِّث بن الحسن بن جعفر بن عُبيد الله بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، وابن عَمِّه طاهر بن الحسين بن طاهر ، الذى مدحه المُتنبِّى بقوله[2] :

أَعِيدُوا صَبَاحِى فهو عِنْدَ الكَوَاعِبِ

وكان لمُسْلِم هذا من الولد : إبراهيم ، ويحيى ، وطاهر ، وطاهر أيضاً ؛ وأخو مسلم

(١) راجع « صفة إفريقية الشمالية » لأبى عبيد البكرى (ط الجزائر) ص ١٤٣ .

(٢) راجع « شرح ديوان المتنبى » للبرقوقى (طبع القاهرة ١٣٤٨/١٩٣٠) ج ١ ص ١٠٦ ، والشطر الثانى : « ردوا رقادى فهو لحظ الحبائب » .

هذا : عبد الله بن عبيد الله ، قام بالشأم إثر موت كافور الإخشيد ، وتسمَّى بالمهدىّ ، وحارَبَ الحسن بن عُبيد الله بن طُغْج ، واستنصر بالقرامطة . والحسن بن محمَّد بن يحيى ، المحدِّث المذكور ، تجاوز التسعين سنة ، وكان بالكوفة ، حُمِل عنه العلم ؛ وكان عالماً بأنساب قومه . ومنهم : محمَّد بن عبيد الله بن محمَّد بن علىّ بن عُبيد الله بن الحسين ابن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، وكان له قدرٌ بالكوفة ، ومنزلةٌ عند الدَّيالِمة ، يُقارِض بها منزلة بنى عمر العلويِّين بالكوفة ؛ وهو الذى مدحه المُتَنَبِّى بقوله فى قصيدته التى أوَّلُها[1] :

أَهْلاً بِدَارٍ سَبَاكَ أَغْيَدُها

وعلىُّ بن إبراهيم بن محمَّد بن الحسن بن محمَّد بن عُبيد الله بن الحسين بن علىّ ابن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، وكان من العُبَّاد بالكوفة ، حُمِل عنه العلم ، وكان عالماً بالنسب .

مضى بنو الحسين بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب .

وهؤلاء بنو زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب :

ولدَ زيد بن علىّ هذا ، وهو القائم بالكوفة — رحمه الله — على هشام بن عبد الملك : يحيى بن زيد ، القائم بخراسان على الوليد بن يزيد ، قتل وله ثمانى عشرة سنة ، ولم يعقب إلاّ ابنة واحدة توفِّيت بعده ، وهى صغيرة . وقد انتمى صاحبُ الزَّنْج فى بعض أوقاته إليه ؛ وعيسى بن زيد ، اختفى ثمانياً وعشرين سنة ؛ ومحمَّد بن زيد ؛ والحسن ابن زيد . فولدَ عيسى بن زيد : أحمد بن عيسى ، اختفى ستِّين سنةً متَّصلةً ، ومات مختفياً إثر قتل المتوكِّل ؛ ومحمَّد ؛ ويحيى ؛ وعلىٌّ ؛ والحسين ؛ وزيد . فولدَ أحمد بن عيسى

(١) راجع البرقوقى ، « شرح ديوان المتنبى » ج ١ ص ١٩٥ ؛ وآخر البيت :
« أبعد ما بان عنك خردها » .

ابن زيد بن عليّ بن الحسين : عليٌّ ، كان بالبصرة حين أخذها صاحبُ الزَّنْج ، وخرج إليه ولقيه ، وحينئذٍ ترك صاحبُ الزَّنْج الانتساب إلى أحمد بن عيسى بن زيد ، وانتسب إلى يحيى بن زيد ؛ ومحمَّد . فولدُ محمَّد هذا : عليٌّ ، ادَّعى صاحبُ الزَّنْج — لعنه الله — أنَّه عليٌّ هذا ، وعليٌّ حينئذٍ حيٌّ قائمٌ بالكوفة ، له ثمان وعشرون سنة ، وطال عُمر عليّ هذا حتَّى مات بعد قتل صاحب الزَّنْج بنحو خمسين سنةً ؛ وكان لعليّ من الولد : محمَّد ، ويحيى ، والقاسم ، وزيد : فلَوْلا عِلْم النسب ، لجاز لهذا الكافر ما ادَّعى من هذا النسب الشريف ؛ وإنما كان صاحب الزَّنْج عليُّ بن محمَّد بن عبد الرحيم العَبْقَسيُّ من عبد القَيْس صَلِيبَةً ، من قرية من قُرَى الرَّيِّ اسْمُها وَرْزَنِين . وكان له من الولد : محمد ، ويحيى ، وسليمان ، والفضل : فأمَّا محمَّد ، فوُلد له قديماً قبل قيامه بالبصرة ، وصَلَبه المؤيَّدُ بعد قتل أبيه — لعنهما الله — بعامَيْن ؛ وأمَّا يحيى وسليمان والفضل ، فوُلدوا له بعد قيامه بالبصرة ؛ فلما قتل ، حُبسوا في المَطْبَق ، وهم صبيان ؛ فلم يزالوا فيه إلى أن ماتوا رجالاً . وكانت لصاحب الزَّنْج — لعنه الله — ابنتان ، زوَّج إحداهما من عليّ بن أبان المُهَلَّبيّ صاحبه ، ووُلد له منها ابنٌ استعبده الموفَّق ، وسمَّاه سيفاً ، وولي الولايات ؛ وآخر ، ولي البصرة ، وقُتل بها ليلة دخول القَرامطة البصرة ؛ وكان محمودَ الطريقة ؛ والثانية ، زوَّجها من سليمان بن جامع صاحبه ؛ كان سليمان هذا عبداً أسود كيَّالاً من أهل هَجَر ، فصحبه وشاهد حروبه ، وعَلَتْ حالُه عنده ، ثمَّ أُخِذ هو ، والمُهَلَّبيُّ ، وأخو المُهَلَّبيِّ الخليل ابن أبان ، وصُلبوا ثلاثتهم مع محمَّد بن صاحب الزَّنْج المذكور — لعنهم الله — وكان محمَّد المذكور يلقَّب انكلاى ، ومعناه بالزَّنجيَّة : « ابن الملك » .

رَجْعُ الكلام إلى النسب الذي كُنَّا فيه : ولكلٍّ ولد عيسى بن زيد عقبٌ . وولدُ الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين : الحسن ، قُتل مع أبي السرايا بالكوفة ؛ والحسن آخر ؛ وعليٌّ ؛ وجعفر ؛ وعبد الله ؛ والقاسم ؛ ومحمَّد ؛ وإسحاق ؛ وزيد ؛ ويحيى ؛ وميمونة ، تزوَّجها أمير المؤمنين المهديُّ . منهم يحيى بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد ، القائم بالكوفة أيَّام المستعين ، وقُتل بها ، ولم يعقب ؛ وكان فاضلاً ، مالكيَّ المذهب ،

حسن القول فى جميع الصحابة — رضى الله عنهم — وهو الذى رثاه ابن الرومى بقوله[١] :

أَمامَكَ فانْظُرْ أىَّ نَهْجَيْكَ تَنْهَجُ

وكان ليحيى هذا أخَوان : محمَّد الملقَّب بالرَّان ، وأحمد ، لهما عقبٌ ؛ أمَّا أحمد ، فمن ولده كان العُمَريُّون الذين استولوا على الكوفة ، وعظم أمرُهم بها أيَّامَ الدَّيالِمة ، واتَّسعت أموالهم ، إلاَّ أنَّهم لم يثبتوا فى الكوفة ، ولا منعوا عزلَ والٍ وولايةَ آخر ، إنَّما كانت رياستهم من قِبَل السلطان ببغداد فقط ؛ وكانوا يتكبَّرون ببغداد كثيراً ؛ منهم عمر بن يحيى بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمر بن يحيى بن الحسين بن زيد ابن علىّ بن الحسين ؛ ومنهم عمُّه النقيب الحسن بن أحمد بن الحسين بن أحمد بن عمر ابن يحيى بن الحسين بن زيد بن علىّ بن الحسين . وولدُ زيد بن الحسين بن زيد ابن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب : علىٌّ ، قام بالكوفة ، ثمَّ هرب إلى صاحب الزَّنْج بالبصرة ، فقتله ، وأخذ منه جارية كان اسمُها راتب ؛ وكان علىّ بن زيد قد غنمها من بعض أهل البصرة ، إذ قتلهم اللعينُ صاحبُ الزَّنْج .

وأمَّا محمَّد بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، فولد جعفراً ؛ فولدُ جعفر هذا : محمَّد الأكبر ، صاحبُ أبى السرايا ، وأحمد ، وعلىٌّ ، وزيد ، والحسين ، والقاسم ، وموسى ، ومحمَّد الأصغر : فولدُ محمَّد الاصغر بن جعفر بن محمَّد ابن زيد بن علىّ بن الحسين : أحمد ، وداوود ، وعلىٌّ الشاعر الكوفىّ المعروف بالحَمَّانى ؛ فولدُ علىّ الشاعر هذا : محمَّد ، وزيد ؛ فولدُ محمَّد بن الشاعر : علىّ ، والحسن ، وجعفر ، وزيد ؛ فولدُ زيد بن الشاعر : محمَّد ، وأحمد ، وجعفر ، والحسين ؛ لهم عقبٌ .

مضى ولد زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب .

(١) راجع «ديوان» ابن الرومى (نشر الشيخ محمد شريف سليم؛ القاهرة ، دون تاريخ) ج ٢ ص ٤٦ ؛ وآخر البيت : « طريقان شتى مستقيم وأعوج » .

وهؤلاء ولدُ محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب :

ولدُ محمَّد بن علىّ : عبد الله ، و إبراهيم ، وعلىٌّ ، وجعفر ، لا عقب لعبد الله ، ولا لإبراهيم ، ولا لعلىّ ، إلاَّ أنَّ عبد الله كان له ابنٌ اسمُه حمزة ، مات عن ابنتَيْن فقط ؛ ولا عقب له ولا لابنه ؛ وعبد الله هـذا هو الملقَّب بالأَبْطَح ، كان أَبْطَح الرأْس ؛ وكانت له شـيعةٌ تدَّعى إمامته ، منهم زُرارة بن أعْيَن الكوفىُّ ، محدِّثٌ ضعيفٌ ؛ فقدم زُرارة المدينة ؛ فلقى عبد الله ؛ فسأَله عن مسائل من الفقه ؛ فألفاه فى غاية الجهل ؛ فرجع عن إمامته ؛ فلما انصرف إلى الكوفة ، أتاه أصحابُه ؛ فسأَلوه عن إمامه و إمامهم ؛ وكان المُصْحَف بين يدَيْه ؛ فأَشار لهم إليه ، وقال لهم : « هذا إمامى ! لا إمامَ لى غيره ! » فانقطعت الشـيعة المعروفة بالأَبْطَحِيَّة . ولا عقب لمحمَّد إلاَّ من جعفر ابن محمَّد فقط ، إلاَّ أنَّ بنى عُبيد ، ولاةَ مصر الآن ، قد ادَّعوا فى أوَّل أمرهم إلى عبد الله ابن جعفر بن محمَّد هذا ؛ فلما صحَّ عندهم أنّ عبد الله هذا لم يعقب إلاَّ ابنـةً واحدةً ، تركوه وانتموا إلى إسماعيل بن جعفر بن محمَّد . فولدُ جعفر بن محمَّد بن علىّ بن الحسين : إسماعيل ، مات فى حياته ؛ و إمامتَه تدَّعى القَرامِطةُ والغُلاةُ من الرافِضة ، وأُمُّه فاطمة بنت الحسين بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ؛ وموسى ، و إمامتَه تدَّعى الإماميَّةُ من الرافِضة ؛ ومحمَّد ، ادَّعى الخلافة بمكَّة أيَّامَ المأمون ، ثمَّ انخلع وبقى فى غمار الناس حتَّى مات ، والشيعةُ تلقِّبه « الديباجة » لجمال وجهه ، وكان فى أوَّل أمره محدِّثًا ؛ و إسحاق ، أُمُّهم ثلاثتهم أُمُّ ولد ؛ وعلىٌّ القائم بالبصرة ، لأُمِّ ولد ؛ لكلِّ واحد منهم عقبٌ ؛ وعبد الله ، لم يعقب إلاَّ ابنةً اسمُها فاطمة ، تزوَّجها العبَّاس بن موسى بن عيسى بن موسى ابن محمَّد بن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس بن عبد المطَّلب، ثمَّ ابنُ عمِّها علىُّ بن إسماعيل ابن جعفر بن محمَّد . فولدُ علىّ بن جعفر بن محمَّد : علىّ ، وجعفر ، والحسن ، ومحمَّد ، وأحمد .

وولدُ إسحاق بن جعفر بن محمَّد : محمَّد ، وجعفر ، والحسن ، والحسين ، والقاسم .

منهم : إسماعيل بن محمَّد بن إسحاق بن جعفر ، محدِّث ، أدركه قاسمُ بن أصْبَغ البَيَّانيُّ[(١)] وأخذ عنه . وولدُ محمَّد بن جعفر ، الذى ادَّعى الخلافة بمكَّة : موسى ، وإسماعيل ، ويحيى ، وعبد الله ، وعُبيد الله، وعليّ ، وعليّ ، والحسين ، وجعفر ، والقاسم ؛ ومن ولده هو ابنُ الشبيه الساكنُ بمصر ، وهو محمَّد بن القاسم بن عبد الله بن الحسن بن يحيى ، وهذا المعروف بالشبيه ، كان يُقال له إنَّه يُشْبِه النبيَّ — صلّى الله عليه وسلّم — فى صورته ، ابن القاسم بن محمّد الذى ادَّعى الخلافة المذكور .

وولدُ إسماعيل بن جعفر : علىٌّ ، ومحمَّد فقط ؛ وإمامةَ محمَّد هذا تدَّعى القرامطةُ والغُلاةُ بعد أبيه إسماعيل ؛ وكانت أُمُّ محمَّد هذا أُمَّ ولد ؛ وأُمُّ علىّ هذا أُمُّ إبراهيم بنت إبراهيم بن هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمرو ابن مَخْزُوم بن يَقَظة ؛ وعلىٌّ بن إسماعيل هذا هو نعى عمَّه موسى بن جعفر عند الرشيد حتَّى أُحْدِر إلى بغداد موكَّلاً عليه . فولدُ محمَّد بن إسماعيل بن جعفر بن محمَّد : جعفر ، وإسماعيل ، لأُمٍّ ولد ؛ منهم : أبو الحسن البغيض بن جعفر بن محمَّد بن إسماعيل بن جعفر ابن محمَّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب .

وادَّعى عُبَيْد الله القائم بالمغرب أنَّه أخو حسن البغيض هذا : وشهد له بذلك رجلٌ من بنى البغيض ، وشهد له بذلك جعفر بن محمَّد بن الحسين بن أبى الحرّ علىّ بن محمَّد الشاعر بن علىّ بن إسماعيل بن جعفر ؛ ومرَّة ادَّعى أنَّه ولدُ الحسين بن محمَّد بن إسماعيل ابن جعفر : وكلُّ هذه دعوَى مفتضحة ، لأَنَّ محمَّد بن إسماعيل بن جعفر لم يكن له قطُّ ولدٌ اسمُه الحسين ، وهذا كذبٌ فاحشٌ ، ولأَنَّ مثل هذا النسب لا يخفى على من له أقلُّ عِلْمٍ بالنسب ، ولا يجهل أهلَه إلاَّ جاهلٌ . ومنهم : أحمد بن إسماعيل بن أحمد ابن إسماعيل بن محمَّد بن إسماعيل بن جعفر ، لم يكن له عقب ، مات بمصر سنة ٣٢٥ ، وكانت له حالٌ بها .

---

(١) راجع « تاريخ علماء الأندلس » لابن الفرضى (طبع قديرة بمدريد) رقم ١٠٦٨ .

وهؤلاءِ ولدُ موسى بن جعفر

وولدُ موسى بن جعفر ، وفيه البيتُ والعَدَدُ : عليّ الرِّضِي ، ولاّه المأمون العهْد ؛ وزيد النار ، القائم بالبصرة ، مات فى أيّام المسنعين ، ولد أحد عشر ؛ و إبراهيم ، ولد ثمانية ، كان لأحدهم واحدٌ وثلاثون ذَكَراً ، ولى اليَمَن وقام بها ؛ وحمزة ، ولد ثلاثة ؛ وهارون ، ولد اثنين ؛ وعبد الله ، ولد خمسة ؛ والحسن ، ولد ثلاثة ؛ و إسماعيل ، ولد ثلاثة ؛ وجعفر ، ولد خمسة ؛ ومحمّد ، ولد ثلاثة ؛ والحسين ، ولد ثلاثة : و إسحاق ، ولد عشرة ؛ وعُبيد الله ، ولد عشرة ؛ والعبّاس ، ولد خمسة ، أعقبوا ؛ وغير هؤلاء أيضاً ، لم يعقبوا . فولدُ عليّ الرِّضِي : عليّ بن عليّ ، لم يعقب ، ومحمّد بن عليّ ، صِهْرُ المأمون ، والعقبُ له ؛ فولدُ محمّد صهر المأمون : موسى ، وعليٌّ : فولدُ موسى هذا : عليٌّ ، وأحمد ، لهما عقبٌ ؛ وولدُ عليّ بن محمّد صِهْر المأمون : الحسن ، وجعفر : فأمّا الحسن ، فهو آخر أيمّة الرافِضة ، ولم يعقب : وادّعى الرافِضةُ أنّ جاريةً له اسمُها صَقِيل ولدت منه بعد موته ، وهذا كذبٌ ؛ وجرت فى ذلك خطوبٌ طوالٌ . وأمّا جعفر ، فولد محمّدا ، وموسى ، وهارون ، و إسماعيل ، ويحيى ، و إدريس ، وأحمد ، وعُبيد الله ، وطاهراً ، وعليًّا ، والحسن ، والمحسِّن ؛ ثار المحسِّن منهم بالشأم ، وقُتِل هنالك . وقد ذكر بعض الناس أنّه كان لجعفر ابنٌ اسمُه عيسى أيضاً ، وهذا قولٌ صحيحٌ ؛ مات عيسى هذا يوم السبت لثلاث بقين لرجب سنة ٣٥٤ ؛ وكان له قدرٌ ببغداد ؛ ولزم منزله سنينَ عليلاً ؛ ومات أخوه يحيى بعده بأربعة عشر يوماً . فهؤلاءِ أعقبوا . وغيرُهم لم يعقب .

فولدُ محمّد بن جعفر : عليٌّ ؛ وولدُ موسى بن جعفر : أحمد ، وعليٌّ : فولد أحمد : محمّد . وكان موسى هذا على السُّنّة ، يختلف إلى أصحاب الحديث . قال الطَّبَرىّ : و يتختّم فى اليَسار . وولدُ عليّ بن موسى : محمّد ، والحسين . وولدُ هارون بن جعفر : الحسن . وولدُ إسماعيل بن جعفر : محمّدٌ، وعليّ ، وجعفر . وولدُ يحيى بن جعفر : محسِّن ؛ فولدُ محسِّن بن يحيى : الحسن . وولدُ إدريسَ بن جعفر : القاسم . وولدُ أحمد بن جعفر : محمّد . وولدُ عُبيد الله بن جعفر : محمّدٌ ؛ من ولده كان جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد

ابن عبيد الله المذكور ، محدِّثٌ فاضلٌ ، مات بمكّة سنة ٣٤١ ، وقد قارَبَ المائة سنة ؛ وكان يروى عن أبى حاتم الرازىّ ، ومحمَّد بن إسماعيل الصائغ — رحمة الله عليه — وولدُ طاهر بن جعفر : محمَّد ، وعلىٌّ ، والحسن . وولدُ علىّ بن جعفر : إبراهيم ، وأحمد ، والحسن ، وموسى ، وجعفر ، وحمزة ، والمحسِّن ، وعلىّ ، وأحمد ، ومحمَّد . فولدُ جعفر بن علىّ بن جعفر بن علىّ : موسى . وولدُ علىّ بن علىّ بن جعفر : علىٌّ ، وأحمد ، ومحمَّد . وولدُ الحسن بن جعفر : علىٌّ . وولدُ المحسِّن بن جعفر : الحُسَيْن .

مضى ولد علىّ الرّضِي بن موسى بن جعفر .

وهؤلاء ولدُ حمزة بن موسى بن جعفر :

ولدُ حمزة بن موسى : علىٌّ ، والقاسم ، وحمزة ؛ منهم : أميركا ، وشراهيك ابنا علىّ بن حمزة بن حمزة موسى بن جعفر .

وهؤلاء ولدُ إبراهيم بن موسى بن جعفر :

ولدُ إبراهيم بن موسى : علىٌّ ، وعلىٌّ ، وإسماعيل ، وأحمد ، ومحمَّد ، والفضل ، وموسى ، وجعفر . قام جعفر هذا باليَمَن . ووُلِدَ لموسى بن إبراهيم بن موسى المذكور واحدٌ وثلاثون ذَكَرًا ، وهم : عبد الله ، وعبيد الله ، وعبد الصمد ، وعبد الواحد ، وعبد الوهَّاب ، ومحمَّد ، ومحمَّد ، وأحمد ، وأحمد ، وأحمد ، وإبراهيم ، وإبراهيم ، وإدريس ، وإسماعيل ، وإسحاق ، وهارون ، وداوود ، وسليمان ، ويحيى ، وعيسى ، وعلىٌّ ، وجعفر ، والحسن ، والحسين ، والحسين آخر ، وزيد ، وزيد آخر ، والفضل ، والقاسم ، والعبَّاس ، ومروان . ومن ولده كان المرتضى والرضى النقيبان ببغداد ؛ واسمُ الرَّضِي [محمَّد] ، واسمُ المرتضى منهما علىٌّ ابنا الحسين بن موسى بن محمَّد بن موسى بن إبراهيم بن موسى المذكور . وكان المرتضى رئيسَ الإماميَّة ، ويقول مع ذلك بالاعتزال ؛ وكان متكلِّماً ؛ وكانا جميعاً شاعرَيْن ؛ مات المرتضى سنة ٤٣٧ ، وله نيِّف وسبعون

سنة ؛ وكان يسكن على الفُرات ، إلى أن هدمت الحَنْبَلِيَّة داره فى يوم كان لهم فيه الظفر على الشيعة ؛ فرحل إلى الكَرْخ . وكان علىٌّ هذا يُكنَى أبا القاسم ، وكان أبوه يُكنَى أبا أحمد ؛ ولى أبو أحمد هذا المَظالِم ببغداد أيّامَ المُطيع ؛ وولّاه الطائعُ أحباس البصرة سنة ٣٦٩ ، أيّامَ بَخْتِيار ، فى وزارة محمّد بن بقيَّة . وأبو الحسن محمّد بن أحمد بن موسى بن إبراهيم بن موسى بن جعفر ، كان شديداً على دُعاة الغُلاة ؛ فحمل بعضهم مُفْلِحًا غلامَ ابن أبى الساج على قتله ؛ فقتله ؛ وقبرُه مشهورٌ بأذْرَبِيجان ، يُزارُ .

وهؤلاءِ ولدُ عبد الله بن موسى بن جعفر :

ولدُ عبد الله بن موسى : أحمد ، ومحمّد ، والحسين ، والحسن ، وموسى ؛ ومن ولده : جعفر بن محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عبد الله المذكور بن موسى بن جعفر ، محدِّثٌ بمكّة .

وهؤلاءِ ولدُ هارون بن موسى بن جعفر :

ولدُ هارون بن موسى : هارون بن هارون ، وأحمد بن هارون .

وهؤلاءِ ولدُ الحسن بن موسى بن جعفر :

ولدُ الحسن بن موسى : محمّد ، وعلىٌّ ، وجعفر .

وهؤلاءِ ولدُ إسماعيل بن موسى بن جعفر :

ولدُ إسماعيل بن موسى : جعفر ؛ قتله ابن الأغلب بإفريقية ؛ وأحمد ؛ وموسى . منهم : جعفر بن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمّد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أبى طالب ، وهو المعروف بابن كاتم ؛ له بقيّةٌ بمصر .

وهؤلاء ولدُ زيد النار بن موسى بن جعفر :

ولدُ زيد النار بن موسى : محمّد ، ومحمّد ، ومحمّد ، ومحمّد ، وأحمد ، وجعفر ، والحسين ، والحسن ، وموسى ، ويحيى .

وهؤلاء ولدُ محمَّد بن موسى بن جعفر :

ولدُ محمّد بن بن موسى : محمّد ، وجعفر ، وإبراهيم .

وهؤلاء ولدُ جعفر بن موسى بن جعفر :

ولدُ جعفر بن موسى بن جعفر : محمّد ، ومحمّد ، وموسى ، وهارون ، والحسين . فولدُ الحسين هـذا : محمّد وعلىّ ابنا الحسين ؛ وهما اللذان قاما فى سنة ٢٧١ بالمدينة ، فقتلا أهلها ، وأخذا أموالهم ، وأخربا المدينـة حتَّى بقيت لا يُصلَّى فى مسجد رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — شهراً كاملاً لا جُـمعة ولا جماعة أصلاً . وقتل محمّد بن الحسين حين قيامه ثلاثة عشر رجلاً من ولد جعفر بن أبى طالب — رضى الله عنه — صبراً ؛ وهو الملقَّب بالمليْط .

وهؤلاء ولدُ إسحاق بن موسى بن جعفر :

ولدُ إسحاق بن موسى : محمد ، وأحمد ، وموسى ، ويحيى ، وعلىّ ، وعلىّ آخر ، والحسن ، والحسين ، والعبَّاس ، والقاسم .

وهؤلاء ولدُ عُبَيْد الله بن موسى بن جعفر :

ولدُ عُبيد الله بن موسى : محمد ، والقاسم ، وجعفر ، وعلىّ ، وموسى ، والحسن ، والحسين ؛ ومن ولده : جعفر بن محمد بن إبراهيم بن محمد بن عُبيد الله بن موسى ، محدِّث ، مات بمكَّة فى موسم سنة ٣٣٩ ؛ روى عنه ابن مفرِّج ، وروى هو عن محمَّد بن إسماعيل التِّرْمِذىّ ، وأبى حاتم محمد بن إدريس الحَنْظَلىّ الرازىّ ، وغيرهما .

وهؤلاءِ ولدُ الحسين بن موسى بن جعفر :

ولدُ الحسين بن موسى : محمد ، وعبد الله ، وعبيد الله .

وهؤلاءِ ولدُ العبَّاس بن موسى بن جعفر :

ولدُ العبَّاس بن موسى : أحمد ، ومحمَّد ، والقاسم ، وموسى ، وجعفر .

انقضى الكلام فى ولد الحسين بن علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه .

وهؤلاءِ ولدُ محمَّد بن الحنفيَّة :

وهو محمَّد بن علىّ بن أبى طالب . ولدُ محمَّد هذا : جعفر ، وعلىّ ، وعون ، وإبراهيم ، والقاسم ؛ والعقب لهؤلاء ، ولا عقب لسائر ولده . وكان له من الولد غير هؤلاء : عبد الله أبو هاشم ، والحسن ، لم يعقبا ؛ كان الحسن مُرْجِئًا محدِّثًا ثِقةً ؛ وكان عبد الله إمام الشيعة ، وهو الذى أسند وصيَّته إلى علىّ بن عبد الله بن العبّاس بن عبد المطَّلب ؛ وكانت لعبد الله هذا ابنةٌ ، تزوَّجها سعيد بن عبد الله بن عمرو بن سَعْد ابن أبى وَقَّاص . فولدُ جعفر بن محمّد بن الحنفيَّة : عبد الله ، وفيه العدد والكثرة ؛ منهم: أحمد بن عبد الله بن القاسم بن عبد الله بن جعفر بن عبد الله بن محمّد بن علىّ بن أبى طالب ، محدِّثٌ ، مات سنه ٣٤٤ ، وله ثمانون سنة . وولدُ إبراهيم بن محمّد بن الحنفيَّة : إسماعيل ، ومحمّد ، عقبهما بالكوفه . وولدُ علىٍّ بن محمّد بن الحنفيَّة : إسماعيل ، ومحمَّد ، وعبد الله ، وعبيد الله ، والحسن ، وعَوْن ، كان عقبهم بالمدينة . وولدُ عَوْن ابن محمَّد بن الحنفيَّة : محمَّد ، أُمُّه مهديَّة بنت عبد الرحمن بن عمرو بن محمَّد بن مَسْلَمَة الأنصارىّ ، وعقبُه متفرِّق . وولدُ القاسم بن محمَّد بن الحنفيَّة : علىٌّ ، ومحمَّد ، وعبد الله ؛ عقبُهم كان بالمدينة .

انقضى الكلام فى ولد محمَّد بن علىّ بن أبى طالب .

وهؤلاء ولدُ عمر بن علىّ بن أبى طالب :

لا عقب لعمر بن علىّ بن أبى طالب إلاّ من محمَّد بن عمر ابنه فقط ؛ منهم : أبو بكر بن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علىّ ، كان شاعراً راويةً ؛ وابنه أحمد بن عيسى ، محدِّثٌ أيضاً . ومنهم : عبد الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن علىّ بن أبى طالب ، خرج باليَمَن على المأمون . ومنهم : عُبيد الله بن محمّد بن عمر بن علىّ ، المدفون حيًّا بحاصب بغداد ، وقبرُه المعروف بقبر النذور ؛ وابنه علىٌّ بن عبيد الله ، محدِّثٌ .

وهؤلاء ولدُ العبَّاس بن علىّ بن أبى طالب :

لا عقب للعبَّاس بن علىّ بن أبى طالب إلاَّ من ولده عُبَيْد الله بن العبَّاس فقط . فولدُ عُبَيْد الله المذكور : الحسن ، والحسين ، وحمزة ، بنو عُبَيْد الله بن العبَّاس بن علىّ بن أبى طالب . منهم : عُبَيْد الله بن الحسين بن عُبَيْد الله بن العبَّاس بن علىّ بن أبى طالب ، ولى مكَّة والمدينة للمأمون ؛ وعَمَّتُه نفيسة بنت عُبَيْد الله بن العبَّاس بن علىّ بن أبى طالب ، هى أمُّ علىّ والعبَّاس ابنى عبد الله بن خالد ، خرج علىٌّ المذكور بدمشق ؛ وهما ابنا عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبى سفيان بن حرب بن أُمَيَّة ؛ وأخوهما حمزة بن عُبَيْد الله الشاعر ، وابن أخيهما العبَّاس بن الحسن بن عبيد الله ، كان العبَّاس هذا من صحابة الرشيد ؛ والفضل بن محمّد بن عبيد الله بن العبَّاس بن علىّ بن أبى طالب ، كان مع الحسين بن زيد بطَبَرِسْتان ؛ ثمَّ هرب منه ؛ فأراد الحسن قتله ؛ فآواه موسى بن مهران الكردىُّ ؛ وكان الفضل شاعراً ، كثيرَ الهجوِ للحسن بن زيد ؛ وابن عمِّه لَحًّا أبو الطيِّب محمّد بن حمزة بن عبيد الله بن العبَّاس ، حالهُ قد جلَّت بالأُرْدُنّ وكثر مالُه وضِيَاعُه ، كان يسكن مدينة طَبَرَيَّة ؛ فكامَنَه طُغْجُ أيّامَ القرامِطة ، فقتله فى بُسْتانه . وكان اتُّهم بالميل إلى القرمطىّ — لعنه الله — ؛ ومحمّد بن علىّ بن حمزة بن

الحسن بن عُبَيْد الله بن العبَّاس بن علىّ بن أبى طالب ، محدِّثٌ ، مات سنة ٢٨٧ .

مضى الكلام فى ولد علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه .

وهؤلاء ولدُ أخيه جعفر بن أبى طالب — رضى الله عنه :

ولدُ جعفر بن أبى طالب : عبد الله ، ومحمّد ، وعَوْن ؛ أُمُّهم أسماء بنت عُمَيْس. انقرض عقب محمّد من قِبَل ابنه القاسم ، ولم يكن له غيره . ولعَوْن عقبٌ غيرُ مشهور ؛ وقد قيل إنّ موسى بن معاوية الصُّمادِحىَّ ، راويةَ وَكيع بن الجرّاح ، من ولده ، وإنّه موسى بن معاوية بن أحمد بن عَوْن بن معاوية بن عَوْن بن جعفر ؛ وقيل : عون بن عبد الله بن جعفر .

وولدُ عبد الله بن جعفر : علىٌّ ، وفيه الكثرة والعَدَد ، أُمّه زينب بنت علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — من فاطمة بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ ومعاوية ؛ وإسماعيل ؛ وإسحاق ، لأُمّهات أولاد ، أعقبوا كلُّهم ؛ ومحمّد ، قُتل بالطَّفّ ؛ وعَوْن الأكبر ، مات فى حياة أبيه ؛ وعَوْن الأصغر ؛ والحسين ، قُتِلا مع الحسين ؛ وجعفر ؛ وعياض ؛ وأبو بكر ، قُتل بالحَرَّة ؛ وعبيد الله ؛ ويحيى ؛ وصالح ؛ وموسى ؛ وهارون ؛ ويزيد ؛ لا عقب لواحد منهم ؛ وأُمُّ كُلْثوم : أُمُّها زينب بنت علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — من فاطمة بنت رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — تزوّجها الحجّاج بن يوسف ؛ فأمره عبد الملك بطلاقها ، وكانت قبله عند ابن عمّها القاسم ابن محمّد بن جعفر بن أبى طالب ؛ ولا عقب للقاسم . فولدُ معاوية بن عبد الله بن جعفر : عبد الله ، القائم بفارِس (وله شيعةٌ ينتظرونه ؛ وكان غايةً فى الفسق ، مذكوراً بالفساد فى الدين ؛ وكان أخصَّ الناس به يحيى بنُ مُطيع وعُمارةُ بنُ حمزة ، وكانا دُهْريَّيْن ؛ وكان له ابنٌ اسْمُه معاوية ، نظيرُ أبيه فى الشرّ ، وله عقبٌ) ؛ والحسن بن معاوية ، ولى مكّة لمحمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن أيّامَ قيامه بالمدينة ؛ وصالح بن معاوية ؛ ويزيد بن معاوية . فولدُ يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبى طالب : خالد

ابن يزيد ، ولَدُه بكَرْمان . وعَقِبُ عبد الله بن جعفر كثيرٌ بالجُحْفة وأعراضها ، ومنهم : موسى ، و إسحاق ، و يعقوب ، وسليمان ، و إدريس ، وأحمد ، والعبَّاس ، وعبد الصمد ، وحمزة ، وجعفر ، والقاسم ، والحسين ، بنو محمّد بن يوسف بن جعفر بن إبراهيم بن محمّد ابن عليّ بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب . وكانت أمُّ إبراهيم بن محمّد المذكور بنت عبد الله بن العبَّاس . ولي منهم إسحاق ، وموسى ، وسليمان ، وجعفر ، والقاسم المدينةَ ، وكانت بنهم و بين بنى الحسن بن عليّ حروبٌ عظيمةٌ ودماء . ومنهم أبو هاشم داوود بن القاسم بن إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب ، أدرك أيّام المستعين ، ولبس بينه و بين جعفر ذى الجناحَيْن — رضى الله عنه — إلاَّ ثلاثة آباء فقط ، وأدرك إسماعيل بن عبد الله بن عبد الله بن عبد الله بن جعفر قيامَ محمّد بن عبد الله بن الحسن على المنصور ؛ وكان من ولده عبد الله بن المِسْوَر بن عَوْن بن عبد الله بن جعفر ، قتله عبدُ الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر بالسياط هو وامرأتَه ، وكان مذكوراً بالكذب فى الحديث . وأمَّ محمّد بنت عبد الله بن جعفر ، تزوَّجها يزيد بن معاوية بن أبي سفيان .

مضى الكلام فى ولد جعفر بن أبي طالب .

وهؤلاء ولدُ عَقِيل بن أبي طالب :

ولدُ عَقِيل بن أبي طالب : عبد الله ؛ وعبد الرحمن ، قُتلا مع الحسين ؛ ومُسْلِم ، القائم المقتول بالكوفة ؛ وعليٌّ ؛ وحمزة ؛ وجعفر ؛ وسعيد ؛ وأبو سعيد ؛ وعيسى ؛ وعثمان ؛ ويزيد ، و به كان يُكنَّى ؛ لا عقب لواحد منهم ؛ ومحمَّد ، وله العقب ، لا عقب لعَقِيل إلاَّ من محمَّد بن عَقِيل هذا . فولدُ محمَّد بن عَقِيل : عبد الله ، الفقيه المحدِّث ؛ وعبد الرحمن ، كان يُشبه النبيَّ — صلَّى الله عليه وسلم — فى صورته ، وكان رجلاً صالحاً ؛ أمُّهما زينب بنت عليّ بن أبي طالب ، وأمُّه أمُّ ولد . ومن ولده : الفقيه المذكور القاسم بن محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن عَقِيل ، كان يُشبه أيضاً فى صورته بالنبيِّ — صلَّى الله عليه وسلم — ؛ رُوِى عنه الحديث ؛ ومن ولد عبد الله بن محمَّد بن

عَقِيل أيضاً : النسَّابة المشهور الحسين بن قمن بن محمَّد بن أحمد بن سليمان بن عبد الله ابن محمَّد بن عَقِيل بن أبي طالب ، كان أعلم الناس بالنسب .

مضى الكلام فى ولد أبى طالب بن عبد المطَّلب بن هاشم .

وهؤلاء ولدُ الحارث بن عبد المطَّلب بن هاشم .

ولدُ الحارث بن عبد المطَّلب : أبو سُفْيَان ، واسْمه المغيرة ، وهو الشاعر[1] ؛ وعبد شمس ، سمَّاه النبيُّ — صلَّى الله عليه وسلَّمَ — عبد الله ؛ وأُميَّة ، لا عقب لواحد منهم ؛ وكان لأبى سفيان ابنٌ اسمه عبد الله يُكنَّى أبا الهَياج ، أبْرَص ؛ وربيعة ؛ ونَوْفَل ؛ وعقبُهما كثيرٌ . فأمَّا أبو سفيان ، فولد جعفراً ، له صحبة[2] ، لا عقب له . وولدُ نوفل بن الحارث : الحارث ، له صحبة[3] ؛ من ولده عبد الله بن الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطَّلب ، الذى اتَّفق عليه أهل البصرة فى الفتنة ، وهو الملقَّب بَبَّة ، أمُّه بنت أبى سفيان بن حَرْب أختُ معاوية ؛ وعمُّه عبد الله بن نوفل بن الحارث ، ولَّاهُ مروان قضاءَ المدينة ، كان يُشبه رسول الله — صلَّى الله عليه وسلم — وهو أوَّلُ من ولى القضاءَ بالمدينة ؛ وبنوه : عبد الله ، وإسحاق ، والصَّلْت ؛ وأخَوَا عبد الله هذا سعيد الفقيه ، والمُغيرة ابنا نَوْفَل بن الحارث ، تزوَّج المُغيرة هذا أُمامة بنت أبى العاصى بن الربيع بن عبد شمس ، وأُمُّها زينب بنت رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّمَ — ؛ لم تَلِدْ له شيئاً ، خَلَفَ عليها بعد علىّ بن أبى طالب ، ولم تَلِدْ أيضاً لعلىّ شيئاً . وولدُ عبد الله ابن نوفل هذا : الصَّلْت بن عبد الله ، رُوِى عنه الحديث ؛ ومحمَّد ؛ ومن ولد المغيرة هذا : يحيى بن يزيد بن عبد الملك بن المغيرة بن نَوْفَل بن الحارث ، رُوِى عنه وعن أبيه الحديث ، وهما ضعيفان ؛ ولنوفل بن الحارث بن عبد المطَّلب عقبٌ بالبصرة وبغداد .

وولدُ ربيعة بن الحارث بن عبد المطَّلب : آدَم بن ربيعة ، كان مسترضَعاً فى هُذَيْل ، فأصابه حجرٌ وهو يحبو أمام البيوت ، رماه رجلٌ من بنى كِنانة ، فمات ، فهو

(١) اغ ج ٤ ص ٤ — ٦ (٢) اس ١١٦٥ (٣) اس ١٥٠٠

أوَّل دَم أهدره النبيُّ — صلَّى الله عليه وسلَّم — يومَ حجَّة الوِداع ؛ ومحمَّد ؛ وعبد الله ؛ والحارث ؛ وأُميَّة ؛ وعبد شمس ، لا عقب لهم ؛ والعبَّاس ؛ وعبد المطَّلب ، عقبُهما باقٍ . فمن ولد العبَّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطَّلب : الفضل بن العبَّاس ابن ربيعة ، قُتل يوم الحرَّة ، ولم يحضرها أحدٌ من بنى هاشم غيره وغير أبى بكر بن عبد الله بن جعفر ، فقُتلا جميعاً ؛ وأخوه عبد الله بن العبَّاس ، قُتل بِسِجِسْتان ؛ وأخوهما الحارث بن العبَّاس ، قُتل يوم أبى فُدَيْك ؛ وابن أخيهم الفَضْل بن عبد الرحمن ابن العبَّاس بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطَّلب ، كان يُرشَّح للخلافة ، وكان له رأىٌ : كان يرى أنَّ الخلافة فيمن صَلُحَ من بنى هاشم دون غيرهم ، وهو القائل :

دُونَكَ أمْراً قَدْ بَدَتْ أشْراطُهُ
ورُيِّشَتْ من نَبْلِه أمْراطُهُ
إنَّ الهُدَى لَواضِحٌ صِراطُهُ
لم يَبْقَ إلاَّ السَّيْفُ واخْتِراطُهُ

فولدُ الفضل بن عبد الرحمن هذا : إسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب ، ومحمَّد ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، والعبَّاس ؛ كان إسحاق ويعقوب ومحمَّد شعراءَ مشاهير ، وكان لإسحاق منهم ابنٌ اسمه عُبيد الله ؛ اتُّهم يعقوب منهم بالزَّنْدَقة ، وأنَّه أحْبَل ابنةً له تُسمَّى فاطمة ، وكذلك ابناه أيضاً الفضل بن يعقوب ، وعبد الرحمن بن يعقوب ، وابن ابنه محمد بن الفضل بن يعقوب ، وكذلك أيضاً أولاد محمَّد هذا ، وهم : عبد الله ، وعُبَيْد الله ؛ وإخوةٌ لهما خمسة كلُّهم اتُّهِمَ بالزَّنْدَقة تهمةً قويَّةً ؛ وسجن المهدىُّ يعقوب بن الفضل على الزَّنْدَقة ، وقتله موسى الهادى إذ ولى الخلافة . وأمَّا عبد المطَّلب بن ربيعة بن الحارث ، فله صحبة[1] ، وسكن دمشق ، وبها مات ، وأوصى إلى يزيد بن معاوية ؛ فولدُ عبد المطَّلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطَّلب : محمّد ، وسليمان ، والعبَّاس ؛ أمَّا العبَّاس ، فخرج مع ابن الأشعث ؛ وولدُ محمّد : سليمان ، وعمر ؛ وولدُ سليمان بن محمّد

(١) اس ٥٢٥٤

ابن عبد المطَّلب : عبد الله بن سليمان ، ولاَّه المنصور البَلْقاء واليَمن ؛ فولدُ عبد الله هذا : محمّد بن عبد الله ، ولاَّه الرشيد المدينة ؛ وأمَّا عمرو بن محمّد بن عبد المطَّلب بن ربيعة ، فولاه المنصور دمشق .

مضى بنو الحارث بن عبد المطَّلب .

وهؤلاء بنو أبى لَهَب بن عبد المطَّلب :

ولدُ أبى لَهْب ، واسمه عبد العُزَّى ، وأُمُّه لُبَى الخُزاعيَّة : عُتْبة ؛ ومُعَتِّب : لهما عقبٌ وصحبةٌ[(١)] ؛ وعُتَيْبة ، لا عقب له : أُمُّهم أُمُّ جميل بنت حَرْب بن أُميَّة ؛ ودُرَّة بنت أبى لَهْب ، تزوَّجها صفوان بن أسَد من بنى أسَد بن عمرو بن تميم . فمن ولده : الفضل ابن عبَّاس بن عُتْبة بن أبى لَهْب الشاعر : أُمُّه آمنة بنت العبَّاس بن عبد المطَّلب ؛ وحمزة ، والحسن ، ابنا عُتْبة بن إبراهيم بن أبى خداش بن عتبة بن أبى لَهْب ، كانا من صحابة الرشيد ، ومن ولدهما الحسين بن علىّ بن عبد الله بن علىّ بن عبد الله بن حمزة بن عُتْبة بن إبراهيم ابن أبى خداش بن عتبة بن أبى لَهب ، ولى سوق مكَّة زمنَ المُطيع ؛ وكان جدُّه عبد الله بن علىّ بن عبد الله بن حمزة من كبار المُقرئين بمكَّة ، وأحدَ رُواة البَزِّىّ عن ابن كَثير ؛ ومحمّد بن أحمد بن الحسن بن عُتْبة بن إبراهيم بن أبى خداش ، ولى الصلاة بمكّة ؛ والقاسم بن العبّاس بن مَعْمَر بن مُعَتِّب بن أبى لَهْب (وقال بعضُ الناس مكانَ مَعْمر محمّد) ، رُوى عنه الحديث ، وولاَّه محمّد بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن علىّ ابن أبى طالب اليَمَن إذ قام بالمدينة ؛ وقيل : بل ، قُتل يوم قُدَيْد ؛ والصواب أنّ ابنه العبَّاس بن القاسم هو الذى قُتل يوم قُدَيْد .

مضى بنو هاشم بن عبد مَناف .

وهؤلاء بنو المطَّلب بن عبد مناف :

ولد المطَّلب بن عبد مَناف : مَخْرَمة ؛ وأبو رُهْم الأكبر ؛ وأُنيس ، وهو أبو رُهْم

---

(١) اس ١٣ ٥٤ و ٨١٣٠ .

الأصغر ؛ وهاشم ؛ وأبو عمر ؛ وأبوشمران ؛ وهاشم ؛ والحارث ؛ وعمرو ؛ وعبَّاد ؛ ومحصن ؛ وعَلْقَمة . منهم : أبوالقاسم بن مَخْرَمة ، وأخوه قيس بن مَخْرَمة بن المطَّلب ، لهما صحبة[١] ؛ وابنه عبد الله بن قيس ، استخلفه الحجَّاج على المدينة إذ ولى العِراقَيْن ، وله رواية ، وهو مولى يسار، جدِّ محمَّد بن إسحاق بن يسار صاحب المغازى؛ ومحمّد بن عبد الله بن قيس ، رُوى عنه الحديث؛ وجُهَيْم بن الصَّلْت بن مَخْرَمة بن المطَّلب، له صحبة[٢] ، وهو الذى رأى الرؤيا بمكَّة حين سارت قريش إلى بدر؛ ومَخْرَمة بن القاسم بن مَخْرَمة بن المطَّلب، له صحبة[٣] ، ولا عقب له ؛ وأبو الحارث عُبيدة[٤] ، والطُّفَيْل[٥] ، والحُصَيْن[٦] بنو الحارث بن المطَّلب ، بَدْريُّون من المهاجرين الأوَّلين ، أُصيبَ عُبيدة ببَدْر ومات منصرَفَه منها ، ومات الطفيل والحصين أيَّام عثمان — رضى الله عنهم — ؛ ومِسْطَح ، وهو لقبه ، واسمه عوف ابن أثاثة بن عبَّاد بن المطَّلب[٧] ، بَدْرىٌّ ، أحَدُ من تكلَّم بالإفْك ، وأُمُّه ريطة بنت صَخْر ، خالةُ أبى بكر الصِّدِّيق — رضى الله عنه — ، وهى من المُبايعات ، ومات مِسْطَح فى خلافة عثمان — رضى الله عنه — ؛ وعُبيد ؛ وعُجَيْر ، له صحبة[٨] ؛ وعُمَيْر ؛ ورُكَانَة[٩] ، بنو عبد يزيد بن هاشم بن المطَّلب بن عبد مَناف ؛ صارَعَ رُكانة رسولَ الله — صلى الله عليه وسلم — وكان من أقوى الناس ؛ فصارَعَه رسولُ الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ مات بالمدينة فى زمان معاوية — رحمه الله — ؛ وعلىٌّ ، وطلحة ، ابنا يزيد بن رُكانة ، رُوى عنهما الحديث ؛ والسائب بن عبيد بن عبد يزيد ، أُسر يوم بَدْر ، وكان يُشبه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فى صورته ؛ ومن ولده الفقيه أبو عبد الله الشافعىُّ محمد بن إدريس بن العبَّاس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم بن المطَّلب بن عبد مَناف ؛ وكان له ابنان : محمَّد أبو الحسن ، ولى قضاء قِنَّسْرِين والعواصِم ، ولم يعقب ، وعثمان ، رحل إلى أحمد بن حَنْبَل، لم يعقب أيضاً ؛ وابن عمِّه إبراهيم بن محمَّد بن عبد الله بن العبَّاس بن عثمان بن شافع ؛ والهزيم

(١) اس ٧٢٣٥ . (٢) اس ١٢٥٦ . (٣) اس ٧٨٣٩ .
(٤) اس ٥٣٧٥ . (٥) اس ٤٢٤٧ . (٦) اس ١٧٣١ .
(٧) اس ٧٩٣٥ . (٨) اس ٥٤٦٤ . (٩) اس ٩٨٦٢ .

وجنادة ابنا أبى نَبِقَة ، واسمه عبد الله بن عَلْقَمة بن المطَّلب ، استشهد يوم اليَمامة ، لا عقب لهما ؛ ولأبى نَبِقَة صحبة[1] ؛ وأخوه عمرو بن عَلْقَمة بن المطَّلب ، الذى قتله خِداش بن عمر العامرىُّ من بنى عامر بن لُؤَىّ ؛ ففيه كانت القسامة فى الجاهلية .

مضى ولد المطَّلب بن عبد مَناف .

وهؤلاء ولد عبد شَمْس بن عبد مَناف :

ولدُ عبد شمس بن عبد مَناف : حبيب ، وبه كان يُكنَى ؛ وأُميَّة الأكبر ، وفيه البيت والعدد ؛ وأُميَّة الأصغر ؛ وعبد أُميَّة ، ويُسمَّى أبناؤهما العَبَلات ؛ ونَوْفَل ؛ وعبد العُزَّى ؛ وربيعة ، كلُّهم أعقب ؛ وعبدُ الله ، لا عقب له ؛ وبنات ، منهنَّ : رُقَيَّة أُمُّ أُميَّة بن أبى الصَّلْت الشاعر الثَّقَفىّ .

وهؤلاء ولدُ حَبِيب بن عبد شَمْس :

ولدُ حبيب بن عبد شمس : ربيعة ، وسَمُرة : أُمُّه أُمُّ ولد سوداء ؛ فولدُ سمرة ابن حبيب بن عبد شمس : كُرَيْز ، لا عقب له ؛ وعمرو بن سَمُرة ، قطع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يده على سرقة جَمل ، وكان من فضلاء الصحابة ؛[2] وعبد الرحمن بن سَمُرة ، له صحبة[3] ورواية عن النبىّ — صلَّى الله عليه وسلم — وهو افتتح سِجِسْتان من تحت يدي عبد الله بن عامر بن كُرَيْز . وقد قال بعضُ أصحاب الحديث إنَّ سَمُرة بن حبيب هذا أسلم فى أوَّل الإسلام ومات . فولدُ عبد الرحمن بن سَمُرة بن حبيب : عُبَيْد الله ، غلب على البصرة أيَّامَ ابن الاشعث ؛ وعبد الله ؛ وعبد الملك ؛ وعبد المجيد ؛ ومحمَّد ؛ وشُعَيْب ؛ وعثمان ، بنو عبد الرحمن بن سَمُرة . فولدُ عُبَيْد الله بن عبد الرحمن ابن سَمُرة : عُتْبة ، قتله الحجَّاج صبراً ؛ وعقبُهم بالبصرة . وولدُ ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس : كُرَيْز بن ربيعة ؛ فولدُ كُرَيْز بن ربيعة : عبسى بن كُرَيْز ، أُمُّه

(١) اس كبى ١١٤٧ . (٢) اس ٥٨٥٩ . (٣) اس ٥١٣٤ .

أمُّ ولد كانت تعذَّب فى الله — عزَّ وجلَّ — قديمة الإسلام ؛ والحارث بن كُرَيْز ؛ وعامر بن كُرَيْز ؛ وأروى بنت كُرَيْز أُمُّ عثمان — رضى الله عنه — : أُمُّها وأُمُّ عامر أخيها أُمُّ حكيم بنت عبد المطَّلب ؛ وفاختة بنت كُرَيْز ، تزوَّجها أبو العاصى بن الربيع بعد زينب بنت رسول الله — صلَّى الله عليه وسلم — ، فولدت له الحارث . فولدُ الحارث ابن كُرَيْز : كبسة بنت الحارث ، تزوَّجها مُسَيْلِمة الكذَّاب — لعنه الله — ؛ ثمَّ خَلَفَ عليها عبد الله بن عامر بن كُرَيْز ، فولدت له عبد الرحمن وعبد الرحمن . وولد عيسى بن كُرَيْز : مسلم بن عيسى ، قائد عسكر الجماعة يوم دولاب ، قتلته الخَوَارج ، وكان فاضلاً . وولدُ عامر بن كُرَيْز بن ربيعة : عبد الله بن عامر ، أمير البصرة ، الذى افتتح خراسان ، وأخباره مشهورة ؛ وعقبه بالبصرة و بالنِّبَاج عظيم ؛ فولدُ عبدالله بن عامر: عبد الرحمن ، يُكنَى أبا السنابل ، وعبد الله ، وعبد الملك ، وعبد الحكيم ، وعبد الحميد ، وعبد الحميد آخر ، وعبد العزيز ، ولى سِجِسْتان ، وعبد الرحمن الأَصغر ، وعبد السلام ، وعبد الجبَّار ، وعبد الواحد ، وعبد الكريم ، وعبد الحميد ثالث ؛ تزوَّج عبد الرحمن ابن عبد الله بن عامر خديجةَ بنت علىّ بن أبى طالب ؛ ومن ولده : عُبَيْد الله ، لقب نوفل ابن عبد الكريم بن عبد الله بن عامر ، وكان سيِّداً ، ولعقبه بالبصرة عدد وثروة ووجاهة .

ومنهم : إبراهيم بن محمَّد بن عبيد الله بن إبراهيم بن عبد الأَعلى بن عبد الله بن عامر ابن كُرَيْز ، ولى قضاء مصر ، ومات بحَلَب سنة ٣١٨ . و بالبَصْرة قومٌ فيهم خُمولٌ ، يذكرون أنهم من ولد أبى الصَّهْباء بن عامر بن كُرَيْز ، أخى عبد الله بن عامر .

مضى بنو حبيب بن عبد شمس بن عبد مَناف .

٣
وهؤلاء بنو أُميَّة الأَصغَر بن عبد شَمس بن عبد مَناف :

هؤلاء يسمُّون العَبَلات ، وهم بمكَّة . منهم : عبد الله بن الحارث بن أُميَّة الأَصغر ابن عبد شمس بن عبد مَناف ، و بنوه محمَّد ، وعبد الرحمن ، وعبد الملك ، وعلىّ ، وعلىّ آخر ، وعمر ، وسَمُرة ، وكِنانة ، وفضالة ، ونوفل ، والوليد ، وزينب ، وأُمُّ الحكم ،

والثُّرَيَّا(١) صاحبة عمر بن أبى ربيعة الشاعر المخزومىّ ، وهى سيِّدة الغَرِيض المغنّى(٢) ؛ تزوّجها سُهَيْل بن عبد الرحمن بن عوف ، وفيها يقول الشاعر(٣) :

أيُّها المُنْكِحُ الثُّرَيَّا سُهَيْلاً عمرَكَ اللهُ كيفَ يَلْتَقِيانِ
هى شامِيَّةٌ إذا ما استقلَّتْ وسُهَيْلٌ إذا اسْتَقَلَّ يَمانِ

ومنهم: محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عبدالله بن الحارث بن أُمَيَّة الأصغر، قتله داوود ابن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس ، كان يلقَّب أبا جِراب [ومن بنى عَبْد أُمَيَّة بن عبد شمس : أَسَد ، ومَعْقِل ، وعَقيل ، والأَحْوَص، بنوعبد أُميَّة بن عبد شمس، ولى الأَحْوَص البحرَيْن لمعاوية ؛ وعقب عبد أُميَّة بالشأم [ومن بنى نَوْفَل بن عبد شمس : أبو العاصى بن نَوْفَل ابن عبد شمس ، قُتل يوم بَدْر كافراً ؛ ومن ولده : حاجب ، وعثمان ، وهَمَّار، وحرب ، وحِزام ، وعُبيدة ، بنو أبى العاصى ؛ وغسة بن حاجب المذكور ؛ ووَهْب ، وعثمان ، ابنا هَبَّار المذكور ؛ ويزيد ، وعمرو ، ابنا وَهْب بن هَبَّار المذكور ؛ وخالد بن يزيد بن عثمان بن هبَّار بن أبى العاصى بن نَوْفَل بن عبد شمس ، قتله عبد الله بن علىّ بالشأم . وبنو نَوْفَل هؤلاء بالشأم .

ومن بنى ربيعة بن عبد شمس : عُتبة ، وشَيْبة ، ابنا ربيعة بن عبد شمس ، قُتلا يوم بَدْر كافرَين ؛ وكان شَيْبة يقف بعرَفة إذا حجّ ، بخلاف سائر قُرَيْش . فولدُ عُتبة ابن ربيعة : هِنْد ، هذا أُمّ أميرالمؤمنين معاوية ، وهى أيضاً أُمُّ أبان بن حفص بن المغيرة أخى معاوية لأُمِّه ؛ والوليد بن عُتبة ، قُتل يوم بَدْر كافرًا ؛ ومُهَشِّم ، وهو أبو حُذَيْفة بن عُتْبة ، شهد بَدْراً مع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وكان من أفاضل الصحابة(٤) ، قُتل يوم اليَمامة شهيداً ؛ وحفص ؛ وهاشم ؛ وهشام ؛ والمغيرة ؛ وعبد شمس ؛ وأبو أُميَّة ؛ وأبوالحكم ؛ وأبوهاشم ؛ والنعمان ، بنوعتبة بن ربيعة؛ فولدُ أبى حُذَيفة : محمَّد بن أبى حُذَيفة، أحد القائمين على عثمان — رضى الله عنه — قتله معاوية ، لا عقب له . ولعُتْبة عقبٌ .

(١) اغ ج ١ ص ٨٥ — ٩٦ . (٢) اغ ج ٢ ص ١٢٨ — ١٤٨ . (٣) وهو عمر ابن أبى ربيعة : « راجع ديوانه » (طبع القاهرة ١٣٣٠) ص٥٨٦ . (٤) اس كى ٢٦٣ .

فولدُ أبى هاشم بن عتبة : عاصم ، وسالم ، وربيعة ، والنُّعمان ، وعبد الله ، وأمُّ هاشم ، وهى أمُّ خالد بن يزيد بن معاوية ، التى حَلَف عليها مروان . ومن ولد الوليد بن عتبة : عاصم ، وفاطمة ، تزوّجها سالم مولى أبى الجَعْد حُذَيفة . ولشَيْبة عقب بمَكَّة ، يُعرفون بنى أبى يَسار ؛ منهم : يزيد بن عُبيد الله بن شيبة بن ربيعة ، كانت له ابنة تزوّجها محمَّد بن مروان بن الحكم ، فولدت له ؛ وأخوه عبد الرحمن بن عبيد الله ؛ فولدُ يزيد ابن عبيد الله : عثمان ؛ وولدُ عبد الرحمن بن عبيد الله : محمَّد ، وهو أبو يَسار ؛ فولدُ أبى يسار هذا : المنذر ، والزُّبير : أمُّهما خديجة بنت الزُّبير بن العوّام .

وهؤلاء بنو عبد[٦] العُزَّى بن عبد شَمْس :

ولدُ عبد العُزَّى بن عبد شمس : الربيع ، وربيعة ، ابنا عبد العُزَّى ؛ فولدُ الربيع : أبو العاصى[1] ، واسمه القاسم ، صهرُ رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — زوّجه النبيُّ — عليه السلام — ابنتَه الكُبْرى زينب ، وأسلم ، وحسُن إسلامُه ، وحمد رسولُ الله — عليه السلام — مصاهَرتَه ؛ ماتت زينب — رضى الله عنها — عنده ، وولدت له علىَّ بن أبى العاصى ، مات مُراهِقاً ؛ وأُمامة بنت أبى العاصى ، تزوّجها علىُّ بن أبى طالب بعد فاطمة — رضى الله عن جميعهم — وتُوفِّى أبو العاصى فى ذى الحجَّة سنة ١٢ فى خلافة أبى بكر ، ولا عقب لأبى العاصى ، ولا لابنه الربيع . وتزوّج أبو العاصى ابن الربيع بعد موت زينب بنت رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — فاختةَ بنت كُرَيْز ابن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس ، وفاختةَ بنتَ أبى أُحَيْحة سعيد بن العاصى ؛ فولدت له بنتُ أبى أُحَيحة ابنةً اسمها مَرْيَم ، تزوّجها محمَّد بن عبد الرحمن بن عوف ؛ فولدت له القاسم ؛ وللقاسم هذا عقب باقٍ . وإنّما بقى عقب عبد العُزَّى من قِبَل ابنه ربيعة ؛ فولدُ ربيعة بن عبد العُزَّى : عدىٌّ ، وحارثة ، وزيد ؛ فولدُ عدىّ بن ربيعة : كِنانة بن عدىٍّ ، الذى تحمَّل بزينب بنت رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — إلى

---

(١) اس كنى ٦٩٢ .

المدينة ، وحملها حتى تخلّصها ، وعليّ بن عليّ بن ربيعة ، ولى مكّة لعثمان بن عفّان ؛ ومن ولده : الشاعر المعروف بالعَبْلي[1] ، وهو عمر بن عبد الله بن عليّ بن عديّ بن ربيعة ابن عبد العُزّى ؛ ولعمرو هذا ابنٌ يسمّى عبد الله ، شاعرٌ أيضاً . وولدُ حارثة بن ربيعة : مُحْرِز بن حارثة بن ربيعة بن عبد العُزّى ، ولى مكّة لعمر بن الخطّاب — رضى الله عنه — وله عقب بالكوفة . وولدُ يزيد بن ربيعة بن عبد العُزّى : الوليد بن يزيد ؛ فولدُ الوليد : عبد الله ، قُتل مع عائشة — رضى الله عنهما — يوم الجَمَل .

مضى بنو عبد العُزّى بن عبد شمس .

٢ وهؤلاء بنو أُميّة الأكبر بن عبد شمس :

ولدَ أُميّة الأكبر بن عبد شمس اثنى عشر ذكراً ؛ وهم : العاصى ؛ وأبو العاصى ؛ والعِيص ؛ وأبو العِيص ؛ والعُوَيْص ؛ وأبو عمرو ، وهؤلاء هم الأَعْياص ؛ أعقبوا كلُّهم ، حاشا العِيص والعُوَيْص ، فلا عقب لهما ؛ وعمرو ؛ وسفيان ؛ وأبو سفيان ؛ وحَرْب ؛ وأبو حَرْب ؛ وعَنْبَسة ، قيل هو أبو سفيان ؛ وهؤلاء هم العَنابِس ، لم يعقب منهم أحدٌ حاشا حَرْباً ، فله عقبٌ ، إلاّ أنّ سفيان بن أُميّة ولد طليقاً والحصين ابنَىْ سفيان ؛ فولدُ طليق : حكيم بن طليق ، كان من المؤلّفة قلوبهم ، وامرأةٌ ، وهى أُمُّ سعد بن أبى وقّاص . وولدُ عمر بن أُميّة : يزيد ، لا عقب له . وولدُ أبى سفيان بن أُميّة : أُميّة ؛ فولدُ أُميّة : سفيان ، هو الذى ذهب بنَعْى عليّ — رضى الله عنه — إلى الحجاز . ولم يبْقَ لهؤلاء عقبٌ أصلًا .

وفرّ عَنْبَسة وابناه فى الجاهليّة من شدّة الفاقة ؛ فلم يُعرف لهم موضع . حدّثنا يونس ابن عبد الله بن مُغيث قال : حدّثنا عبّاس بن محمّد الصِّقِلّيُّ أبو الفضل : نا ثابت بن قاسم ابن ثابت بن حَزْم السَّرَقُسْطيُّ : نا أبى : نا محمّد بن القاسم الجُمَحيُّ : نا الزُّبير هو ابن بكّار : حدّثنى إبراهيم بن محمّد بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عَوْف :

---

(١) اغ ح ١٠ ص ١٠٣ — ١١٠ .

نى عبد الرحمن بن عبَّاد بن عروة بن الزبير ، عن جدِّه ، قال : قال لنا الحكم بن أبى العاصى ابن أُميَّة : « والله ! لقد أقامت قُرَيْش أمْرَها بغير سلطان ! يَخْنَع الصغيرُ للكبيرِ . والله ! لقد رأيتُنى فى نادٍ ما فيه أصغرُ منى ؛ فأقبل عَنْبسة بن أُميَّة بن عبد شمس ، وبه سُمِّى عَنْبَسة مَنْ تَرَى من بنى عبد شمس ، حتَّى وقف ، فقال : « أيُّكم يأخذ ابنىَّ هذَين ، فيَكْفُلَهما ، وأخْرُجَ عنكم ! » وكان عَنْبسة مُسِيفاً : قد افتدَتْه بنو عبد مَناف ثلاث مرَّات . ثمَّ أنشأ عَنْبَسة يقول :

أَمَوْتٌ جهيزٌ عاجِلٌ لا شَوَى له ... إذا ما أتى مُسْتَمْسِكاً بالمشارِبِ
أحَبُّ إلىَّ مِن سُؤالِ عَشِيرةٍ ... إذا سُئلوا تَغَامَزُوا بالمناكِبِ
بَلوْتُكُمُ عنــد الجِمَارِ عشيَّةً ... نَبَوْتُم وكنتم كالسُّيوفِ القواضِبِ

ثم هرب عَنْبسة . فما يُدرى أين صقع ، ولا أين وقع ! وما منعنى أن آخُذَ ابنَيْه إلاَّ أنِّى كنتُ أصغر القوم هنالك ؛ فأَستُ أن أتقدّم بالكلام بين أيديهم ! » قال عروة : « ثمَّ التفت إلىَّ الحكمُ ، فقال : « يا عروة ! إيَّاك والتطاولَ على الأكفاء ! فإنه يَهَبُ الذِّلَّة ! »

﴿ قال علىٌّ ﴾ : هذه ، والله ! قاصمةُ الأبَدِ إنْ كان هذا الخبر حقًّا ! وما أراه يصحُّ ، وفيه عبد الرحمن بن عبَّاد ، وهو غير معروف ! وكيف يمكن أن يكون حقًّا ؛ وفيهم يومئذٍ أبو سفيان بن حرب ، عظيم المال ، قليل النفقة ، شديد المحبَّة فى قومه . فكيف يُضيع عمَّه أخا أبيه ؟ وفيهم يومئذٍ عفَّان بن أبى العاصى ، وابنه عثمان ذو مال كبير وبر يسير ؛ وفيهم أبو أُحَيحة سعيد بن العاصى ، سيِّد قومه ، كثير المال ؛ وفيهم أُسيد ابن أبى العِيص : سيِّد قومه ، كثير المال ؛ وفيهم عقبة بن أبى مُعَيط بن أبى عمرو ، مُطْعِم ، سيِّد ، كثير المال ، جواد ، وكلُّ هؤلاء بنو إخوة عنبسة ، وهو عمُّهم أخو آبائهم ، وفيهم عُتْبة وشَيْبة ابنا ربيعة ، مُطْعِمان ، جوادان ، وهما ابنا عمٍّ عَنْبَسة لَحًّا ، وهم يرْغَبون فى واحد يكثِّرون به عددَهم ! هـذا ما لا يُشكُّ فى بطلانه ! وإذا كان الحكم يُسهل عليه أخذ ابنَيْه ، وهو قليل المال جدًّا فى قومه ، فالمكْثِرون الكهول الأجواد

السادة أوْلَى بذلك فى موئنة عمِّهم ، وهو واحدٌ ! فصحَّ أنَّه خبرٌ مُوَلَّدٌ مفتعَلٌ يقيناً ، لا شكَّ فيه . والُمسِيف الذى هلك ماله . قال الشاعر[١] .

وأَبَّل واسْتَرْحى به الَخطْبُ بَعْدَما أَسَافَ وَلَوْلا سَعْيُنا لم يُؤَبِّلِ

أَبَّلَ : صارتْ له إبِلٌ .

وهؤلاء ولد العاصى بن أميَّة بن عبد شمس :

ولدُ العاصى بن أُمية : سعيد أبو أُحَيْحَة ، مات كافراً ؛ فولدُ سعيد أبى أُحَيْحَة : العاصى ، وعبيدة ، قُتلا يوم بَدْر كافرَيْن ؛ وعبد الله ، كان اسمُه الَحكَم[٢] فسمَّاه رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — عبد الله ، وأمره بتعليم الكتاب بالمدينة ، وولَّاه — عليه السلام — قُرَى عَرَبيَّة ، استشهد يوم بَدْر ؛ وسعيد ، استشهد يومَ الطائف ؛ وعمرو ، بدرىٌّ ، استشهد يوم فَحْل ، وكان رسول الله — صلى الله عليه وسلم — استعمله على وادى القُرَى ، وكانت أُمُّه وأُمُّ إخوته العاصى ، وعبد الله ، وسعيد : صفيَّة بنت المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ؛ وخالد ، قديم الإسلام ، ولَّاه رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — صنعاء واستكتبه ، استشهد يوم مَرْج الصُّفَر ؛ وقتل ابنه سعيد بن خالد يوم اليَرْموك ، لا عقب لخالد ؛ وكانت ابنته أُمُّ خالد بنت خالد تحت الزُّبير بن العوَّام ؛ أُمُّ خالد هذا من بنى لَيْث بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ؛ وأبان ، استكتبه رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — وولَّاه الَخطَّ ، وهى مدينة بالبحرَيْن ، وإليها تُنسب الرماح الَخطِّيَّة ، أُمُّه وأُمُّ أُخْتَيْه عُبيدة وفاختة : هِنْدُ بنت الُمغيرة ابن عبد الله بن عمرو بن مخزوم ؛ فولدُ خالد بن سعيد بن العاصى : أُمُّ خالدة ، لها صحبةٌ وروايةٌ[٣] ، ولدت عمرو بن الزبير بن العوَّام ؛ لا عقب لأحد من ولد سعيد بن العاصى

---

(١) وهو الطفيل الغنوى : راجع « ديوانه » (نشر كرنكوف . لندن ١٩٢٧) ، ص ٤٠ . وهذا البيت مذكور فى « اللسان » و « التاج » تحت « ابل » .

(٢) اسد ١٧٨١ .

(٣) اسد نساء ١٢٤٨ .

ابن أميَّة، ولا لأخيه، إلاَّ من قِبَلِ ابنه سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى بن أُميَّة ، وهو والى الكوفة لعثمان ، ووالى المدينة لمعاوية . فولدُ سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى ابن أُميَّة : عمرو الأشْدَق ، قتله عبد الملك بن مروان ، عقبهُ بالكوفة ، أُمُّه وأُمُّ أخيه محمَّد: أُمُّ البنين بنت الحكم بن العاصى بن أُميَّة ؛ وأبان عقبُه بالكوفة ؛ ويحيى، عقبُه بالكوفة وبواسِط ؛ ومحمَّد ؛ وعبد الله ، أُمُّه بنت سعيد بن جُبَيْر بن مُطْعِم بن عدىّ بن نَوْفَل ابن عبد مَناف ؛ وداوود ؛ وسليمان : وعثمان : أُمُّهم ثلاثتهم أمّ عمرو بنت عثمان بن عفَّان ؛ ومعاوية ؛ وسعيد : أُمُّه بنت عثمان بن عفَّان من نائلة بنت الفَرافِصة ؛ وعَنْبَسة ؛ وكان جلساً للحجَّاج ؛ وإبراهيم ؛ وعُتْبة ؛ وجرير : أُمُّه بنت جرير بن عبد الله البَجَلىّ ؛ وعشرونْ ابنة . فولدُ عمرو الأشْدَق : أُميَّة ، وسعيد، وعمر ، محمَّد ، وموسى ، وإسماعيل . وكان فاضلاً ، لم يُعْتَرَض له أيَّام بنى العبَّاس ، ولا استتر ، وقال : « إنّى لأستحيى أن أخاف مع الله أحداً ! » وهو الذى ذكره عمر بن عبد العزيز للخلافة مع القاسم بن محمَّد ابن أبى بكر الصِّدِّيق ؛ وكان ساكناً بالأَعْوَص. فولدُ أُميَّة بن عمرو الأشدق: إسماعيل الفقيه الناسك المحدِّث الفاضل ، قتله داوود بن علىّ. وولدُ موسى بن عمرو الأَشْدَق: أيُّوب ، وهو فقيهٌ محدِّثٌ . وولدُ سعيد بن عمرو الاشْدَق : يحيى بن سعيد ، وإسحاق بن سعيد ، محدِّثان ؛ ومن ولده: عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو الأَشْدَق ، محدِّث . وولدُ يحيى ابن سعيد بن العاصى بن سعيد بن العاصى : سعيد بن يحيى ، أُمُّه بنت عبيد الله بن عمر ابن الخطَّاب ؛ فولدُ سعيد بن يحيى : يحيى بن سعيد ، صاحب السِّيَر والتواريخ ، وإخوته : عبد الله اللُّغَوىُّ المشهور ، الذى روى عنه أبو عُبَيْد وغيره ، ومحمّد، وعَبيدة . وكان ليحيى بن سعيد بن يحيى بن سعيد بن العاصى ابنٌ اسمه سعيد ، محدِّثٌ ؛ وهم بالكوفة . وذكر أحمد بن زُهَيْر بن حَرْب نَسَبَ يحيى ومحمَّد وعبيدة وعنبسة ؛ فقال : بنو سعيد بن أبان بن سعيد بن العاصى ، ولم يذكر معهم عبد الله ؛ وهكذا ذكره البُخارىُّ ، وذكر معهم عبد الله . وولدُ عنبسة بن سعيد : عبد الله بن عنبسة ، قتله داوود بن علىّ ، وابنه الشاعر عتَّاب بن عبد الله بن عنبسة ، وهو القائل :

عَبْدُ شَمْسٍ كان يَتْلو هاشِماً   وهُمَا بَعْدُ لأُمٍّ ولأَبْ

الأبيات ؛ ودُكَيْن بن عبد الله ، أخو عتَّاب هذا . وكان لعنبسة أيضاً من الولد : عبد الرحمن ، وزياد ، ومروان ، وأُميَّة ؛ فولدُ زياد بن عنبسة : إبراهيم بن زياد ، وعليّ ابن زياد . وولدُ مروان بن عنبسة : خُلَيْدَة ، تزوَّجها الحسن بن الحسن بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب ؛ فولدت له . وولدُ أبان بن سعيد بن العاصي : عبد العزيز بن أبان ، محدِّثٌ ضعيفٌ .

مضى ولد العاصي بن أُميَّة .

وهؤلاء ولد أبي العاصي بن أُميَّة :

ولدُ أبي العاصي بن أُميَّة : المغيرة ؛ والحَكَم : أُمُّهما رُقَيَّة بنت الحارث بن كعب بن عُبيد بن عمرو بن مَخْزوم بن يَقَظة ؛ وعفَّان ؛ وعثمان ؛ وعَوْف ؛ وعفيف ، لا عقب لهم ، إلاَّ لعفَّان وحده : أُمُّهم آمِنة بنت عبد العزيز بن حرثان بن عوف بن عُبيد بن عُوَيْج بن عديّ بن كعب . فولدُ المغيرة : معاوية ، قتله رسول الله — صلَّى الله عليه وسلم — صبراً يوم أُحُد ، ولم يعقب إلاَّ ابنةَ تسمَّى عائشة ، تزوَّجها مروان ، فولدت له عبد الملك ؛ وقد انقرض عقبُ المغيرة .

وولدُ عفّان : عثمان أمير المؤمنين — رضى الله عنه — ؛ لا عقب لعفَّان إلاَّ من قِبَل عثمان — رضى الله عنه — ؛ فولدُ عثمان بن عفَّان : عبد الله الأكبر : أُمُّه رُقَيَّة بنت رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — مات صغيراً ، وله ستُّ سنين ؛ وعبد الله الأصغر ؛ وخالد ؛ وعبد الملك ، لم يعقبوا ؛ وعمرو ؛ وعمر ؛ وأبان ؛ والوليد ، يُكنَّى أبا الجَهْم ؛ وسعيد ، أعقبوا كلُّهم . فمن ولد عمرو : خالد ، وله عقب ؛ وعثمان ، ولا عقب له : أُمُّهما رَمْلة بنت معاوية بن أبي سفيان ؛ وعبد الله : أُمُّه حفصة بنت عبد الله بن عمر بن الخطَّاب ؛ وعمر ؛ وعَنْبَسة ، والمُغيرة ؛ وبُكَيْر . فولدُ عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفَّان : مطرِّف الأكبر ، ومحمّد الأكبر ، ومحمّد الأصغر بن عبد الله بن عمر بن

عثمان بن عفّان ، وهو المعروف بالديباج ، قتله المنصور ، والقاسم بن عبد الله ، وأُمُّهما فاطمة بنت الحسين بن علىّ بن أبى طالب . فولدُ محمّد الديباج ، وهو الأَصْغَر : عبد العزيز ، وخالد ، وله عقب ؛ ورُقيَّة الكُبْرى : أُمُّهم أُمُّ كلثوم بنت إبراهيم بن محمّد بن طلحة بن عُبَيْد الله ؛ وعُبَيْد الله ؛ وعبد الله ؛ وعثمان ؛ والقاسم لأُمٍّ ولد ؛ ورُقيَّة الصغرى : أُمُّهما حفصة بنت عمران بن إبراهيم بن محمّد بن طلحة بن عبيد الله ، تزوَّج رُقيَّة الكبرى محمّدُ بن هشام بن عبد الملك بن مروان ، وتزوَّج رقيَّة الصُّغرى إبراهيمُ بن عبد الله بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب ، فقُتل قبْل أن يدخل بها ؛ فخلَف عليها محمّد بن إبراهيم الإمام بن محمّد بن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس .

وولدُ محمَّد الأكبر بن عبد الله بن عَمرو : محمّد بن محمّدٍ ، وله عقب ؛ وأخوه خالد ابن عبد الله : أُمُّه أسماء بنت عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المُغيرة ؛ وهو الذى أمر به يزيد بن عبد الملك أن يُحْمَل إلى الكُتَّاب حتَّى يتعلَّمَ القرآن مع الصِّبيان ؛ فمات كَمَدًا . وكان له من الولد : عبد الله ، وخالد، وعمرو ، وعثمان ، وسعيد ، ومحمّد ، وعُروة ، أُمُّهما أسماء بنت عُروة بن الزُّبير ، وعبد الرحمن ؛ ومن ولده : عمرو بن محمّد بن يحيى ابن عمرو بن خالد بن عبد الله المذكور ، محدِّثٌ ، ولى قضاءَ مكَّة فى أيّام المعتمد ؛ وابنه أبو بكر عبد الله بن عمرو بن محمّد ؛ ورُقيَّة بنت عمرو بن خالد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفَّان ، تزوَّجها المهدىُّ ؛ فولدت له ابناً مات صغيراً ؛ ثمَّ طلَّقها ؛ وكانت أُمُّها فاطمة بنت عثمان بن عُروة بن الزُّبير ؛ وأخوها عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو بن عثمان، صاحب الجيش بقُدَيْد؛ وله من الولد : الحجَّاج ، وعبد الجبَّار ، وعبد الله ، وعبد الأعلى ، وعبد الحكيم ، وعبد العزيز ؛ وقُتل يومئذٍ هو وابنه عبد الجبّار وابنا أخوَيْه عبد الله بن خالد بن عبد الله ، وعثمان بن أُميَّة بن عبد الله ؛ وأُميَّة هذا هو صاحب الجيش إلى طَيِّء أيّامَ مروان بن محمّد ؛ فهزموه ؛ وقد انقرض عقبُ أُميَّة بن عبد الله هذا ؛ وقطر بن عبد الله بن عمرو ، وأخَوَاه عمرو والقاسم . وكانت أُمُّ عبد العزيز وأُميَّة بنتَ عبد الله ابن خالد بن أَسِيد بن أبى العِيص بن أُميَّة . وعائشة بنت عبد الله بن سعيد بن المغيرة

ابن عمرو بن عثمان بن عفَّان ، تزوَّجها الرشيد ، وولَّى أخاها محمّد بن عبد الله مكَّة ، وتوفِّى عنها ولم تَلِدْ له ؛ فتزوَّجها بعده منصورُ بن المهدىّ ؛ ففارَقَها ، ولم تلِدْ له ؛ وأُمُّها وأُمُّ إخوتها محمَّد ، وعبد العزيز ، ومُعاوية : حفصة بنت الديباج محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفَّان . وتزوَّج عمَّتها المهدىُّ بن المنصور . ومنهم أبو القاسم أحمد بن محمَّد بن عثمان بن محمَّد بن عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن سعيد بن المُغيرة بن عمرو ابن عثمان بن عفَّان ، المحدِّث بمكَّة ؛ وعمر بن عُبَيْد الله بن محمّد بن عبيد الله بن عمر ابن عبد الله بن سعيد بن المغيرة بن عمرو بن عثمان بن عفَّان . الفقيه المحدِّث .

وولدُ عَنْبَسة بن عمر بن عثمان بن عفَّان : خالد ، وعثمان ، وعبد الله . فولدُ عثمان : سعيد ، ونافع ، وأبو عبد الله عمر ، وعمرو ، وعَنْبَسة ، وعبد الملك ؛ من ولده : عثمان ابن عمرو بن عثمان بن محمَّد بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الله بن عنبسة ابن عمرو بن عثمان بن عفَّان . محدِّثٌ بَصْرىٌّ . والعَرْجىُّ الشاعر،[1] هو عبد الله بن عمر ابن عمرو بن عثمان بن عفَّان ؛ أُمُّه آمنة بنت عمر بن عثمان بن عفَّان ؛ وكان للشاعر العَرْجىِّ ابنٌ اسمُه عمر ، قُتل بقُدَيْد، لا عقب له ؛ [وابن آخر اسمُه] عثمان لأُمِّ ولد . وعَقِبُ العَرْجىِّ من قِبَل عثمان هذا . وكان لعبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفَّان من البنات : حفصة ، تزوَّجها عبد العزيز بن مروان بن الحكم ، فماتت عنده ؛ وأُمُّ عبد الله ، تزوَّجها الوليد بن عبد الملك ، فولدت له عبد الرحمن ، ثمَّ مات الوليد عنها ؛ فخلف عليها ابن أخيه أيُّوب بن سليمان بن عبد الملك ؛ وعائشة ، تزوَّجها عبد الملك ، فولدت له يحيى وعبد الله ، وتوفِّيت عنده ؛ وأُمُّ سعيد ، تزوَّجها يزيد بن عبد الملك ، فولدت له عبد الله ، ثمَّ مات يزيد ، فخلف عليها أخوه هشام بن عبد الملك ، ثمَّ طلَّقها ولم تَلِدْ له ؛ ورُقَيَّة ، تزوَّجها هشام بن عبد الملك ، فولدت له ابنةً ، وماتت فى نِفَاسها . ولا يُعلم رجلٌ تزوَّج بناتِهِ أربعةُ خُلَفاءَ إلاَّ عبد الله بن عمرو بن عثمان هذا .

وكان لخالد بن عمرو بن عثمان بن عفَّان ، وهو الذى أُمُّه بنت معاوية أمير المؤمنين ،

---

(١) اغ ج ١ ص ١٥٣ — ١٦٦ .

من الولد : يزيد ؛ وعثمان ؛ وعُبَيْد الله ؛ وخالد ؛ وسعيد ، وكان عظيم اليسار ، وكان يسكن بجهة الشأم وبالمدينة . وكانت أُمُّه أمَّ عثمان بنت سعيد بن العاصى . لا عقب لخالد ابن عمرو إلاَّ من سعيد ابنه المذكور ؛ ومن ولده : سعيد بن عبد الملك بن سعيد بن خالد ابن عمرو بن عثمان بن عفَّان ، سجنه المأمون مع ولدٍ له . وكانت أُمُّ سعيد المذكور رَمْلَة بنت أُميَّة بن عمرو بن أمير المؤمنين سليمان بن عبد الملك بن مروان .

وولدُ أبان بن عثمان بن سعيد : عبد الرحمن ، وعمرو ، ومروان ، وعمر ؛ فمنهم : محمَّد بن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، وكان فاضلاً ؛ ومنهم : محمّد بن مروان بن أبان بن عثمان : أُمُّه أمُّ القاسم بنت الحسن بن علىّ بن أبى طالب . ومنهم بالأَنْدَلُس : بنو أخيه عثمان بن مروان بن أبان بن عثمان ، وهم بنو الشوحبة ، لهم شرفٌ وحالٌ ؛ وعثمان هذا ولى شَنْتَ بَرِيَّة لعبد الرحمن بن معاوية ؛ فقتله هنالك شَقْيَا بن عبد الواحد ؛ فمنهم : عبد الرحمن بن أبان بن عثمان ، وكان فاضلاً ؛ ومنهم محمّد بن عبد الرحمن بن يحيى بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن مروان بن سليمان بن عثمان الداخل بن مروان بن أبان بن عثمان بن عفَّان .

وولدُ سعيد بن أبان بن عثمان بن عفَّان : محمّد ، وعثمان . فولدُ عثمان : عثمان ، وأبان ، وسعيد ، وعبد الله . وولدُ عبد الرحمن بن أبان : عثمان . وعبد الرحيم ، والوليد ؛ فولدُ عثمان بن عبد الرحمن : محمّد ؛ وولدُ الوليد بن عبد الرحمن : عبد الرحمن ، وعمر . وولدُ عمرو بن أبان : إسماعيل ، وإبراهيم ؛ فولدُ إبراهيم : إبراهيم ، وأبان ، وولدُ إسماعيل بن عمرو : يعقوب . وبقى للوليد بن عثمان بن عفَّان عقبٌ من قِبَل ابنه عبد الله بن الوليد ؛ وكانت أُمُّ عبد الله بن الوليد هذا عائشة بنت الزُّبير بن العوّام ، وأمُّها بنت أبى بكر الصِّدِّيق — رضى الله عنهم — . وكان لعبد الله بن الوليد من الولد : محمَّد ، وإسماعيل ، وإبراهيم ، وسعيد ، وعمر ، والزُّبير ؛ ومن ولده : أبو مروان محمّد ابن عثمان بن خالد بن عمر بن عبد الله بن الوليد بن عثمان بن عفَّان ، أحَدُ شيوخ الحديث ، ولى قضاءَ مكَّة للمعتصم والواثق ، روى عنه بَقِيُّ بن مَخْلَد ؛ وكان أبوه محدِّثًا ساقِطًا ،

ليس بِثِقَةٍ . و بقى لسعيد بن عثمان بن عفَّان عقبٌ من قِبَل ابنه محمّد بن سعيد . وعثمان بن الزُّبير بن عبد الله بن الوليد بن عثمان ، كان أيضاً من رجال قرَيْش .

وأمَّا عمر بن عثمان ، فولد زيد بن عمر ، وعاصم بن عمر ؛ تزوَّج زيدٌ سُكَيْنةَ بنت الحسين ؛ وقُتِل يوم نَهْر أبى فُطْرُس ثلاثةٌ من ولده ؛ وهم : عمر ، وزيد ، وأخٌ لهما ، بنو عثمان بن زيد المذكور ؛ وقد انقرض عقب زيد بن عمر بن عثمان ؛ و بقى عقب أخيه عاصم بن عمر . كان لعاصم من الولد : زيد ، وخالد ، وعمرو . وأُمُّ أيُّوب بنت عمر بن عثمان ، تزوَّجها عبد الملك بن مروان ؛ فولدت له الحَكَم بن عبد الملك ، مات صغيراً ، وتوفِّيت عنده .

﴿ قال علىٌّ ﴾ : هكذا قال النسَّابون : مات صغيراً ؛ وليس كذلك ، لأَنَّنا وجَدْنا لرُؤْبة بن العَجَّاج فيه مَدْحاً ، ولم يكن يَمدح يومئذٍ إلاَّ من بلغ وفهم ورُجِىَ . وولدُ خالد بن عثمان بن عفان : عبدالله ؛ فولدُ عبدالله بن خالد : خالد ؛ فولدُ خالد : سعيد ، وأُميَّة .

مضى ولد أمير المؤمنين عثمان بن عفَّان — رضى الله عنه — وتمَّ به الكلام فى ولد عفَّان بن أبى العاصى بن أُميَّة .

وهؤلاءِ وِلد الحَكَمِ بن أبى العاصى بن أُميَّة بن عبد شَمْس بن عبد مَناف

فولدُ الحكم بن أبى العاصى : مروان ، له عقب . قام على أمير المؤمنين عبد الله ابن الزُّبير ، وادَّعى الخلافة ؛ وعبد الرحمن ، له عقب ؛ وأبان ، له عقب ؛ وعبيد الله ، لم نجِدْ له ذكر عقب ؛ وعبد الله ، دَرَجَ ؛ وصالح ، لم نجدْ له ذكر عقب ؛ ويحيى ، له عقب ؛ وداوود ، لم نجدْ له ذكر عقب ؛ والحارث ، له عقب كثير ؛ ويوسف ، لم نجِدْ له ذكر عقب ؛ وعثمان ، له عقب ؛ وعثمان آخر ، دَرَجَ ؛ والحكم ، لم نجِدْ له ذكر عقب ؛ والحارث آخر ، دَرَجَ ؛ وحبيب ، انقرض ؛ وعمر ، دَرَجَ ؛ وعمرو ، دَرَجَ ؛ وأوس ، دَرَجَ ؛ والنُّعمان ، دَرَجَ ؛ وخالد ، له عقب . كان عثمان الأَكبر ، ومروان ، وعبد الرحمن ، والحارث ، وصالح أشِقاء : أُمُّهم اسمها أَرْنَب ، وهى من بنى

مالك بن كِنانة ؛ وهى الزَّرْقاء التى كان يعيَّر بها عبد الملك وغيرُه من بنى مروان ، وهى بنت عَلْقَمة بنت صفوان الكِنانيَّة . قُتل عبيد الله بالرَّبَذة فى أيّام أخيه مروان .

فولدُ مروان بن الحكم : عبد الملك ، أمير المؤمنين : أُمُّه عائشة بنت معاوية ابن المُغيرة بن أبى العاصى بن أُميَّة ؛ وعبد العزيز ، صاحب مِصْر : أُمُّه كَلبيَّة ، وهى لَيْلَى بنت زَبَّان بن الأَصبغ بن عمرو بن ثعلبة بن الحارث بن حصن بن ضَمْضَم ابن عدىّ بن جَنَاب بن كَلْب بن وَبَرَة ؛ وبِشر ، صاحب العراق : أُمُّه كِلابيَّة ، وهى قُطْبة بنت بِشْر بن عامر مُلاعِب الأَسِنَّة أبى براء بن مالك بن جعفر بن كلاب ؛ ومحمّد ، صاحب الجزيرة والثغور ، لأُمِّ ولد ؛ ومُعاوية ، شقيق عبد الملك ، وكان أنْوَكَ ؛ وتزوَّج رَمْلةَ بنت علىّ بن أبى طالب ، بعد أبى الهَيَّاج ، عبدِ الله بن أبى سفيان بن الحارث ابن عبد المطَّلب ؛ وأبان ؛ وعبد الله ، لا نعرف له عقباً ؛ وعُبَيْد الله ، أعقب ؛ وعثمان ، أعقب ؛ وأيُّوب ، لا نعرف له عقباً : أُمُّهما أُمُّ أبان بنت عثمان بن عفَّان ؛ وداوود ، أعقب ، شقيقُهما ؛ وعمر ، أعقب : أُمُّه بنت عمر بن أبى سلمة بن عبد الأَسد المخزومىّ . أعقب منهم عبد الملك ، وعبد العزيز ، ومحمَّد ، وبِشْر ، ومعاوية ، وأبان ، وعُبيد الله ، وعثمان ، وداوود ، وعمر ؛ ولم يعقب الباقون .

فولدُ داوود : سليمان ، الذى خَلَف على فاطمة بنت عبد الملك بن مروان بعد عمر بن عبد العزيز ؛ فكان أعْوَرَ ، ففيه قيل : « خَلَفٌ أعْوَرُ[1] » ؛ فولدت له هشاماً . وكان له من الولد من غيرها : داوود ، وعبد الملك .

وولد مُعاوية بن مروان : المغيرة ، وعبد الملك ، وبِشر ، ومحمّد ، وخالد ، والوليد ، ولى دمشق لمروان بن محمّد ، وكان على ابنة مروان بن محمّد ، وقتل يوم نَهْر أبى فُطْرُس ، وكانت أُمُّه زينب بنت الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب . فولدُ معاوية : المغيرة ؛ وولدُ خالد بن معاوية : الوليد ؛ فولدُ الوليد بن خالد :

---

(١) راجع « كتاب الشعر والشعراء » لابن قتيبة ، بتصحيح الشيخ أحمد محمد شاكر (ج ١ ص٥٢٢) وما أشار إليه هناك من المراجع .

عبد الملك ؛ فولدُ عبد الملك بن الوليد : الوليد ، وسَلَمة . وولدُ عبد الملك بن معاوية : أبو عثمان ؛ فولدُ أبي عثمان بن عبد الملك : عثمان ؛ فولدُ عثمان بن أبي عثمان : القاسم . وولدُ عثمان بن مروان : عثمان بن عثمان . وولدُ عُبَيْد الله بن مروان : محمّد ، وسليمان ، وداوود ، وموسى ، ويحيى ، وأبان ، ومروان ؛ فولدُ أبان بن عُبَيْد الله : محمّد ، وعمر ؛ وولدُ داوود بن عُبَيْد الله : سليمان ، قُتل يوم نهر أبي فُطْرُس . وولدُ أبان بن مروان : عبد العزيز بن أبان ؛ فولدُ عبد العزيز بن أبان : عبد العزيز ، وعبد الله ، وحمزة ، وهشام ، والوليد ، وأُميّة ، والسُّرادِق .

والقاضي المحدِّث المدَنيُّ المالكيُّ لا أعرفُ من نَسَبِهِ أكثرَ ممّا وجدتُّ بخطِّ الحَكَم المُسْتَنْصِر — رحمه الله — : أبو مروان عبد الملك بن محمَّد بن عبد العزيز بن أحمد ابن عبد الرحمن بن عبد الملك بن إبراهيم بن صَبْر ؛ هكذا وجدتُّ الاسم الأخير ، ولم أفهمْهُ ، ولا وجدتُّ في شيء ممّا رويتُ وطالعتُ زيادةً على ذلك ؛ مات في حدود الخمسين والثلاثمائة .

وولدُ عبد الملك أمير المؤمنين : الوليد ، أمير المؤمنين ؛ وسليمان ، أمير المؤمنين ؛ ويزيد ، أمير المؤمنين ؛ وهشام ، أمير المؤمنين ؛ ومسلمه ، والى العِراقَيْن ، الذى حاصَرَ القُسْطَنْطِينِيَّة ؛ والحجّاج ؛ ومروان ؛ وبَكّار ؛ والحَكَم ، لم يعقب ؛ وعبد الله ، ولى مِصْر ؛ والمنذِر ، لا نعرف له عقباً ؛ وعَنْبَسة ؛ ومحمد ؛ وسعيد ، كانا ناسِكَيْن ، قُتِلا يوم أبي فُطْرُس ، وبها قُتل بَكّار أخوهما . الذين يعرف أعقابهم منهم أحَدَ عَشَرَ : وهم : الوليد ، وسليمان ، ويزيد ، وهشام ، ومروان ، ومسلمة ، وعبد الله ، وسعيد ، والحجّاج ، وبَكّار ، وعَنْبَسة .

هؤلاء ولد الوليد بن عبد الملك أمير المؤمنين :

ولد الوليد بن عبد الملك تِسعة عشر ذَكَراً : يزيد ، أمير المؤمنين : أُمّه شاهفَرِيد بنت كِسْرى بن فَيْرُوز بن يَزْدَجِرْد بن شَهْرِيار ، مَلِك الفُرْس ؛ وإبراهيم ، أمير المؤمنين ؛ وعبد العزيز ؛ وعبد الرحمن ؛ ومحمّد ؛ والعبّاس ، قاد الجيش مع مَسْلَمة إلى قتال يزيد

ابن المهلّب ؛ والمبارك ؛ وعمر ؛ وعثمان ؛ ومسرور ؛ و بشر ؛ وصَدَقة ؛ ورَوْح ؛ وخالد ؛ وتمَّام ؛ ومبشِّر؛ وجَزْء ؛ و يحيى ؛ وأبو عبيدة ، قُتل يوم أبي فُطْرُس . فولدُ عبد العزيز : عبد الملك بن عبد العزيز ؛ وعتيق بن عبد العزيز ، كان يرشَّح للخلافة ، قتله عبدُ الله ابن عليّ ، وابنه أبو بكر بن عتيق .

وكان للعبَّاس بن الوليد ثلاثون ابناً ذكوراً ؛ منهم : نَصْر بن العبَّاس ، دخل الأَندلُس ، ثمَّ رجع ؛ والمؤمَّل ، والحارث ، ابنا العبَّاس . وكان لعمر بن الوليد ستُّون ابناً ذكوراً ؛ ومن ولده : حفص بن عمر ؛ وإليه يُنسب الحَفْصيُّون بالأَندلُس ؛ وعمر بن عمر بن الأسعد بن الوليد بن عبد الملك ، وكان له عقبٌ بجهة لَنْجَش من رَيَّة و بقُرْطُبة ؛ ومن ولده : حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد ، وهو جدُّ الحبيبيِّين الذين بقُرْطُبة ورَيَّة ، وهم عَدَدٌ ؛ وكان لحبيب من الولد سليمان ، والمبارك ، وعمر ، وأبان ، والخيار ، والوليد ؛ ومن ولده : قاضي قُرْطُبة إبراهيم بن العبَّاس بن عيسى بن عمر بن الوليد ابن عبد الملك ؛ وأحمد بن عبد الملك بن محمَّد بن المبارك بن حبيب بن عبد الملك بن عمر ابن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، محدِّث ؛ ومحمَّد بن سليمان بن حبيب بن عبد الملك ابن عمر بن الوليد بن عبد الملك بن مروان ، محدِّث ؛ والمعروف بزَحُّون ، واسمه بِشْر ابن حبيب بن الوليد بن حبيب بن عبد الملك بن عمر بن الوليد بن عبد الملك ، كان شاعراً؛ والوليد والمبارك ابنا تمَّام بن الوليد أمير المؤمنين ؛ قُتِلا يوم أبي فُطْرُس ؛ واليمان ابن صَدَقة بن الوليد أمير المؤمنين ، قُتل يوم أبي فُطْرُس ؛ وكان أجمل الناس وجهاً ؛ والوليد بن رَوْح بن أمير المؤمنين الوليد ، كان عالماً بالنسب ، وكان أثيراً عند عمر بن عبد العزيز .وقُتل يوم أبي فُطْرُس ثمانية عشر رجلاً من ولد رَوْح بن الوليد .

وهؤلاء ولد يزيد بن الوليد أمير المؤمنين :

ولدُ يزيد أمير المؤمنين : خالد ، قتله مروان ؛ وعبد الله ، لأمِّ ولد ؛ وعبد الرحمن ؛ ومحمَّد؛ وأبو بكر ؛ وعليّ ؛ وعبد المؤمن : هؤلاء الثلاثة أشِقَّاء ؛ أُمُّهم كَلْبيَّة ؛ والوليد ، قتله مروان ؛ والأَصبغ .

وهؤلاء ولد إبراهيم بن الوليد أمير المؤمنين :

ولدُ إبراهيم أمير المؤمنين : إسحاق ، و إسماعيل ، و يعقوب ، وموسى ، وعُبيد الله . ومن ولده : أسَد بن موسى بن إبراهيم بن الوليد المحدِّث ، صاحب التواليف فى السُّنَّة ؛ وابنُه سعيد بن أسَد بن موسى ، محدِّثٌ أيضاً .

وهؤلاءِ ولد سليمان بن عبد الملك أمير المؤمنين :

ولدُ سليمان أمير المؤمنين : أيُّوب ، مات فى حياته ؛ وعبد الواحد ؛ ويزيد ؛ والقاسم؛ والحارث ؛ ومحمَّد ؛ وداوود ؛ ويحيى ؛ وعمرو ؛ وعمر ؛ وعُبَيْد الله ؛ وعبد الرحمن؛ وسعيد ؛ و إبراهيم ؛ ولهم عقبٌ . قُتل داوود يوم أبى فُطْرُس . وكانت أمُّ الوليد وسليمان وَلَّادَة بنت العبَّاس بن جَزْء بن الحارث بن زُهير بن جَذِيمة العَبْسىّ ؛ وكانت أمُّ يزيد والقاسم ابنى سليمان أمَّ يزيد بنت عبد الله بن يزيد بن معاوية ؛ وكانت أمُّ يحيى وعبيد الله ابنى سليمان عائشة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفَّان ؛ وكانت أمُّ عبد الواحد ابن سليمان بنت عبد الله بن خالد بن أسِيد بن أبى العِيص بن أُمَيَّة . ومن ولده : عبد الملك ابن محمَّد بن عبد الملك بن محمَّد بن الوليد بن سليمان بن عبد الملك بن عبد الواحد ابن سليمان بن عبد الملك بن مروان ، محدِّثٌ ، دخل الأندلس . وكان لعبد الواحد أيضاً ابنٌ اسمُه عبد السلام .

وهؤلاءِ ولد يزيد بن عبد الملك أمير المؤمنين :

أمُّ يزيد ومروان ابنى عبد الملك بن مروان: عاتِكة بنت يزيد بن معاوية بن أبى سفيان، عُمِّرَتْ إلى أن أدركَتْ قتل ابن ابنها الوليد بن يزيد . فولدُ يزيد أمير المؤمنين : الوليد أمير المؤمنين ؛ والغَمْر ؛ ويحيى ؛ وسليمان ؛ وداوود ، دَرَجَ ؛ وعبد الجبَّار ؛ وعبد الله : أُمُّه سَعْدة بنت عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفَّان ؛ وأبو سفيان ؛ وهاشم ؛ والعوَّام ، دَرَجَ ؛ وعاتكة ، تزوَّجها محمَّد بن الوليد بن عبد الملك ؛ قُتل عبد الجبَّار والغَمْر يَوْمَ

أبي فُطْرُس ؛ وصُلب عبد الله بن عبد الجبَّار هذا بالحيرة . فولدُ الغَمْر : الصَّقيّ بن الغَمْر ؛ ولهم عقبٌ .

وهؤلاء ولد الوليد بن يزيد أمير المؤمنين :

أُمُّ الوليد هذا أمُّ محمد بنت محمَّد بن يوسف أخي الحجَّاج بن يوسف . وولدُ الوليد هذا : الحكَم ، لأمٍّ ولد ؛ وعثمان : أُمُّه عاتكة بنت عثمان بن محمد بن عثمان بن محمد ابن أبي سُفيان بن حَرْب ، لا عقب لهما ، ولاَّهما العهْدَ ، وقُتلا بعده ؛ ويزيد ؛ والعاصي ؛ وسَعيد : أُمُّه أمُّ عبد الملك بنت سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان بن عفَّان ، لا عقب له ؛ والعبَّاس ؛ وموسى ؛ وفَتْح ؛ وفِهْر ؛ وقُصَيّ ؛ ولُؤَيّ ؛ وواسِط ؛ وذُؤابة ، لا عقب لواحد منهم إلاَّ لفَتْح ولُؤيّ ؛ والمؤمِن ؛ والوليد ؛ أعقبَ هؤلاء ؛ وأُمُّ الحجَّاج ، تزوَّجها محمد بن أمير المؤمنين يزيد بن الوليد ، ثمَّ حلف عليها يحيى بن عُبيد الله ابن مروان بن الحكم ؛ وأَمة الله بنت الوليد ، تزوَّجها عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك .

فمن ولد المؤمن بن الوليد هؤلاء : بنو المُغيرة الإشْبِيليُّون ؛ منهم : مروان بن الحكم بن الحكم ابن عبد الملك بن الوليد بن عبد الملك بن المؤمن بن أمير المؤمنين الوليد بن يزيد ؛ وله ابنٌ اسمه محمَّد ، من أهل العدالة والعلم بالحساب والتصاوُن ، من أصحاب أبي مُسْلِم ابن خَلْدُون ؛ وأحمد بن محمَّد بن المُغيرة بن عبد الله بن المُغيرة بن المؤمن بن أمير المؤمنين الوليد بن يزيد . وقُتل المؤمن والعاصي هذانِ بإفريقية ، قتلهما عبد الرحمن ابن حبيب الفِهْريّ . وكان العاصي هذا ولُؤيّ قد دخلا مع عبد الله بن مروان أرْضَ النُّوبة . وولدُ لُؤَيّ بن الوليد : يزيد ، والعبَّاس ؛ فولد العبَّاس بن لؤيّ : محمَّد ، ولؤيّ ؛ فولدُ لُؤيّ بن العبَّاس بن لؤيّ : أبو الوليد ، ومحمَّد .

وهؤلاء ولد هشَام بن عَبْد المَلِك أمير المؤمنين :

أُمُّه أمُّ هشام بنت هشام بن إسماعيل بن هشام بن الوليد بن المُغيرة بن عبد الله ابن عمر بن مخزوم . فولدُ هشام : معاوية ، لأمٍّ ولد ، مات في حياته سنة ١١٩ ،

وقاد الصوائف عشراً من السنين متّصلة ؛ وقيل : بل أُمُّه أمُّ حكيم بنت يحيى بن الحكم ابن أبي العاصى بن أُميَّة بن عبد شمس ؛ وسليمان ، يُكنَّى أبا الغَمْر ، قتله أبو العبَّاس السفاح ؛ ومَسْلَمَة ؛ ويزيد ؛ ومحمّد : أُمُّهم أمُّ حكيم بنت يحيى بن الحكم بن أبي العاصى ؛ ويحيى ؛ وعبد الله : أُمُّه عبدة المذبوحة بنت عبد بن يزيد بن معاوية ؛ ومروان : أُمُّه أمُّ عثمان بن سعيد بن خالد بن عمرو بن عثمان ؛ ويحيى ؛ وعبد الله ؛ وسعيد ، شقيق معاوية ؛ وعبد الرحمن ؛ وعثمان ؛ وموسى ؛ وخَلَف ؛ والوليد ؛ وعُبَيْد الله ؛ وعبد الملك ؛ وأُمُّ هشام ، تزوَّجها أمير المؤمنين يزيد بن الوليد ، ولم يدخل بها ، فتزوَّجها بعده عبد الملك ابن عبد العزيز بن الوليد بن عبد الملك ، ثم خلف عليها عبد الله بن مروان بن محمَّد ؛ وأُمُّ سَلَمَة بنت هشام ، تزوَّجها عبد العزيز بن الحجَّاج بن عبد الملك ؛ وعائشة ، تزوَّجها عُبَيْد الله بن مروان بن محمَّد . فولدُ سليمان ، وكان يُكنَّى أبا الغَمْر : إبراهيم ، قتله مروان بن محمَّد ؛ ومحمَّد ، قُتل مع أبيه ؛ وأيُّوب ؛ وداوود ، قُتلا معه ؛ وإسحاق ؛ وموسى ؛ وزكريَّاء ؛ ويحيى ؛ وعبد العزيز ؛ وعبد الحميد ؛ وعُبيد الله ؛ ومعاوية ؛ وسعيد ؛ والمنذر ؛ ومروان ؛ وهشام ؛ وبِشْر ؛ وعنبسة . وولدُ يزيد بن هشام : عُبَيْد السلام ، قتله عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بالأندلس ، وله عقبٌ ؛ وريد ؛ ومعاوية ؛ والفَتْح ؛ والحارث ؛ ويحيى ؛ وحَرْب ؛ وأُميَّة ؛ وخالد ؛ وعبد الله ؛ ومنصور ؛ وخَلَف ؛ ويزيد ، بنو يزيد بن هشام .

وولد معاوية بن هشام ثلاثة عشر ذكراً : هشام بن معاوية ، وُلِدَ بعد موت أبيه : أُمُّه زينب بنت محمَّد بن عبد الله بن عبد الملك بن مروان ؛ وعبد الرحمن بن مُعاوية ، الداخل بالأندلس ، الوالى عليها هو وولدُه بعده ، لأُمِّ ولد ؛ وعبد الله بن مُعاوية : أُمُّه بنت عبد الله بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصى ، وأُمُّها رَمْلة بنت محمَّد بن مروان ؛ آخِرُ من بقي من ولده بالأندلس : محمَّدُ بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن عبد الرحمن بن معاوية بن إسحاق بن عبد الله بن معاوية القُرَشيُّ المعروف بابن الأحْمَر ، راوية النَّسائيّ ، وابنه معاوية بن محمَّد نقيب قُرَيْش

بالأَندلُس ، انقرض ؛ والوليد بن معاوية ، بقى من ولده إخوةٌ ثلاثةٌ يُعرفون بالمُغِيريِّين ، يَنْتمون إلى المُغيرة بن الوليد بن معاوية ؛ وعبيد الله ؛ ويحيى ، وهو شقيق عبد الرحمن ، قُتل يوم الرايَتَيْن ، وهو الذى أجاز الكُمَيْتَ الشاعرَ ؛ والمنذر بن معاوية ؛ والمغيرة بن معاوية ؛ وأبان بن معاوية ، وهو شقيق عُبَيْد الله : أُمُّهما تميميَّة من بنى زُرارة ، قتلَتْه المسوِّدة هو وابنَيْن له فى حدِّ الصبى ، وأفْلَتَ إلى أرض الأندلُس ابنٌ له يسمَّى عُبيد الله ابن أبان، قتله عمُّه عبد الرحمن بن معاوية ؛ وإليه كان ينتمى الوزير المعروف بابن السَّلِيم ، فكان يقول إنَّه سعيد بن المنذر بن معاوية بن أبان بن يحيى بن عبد الله بن أبان المذكور ؛ وقد انقرض ولدُ سعيد المذكور ، وكان للمنذر المذكور ابنان صريحان ، وهما : الحَكَمَ ، وأبان ؛ وقد انقرضوا كلُّهم ؛ ودخل قُرْطُبة منهم أيضاً ، أيَّامَ الامير عبد الله ، يزيدُ بن محمَّد بن سليمان بن الحكم بن أبان بن معاوية بن هشام، وهو صاحب « رسالة البيْن »، وحَظِيَ عند الناصر ، ومات بقُرْطُبة ، ولم يعقب ؛ ودخل الوليد بن معاوية الأندلُس ؛ فلما قتل ابنُه المغيرة ، نُفِيَ الوليد وبنوه عن الأندلُس ؛ وأُميَّة ، قتله مروان بن محمَّد صَبْراً ؛ وإسماعيل ؛ ومعاوية .

فولدُ عبد الرحمن بن معاوية : سليمان : أُمُّه لَخْميَّة من ولد حاطِب بن أبى بَلْتَعة ، وهو أكبرُ ولده ، كان أسنَّ من هشام نحو اثنى عشر عاماً ؛ وهشام الوالى بعده ، وكان وعلى طريقة حسنة ، يحضر الجنائز ، ويعود المرضى، ويفدى الأسرى ، ويتحرَّى الحقَّ ؛ المنذر ؛ ويحيى ؛ وسعيد الخير ؛ وعبد الله ، المعروفُ بالبَلَنْسىِّ لتملُّكه على بَلَنْسية ، وتُدْمِير ، وطُرْطوشة ، وبَرْجلونة ، ووَشْقة ؛ وكُلَيْب ، واسمه مَسْلَمَة ، وإليه تُنْسَب أرْحَى كُلَيْب(١) ؛ انقرض عقبُ كُلَيب هذا ؛ وآخرُ من بقى منهم : محمَّد بن عُبيد الله ابن عبد الله بن عبد الله بن مروان بن عبد الله بن مسلمة ، وهو كُلَيْب المذكور، الكاتبُ ؛ فورِثَه بالقعْدُد محمَّدُ بن عبد الملك بن عبد الرحمن بن عبد الملك ابن عبد الرحمن بن سعيد الخير بن عبد الرحمن بن معاوية ؛ ورجالٌ من ولد يحيى بن عبد الرحمن بن معاوية .

---

(١) بقرطبة ، على النهر الأعظم .

ولكلٍّ من ذكرنا من ولد عبد الرحمن بن معاوية عقبٌ باقٍ فى وقتنا هذا ؛ فعقبُ بنى سعيد الخير كثيرٌ ، وهم بقُرطُبة وقَبْرة . وقد بقى من بنى يحيى بن عبد الرحمن رجلٌ مكفوفٌ . ومن بنى المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية ، كان المعروفُ بالمُذاكَرة : لُقِّب بذلك لأنّه كان مُغْرًى بعلم النحو ؛ وكان إماماً فيه ، مقدّماً فى اللُّغة ؛ وكان متَى لقى رجلا من إخوانه ، قال له : « هل لك فى مُذاكَرةِ بابٍ من العربيَّة ؟ » فلقِّب بالمُذاكَرة لذلك ؛ وهو المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية بن محمَّد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن المنذر المذكور بن الأمير عبد الرحمن بن معاوية ؛ ومن ولده : المعروفُ بالمَصْنُوع ، لقِّب بذلك لجماله ، وهو محمَّد بن إبراهيم بن معاوية بن المنذر المذكور المعروف بالمذاكَرة ؛ وكان من كبار أصحاب أبى علىّ البغدادىّ ، وأضْبَطِ الناس للُّغة ، وأحْفَظِهم لها ؛ وكان شاعراً ؛ مات ليلة الثلاثاء لإحدى عشرة ليلة خلَتْ لشوّال سنة ٣٧٣ ، ووُلد سنة ٣١٩ ؛ ولم يعقب إلاّ أحمد ، وقد انقرض . ومنهم كان العُجَيْل ، وهو عبد الله بن إسحاق بن عبد الله بن المنذر بن عبد الرحمن بن معاوية ؛ وهو ابن عمِّ جدِّ المُذاكَرة لحًّا ؛ ومنهم : أبوصفوان الساكن ببَلَنْسية ، وابناه أحمد ومعاوية . وبقى من ولد عبد الله البلنسىِّ رجلٌ يُعرف بابن الخَدِين . ولم يبْقَ من ولد سليمان إلاّ أحمد وإبراهيم ، ابنا محمَّد بن معاوية بن يحيى بن إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم بن سليمان بن عبد الرحمن بن معاوية .

فولدُ هشام بن عبد الرحمن بن معاوية : عبد الملك ، وهو أسَنُّ ولده ؛ نكبه أبوه فى حياته وسجنه ؛ فبقى مسجوناً بضع عشرة سنة حتَّى مات مسجوناً فى ولاية أخيه الحكم بن هشام ؛ والحكم الوالى من بعد أبيه ، وهو الذى أوقع بأهل الرَّبَض ، وقتل الفقهاء والخيار ، وخصى عَدَداً من ذَوى الجمال من أهل قُرْطُبة ؛ منهم : طَرَفة بن لَقِيط بن منصور بن هِلال بن الحسن بن الأَزْرَق المُرادىّ ، وكان أبوه وأخوه وبنو عمّه من أصحاب السلطان ووُلاة الثغور وجلّة الناس ؛ وإليه يُنسب مسجد طَرَفَة ، الذى داخِلَ مدينة قُرْطُبة ؛ ومنهم : نَصْر ، الذى تُنسب إليه مُنْيَةُ نَصْر ؛ وكان أبوه من نصارى

قَرْمُونة ، أسْلَمَ قبل الحادثة على ولده ؛ ومنهم : شُرَيْح ، الذى يُنْسَب إليه مسجد شُرَيْح بغَرْبىّ قُرطبة ؛ فقام الناسُ عليه مُنْكِرِين لِمَا أبدى ؛ فأَوقع بهم الوقعة المشهورة سنة ٢٠٢ ، وهدم الديار والمساجد ، وولَّى ذلك رجلاً نصرانيًّا كان أثيراً عنده ، اسمُه رَبيع ؛ فلما أفضى الأَمر إلى ابنه عبد الرحمن ، أمر بصَلْب رَبيع هذا ، وغيَّر كثيراً من آثار أبيه ؛ والوليد ؛ ومعاوية . لم يَبْقَ لعبد الملك عقبٌ إلاَّ أحمد بن عبدالملك بن مروان ابن أبان بن أبان بن محمَّد بن مروان بن عبد الملك المذكور ، وهو فى جملة العامّة . وكان منهم أُمَيَّة بن أحمد بن حَمزة بن إبراهيم بن إبراهيم بن محمد بن عبد الملك المذكور ، ولى أحكام الشُّرطة ، وكان فى جملة المشاوَرين ، ولم يعقب ؛ وكان له ابنُ أخٍ اسمُه أحمد ابن لُؤَىّ بن أحمد ، نهض إلى بنى قُرَّة ، وهمُّوا بتقديمه ؛ فدسَّ عليه المُعِزُّ بن بادِيس ، صاحبُ القَيْرَوان ، مَنْ سَقاهُ ؛ وكان له ابنٌ بقرطُبة ، لا أدْرِى ما فعل . وبقى للوليد عقبٌ عامٌ ، وكان لهم قدرٌ فى قُرَيْش ؛ منهم كان معاوية، وهشام، ابنا محمَّد ابن الوليد المذكور ؛ وكانت لهما سلاطةٌ ومنزلةٌ فى الناس ؛ ومنهم كان المعروف بابن الشَّبانِسيَّة ؛ وكان لهشام منهما ابنٌ اسمه محمَّد ، ولى شَذُونة وغيرَها للناصِر ؛ وكان لهم عددٌ جمٌّ ، وحالٌ فى الناس ؛ وآخرُ من بقى منهم : الوليد بن عبد العزيز بن محمَّد بن هشام بن عبد الله بن هشام بن الوليد بن الأَمير هشام ؛ وقد انقرض ، ولم يعقب . وكان منهم محمَّد ، وعبد الرحمن ، وهشام ، وعبد الملك ، انقرضوا ، وأخوهم الحكم بنو القاسم ابن محمَّد بن إسماعيل بن هشام اللَّسِن الداهيــة بن محمَّد بن هشام بن الوليد بن هشام الأَمير الرِّضَى . وللحكم المذكور ابنٌ اسمه عبد الملك ، أُمُّه بنت صاحبنا أبى عبد الله محمَّد ابن عبد الرحمن بن عُقْبة — رحمه الله — . لم يَبْقَ من جميع ولد هشام الرِّضَى غير من ذكرناه . وولدُ معاوية ، منهم كان ابنُ القِطِّ أحمدُ بن معاوية بن محمَّد الملقب بالقِطِّ بن هشام بن معاوية بن الأَمير هشام ، الذى غزا سَمُّورة بالحشود ، فقُتِل هناك — رحمه الله .

فولدَ الحَكَمُ الرَّبَضىُّ ثمانية عشر ذَكَراً ، لم يَبْقَ منهم فى وقتنا هذا إلاَّ عقبُ الأَمير عبد الرحمن الوالى بعده ؛ ورجلٌ واحدٌ من ولد أُمَيَّة بن الحكم ، اسمُه عبد العزيز

ابن محمَّد بن محمَّد بن عبد العزيز بن محمَّد بن عبد الله بن أُمَيَّة المذكور فقط ؛ ورجلان من ولد عبد العزيز بن الحكم ، وهُما عبد العزيز بن الزُّبير بن عمر بن عمر بن عبد العزيز ابن المنذر بن عبد العزيز بن الحكم المذكور ؛ وابنٌ له اسمُه عُبيد الله : أُمُّه بنت عبد الرحمن بن عبد الله بن أبان بن عبد الرحمن بن أبان بن الأَمير عبد الله ؛ وعبدالرحمن ، وأحمد ، وهشام ، بنو جعفر بن جعفر بن جعفر بن سعيد الخير بن الحكم ، وهم بدَابِيَة ، وكان لهم عددٌ ، انقرضوا ، كان منهم سليمان بن العبَّاس بن سعيد المذكور ، وكان زاهداً ، متبَتِّلاً ، صوفيًّا ، مُلازِماً ضَيْعَتَه بقَرْجانة من قَبْرة ؛ وكان أخوه العاصى بن العاصى شاعراً ، وكان للعاصى بن العاصى ابنٌ اسمه سليمان ؛ وسبعة رجال من ولد الأَصبغ بن الحكم ، منهم : المتفقِّه عبد الملك بن أحمد بن محمَّد بن محمَّد بن عبد الملك بن الاصبغ بن الحكم ، وهشام أخوه ، وابنُ أخٍ لهما آخر ، والشاعر يحيى ابن هشام بن أحمد ، وأخوه مسلمة بن هشام ، وأخٌ لهما يسمَّى عبد العزيز بن هشام ابن أحمد ، ظهر فى بعض نواحى البَرْبَرَ ، ثمَّ اضمحلَّ أمرُه . وقد باد هؤلاءِ كلُّهم حاشا عبد المُهَيْمَن بن المفقيه عبد الملك بن أحمد ، وله ابنان محمَّد وعبد الملك ؛ وصبىٌّ صغيرٌ ، وهو يحيى بن مسلمة بن هشام المذكور ؛ وجدُّه هشام حىٌّ الآن حىٌّ ، وهو شيخٌ كبيرٌ ، قد جاوز التسعين سنه .

ومن ولد الحَكَمَ ، كان المُغيرة بن الحكم ، الذى تُنسَب إليه مُنْية المُغيرة بشَرْقىِّ قُرطبه ؛ وكان أبوه ولاَّه العَهْد بعد عبد الرحمن ؛ فخلعه أخوه . ومنهم : يعقوب بن الحكم ، وكان شاعراً ؛ وكذلك أخواه أبان ، و بِشْر ؛ وقد انقرضوا . ومنهم : هشام بن الحكم ، بلغ أباه أنّه يتمنَّى موته ليَلِى الأَمرَ بعدَه مكانَه ؛ وكان أكبرَ ولده ؛ فحلف ألاَّ يَلِيَه أبداً ، وقدّم عليه أخَوَيْه . ومن ولد أُميَّة بن الحكم ، كان الشاعر المُكَنَّى بأَبِى عَوْف ؛ والوزير عبد الله بن عبد العزيز ، المُمْتَحن مع ابن أبى عامر ، الملقب بالبَطْرة شِقَّة[١] ،

---

(١) أى : Petra sicca باللغة الإسبانية القديمة .

معناه الحَجَر اليابِس : كان الشاعر هو أحمد بن عبد الله بن محمَّد بن عبد العزيز بن أُميَّة ابن الأَمير الحكم ؛ والوزير هو عبد الله بن عبد العزيز بن محمَّد بن عبد العزيز بن أُميَّة ابن الحكم ؛ هُما ابنا عمٍّ لَحًّا ، انقرضوا إلا رجلًا واحداً اسمُه عبد العزيز بن محمَّد بن محمَّد ابن عبد العزيز بن محمد بن عبد الله بن أُميَّة المذكور ؛ وله ابنٌ اسمُه محمَّد فقط .

فولدَ عبد الرحمن بن الحكم (وكان مأمون الجانب ، وادعاً ، مائلاً إلى الراحة ؛ وولى الامر ، وأخوه هشام حيٌّ ؛ وكان هشام أسنَّ منه) مائةَ ولد ، منهم خمسون ذَكَراً وخمسون أُنثى ، لم يَبْقَ فى وقتنا هذا منهم إلاَّ عقبُ الامير محمَّد الوالى بعده ، ورجلٌ واحدٌ له أربعة بنين ذكور من ولد المطرِّف بن عبد الرحمن ، الذى يُنسب إليه فَحْص مُطَرِّف بَيْن دُور الرَّبَض الشرقىِّ بقُرْطُبة ، وهو المعروف أيضاً بفَحْص ابن بَسِيل ؛ وَهُم : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ومحمَّد ، والمطرِّف ، والاصبغ ، بنو أحمد بن الاصبغ ابن أحمد بن عبد الله بن المطرِّف ، ونحو خمسة رجال من ولد المنذر بن عبد الرحمن ؛ وقد انقرضوا كلهم ؛ فلم يَبْقَ منهم إلاَّ رجلٌ من ولد عبد الملك بن سعيد بن عبد الملك ابن مروان بن المنذر المذكور (وكانت لهم ثروةٌ ، وحالٌ ظاهرةٌ ، وآدابٌ ، وخَيْرٌ) ، ونفَرٌ يسير من ولد هشام بن عبد الرحمن ، وهم : عُبَيْد الله وأحمد ابنا زياد بن أحمد بن محمَّد ابن أحمد بن هشام المذكور ؛ ولاحمد منهما ابنٌ اسمه هشام ، ولهشام ابنٌ اسمه أحمد ؛ وانقرض سائرُهم . وكان من ولد المنْذِر بن عبد الرحمن المذكور آنِفاً : أبو الحكم المنذر ابن سعيد بن المنذر بن مروان بن المنذر بن عبد الرحمن الأَمير ، الشاعرُ ، انقرض .

فولدَ محمَّد بن عبد الرحمن بن الحكم نيِّفاً وثلاثين ذَكَرًا ، لم يَبْقَ منهم فى وقتنا إلاَّ صبيٌّ واحدٌ من ولد الاصبغ بن الأَمير المنذر بن محمَّد ، إن كان بقى ، وأُراه قد انقرض ؛ ورجلٌ واحد من ولد القاسم بن محمَّد ، إن كان بقى ؛ وثلاثةُ إخوة فى غمار الناس من ولد عُبيد الله بن محمَّد ؛ ورجلٌ من شيوخ الكُتَّاب ، يُعرف بالفروضة ؛ وثلاثةُ بَنين ذكور له ، من ولد العاصى بن محمَّد ؛ واسْمُ هذا الباقى : الحكم بن عبد الجبَّار ابن أحمد بن العاصى بن الامير محمَّد ؛ وبنوه محمَّد ، وأحمد ، وعبد الله ؛ وقد انقرضوا

كلُّهم ، إلاَّ محمَّد بن الحكم المذكور ، وله ابنان : الحكم ، وعبد الجبَّار ؛ ورَجُلانِ من ولد إبراهيم بن محمَّد ؛ ثمَّ صحَّ عندنا موتُ هذا الشيخ ؛ ورجلٌ من ولد أحمد ، إن كان حيًّا ، وهو محمّد بن سعيد بن محمَّد بن عبد الله بن أحمد المذكور ؛ وعمر بن أحمد بن هشام ابن أحمد بن الأَمير ، وبنوه : محمَّد ، وأحمد ، وهشام ، وهمْ من سُكَّان مَيُورَقة ؛ وقد انقرض محمد وهشام ، وبقى أحمد وأخوه ؛ ونَفَرٌ من ولد هشام بن محمَّد ، منهم : شيخٌ كبيرٌ بجهة قَلْعة رَباح ، اسمُه هشام بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن هشام المذكور ؛ ومنهم : عبد الله بن محمَّد بن هشام بن أحمد بن محمَّد بن هشام المذكور ، مات ، وله بنون : عبد الرحمن ، وعبد الجبّار ، وعبد العزيز ، وهشام ؛ ولهشام منهم ابنٌ اسمه عبد العزيز ؛ وكان محمَّد بن هشام هو المعروف بالقِطِّ ؛ وعقبُ الأَمير عبد الله بن الأَمير محمَّد ؛ وانقرض سائرُهم . وكان المطرِّف بن الأَمير محمَّد شاعراً مُفْلِقاً ، عالماً بالغناء ؛ وكان له عقبٌ قد انقرض ؛ كان منهم أحمد بن القاسم بن المطرِّف المذكور ، من أهل الطلب للحديث والفقه والعناية ؛ ومحمَّد ، والحسين ابنا المطرِّف . وكان عثمان وإبراهيم ابنا محمَّد أيضاً عارِفَيْن بالغناء حدًّا . وأمُّ سَلَمَة التى تُنْسَب إليها المَقْبَرة بشمالىّ قُرْطُبة ، خارجَ سورها الشمالىّ . هى أمُّ سَلَمة بنت محمَّد بن الحكم الرَّبَضىِّ ، تزوَّجها ابن عمِّها لَحًّا الأَميرُ محمّد بن عبد الرحمن . وانقرض سائرُهم .

فولدَ الامير عبد الله بن محمّد أحد عشر ذكَرًا ، لم يَبْقَ منهم فى وقتنا هذا عقبٌ لأَحَدٍ ، حاشى ولد الناصر عبد الرحمن بن محمَّد بن عبد الله الأَمير ، وحاشى عبد الرحمن وجعفر ابنى عبد الله بن أبان بن عبد الرحمن بن أبان بن الأَمير عبد الله ، وابنتَيْن لجعفر ابن عبد الله المذكور . وقد مات عبد الرحمن — رحمه الله — ولم يعقب .

فولدَ عبد الرحمن بن محمّد بن الأَمير عبد الله (وهو المسمَّى بالخلافة وإمرة المؤمنين دون جميع من تقدّم من أسلافه ، وتلقَّب بالناصر لدين الله ، واتَّصلت ولايتُه خمسين سنة وستَّة أشهر ، واستولى على الاندلُس وكثير من بلاد البَرْبَر استيلاء لم يتوَلَّهُ أَحدٌ من سَلَفه بالأَندلُس) أحد عشر ذَكَرًا ، وهُم : الحَكَم ، الذى ولى بعده ، وتسمَّى بالخلافة ،

وتلقَّب بالمُسْتَنْصِر (واتَّصلت ولايتُه خمسة عشر عاماً فى هدوّ وعلوّ، وكان رفيقاً بالرعيَّة، مُحِبًّا فى العلم: ملأَ الأَندلُس بجميع كُتُبِ العلوم؛ وأخبرنى تأبِيدٌ الفَتَى، وكان على خزانة العلوم بقصر بنى مروان بالأَندلُس، أنَّ عَدَدَ الفهارس التى كانت فيها تسمية الكتب أربع وأربعون فَهْرَسةً، فى كلّ فَهْرَسة خمسون وَرَقة ليس فيها إلاَّ ذِكْرُ أسماء الدواوين فقط)؛ وعبد العزيز، انقرض؛ والأَصبغ، انقرض؛ وعُبَيْد الله، وعبد الجبَّار؛ وعبد الملك؛ وسليمان؛ وعبد الله؛ ومروان؛ والمُنْذِر؛ والمُغيرة.

فأمَّا الحَكَم المستنصر، فلم يعقب إلاَّ هشاماً الوالى بعده، ولى الأَمر وهو ابن إحدى عشر عاماً؛ وكان مُتَغَلَّباً عليه، لا أمرَ له ولا نهىَ، تلقَّب بالمؤيَّد، وخُلع مرَّةً بعد المرّة؛ وقد انقرض، ولا عقب له ولا لأَبيه.

وأمَّا عُبَيْد الله، فمن ولده: المسمَّى بالخلافة، المتلقِّبُ بالمُسْتَكْفِى، ولى سبعة عشر شهرًا: وهو أبو عبد الرحمن محمّد بن عبد الرحمن بن عُبَيْد الله بن الناصر، وقُتل أبوه أيَّامَ هشام المؤيَّد فى طلب هذا الأَمر؛ وابن عمِّه لَحًّا، ولىُّ عهده، سليمان بن هشام ابن عبيد الله بن الناصر، انقرضا جميعاً عن غير عقب، حاشى اثنَيْن نكحهما مسلمة ويحيى ابنا هشام من ولد الأَصبغ بن الحكم الرَّبَضىِّ. وكان محمَّد بن عبد الرحمن هذا المستكفى، وولىُّ عهده المذكور، فى نهاية الضعة والسقوط والضعف والتأَخُّر؛ وأخبارهما فى ذلك عظيمةٌ. ولم يَبْقَ لعُبَيْد الله بن الناصر عقبٌ إلاَّ من أحمد بن عبد الرحمن ابن عُبيد الله بن الناصر.

وأمَّا عبد الجبَّار، فمن ولده: المسمَّى بالخلافة، الملقَّبُ بالمهدىِّ، وهو آخِرُ من ولى الأَمر من بنى مروان بالأَندلُس ولايةً تامَّةً، يعزل فيها ويولِّى من آخِرِ شَرْقها إلى آخِرِ غَرْبها، وكذلك فى كثير من بلاد البَرْبَر؛ وفى أيَّامه ابتدأ فسادُ الأَندلُس؛ ولم يعقب إلاَّ ابنةً تزوَّجها محمَّد بن عبد الجبَّار بن عبد العزيز بن عبد الجبَّار بن الناصر، وابناً قُتل بقُرْطُبة، اسمه عُبَيْد الله، قُتل عن غير عقب؛ وأخو المهدىِّ المذكور: عبد الرحمن، المتسمِّى بالخلافة، المتلقِّب بالمُستَظْهِر بالله، كان أديباً شاعراً، قُتل وله اثنان وعشرون

سنة ، ولم يعقب : قام عليه السَّفَلَةُ بالمُتلقِّب بالمستكفى ؛ فقُتل — رحمه الله — ؛ وهما ابنا هشام بن عبد الجبَّار بن الناصر . وقُتل أبوهما هشام على طلب هذا الامر أيَّامَ هشام المؤيَّد . ولم يَبْقَ لعبد الجبَّار بن الناصر عقبٌ حاشى فتًى واحداً ، وهو محمَّد بن عبد الجبَّار ابن عبد العزيز بن عبد الجبَّار بن الناصر ، وله ابنٌ اسمُه عبد الرحمن ، وحجَّ محمَّد هذا مغرِّراً بنفسه ، ولم يحجَّ من قومه أحدٌ غيرُه .

ومن ولد عبد الملك بن الناصر : عبد الرحمن ، المتسمَّى بالخلافة ، المتلقِّب بالمرْتضى ؛ وهشام ، المتسمَّى بالخلافة ، المتلقِّب بالمُعْتَدّ بالله ، ابنا محمَّد بن عبد الملك بن الناصر ؛ كان عبد الرحمن هذا رجلا صالحًا ، منقشِّفاً ، مائلاً إلى الفقه ، لم يلبس فى ولايته حزًّا إلى أن قُتل — رحمه الله — ؛ وله عقبٌ : غلامٌ واحدٌ اسمه عبد الرحمن بن سليمان ابن المرتضى ، وقد مات عن غير عقب ؛ ولا عقب لهشام المُعْتَدّ . وهو آخر من تسمَّى منهم بقُرْطُبة بالخلافة ، وقام عليه جَهْوَر بن محمَّد ، رجلٌ من وزرائه ؛ فخلعه ، وتملَّك البلد ، واستحكم فساد الأَندلُس ، ويئس من اجتماع كَلِمة أهلها . ولأَخوَيهما الحكم المكفوف وعبد الملك ابنى محمَّد عقبٌ كثيرٌ .

وأمَّا سليمان بن الناصر ، فعقبُه كثيرٌ جدًّا ، قد دخلوا فى غمار العامَّة ؛ ومنهم كان هشام بن سليمان بن الناصر ، القائم على المهدىّ سنة ٣٩٩ . فمن ذلك اليوم ، سُلَّ سَيْفُ الفتنة ، ولم يُغمد إلى يومنا هذا ! فنسأل الله كفايةَ المسلمين ، ودفعَ البلاء عنهم ! ومنهم كان سليمان بن الحكم بن سليمان بن الناصر المتسمَّى بالخلافة ، المتلقِّب بالمُسْتَعين ؛ وكان شاعراً ، يضرب بالطنْبور فى حداثته ؛ وهو الذى كان شؤمَ الأَندلُس وشؤمَ قومه ؛ وهو الذى سلَّط جُنْدَه من البَرابِرة ، فأَخْلَوا مدينةَ الزَّهْراء وجُمهورَ قُرْطُبة حاشى المدينة، وطَرَفاً من الجانب الشرقىّ ، وأَخْلَوا ما حوالىّ قُرْطُبة من القرَى والمَنازِل والمدُن ، وأفْنَوا أهلها بالقتل والسبى ، وهو لا يُنكر ولا يُغيِّر . وعليه قام علىُّ بن حَمُّود الحسنىّ ؛ فأُسلم إليه برمَّته ؛ فضرب عُنُقه صَبْراً . وانقطع أمرُ بنى مروان بالأَندلُس حاشى من قام منهم بعد ذلك ممَّن لم يَفْشُ لهم أمرٌ ، وقد ذكرناهم . وكان لسليمان المسنعين ابنٌ

قد ولاَّه عَهْدَه ، اسمُه محمَّد ، نظير أبيه فى الإهمال ، والرضا بفساد البلاد ، فرَّ بعد قتل أبيه إلى مُنْذِر بن يحيى التُّجيبيِّ صاحِبِ سَرَقُسْطة والثَّغْر ، طامعاً فى أن ينصره لميل أبيه إليه واستحجابه إيَّاه ؛ فغدر به التُّجيبيُّ المذكورُ وقتله صَبْراً . وكان لمحمَّد هذا ابنٌ اسمُه علىٌّ. وقد انقرض عقب محمَّد بن سليمان. و بقى لابنه سليمان المستعين ثلاثة ذكور : معاوية ، ومسلمة ، والوليد بنو سليمان المستعين . ومن بنى سليمان بن الناصر : يزيدُ بن محمَّد ابن هشام بن سليمان بن الناصر، لحق بأَرض النصارى وارتدَّ — ونعوذ بالله من درك البلاء ونسأله الهداية لنا وله ! — ؛ ثمَّ رجع وأسلم ، ثمَّ رجع إلى أرض الإسلام .

وأمَّا عبد الله بن الناصر ، فكان شاعراً ، فقيهاً على مَذْهَب الشافعىِّ ، اتَّصل بأَبيه عنه أنه يُنكر عليه سوء سيرته وجورَه ؛ فقتله لذلك . وكان لعبد الله هذا ابنٌ اسمُه الزُّبير، له عقبٌ باقٍ .

وأمَّا مروان ابن الناصر ، فمن ولده : مروان الطَّلِيق ، وأخوه عبد الملك ، ابنا عبد الرحمن بن مروان بن الناصر ؛ كان مروان هذا من الشُّعَراء المُفلِقين المُحْسِنين ، وأعقب أربعة : يزيد أبو خالد ، ولَبيد أبو ليْلى ، وعُبيد الله أبو أمامة ، وأربد أبو زُبَيْد. وأخوه عبد الملك ساكنٌ الآن بدَرُوقة ؛ وكان له من الولد : عبد الرحمن ، ومَسْلَمة ، الذى قتله يحيى بن علىّ الحسنىُّ ؛ ولا عقب لمسلمة هذا .

وأمَّا المنذر بن الناصر ، فكانت أُمُّه فاطمة بنت الأمير المنذر ؛ وللمنذر هذا عقب .

وأمَّا المُغيرة بن الناصر ، فإنه قُتل صبيحةَ الليلة التى مات فيها أخوه الحكَم المُسْتَنْصِر حَنْقاً ، وله عقبٌ من قِبَل عبيد الله بن عبد الرحمن بن المُغيرة بن الناصر .

انقضى الكلام فى ولد أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك بن مروان .

وهؤلاء ولد مَسْلَمة بن عبد المَلك بن مروان :

كان مسلمة يُكنَّى أبا سعيد وأبا الأصبغ ، ولى العِراقَيْن وأَرْمِينِية ، وله عقبٌ باقٍ بقُرْب حَرَّان ، فى حِصْن يُعرف بحِصْن مَسْلَمة . وله من الولد : يزيد بن مسلمة ؛ وإبراهيم

ابن مسلمة ، قُتل يوم أبى فُطْرُس ؛ وشَرَاحِيل بن مسلمة ؛ سُمَّ هو و إبراهيم الإمام بحَرَّان ، فماتا جميعاً فى سجن مروان ؛ ومحمد بن مسلمة ، كان من أجمل الناس وأشجعهم ، وشهد مع مروان يوم الْتَقَى مع عبد الله بن علىّ ؛ وكان صديقاً لعبد الله ؛ فأَمَّنه ؛ فلحق به ؛ فلما رأى فعل أهل خُراسان فى أهل الشأم ، حميتْ نفسُه ؛ فقال[1] :

ذُلُّ الحياةِ وخِزْىُ المَماتِ   فَكُلاًّ أراهُ شَراباً وَبِيلاَ
فإنْ كان لا بُدَّ إحْدَاهُمَا   فَسيْراً إلى المَوْتِ سَيْراً جَمِيلاَ

ثُمَّ لحق بمروان ، فقاتل معه حتَّى قُتل ؛ و إسحاق بن مسلمة . ومن ولد مسلمة : علىّ بن عاصم بن أبى العاصى بن إسحاق بن مسلمة بن عبد الملك ، محدِّث ، دخل مِصْر ، وأبان بن مسلمة ، من ولده : عبدُ العزيز بن مروان بن القاسم بن محمَّد بن محمَّد بن أبان بن مسلمة بن عبد الملك ، سكن الثغور ودخل إلى الحَكَم المُسْتَنْصِر ؛ ومن ولده : الحصنىّ الشاعر ، وهو محمَّد بن يزيد بن محمَّد بن مسلمة بن عبد الملك ؛ ودخل من ولده الأَندلُسَ محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن عبد الله بن حامد بن موسى بن العبَّاس ابن محمَّد الحصنىّ الشاعر المذكور ، وكان مولدُه بمصر ومولدُ أبيه بها ؛ وقرَّبه الحَكَم المُسْتَنْصِر وأدناه ، ومات بقُرْطُبة ، ولم يعقب .

وكان من ولد الحجَّاج بن عبد الملك بن مروان : عبدُ العزيز بن الحجَّاج بن عبد الملك ، ولَّاه إبراهيم بن الوليد عهده ، وقُتل عند استيلاءِ مروان بن محمَّد بن مروان ؛ وكان عبد العزيز هذا أخا أبى العبَّاس السفَّاح لأُمِّه ؛ وقد انقرض عقب الحجَّاج بن عبد الملك ، ولم يكن له غير عبد العزيز ، ولم يعقب .

وأبو صفوان بن عبد الله بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ، محدِّث مشهور ، يروى عن يونس بن يزيد ، ويروى عنه قُتَيْبَةُ وزُهَيْرُ بن حرب وغيرُهما ، وروى عنه البُخارىّ ومُسْلِم ، وذكر مُسْلِم فى كتابه « الصحيح » أنَّه كان يتيماً عند

(١) راجع ابن سلام ، «طبقات الشعراء» طبع القاهرة) ص ٢١٥ — ٢١٦ ؛ و«المفضليات» (نشرأحمد محمد شاكر وعبد السلام محمد هارون ، القاهرة ، ١٩٤٣) ج ١ ص ٥٢ — ٥٨ فى قصيدة منسوبة إلى بشامة بن عمرو بن الغدير .

عبدالملك بن عبد العزيز بن جُرَيْج بمكّة عشر سنين . ﴿ قال عليٌّ ﴾ : لا أشُكُّ أنّه قُتِل أبوه إذ قُتِل يوم نَهْر أبي فُطْرُس وتَرَكَه صغيراً ؛ فلحقتْ به أُمُّه أمُّ جميل بنت عمرو ابن عبد الله بن صفوان بن أُميّة الجُمَحِيّةُ بمكّة ؛ فبقي هنالك . ودخل الأندلُس أيضاً ولدُ الأصْبَغ والوليد وهشام بني محمّد بن سعيد بن عبد الملك بن مروان ؛ وكان الأصْبَغ المذكور على أُخت عبد الرحمن بن معاوية ، وكان لولده بالأندلُس رياسةٌ ، ووُلُّوا القيادات والولايات ؛ وأمّا ولد الوليد المذكور ، فهُم المعروفون ببني عائشة ، كانت لهم أيضاً وجاهةٌ ؛ وأمّا بنو هشام المذكور ، فسكنوا إشبيلية . وكان له من الولد غير من ذكرنا : هشام ، وعبد العزيز ، والحارث ، والوليد ، ومسلمة ، ويحيى ، وحمزة بنو سعيد بن عبد الملك .

وليس في أعقاب سائر ولد عبد الملك بن مروان من اشتهر ، فيُذْكَر ، إلاّ أنّه كان منهم الفَيْض بن عَنْبَسة بن عبد الملك بن مروان ، قُتل يوم أبي فُطْرُس . ولم يعقب محمّد بن عبد الملك بن مروان .

مضى الكلام في ولد عبد الملك بن مروان .

وهؤلاء ولد عبد العزيز بن مروان :

ولدُ عبد العزيز بن مروان بن الحكم : عمر ، أمير المؤمنين ، الخليفةُ الفاضل البرّ التقيّ — رضي الله عنه — ؛ أُمّه أُمّ عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطّاب ؛ والأصْبَغ ، يُكنَى أبا زَبّان ، مات قبل موت أبيه عبد العزيز بعشرين يوماً ، وتزوّج سُكَيْنة بنت الحسين بن عليّ ؛ وأبو بكر ، شقيق أمير المؤمنين ، وكان فاضلاً ، وكان أسنَّ من أخيه عمر ، فكان عمر قد رضيه للخلافة بعده ، فسُقِيا السمَّ معاً ، فماتا جميعاً — رحمهما الله ولعن من كادهما — ؛ ومحمّد ، شقيق عمر ؛ وسَهْل ؛ وسُهَيْل : أُمّهما أُمّ عبد الله بنت عبد الله بن عمرو بن العاصي ؛ وجُزَيّ ؛ وزَبّان ؛ وعاصم ، شقيق عمر ؛ لجُزَيّ عقبٌ بقُرْطُبة ؛ وولدُ زَبّان : إسماعيل ؛ ولزَبّان عقبٌ بلَبْلة ، وإليهم

كانت تُنسب سُوَيْقة الزَّبَّانين بقُرْطُبة ؛ وأُمُّ الحكم تزوَّجها الوليد ، ثمَّ سليمان ، ثمَّ هشام ، ثمَّ عبد الملك بن مروان . وولدُ سُهَيْل بن عبد العزيز : عمرو بن سُهيل ، ولى البصرة ، وقتله مروان بن محمَّد .

ومن ولد الأصبغ بن عبد العزيز : دِحْية بن الأصْبَغ : أُمُّه أمُّ يزيد بنت يزيد ابن معاوية ؛ ودِحْية بن المُصْعَب بن الأصْبَغ بن عبد العزيز ، قام فى أعمال مِصْرَ أيّامَ المهدىِّ ، فقُتل — رحمه الله .

وولدُ أبى بكر بن عبد العزيز : الحكم بن أبى بكر ، ومروان بن أبى بكر . ولجميع أولاد عبد العزيز المذكور أعقابٌ ، حاشى محمَّداً وحده ، فلم يعقب . ذكر ذلك أحمد بن عبد الملك ابن منصور بن مروان بن الأصْبَغ بن عبد العزيز بن مروان ، وكان عالماً بنسب قومه .

وولدَ أميرُ المؤمنين عمرُ بن عبد العزيز — رحمه الله — أربعة عشر ذَكَراً : عبد الملك ، لم يعقب ، وكان فاضلًا ، مات فى حياة أبيه ؛ وعبد الله ، أعقب ، ولى العِراقَيْن ليزيد بن الوليد ، وهو احتفر نهر ابن عمر بالبصرة ؛ وعبد العزيز ، ولى مكَّة والمدينة لمروان بن محمَّد ، وكان فى صحابة أبى جعفر المنصور ، يلبس السواد والسيف ، ورَوى عنه وَكِيع وغيرُه ؛ وعاصم ، أعقب ؛ ويعقوب ؛ وإسحاق ، أعقب : أُمُّهما فاطمة بنت عبد الملك ؛ وإبراهيم ، أعقب ؛ وموسى ؛ وإسماعيل ؛ ورفيع ؛ وربَّان ، أعقب ؛ والأصبغ ، أعقب ؛ ومروان ؛ والوليد ، أعقب . عاش عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز إلى صدر من خلافة بنى العبَّاس ، وكان فى صحابة أبى جعفر المنصور ، خاصًّا به ، ممن يلبس السواد ، ويُلازمه حيث كان . وذكر الخطيبُ فى أولاد عمر بن عبد العزيز : حفصاً ؛ وعُبيد الله ، أعقب ؛ ويزيد ، أعقب . ومن ولده : آدم بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، وكان شاعراً ماجناً[1] ؛ وبِشْر بن عبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، رُوى عنه ؛ كان لبِشْر ابنٌ اسمُه زيد .

مضى ولد عبد العزيز بن مروان بن الحكم .

(١) اغ ج ١٤ ص ٦٠ — ٦٣

وهؤلاء ولدُ بِشْر بن مروان بن الحكم :

ولد بِشْر بن مروان : الحَكَم : أمّه أمُّ كلثوم بنت أبى سَلَمة بن عبد الرحمن بن عَوْف ؛ وعبد الملك : أمّه هِنْد بنت أسماء بن خارِجة بن حصن بن حُذَيْفة الفَزارىّ ؛ وأبان ؛ وعبد العزيز : أمّه مُعَيْطِيَّة ؛ ومروان ، وله عقبٌ بالكوفة . ومن ولده كان البِشْرىُّ الشاعرُ البغدادىُّ ، وهو محمّد بن يزيد بن مسلمة بن هشام بن بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان بن الحكم ؛ وكان أَخَوَا جدِّ أبيه : سليمانُ ، وعبدُ الملك ابنا بشر بن عبد الملك بن بشر بن مروان ؛ دخل عبد الملك منهما الأَندلُس ، وكان متزوِّجاً بنت أخى مروان بن محمّد ، وله منها ابنٌ . وكان عبد الملك وأبان يُلقّبان الفيل والزنديل ، قتلا مع ابن هُبَيْرة . وعند الحكم بن بشر كان احتفى يحيى بن زيد بن علىّ بن الحسين إذ قُتل أبوه .

وهؤلاء ولدُ محمّد بن مروان بن الحكم :

ولدُ محمّد بن مروان : مروان أمير المؤمنين ؛ ويزيد ، وكان من الفُضَلاء النُّسّاك ؛ ومنصور ؛ وعبد العزيز ؛ وعبد الرحمن .

فولدُ مروان أمير المؤمنين : عبد الملك ؛ وعبد الرحمن ؛ وعثمان ؛ وعبد الله ؛ وعُبَيْد الله ؛ وعبد الغفّار ؛ ويزيد ؛ وأبو عثمان ؛ ومحمّد ؛ وأبان . فولدُ عبد الله بن أمير المؤمنين مروان : مروان ؛ وأحمد ؛ وعبد الرحمن ، وأبو عثمان ، وسعيد ، وعثمان ، والحكم ، ومحمّد . تزوّج مروان منهم أُمَّ الحكم بنت عبيد الله بن مروان بن محمّد . ولا عقب لعُبيد الله بن مروان أصلاً ؛ ولمروان عقبٌ بإصْبَهان وفى ديار مِصْر ، منهم : صاحبُ «كتاب الأغانى» ؛ وهو أبو الفَرَج الإصْبَهانىُّ ، واسمُه علىُّ بن الحسين بن محمّد بن أحمد بن الهَيْثَم بن عبد الرحمن بن مروان بن عبد الله بن أمير المؤمنين مروان ابن محمّد بن مروان بن الحكم ؛ وكان عمُّه الحسن بن محمّد من كبار الكُتّاب بُسرَّ مَنْ رَأى ،

أدرك أيّامَ المتوكِّل ؛ وكان عمُّه عبد العزيز بن أحمد بن الهَيْثَم من كبار الكُتَّاب أيضاً أيّام المتوكِّل . ومروان بن محمَّد بن عبد الملك بن أمير المؤمنين مروان بن محمَّد ، روى عنه هلالُ بن العلاء الرَّقِّيّ . وولدُ عبد الملك بن مروان بن محمَّد : الوليد ، ومحمَّد . وولدُ محمَّد بن مروان بن محمَّد : عُبيد الله . وولدُ عمر بن مروان بن الحكم : إبراهيم ، ومحمَّد ، والوليد ، وعبد الملك ، كانوا بالرتبة من عمل مصر . دخل الأندلس منهم عبد الملك ابن عمر ، دخل الأَندلُس فى عصابة من ولده ، أعقب منهم عبد الله ، و إبراهيم ، وأبان ، و بشر ، والحَكَم ، ومروان ؛ وهؤلاء دخلوا مع أبيهم ، وانقرض سائرهم ، وهم : زَبّان ، و يزيد ، وذُؤابة ، وعمر ، وهشام ، وفِهْر ، والحوثرة ، وعبد العزيز ، والحكم؛ وكانت لهم بها ثروةٌ ، ورياسةٌ عظيمةٌ ، وعددٌ جمٌّ ؛ منهم : الوزير العبَّاس بن عبد العزيز بن العبَّاس بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر بن عمر بن مروان بن الحكم ؛ وابن أخيه إبراهيم ابن أحمد بن عبد العزيز ، ارتدَّ وقُتل على النصرانيَّة ؛ والشاعر البَلِينة سعيد بن محمَّد بن العاصى بن عمرو بن سعيد بن العبَّاس بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر ؛ ومنهم : أحمد وعمرو ، ابنا عثمان بن محمَّد المُكَنَّى بأبى صفوان بن العبَّاس بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم ، كانا شاعِرَيْن ، ووليا الولايات لعبد الله ولعبد الرحمن الناصر ؛ وكان عمرو منهما تلميذاً مختصًّا ببَقِيِّ بن مَخْلَد ، وطلب عنده زماناً قبل أن يخدم السلطان ؛ ومنهم : محمَّد بن أحمد بن عمر بن حفص بن عمر بن عبد الملك بن عمر بن مروان بن الحكم ؛ والوزير منهم : أحمد بن محمَّد بن البَرَاء بن ملك بن عبد الله بن عبد الملك بن عمر ؛ لم يَبْقَ منهم أحدٌ غير محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن الوزير أحمد بن البَرَاء ، ورجلٌ آخر بقُرْطُبة ، كلاهما فى غمار العامَّة ؛ والوزير أُميَّة بن إسحاق بن عبد الله بن إسحاق بن محمد بن إسحاق بن الوليد بن إسحاق بن إبراهيم بن عبد الملك ابن عمر ، انقرض ، ولم يَبْقَ له عقبٌ ؛ وكان عمُّ أبيه أحمد بن إسحاق بن إسحاق صاحب الصوائف ، وابنه محمَّد بن أحمد ، لا عقب له . ومنهم : أبو طالب محمَّد بن عبد الملك بن أحمد بن عبد الله بن عبد الملك بن عبد الله بن الوزير عبد الملك بن العبَّاس

ابن عبد الله بن عبد الملك بن عمر ، وابناه سابق وطالب ؛ وكان أخو جدِّه المذكور محمَّد بن عبد الله بن عبد الملك بن العبَّاس شاعراً ؛ وكان أحمد بن عبد الملك بن عبد الله ابن عبد الملك ، وهو ابن أخي محمَّد المذكور ، شاعراً ، وهو القائل :

عَلَى صَدْعِ شَمْلِي فِيكِ قَلْبِي تَصَدَّعَا فَفِي أىِّ حَالٍ مِنْكِ أُبْدِى التوَجُّعَا

وولدُ معاوية بن مروان بن الحكم : الوليد بن معاوية : أُمُّه زينب بنت الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبي طالب ، وكان متزوِّجاً ببنت مروان بن محمَّد ؛ وصار وَالِىَ دِمَشْق قبل يوم أبي فُطْرُس .

ومن ولد الحارث بن الحكم بن أبي العاصى بن أُمَيَّة : عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصى . فولدُ عبد الملك هذا : خالد ، ولى المدينة لهشام بن عبد الملك . وإخوة عبد الملك هذا : عبد العزيز ، وعبد الواحد ، وعبد رَبِّه : أُمُّهم الفُرات بنت الزِّبْرِقان بن بَدْر . وعبد الواحد هذا هو الذى مَدَحَه القُطامىُّ بقوله[1] :

إنّا مُحَيُّوكَ فاسْلَمْ أيُّهَا الطَّلَلُ

وأبو بكر ، وعثمان ، بنو الحارث بن الحكم بن أبي العاصى بن أُميَّة ؛ كانت أُمُّ أبي بكر وعثمان عائشة بنت عثمان بن عفَّان . وإخوة خالد هذا : عيسى الأكبر ، ومحمَّد ، وعيسى الاصغر ، وإسحاق ، وأبان ، وإسماعيل ، ويعقوب ، وسليمان ، والربيع ، والحسين ، وروح ، بنو عبد الملك بن الحكم بن أبي العاصى بن أُميَّة . وولدُ إسماعيل بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم المذكور : محمَّد الأكبر ، والحسين ، وإسحاق ، ومسلمة : أُمُّهم خديجة بنت الحسين بن الحسن بن علىّ بن أبي طالب ، ومحمَّد الأصغر ، والوليد ، ويزيد : أُمُّهم حمَّادة بنت الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبي طالب ، خَلَفَ عليها بَعْدَ بنت عمِّها المذكورة . ومنهم : سعيد بن عبد العزيز بن الحارث بن الحكم ، وهو الملقب حُدَيْنَة ، ولى خراسان لمسلمة بن عبد الملك ؛ وكانت أُمُّه تحت مسلمة بن

---

(١) راجع القرشى «جمهرة أشعار العرب» (طبع القاهرة ١٩٢٦ م) ص٣١٣ . وآخر البيت :
وإن بليت وإن طالت بك الطول .

عبد الملك ؛ وكان هو على بنت مسلمة ؛ وأخوه عبد الله بن عبد العزيز ، كان على رَمْلة بنت محمَّد بن مروان ؛ ومحمَّد ؛ وشَبْبة ؛ فولدُ سعيد حُدَيْنة : عبد الملك ، وعبيد الله ، ومحمَّد ؛ فولدُ محمَّد بن سعيد حُدينة : عبدالله . ومنهم بالأَندلُس قومٌ من ولد عبد الحميد ابن عبد الواحد المذكور آنفاً بن الحارث بن الحكم .

ومن ولد يحيي بن الحكم بن أبي العاصي بن أُميَّة : مروان ، ويوسف ، وسليمان ، وعبد السلام ، وأبو بكر ، وعمر ، وسلمة ، وحبيب ، بنو يحيي بن الحكم : ومنهم : الحرّ ابن يوسف بن يحيي بن الحَكَم بن أبي العاصي ، ولي المَوْصِل ؛ وابنُه سَلَمة بن الحُرّ ، وكان شاعراً ، وكان يَقْتَرِي الثَّعْلَبِيَّة ، قتله الضحَّاك الحَرُوريُّ ؛ وابنُه الثاني عُبَيْد الله ابن الحُرّ ، كان مع عبد الله بن مروان بن محمَّد إذ دخل أرض النُّوبة ؛ وعبد الرحمن ابن محمَّد بن أحمد بن محمَّد بن صفوان بن عبد الله بن الحكم بن أيُّوب بن يوسف ابن يحيي بن الحكم ، محدِّثٌ مشهورٌ أَندَلُسيٌّ ، مات بالمشرق ، وحدَّث بسيراف ، وصحب عبد الله بن المغيرة ببغداد . وولدُ أبان بن الحكم بن أبي العاصي : الحكم بن أبان ، وعثمان بن أبان ، ومُلَيْكة ، وهي أُمُّ أيُّوب بن سليمان بن عبد الملك . وولدُ عبد الرحمن ابن الحكم بن أبي العاصي : حَرْب ؛ وأبان ابنا عبد الرحمن ، وغيرهما : أُمُّهم أُمُّ القاسم بنت عبد الله بن خالد بن أَسِيد ؛ فولدُ أبان بن عبد الرحمن : عثمان بن أبان ؛ ولا عقب لحبيب بن الحكم بن أبي العاصي إلاّ من قِبَل ابنه أُمِّ عبد الله ، تزوَّجها عمرُ بن الوليد ابن عبد الملك بن مروان ؛ فولدت له عبد الملك ؛ وعقبُه بالأَندلُس .

مضى ولد الحكم بن أبي العاصي بن أُميَّة بن عبد شمس .

وهؤلاء ولدُ المُغيرة بن أبي العاصي بن أُميَّة

وولدُ المغيرة بن أبي العاصي بن أُميَّة : معاوية ، قتله رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — مُنْصَرَفَهُ من أُحُد صَبْراً ، وأُمُّه : سَبْرة بنت صفوان بن نَوْفَل بن أَسَد

ابن عبد العُزَّى ، مُهاجِرةٌ ، لها صحبةٌ [١] . فولدُ المغيرة هـذا : عائشة ، تزوَّجها مروان ابن الحكم ؛ فولدت له عبد الملك بن مروان .

مضى ولد أبي العاصي بن أُميَّة بن عبد شمس .

وهؤلاء ولد حَرْب بن أُميَّة بن عبد شَمْس :

ولدُ حَرْب بن أُميَّة : الحارث ؛ وعمر ، لا عقب لهما ، إلاَّ أنَّ عمر كان له ابنٌ اسمه أُميَّة ، انقرض ؛ وأبو سفيان . كان الحارث زَوْجَ صفـيَّة عمَّـة رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — قَبْل العوَّام بن خُوَيْلد ؛ ولا عقب للحارث ؛ فولدُ أبي سفيان بن حَرْب : يزيد ، له صحبةٌ [٢] ، لا عقب له ؛ وحَنْظَلَة ، قُتل يومَ بَدْر كافراً ، لا عقب له ؛ وعمر ، ولا عقب له ؛ ومعاوية ، له صحبةٌ وعقبٌ [٣] : أُمُّهما هِنْد بنت عتبة ؛ ومحمد ؛ وعنبسة ، لها عقبٌ : أُمُّهما عاتكة بنت أبي أُزَيْهِر الدَّوْسيّ ؛ وعتبة بن أبي سـفيان ؛ وأُمُّ حبيبة أُمُّ المؤمنين : أُمُّهما وأُمُّ حنظلة المقتول يوم بَدْر : صفيَّة بنت أبي العاصي بن أُميَّة ، عمَّةُ عثمان — رضي الله عنه — ؛ فولدت أُمُّ حبيبة — رضي الله عنها — لعبد الله بن جَحْش الأَسَديّ : حبيبةً ، رَوى عنها الحديث . فولدُ محمَّد بن أبي سفيان : عثمان بن محمَّد بن أبي سفيان ، ولي المدينة ؛ فولدُ عثمان بن محمَّد : محمَّد ، وله عقبٌ ، منهم : عثمان بن محمَّد ابن عثمان بن محمَّد بن أبي سفيان . وولدُ عنبسة : عثمان بن عنبسة ، أراد أهل الأُرْدُنِّ القيام به باسم الخلافة ، إذ قام مروان : أُمُّه زينب بنت الزُّبير بن العوَّام ؛ وأبان بن عنبسة . وولدُ عتبة بن أبي سفيان : الوليد بن عتبة ، ولي المدينة ؛ وابنه القاسم بن الوليد ابن عتبة : أُمُّه لُبابة بنت عبد الله بن العبَّاس بن عبـد المطَّلب ؛ ومحمَّد بن الوليد بن عتبة ؛ وعبد الله بن محمَّد بن الوليد بن عتبة ؛ وعمُّه عثمان بن الوليد بن عتبة ؛ وعمرو بن الوليد ؛ والحُصين بن الوليد ؛ ومعاوية بن عتبة ؛ وعثمان بن عتبة ؛ وعتبة بن عتبة ؛ ويعلى بن عتبة ؛ وعُبيد الله بن عتبة ؛ والحُصين بن عتبة ؛ وعمرو بن عتبة ، قُتل مع

---

(١) اس نساء ١٨٠ . (٢) اس ٩٢٦٥ . (٣) اس ٨٠٦٨ .

ابن الأشْعَث ؛ عقبُه بالبصرة ، منهم : العُتْبِىُّ الشاعر[١] ، وهو محمَّد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عتبة بن أبى سفيان ؛ وكان لعمرو بن عتبة من الولد أيضاً : معاوية ، وعتبة ، وسفيان ؛ ومن ولده أيضاً : عبد الرحمن بن معاوية بن عبد الرحمن بن أبى سفيان بن عمرو بن عتبة بن أبى سفيان ؛ وعمُّه أُميَّة بن سفيان بن عبد الرحمن ، نقيبُ قومه .

وولدُ معاوية أمير المؤمنين ابن أبى سفيان — رضى الله عنه — : عبد الله ، لا عقب له ، لم يكن له إلاَّ ابنةٌ تزوَّجها عبدُ الله بن يزيد بن معاوية ؛ ويزيد أمير المؤمنين ؛ وكان قبيحَ الآثار فى الإسلام ؛ قتل أهلَ المدينة ، وأفاضلَ الناس ، بقيَّةَ الصحابة — رضى الله عنهم — يومَ الحَرَّة ، فى آخر دولته ؛ وقتَل الحسينَ — رضى الله عنه — وأهلَ بيته فى أوَّل دولته ؛ وحاصر ابن الزُّبير — رضى الله عنه — فى المسجد الحرام ، واستخفَّ بحرمة الكعبة والإسلام ؛ فأماته الله فى تلك الأيَّام ؛ وقد كان غزا فى أيَّام أبيه القُسْطَنْطِينِيَّة وحاصَرَها .

فولدُ يزيد بن معاوية : خالد ؛ وعبد الله ؛ ومعاوية ، الذى ولى الخلافة وانجلى عنها ، وكان رجلاً صالحاً ؛ وأبو سفيان ؛ وعبد الرحمن ، وكان من أزهد الناس وأفضلهم ؛ ومحمَّد ؛ وأبو بكر ؛ وعثمان ؛ وعمر ؛ وعتبة ؛ ويزيد ؛ لا عقب لمعاوية بن يزيد ؛ ولدُ خالد بن يزيد : سعيد ، وأبو سفيان ، وعتبة ، بنو خالد ؛ كانت أمُّ سعيد هذا بنت سعيد بن العاصى ، وأُمُّها بنت عثمان بن عفَّان ؛ وحَرْب بن خالد ؛ ويزيد بن خالد ، وكانا سيِّدَيْن ؛ وعبد الله بن خالد ، من ولده علىّ والعبَّاس ابنا عبد الله بن خالد : أُمُّهما نفيسة بنت عبيد الله بن العبَّاس بن علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — ؛ قام علىٌّ هذا أيَّام المأمون بدمشق ، وتسمَّى بالخلافة أيَّام المأمون ، فأُسر . وولدُ عبد الله ابن يزيد بن معاوية : محمَّد ؛ ومعاوية ؛ وأبو سفيان ؛ وأبو عُبَيْد الله ؛ وأبو معاوية ؛ وأبو عتبة ؛ وزياد بن عبد الله ، وهو أبو محمَّد السُّفيانىُّ ، القائم بالمدينة ، المقتول بها

---

(١) اع ج ٧ ص ١٠ — ١١ .

هو وابنه مَخْلَد بن زياد ؛ وتخلَّص ابناه القاسم وسعيد ؛ وكانت لعبد الله بن يزيد بن معاوية بنات ، منهنّ: أمُّ عثمان ، تزوّجها عبد الملك بن مروان إذ طلّق عمّتها عاتكة بنت يزيد ؛ وعبدة ، تزوّجها هشام بن عبد الملك ؛ وأمة الحميد ، تزوّجها معاوية بن هشام ابن عبد الملك ؛ فكان الجدُّ والأبُ والابنُ كلُّهم أسلافًا . وزوّج معاوية ابنتَه رَمْلة قبل عمرو بن عثمان بن عفّان من محمّد بن زياد المنتسب إلى أبي سفيان . وزوّج خالدُ بن يزيد أُختَه رَمْلة بنت يزيد عبّادَ بن زياد : خَلَفَ عليها بعد عتبة بن بن عتبة أبي سفيان .

مضى بنو حَرْب بن أُميَّة بن عبد شَمْس .

وهؤلاء ولدُ أبي العِيص بن أُميَّة بن عبد شَمْس

ولدُ أبي العِيص بن أُميَّة بن عبد شمس : أَسيد بن أبي العِيص . فولدُ أَسيد : عتَّاب[1]، وخالد ؛ ولّى رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — عتَّاب بن أسيد على مكَّة إذ فتحها ؛ فبقي واليًا عليها إلى أن مات — رحمه الله — وكان موته يوم ورود موت أبي بكر الصدِّيق — رضي الله عنه — بمكَّة . فولدُ عتَّاب : عبد الرحمن ، قُتِل يوم الجمَل ، وكان سيِّدًا[2] . فولدُ عبد الرحمن : محمَّد ، وسعيد ؛ وكان سعيد سيِّدًا مُمَدَّحًا ، تزوَّج الحجَّاجُ ابنته ، وتزوَّج هو بنت عبد الله بن زياد ؛ فولدت له عتَّاب بن سعيد ؛ ومن ولده : حليلان الماجن البصريُّ ، وكان يغنِّي على شرفه ، واسمه عتَّاب بن عتَّاب ابن سعيد بن عبد الرحمن بن عتَّاب بن أَسيد ، وله عقبٌ بالبصرة ؛ وعبد العزيز بن معاوية ابن عبد العزيز بن محمَّد بن أُميَّة بن خالد بن عبد الرحمن بن سعيد بن عبد الرحمن ابن عتَّاب بن أسيد بن أبي العِيص بن أُميَّة ، محدِّث ، ولى القضاء بالشام ، ومات ببلده البصرة سنة ٢٨٤ ، يكنَّى أبا حازم ، وقيل : أبا حالد . وولدُ خالد بن أسيد : عبد الله بن خالد ، ولى فارس ، والعقب له ؛ وأبو عثمان ؛ وأُميَّة ، لا عقب لهما ؛ فولدُ عبد الله بن خالد : خالد ، ولى البصرة ؛ وأُميَّة ، ولى خُراسان ؛ وعثمان : أُمُّه أُمُّ سعيد

(١) اس ٥٣٩١ . (٢) اس ٦٢٢٤ .

بنت أمير المؤمنين عثمان — رضى الله عنه - - ؛ وأبو عثمان ؛ وعبد الرحمن : أُمّه وأُمّ أخوَيْه خالد وأُميَّة أمّ حُجَيْر بنت سفينة بن عثمان ، من بنى عبد الدار بن قُصَيّ ؛ وعبد العزيز ، ولى مكّة ؛ وعبد الملك : أُمّهما بنت جُبَيْر بن مُطْعِم ؛ وعمران ؛ وعمر ؛ والقاسم : أُمّهم ثلاثتهم بنت عبد بن عمرو بن حِصْن بن حُذَيْفة بن بَدْر ؛ ومحمّد ؛ والحارث : أُمّه بنت المُكَفْبر الفارسيّ ؛ والحُصَيْن ؛ والمحارق ؛ منهم : عبد الله بن أُميَّة بن عبد الله ابن خالد بن أسيد ، محدِّث . ولبنى أبى عثمان عقبٌ بالبصرة كثيرٌ ، قد تزوّج المنصور منهم فى خلافته امرأةً ، وولد له منها عليّ والعباس ، ابنا المنصور ؛ وزوّج ابنَه جعفرَ ابن أبى جعفر أُخْتَها .

والقضاء فى بغداد متردِّدٌ فى بنى أبى عثمان بن عبد الله بن خالد ابن أسيد بن أبى العِيص بن أُميَّة من عَهْد المتوكّل إلى زماننا هذا ؛ وهم بنو أبى الشَّوارِب : منهم : محمَّد ابن الحسين بن عبد الله بن خالد بن أسيد بن أبى العِيص ؛ وعليُّ بن محمَّد ابن عبد الملك بن محمَّد ، وهو أبو الشَّوارِب ، بن عبد الله بن أبى عثمان بن عبد الله ابن خالد بن أسيد بن أبى العِيص ، هو وآباؤه ، وكان عمُّه محمّد بن عبد الله قاضى القُضاة ؛ وكان الحسن بن محمَّد بن عبد الملك أيضاً قاضى قُضاة بغداد ؛ وكان أخوه العبَّاس ابن محمَّد قاضى البصرة . فولدُ خالد بن عبد الله بن خالد بن أسيد : عبد الملك ، وسعيد وكان سيِّداً ممدَّحاً ، وهو المعروف بعقيد النَّدَى[1] .

مضى بنو أبى العِيص بن أُميَّه بن عبد شَمْس .

وهؤلاء بنو أبى عمرو بن أُميَّة بن عبد شَمْس :

ولدُ أبى عمرو بن أُميَّة : مسافر بن أبى عمرو ، لم يعقب إلاّ ابنةً ؛ وأبان بن أبى عمرو ، وهو أبو مُعَيْط ؛ وكَمِيم بن أبى عمرو ؛ وتميم بن أبى عمرو ، ويكنَى أبا وجزة . فولدُ أبى وجزة : الحارث ، ودَقْس ، وامرأةٌ هى أمُّ عبد الرحمن بن عَوْف ؛ ولا عقب

---

(١) اغ ج ٣ ص ١١٨ — ١١٩ .

لكميم ولا لأبي وجزة ؛ فولدُ أبي مُعَيْط : عقبة ، قتله رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — صبراً ؛ فولدُ عقبة: الوليد والي الكوفة ، سكن الرَّقَّة ، وعقبُه بها ؛ وعُمارة ، له بالكوفة عقبٌ ؛ وخالد ، شهد جنازة الحسين ، وعقبُه بالجزيرة ؛ وهشام ؛ وأُمُّ كلثوم ، من المُبايعات المُهاجِرات ، تزوَّجها زيد بن حارثة ؛ فقُتل عنها يوم مُؤتة ؛ فخلف عليها الزُّبَير بن العوَّام ؛ فولدت له ابنةً ؛ ثمَّ طلَّقها ؛ فخلف عليها عبد الرحمن بن عوف ؛ فولدت له حُمَيْد بن عبد الرحمن ؛ ومات ، وورثَتْه ، ولم تتزوَّجْ بعده . فولدُ الوليد بن عقبة : عمر بن الوليد ، وهو أبو قطيفة الشاعِر(١)، وعثمان بن الوليد ، ولي أرمينية ، ومن ولده: عبد الله بن عمرو بن الوليد ، قاد الصوائف ؛ ومحمَّد بن عتبة بن صفح بن عبد الله بن عثمان بن عبد الأعلى بن يعلى بن الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيْط ، محدِّثٌ ، مات سنة ٣٠١ بمصر . ومن ولد هشام بن عقبة : الوليد بن هشام بن معاوية بن هشام بن عقبة ، قاد الصوائف أيَّامَ الوليد . وولي أبوه الطائف .

ومن ولد خالد بن عقبة : أُحَيْح بن خالد ؛ وعبد الله بن عبيد الله بن الوليد بن محمَّد ابن يوسف بن عبد الله بن عبد العزيز بن خالد بن عثمان بن عبد الله بن عبد العزيز بن خالد بن عقبة بن أبي مُعَيْط ، كان متفقِّهاً بقُرْطُبة ؛ ثمَّ خرج إلى دَانِيَة والجزائر(٢) ، فبويع بها بالخلافة ؛ ثمَّ خلعه مُجاهِد ، وفرَّ إلى أرض كُتامة ، وهو بها إلى الآن . وكان أخوه محمَّد بن عُبيد الله متفقِّهاً ناسكاً ، لا عقب لهما . وكان أبوهما محدِّثاً ثِقةً ، وُلِدَ ، أعني أباهما ، بمصر سنة ٣٠٠ ، ودخل الأندلُس مع أبيه وأخٍ له أكبرَ منه سنة ٣٠٦ .

وولدُ عُمارة بن عقبة : مُدْرِك بن عُمارة ، كان له قدرٌ . ولهم كلِّهم عقبٌ كثيرٌ .

مضى بنو عبد شمس بن عبد مَناف .

وهؤلاء بنو نَوْفَل بن عبد مَناف :

ولدَ نَوْفَل بن عبد مَناف : عَدِيّ ، وعامر ، وعَمرو ، وعبد عمرو . فولدُ عَدِيّ :

---

(١) اغ ج ١ ص ٧ — ١٨ .

(٢) يعني الجزائر الشرقية في البحر الأبيض المتوسط ، التي تسمى اليوم : Iles Baléares .

المُطْعِم بن عَدىّ ، وكان شريفاً ، وهو الذى أجار رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — منصرفَه من الطائف ، مات قبل بَدْر ؛ وطُعَيْمة بن عدىّ ، قُتل يوم بدر كافراً ؛ والخيار ابن عدىّ . ومن ولد مُطْعِم : جُبَير بن مُطعم ، له صحبة[1] ؛ ونافع ، ومحمَّد ابنا جُبَيْر بن مُطعم ، رُوى عنهما الحديث ؛ وأبو سليمان ، وعبد الرحمن الأكبر ، وعبد الرحمن الأصغر ، وسعيد الأكبر ، وسعيد الاصغر ، بنو جُبَيْر بن مُطْعم . وعبد الرحمن بن نافع بن جُبَير بن مُطْعم ، محدِّث ؛ وأبو سليمان ، وعمرو ابنا محمَّد بن جبَيْر بن مُطعم ، رُوى عنهما الحديث ؛ وابنُه عثمان بن أبى سليمان ، رُوى عنه الحديث . ومن ولد الخيار بن عدىّ : عبد الملك ؛ ابن عدىّ بن عياض بن عدىّ الأصغر بن الخيار بن عدىّ الأكبر ، قُتل يوم قُدَيْد ؛ وعمُّه عُرْوة بن عياض ، محدِّث ؛ وعُبيد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عدىّ الأكبر ، قُتل مع مسلمة على القسطنطينيَّة ؛ وعروة بن عبد الرحمن بن عدىّ الأصغر بن الخيار بن عدىّ ، قُتل بقُدَيْد ؛ وابن عمّه لَحًّا عبد الله بن سعيد بن عدىّ الأصغر ، استشهد فى البحر ؛ والأسود بن عُمارة بن الوليد بن عدىّ الأصغر الشاعر[2] ، وكان من جُلَساء المهدىّ ؛ وعمُّه هشام بن الوليد ، محدِّث .

ومن ولد عمرو بن نَوْفَل بن عبد مَناف : نافع بن طَرِيف بن عمرو بن نَوْفَل بن عبد مَناف ، وهو كاتبُ الصحائف لعمر بن الخطَّاب — رضى الله عنه — . ومن ولد عبد عمرو بن نَوْفَل بن عبد مَناف : فاختة بنت قرظة بن عبد عمرو بن نوفل ، زوجة معاوية — رحمه الله — ؛ وأخوها مسلم بن قرظة ، قُتل يوم الجَمَل . ومن ولد عامر بن نوفل ابن عبد مَناف : عُقبة بن الحارث بن عامر بن نَوْفَل ، جُعلت الحربة فى يده وطعن بها خبيب بن عدىّ — رضى الله عنه — ؛ وكان خبيب قتل أباه الحارث بن عامر يوم بَدْر كافراً ؛ وأبو حُنين بن الحارث بن عامر بن نَوْفَل ، وهو الذى دبَّ حتى قعد على فخذ خبيب — رضى الله عنه — والموسى فى يد خبيب ؛ فقال : « خَشِيَتْ أُمُّك غَدْرى ! »

---

(١) اس ١٠٩١ . (٢) اع ج ١٣ ص ١٢ — ١٤ .

ومن ولده : عبـد الله بن عبد الرحمن بن أبى حُنين بن الحارث بن عامر بن نَوْفل — رضى الله عنه — وغيرُه .

مضى بنو عبد مَناف بن قُصَىّ .

وهؤُلاءِ بنو عبد العُزَّى بن قُصَىّ :

ولدُ عبد العُزَّى بن قُصَىّ : أسَد بن عبد العُزَّى . فولدُ أسَد بن عبد العُزَّى : الحارثُ ، والحُوَيرث ، وحبَيْب ، والمطَّلب ، ونَوْفل ، وخُوَيْلد . فولدُ الحارث ابن أسَد : زُهَيْر بن الحارث ، وأُميَّة بن الحارث ، وهاشم بن الحارث . فولدُ أُميَّة ابن الحارث : عمرو بن أُميَّة ، من مُهاجرة الحَبَشة ، لا عقب له . وولدُ هاشم بن الحارث : أبو البَخْتَرِىّ العاصى بن هاشم ، قُتل يوم بَدْر كافراً ، وهو أحَدُ من قام فى نقض الصحيفة ؛ وابنُه الأَسود بن أبى البَخْتَرِىّ العاصى بن هاشم ، اصطلح عليه أهلُ المدينة ليصلِّى بهم مدَّة الخلاف بين علىّ ومعاوية — رحمهما الله — ؛ ومن ولده : طلحة ، وعلىّ ، والحسين ، بنو عبد الرحمن بن عبد الله بن الأَسود بن أبى البَخْتَرِىّ ، قُتل علىّ والحسين بقُدَيد ؛ وكان طلحة مع عبد الله بن معاوية بن عبد الله بن جعفر أيّام قيامه بفارس ؛ ثمّ كان فى صحابة السفَّاح والمنصور ؛ وعقبُه ببغداد إلاّ بنى عبد الكريم بن طلحة : فإنّهم بأَستار من عمل المدينة ، ولا عقب لأَبى البَخْتَرِىّ من غير طلحة بن عبد الرحمن هذا . وولدُ زُهير بن الحارث : حُميدُ بن زُهير ؛ من ولده : الزُّبير بن عبد الله بن حُمَيْد بن زُهير بن الحارث ، وُلِد قبل موت أبى بكر الصِّدِّيق بسبع ليال ، ومات سنة ١٠٧ ؛ ومن ولده : الفقيه ، راويةُ سُفيان بن عُيَيْنة ، أبو بكر عبد الله بن الزُّبير بن عيسى بن عبد الله بن الزُّبير بن عبد الله بن حُمَيْد بن زُهير ، وهو الحُمَيْدىّ ؛ ومنهم : عبد الله بن مَعْبَد بن حُمَيْد بن زُهَير ، له صحبة[1] ، قُتل يوم الجَمَل ؛ وعُبَيْد الله بن أُسامة بن عُبَيْد الله بن حُمَيْد بن زُهَير ، قُتل مع ابن الزُّبير ؛

---

(١) اصـ ٣ ٦١٩٢ .

وحَفص بن عمر بن عبد الله بن حُمَيْد بن زُهَير ، تزوَّج بنت عبد الله بن حازم ، ومات بخُراسان ، وولدت له ابنةً . وولدُ الحُوَيْرث بن أسَد بن عبد العُزَّى : عثمان بن الحُوَيْرث ، أراد التملك على قُرَيْش ، من قِبَل قَيْصَر ؛ فامتنعت قُرَيْش من ذلك ؛ فرجع إلى الشأم ، وسَجن من وجد بها من قُرَيْش ، ومن جُمْلَتهم أبو أُحَيْحَة سعيد ابن العاصي : فقدِمت قُرَيْش إلى عمرو بن جفنة الغسَّانيّ ؛ فسمَّ عثمان بن الحُوَيْرث ؛ فمات بالشأم ، ولا عقب له ؛ وكان قد تنصَّرَ .

ومن ولد حبيب بن أسَد بن عبد العُزَّى : نُوَيْت بن حبيب بن أسَد ، له عقب بمصر ؛ وابنته الحَوْلاء بنت تُوَيْت[1] المنقطعة فى الزهد أيَّام رسول الله — صلى الله عليه وسلَّم .

وولدُ المطَّلب بن أسَد بن عبد العُزَّى : أبو حُبَيْش الأسود بن المطَّلب ، كان أشدَّ الناس فى إبطال أمر ابن عمِّه عثمان بن الحُوَيْرث . فولدُ أبى حُبَيْش : فاطمة بنت أبى حُبَيْش ، التى رَوَت حديث الاستحاضة المشهور ؛ ومن ولده : أبو الحارث ابن عبد الله بن السائب بن أبى حُبَيْش بن المطَّلب بن أسَد بن عبد العُزَّى : أُمُّه حمنة بنت شجاع بن وهب ، وأُخته لأبيه وأُمِّه فاطمةُ بنت عبد الله بن السائب بن أبى حُبَيْش ، تزوَّجها عبدُ الله بن عمرو بن عثمان بن عفَّان : فلما دخل بها ، طلَّقها فى الوقت : فخرج أبوها ، فأخبر ابن الزُّبير بذلك ؛ فخطبها على أخيه المُصْعَب ، فزوَّجه إيَّاها ، ودخل بها فى الوقت ، فولدت له عيسى المقتول معه . فولدُ الأسود بن المطَّلب : هبَّار بن الأسود الشاعر ، له صحبة[2] ؛ وزمعة بن الأسود ؛ وعقيل بن الأسود ، قُتلا يوم بدْر كافرَين . فمن ولد هبَّار : الشاعر ابن الأسود ، عمر بن عبد العزيز بن المنذر بن الزُّبير بن عبد الرحمن بن هبَّار بن الأسود ، صاحبُ السِّنْد ، وليها فى ابتداء الفتنة إثر قتل المتوكِّل ، وتداولَ أولادُه مُلْكها ، إلى أن انقطع أمرُهم فى زماننا هذا ، أيَّام محمود سبُكْتكين ، صاحب ما دون النهر من خراسان ؛ وكانت قاعدتُهم المنصورة .

(١) اص نساء ٣١٥ . (٢) اص ٧٩٢٩ .

وكان جدُّه المنذر بن الزُّبير قد قام بقَرْقِيسِيَا أيَّام السفَّاح ؛ فأُسر وصُلب ؛ وإسماعيل ابن هبَّار هو الذى قتله مُصعَبُ بن عبد الرحمن بن عوف ؛ وقُتل معه قومٌ غيلةً ؛ وهبَّار هذا كان يهجو النبىَّ — صلَّى الله عليه وسلَّم — أيَّامَ كفره ؛ فلما أسلم ، محا كلَّ ذلك بمدحه وحُسْن إسلامه ؛ وهو الذى نَخَسَ زَيْنَبَ بنت رسول الله — صلَّى الله عليه وسلم — إذ حُملت من مكَّة إلى المدينة ، فأسقطتْ جنيناً . وولدُ زمعة بن الأَسود : عبد الله بن زمعة ، له صحبة[1] ؛ والحارث بن زمعة ، قُتل يوم بَدْر كافراً مع أبيه ؛ ويزيد بن زمعة ، استشهد يوم الطائف — رحمه الله — ؛ ووَهْب بن زمعة . فولدُ وهب بن زمعة : عبد الله الأَكبر ، وعبد الله الأَصغر . فولدُ عبد الله الأَكبر : يزيد ، قُتل بإفريقية ، وقُتل أبوه — رحمه الله — يوم الدار مع عثمان — رضى الله عنه — وقد انقرض عقبُ عبد الله الأَكبر . وولدُ عبد الله الأَصغر : وهب ، والمِقْداد ، قُتلا يوم الحَرَّة ، ويزيد أبو الحارث ، والزُّبير ، ويعقوب . فولدُ يعقوب بن عبد الله : موسى ، والمِقْداد ؛ وكان موسى محدِّثاً . وولدُ المقداد بن عبد الله الأَصغر : يحيى ، روى عنه الزُّبير بن بكَّار . وأمَّا عبد الله بن زمعة ، فتزوَّج زينب بنت أبى سلمة من أُمِّ سلمة أُمِّ المؤمنين ؛ فولدت له يزيد ، قُتل يوم الحَرَّة صبراً ، إذ أبى أن يبايع ليزيد على أنَّه عَبْدٌ قِنٌّ ، وكَثِير بن عبد الله ، وأبا عبيدة بن عبد الله . فولدُ يزيد بن عبد الله : يزيد : أمُّه أمُّ ولد صُغْدِيَّة ، وهى التى بشت مُسْلِم بن عقبة — لعنه الله — وصَلَبَتْه ، ومن ولد كَثِير بن عبد الله بن زمعة : وَهْب بن وَهْب بن كَثِير ، وهو أبو البَخْتَرِىّ القاضى ، متَّهمٌ بالكذب . وأمَّا أبو عبيدة بن عبد الله بن زمعة ، فكان من رؤساء قُرَيْش ، إلَّا أنَّه يضعف فى الحديث . فولدُ أبى عبيدة هذا : عبد الله ، وعبيد الله ، قُتلا يوم قُدَيْد ، وعبد الرحمن (ولقبُ عبد الله المذكور كَيْسَخ) ، وهند ، وهى أُمُّ محمَّد وإبراهيم وموسى ، بنى عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — . فولدُ عبد الله بن أبى عبيدة : عبد الرحمن ، ومحمَّد ، وهشام ، قُتلوا يوم قُدَيْد مع أبيهم .

(١) اص ٤٦٨٤ .

وولدُ نَوْفَل بن أسَد بن عبد العُزَّى : وَرَقة ، الذى تنصَّر ، وصفوان ، وعدىّ . فولدُ صفوان: بسرة، مُهاجِرة ، لها صحبة[١]، وهى التى رَوَتْ عن النبىّ — صلَّى الله عليه وسلَّم — الوضوءَ من مسِّ الذكَر ، وهى أمُّ معاوية بن المُغيرة بن أبى العاصى بن أُميَّة ، الذى قتله رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — صَبراً . وأمَّا عدىُّ بن نَوْفَل ، فأمُّه أُميَّة بنت جابر بن سُفيان ، أُخْتُ تأبَّطَ شَرًّا . ودارُ عدىّ هذا بالبلاط ، بين مسجد النبىّ — صلَّى الله عليه وسلَّم — والسوق ؛ وهو أحد المُهاجرين[٢]، وولى حَضْرَمَوْت لعمر أو عثمان . ولا عقب لوَرَقَة ، ولا لصفوان . ولم يَبْقَ أيضاً لعدىّ عقبٌ إلاَّ من قِبَل الحُصَيْن بن عُبيد الله بن نَوْفَل بن عَـدىّ بن نَوْفَل ، إن كان بقِىَ . ولم يَبْقَ لنَوْفَل بن أسَد عقبٌ ، إلاَّ من هذا الجِذْم فقط .

وأمَّا خُوَيْلد بن أسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ[٣]، فهو كان على بنى عبد العُزَّى و بنى عبد ابْنَىْ قُصَىّ يومَ الفِجَار : وفى ولده البيتُ والعَدَدُ . فولدُ خُوَيْلد هذا : خديجة أُمُّ المؤمنين ؛ وهالة ، أمُّ أبى العاصى بن الربيع صهر النبىّ — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ ورقيقة بنت خُوَيْلد أمُّ أُميمة بنت بجـاد بن عمير من بنى تميم بن مُرَّة ؛ والعوَّام بن خويلد ؛ وحزام بن خويلد ؛ ونَوْفَل بن خويلد . فأمَّا نَوْفل بن خويلد ، فقتله ابن أخيه الزُّبير بن العوَّام يومَ بَدْر : وكان يُقال لنَوْفَل بن خُوَيْلد أسَد قُرَيْش وأسَد المطيِّبين ؛ ورُوِى أنّ رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — قال يوم بَدْر : « اللَّهمّ ! اكْفِنا ابن العَدَويَّة ! » يعنى نَوْفلاً . وكانت أُمُّه من عَدِىّ بن خُزاعة . وتقول عامَّةُ الرواة إنّ عليًّا قتله ؛ وله من الولد : الأسود بن نَوْفَل . فولدُ الأسود بن نَوْفَل : نَوْفَل ابن الأسود . فولدُ نَوْفَل بن الأسود بن نَوْفَل بن خويلد : عبد الرحمن بن نَوْفَل ،فقُتل مع عبد الله بن الزُّبير . فولدُ عبد الرحمن هذا : محمَّد بن الأسود المعروف بيَتيم عُرْوة ، روى عنه مالكٌ وغيرُه ، وهو محمَّد بن عبد الرحمن بن نَوْفَل بن الأسود بن نَوْفَل بن خويلد . وقد انقرض عقبُ نَوْفَل بن خُوَيْلد . وأمَّا حزام بن خُوَيْلد ، فولد حَكِيم

(١) اس نساء ١٨٠ . (٢) اس ٥٤٩٢ . (٣) اغ ج ١٩ ص ٧٧ .

ابن حزام ، وخالد بن حزام ؛ خرج خالد هذا مُهاجراً[١]، فمات — رضى الله عنه — ؛ ولحَكِيم صحبة[٢] . فولدُ خالد : عبد الله . فولدُ عبد الله بن خالد : عثمان ، وعبد الرحمن ، والمغيرة ، ولاَّه ابنُ الزُّبير بعض اليَمن . ومن ولد المغيرة هذا : المنذرُ بن عبد الله بن المنذر بن المغيرة بن عبد الله بن خالد ، دعاهُ المهدى إلى القضاء وأن يَصِلَه بمائة ألف ؛ فأبى ، وحجَّ فى ذلك العام ماشياً ، إذ لم يجد ما يكترى به ما يركب ؛ وابنُه إبراهيم بن المنذر، المحدِّثُ المشهور . ومن ولده : عثمان بن عبد الله بن أحمد بن محمَّد بن الضحّاك ابن عثمان بن عبد الله بن خالد بن حزام ، خمسةٌ فى نسقٍ ، كلُّهم من أهل العلم والحديث والرواية . ومن ولد عبد الرحمن بن عبد الله هذا : عبد الرحمن بن المغيرة بن عبد الرحمن ابن عبد الله ، محدِّثٌ ابنُ محدِّثٍ . وأمَّا حكيم بن حزام ، فله صحبة ورواية ، وعاش فى الجاهليَّة ستِّين سنة ، وفى الإسلام مثلها ؛ وإليه كانت صارت دارُ الندوة ، وباعها من معاوية بمائة ألف درهم . فولدُ حكيم هذا : هشام ، له صحبة[٣] ؛ وفَضْل ؛ وعثمان ؛ قُتل هشام يوم الجَمَل مع عائشة — رضى الله عنها — ؛ وخالد ؛ وحزام ، بنو حكيم بن حزام ، كلُّهم مات فى حياة أبيه . فولدُ عثمان بن حكيم : عبد الله ، وهو الذى وَرِثَ حكيماً ، وأُمُّه : رملة بنت الزُّبير بن العوَّام ، التى تزوَّجها خالدُ بن يزيد بن معاوية ؛ وتزوَّج عبدُ الله بن عثمان هذا سُكَيْنة بنت الحسين بن علىّ ، فولدت له : عثمان ، ولقبه مزيق ، له عقبٌ ؛ وحكيماً ، لا عقب له ؛ وربَيْحة ، تزوَّجها العبَّاس بن الوليد بن عبد الملك .

وأمَّا العوَّام بن خُوَيْلد ، فولد الزُّبيرَ[٤] حَوَارىَّ رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ وعبد الرحمن[٥]، سمَّاه رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — وكان اسمه عبد الكَعْبة ، استشهد يوم اليَرْموك ؛ لهما عقبٌ ؛ والسائب ؛ ومالك ؛ وعُبيد الله ، قُتل يوم بَدْر كافراً ؛ والحارث ؛ وصفوان ؛ وبَعْكَك ؛ ويَمْلِك ؛ وأصْرَم ؛ وأسَد الله ؛

(١) اس ٢١٥٤ . (٢) اس ١٨٠٠ . (٣) اس ٨٩٦٣ .
(٤) اس ٢٧٨٩ . (٥) اس ٥١٧٨ .

و بُجَيْر ، قتلَتْه دَوْس فى الجاهليَّة ؛ تولَّى قتلَه صبيحُ بن سعد بن هانئ ، جدُّ أبى هُرَيْرة أبو أُمِّه ، بثار أبى أُزَيْهِر الدَّوْسىِّ ، إذ قتله هشام بن الوليد بن المغيرة ؛ وزينب بنت العوَّام ، كانت تحت حكيم بن حزام ؛ لا عقب لواحد منهم . فولدُ الزُّبير — رضى الله عنه — : أبو بكر عبد الله ، أميرُ المؤمنين ، له صحبة[١] ؛ والفقيه عروة ؛ والمنذر أبو عثمان ، قُتل مع أخيه عبد الله : أُمُّهم أسماء بنت أبى بكر الصِّدِّيق — رضى الله عنه — ؛ وخالد ، ولى اليَمَن لأخيه ؛ وعمرو ، قتله أخوه عبدُ الله قَوَداً ، وكان مع بنى أُميَّة على أخيه ، أُمُّهما : أمُّ خالد بنت خالد بن سعيد بن العاصى ؛ والمُصْعَب ، يُكنَّى أبا عيسى ، أُمُّه كَلْبِيَّةٌ ، ولى العِراقَيْن ؛ وعبيدة ؛ وجعفر ، ولى المدينة لأخيه ، أُمُّهما : زينب بنت بشر بن عبد عمرو بن مَرْثَد الضُّبَعِيَّة ، أعقبوا ؛ وعاصم ، شقيق عبد الله ؛ وحمزة ، شقيق المُصْعَب ، انقرضا ؛ وعمر ، انقرض ؛ و بنات .

فولدُ عبد الله أمير المؤمنين : خُبيب ، لا عقب له ، وهو أسَنُّ من عروة عمِّه ؛ وحمزة ؛ وعبَّاد ؛ وثابت ؛ وعامر الناسك ؛ وموسى ، أعقبوا ؛ و بكر ، أُمُّه : عائشة بنت أمير المؤمنين عثمان ؛ وهاشم ؛ وقيس ؛ وعروة ؛ والزُّبير ؛ وأبو بكر ؛ وعبد الله ، لا عقب لهم ؛ وأمُّ الحسن ، أُمُّها : نفيسة بنت الحسن بن علىّ أمير المؤمنين . فولدُ عبَّاد بن عبد الله : يحيى ، رُوى عنه الحديث ، وله عقبٌ ؛ ومحمَّد ؛ وصالح ، لا عقب لهما . من ولده : محمَّد بن يعقوب بن عبد الوهَّاب بن يحيى بن عبَّاد بن عبد الله بن الزُّبير ، رُوى عنه الحديث . وولدُ ثابت بن عبد الله : نافع ، والمُصْعَب ، وخُبيب ، وسَعْد ، كلهم له عقبٌ ؛ منهم : المغيرة بن خُبيب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبير ، وكان خاصًّا بالمهدىِّ ؛ وأخوه الزُّبير بن خُبيب ، ناسك ، من رواة الحديث ؛ اعتزل بأمر من بطن إضم حين قيام محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن مع أهله ؛ وكان متزوِّجاً بأمينة بنت حضير ، وهو المُصْعَب بن المُصْعَب بن الزُّبير ؛ وأعتق المغيرة بن خُبيب هذا أُمَّ ولده وتزوَّجها ؛ فأصدقها المهدىُّ عنه مَكُّوكَ لُؤْلُؤٍ ؛ وقاضى مكَّة ، الراوية العلَّامة أبو عبد الله الزُّبير

---

(١) اص ٤٦٨٢ .

ابن بكَّار بن عبد الله ابن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزُّبير؛ وكان بكَّار هذا أمير المدينة اثنى عشر عاماً وشهوراً؛ وأخوه هارون بن بكَّار، رُوى عنه الحديث؛ وكان أبوهما عبد الله بن المُصْعَب أمير اليَمَن للرشيد. ومن ولد الزُّبَيْر بن بكَّار القاضي هذا: جعفر بن المصعب بن الزُّبير بن بكَّار، وكان مُقرئاً، روى القراءة عن أبيه عن جدِّه؛ وعمُّ الزُّبير مصعبُ بن عبد الله، من أعلم الناس بالنسب؛ وعبد الله بن نافع بن ثابت ابن عبد الله بن الزُّبير، صاحبُ مالِك.

وولدُ حمزه بن عبد الله بن الزُّبير: عبَّاد، وكان من أجمل الناس؛ وهاشم، لهما عقبٌ. وعامر؛ وأبو بكر؛ ويحيى؛ وسليمان، انقرضوا. وكانت أُمُّ أبي بكر ويحيى: فاطمة بنت القاسم بن محمَّد بن جعفر بن أبي طالب (وأُمُّها أُمُّ كلثوم بنت عبد الله بن جعفر، وهي التي تزوَّجها الحجَّاج بن يوسف، وأُمُّها زينب بنت عليّ بن أبي طالب — رضي الله عنه —، وأُمُّها فاطمة بنت رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم —)؛ والزُّبَيْر ابن عبَّاد بن حمزة بن عبد الله بن الزُّبَيْر؛ وابنُه يحيى بن الزُّبير بن عبَّاد، محدِّث؛ وعتيق بن عامر بن عبد الله بن الزُّبير؛ وابنه عمر بن عتيق، قُتلا بقُدَيْد، له عقبٌ؛ وإبراهيم بن موسى بن صديق بن موسى بن عبد الله بن الزُّبير، من أهل الفقه، صاحبُ المُغيرة بن عبد الرحمن المخزوميّ صاحبِ مالِك؛ وابن عمِّه لَحًّا عتيق بن يعقوب بن صديق؛ وهاشم بن حمزة بن عبد الله بن الزُّبير، محدِّثون.

وولدُ المُنْذِر بن الزُّبَير: محمَّد: أُمُّه بنت سعيد بن زيد عمرو بن نُفَيْل؛ وإبراهيم بن المنذر، أُمُّه: حفصة بنت عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق، له عقب. وعبد الله؛ وعاصم؛ وعمرو؛ وأبو عبيدة، أعقبوا كلُّهم. وتزوَّج عمرو بن المنذر بن الزُّبير بنت الحسن بن عليّ بن أبي طالب. منهم: عبد الله بن المنذر بن عمر بن المنذر بن الزُّبير، حُمِلَ عنه الحديث؛ وعمر، والزُّبير، ابنا عاصم بن المنذر بن الزُّبير، خرجا مع إبراهيم بن عبد الله بالبصرة. وأبو عبد الله بن الزُّبير بن أحمد بن سليمان بن عاصم بن المنذر بن الزُّبير، الفقيه على مَذْهَب الشافِعيّ، وهو أحد المحدِّثين بالبصرة. وبقيَّةُ

ولد عاصم بن المنذر بالبصرة ؛ وفاطمة بنت المنذر بن الزُّبَيْر ، رُوى عنها الحديث ، وهى زوج هشام بن عروة بن الزُّبَيْر .

وولدُ عروة بن الزُّبَيْر : محمَّد ، لاعقب له ؛ والزُّبَيْر ، لا عقب له ؛ وهشام الراوية ؛ أمُّه : أمُّ ولد اسمها صافية ، خُراسانيّة ؛ وعثمان ، لا عقب له ؛ وعمر ، قتل مع عمِّه عبد الله ، لا عقب له ، والمصعب ؛ وكان أصغر ولد عروة ، لا عقب له ؛ كان من ولده المصعب بن عثمان بن المصعب بن عروة ، محدِّث ؛ وعبد الله ؛ وعُبيد الله : أمُّه أسماء بنت سلمة بن عمر ابن أبى سلمة المَخْزُومىّ ؛ أعقب منهم عبد الله ، وعبيد الله ، ويحيى ، وهشام ؛ وكان لعثمان عقبٌ لهم رياسة ، انقرضوا ؛ وإسماعيل ، لا عقب له ؛ ويحيى ، وهو القائل لإبراهيم ابن هشام بن إسماعيل بن هشام بن المُغيرة المَخْزُومىّ :

لَبِسْتُمْ ثِيَابَ الخزِّ لمَّا أمِنْتُمْ وَبِالأَمْسِ لاَ تَدْرُونَ مَن فتحَ القُرَى
وقُوفًا بأَطْرَافِ الفِجَاجِ وَحَيْنُنَا نُسَاقِى كُؤُوسَ المَوْتِ تَرْعَى بالقَنَى
فلمَّا أكَلْتُمْ فَيْئَنَا بِرِمَاحِنَا تَكَلَّمَ مُكْفِىٌّ بعَيْبِ الَّذِى كفَى

وكانت أمُّ يحيى وعثمان ومحمَّد بنى عروة أمَّ يحيى بنت الحَكَم بن أبى العاصى بن أميَّة . ومن ولد عروة بن الزُّبَيْر : عامر بن صالح بن عبد الله بن عروة ، وهو القائل :

لَيْتَ شِعْرِى وَلِلَّيَالِى صَرُوفٌ هَلْ أرَى مَرَّةً بَقيعَ الزُّبَيْرِ
ذَاكَ مَغْنى أحِبَّةٍ وقَطِينٍ تَشْتَهِى النَّفْسُ أن يَنَالُوا بِخَيْرِ

وكان فقيهًا ، محدِّثًا ، راوية ، نسَّابة ، شاعرًا ، مات ببغداد أيَّام هارون الرشيد ؛ وابنه الزُّبَيْر بن عامر ، مُقْرِئ ، روى عن نافع ، عن أبى نُعَيْم ؛ وعمر بن عبد الله بن الزُّبَيْر ابن عامر ؛ وعبد الله بن محمَّد بن يحيى بن عروة ؛ والزُّبير بن هشام بن عروة ، محدِّثون ؛ وهشام بن محمَّد بن عروة بن محمَّد بن هشام بن عروة ؛ ولعروة عقبٌ كثيرٌ . وولدُ المُصْعَب بن الزُّبير : عُكاشة : أمُّه : بنت عبد الله بن السائب بن أبى حُبَيْش ، التى تزوَّجها ودخل بها ليلة طلَّقها عبدُ الله بن عمرو بن عثمان بن عفَّان ؛ وعيسى ، قاتل بين يدى أبيه حتَّى قتل — رحمه الله — ، لا عقب له ؛ وسعد ؛ وحمزة ؛ وجعفر ؛ ومحمَّد ؛

وإبراهيم ؛ وعمر ؛ والمصعب ؛ وهو حُضَيْر ؛ فولدُ عمرو بن المصعب : المصعب بن عمر ؛ وولدُ جعفر بن المصعب : إبراهيم بن جعفر ، ولجعفر عقبٌ ، ولا عقب لمحمّد ، ولا لسعد ولا لحُضَيْر ؛ وأعْرَقُ الناس فى القتل ، عُمارة بن حمزة ، قُتل يوم قُدَيْد ، ابنُ المصعب ابن الزُّبير بن العوّام بن خُوَيْلد ، ستّةٌ فى نسقٍ ، قُتل جميعهم مُقْبلاً غيْرَ مُدْبِرٍ . وكان عيسى بن حُضَيْر ، وهو المصعب بن المصعب بن الزُّبير ، كالوزير لمحمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علىّ ، أيّامَ قيامه بالمدينة ، وقُتل معه ؛ وأخَواه إبراهيم وخالد ؛ وإبراهيم بن حمزة بن محمّد بن حمزة بن المصعب بن الزُّبير ، محدِّثٌ ثقةٌ ؛ وابنه المصعب ابن إبراهيم ، مُقرئ . ومن ولد عمرو بن الزُّبيْر : الوليد بن عمرو بن الزُّبير بن عمرو ابن الزُّبير ، قيل إنّه هو الذى رتّب لمالك أبوابَ « مُوَطَّئِهِ » . ومن ولد خالد بن الزُّبير : عثمان بن محمّد بن خالد بن الزُّبير ، وابنه محمّد بن عثمان ، قتل المنصورُ عثمانَ المذكورَ صَبْراً لخروجه مع محمّد بن عبد الله ؛ وكان لعثمان هذا أخٌ اسْمه سليمان ، رُوى عنه الحديث . وولدُ جعفر بن الزُّبيْر : محمّد ابن جعفر ، محدِّثٌ ؛ والمنذر بن عُبيدة بن الزُّبير بن العوّام ، كانت تحته فاطمة بنتُ علىّ بن أبى طالب ، خلَف عليها بعد سعيد بن الأسود بن أبى البَخْتَرِىّ ؛ وخالد بن المغيرة بن خالد بن الزُّبير ، رُوى عنه الحديث .

وولدُ عبد الرحمن بن العوّام : عبد الله ، قُتل مع أمير المؤمنين عثمان يوم الدار ؛ وعُبيد الله ، قُتل مع معاوية بصِفّين . وكان لعبد الله ابنٌ اسْمه حارِجة ، قُتل مع عبد الله بن الزُّبير .

مضى بنو أسَد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ . ولا عقب لعبد العُزّى إلاّ من أسَد هذا .

وهؤلاء بنو عبد الدار بن قُصَىّ :

ولدُ عبد الدار بن قُصَىّ : عبد مَناف ، وعثمان ، والسبّاق . فأمّا بنو السبّاق ، فكثروا جدّا ؛ ثمّ بَقُوا بمكّة ، هم و بنو خالد بن عبد مَناف بن كعب بن سعد بن تيم ابن مرّة ، فَفَنوا وهلكوا إلاّ القليل ، وصار بعض بنى السبّاق فى عَكٍّ ؛ منهم :

الأَسود بن عامر بن الحارث بن السبَّاق بن عبد الدار ، قُتل يوم بَدْر كافراً . ومنهم : سُوَيبط بن سعد بن حَرْمَلة بن مالك بن عَمِيلَة بن السبَّاق[١] ، بدرىٌّ من مُهاجِرة الحَبَشة ، وهو الذى باعه النُّعَيْمان على سبيل الدُّعابة ؛ وأَبو السنابل بن بَعْكَك ابن السبَّاق ، له صحبة[٢] ؛ وهو الذى خطب سُبيعة الأَسْلَميَّة ، زَوجة سعد بن خَوْلة ، وهى التى جاء فيها الحديث .

وولدُ عبد مَناف بن عبد الدار : هاشم ، وكَلَدَة . فولدُ كَلَدَة : علْقَمة ؛ فولدُ عَلقمة : الحارث ؛ فولدُ الحارث : النَّضْر ، أحدُ أعداء الله تعالى ، قُتل يوم بَدْر كافراً ، أمر رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — بضرب عُنُقه صَبْراً بالصَّفْراء[٣] ؛ والنُّضَيْر[٤] ، أَحَدُ مهاجِرة الحبَشة ، استشهد يوم اليَرْموك — رضى الله عنه — ؛ وعبدالمنذر. وولدُ النُّضَيْر : المرتفع ، وعطاء ، ونافع ؛ فولدُ المرتفع بن النُّضَيْر : محمَّد بن المرتفع ابن النُّضَيْر ، صاحب بئر ابن المرتفع . وللفاسق النَّضْرِ بن الحارث ابنٌ من مُهاجِرة الحبَشَة ، اسمهُ فِراس[٥] . ومن ولد عبد المنذر : محمَّد بن أيُّوب بن عبد المنذر ، قُتل يوم الحرَّة . وولدُ هاشم بن عبد مَناف بن عبد الدار : عُمَير ، وعامر ، وشُرَحْبيل ؛ فولدُ عمير : مصعب[٦] ، وهو من أجلِّ الصحابة — رضى الله عنهم — بَدْرىٌّ ، قُتل يوم أُحُد ، وبيده لواء رسول الله — صلى الله عليه وسلَّم — ، لا عقب له إلَّا من قِبَل ابنته زينب ، تزوَّجها عبد الله بن عبد الله بن أبى أُميَّة بن المغيرة بن عبد الله بن عمر ابن مخزوم ، فولدت له ؛ وأبو الروم بن عُمَير[٧] ، من مُهاجرة الحبَشَة ، استشهد يوم اليَرْموك — رضى الله عنه — ؛ وزُرارة بن عزيز بن عُمَيْر ، أُسِرَ يوم بَدْر كافراً ؛ وله عقبٌ كثيرٌ ، منهم كان عامر بن وَهْب ، كان له بالأَندلُس قدرٌ ؛ وبعث إليه أبو جعفر المنصور سِجلاً ولواء بولاية الأندلُس ؛ وقام بسَرَقُسْطة ؛ وقتله يوسف بن عبد الرحمن الفِهرىُّ ؛ وله عقبٌ كثيرٌ بسَرَقُسْطة ، بقرْية تُسمَّى قُرْبُلان ؛ ومن ولده

(١) اص ٣٥٩١ . (٢) اص ساء ٥٧٠ . (٣) راجع « معجم البلدان » لياقوت ج ٥ ص ٣٦٧ . (٤) اص ٨٧٢ . (٥) اص ٦٩٦٨ . (٦) اص ٨٠٠٣ . (٧) اص ٨٢٣٣ .

بالأَندلُس : عمر بن المصعب بن قاسم بن وهب بن عامر بن وهب بن عمرو بن المصعب ابن أبي عزيز بن عُمَيْر ، فقيهٌ . وولدُ عامر بن هاشم بن عبد مَناف بن عبد الدار : منصور ، وعِكْرِمة ، وله كانت دار الندوة ، باعها من حكيم بن حزام في الجاهليَّة . وولدُ عبد شُرَحْبِيل بن هاشم : أرطاة ، قتله مصعب بن عمير يومَ أُحُد ، ومعه أمراء ، وأبو الروم منصور بن عبد شُرَحْبيل ، يقال إنّه كاتب الصحيفة على بنى هاشم ولبنى المُطّلب؛ وقبس بن عبد شُرَحْبيل؛ فولدُ قبس هذا : جَهْم بن قبس ، من مُهاجِرة الحَبَشَة(١) .

وولدُ عثمان بن عبد الدار : عبد العُزَّى؛ وشُرَيح . فولدُ شُرَيح : قاسِط ، قُتل يوم أُحُد كافراً ، و بيده اللواء . وولدُ عبد العُزَّى بن عثمان بن عبد الدار : عبد الله ، وهو أبو طلحة ، وهو كان على بنى عبد الدار يوم الفِجَار؛ و بَرَّة بنت عبد العُزَّى ، وهى أُمُّ أُمِّ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . فولدُ أبي طلحة : عثمان ، أَسْلَمَ؛ وطلحة ؛ وأبو سعيد ؛ وكِلاب ؛ قُتلوا كلُّهم كُفّاراً يوم أُحُد : قتل عليٌّ طلحة ، وقتل الزُّبيرُ كِلاباً . فولدُ طلحة بن أبي طلحة : عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ، دفع رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — إليه وحده مفتاح الكَعْبة؛ وقيل : إلى أخيه شَيْبة معه . فبنو طلحة إلى اليوم هم ولاة الكعبة دون سائر بنى عبد الدار . فولدُ عثمان بن طلحة : شَيْبة ابن عثمان؛ فولدَ شَيْبة عبد الرزَّاق ، وجُبَيْراً ، وجماعة مشهورين إلى اليوم . ومن ولده كان عبد الله بن شَيْبة ، الذى أفاده سليمان بن عبد الملك من خالد بن عبد الله القسرىّ؛ وعُبيد الله ؛ وعبد الرحمن ؛ والمصعب ؛ ومُسافِع ؛ وغيرهم ؛ وأُختهم صفيَّة بنت شَيْبة ، رَوى عنها الحديث . ومنهم : شَيْبة بن جُبير بن شيبة بن عثمان ، تزوَّج ابنةَ طلحة ابن عمر بن عبيد الله بن معمر التَّيْمىِّ .

وولدُ طلحة بن أبي طلحة أيضاً : مُسافِع ، والجُلاس ، والحارث ، قُتلوا يوم أُحُد كفَّاراً مع أبيهم وأعمامهم ، كلُّهم يأخُذُ لواء الكفّار ، فيقاتِلُ حتّى يُقْتَل : قَتَلَ عاصم

(١) اص ١٢٤٨ .

ابن ثابت بن أبي الأَقْلَح مُسافِعاً والجُلاَسَ ، وقَتَلَ قُزْمانُ الحارِثَ ؛ وعثمان بن طلحة ، أسلَمَ وهاجَرَ قبل الفتح ، وقد ذكرناه . ومنهم : إبراهيم بن عبيد الله بن عثمان بن عبد الله ابن عثمان بن طلحة بن أبي طلحة ، ولّاه الرشيد اليَمَن ، وقُتل بمكّة فى فتنة العَلَويّة أيّامَ المأمون ؛ وكان متكلِّماً ؛ فصحب النظّامَ وهشامَ بن الحكم وغيرهما : هكذا وُجِد نسبُه ، وهو عندى خطأٌ ، لانّه ينقص أسماء بلا شكٍّ . ولهم عقبٌ . فولدُ مُسافِع ابن طلحة : عبد الله ، قُتل يوم الجَمَل ؛ ويزيد ، قُتل يوم الحَرّة .

مضى بنو عبد الدار بن قُصَىّ .

وهؤلاء بنو عَبْد بن قُصَىّ :

ولدُ عَبْد بن قُصَىّ : وَهْب ، وبُجَيْر . فمن ولد وَهْب : كُلَيْب بن عُمَيْر ابن وَهْب بن عَبْد بن قُصَىّ(١) ، من المُهاجرين الأوّلين ، بَدْرىٌّ ، استشهد يوم اليَرْموك ، وهو أوّل من دَمَّى مُشْرِكاً فى الإسلام . ومن ولد بُجَيْر : الحوَيْرث ابن نُقَيْر بن بُجَيْر بن عبد بن قُصَىّ ، أهدر رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — دَمَه يوم الفَتْح . وقد انقرض جميعُ ولد عبد بن قُصَىّ . وكان آخر من مات منهم رجلٌ مات فى أيّام بنى العبّاس ؛ فوَرِثَهُ بالقُعْدُد عبدُ الصمد بن علىّ بن عبد الله ابن العبّاس بن عبد المطّلب بن هاشم بن عبد مَناف بن قُصَىّ ، وإسماعيلُ بن محمّد ابن عبد الله بن قيس بن مَخْرَمة بن المطّلب بن عبد مَناف بن قُصَىّ ، وعُبيدُ الله ابن عروة بن الزُّبير بن العوّام بن خوَيْلد بن أسد بن عبد العُزّى بن قُصَىّ .

مضى بنو قُصَىّ بن كِلاب .

وهؤلاء بنو زُهْرة بن كِلاب :

ولدُ زُهْرة بن كِلاب : الحارث ، وعبد مَناف . فولدُ عبد مَناف بن زُهْرة : وَهْب ، ووُهَيْب . فولدُ وَهْب : آمنة ، أمُّ رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — ؛

(١) اس ٤٢٨٨ .

وعبد يغوث بن وَهْب . فولدُ عبد يغوث : الأَرْقَم ، والأَسْوَد . فولدُ الأَرْقَم : عبد الله ، له صحبة[١] ، ولّاه عمر وعثمان بيت المال . وولدُ الأَسود ، وهو أحد المستهزئين ، مات كافرًا : عبد الرحمن ، له صحبة[٢] ، وكان فاضلاً ، ذُكِرَ في شورى أبي موسى وعمرو — رضي الله عن جميعهم — ، وولدُ وُهَيْب بن عبد مَناف بن زهرة : نَوْفَل ؛ ومالك ، وهو أبو وقَّاص ؛ وهالة ، أُمُّ حمزة بن عبد المطَّلب — رضي الله عنه — . فولدُ نَوْفَل : مَخْرَمة ، له صحبة[٣] ، وهو أحد المؤلَّفة قلوبُهم . فولدُ مَخْرَمة : المِسْوَر ، له صحبة[٤] ، وكان فاضلاً . ومن ولده : أبو بكر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر ، وهو القائل[٥] :

بَيْنَما نَحْنُ مِنْ بَلاكِثَ بِالْقَا ... عِ سِرَاعاً والعِيسُ تَهْوِى هُوِيَّا
خَطَرَتْ خَطْرَةٌ على القَلْبِ من ذِكْـ ... ـراكِ وَهْناً فَمَا اسْتَطَعْتُ مُضِيَّا
قُلْتُ : لا صَبْرَ إِذْ دَعانِى لَكِ الشَّوْ ... قُ ولِلْحَادِيَيْنِ : كُرَّا المَطِيَّا

وابن أخيه عبد الله بن جعفر بن عبد الرحمن بن المِسْوَر .

وولدُ أبي وَقَّاص : سعد بن أبي وَقَّاص ، وعُمير ، وعُمارة ، وعامر ، وعُتْبة . فأَمَّا عُمير ، فاستشهد يوم بَدْر[٦] ، وله ستَّة عشرة سنة . فأَمَّا عامر ، فكان من مُهاجرة الحبشة[٧] . وأمَّا عُتْبة ، فهو الذى جرح رسول الله — صلى الله عليه وسلَّم — يوم أُحُد ، وقيل : مات مُسْلِماً ، وقيل : بل مات كافراً . فولدُ عُتبة : نافع ، له صحبة[٨] ، وسليمان ، وهاشم الأعور ، قُتل مع عليّ يوم صِفِّين . فولدُ هاشم بن عتبة : هاشم بن هاشم . فولدُ هاشم بن هاشم : هاشم ، فهو هاشم بن هاشم بن هاشم بن عتبة . ومن ولد نافع بن عتبة بن أبي وقَّاص : عروة بن نافع بن عروة بن نافع . وولدُ سعد بن أبي وقَّاص : عمر ، قاتلُ الحسين — رضي الله عنه — قَتَلَه المختار ؛ ومحمَّد ، قتله الحجَّاج صبراً

---

(١) اص ٤٥٢٥ . (٢) اص ٥٠٨١ . (٣) اص ٧٨٤٠ . (٤) اص ٧٩٩٣ .
(٥) هذه الأبيات مذكورة فى «اللسان» و «التاج» تحت «بلكث» ؛ وكذلك فى «شرح ديوان الحماسة» ص ٢١٨ — ٢١٩ . (٦) اص ٦٠٥٧ . (٧) اص ٤٤٢٣ . (٨) اص ٨٦٦٠ .

لخروجه مع ابن الأشعث ؛ وعامر ، رُوى عنــه الحديث ؛ أعقبوا ؛ وعُمير ؛ هلك فى حياة أبيه ، لا عقب له ، و إبراهيم : رُوى عنه الحديث وأعقب ؛ وصالح ، نزل الحيرة ، وقتله عُبَيْدة ، وله بقيَّةٌ ولدٍ برأس العَيْن ، ورُوى عنه الحديث ؛ ويحيى ؛ و يعقوب ؛ رُوى عنهم الحديث ؛ وموسى ، له عقب . منهم : عبــد الله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبى وقَّاص ، محدِّثٌ . فولدُ موسى بن سعد : هارون ، و بجاد : أُمُّهما أُمُّ هارون بنت عبد الله بن حُنين بن أسد بن هاشم بن عبد مَناف . فولدُ محمَّد بن سعد : إسماعيل ، رُوى عنه الحديث ؛ و إبراهيم ، رُوى عنه أيضاً الحديث . وولدُ مصعب ابن سعد : إسحاق ، رُوى عنــه الحديث أيضاً . وولدُ عمر بن سعد : حفص ، قتله المختار . وولدُ حفص : أبو بكر ، رُوى عنه الحديث . ولسعد عقبٌ كثيرٌ . والمُعْقِبون من ولده ستَّةٌ : عمر ، ومحمَّد ، وصالح ، وموسى ، و إبراهيم ، وعامر .

وولدُ الحارث بن زُهْرة بن كلاب : وَهْب ذو القرية ، وأُهَيْب ، وعبد الله ، وعبد . انقرض وهب وأُهَيْب . وولدُ عبد الله بن الحارث بن زُهرة : شهاب : فولدُ شهاب بن عبد الله : عبد الجانّ ، سمّاه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — عبد الله ، وهو الأكبر من مُهاجِرة الحَبَشة ، مات قبل الهجرة إلى المدينة ، ولا عقب له ؛ وعبد الله الأصغر بن شهاب ، شَهِدَ أُحُداً مع المُشْرِكين ، ثمّ أسلم بعدُ . فولدُ عبد الله الأصغر بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زُهرة : عُبيد الله . فولدُ عُبيد الله : مُسْلِم . فولدُ مُسْلِم : عبد الله ، ومحمَّد ، وهو الفقيه الزُّهْريُّ المحدِّث ، مات فى صيعنه شَغْبَى ، وهى بقرب بَدَا[(١)] ، ودُفن على قارعة الطريق — رحمه الله — . وولدُ محمَّد بن عبد الله : محمَّد ، رُوى عنه الحديث ، وليس بالقويّ . وقد انقرض جميعُ بنى عبد الله بن الحارث [فأمَّا عبد بن الحارث بن زُهرة ، فَفِيه العَدَدُ . فولدُ عبد : عوف . فولدُ عوف بن عبد بن الحارث : مكمل بن عوف . فولدُ مكمل : أزهر بن مكمل ، كان يُذكر أنّه سَيَلِي الخلافة ، ومات بَفَيْفاء الفَحْلَتَيْن[(٢)] ،

(١) راجع « معجم البلدان » لياقوت ، ج ٥ ص ٢٨٧ .
(٢) راجع « معجم البلدان » لياقوت ، ج ٦ ص ٣٤١

ودُفن بها ، وتولّى دفنه حفصُ بن عمر بن عبدالرحمن بن عوف . وولدُ عوف بن عبد بن الحارث بن زُهرة : الأزهر ، وعوف . فولدُ الأزهر : المطّلب ، وطُلَيْب ، من مُهاجرة الحبشة ، وماتا هنالك — رضى الله عنهما — ، وأبو جُبَيْر عبد الرحمن بن الأزهر ، له صحبة[١] ، وشَهِد حُنَيْناً ، وله رواية . وولدُ عوف بن عوف بن عبـد بن الحارث بن زُهرة : عبد الله ؛ وعبد الرحمن ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — القديم الهجرة[٢] ؛ وحَمْنَن ، من مُسْلِمة الفتح ؛ والاسود . فولدُ الأسود بن عوف : جابر ، ولى المدينة لابن الزُّبير ؛ وعيَّاش ، ومحمَّد ، قُتلا مع ابن الأشعث يوم الزاوية ؛ وجابر هذا هو الذى ضرب رأس سعيد بن المسيَّب فى بيعة ابن الزُّبير . ومن ولد حَمْنَن بن عوف : القاسم ابن محمَّد بن المعتمر بن عياض بن حَمْنَن بن عوف ، كان من صحابة أمير المؤمنين الرشيد .

ومن ولد عبد الله بن عوف : طلحة ، وأبو عبيدة ، ابنا عبد الله بن عوف ؛ وكان طلحة من فقهاء المدينة ، رُوى عنه الحديث ؛ وولى أيضاً المدينة لابن الزُّبير ، بعد ابن عمِّه جابر ابن الأسود . وولدُ أبو عُبيدة بن عبد الله بن عوف : عبد الرحمن بن أبى عُبيدة ، قُتل يوم الحَرَّة .

وولدُ عبد الرحمن بن عوف : سالم ، مات قبل الإسلام : أُمُّه أمُّ كلثوم بنت عتبة ابن ربيعة بن عبد شمس ؛ وأمُّ القاسم بنت عبد الرحمن بن عوف ، وُلدت فى الجاهليَّة : أُمُّها بنت شَيْبة بن ربيعة بن عبد شمس ؛ ومحمَّد ؛ وحُمَيْد ؛ وإبراهيم ؛ وإسماعيل : أُمُّهم أمُّ كلثوم بنت عُقبة بن أبى مُعيط من المُهاجرات المُبايعات[٣] ؛ وعروة ؛ وسالم آخر ، قُتلا بإفريقية ؛ وعبدُ الله الأكبر ، قُتل أيضاً بإفريقية ؛ وأبو بكر ؛ وأبو سلمة الفقيه ، واسمه عبد الله ، ولى شرطة سعيد بن العاصى بالمدينة : أُمُّه تُماضِر بنت الأَصْبغ الكلْبيَّة ؛ وعبدُ الرحمن ؛ والمُصْعَب ، قُتل فى حصار ابن الزُّبير الأوّل ؛ وسُهَيْل أبو الأحْوَص ، زوجُ الثرَيَّا صاحبة عمر بن أبى ربيعة ؛ وعثمان ؛ وأبو عثمان ، واسمه عبد الله : أُمُّه بنت أبى الحَيْسَر أَنَس[٤] بن رافع بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأشهل

---

(١) اس ٥٠٧٨ . (٢) اس ٥١٧٩ . (٣) اس نساء ١٤٧٥ (٤) اس ٥٦٢ .

ابن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو (وهو النبيت) بن مالك بن الأَوس ، وهى التى قال لها رسول الله — صلى الله عليه وسلم — حين نكحها بنَوَاةٍ من ذَهَب : « أَوْلِمْ ولو بشاةٍ ! » ؛ والقاسم ، شقيق عبد الله ؛ وعمر ؛ ومَعْن ؛ وزَيد : أُمُّهم سهلة بنت عاصم بن عدىّ العجلانىّ ؛ وجوَيرية بنت عبد الرحمن : أُمُّها بادنة بنت غَيْلان ابن مسلمة الثَّقَفىّ . فولدُ محمَّد بن عبد الرحمن بن عوف : القاسم : أُمُّه مريم بنت العاصى بن الربيع ، صهر رسول الله — صلَّى الله عليه وسلم — ؛ وكانت أُمُّ مريم هذه فاختة بنت أبى أُحَيْحَة سعيد بن العاصى بن أُميَّة . وللقاسم بن محمَّد المذكور عقبٌ .

فولدُ أبى سلمة بن عبد الرحمن : سلمة ، ولى القضاء بالمدينة ؛ وعمر بن أبى سلمة . وعبد الجبَّار بن أبى سلمة ؛ من ولده : الزُّهَيْريّون الذين بالأَندلُس ، بِبَاجة ، و بَطَلْيَوْس ؛ وعمر بن أبى سلمة ؛ رَوَى عنه هُشَيْم وغيرُه ، ضعَّفه شعبة واختلف فيه ابن معين ؛ وعبد الواحد بن محمَّد بن عبد الرحمن بن عوف ؛ وعبد المجيد ؛ وعبد العزيز ؛ والعَنْبَر ، بنو سُهَيْل بن عبد الرحمن ، رَوى الحديث عن عبد المجيد ؛ ومن ولده : أبو عبد الرحمن بن زيد بن أحمد بن الأَبيض بن سُهَيْل بن الأَبيض بن عبد العزيز بن سُهَيْل ابن عبد الرحمن بن عوف ، فقيهٌ مالكىٌّ ؛ والحسن بن عثمان بن عبد الرحمن بن عوف ؛ رُوى عنه الحديث ؛ وابن ابنه سعيد بن يحيى بن الحسن بن عثمان ، محدِّثٌ ؛ وأبو المُصْعَب الفقيه ، صاحبُ مالكِ بن أنَس ، واسمُه أحمد بن أبى بكر بن الحارث ابن زُرارة بن المُصْعَب بن عبد الرحمن بن عوف ، آخر فُقهاءِ المدينة ، وولى قضاءَ المدينة ؛ وصالح بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، كان سيِّداً ، ناسكاً ؛ وأخوه سعد ابن إبراهيم ، وأُمُّه أُمُّ كلثوم بنت سعد بن أبى وقَّاص ، ولى شرطة المدينة ، وولى قضاءَها مِراراً ، ورُوى عنه الحديث ، وعن ولدَيْه إبراهيم و يعقوب ، محدِّثان ؛ واستُشهد ابنُه الثالث إسماعيل ببلاد الروم ؛ ومن ولده : يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم ابن عبد الرحمن بن عوف ، محدِّث ؛ ومن ولده : أبو محمَّد عبد الرحمن بن محمَّد ابن عُبيد الله بن سعد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف ، من

أصحاب القاضي إسماعيل بن إسحاق ، ومات ببغداد سنة ٣٣٨ ؛ وأحمد بن سعد ، أخو عبيد الله بن سعد المذكور ، محدِّثٌ مشهورٌ . وكان لصالح بن إبراهيم ابنٌ اسمُه سالم ابن صالح ، رُوِى عنه الحديث ؛ وحُمَيْد بن عبد الرحمن بن حُميد بن عبد الرحمن ابن عوف ، وكان يخاصِم أباه فى مالٍ له ؛ و إسحاق بن عُزَيْر (واسْمُ عُزَيْر عبد الرحمن) ابن المغيرة بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف ، صاحبُ المهدىّ والهادى والرشيد ، وكان مُخْتَصًّا بهم ؛ وكان يُظهر تَعَشُّقَ عبادةَ جاريةَ من امرأةٍ من المَهالبة ، كانت منقطعةً إلى الخَيْزُران ؛ وأخَوَاهُ محمَّد و يعقوب ابنا عُزَير ، وكانا سيِّدَيْن ، كان يعقوب هذا يسكن العَرْش من مَلَل ، وأُمُّهم : هند بنت مروان بن الحارث بن عمر بن سَعْد بن مُعاذ الأنصاريّ ؛ وعبد الرحمن بن محمَّد بن عُزَيْر ، كان سيِّداً ؛ وابن عمِّه يوسف بن يعقوب ابن عُزَيْر، ولى بيت المال للرشيد . و يعقوب بن محمَّد بن عيسى بن عبد الملك بن حُميد ابن عبد الرحمن بن عوف ، حُمِلَ عنه العِلْمُ والحديث ؛ وعبد الرحمن ، والمُغيرة ، وأبو الليث ، بنو المغيرة ابن أبى الغَيث بن المُغيرة بن حُميد بن عبد الرحمن بن عوف ، كانوا فُضَلاءَ كلُّهم ، وماتوا ثلاثتهم فى يوم واحد .

ومنهم : عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عَوْف : كان له من الولد : محمَّد ، قاضى المدينة ، وعبد الله ، و إسماعيل ، وعمران . فولدُ القاضى : محمَّد ، وأحمد ، و إبراهيم ، وعبد العزيز ؛ وولدُ عمران أخى القاضى : عبد العزيز ، وكان سيِّداً ؛ وولدُ عبد الله أخى القاضى : إبراهيم ، وسليمان ؛ وولدُ إسماعيل أخى القاضى : عمر ، والحسن . وسليمان بن عبد الله هذا قتل ابنَىْ عمِّه جميعاً عمر والحسن ؛ والحسن المقتول هذا قتل ابن عمِّه إبراهيم أخا سليمان ، وعمر أخوالحسن شجَّ إبراهيم المذكور : فإبراهيم مظلومٌ مشجوج من أحَدِ بنى عمِّه ، مقتولٌ من الآخر ، وذلك أنَّ إبراهيم كان ناظراً على عمر ، وكانوا سُكَّاناً فى ضيعة لهم بالعِيص من أعمال المدينة ؛ فعدا عمر بن إسماعيل بن عبد العزيز عليه ؛ فشجَّ إبراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز شجَّةً منكرةً ؛ فعدا سليمان بن عبد الله بن عبد العزيز على عمر بن إسماعيل بن عبد العزيز ، فقتله ، ثمَّ هرب إلى مصر ؛ فعدا

سليمان على الحسن بن إسماعيل على إبراهيم بن عبد الله ، فقتله ، ثمَّ هرب إلى مصر : فعدا سليمان على الحسن ، فقتله ؛ فأَخذ الذى كان عنده سليمان ، فقتله ؛ ومحمَّد بن عبدالعزيز ابن عمر بن عبد الرحمن ، ولى قضاءَ المدينة للمنصور ، روى عن ابن شهاب ؛ و بنوه أحمد ، و إبراهيم ، وعبد العزيز ، كلهم سيِّدٌ ؛ و بمشورة محمَّد بن عبد العزيز هذا ، ضرب جعفرُ بن سليمان مالِكَ بن أَنَس ؛ وابن عمِّهم عبد العزيز بن عِمْران بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، من سادات أهل المدينة ؛ وكان أبوه عمران وعمُّه موسى ، ابنا عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، ممَّن خرج مع محمَّد بن عبد الله بن الحسن ؛ و إبراهيم بن عبد الله بن عبد العزيز بن عمر بن عبد الرحمن بن عوف ، قتله ابن عمِّه الحسين بن إسماعيل بن عبد العزيز ، وكان يدّعى عليه قَتْلَ أخيه عمر بن إسماعيل ، ولم يكن كذلك ، ولكن كان عمر هذا قد عدا على إبراهيم فى ضيعة لهم بالعِيص : فشجَّه فى رأسه شجَّة منكرة . وكان عمر فى ولاية نَظَر إبراهيم ؛ فعدا سليمان ابن عبد الله أخو إبراهيم على عمر ، فقتله ، وهرب إلى مصر ؛ ثمَّ هرب الحسن بعد قتله إبراهيم إلى مصر ؛ فكان هو وسليمان نازلَيْن بمصر على بعض كُبَراء أهلها ؛ فعدا سليمان على الحسن ، فقتله ؛ فأَخذ الرجل الذى كانا نازلَيْن عليه سليمان ؛ فضرب عنقه .

وهارون بن عبد الله بن محمَّد بن كثير بن معن بن عبد الرحمن بن عوف ، ولى القضاء بالمَصِّيصة ، ثمَّ بالرَّقَّة ، ثمَّ قضاء الجانب الشرقىِّ ببغداد ، ثمَّ قضاء مصر ، كلُّ ذلك للمأمون ؛ وولدُه عبد الرحمن بن هارون ، ولى قضاء مكَّة للمعتضد ، ومات بها سنة ٢٩١ ؛ وابنه يحيى بن عبد الرحمن بن هارون ، ولى قضاء مكَّة للمقتدر ، وكان محموداً فى ولايته ، لم يرتزق شيئاً ؛ ووليها ستَّة عشر شهراً ؛ وكان من أهل الحزم والنفاذ فى الأُمور ؛ وكانت له ضياع بالفُرْع ، وكان مُطاعاً فى أهل مكَّة ، من أهل العدل ، وهرب بعياله حين دخول القَرامِطة مكَّة إلى وادى الزَّهْجان ، وأخذ القَرامِطةُ له حينئذٍ ما قيمتُه مائة ألف دينار وخمسون ألف دينار ، ولم يُسمع شاكياً أو ذاكراً شيئاً ممَّا أُخِذ له . ومنهم : عبد الرحمن بن إبراهيم بن الزُّبير بن سُهَيْل بن عبد الرحمن بن عوف ، سكن مصر ،

وأمُّه آخرُ من بقى من بنى خارِجة بن حُذَافة العَدوىّ ؛ وكانت مُوسِرةً . فالمُعْقِبون من من ولد عبد الرحمن بن عوف — رضى الله عنهم — تسعة ، وهم : أبو سلمة ، ومحمَّد ، وسُهَيْل ، والمُصْعَب ، وإبراهيم ، وحُمَيْد ، وعمر ، ومَعْن ، وعثمان .

مضى بنو زُهرة بن كِلاب . وتَمَّ الكلام فى بنى كُلَيْب بن مُرَّة .

وهؤلاء بنو تَيْم بن مُرَّة :

ولدَ تَيْم بن مُرَّة : سَعْد بن تَيْم ، فولدُ سَعْد : حارِثة ، وكَعْب . فمن بنى حارِثة بن سَعْد بن تَيْم : بنو عُمَيْر بن الحارث بن حارثة بن سعد ، والفقهاء الفضلاء : محمَّد ، وأبو بكر ، وعمر بنو المُنْكدِر بن عبد الله بن الهدير بن مُحْرِز ابن عبد العُزّى بن عامر بن الحارث بن حارثة بن سعد بن تَيْم . وكان على الشرطة بمكّة أيّامَ المعتمد عبد الله بن الحسن بن داوود بن محمَّد المُنْكَدِر ، وقتل بها فى بعض الفِتَن ؛ وربيعة بن عبد الله بن الهدير ، أخو المُنْكَدِر ، له عقبٌ . ولهم كان ولاء ربيعة الرَّأى ، ومنهم : مُحرز بن هارون بن عبد الله بن مُحرز بن الهدير ، محدثٌ ضعيفٌ . وولدُ كعب بن سعد بن تيم : عامر ، وعمرو ؛ فولدُ عامر بن كَعْب بن سعد بن تَيْم : جُبَيْلة ، وصَخْر ، وهم أهْلُ بَدْر . وكان فيهم مُهاجِرون . فولدُ صَخْر بن عامِر بن كعب : أمُّ الخير سَلْمَى ، وهى أمُّ أبى بكر الصِّدِّيق — رضى الله عنه — ، وخالد ، وعِيَاض . فولدُ خالد : الحارث بن خالد : هاجَرَ إلى أرض الحَبَشَة ، هو ، وامرأتُه رَيْطة بنت الحارث ابن جُبَيْلة بن عامر بن كَعْب بن سعد بن تَيْم ، وولدُه ؛ فشربوا من ماء مرُّوا به ، فماتوا كلُّهم إلاَّ هو وحده ؛ فزوَّجه رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — بنت عبد بن يزيد بن هاشم بن المطَّلب بن عبد مَناف ؛ ومن ولده : الفقيه المحدِّث محمَّد بن إبراهيم بن الحارث بن خالد ؛ فولدُ المحدِّث محمَّد بن إبراهيم المذكور : إبراهيم بن محمَّد ، قاضى البَصْرة أيَّام المتوكِّل . وولدُ عِيَاض بن صَخْر : مُسافِع بن عِيَاض الشاعر[1] ، الذى

---

(١) اغ ج ٦ ص ١٢٦ — ١٢٧ .

عَنَاه حَسَّانُ بن ثابت — رضى الله عنه — بقوله[١] :

يا آلَ تَيْمٍ أَلاَ تَنْهَوْنَ جاهِلَكُمْ   قَبْلَ القِذافِ بِصُمٍّ كَالجَلاَمِيدِ

فولدُ عمرو بن كَعْب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة : جُدْعَان ؛ وعامر ؛ وعثمان . فولدُ جُدْعان : عبد الله بن جُدْعان ، سيِّد قُرَيْش فى زمانه ؛ وعُمَيْر بن جُدْعان ؛ وكَلَدة ابن جُدْعان ، قُتل يوم الفِجار . فمن ولد عُمير بن جُدْعان : المهاجر بن قُنْفُذ بن عُمَيْر ابن جُدْعان ، له صحبة[٢] ، واسمُه عمر ، والمُهاجر لقبٌ ؛ ومن ولده كان محمَّد بن يزيد ابن المُهاجر ؛ ومن ولد عبد الله بن جُدْعان : عبد الله بن عُبيد الله بن عبد الله بن أبى مُلَيْكة ، واسمُه زُهَيْر ، بن عبد الله بن جُدْعان ، محدِّثٌ ثقةٌ ، وابن أخيه عبد الرحمن بن أبى بكر بن عُبيد الله : محدِّثٌ ضعيفٌ ؛ وابنه أبو غَرارة محمَّد بن عبد الرحمن ، محدِّثٌ أيضاً : أُمُّه جَبْرة الخُزاعيَّة ؛ وابن عمِّه علىُّ بن زيد بن عبد الله ابن أبى مُلَيْكة ، بَصْرىٌّ ، ضعيفٌ [وولدُ عامر بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم ابن مُرَّة : عثمان أبو قُحافة ؛ فولدُ أبى قُحافة : أبو بكر الصِّدِّيق — رضى الله عنه — واسمُه عبد الله ، خليفةُ رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ وعتيق ؛ ومعتق ، لا عقب لهما ؛ وأُمُّ فروة ، تزوَّجها الأَشْعَثُ الكِنْدىُّ ؛ وأُخرى تزوَّجها قَيْسُ بن سعد بن عُبادة .

فولدُ أبى بكر الصِّدِّيق — رضى الله عنه — : عبد الله ، مات فى حياة أبيه ؛ وعبد الرحمن ؛ ومحمَّد ؛ وعائشة ، أُمُّ المؤمنين ؛ وأسماء ، روجة الزُّبير بن العوَّام ؛ وأُمُّ كلثوم ، امرأة طلحة بن عُبيد الله : أُمُّها بنت خارِجة بن زيد الأَنصارىّ ؛ وأُمّ عبد الله : أُمُّها نُتَيْلة بنت عبد العُزَّى بن عبد بن سعد بن جابر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ ؛ وأُمُّ عائشة وعبد الرحمن : أُمُّ رومان بنت عامر بن عُمير بن ذُهْل بن دهمان بن الحارث بن تَيْم بن مالك بن كِنانة .

فولدُ عبد الله بن أبى بكر الصِّدِّيق : إسماعيل ، انقرض بلا عقب . وولدُ

(١) راجع « ديوان » حسان بن ثابت ، (طبع هرسفلد) ص ٧٩ ؛ وقد روى البيت كما يلى :

يا آل تيم ألا ينهى سفيهكم   قبل القذاف بأمثال الجلاميد

(٢) اس ٨٢٥٦ . (٣) هذا النسب مخالف لما فى ابن سعد و« الاستيعاب » و« الإصابة » .

عبدالرحمن بن أبى بكر الصِّدِّيق : محمَّد ؛ وعبد الله ؛ وأُمُّ حكيم ؛ وميمونة ؛ وقريبة ؛ كانت أُمُّ عبد الله وأُمُّ أُمِّ حكيم قريبة بنت أبى أُميَّة ، أُختُ أُمِّ المؤمنين أُمِّ سلمة — رضى الله عنها — ؛ تزوَّج ميمونةَ هشامُ بن عبد الملك ، ثمَّ طلَّقها ؛ وتزوَّج أُختَها قريبة القاسمُ بن محمَّد بن أبى بكر الصِّدِّيق ؛ فولدت له عبد الرحمن الفقيه المشهور ؛ وتزوَّج أُمَّ حكيم المذكورة موسى بن طلحة بن عُبيد الله ؛ فولدت له محمَّداً ، ويحيى ، وعائشة التى تزوَّجها عبد الملك بن مروان ؛ فولدت له بكّار بن عبد الملك ؛ فكان عبد الله عمَّتُه عائشة ، وخالتُه أُمُّ سلمة ، أُمَّا المؤمنين . فولدُ عبد الله بن عبدالرحمن بن أبى بكر الصِّدِّيق : طلحة ، وأبو بكر ، وعِمْران ، وعبد الرحمن ، ونفيسة ، تزوَّجها الوليد بن عبد الملك : أُمُّهم كلُّهم عائشة بنت طلحة . فولدُ طلحة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى بكر لهم بنَجْد عقبٌ عظيمٌ ، يُحاربون الحَسَنيّين والجعفريّين ، فينْتَصِفون ؛ وقد انحدروا فى وقتنا هذا إلى أعمال مِصْر ؛ ومنهم : أبو بكر بن عبد الله أخو طلحة المذكور ، ثار بالسوس زمانَ مروان بن محمَّد ؛ وابنه هاشم بن أبى بكر ، ولى قضاء مصر ، ومات بها ، وله بقيَّةٌ بالكوفة ، وعِمران بن عبد الله ، أخو طلحة المذكور ، له عقبٌ يسيرٌ ، وعبد الرحمن ابن عبد الله ، لا عقب له ؛ وابن أبى عتيق ، وهو عبد الله بن محمَّد بن عبد الرحمن ابن أبى بكر الصِّدِّيق .

وولدُ محمَّد بن أبى بكر الصِّدِّيق : القاسم ، أحد فُقَهاء المدينة السبعة ؛ وعبد الله ، قتل يوم الحَرَّة ، فولدُ القاسم بن محمَّد : عبد الرحمن ، من فُقَهاء المدينة ، فولدُ عبد الرحمن ابن القاسم : إسماعيل ، وعبد الله ، وعبد الرحمن ، ولى قضاء المدينة للحسن بن زيد ؛ ومن ولده : محمَّد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن القاسم بن محمَّد بن أبى بكر الصِّدِّيق ، ولى قضاء المدينة للمأمون . ولا عقب لعامر بن عمرو إلَّا من قِبَل أبى بكر الصِّدِّيق — رضى الله عنه .

وولدُ عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرَّة : عمرو ، قُتل يوم القادِسيَّة ؛ وأبو المُطاع ، قُتل يوم عُكاظ ؛ وعُبيد الله ؛ ومعمر ؛ ومُعاذ . فولدُ عُبيد الله : طلحة

ابنْ عُبيد الله ، الصاحب المشهور[١] — رضى الله عنه — ؛ وعثمان ؛ ومالك ؛ قُتل يوم بَدْر كافراً . فولدُ عثمان بن عُبيد الله أخو طلحة : عبد الرحمن ، قُتل مع ابن الزُّبير ؛ فولدُ عبد الرحمن بن عثمان هذا : عثمان ، ومُعاذ ، رُوى عنهما الحديث وعن أبيهما . ومن ولده أيضاً : محمَّد بن طلحة بن عبد الرحمن بن طلحة بن عبد الله ابن عثمان بن عُبيد الله أخى طلحة ابن عُبيد الله ، محدِّثٌ . وولدُ مالك بن عُبيد الله أخو طلحة : عثمان بن مالك ، قتله صُهَيْب يوم بَدْر كافراً . ومن ولد طلحة بن عُبيد الله : محمَّد السجَّاد ، قُتل يوم الجَمَل ؛ وعمران : أُمُّهما حمنة بنت جَحْش ، لا عقب لعمران ؛ وموسى : أُمُّه خَوْلة بنت القَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة ؛ وعيسى ؛ ويحيي : أُمُّهما سُعْدى بنت عَوْف بن خارِجة بن سِنان بن أبى حارِثة ؛ ويعقوب ، قُتل يوم الحَرَّة ؛ وإسماعيل ، لا عقب له ؛ وإسحاق : أُمُّهم أُمُّ أبان بنت شَيْبة بن ربيعة ؛ وزكريَّا : أُمُّه أُمُّ كلثوم بنت أبى بكر الصِّدِّيق ؛ لكلِّهم عقبٌ ، حاشى عمران وإسماعيل ؛ وأُمُّ إسحاق بنت طلحة ، تزوَّجها الحسن بن علىّ ، ثمّ خلف عليها الحسين بن علىّ ؛ فولدت له فاطمة بنت الحسين ؛ وكانت أُمُّ أُمِّ إسحاق هذه الجَرْباء ، وهى أُمُّ الحارث بنت قسامة بن حَنْظلة بن وَهْب بن قَيْس بن عُبيد بن طريف بن مالك بن جُدْعان الطائىّ ؛ وطريف هذا هو الذى مدحه امرؤ القيس بن حُجْر . فولدُ محمَّد بن طلحة : إبراهيم ، ولى خراج الكوفة لابن الزُّبير ؛ فولدُ إبراهيم بن محمَّد : عمران ، ويعقوب ، وصالح ، وداوود ، وسليمان ، ويونس ، والبَسَع ، وشُعيب ، وهارون ؛ أُمُّهم كلِّهم حاشى عمران : أُمُّ يعقوب بنت إسماعيل بن طلحة ، وأُمُّها : لُبابة بنت عبد الله بن العبّاس ؛ وخلف على أُمِّ يعقوب هذه إسحاق بن يحيي بن طلحة ، ثمّ تزوَّج بنت أبى بكر ابن عثمان بن عُروة بن الزُّبير ؛ وكان بين النكاحَيْن خمسٌ وسبعون سنة . ومن أولاد إبراهيم أيضاً : إسماعيل ، وإسماعيل آخر ، وموسى ، ويوسف ، ونوح ، وإسحاق ؛ وكان لإبراهيم بن محمَّد ابنةٌ تزوَّجها عمرو بن عبد العزيز ، ثمّ طلَّقها . وكانت أُمُّ

(١) اس ٦: ٤٢٣ .

عمران بن إبراهيم بن محمَّد بن طلحة : زينب بنت عمر بن أبي سلمة المخزوميّ ؛ وكان أخوه لأمِّه : عمر بن مروان بن الحكم .

فولدُ عمران بن إبراهيم بن محمَّد : محمَّد بن عمران ، ولى قضاء المدينة للمنصور : أمُّه أسماء بنت أبي سلمة المخزوميّ ؛ وابنه عبد الله بن محمَّد ، ولى قضاء المدينة للمهديّ وقضاء مكّة للرشيد ، ومات مع الرشيد بطُوس ؛ فقبْرُه بها ؛ وموسى بن محمَّد ، أخو عبد الله المذكور ، ولى أيضاً قضاء المدينة للرشيد ؛ وصالح بن يوسف بن إبراهيم بن محمَّد ابن طلحة ، محدِّثٌ ضعيفٌ ؛ وعبد الله بن محمَّد بن يوسف بن إبراهيم بن يعقوب ابن طلحة ، محدِّثٌ . ومن ولد طلحة أيضاً : عبد الرحمن بن محمد بن يوسف بن يعقوب ابن طلحة بن عُبيد الله ، ولى شرطة الكوفة لعيسى بن موسى ، والقاسم بن محمَّد ابن يحيى بن زكريّاء بن طلحة بن عبد الله ، ولى شرطة الكوفة أيضاً لعيسى ابن موسى ؛ وطلحة ، وإسحاق ، وبلال ، بنو يحيى بن طلحة بن عُبيد الله ، رُوى عنهم الحديث ؛ وسليمان وفاطمة ابنا محمَّد بن محمَّد بن عيسى بن طلحة بن عبد الله ، تزوّج أبو جعفر المنصور فاطمة هذه ، فولدت له : سليمان ، ويعقوب ، وعيسى بني المنصور ؛ ويحيى بن عيسى بن طلحة : أمُّه بنت جرير بن عبد الله البَجَليّ ؛ فولدُ موسى بن طلحة : حمّاد ؛ وعمران ؛ وعيسى ؛ ومحمَّد ، قتله الخارجيُّ ؛ وعائشة ، وهي أمُّ أبي بكر بن عبد الملك بن مروان ؛ وعبد الله بن إسحاق بن حمّاد بن موسى بن طلحة بن عُبيد الله ، رُوى عنه الحديث ؛ ومعاوية ، والمُصْعَب ، ابنا إسحاق بن طلحة ، رُوى عنهما الحديث ؛ وعبد الله بن إسحاق بن طلحة : أمُّه بنت أبي موسى الأَشْعَريّ ؛ ويحيى بن إسحاق ابن طلحة ، رُوى عنه الحديث ، وليس بالمُعْتَمَد عليه . ولبني طلحة عقبٌ كثيرٌ بالكوفة وأعْراض مكّة والبصرة .

وولدُ مَعْمَر بن عثمان : عُبيد الله ؛ فولدُ عُبيد الله بن معمر : عمر بن عُبيد الله ، أمير فارِس ؛ وعثمان ؛ قتلَتْه الخوارج ؛ وموسى ؛ ومُعاذ ؛ فمن ولد مُعاذ هذا : عثمان بن إبراهيم ابن محمَّد بن مُعاذ بن عُبيد الله بن مَعْمَر ؛ ولم يعقب عثمان بن عُبيد الله . فولدُ عمر :

طلحة بن عمر ، لا عقب له من غيره ؛ فولدُ طلحة بن عمر : عثمان ، ولى قضاء المدينة ؛ و إبراهيم ، وكان سيِّداً : أُمُّه فاطمة بنت القاسم بن محمَّد بن جعفر بن أبى طالب ، وأُمُّها : أُمُّ كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبى طالب ، وهى التى تزوَّجها الحجَّاج ابن يوسف ، وأُمُّها : زينب بنت علىّ بن أبى طالب ، وأُمُّها : فاطمة بنت رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وجعفر بن طلحة ، صاحب أُمِّ العِيَال ، وهى عينٌ أَنْفَقَ عليها ثمانين ألف دينار ، وكان يغلُّ من ثمرتها خاصَّةً أربعة آلاف دينار ، وكانت تسْقِى أزيد من عشرين ألف نَخْلة ؛ ولا عقب لجعفر ، ولا لنصر ؛ وعبد الرحمن ؛ ونصر ؛ ومحمَّد . فولدُ إبراهيم بن طلحة بن عمر : إسحاق ، دُعى إلى القضاء ، فأَبى ، ومحمَّد ؛ فولدُ محمَّد هذا : موسى ، ولى قضاء المدينة للأَمين .

وولدُ موسى بن عُبَيْد الله بن مَعْمَر : عمر ، قتله الحجَّاج صبراً لخروجه مع ابن الأَشْعَث ؛ فولدُ عمر هذا : حفص ؛ وعثمان بن عمر ، ولى قضاء المدينة لمروان بن محمَّد ، ثمّ ولى القضاء ببغداد لأَبى جعفر المنصور ؛ فولدُ عثمان هذا : عمر ، ولى قضاء البصرة . ومنهم : ابن عائشة البصرىُّ الكريم المشهور ؛ وهو أبو عبد الرحمن عُبيد الله بن محمَّد بن حفص بن عمر بن موسى ، وابنه عبد الرحمن ، شاطرٌ ماجنٌ . ومنهم كان التَّيْمىُّ الفقيهُ المالكىُّ بإشبيلية ، وقد انقرض عقبُه . وولدُ مُعاذ بن عثمان بن عمرو بن كعب بن سعد بن تَيْم بن مُرّة : عبد الرحمن ، له صحبةٌ وروايةٌ(١) .

مضى بنو تَيْم بن مُرَّة .

وهؤُلاء بنو يَقَظَة بن مُرَّة :

فولدُ يَقَظة بن مُرّة : مَخْزوم . فولدُ مَخْزوم : عمرو ، وعامر ، وعمران . فولدُ عمران : عائذ بن عمران . فولدُ عائذ : عمرو . فولدُ عمرو : وَهْب ، وأبو وَهْب ، وفاطمة ، وهى أُمُّ عبد الله والدِ رسول — صلى الله عليه وسلم — ؛ وأبو وَهْب هذا هو

---

(١) اص ٥٢٠٠ .

الذى يُذكر أنّ الحَجَر من أساس الكعبة وثب عن يده . فولدُ وَهْب بن عمرو : وَهْب ابن وَهْب ؛ وعبد العزيز بن وَهْب ؛ ومَعْبد بن وَهْب . فولدُ مَعْبَد : حُذَافة ؛ وأبو بُردة . فولدُ حُذافة : مَعْبَد ، وعبد الله ، وعبد الملك . وولدُ أبو بُردة بن مَعْبَد : عبد الرحمن ، قُتل يوم الجَمَل مع أمّ المؤمنين ؛ ومُسْلِم ، قُتل يوم الحَرّة . فولدُ أبى وَهْب ؛ هُبَيْرة بن أبى وَهْب ؛ زوج أُمّ هانئ بنت أبى طالب أُخْت علىّ ، فرّ عن الإسلام يوم الفَتْح ، فمات كافراً طريداً بنَجْران ؛ وحزن بن أبى وَهْب ؛ ويزيد ابن أبى وَهْب . فولدُ هُبَيْرة بن أبى وَهْب : هانئ ؛ وعمر؛ به كان يُكنَى ؛ ويوسف ؛ وجَعْدة ، ولاّه علىّ خالُه خُراسان : أُمّهم كلّهم أُمّ هانئ بنت أبى طالب . فولدُ جَعْدة بن هُبَيْرة : جعفر ، وعلىّ ، والحسن : والحارث ، وعبد الله ، ويحيى : أُمّهم أُمّ الحسن بنت علىّ بن أبى طالب ؛ منهم : عَوْف بن جعفر بن جَعْدة . وولد حَزْن ابن أبى وَهْب : المسيّب بن حَزْن، من أهل بيعة الرضوان. فولدُ المسيّب : سعيد الفقيه، ومحمّد ، وعمر ، وأبو بكر ، والسائب : أُمّهم سُلَمِيّة . فولدُ سعيد بن المسيّب : محمّد . فولدُ محمّد : عمران، وطلحة . ومن ولد وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم : عبدُ الرحمن بن أبى بُرْدة بن مَعْبَد بن حُذَافة بن مَعْبَد بن وَهْب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم ، قُتل يوم الجَمَل ؛ وقيس بن السائب بن عُوَيْمر بن عائذ بن عمران ابن مخزوم ، مولى مجاهد من فوق ؛ وإخوته : بجاد ، وجابر ، وعُمير ، وعائذ .

وولدُ عامر بن مخزوم : هرمى بن عامر ؛ ومن ولده : شمّاس (وهو عثمان) بن عثمان ابن الشريد بن هرمى ، من المهاجرين[1]، استشهد يوم أُحُد — رضى الله عنه — ؛ والصرم (واسمُه سعيد) بن يربوع بن عَنْكثة بن عامر بن مخزوم ، له صحبة ورواية[2]؛ له ابنان : عبد الله ، وعبد الرحمن .

وولدُ عمر بن مخزوم : عبد الله ، وعُبَيْد . فمن ولد عُبَيْد بن عمر بن مخزوم : المطّلب بن عبد الله بن المطّلب بن حَنْطَب بن الحارث بن عُبَيْد بن عمر بن مخزوم ،

---

(١) اص ٣٩١٩ . (٢) اص ٣٢٩١ .

رُوى عنه الحديث ، وزوَّجه سعيد بن المسيَّب ابنتَه بصداق درهمَيْن ، لا صداق لها غيرهما : حدَّثنا بذلك يونس بن عبد الله القاضى : نا يحيى بن مالك بن عائذ : نا هشام بن محمَّد بن أبى خليفة : نا أحمد بن محمَّد بن سَلَمة الطحاوىُّ : نا عبد الرحمن ابن معاوية العُتْبىُّ ، عن يحيى بن بُكَيْر ، عن اللَّيْث بن سَعْد ، عن الوليد بن مسلم ، عن زُهير بن محمَّد ، عن المطَّلب بن عبد الله بن المطَّلب المخزومىّ ، أنَّ سعيد بن المسيَّب زوَّجه ابنته على صداق دِرْهمَيْن ، لا صداق لها غيرهما ؛ وكان سعيد على ابنة أبى هُريرة . ورُوى عن المطَّلب هذا الحديث . فولدُ المطَّلب بن عبد الله : الحَكَم ، من نُسَّاك قُرَيْش ؛ وعلىٌّ ؛ والحارث ، مات أبوه وَجْداً عليه إذ مات ؛ وعبد العزيز ، ولى قضاء مكَّة والمدينة للمنصور والهادى ؛ وخرج علىٌّ منهم مع محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن . وولدُ عبد الله بن عمر بن مخزوم : عائذ ، وعثمان ، وهِلال ، والمغيرة ، وأسَد ، وخالد . فولدُ عائذ : عتيق بن عائذ ، وأُميَّة بن عائذ ، وعبد الله بن عائذ ، وصَيْفى بن عائذ ؛ يُكنَّى صَيْفى هذا أبا السائب ؛ وأمَّا عتيق ، فإنَّه كان على خديجة أُمِّ المؤمنين قبل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : وُلد له منها ابنةٌ تسمَّى أُمَّ محمَّد ، تزوَّجها صَيْفى ابن أبى رِفاعة (واسمه أُميَّة) بن عائذ بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ؛ وقتل صَيْفى بن أبى رِفاعة ؛ وأخَواه رِفاعة ، ورفيع ، ابنا أبى رِفاعة أُميَّةِ بن عائذ ، قُتلا ببَدْر كافرَيْن ؛ وقُتل أيضاً معهم ابن أخيهم عبد الله بن المنذر بن أبى رِفاعة ؛ وكان بنو مخزوم قد ألْبسوه لامَةَ أبى جَهْل ليُخْفُوا مكانَ أبى جَهْل ؛ فقتله علىٌّ . ووُلد لصَيْفى بن أبى رِفاعة من أُمِّ محمَّد بنت خديجة ابنٌ اسمُه محمَّد ؛ ومنهم : قاضى مكَّة ، عبد الرحمن بن يزيد ابن محمَّد بن حَنْظَلة بن محمَّد بن عبَّاد بن جعفر بن رِفاعة بن أبى رِفاعة المذكور ؛ وله ابنٌ محدِّث اسمُه محمَّد ؛ وكان أبوه يزيد بن محمَّد قد استخلفه عيسى بن يزيد الجلودىُّ على مكة ؛ فدخلها عنوةً إبراهيمُ بن موسى بن جعفر بن محمَّد بن علىّ ابن الحسين ، وقتل يزيدَ بن محمَّد ؛ وأحمد بن زكرِيَّاء بن الحسن بن محمَّد بن سعيد ابن محمَّد ، أخى حَنْظَلة بن محمَّد المذكور ، محدِّث . وولدُ عبد الله بن عائذ : السائب ؛

وولدُ أبي السائب، وهو صَيْفي بن عائذ: المسيَّب بن أبي السائب، والسائب بن أبي السائب، وأبو نهيك بن أبي السائب؛ فولدُ السائب: عبد الله بن السائب[1]، شريك رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم —؛ فولدُ عبد الله أبيَ السائب: السائب بن أبي السائب، قُتل يوم بَدْر كافراً؛ ومن ولده: أبو السائب الظريف المخزوميُّ، واسمُه عبد الله؛ وولدُ السائب بن أبي السائب: عبد الرحمن، قُتل يوم الجَمَل؛ ومن ولد المسيَّب بن أبي السائب: المقرئ محمَّد بن إسحاق بن محمَّد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن المسيَّب ابن أبي السائب، وهو المعروف بالمسيَّبيّ بن السائب. ومن ولد أبي نهيك بن أبي السائب: صَيْفي بن عائذ بن سعيد بن عبد الرحمن بن سعيد بن حسّان بن أبي نهيك المذكور، محدِّثٌ ثقةٌ، يروي عن سفيان بن عُيَيْنة، مات سنة ٢٤٩ بمصر.

وولدُ أبي جُنْدُب أسَد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: عبد مَناف؛ فولدُ عبد مَناف، وهو أبو الأَرْقَم: الأَرْقَم، وهو من قدماء الصحابة[2]، بَدْريٌّ، وفي داره كان يجتمعُ النبيُّ — صلّى الله عليه وسلّم — مع المسلمين من قبل أن يفْشُوَ الإسلام بمكّة، وابنُه عثمان بن الأَرْقَم، رَوى عنه الحديث.

وولدُ هلال بن عبد الله بن عمر بن مخزوم: عبد الأسَد؛ فولدُ عبد الأسد: أبو سلمة، استخلفه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على المدينة، واسمُه عبد الله، من قدماء المهاجرين الأوّلين[3]، وهو زوج أُمّ سَلَمَة أُمّ المؤمنين قبل رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم —؛ والأسْود بن عبد الأسَد، أحد المستهزئين، قُتل يوم بَدْر كافراً؛ وسُفيان بن عبد الأسَد. فولدُ أبي سَلَمة — رضي الله عنه —: سَلَمة[4]، وعمر، وزينب، ودُرَّة: أُمّهم كلّهم أُمُّ سَلَمة أُمُّ المؤمنين — رضي الله عنها —؛ وُلِد عمر بأرض الحَبَشة، وله عقبٌ، وولّاه عليٌّ البحرَين؛ وكان له ابنٌ اسمُه سَلَمة بن عمر؛ ولزينب أيضاً عقبٌ؛ ولا عقب لدُرّة، ولا لسَلَمة، وزوّجه النبيُّ — صلى الله عليه وسلم —

(١) اس ٤٦٩٨.
(٢) اس ٧٣.
(٣) اس ٤٧٨٣.
(٤) اس ٣٣٨٣.

بنت حَمْزة ، وكان لسَلَمة عقبٌ انقرض ، منهم : سَلَمة بن عبد الله بن سَلَمة بن أبي سَلَمة ابن عبد الأسَد ، ولي قضاء المدينة لعبدالرحمن بن الضَّحاك . وولدُ الأسْوَد بن عبد الأسَد : المرأة التي سرقت ، فقطعها رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — ؛ وولدُ سُفيان بن عبد الاسَد : الأسْوَد ؛ وهبّار ، قُتل يوم مُؤْتَة ؛ وعمر ، هاجر إلى الحَبَشة ؛ وعُبيد الله ، قتل يوم اليَرْموك ؛ وعبد الله : أُمُّهم كلّهم صفيّة بنت الخطّاب أُخْتُ عمر ؛ وأبو سَلَمة ؛ والحارث ؛ وعبد الرحمن ؛ وعبد الرحمن آخر ؛ وعبد الله ؛ ومُعاوية ؛ وسُفيان : أُمُّ هؤلاءِ أُمُّ جَميل بنت المُغيرة بن أبي العاصي بن أُميَّة بن عبد شمس . ومن ولده : رِزْق ، وعبد الله ، ابنا الأسْوَد بن سُفيان بن عبد الاسَد : أُمُّهما أُمُّ حَبيب بنت العبّاس بن عبد المطَّلب بن هاشم بن عبد مَناف ، ومن ولده أيضاً : محمَّد بن عبد الرحمن بن محمَّد ابن أبي سَلَمة بن سُفيان بن عبد الأسَد ، استقضاه الهادي على مكَّة ، واستقضاه المأمون ببغداد .

وولدُ المُغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وفيه بيتُ بني مخزوم وعَدَدُهم : هشام ؛ والوليد ، وأبو حُذَيْفة ؛ واسمُه مُهَشِّم ؛ وأبو أُميَّة ، واسمه حُذَيْفة ؛ وهاشم ؛ والفاكِه ؛ ونَوْفَل ؛ وأبو ربيعة ، واسمُه عمرو ؛ وعبد الله ؛ وأبو زُهَيْر ، واسمه تميم ؛ وعبد شمس ؛ وحفص . فأمّا هاشم ، فإنَّه ولد حَنْتَمة أُمَّ عمرَ بن الخطّاب ؛ ولا عقب لهاشم ، ولا للفاكِه ، ولا لعبد الله . وكان للفاكِه ابنٌ اسمُه أبو قَيْس ، قُتِل يوم بَدْر كافراً . وكان لعبد الله بن المُغيرة ابنان : عثمان ، أُسر وقُتِل يوم بَدْر كافراً ؛ ونَوْفل ، قتِل يوم الخَنْدق كافراً . فولدُ هشام بن المُغيرة : أبو جَهْل ، اسمه عمرو ، وكنيتُه أبو الحَكَم ، وأبو جَهْل لقبٌ ؛ والحارث ، وأسْلَمَ ، وحَسُن إسلامُه ؛ والعاصي ، قتله عمر يوم بَدْر كافراً ؛ وخالد ؛ ومَعْبَد ، أُسر يوم بدر ؛ وسلمة ، استشهد يوم أَجْنادَيْن ؛ مات خالد كافراً ؛ وأسلم سَلَمَة ، وحسُن إسلامه ؛ ولا عقب لهما . فولدُ أبي جَهْل : عِكْرِمة ، أسلم وحسُن إسلامُه ، واستشهد — رحمه الله — هو وابنُه عمر بن عِكْرِمة يوم اليَرْموك ؛ وقيل : يوم أجْنادَيْن ؛ وزُرارة بن أبي جَهْل ، قتل باليَمَن ؛ وتميم بن أبي جَهْل : أُمُّهما بنت عُمَيْر

ابن معبد بن زُرارة التميمىّ ؛ وعَلقَمة بن أبى جَهْل ؛ أُمُّه بنت الحارث بن الربيع ابن زياد العَبْسىّ . وقد انقرض عقب أبى جَهْل . وولد أيضاً أبو جَهْل الحَنْفاءَ ، أراد علىٌّ أن يتزوَّجها ؛ فكره ذلك رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فتزوَّجها عتَّاب بن أَسِيد .

وولدُ الحارث بن هشام : عبد الرحمن ، من فضلاء التابعين : أُمُّه فاطمة بنت الوليد بن المغيرة ، لا عقب للحارث من غيره . فولدُ عبد الرحمن : أبو بكر بن عبد الرحمن ، أحد فقهاء المدينة السبعة ؛ وعمر ؛ وعثمان ؛ ومحمَّد ؛ وعِكْرِمة ؛ وخالد : أُمُّهم فاختِة بنت عُقْبة بن سُهَيْل بن عمرو ؛ والوليد ؛ وأبو سعيد ؛ وهشام ؛ وسلمة ؛ وعُبَيْد الله ، وعيَّاش ؛ والمُغيرة ؛ وعوف ؛ كانت أُمُّ عيّاش أُمَّ الحسن بنت الزُّبير ابن العوَّام ؛ وكانت أُمُّ المُغيرة سُعْدى بنت عوف بن حارِجة بن سِنان بن أبى حارِثة المُرِّىُّ ؛ وأُصيبت عينُ المُغيرة مع مسلمة على القُسْطَنْطِينيَّة ؛ وخمس عشرة بنتاً . والحارث ، رُوِى عنهما الحديث : أُمُّهما سارة بنت هشام بن المُغيرة بن الحارث ؛ فولدُ أبى بكر : عبد الملك ، وعبد الله : أُمُّه أيضاً سارة المذكورة ؛ وعمر ؛ وهشام بن عبد الملك بن عِكْرِمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، ولى قضاء المدينة للرشيد . وكان عِكْرِمة بن عبد الرحمن تزوَّج بنت عمر بن عُبيد الله بن مَعْمَر .

وولدُ عمر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام : عُتْبة ، ومحمَّد ؛ كان عُتْبة ساكناً بواسِط ؛ وكان أثيراً عند الحجَّاج ؛ وتزوَّج عبد الملك بن الحجَّاج أُمَّ عمرو بنت محمَّد بن عمر المذكور ، فولدت له ؛ ثمَّ خلف عليها بعده معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان .

ومنهم : عبد الرحمن بن محمَّد بن أبى بكر بن عبد الله بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام ، سكن هو وأبوه البصرة ؛ وولى عبد الرحمن المذكور قضاء البصرة لمحمَّد بن سليمان ، ولم يزل يستعْفى ، ويستعْفِى له أبوه ، حتَّى عُزل بعد أربعة أشهر ؛ وهو أوَّل قاضٍ حَنَفىّ ولى قضاء البصرة ؛ وكان من تلاميذ زُفَر بن الهذيل . ولولد الحارث عقبٌ كثيرٌ .

وولدُ العاصى بن هشام : خالد ، وهشام ، والحارث . فولدُ خالد : الحارث بن خالد

الشاعر[1] ، ولي مكّة ليزيد بن معاوية ؛ وكان ممّن يُحاصِر ابن الزُّبير مع الحجّاج على جهة مِنىً ؛ وأخوه المحدِّث عِكْرِمة بن خالد . وولدُ الحارث بن خالد : عبد الرحمن بن الحارث ؛ فولدُ عبد الرحمن : حفصة ، تزوّجها صالح بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس . ومن ولد هشام بن العاصى : خالد بن سلمة بن هشام بن العاصى ، قُتل مع ابن هُبَيْرة ؛ والأَوْقَص بن محمّد بن عبد الرحمن بن هشام بن يحيى بن هشام بن العاصى ، قاضى مكّة للمهديّ .

وولدُ أبي حُذَيْفة ، واسمُه مُهَشِّم : هشام بن أبي حُذَيْفة ، من مُهاجِرة الحَبَشة[2] ؛ وأبو أُميّة بن أبي حُذَيْفة ، قُتل يوم أُحُد كافراً . وولدُ أبي أُميّة بن المُغيرة ، واسمُه حُذَيْفة : أُمُّ سلمة أُمُّ المؤمنين[3] ، واسمُها هِنْد ؛ وإخوتها زُهير ؛ ومسعود ، قُتل يوم بَدْر كافراً ، والمُهاجِر[4] ، وكان اسمُه الوليد ، فسمّاه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — المُهاجِر ؛ وأبو ربيعة ؛ وهشام ، قُتل يوم أُحُد كافراً ؛ وعبد الله ، أسْلَمَ ؛ وأبو عُبيدة ؛ وقريبة ، وهى أُمُّ عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي بكر الصِّدِّيق . فولدُ عبد الله بن أبي أُميّة : عبد الله بن عبد الله ، رُوى عنه الحديث ؛ فولدُ عبد الله بن عبد الله بن أبي أُميّة : محمّد ، والمُصْعَب : أُمُّهما زينب بنت المُصْعَب بن عمير ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ ولهما عقبٌ ؛ وموسى بن عبد الله بن عبد الله . وولدُ زُهَيْر ابن أبي أُميّة : مَعْبَد بن زُهير ، قُتل يوم الجَمَل . وولدُ أبي ربيعة ، واسمُه عمرو : عبد الله ، كان اسمُه بُجَيْر ، فسمّاه النبيُّ — صلّى الله عليه وسلّم — عبد الله[5] ، وولّاه عمرُ اليَمَن ؛ وعيّاش من المهاجرين الأوّلين[6] ؛ فولدُ عبد الله بن أبي ربيعة : عبد الرحمن : أُمُّه ليلى بنت عُطارِد بن حاجب بن زُرارة ؛ وكان سيِّداً ، وخلف على أُمّ كلثوم بنت أبي بكر الصِّدِّيق ؛ فولدت له عثمان ، وموسى ، وإبراهيم ، وله عقبٌ

(١) اع ج ٣ ص ١٠٠ — ١١٥ . (٢) اس ٨٩٦٢ . (٣) اص نساء ١٣٠٩ .
(٤) اص ٨٢٥٣ . (٥) اس ٤٦٧١ . (٦) اس ٦١٢٣ .

كثير؛ منهم : موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبى ربيعة ، محدِّث ؛ وابن عمِّه لَحًّا إبراهيم بن موسى بن عبد الرحمن ؛ والحارث بن عبد الله المعروف بالقُبَاع : أُمُّه سَجَا الحَبَشيَّة ، ماتت نصرانيَّةً ؛ وقد ولى البصرة ؛ وعمر بن عبد الله الشاعر الماجن(١) : أُمُّه أُمُّ ولد اسمُها مَجْد ؛ وإبراهيم ؛ فكان لعمر ابنٌ اسمُه جرَّار ، ولى الصدقات بالحجاز ؛ وكان لجرَّار بن عمر ابن اسمُه غنىٌّ ؛ وقد انقرض عقبُ عمر بن عبد الله بن أبى ربيعة ؛ وإسماعيل بن إبراهيم بن عبد الله بن أبى ربيعة ؛ وكان من ولد عياض : عياش بن أبى ربيعة ؛ وعبد العزيز بن عبد الله بن أبى الحارث بن عبد الله بن عيَّاش بن أبى ربيعة ، لا عقب له ؛ وابن عمِّه لَحًّا المُغيرة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بن عيَّاش ابن أبى ربيعة ، صاحب مالك بن أنَس ؛ وابنه عيَّاش بن المُغيرة ؛ وكان للمُغيرة بن عبد الرحمن أخٌ اسمُه عبد الله ، يُكنَّى أبا سَلمة ، خرج مع محمَّد بن عبد الله بن الحسن ، فقتله المنصور صَبْراً ؛ وأُمُّه وأُمُّ أخيه المُغيرة : قريبة بنت محمَّد بن عمر بن أبى سلمة ابن عبد الأَسَد المَخْزُومىّ ، حَلَفَ عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله بطلاقها ثلاثاً إن تَزَوَّجها ؛ ثمَّ سأل بالمدينة ؛ فأُفتى أن لا شىءَ عليه فى ذلك ولا يلزمه طلاقها ؛ فتزوَّجها ؛ فولدت له أبا سَلمة ، والمُغيرة المذكور . وقد انقرض جميع عقب عيَّاش بن أبى ربيعة .

وولدُ الوليد بن المُغيرة : خالد ، سيف الله ؛ وعُمارة ؛ وأبو قَيْس ، قتل يوم بَدْرٍ كافراً ؛ وهشام ، وأسْلمَ يوم الفتح ؛ وعبد شمس ؛ والوليد ، هاجر قبل الفتح ؛ فولدُ خالد بن الوليد : المُهاجِر ؛ وعبد الرحمن ، ولى الجزيرة ، وشهد صِفِّين مع معاوية ؛ وعبد الله ، قُتل بالعراق : أُمُّهم بنت أنَس بن مُدْرِك الخَثْعَمىّ ؛ وسليمان ، وبه كان يُكنَّى . فولدُ عبد الرحمن بن خالد : المُهاجِر ؛ وولدُ المُهاجِر : خالد ، رَوى عنه الزُّهْرىُّ . وكثُر ولد خالد بن الوليد حتَّى بلغوا نحو أربعين رجلًا ، وكانوا كلُّهم بالشام ؛ ثمَّ انقرضوا كلُّهم فى طاعون وقع ؛ فلم يَبْقَ لأحد منهم عقبٌ . وولدُ عُمارة بن الوليد : الوليد ، قُتل مع عمِّه خالد بالبطاح ؛ وأبو عُبَيْدة ، قُتل مع عمِّه خالد بأَجْنادَيْن . وولدُ هشام بن

(١) اغ ح ١ س ٣٠ — ٩٧ .

الوليد بن المُغيرة : إسماعيل بن هشام ؛ فولدُ إسماعيل بن هشام : هشام بن إسماعيل ؛ فولدُ هشام بن إسماعيل : أُمُّ هاشم بنت هشام ، ولدت هشام بن عبد الملك أمير المؤمنين ؛ وولد أيضاً إبراهيمَ بن هشام ، ومحمّد بن هشام ، وليا مكّة والمدينة ، وولى أبوهما المدينة ؛ وخالد بن هشام ، قتله مروان بن محمّد صَبْراً .

وولدُ الوليد بن الوليد بن المُغيرة : عبد الله ، وكان اسمُه الوليد ؛ فسمّاه رسول الله — صلى الله عليه وسلّم — عبد الله ؛ فولدُ عبد الله : سلمة ؛ فولدُ سلمة بن عبد الله : يعقوب ، وأيّوب ؛ وأيّوب هذا ورث آخِرَ من بقى من ولد خالد بن الوليد ؛ وكان لأيّوب هذا أربعة عشر ولداً ، منهم واحدٌ قريبٌ منه فى السنّ ، أراه إسماعيل بن أيّوب ؛ ولذلك الابن أربعة عشر ولداً ، أسنانُهم مُقاربةٌ لأَسْنان أعمامهم ؛ فكان أيّوب وابنُه الأكبر يوماً قاعدَيْن فى قصر لهما ؛ فجرى بينهما كلامٌ ؛ فقام أيّوب ، فأخذ بلحية ابنه ؛ فوثب إليه أحدُ أولاد ابنه ، فقال له : « أيُّها الشيخ ! اكفُفْ يدَكَ قَبْل أن تُكَفَّ ! » فوثب أحَدُ أولاد أيّوب ، فانتصر لأبيه ؛ فتواثَبَ أولادُ أيّوب وأولادُ ولده ، حتّى أخذوا الخشب ؛ فتقاتلوا حتّى قَتَلَ بعضُهم بعضاً ، وفنى جميعُهم ، حاشى أيّوب وابنَه الأكبَر . منهم : أبو سلمة يحيى بن المُغيرة بن إسماعيل بن أيّوب بن سلمة المذكور ، محدِّثٌ . وولدُ يعقوب بن سلمة : إبراهيم ؛ فولدُ إبراهيم : إسحاق ؛ فولدُ إسحاق : أُمُّ سلمة ، روجةُ أبى العبّاس السفّاح ، الغالبةُ عليه ؛ وهى أُمُّ محمّد بن السفّاح : هكذا ذكر بعضُ النسّابين ، والأصحُّ أنّها بنتُ يعقوب بن سلمة نفْسِه ؛ وأُمُّ أُمِّ سلمة هذه : هندُ بنت عبد الله بن حيّان بن سلمى ، من آل المضيف بن مالك بن جعفر بن كِلاب .

وأمّا عبد شمس بن المُغيرة ، فمن ولده : الجواد المعروف بالأَزْرَق ، وهو عبدالله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الوليد بن عبد شمس بن المُغيرة . [وولدُ حفص بن المُغيرة : أبو عمرو بن حفص ، وهو زَوْجُ فاطمة بنت قَيْس ، له صحبة[1] ؛ وقيل إنّ اسمه أحمد ؛ فولدُ أبى عمرو هذا : عبد الله ، أوّلُ من خلع يزيد بن معاوية ، وقُتل يوم الحَرّة . ومن

(١) اس كنى ١٠٨ .

ولده : أبو المُغيرة محمَّد بن عيسى بن محمَّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن عبدالحميد بن عبدالله ابن أبي عمر بن حفص بن المُغيرة ، ولي مكَّة للمعتمد ، ووليها أيضاً أبوه للمعتزّ ؛ وكان يسكن سُرَّ من رأى . و بنو طرف ، الذين ولوا بعض جهات اليَمَن ، هم موالي عيسى بن محمَّد والد أبي المُغيرة ؛ وكان مَوْلى عيسى ، وجدَّ أبي المُغيرة لأُمِّه ، وابنه الحسن بن طرف خالُ أبي المُغيرة . وأبو المُغيرة هذا هو الذي حارَبَ ابنَ عمِّه وابنَ عمّته وزَوْجَ أُختِه على إمارة مكَّة ، وهو أبو عيسى محمَّد بن يحيى بن محمَّد بن عبد الوهّاب بن سليمان ابن عبد الوهّاب بن عبد الله بن أبي عمرو بن حفص بن المغيرة . وكان المعتمد قد ولَّى أبا عيسى هذا مكَّة ؛ ثمَّ عزله بأبي المُغيرة المذكور ؛ فتحارَبا ؛ فقُتِل أبو عيسى ، ودخل أبو المُغيرة مكَّة ، ورأسُ أبي عيسى بين يديه .

ومن ولد خالد بن عبد الله بن عمر بن مَخْزُوم : العطَّافُ بن خالد بن عبد الله بن عثمان بن العاصي بن وابصة بن خالد بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، محدِّثٌ ضعيفٌ . وولدُ عثمان بن عبد الله بن عمر بن مخزوم : عمرو ؛ فولد عمرو : حُرَيْث ؛ فولدُ حُرَيْث : سعيد[١] ، وعمرو[٢] ؛ ولهما صحبة ؛ فأمّا سعيد ، فهو الذي قتل ابن الأَخْطَل ، وكان إسلامُه يوم الفَتْح ؛ وأمّا عمرو ، فقيل إنّه كان له إذ مات رسولُ الله — صلَّى الله عليه وسلم — اثنا عشر عاماً ؛ وقيل : بل وُلد يوم بَدْر ؛ وسكن الكوفة ، وكانت له بها منزلةٌ وأموالٌ عريضةٌ ؛ وله بها عقبٌ ؛ منهم : جعفر بن عَوْن بن عمرو بن عمرو بن حُرَيْث ، محدِّثٌ ثِقةٌ ؛ وخَلَفَ بن حفص بن عمر بن عمرو بن حُرَيْث .

مضى الكلام في بني مَخْزُوم بن يَقَظَة بن مُرَّة . وتمَّ بنو مُرَّة بن كَعْب .

وهؤلاء بنو عَدِيّ بن كَعْب

ولدُ عَدِيّ بن كعب : رَزَاح (بفتح الراء والزاى) ، وعُوَيج . فولدُ رَزَاح : قرط ابن رَزَاح . فولدُ قرط : عبد الله . فولدُ عبد الله بن قرط : رياح ، وتميم ، وصَدَّاد .

(١) اس ٣٢٥٣ . (٢) اس ٥٨٠٨ .

فمن ولد صَدَّاد : الشِّفاء بنت عبد الله بن عبد شمس بن خلف بن صَدَّاد بن عبد الله[١]، استعملها عمر على السوق . ومن ولد تميم بن عبد الله بن قرط : أبو بكر بن محمَّد بن عبد الله بن عمرو بن المؤمَّل بن حسب بن تميم بن عبد الله ، كان يرى رأىَ الخَوَارِج الإباضيَّة ؛ وكان مع أبى حمزة يوم قُدَيْد وبالمدينة . فولدُ أبى بكر هذا : عمر ، وعمرو ؛ ولى عمر قضاء الأُرْدُنِّ ؛ وولى عمرو قضاء دمشق للرشيد ، وأُمُّه : رُقَيَّة بنت يعقوب بن سعيد بن نَوْفَل بن الحارث بن عبد المطَّلب ؛ ومحمَّد بن المؤمَّل بن أحمد بن الحارث ابن عمرو بن عبد الله بن عمر بن الحارث بن عمرو بن المؤمَّل بن حسب بن تميم بن عبد الله بن قرط ، محدِّثٌ شامىٌّ سكن مكَّة ، وبها مات سنة ٣١٩ ، وهو ثِقَة ؛ عالمٌ بالنحو ، واسعُ الرواية . وولدُ رياح بن عبد الله بن قرط : أذاة ، وعبد العُزَّى ؛ فولدُ أذاة: قيلة ، وهى أُمُّ أبى قُحافة والدِ أبى بكر الصِّدِّيق ؛ وأنَس بن أذاة ؛ فمن ولد أنَس : عمرو وعبد الله ابنا سُراقة بن المُعْتَمِر بن أنَس بن أذاة ، شهدا بَدْراً مع رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — لا عقب لعمر . وبقى لعبد الله عقب من قِبَل ابن ابنه عثمان بن عبد الملك بن عبد الله ؛ وكان عثمان هذا على بنت عبد الله بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطَّاب من فاطمة بنت عمر بن الخطَّاب ؛ فعَقِبُه كان منها ؛ ولعثمان هذا ابنٌ اسمُه الزُّبَيْر ، قُتل يوم قُدَيْد .]وولدُ عبد العُزَّى بن رياح نُفَيْل ؛ فولدُ نُفَيْل : عمرو والخطَّاب ؛ فولدُ عمرو : زيد[٢] ، رفض الأَوثان فى الجاهليَّة ، وامتنع من أكْلِ ما ذُبح لغير الله — عزَّ وجلَّ — والتزم الحنيفيَّة دين إبراهيم — عليه السلام — إلى أن قَتَلَه أهلُ مَيْفَعه ، قَرْية من قُرى البَلْقاء بقرب دمشق ، من لَخْم أو جُذام ، فى الجاهليَّة — رحمه الله — . وأخبرَ رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — أنَّه يُبعَث يوم القيامة وَحْدَه . فولدُ زيد : سعيد[٣] ، أحد العشرة ؛ وعاتكة[٤] ، تزوَّجها عبدُ الله بن أبى بكر ، ثمَّ عمر بن الخطَّاب ، ثمَّ الزُّبَيْرُ بن العوَّام ، كلُّهم قُتِلَ عنها . فولدُ سعيد :

---

(١) اس نساء ٦٢٢ . (٢) اغ ج ٣ ص ١٥ – ١٧ ؛ اس ٢٩٢٣ .
(٣) اس ٣٢٦١ . (٤) اس نساء ٦٩٥ .

هشام ، وعبد الرحمن الأكبر ، وعبد الرحمن الأصغر ؛ كانت أمُّ عبد الرحمن الأكبر أمَّ جميل بنت الخطَّاب، أُخْتَ عمر بن الخطَّاب ، من المُهاجِرات[(١)] ، أسلمت قبل عمر — رضى الله عنهم — ؛ وكان عمر يعذِّبها على الإسلام . وعبد الرحمن هذا هو القائل ، وكان شاعراً ، فى يوم الحَرَّة[(٢)] :

فَإِنْ نَقْتُلونا يَوْمَ حَرَّةِ وَاقِمٍ   فَنَحْنُ على الإِسْلام أوَّلُ مَنْ قَتَلْ
وَنَحْنُ قَتَلْنَاكُمْ بِبَدْرٍ أذِلَّةً   وأُبْنَا بِأَسْلاَبٍ لَنا مِنْكُمْ نَفَلْ
فإِنْ يَنْجُ مِنْهَا عائِذُ البَيْتِ سَالِماً   فَكُلُّ الَّذِى قدْ نالَنَا مِنْكمْ جَلَلْ

يعنى عبد الله بن الزُّبير — رضى الله عنهم — . ولا عقب لعبد الرحمن هذا . ومن ولده : نُفَيْل بن هشام بن سعيد بن زيد ، رُوِى عنه ، وعقِبُه قليلٌ : هكذا قال من يُوثق بعلْمه . وذكر بعض الناس أنَّ له بصَنْعاءِ اليَمن عَقِباً كثيراً .

وولدُ الخَطَّاب : عمر ، أمير المؤمنين ؛ وزيد ، كلاهما من المهاجرين الأوَّلين ، بَدْرِيَّانِ ، قُتل زيد يوم اليَمامة ؛ وأُمَيْمة ، وَلَدَت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيْل ، من المُهاجِرات الأُوَل ، أسلمت قبل عمر ؛ وصفيَّة ، وَلَدَت الأسود بن سفيان بن عبد الأسَد المخزوميّ . فولدُ زيد بن الخطَّاب : عبد الرحمن ، ولى مكَّة ؛ فولدُ عبد الرحمن ابن زيد : عبد الحميد ، ولى الكوفة لعمر بن عبد العزيز ، وأُمُّه من بنى البكَّاء من بنى عامر ؛ وعبد الله ، وأُمُّه فاطمة بنت عمر بن الخطَّاب ؛ وعبد العزيز ، شقيق عبد الحميد ؛ وعبد الملك ، لأُمِّ ولد ؛ وإبراهيم ، ومحمَّد ؛ وأبو بكر ، وعمر : أُمُّه ثَقَفِيَّة ؛ وأسِيد ؛ كانت أُمُّ محمَّد وأبى بكر وإبراهيم وأسِيد : سوْدة بنت عبد الله بن عمر بن الخطَّاب ؛ ثمَّ خلف عليها ، بعد عبد الرحمن بن زيد ، عروةُ بن الزُّبير ؛ فولدت له ابنةَ اسمها أسماء ؛ وكان عبد الرحمن تزوَّجها بعد عمَّتها فاطمة بنت عمر . فولدُ عبد الحميد : عمر ، ولى مكَّة للسفَّاح ، وولى اليَمن لداوود بن علىّ خمسة أشهر ، وكان

---

(١) امس ساء ١١٨٠   (٢) جاء ذكر هذه الأبيات فى « معجم البلدان » لياقوت ، ح ٣ ص ٢٦٣ ، وقد نسبها إلى محمد ابن محرة الساعدى .

غايةً فى الفضل ؛ وعبد الحميد الكبير ، ولى أرمينية لموسى الهادى ؛ وعبد الرحمن . فولدُ عبد الحميد الكبير : سعيد . وولدُ عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد ابن الخطَّاب : زيد بن عبد الرحمن ، وعبد الحميد ؛ فولدْ زيد : عمر بن زيد ؛ فولدُ عمر : عبد الله ، محدِّث ، رَوى عنه بَقِيُّ بن مَخْلَد ؛ وابنْ عمِّه عبد الله بن عمر بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطَّاب ، محدِّث أيضاً . ومن ولد أَسِيد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطَّاب : عمر بن أَسِيد بن عبد الرحمن ابن زيد ، قُتل يوم قُدَيْد ؛ وعبد الرحمن بن أَسِيد ؛ فولدُ عبد الرحمن بن أَسِيد : عمر ، محدِّث ، رَوى عنه أبو نُعَيْم .

وولدُ أمير المؤمنين عمر بن الخطَّاب — رضى الله عنه — : حَفْصة[1] أُمُّ المؤمنين ، وزينب ، تزوَّجها عبد الرحمن بن مَعْمَر بن عبد الله بن أُبَىّ بن سَلول ؛ ومن الذكور عشرة : عبد الله الأكبر ، الصاحب الفاضل[2] ، شقيق حفصة : أمُّهما بنت مظعون ، أُختُ عثمان وقدامة ابنَى مظعون ؛ وعاصم : أُمُّه جميلة بنت عاصم بن ثابت بن أبى الأَقْلَح الأنصارىّ حَمِىِّ الدَّبْرِ ؛ وعبد الله ؛ قُتِل بصِفِّين مع معاوية : أُمُّه خُزاعِيَّة ، فرَّق الإسلامُ بينها وبين عمر ؛ وعبد الرحمن الأصغر : أُمُّه وأُمُّ أُخته زينب : أُمُّ ولد ؛ لكلِّ هؤلاء عقبٌ ؛ وعبد الله الأصغر ؛ وعبد الرحمن الأكبر ؛ وعبد الرحمن الأوسط ؛ وعياض : أُمُّه عاتكه بنت زيد بن عمر بن نُفَيْل ؛ وزيد الأكبر : أُمُّه : أُمُّ كلثوم بنت علىّ بن أبى طالب ، من فاطمة بنت رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ وزيد الأصغر ، لا عقب لواحد منهم . فولدُ عبد الله بن عمر : عبد الله ، وفيه العدد ؛ وعُبيد الله ؛ وعبد الرحمن ؛ وأبو بكر ؛ وعمر ؛ وعثمان ؛ وأبو عُبيدة ؛ وزيد ؛ وواقد ؛ وبلال ؛ وسالم الفقيه ، وأبو عُبَيْد ؛ وحمزة ؛ أَسَنُّهم كلِّهم : زيدُ بن عبد الله ، سكن الكوفة فولدُ عبد الله بن عبد الله بن عمر : عبد الله ، وعبد العزيز ، وعبد الحميد ، وعبد الرحمن ، وإبراهيم ، وعمر : أُمُّه أُمُّ سلمة بنت المختار بن أبى عُبَيْد . فولدُ عبد الرحمن بن عبد الله

(١) اسد الغابة ٥ : ٤٢٥ . (٢) اسد ٣ : ٢٢٧ .

ابن عبد الله بن عمر بن الخطّاب : عمر بن عبد الرحمن ، صاحب الرشيد ؛ وأبو بكر ابن عبد الرحمن ، من أهل العلم ؛ ويحيى بن عبد الرحمن ، سكن الجَنَد من أرض اليَمَن واتّخذ بها ضِيَاعاً ؛ فولدُه هنالك . وولدُ عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر : عبد الله الناسك الفاضل : أمُّه أَمَةُ الحميد بنت عبد الله بن عياض بن عمرو بن بلال بن بُلَيْل بن أُحَيْحة بن الجُلاح الأَوسيّ ؛ وعبد الحميد ؛ وإسحاق ؛ ومحمّد ؛ وأبو بكر ؛ وعمر ، ولى كَرْمان والمدينة للهادى ، وعليه قام الحسين بن علىّ بن الحسن بن الحسن ابن الحسين بن علىّ بن أبى طالب المقتول بفَخّ . فولدُ محمّد بن عبد العزيز بن عبد الله ابن عبد الله بن عمر : إبراهيم ، ولى قضاء الرَّقّة للمعتصم ؛ وعُبَيْدُ الله ؛ كان ولدُه بطَرَسُوس سُكّاناً ؛ وعيسى ، سكن دِمَشْق .

وولدُ عبد الله الناسك بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله : عبد الرحمن ، وعبد العزيز ، وعبد الحميد ؛ ولى عبد الرحمن قضاء المدينة ، ثمّ إمْرَتَها للمأمون ؛ ولعبد الله الناسك عقبٌ باقٍ إلى الآن . ومن ولده كان أبو عبد الرحمن عبد الله بن عبد الحميد بن الناسك عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطّاب ، القائم بالصَّعِيد على أحمد بن طُولُون ، قُتل هنالك — رحمه الله — ؛ ومن ولده أيضاً : طلحة بن عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز بن الناسك عبد الله المذكور ، محدِّثٌ ، مات سنة ٣٣٩ . ومن ولد عُبيد الله بن عبد الله بن عمر : عبد الرحمن بن أبى سلمة بن عُبيد الله بن عبد الله ابن عمر ، تولّى شرطة المدينة ؛ وأخوه عُبيد الله بن أبى سلمة بن عبيد الله بن عبد الله بن عمر ، ولى قضاء المدينة لعبد الصمد بن علىّ ؛ وأبو القاسم محمّد بن عثمان بن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر ، قتله المنصور صَبْراً ؛ وعثمان بن حمزة بن عُبيد الله بن عبد الله بن عمر ، صلبه عبدُ الرحمن بن معاوية فى المَرْج بقُرْطُبة ، وكان قد أدرك فى الأندلس رياسة ؛ وأخوه عُمارة بن حمزة ، كان بالمدينة من النُّسّاك المجتهدين ؛ ومن ولده : زيد بن عبد الله ابن عمر بن إبراهيم بن واقد بن محمّد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، غلب على اليَمَن حين الفتنة بين ابن زُبَيْدة والمأمون ؛ وابنُه محمّد بن عمر ، ولى أيضاً صَنْعاء ؛

وابنُـه أحمد بن محمَّد بن عمر ، ولى أيضاً بعض أعمال اليَمَن ؛ وإخوة جدِّه واقد المذكور : عاصم ، وأبو بكر ، وعمر ، وزيد ، بنو محمَّد بن زيد بن عبد الله بن عمر ، محدِّثون . وعقِبُ زيد بن عبد الله بالكوفة ومكَّة .

ومنهم : إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم بن محمَّد بن إبراهيم بن واقد بن عبد الله بن عمر بن الخطَّاب ، محدِّثٌ بغدادىٌّ ؛ وأبو بكر بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر ، محدِّث . ومن ولد سالم بن عبد الله بن عمر : أبو بكر ، وعمر ، وعبد الله ، بنو سالم ، ومنهم : عمر بن سالم بن عمر بن سالم بن عبد الله بن عمر . ومنهم : يحيى بن عبد الله بن سالم ، محدِّثٌ مَدَنىٌّ . ومنهم قومٌ سكنوا بَصْرة المغرب ، وقد بادوا ؛ وكان رَحَلَ منهم إلى فاس وأوْطَنَها إدريس بن عامر بن عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن عمر بن عبد الله ابن علىّ بن أبى بكر بن سالم بن عبد الله بن عمر ؛ وأمَّا واقد بن عبد الله بن عمر ، فمات فى حياة أبيه ، وأعقب ابناً اسمُه عُبيد الله ؛ وعمر بن حمزة بن عبد الله بن عمر .

وأمَّا عُبيد الله بن عمر بن الخطَّاب ، فلم يَبْقَ له عقبٌ إلّا من قِبَل ابنه الحُرِّ بن عُبيد الله : وبقيَّتهم بحرَّان وبالأَنْدَلُس ؛ كان منهم الطيِّب بن عمر بن الطيِّب بن محمَّد ابن السليل بن سعيد بن عبد الودود بن البَخْتَرىّ بن عمر بن البَخْتَرىّ بن الحرّ بن عُبيد الله بن عمر ، كان مُدَبِّرَ مملكه إدريس بن علىّ بن حمُّود الحَسَنىّ بالمغرب . وولدُ الطيِّب هذا : عبد الرحمن ، من أهل الطلب والعناية ؛ وقد انقرض ولدُ الطيِّب بن محمَّد بن السليل . وكان البَخْتَرىّ بن عمر بن البَخْتَرىّ قد ضرب عنقه صَبْراً عبدُ الله ابن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس .

وولدُ عاصم بن عمر بن الخطَّاب : عمر ، وحفص ، وعُبيد الله ، وسليمان ، وحفصة ، وأُمُّ عاصم ، ولدت أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ؛ قُتل عُبيد الله وسليمان يوم الحَرَّة ، وأبوهما حَىٌّ ؛ فتصدَّق على بنيهما عبد الله وعاصم ابنَى عُبيد الله ، وعاصم وعمر ابنَى سليمان ، بماله بالأكمل ، وهو مقدار ما كان يقع لأَبَوَيهم من ميراثه لو ماتا بعده . فأمَّا عاصم بن عُبيد الله بن عاصم ، فضعيفٌ فى الحديث البتَّة ؛ وأمَّا عمر بن سليمان ، فروى

عنه شعبة . وولدُ حفص بن عاصم بن عمر بن الخطّاب : عيسى ، لقبُه رباح ، محدِّث ؛ وعمر . فولدُ عمر بن حفص : عُبيد الله ، الفقيه الجليل المحدِّث ؛ وعبد الله ، يُضَعَّفُ فى الحديث ؛ وأبو بكر ، ولى قضاءَ المدينة ؛ ومحمَّد ؛ وعبد الرحمن ؛ وزيد ؛ وعاصم ، يُضَعَّفُ فى الحديث ، كلُّهم نُسَّاكٌ جِلّةٌ يُعرفون بالسَّنْبلانيَّة لِعظَم لِحاهم :أمُّهم كلِّهم فاطمة بنت عمر بن عاصم بن عمر بن الخطَّاب ؛ فولدُ عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر : عبد الرحمن ، ولى قضاءَ المدينة للرشيد ؛ والقاسم ، ضعيفٌ ، رُوى عنه الحديث : أمُّهما حفصة بنت أبى بكر بن محمَّد بن عبد الرحمن بن عمر بن الخطَّاب .

وولدُ عُبيد الله بن عمر : الثقة رباح ، ضعيفٌ البنّةَ فى الحديث . وولدُ عبد الرحمن الأصغر بن عمر بن الخطّاب : عبد الرحمن بن عبد الرحمن ؛ لقبُه المُجَبَّر ؛ وكان مَعْتوهاً ، وطلَّق امرأته ؛ فأجاز عمُّه عبد الله بن عمر عليه الطلاق . ومن ولده: عبد الرحمن ابن عبد الله بن عبد الرحمن بن المجبَّر عبد الرحمن بن عبد الرحمن بن عمر ، ولى قضاء مصر للرشيد[1] ؛ فتظلَّم منه قومٌ ؛ فقال الرشيد لكتَّابه : « انظروا من يتولَّى أعمالنا ولم يكن فيهم من ولد عمر بن الخطَّاب . » فقالوا : « ليس فيهم أحدٌ منهم غير هذا ! » فقال الرشيد : « والله ! لا عزَلْتُه أبداً ! » فلما مات الرشيد ، عزله الأمين ، وولَّى هاشم ابن أبى بكر ، من ولد أبى بكر الصِّدِّيق ؛ وكان حَنَقِىَّ المذهب ؛ فأساءَ مُعاملةَ العُمَرىّ وأصحابه ؛ وأبو الحيامِم[2] محمَّد بن عبد الرحمن بن عبد الرحمن المجبَّر بن عبد الرحمن ابن عمر ، خرج مع محمَّد بن عبد الله الحسنىّ .

مضى بنو رَزاح بن عَدِىّ بن كَعْب .

وهؤلاء ولد عُوَيج بن عَدِىّ بن كَعْب

ولدُ عُوَيج بن عَدِىّ بن كَعْب : عُبَيْد بن عُوَيج ؛ فولدُ عُبَيْد : عبد الله ، وعوف . فمن ولد عبد الله بن عُبَيْد بن عُوَيج : حُذَيْفة ، وحُذافة ، ابنا غانم بن

(١) راجع الكندى «تاريخ قضاة مصر»، طبع روفون جست ، ص ٣٩٤ . (٢) كذا فى الأصل .

عامر بن عبد الله بن عُبَيْد؛ فولدُ حُذافة: خارِجة بن حُذافة[١]، الذى قتله الحَرُورىُّ بمصر[٢]، وهو يظنُّه عمرو بن العاصى؛ فلما عرف من قتل، قال: «أردتُ عمْراً، وأراد الله خارِجة!» فأَرْسلَها مَثلاً. وقد انقرض ولد حُذافة؛ وآخِر من بقى منهم قُرَيسة بنت عَوْن بن خارِجة بن حُذافة، ماتت بمصر. وولدُ حُذَيْفة بن غانم: أبو الجَهْم[٣]، اسمُه عُبيد الله، استعمله رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — على النَّفَل يوم حُنَيْن، وعلى بعض الصدقات؛ وهو أحد من تولّى دفن عثمان — رضى الله عنه — مع حكيم بن حزام، وجُبَيْر بن مُطْعِم، ونِيَار بن مُكْرَم، وعبد الله بن الزُّبير، ونفرٍ معهم؛ وأبو حَثْمة بن حُذيفة. فولدُ أبى حَثْمة: سليمان بن أبى حثمة، وأُمُّه: الشِّفاء بنت عبد الله، التى كان استعملها عمر على السوق؛ وكان سليمان فاضلاً؛ وابناه عثمان، وأبو بكر، ابنا سليمان، رُوِى عنهما الحديث. فولدُ أبى الجَهْم بن حُذَيْفة: عبد الرحمن؛ وعبد الله الأكبر، قُتِل يوم أجْنادَين بالشأم؛ وسليمان؛ وعبد الله الأصغر: أُمُّهما غَسَّانيَّة اسمُها زُجاجة، بالها سِباء؛ وهى التى أرادت حَوْلة أمُّ محمَّد ابن أبى الجَهْم أن يذبحها لها أبو الجهم وتدَّهَن بمُخِّها إذ ادَّعت أنها سَحَرَتْها؛ وكانت حَوْلة عند أبى جَهْل قَبْل أبى الجَهْم؛ وكانت حَوْلة أعرابيَّةً جاهليَّةً جافيةً مجنونةً، ففى هذا وقع القتال بين بنى عَدِىّ بن كَعْب، تعصَّب بعضُهم لولد حَوْلة، وتعصَّب بعضُهم لولد زُجاجة؛ وفى هذه الحرب قُتِل زيد بن عمر بن الخطّاب: أتى لِيُصْلِحَ بينهم؛ فأصابَتْه ضربةٌ خاطية، قيل إنَّ خالد بن أسْلَمَ، أخا زيد بن أسْلَمَ مولى عمر، أصابه؛ وزكريّاء؛ ومحمَّد، قتله مُسْلِم بن عقبة يوم الحَرّة: أُمُّه حَوْلة بنت القَعْقاع ابن مَعْبَد بن زُرارة التميمىّ؛ وحُمَيْد: أُمُّه أُميَّة بنت الجُنَيْد بن جمانة بن قيس بن زُهير؛ وصُخَيْر؛ وصَخْر، أعقبوا، حاشا حُمَيْدًا، فلا عقب له. فمن أنسالهم: إسماعيل ابن محمَّد بن الجَهْم، كان من الخُطَباء؛ وأبو بكر بن عبد الله بن أبى الجَهْم، كان

---

(١) اس ٢١٣٢. (٢) راجع ابن عبد الحكم «فتوح مصر» طبع طورى، ص ١٠٦.
(٣) اس كنى ٢٠٧.

من الفقهاء ؛ وخالد بن إلياس بن صَخْر بن أبى الجَهْم ، من المحدِّثين ؛ وابنه محمد بن خالد ؛ وبكر بن صُخَيْر بن أبى الجَهْم ، رَوى عنـه الحديث ؛ وحُميد بن سليمان بن حفص بن عبد الله بن أبى الجَهْم المذكور ، نسَّابة عالمٌ راويةٌ .

وولدُ عَوْف بن عُبيد بن عَوِيج بن عدىّ : عبد مَناف بن عَوْف ، وحُرثان بن عَوْف ، ونَضْلة بن عَوْف . فمن ولد عبد مَناف بن عَوْف : نُعَيم النحّام بن عبد الله بن أسِيد بن عبد مَناف بن عَوْف ؛ وله صحبة وهجرة[1] ؛ قُتل يوم أجْنادَين ؛ وهو الذى اشترى المُدَبَّر الذى باعه النبىُّ — صلّى الله عليه وسلّم — ؛ وابنه إبراهيم بن نعيم ، وأُمّه زينب بنت حَنْظلة ابن قَسامة بن عُبَيْد بن طَريف بن مالك بن جُذْعان بن رومان ؛ وطريف هذا هو ممدوحُ امرىء القيس ، الذى يقول فيه[2] :

لَنِعْمَ الفتَى تَعْشُو إلَى ضَوْءِ نَارِهِ طَرِيفُ بنُ مَالٍ لَيْلَةَ الجُوعِ والخَصَرْ

وكانت قبل نُعيم عند أُسامة بن زيد ، فطلّقها ؛ وعمّتها الجَرْباء بنت قسامة كانت عند طلحة بن عُبَيْد الله ، وأُمّه بنتُ نُعيم هى التى خطبها عبدُ الله بن عمر ، فردّه نُعيم ، وأنكحها النُّعمانَ بن عَدى بن كعب ؛ وعدىّ بن نَضْلة ، والد النعمان المذكور ، من مهاجرة الحبشة[3] ، ومات هنالك ، وورثه ابناه النعمان وأُميَّة ؛ وهو أوّل من وُرِث بحُكم الإسلام ، واستعمل عمر بن الخطّاب النُّعمانَ هذا على مَيْسان[4] ، ولم يستعمل من بنى عَدِىّ غيره ، ثمّ عزله لقوله :

فَمَنْ مُبْلِغُ الحَسْنَاءِ أنّ حَلِيلَهَا بمَيْسانَ يُسْقَى فى زُجاجٍ وحَنْتَمِ

الأبيات المشهورة ؛ وقد انقرض ولد النُّعمان بن عَدِىّ ؛ وعمرو بن أبى أُثاثة بن عبد العُزَّى بن حُرثان بن عوف بن عَوِيج بن عَدِىّ بن كعب ، من مُهاجرة الحبشة[5] ، وهو أخو عمرو بن العاصى لأُمّه ؛ وأخوه عُروة بن أبى أُثاثة ، من مُهاجرة الحبشة[6] ؛ ومُطيع بن الأسود بن حارِثة بن نَضْلة بن عوف بن عُبَيد بن عُوَيج بن عَدِىّ بن كعب ،

(١) اس ٨٧٧٦ . (٢) راجع «ديوان» امرىء القيس ص ١٢٥ و «مال» هو ترخيم «مالك» .
(٣) اس ٥٤٩١ . (٤) اس ٨٧٤٧ ، مع ذكر البيت الآتى وثلاثة أبيات بعده .
(٥) اس ٥٧٥٦ . (٦) اس ٥٥١٦ .

كان اسمُه العاصى ، فأتى الجمعة ، فسمع رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — يقول: «اجلسوا» ! فجلس حيث كان، ولم يتمادَ شيئاً ؛ فسمّاه رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — مُطيعاً[١] ؛ وأخوه مسعود بن الأسود ، من شُهَداء يوم مُؤْتة[٢] ؛ وأبوهما الأسود ، أوّلُ من لعق الدم فى حِلْف المُطَيَّبين ؛ وابن عمّه مسعود بن سُوَيْد بن حارِثة ، قُتِل أيضاً يوم مُؤْتة[٣] . والمُطَيَّبون هم : بنو عبد مَناف ، و بنو عبد العُزَّى ، و بنو زُهرة، و بنو تَيْم ، و بنو الحارث بن فِهْر ؛ ولَعَقةُ الدم : بنو عبد الدار ، و بنو مخزوم ، و بنوسَهْم، و بنو عَدِىّ ، و بنو جُمَح ؛ ولم يدخل بنو عامر بن لُؤَىّ ، ولا بنو مُحارب بن فِهْر فى شىء من ذلك .

فولدُ مُطيع : عبدُ الله ، كان على المُهاجرين يوم الحَرّة ؛ ومَنازِلُ وَلَدِه بوَدّان ؛ وقُتل مع ابن الزُّبير بمكّة — رضى الله عنهما — وكان اسمُه العاصى بن العاصى ؛ وكذلك كان اسم عبد الله بن عمر أيضاً العاصى ، فبدّل رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — أسماءهم فى يوم واحد ، وسمّى كلَّ امرئ منهم عبد الله ؛ وسليمان بن مُطيع ، قُتل يوم الجَمَل ؛ وعبد الرحمن بن مُطيع ؛ ومُسلم بن مُطيع ؛ وإسماعيل بن مُطيع ؛ وفاطمة بنت عبد الله بن مُطيع ، تزوّجها الوليد بن عبد الملك ، وكان مِطْلاقاً ؛ فلما زُفّت إليه من المدينة ، بات عندَها ؛ فلما أصبح وأراد الخروج ، أخذَت بثوبه ، وقالت له : « يا أمير المؤمنين ! إنّا عامَلْنا الأكْرياء على الرجوع ! فماذا ترَى ؟ » فضحك ، وأمسكها ما لم يُمسك امرأة غيرها . منهم : عمران بن إسماعيل بن مُطيع ؛ وعبد الرحمن ، وعبد العزيز ابنا إبراهيم بن عبد الله بن مُطيع ، خرجوا مع محمّد بن عبد الله بن الحسن ؛ ومَعْمَر بن عبد الله بن نَضْلة بن عوف بن عُبيدة بن عُوَيج ، له صحبة[٤] ؛ هو الذى روى عن رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — : « لا يَحْتَكِرُ إلّا خاطِئ » ؛ وولدُ ابن أخيه : عبد الله بن نافع بن عبد الله بن عمر بن عبد الله بن نضلة ، قُتل يوم الحَرّة .

مضى بنو عَدِىّ بن كَعْب

---

(١) اس ٨٠٣١ . (٢) اس ٧٩٣٦ . (٣) اس ٧٩٥١ . (٤) اس ٨١٥١ .

وهؤلاء بنو هُصَيْص بن كَعْب :

ولدُ هُصَيْص بن كعب : عمرو . فولدُ عمرو : جُمَح ، واسمُه تَيْم : وسَهْم ، واسمه زَيْد : أُمُّهما زلالوف[1] بنت عدىّ بن كعب .

وهؤلاء بنو جُمَح :

فولدُ جُمَح : حُذافة ، وسعد . فولدُ حُذافة : وَهْب ، وأُهَيْب . فولدُ وَهْب : خَلَفَ ، وحبيب ، ووَهْبان .

فولدُ خَلَف : أُميَّة ، وكان يُعْرف بالغِطْريف ؛ قُتل يوم بَدْر ؛ وأُبَىّ ، قتله رسولُ الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — يوم أُحُد ؛ وَوُهَيْب ؛ وكَلَدَة ؛ ومَعْبد ؛ وأسيد ؛ وأُحَيْحة ؛ وعمر ؛ وعامر ؛ وصِرْم ، وغيرهم . فولدُ أُميَّة : علىّ ، قُتل مع أبيه يوم بَدْر كافراً ؛ وصفوان ، أسلم يوم الفَتْح ، وكان سيِّداً : ورَدَ نعيُ عثمان — رضى الله عنه — مكَّة حين سرى على صفوان ؛ وربيعة بن أُميَّة ، أسلم ، وله صحبة ، ثمَّ جلده عمر بن الخطَّاب — رضى الله عنه — فى الخَمْر ، ونفاه ؛ فلحق بالروم ، فارتدَّ ومات هنالك نصرانيًّا — نعوذ بالله من الخِذْلان — ؛ ومسعود بن أُميَّة ؛ وسلمة بن أُميَّة . فولدُ سلمة ابن أُميَّة : معبد بن سلمة : أُمُّه أمُّ أراكة ، نكحها سلمة نكاحَ مُتْعة فى عَهْد عمر أو فى عهد أبى بكر ؛ فولد له منها مَعْبد . فولدُ صفوان بن أُميَّة : عبد الله الأكبر بن صفوان ، وعبد الرحمن الأكبر بن صفوان ، كانا سيِّدين ، قُتل عبد الله منهما مع ابن الزُّبير ؛ وعثمان بن صفوان ؛ وحكيم بن صفوان ؛ وصفوان بن صفوان ؛ وخالد بن صفوان ؛ وعبد الله الأصغر ، وعبد الرحمن الأصغر ، ابنا صفوان . فولدُ عبد الله بن صفوان : صفوان ، وعمرو ، وكانا سيِّدَين . فولدُ صفوان بن عبد الله : عمرو بن صفوان . فولدُ عمرو : عبد الحكيم ، كان من فتيان قُرَيْش ، قد اتَّخذ بيتاً لإخوانه ، فيه كُتُب العلم والشِّطْرَنْجات والنرْد والقِرْق .

---

(١) كذا فى الأصل .

ومن ولد صفوان بن عبد الله : بنو عون الدَّهْرانيُّون . ومن ولد عبد الرحمن بن صفوان بن أُميَّة : المحدِّث المَكِّيُّ حنظلة بن أبي سُفيـان بن عبد الرحمن بن صفوان بن أُميَّة ، مات سنة ١٥١ ؛ وله أخَوَان : عمرو ، وعبد الملك ، يكنَّى أبا سعيد ، محدِّثان ، وآخر رابعٌ اسمُه عبـد الرحمن . وولدُ حكيم بن صفوان : يحيى ، ولى مكَّة ليزيد بن معاوية ؛ وقد انقرض عقبُه ؛ ولصفوان عقبٌ بوِهْران وبالأَنْدَلُس ؛ ومحمَّد بن عثمان ابن صفوان ، محدِّث . ومن ولد ربيعة بن أُميَّة : البَثَنُونِيُّ بن عبدالغفّار بن يحيى بن أُميَّة ابن ربيعة بن أُميَّة بن خَلَف ، كان بمصر . وكان لربيعة المذكور ابنٌ اسمُه عَوف . وولدُ مسعود بن أُميَّة : عامر ، ولاّه ابن الزُّبير الكوفة ؛ وكان من أشجع الناس ؛ وأُمُّ عامر هذا بنت أُبَى خَلَف . ومن ولد عبد الوهَّاب بن عبد الله بن عبد الرحمن : الطويل بن عبد الله ابن عامر بن مسعود ، ولى قضاء فِلَسْطِين ، ومات بها . وولدُ أُبيّ بن خَلَف : عبد الله ، وَوَهْب ، وعامر ، وأُبيّ ، وخَلَف ، واللَّيْث ؛ ومن ولده : عبد الأَعلى بن عُبَيْدالله بن محمَّد ابن صفوان بن عُبَيد الله بن عبد الله بن أُبيّ بن خَلَف ، ولى عبدُ الله قضاء العراق المنصور وقضاء المدينة للمهديِّ ، ومات بها ، واستخلف ابنه عبد الأعلى ؛ وولى محمَّد ابن صفوان قضـاء المدينة لخالد بن عبد الملك بن الحارث بن الحكم بن أبي العاصى بن أُميَّة .[وولد وَهْب بن خَلَف : عُمير بن وَهْب ، وهو الذى حذَّر أصحاب رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — يوم بَدْر . وقد انقرض عقب وَهْب بن خَلَف . ومن ولد أُسيد بن خَلَف : كَلَدَة بن أسيد ، مات كافراً ، يكنَّى أبا الأَشَدَّيْن ، وهو الذى اشترط تسعة من حَزَنة جهنَّم ؛ وعبد الرحمن بن وَهْب بن أَسيد بن خَلَف ، قُتل يوم الجَمَل ، وأُمُّه البوءمة بنت أُميَّة بن خَلَف ، وهى مولاة صالح المحدِّث . وقد انقرض عقب أَسيد بن خَلَف . ومن ولد أُحَيْحَة بن خَلَف : أبو رَيْحانة علىُّ بن أَسيد بن أُحَيْحَة ابن خلف ، كان مع عبد الملك بن مروان على ابن الزُّبير ؛ والشاعر أبو دَهْبَل وَهْب ابن وَهْب بن رمعة بن أَسيد بن أُحَيحة بن خَلَف(١) .

(١) اغ ج ٦ ص ١٥٤ — ١٧٠ .

وولدُ حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح : مظعون ، ومَعْمَر . فولدُ مظعون : عثمان[١] ، وقُدامة[٢] ، وعبد الله[٣] ، والسائب[٤] ، مُهاجِرون ، بَدْريون ، من المهاجرين الأوَّلين ، وأفاضل الصحابة — رضى الله عنهم — ؛ وأُخْتُهم زينب بنت مظعون[٥] ، أُخْت أُمِّ حفصة وعبد الله بن عمر . فولدُ عثمان : السائب ، هاجَرَ مع أبيه ؛ وعبد الرحمن ؛ وقد انقرض عقبُ عثمان والسائب ابنى مظعون ؛ والبقيَّة من بنى مظعون إنَّما هم من ولد عبد الرحمن بن وَهْب بن عمر بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مظعون ، ومن وَلَدِ عمر وقُدامة ابنى موسى بن عمر بن قُدامة بن مظعون ، ثمّ من ولدِ قُدامة ابن عمر المذكور ، وولدِ عثمان بن محمَّد بن قُدامة بن موسى المذكور .

وولدُ مَعْمَر بن حبيب بن وَهْب بن حُذافة بن جُمَح : جميل بن مَعْمَر ، له صحبة[٦] ؛ وسفيان بن معمر ، من مُهاجِرة الحبشة[٧] ؛ والحارث بن معمر ؛ انقرض عقبُ جميل وسفيان ؛ وكان لسفيان بنون ، وهم : الحارث ، وجنادة ؛ وجابر ؛ وقد قيل إنَّ سفيان هـذا من بنى زُرَيق من الأنصار ، تبنَّاه معمر ، والله أعلم . وكانت حسنة أمُّ شُرَحْبيل بن حسنة الصاحب ، مولاة معمر وزوجة سفيان بن معمر ، تزوَّجها عبدُ الله بن عمرو بن المُطاع الكِنْديُّ ؛ فولدت له شُرَحْبيل ؛ فنُسب إلى أُمِّه . وولدُ الحارث بن مَعْمَر : مَعْمَر[٨] ، بدريٌّ ، لا عقب له ؛ وحَطَّاب ، وهما من مُهاجِرة الحبشة . فولدُ حطَّاب : محمَّد بن حطَّاب . وولدُ حاطب : الحارث ، هاجر مع أبيه إلى أرض الحبشة ؛ ومحمَّد ، وُلد بأرض الحبشة ، وهو أوَّل من سُمِّى فى الإسلام محمَّداً بعد رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ وعبد الله . فولد محمَّد بن حاطب : إبراهيم ، ولُقْمان . فولد إبراهيم : قُدامة ، وعثمان ، روى عنه الحديث : أُمُّهما عائشة بنت قُدامة ابن مظعون . وولدُ لقمان : سعيد ، وعيسى ؛ ولى عيسى مصر للمنصور ؛ وولدَ أخوهُ

---

(١) اس ٥٤٥٣ . (٢) اس ٧٠٨٨ . (٣) اس ٤٩٦٤ .
(٤) اس ٣٠٩٢ . (٥) اس نساء ٤٩٩ . (٦) اس ١١٩٤ .
(٧) اس ٣٣٢٩ . (٨) اس ٨١٤٥ .

سعيد : عثمان ، كان على شُرطة عمّه عيسى . ومن ولد وَهْبان بن وَهْب بن حُذافة ابن جُمح : عبد الله بن ربيعة بن درّاج بن العَنْبَس بن وهْبان ، قُتل يوم الجمل ؛ وعثمان بن ربيعة بن وَهْبان ، من مهاجرة الحبشة ؛ ولا عقب لوَهبان بن وَهْب . وولدُ أُهَيب بن حُذافة بن جُمَح : عُمَيْر ، وعمرو . فمن ولد عمرو : سابط بن أبى حَميصة ابن عمرو بن أُهَيب بن حُذافة بن جُمَح . فمن ولد سابط : عبد الرحمن ، رُوى عنه الحديث ، وعبد الله ، وعُبَيْد الله ، وموسى ، وإسحاق ، والحارث ، وفراس : أُمُّهم كلِّهم تُماضِر بنت حَلَف الأَعْوَر بن عمرو بن أُهَيْب بن حُذافة بن جُمَح . ومن ولد عُمير بن أُهيب : أبو عَزّة عمرو بن عبد الله بن عُمير بن أُهيب ، قتله رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — يوم أُحُد صبراً ؛ وكان قد منّ عليه يوم بدر ، وأطلقه ؛ ولا عقب لأبى عَزّة .

وولدُ سعد بن جُمَح : لوذان ، وربيعة . فولدُ لوذان : مِعْيَر ، ووَهْب ، ابنا لوذان . فولدُ وَهْب بن لوذان : جنادة . فولدُ جنادة : مَعْمر ، وعَوْن ، ومُحْرِز ، ومُحَيْرِيز . فولدُ مُحَيْرِيز : عبد الله ، المحدِّث ، سكن فِلَسْطين ، وكان يتيماً فى حجر أبى محذورة — رضى الله عنه — . فولدُ مِعْيَر : أَبس ، قتل يَوْم بدر كافراً ؛ وأَوْس بن مِعْيَر ، وهو أبو محذورة الذى ولّاه رسول الله — صلى الله عليه وسلّم — الأَذان بمكّة ، فتوارثه بعده ولدُه إلى انقراض آخرهم ، فى أيّام الرشيد . وانقرض جميع عقب لوذان بن سعد ابن جُمَح ؛ فورث الأَذان بمكّة عنهم بنو سلامان بن ربيعة بن سعد بن جُمَح ؛ فهو فيهم إلى اليوم ؛ وآخِرُ من بقى من ولد أبى محذورة — رضى الله عنه — ولدُ إبراهيم بن عبد الملك بن أبى محذورة . ويظنّ أهلُ الحديث أنّ اسم أبى محذورة سَمُرة ، وليس كذلك ، وإنما سَمُرة أخٌ لأبى محذورة .

وولدُ ربيعة بن سعد بن جُمَح : سلامان . منهم : سعيد بن عامر بن حِذْيَم ابن سلامان ، وكان ناسكاً مُتَبَتِّلاً ، له صحبة[١] ، ولّاه عمر بن الخطّاب حِمْص ؛

(١) اص ٣٢٧٠ .

وأخوه جميل بن عامر ؛ من ولده : نافع بن عمر بن عبد الله بن جميل بن عامر بن حِذْيَم ، مكّيٌّ ، محدِّثٌ ، لا عقب له . ومنهم : محمَّد بن القاسم بن محمَّد بن عبد الله بن عبد الرزّاق ابن عمر ، أخي نافع بن عمر المذكور ، وهو رَاوِيةُ الزُّبير بن بكّار ؛ وسعيد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن جميل بن عامر بن حِذْيَم بن سلامان بن ربيعة بن سعد ابن جُمَح ، ولي القضاء ببغداد للرشيد .

مضى بنو جُمَح بن عمر بن هُصَيْص بن كَعْب .

وهؤلاء بنو سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كَعْب :

ولدُ سهْم بن عمر : سعد ، وسُعَيْد . فمن ولد سُعَيْد (بضم السين وفتح العين) : هشام[٢] ، وعمرو[٣] ، ابنا العاصي بن وائل بن هاشم بن سُعَيْد بن سَهْم ، استشهد هشام يوم أجنادَين ؛ ولهما صحبة ، لا عقب لهشام : وأُمُّهُ حَرْملة بنت هشام بن المغيرة المخزوميّ ، وأُمُّ عمرو سبيَّة من عَنَزة ، اسمها النابغة ؛ وأخوَاه لأُمِّهِ عمرو ، وعروة ، ابنا أبي أُثاثة العدويّ ، من مُهاجرة الحبشة ؛ وأرْنَب بنت عفيف بن أبي العاصي بن أُميَّة ؛ وعُقْبة ابن نافعٍ الفِهْريُّ ، صاحب إفريقية . فولدُ عمرو بن العاصي : محمَّد ، لا عقب له ؛ وعبد الله ، من فُضَلاء الصحابة[٤] . لعبد الله بالرَّهْط ومكّة عقبٌ كثيرٌ ، يناهزون المائة : منهم كان المحدِّث عمرو ، وأخوَاه عمر ، وشُعيب ، بنو شُعيب بن محمَّد بن عبد الله ابن عمرو بن العاصي ، وأُختهم عائذة : أُمُّها عزَّة بنت عبدالله بن العبّاس بن عبد المطّلب ؛ وكان زوجُها الحسين بن عبد الله بن عُبيد الله بن العبّاس ؛ وبسَبَبها رُدَّت أموال عمرو بن العاصي ، بعد أن قبضها بنو العبّاس . ومن ولد عمرو بن شعيب كان محمَّد ابن إبراهيم بن عمرو بن صفوان بن شعيب بن عمرو بن شعيب المذكور ، محدِّث ، مات بمصر سنة ٢٦٣ ؛ وعُمَيْر بن رِئَاب بن مُهَشِّم بن سُعَيْد بن سَهْم ، قُتِل بعَيْن التَّمْر شهيداً { وولدُ سعد بن سَهْم : سُعَيْد ، وعَدِيّ ، وحُذيفة ، وحُذافة . فمن ولد

(١) اس ٨٩٦٥ . (٢) اس ٥٨٨٢ . (٣) اس ٤٨٤٧ .

سُعَيْد بن سعد بن سَهْم : أبو وَدَاعة ، وأبو عوف ، ابنا هُبيرة بن سُعَيْد بن سعد بن سَهْم . فولدُ أبي وداعة (واسمُه الحارث) : المطّلب أبو سفيان : أُمُّه أَرْوَى بنت الحارث ابن عبد المطّلب . فولدُ المطّلب بن أبي وداعة : عبد الله ، وكَثِير ، ومُحَيْصن ، وإبراهيم . فولدُ كَثِير : كَثِير بن كَثِير الشاعر ، وهو القائل(١) :

إنّ أَهْلَ الخِضَابِ قَدْ تَرَكُونِي مُولَعاً مُغْرَماً بِأَهْلِ الخِضَابِ

وقد رَوى عنــه الحديث . وقد انقرض عقب كثير بن المطّلب . ومن ولده : جعفر ، وسعيد ، وكثير بنو كثير بن المطّلب . وولدُ مُحَيْصن بن المطّلب بن أبي وداعة : عبد الرحمن بن مُحَيْصن ، قارىء أهل مكّة . وولدُ عبد الله بن المطّلب بن أبي وداعة : إسماعيل . فولدُ إسماعيل : جامع ، وزياد . فولدُ جامع : إسماعيل بن جامع المغنّي . فولدُ إسماعيل بن جامع : هشام بن إسماعيل ، كان مغنّياً أيضاً . ومن ولد زياد بن إسماعيل : قاضي مكّة أيامَ المُطيع ، وهو أبو عمرو محمّد بن عبد الله بن عمرو بن محمّد بن زياد بن إسماعيل : وكان له ابنٌ محدِّثٌ اسمُه عليٌّ . وولدُ أبي عوف بن هُبيرة : عاصم ، وعامر ، قتلا يوم بدر كافِرَيْن ؛ ولا عقبَ لهما . ومن ولد إبراهيم بن المطّلب بن أبي وداعة : المُحدِّث بمصر ، الوليد بن المطّلب بن بَقِيَّة بن إبراهيم بن المطّلب بن أبي وداعة ، يروى عن هارون بن سعيد الأَيْليّ وغيره .

وأمّا ولد حُذافة بن سعد بن سَهْم ، فكان لهم عَدَدٌ ؛ وقد انقرضوا كلُّهم ، إلّا أن يكون بقي من ولد عَتْرس بن عبد الله بن عمرو بن المسيّب بن سمير بن مَوْهبة ابن عبد العُزّى بن حُذافة بن سعد بن سَهْم ، إن كان بقي ، وهم باعوا دار العَجَلة من المهديّ بأربعين ألف دينار .

وأمّا حذيفة بن سعد بن سَهْم ، فمن ولده : سَيِّدَا بني سَهْم ، وهما : نُبَيْه ، ومُنَبِّه ، ابنا الحجّاج بن عامر بن حُذيفة بن سَهْم ، من المُطْعِمِين ، قُتلا يوم بدر كافِرَيْن ؛ وقتل يومئذٍ العاصي بن المنبِّه ، وله كان ذو الفِقار سَيْفُ رسول الله — صلّى الله عليه وسلم —

(١) راجع ديوان كثير عزة (نشر بيريس ، الجزائر ١٩٣٠) ج ٣ ص ١٨٩ .

وأُمُّه بنت العاصى بن وائل ؛ ورَيْطة بنت مُنَبِّه بن الحجّاج ، أُمُّ عبد الله بن عمرو ابن العاصى . وقد انقرض ولد الحجّاج بن عامر ، إلّا ولد أبي سلمة بن عبد الله بن عفيف ابن نبيه بن الحجّاج ؛ وابنه إبراهيم بن سلمة من فُقَهاء مكّة ؛ وآخرُ من بقى يحدِّث عن مالك بن أنس: فأبو حُذافة أحمد بن إسماعيل بن محمّد بن نُبَيْه بن عبد الرحمن السَّهْمىُّ ؛ ولا أعرف من نسبه أكثر .

وأمّا عَدِىُّ بن سعد بن سَهْم ، فولد قيْساً ، سيِّد قُرَيش فى زمانه ؛ والحارث ، كان من المُسْتَهزِئين، يُعرف بابن الغيطلة ؛ وعبد قيس ؛ وعبد الله ، كان على بنى سَهْم يوم الفِجَار . فولدُ قيس بن عَدِىّ : حُذَافة ، والزِّبَعْرَىٰ . فولدُ الزِّبَعْرَىٰ : عبد الله الشاعر ، الذى كان يُؤذِى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ثمّ أسلم ، وحسُن إسلامُه ؛ وقد انقرض عقب الزِّبَعْرَىٰ . وولدُ حُذافة بن قيس بن عَدِىّ : أبو الأَخْنَس ، وخُنَيْس، من المهاجرين[1] ، بدرىٌّ ، كان على حَفْصَة أُمِّ المؤمنين قبل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ولا عقب له ؛ وعبد الله بن حُذافة من مُهاجرة الحبشة[2] ، بعثه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إلى كِسْرى ، وهو المأمور بالنداء أيام التشريق أنّها أيام أكْل وشرْب ؛ ولا عقب له ؛ وقيس بن حُذافة ، وهو من مُهاجرة الحبشة . وقد انقرض جميع عقب قَيْس بن عَدِىّ إلاّ ولد عبد بن محمّد بن ذُؤيب بن حمامة بن أبى الأَخْنَس بن قَيْس بن عدىّ . وولدُ عبد قَيْس بن عدىّ بن سعد بن عدىّ : قيس . فولدُ قَيْس بن عبد قَيْس : عطاء بن قَيْس ، لا عقب لعبد قَيْس إلاّ من عطاء هذا ؛ وهو بمصر . وأمّا الحارث بن عدىّ بن سعد ، فولدَ أبا قَيْس ابن الحارث[3] ، استشهد يوم اليمامة ؛ وسعيد بن الحارث[4] ، استشهد يوم أجنادَيْن بالشأم ؛ وتميم بن الحارث[5] ، استشهد أيضاً يوم أجنادَيْن ؛ وعبد الله بن الحارث ، استشهد يوم الطائف ؛ وإخوتهم : مَعْمر ، والسائب ، وبِشْر ، والحارث ، بنو الحارث

(١) اس ٢٢٩٤ . (٢) اس ٤٦٢٢ . (٣) اس كنى ٩٤٠ .
(٤) اس ٣٢٣١ . (٥) اس ٨٤٠ .

ابن عدىّ بن سعد ؛ وأخوهم أيضاً الحجّاج بن الحارث بن عَدِىّ ؛ لهم كلّهم صحبة — رضى الله عنهم — .وقد انقرض عقب الحارث بن عدىّ بن سعد بن سَهْم .

مضى بنو سَهْم بن عمرو بن هُصَيْص بن كعب . وانقضى الكلام فى بنى كَعب ابن لُؤَىّ .

وهؤلاء ولد عامِر بن لُؤَىّ :

ولدُ عامر بن لُؤَىّ : حِسل ، ومُعَيْص . فولد حِسْل : مالكَ بن حِسْل . فولد مالكٌ : نصر ، وجَذِيمة . فولدُ نصر بن مالك : عبد وُدّ . فولدُ عبد وُدّ : عبد شمس ، وأبو قيس . فولدُ عبد شمس بن عبد وُدّ : عَمْرو ، وقيس ، ووقدان . فولدُ عمرو : سهل بن عمرو ؛ وسُهيل بن عمرو ، سيِّد بنى عامر ؛ أسلم سُهيل ، وحسن إسلامُه ؛ والسكران بن عمرو ، مات مُهاجِراً بأَرض الحبَشَة ؛ وكان متزوّجاً بسودة أُمّ المؤمنين قبل رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — ؛ وسَليط بن عمرو ، وحاطب بن عمرو ، من المهاجرين الأوّلين: استشهد سليط بن عمرو يوم اليمامة . فولدُ سليط : سليط بن سليط ، مهاجرٌ أيضاً . وولدُ سُهيل بن عمرو : عبد الله ، بَدْرىّ ؛ وأبو جَنْدَل ، اسمه العاصى ، وهو المُعَذَّب فى الله — عزّ وجلّ — ؛ وعبد بن سُهيل ؛ وهند ، تزوّجها عبد الرحمن بن عتّاب ، وأُمُّها الحَنفاء بنت أبي جَهْل ، تزوّجها بعد سُهيل عتّابُ بن أسيد ؛ وسهلة بنت سُهيل ، تزوّجها أبو حُذَيْفة بن عتْبة بن ربيعة . انقرض عقب سُهيل .

وولدُ قَيْس بن عبد شمس بن عبد وُدّ : زَمْعَة . فولدُ زَمْعة : سَوْدة أُمّ المؤمنين ؛ ومالك بن زمعة ، هاجر إلى الحبشة ؛ وعبد الله بن زمعة ؛ وعبد الرحمن بن زمعة ، هو ابن وليدة زمعة الذى اختصم فيه عبد بن زمعة وسعد بن أبي وقّاص ؛ فقضى به رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — ابناً لزمعة ، وأمر سَوْدة بأن تَحْتَجب عنه ؛ فلم يَرَها حتى ماتت ؛ ولعبد الرحمن هذا عقبٌ ؛ وهُرَيرة بنت زمعة ، تزوّجها رجلٌ من عبد القَيْس اسمه مَعْبَد بن وَهْب ، شهد بدراً مع النبىّ — صلّى الله عليه وسلّم — وقاتل يومئذٍ

بسَيْفَيْن — رضى الله عنه — ؛ وأُمُّ سَوْدة : الشموس بنت قَيْس بن عمرو بن زيد بن لبيد بن حِدَاش ، من بنى النجّار . فولدُ عبد بن زمعة : عمرو بن عبد ، ولى قضاء المدينة للوليد بن عتبة بن أبي سُفيان ، أيّامَ معاوية — رحمه الله .

وولد وقدان بن عبد شمس بن عبد وُدّ : عمرو ، وهو السَّعْدىُّ ، له صحبة . فولدُ عمرو هذا : عبد الله ، له صحبة[1] . وروينا من طريقه حديثاً فيه أربعة من الصحابة — رضى الله عنهم — فى نسق واحد ؛ لم يقع هذا الاتّفاق فى خبر غيره ، وهو كما حَدَّثَنَاهُ أحمدُ بن محمَّد بن عبد الله الطَّلَمَنْكىُّ ، قال : أخبرنا القاضى أبو بكر محمَّد بن أحمد بن يحيى بن محمَّد ، قال : حدَّثنا القاضى محمَّد بن أيُّوب الرَّقِّى الصُّمُوت : نا أحمد بن عمرو ابن عبد الخالق البزّار : نا إبراهيم بن سعيد الجَوْهرىُّ : نا سُفيان بن عُيَيْنة ، عن الزُّهرىّ ، عن السائب بن يزيد ، عن حُوَيْطب بن عبد العُزّى ، عن ابن السَّعْدىّ ، عن عمر بن الخطَّاب ، قال : قال رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — : « ما أتاكَ من هذا المال من غير مسألة ، ولا إشراف نَفْسٍ ، فاقْبَلْه ! » ؛ والسائب صاحبٌ ، وحُوَيْطب صاحبٌ ، وابن السَّعْدىّ صاحبٌ ، وعمر صاحبٌ — رضى الله عنهم — ؛ وولى عبد الله هذا لابن السَّعْدىّ بعض الصدقات .

مضى بنو عبد شمس بن عبد وُدّ .

وهؤلاء بنو أَبى قَيس بن عبد وُدّ :

ولدُ أبى قيس بن عبد وُدّ بن نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ : عبد الله ، وعبد العُزّى ، وعبد . فولدُ عبد : عمرو بن عبد ، الفارس المشهور قُتل كافراً ، يوم الخَنْدق ، ولا عقب له . وولدُ عبد الله بن أبى قَيْس : شعبة ، وعمرو ، وعَلْقَمة ، وخِدَاش ، وهو المُتَّهم بقتل عمرو بن عَلْقَمة بن المطّلب بن عبد مَناف بن قُصَىّ ؛ وفيه كانت القَسَامة فى الجاهليّة ؛ وكان عمرو جدَّ خِدَاش . وقد انقرض ولد خِدَاش . وولدُ عمرو

(١) اس ٤٧١٨ .

ابن عبد الله بن أبي قيس : حِمْيَرَ بن عمرو . فولدُ حِمْيَرَ : عبد ، وعمرو ، قُتلا يوم الجَمَل ؛ وأمُّ كلثوم بنت عمرو ، ولدت سعيد بن العاصي بن سعيد بن العاصي بن أُميَّة . وحِمْيَرَ لقبٌ ؛ وكان اسمُه عبد الله ؛ وكانت أُمُّه عُتْبَة بنت غزوان الصاحب المشهور — رضى الله عنه — . وقد انقرض عقب عمرو بن عبد الله بن أبي قيس . ومن ولد عَلْقَمة بن عبد الله بن أبي قيس : محمَّد بن عمرو بن عطاء بن عبّاس بن عَلْقَمة بن عبد الله بن أبي قيس ، رُوى عنه الحديث . وولدُ شعبة بن عبد الله بن أبي قيس : هشام بن شعبة ، وهو أبو ذؤيب . ومن ولده المغيرة ، والفقيه محمَّد ، ابنا عبد الرحمن ابن المغيرة بن الحارث بن أبي ذؤيب ، يكنَّى أبا الحارث ، وُلد سنة ٨١ ومات بالكوفة سنة ١٥٩ ؛ استخلفه المهديُّ ؛ ثمّ انصرف ، فمات بالكوفة ؛ وخالُه الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذُؤيب ، رُوى عنه الحديث .

وولدُ عبد العُزَّى بن أبي قيس بن عبد وُدّ : مَخْرَمة ، وأبو رُهْم ، وحُوَيْطب ، له صحبة[1] ، وهو الذى افْتَدت أُمُّه يَمينَه فى قَسَامة عبد المطَّلب ، وهى من مُسْلِمة الفتح ، وهو أحدُ من حضر دفن عثمان — رضى الله عنه — وباع من معاوية داراً بالمدينة بأربعين ألفَ دينار ، وقال : « ما أربعون ألف دينار لرجل له خمسة من العيال ؟ » ومات فى آخر زمن معاوية ، وله عشرون ومائة سنة . ومن ولده كان محمَّد بن عبد الكريم بن محمَّد بن عبد الرحمن بن حُوَيطب المذكور ، محدِّثٌ . فولدُ مَخْرَمة ابن عبد العُزَّى : عبد الله ، بدريٌّ ، من المهاجرين الأوَّلين ، ومن ولده : عبد الجبَّار ابن سعيد بن سليمان بن نَوْفَل بن مُساحِق بن عبد الله بن مَخْرمة بن عبد العُزّى ، ولى قضاءَ المدينة للمأمون ، وأُمُّه من ولد الوليد بن عثمان بن عفَّان ، وأبوه سعيد ، ولى قضاء المدينة للمهديّ ، وقد انقرض عقب سعيد . وولدُ أبي رُهْم بن عبد العُزَّى : أبو سَبْرة بن أبي رُهْم ، بدريٌّ ، وهو أخو سلمة بن عبد الأسد المخزوميّ ؛ أُمُّهما برَّة بنت عبد المطَّلب ، عمَّة رسول الله — صلّى الله عليه وسلم — . فولدُ أبي سَبْرة :

(١) اس ١٨٨٢ .

محمَّد . فولدُ محمَّد : عبد الله . فولدُ عبد الله : أبو بكر ، ومحمَّد ، ولى قضاءَ المدينة . وأمَّا أبو بكر ، فخرج مع محمَّد بن عبد الله بن الحسن بالمدينة ، وأتاه بأربعة وعشرين ألف دينار من صَدَقات طَيِّئ وأسَد ؛ فسجنه عيسى بن موسى ، وقيَّده . وكان منه ، أيَّام قيام السودان بالمدينة ، أثرٌ محمودٌ فى دُعاءِ الناس إلى الطاعة ؛ ثمَّ رجع إلى السجن وأبى من أن تُفَكَّ قيودُه ؛ فعفا عنه المنصور ، ثمّ ولاَّه قضاءَ بغداد ؛ وهو مذكور بالكذب فى الحديث ، مشهورٌ بذلك : نعوذ بالله من البلاء . وسعد بن خَوْلة ، الصاحب الفاضل المشهور [1] ، من المهاجرين ، هو مولى أبى رُهْم هذا ؛ وسَعْد هذا من أهل اليَمَن . ومن ولد حُوَيْطب بن عبد العُزَّى : أبو بكر بن عبد الرحمن بن أبى سُفيان ابن حُوَيْطب بن عبد العُزَّى ، ولى قضاءَ المدينة لخالد بن عبد الملك بن مروان بن الحكم ابن أبى العاصى بن أُميَّة ، أيَّامَ هشام بن عبد الملك ، وابن ابنه محمَّد بن عبد الرحمن ابن أبى بكر بن عبد الرحمن بن أبى سُفيان بن حُوَيْطب بن عبد العُزَّى ، قُتل مع أبى أميَّة يوم نهر أبى فُطْرُس ؛ ومحمَّد بن عبد الكريم بن محمَّد بن عبد الرحمن بن أبى بكر بن عبد الرحمن بن أبى سُفيان بن حُوَيْطب بن عبد العُزَّى ، محدِّثٌ حرَّانىٌّ .

مضى بنو نصر بن مالك بن حِسْل بن عامر .

وهؤلاءِ بنو جَذِيمة بن مالك بن حِسْل :

منهم : ربيعة ، وأبو سَرْح ، ابنا الحارث بن حبيب بن جَذِيمة بن مالك . فمن ولد ربيعة : هشام بن عمرو بن ربيعة ، وهو الذى قام فى نَقْض الصحيفة ؛ وعثمان ، وربيعة ابنا إسحاق بن عبد الله بن أبى حرشة بن عمرو بن ربيعة بن الحارث : أُمُّهما أُمَيْمَة بنت عبد الله بن مسعود ، صاحب رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — . ومن ولد أبى سَرْح بن الحارث بن حبيب : سعد ، وعبد الله ابنا أبى سَرْح . فولدُ عبد الله ابن أبى سَرْح : وَهْب ، قُتل يوم مُؤْتَة . وولدُ سعيد بن أبى سَرْح : أُوَيْس ، وعبد الله ؛

(١) اص ٣١٤٥ .

فعبد الله هذا هو الذى كتب لرسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّمَ — ثمَّ لحق بمكَّة؛ ثمَّ حسنت حالُه، وولى مصر، وغزا إفريقية؛ وابنه عياض بن عبد الله، رُوى عنه الحديث. ومن ولده: أبو العِيذاق (بكسر العين غير منقوطه، و بذال منقوطه) إبراهيم ابن عمرو بن عمر بن سواد بن الأسود بن عمرو بن محمَّد بن عبد الله بن سعد بن أبى سَرْح، محدِّثٌ، مات بمصر سنة ٢٩١. وولدُ أُوَيْس بن سعد: أَروى، التى خاصمت سعيد بن زيد بن عمرو بن نُفَيل؛ وعمرو بن أُوَيْس. فولدُ عمر بن أُوَيْس: عبد الله، الذى قدم بنَعْيِ بنى معاوية — رحمه الله — المدينةَ.

مضى بنو حِسْل بن عامر بن لُؤَىّ.

وهؤلاء بنو مُعَيْص بن عامِر بن لُؤَىّ:

فولدُ مُعَيْص بن عامر بن لُؤَىّ: نِزار، وعمرو، وعبد. وقد قيل إنّ عُصية التى من بنى سُلَيْم هى عُصَيَة بن مُعَيْص. فمن بنى نِزار بن مُعَيْص: بِشْر بن أرطاة بن أبى أَرطاة، واسمُ أَبى أرطاة عُمَيْر، بن عُوَيْمر بن عمر بن الحليس بن سيّار بن نِزار ابن مُعَيْص، وهو أحد قوّاد معاوية وأكابر أصحابه. [وولدُ عمرو بن مُعَيْص: مُنقد. فولدُ مُنقد: رواحة، والحارث؛ فأمَّا رواحة، فكان سيِّداً، يسير بالمِرْباع فى قومه؛ ومن ولده: أبو علىّ بن الحارث بن رخصة بن عامر بن رواحة بن مُنقد، قُتِل يوم اليَمامة — رحمه الله —. وولدُ الحارث بن رواحة بن مُنقد: عبد الحارث، وعبد مَناف ابن الحارث، وسار بالمِرْباع؛ فولدُ عبد مَناف: عبد، سار أيضاً بالمِرْباع؛ ومن ولده: ابن العَرِقَة، الذى رمى سَعْدَ بن مُعاذ — رضى الله عنه — يوم الخندق؛ وهو حِبّان ابن قَيس بن عَلْقَمة بن عبد بن عبد مَناف. ومن ولد عبد بن الحارث: مِكْرَز بن حفَصْ بن الاخْيَف بن علقمة بن عبد بن الحارث، من سادات قُرَيْش، وهو الذى أجار أبا جَنْدَل بن سُهيل؛ فردَّه رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — إلى أبيه حينئذٍ.

وولدُ عبد بن مُعَيْص: حُجْر، وحُجَيْر؛ فولدُ حُجْر: رواحة؛ فولدُ رواحة:

هدم؛ فولدُ هدم: جُنْدُب الأَصَمّ؛ فولدُ جُنْدُب الأَصَمّ: زياد، وبُشَيْر، ويزيد، وزائدة؛ فولدُ يزيد: عبد الله، قُتل يوم الجَمَل؛ ومن ولده: زائدة بن جُنْدُب، وفاطمة بنت زائدة بن جُنْدُب، أمّ خديجة أُمّ المؤمنين؛ وابن أُمّ مكتوم، مؤذِّن رسول الله — صلّى الله عليه وسلم —، وهو عمرو بن قَيْس بن زائدة بن الأَصَمّ، نُسب إلى أُمّه، وهى أُمّ مكتوم عاتكة بنت عبد الله بن عنكثة بن عائذ بن مخزوم بن يَقَظة؛ وابن أُمّ مكتوم هذا ابنُ خال خديجة — رضى الله عنها —. ومن ولد زياد: نُعَيْم، المعروف بالنُّوَيْعِم، الذى يقول فيه عُبيد الله بن قَيْس الرُّقَيَّات:

لَوْ كَانَ حَوْلِىَ بَنُو النُّوَيْعِمِ لَمْ ... يَنْطِقْ رِجالٌ إذا هُمْ نَطَقُوا

الأَبيات؛ وحِداش بن بُشَيْر بن الأَصَمّ، يقال إنّه شرِك فى قتال مُسَيْلِمة؛ وعلىُّ بن عُبيدالله ابن الحارث بن رحصة بن عامر بن رواحة بن حُجْر بن عبد بن مَعِيص، له صحبة[1]، قُتل يوم اليمامة. [وولدُ حُجَيْر بن عبد بن مُعَيْص بن عامر بن لُؤَىّ: ضَبَّاب بن حُجَيْر. فولدُ ضَبَّاب: وَهْبان، ووُهَيْب. فمن ولد وُهَيْب بن ضَبَّاب: عبد الله، وعُبيد الله الشاعر، الملقَّب بالرُّقَيَّات[2]، ابنا قَيْس بن شُرَيح بن مالك بن ربيعة ابن وُهيب بن ضبَّاب؛ فولدُ عبد الله بن قَيْس: سعد، وأُسامة، قُتلا يوم الحَرَّة؛ وفيهما يقول عمُّهما عُبيد الله[3]:

إنَّ المَصائبَ بالمَدِينةِ قَدْ ... أَوْجَعْنَنِي وَقَرَعْنَ مَرْوَتِيَهْ

ووَلدُ وَهْبان بن ضَبَّاب: وُهَيب بن وَهْبان، وعبد بن وَهْبان؛ فمن ولد عبد بن وَهْبان: العلاء بن وهب بن عبد بن وهبان، افتتح هَمَدان، وولّاه عثمان — رضى الله عنه — الجزيرة؛ وكانت تحته بنتُ عقبة بن أبى مُعَيْط، أُختُ عثمان لأُمّه؛ وعقبُه بالجزيرة.

ومن ولد وُهَيْب بن وهبان: عبد الواحد بن أبى سعد بن قَيْس بن وَهْب بن وُهَيب ابن وَهْبان، ولى الرَّقَّة، وعقبه بها؛ وهو والدُ رُقَيَّة، التى يُشَبِّب بها عُبيد الله بن قَيْس

(١) اس ٥٦٩١. (٢) اع ج ٤ ص ١٥٥ — ١٦٨. (٣) راجع ابن قتيبة، ص ٢١٣؛ والمرزبانى: «الموشح» (طبع القاهرة، ١٣٤٣) ص ١٨٧.

الرُّقَيَّات ؛ ومن ولد عبد الواحد هذا : عثمان بن سعيد بن حرب بن عبد الواحد ، كان على خيل أبى مروان بن محمَّد بشَهْرَزُور ، وقتله عبد الله بن علىّ ، وهو أوَّلُ رجل قُتل فى الفتنة .

ورُوى لصَخْر بن عمرو بن الحارث بن الشريد السُّلَمىّ فى أنّ عُصَيَّة التى فى بنى سُلَيْم هى عُصَيَّة بن مُعَيْص بن عامر بن لؤىّ :

قَبَائلُ مِنْ حَىٍّ خِفَافٍ وَأَصْلُنا ... إذا ما نُسِبْنا من مُعَيْصِ بْنِ عامِرِ

مضى الكلام فى بنى عامر بن لؤىّ بن غالب .

وهذا الكلام فى القبائل التى تُنْسَب إلى سائر ولدِ لُؤَىّ بن غالِب :

ولبس أمرُها بتيقّن فى هذا النسب ؛ ولكن قد قيل ذلك ؛ فوجب ذكرُ شىء من أعيانهم . وبالله التوفيق .

وهؤلاء ولدُ سامة بن لُؤَىّ :

وفيهم يقول بعض شُعَراء قُرَيْش :

وَسَامَةُ مِنَّا فأَمَّا بَنُوهُ ... فَأَمْرُهُمُ عِنْدَنا مُظْلِمُ

فولدُ سامة بن لُؤَىّ : الحارث : أُمُّه هند بنت تَيْم الأَدْرَم بن غالب؛ وغالب بن سامة: أُمُّه ناجية بنت جَرْم بن زَبَّان ، إليها نُسب وَلَدُ زوجها ؛ فهم بنو ناجية . ولا عقب لغالب الذى هو ولد ناجية ، وإنّما العقب لأَخيه الحارث : خلف على ناجية ، فنُسِبَ ولده إليها . فولدُ الحارث بن سامة : لُؤَىّ ، وعبيدة ، وسعد ، وربيعة ، وعبد البَيْت ، وساعدة ، والحارث ؛ ولساعدة عقبٌ باقٍ . ومن ولد الحارث بن عبد البيت : الحليس الشاعر علىٌّ ، وأَخَواه محمد ، وعبد الله ، بنو الجَهْم بن بدر بن الجَهْم بن مسعود بن أَسِيد ابن أُذَيْنة بن كرار بن كعب بن جابر بن مالك بن عُتَيْبة بن الحارث بن عبد البيت ابن الحارث بن سامة بن لُؤَىّ : ولى الجَهْم بن بدر الشرطة للواثق ؛ وولى يزيد اليمن

وطِرازَها للمأمون ، وولى الثغر . ومن بنى عبد البيت : أصحابُ الخِرِّيت بن راشد ، الذين ارتدُّوا أيّامَ علىّ — رضى الله عنه — ؛ فحاربهم ، وقتلهم ، وسبى نساءهم وأبناءهم ؛ فابتاعهم مصقلة الشيبانىُّ وأعتقهم ؛ ثمّ هرب إلى معاوية ؛ فأمضى على عتقه إيّاهم .

ومن بنى ربيعة بن الحارث بن سامة : جُشَم ، وحمام ، ومازِن ؛ وهم رَهْطُ أسلم ابن كَرِب بن سُفيان بن سَهْم . ومن بنى سعد بن الحارث بن سامة : نَصْر بن سعيد بن العلاء بن مالك المَوْصِلىُّ ، ولهم بقيّة . ومن بنى عبيدة بن الحارث بن سامة : عبّاد ابن منصور الناجى ، قاضى البصرة ، وهو منصور بن عبّاد بن سامة بن الحارث بن قَطَن بن مُدْلج بن قَطَن بن أحْزَم بن ذُهْل بن عمرو بن مالك بن عُبيدة بن الحارث ابن سامة بن لُؤىّ (أحْزَم ها هنا بحاء غير منقوطة وزاى ؛ وفى طيّء : أخْزَم ، بخاء منقوطة وزاى ؛ وفى هَمْدان : أخْرَم ، بخاء منقوطة وراء ؛ وفى بنى أسَد : أخْرَم ، بخاء منقوطة وراء ؛ وفى خَثْعَم : أجْرَم ، بجيم وراء) ؛ ومحمّد بن عَرْعَرة بن يزيد بن النعمان ابن عجلة بن الأقْفَع بن كِرْمان بن الحارث بن حارثة بن مالك بن سعد بن زُرارة بن عُبيدة بن الحارث بن سامة بن لُؤىّ ، محدِّث .

وأمّا ولد لؤىّ بن الحارث ، فمنهم: العقيم بن زياد بن ذُهْل بن عوف بن محزم بن بكر ابن عمرو بن عوف بن عبّاد بن لؤىّ بن الحارث بن سامة بن لؤىّ ، قُتل يوم الجَمَل مع عائشة — رضى الله عنها — ؛ والحارث بن قطيعة بن عوف بن ذُهْل بن عوف بن محزم ، كان عمرو بن العاصى على ابنته ؛ وحمل بن وهب بن الحارث بن محزم ؛ ومحمّد بن فراس ابن محمّد بن عطاء بن شعب بن حولى بن جرير بن عوف بن ذُهْل بن عوف بن محزم ، مؤلِّف نَسَب بنى سامة . وولدُ نعمان لا ينتسبون لأحد إلّا إلى سامة بن لُؤىّ ، إلّا أنّهم فى جملة جَرْم من قُضاعة .

وهؤلاء بنو خُزَيْمة بن لُؤَىّ :

ولدُ خُزَيْمة بن لُؤىّ : عُبيد ، وحَرْب . فولدُ عُبيد : مالك ، وتيم : أُمُّهما عائذة بنت الخِمْس بن قُحَافة بن خَثْعَم ، وإليها يُنسب بنوهما ، فيقال : بنو عائذة ؛ منهم : مُخَفِز ابن مُرَّة بن خالد بن عامر بن قَبَّان بن عمرو بن قيس بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزَيْمة ابن لُؤىّ ، وهو الذى حمل رأس الحسين بن علىّ — رضى الله عنهما — إلى الشأم . ومنهم : مقّاس العائذىُّ الشاعر ، واسْمه مُسْهِر بن النُّعمان بن عمرو بن ربيعة بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزَيْمة بن لُؤَىّ . وعَدَدُهم فى بنى أبى ربيعة بن ذُهْل بن شيبان بن بكر بن وائل : ومنهم: أبو مُسْهِر علىُّ بن مُسْهِر بن عُمير بن عُصْم بن حصنة بن عبد الله بن مُرّة بن ربيعة بن جارية بن سُمىّ بن تيم بن الحارث بن مالك بن عُبيد بن خُزَيْمة بن لؤىّ ، الفقيهُ ، قاضى المَوْصِل ، ليس بثقة .

وأمّا بنو حَرْب بن خُزَيْمة ، فكان منهم عددٌ كثيرٌ فى قَرْية لهم بالشأم : فلما دخلتها جيوش بنى العبّاس ، قيل لهم : « هذه قَرْية بنى حَرْب . » فظنُّوهم بنى حَرْب بن أُميّة ؛ فاصطلموهم : ولهم بقيّة من بنى عوف بن عوف بن حَرْب بن خُزَيْمة ، هم مع بنى مُحَلِّم بن ذُهْل بن شَيْبان .

وأمّا بنو سعد بن لُؤَىّ ، وهمْ فى بنى شيبان ، فهمْ بُنَانة ، وهمْ رَهْطُ ثابت بن أسْلَمَ البُنَانىّ الفقيه . وأمّا بنو جُشَم بن لؤَىّ ، واسمُه الحارث ، فمنهم: نصر بن حاجب بن عمرو بن سلمه بن سكن بن وَهْب بن عبد الله بن عدىّ بن الحارث بن لُؤَىّ ، ترك نصر بن سيَّار عنده عياله إذ هرب من خُراسان ، وهم فى عَنَزَة بن أسيد بن ربيعة . وأمّا بنو عوف بن لؤىّ ، فالمشهورُ أنّهم بنو عوف بن سعد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث ابن غَطَفَان بن سعد بن قَيْس عَيْلان ، وهم رَهْطُ الحارث بن ظالم المُرّىّ الفاتك : فذِكْرُه هنالك أولى .

مضى الكلام فى بنى لُؤىّ بن غالب .

وهؤلاء بنو تَيْم الأَدْرَم بن غالب :

ولدُ تَيْم الأَدْرَم : الحارث ، وثَعْلَبة ، وكُثَيِّر ، وأبو دَهْر ، ودَهْر ، ووَهْب ، وجَوَّاب . منهم بفِلِسْطِين : بنو جَعْوَنة بن شيطان بن وَهْب بن حُنَيْس بن ثعلبة بن تيم الأَدْرَم . ومن بنى كَثِير بن تيم الأَدْرَم : ابن خِطَل ، الذى أمر رسول الله — صلّى الله عليه وسلم — بقتله ، فقُتل وهو متعلِّق بأستار الكعبة ، وهو هلال بن عبد الله بن عبد مَناف بن أسعد بن جابر بن كَثِير بن تَيْم الأَدْرَم . ومنهم : عبد الله بن شبيم بن عبد العُزَّى بن عبد مَناف بن أسعد ، قُتل مع عائشة — رضى الله عنهما — يوم الجَمَل . وعبد الله ، والدُ هلال المقتول عند الكعبة ، وأخوه عبد العُزَّى ، ابنا عبد مَناف هما الخِطْلان . وبنو تَيْم الأَدْرَم بادية .

مضى الكلام فى بنى غالب بن فِهْر بن مالك .

وهؤلاء بنو الحارث بن فِهْر بن مالك :

ولدُ الحارث بن فِهْر : وديعة ؛ وضَبَّة ؛ وضبَّاب ؛ وقيس ، وبنوه خاصّة يُسمَّوْن الخَلْج ؛ ويقال إنّهم من بقايا العَماليق ادَّعوا إلى الظَّرِب عبد الله بن الحارث بن فِهْر . فلوديعة بن الحارث بن فِهْر بقيَّة ؛ منهم : شقيق بن عمرو بن قُقَيْم بن أبى هَمْهَمة ، واسمه عمرو بن عبد العُزَّى بن عامرة بن عميرة ، القائل[1] :

لا يَبْعَدَنَّ رَبيعةُ بن مُكَدَّمٍ وسَقَى الغَوادِي قَبْرَهُ بِذَنُوبِ

ووَلدُ ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر : أُهَيْب ، وهِلال ، ومالك ، وعبد الله ، وعمرو . فمن بنى أُهَيْب بن ضَبَّة بن الحارث : أبو عُبيدة[2] عامر بن عبد الله بن الجرَّاح بن هلال بن أُهَيْب بن ضَبَّة ، أمين هذه الأُمّة وأحد العشرة ؛ وقد انقرض عَقِبُه وعَقِبُ أبيه ؛ وكان لأبى عُبيدة ابنٌ اسمه يزيد ؛ وكانت أُمُّ أبى عُبيدة — رضى الله عنه — أُمَيْمة بنت عثمان بن

(١) راجع شرح «ديوان حماسة أبى تمام» ، طبع القاهرة ، ج ٢ ، ص ٣٦١ — ٣٦٢ .
(٢) اص ٤٤٠٠ .

جابر بن عبد العُزَّى بن عامرة بن عُمَيْرة بن وديعة بن الحارث بن فِهْر؛ وعمرو بن الحارث ابن زُهير بن أبي شدّاد بن ربيعة بن هِلال بن أُهَيب بن ضبَّة، من مُهاجِرة الحَبَشة[1]؛ وقد ذُكر فى البَدْريّين؛ وابن عمّه عثمان بن عثمان بن زُهير بن أبي شدّاد، من مُهاجِرة الحَبَشة؛ ووُلد لأبي عُبيدة — رضى الله عنه —: يزيد، وعُمَير؛ وسَهْل بن بيضاء، وأخوه صَفْوان؛ و بيضاء أمُّه نُسب إليها، وهو سَهْل بن وَهْب بن ربيعة بن عامر بن مالك بن ضَبَّة بن الحارث (بن الحارث) بن فِهْر، بدريٌّ، وهو الذي مشى فى نَقْض الصحيفة التى كُتِبَتْ على بنى هاشم و بنى المطَّلِب؛ وأُمُّه بيضاء، التى نُسب إليها، اسمُها دعد بنت جحدم[2] بن عمرو بن عائش بن المطرِّف بن الحارث بن فِهْر؛ وعياض بن غنم ابن زُهير بن أبي شدّاد بن ربيعة بن هلال بن (مالك) بن ضبَّة بن الحارث بن فِهْر، استخلفه أبو عبيدة إذ حصرته المنيَّة؛ وهو أوّل من جاز الدَّرْبَ إلى الروم، وولى الجزيرة لعمر — رضى الله عنه —؛ وابن عمّه عياض بن عبد الله بن زُهير، بدريٌّ، من مُهاجِرة الحَبَشة؛ وعمرو، ووَهْب، ابنا أبي سَرْح بن ربيعة بن هلال بن (مالك) بن ضَبَّة بن الحارث بن فِهْر، بدريَّان.

ومن ولد ضبَّاب بن الحارث بن فِهْر بن مالك: هِنْد بنت جابر بن وَهْب بن ضبَّاب ابن الحارث بن فِهْر، امرأة أبي عُبيدة بن الجرَّاح — رضى الله عنه —. ومن بنى الخَلْج، وهو قيس بن الحارث بن فِهْر: إبراهيم بن علىّ بن سلمة بن عامر بن هرمة بن الهذيل بن الربيع بن عامر بن صبح بن عدىّ بن قيس، وهو الخَلْج، بن الحارث بن فهر، وهو الشاعر ابن هرمة.

وولدُ الظَّرِب عبد الله بن الحارث: عائش، وأُميَّة. فمن ولد عائش بن الظَّرِب: عبد الله بن عتبة بن أبي أياس بن الحارث بن عبد أَسد بن حُجْر بن عمرو بن عائش ابن الظَّرِب بن الحارث بن فِهْر، ولى مصر لابن الزُّبير، وقتله مروان بن الحكم. ومن ولد أُميَّة بن الظَّرِب: نافع بن عبد قيس[3] بن لَقِيط بن عامر بن أُميَّة بن الظَّرِب بن

(١) اس ٥٧٩٩ (٢) راجع الطبرى، ج ٣ ص ٢٥٤٤. (٣) اس ٨٦٥٩.

الحارث بن فِهْر ، نَخَس زينب بنت رسول الله — صلّى الله عليه وسلَّم — مع هبَّار بن الأسود ؛ وابنه عُقبة بن نافع ، الذى بنى قَيْرَوَانَ إفريقية ؛ وأخوه ، عَمُّ عقبة : سعد بن عبد قيس ، من مُهاجرة الحَبَشَة . فولدُ عقبة بن نافع : أبو عُبيدة . فولدُ أبى عُبيدة : حبيب ، قاتل عبد العزيز بن موسى بن نُصَيْر ؛ وعبد الرحمن بن أبى عُبيدة ابن عقبة ؛ ونافع بن أبى عُبيدة . فولدُ حبيب : عبد الرحمن ، ولى إفريقية ؛ والياس ؛ وعبد الوارث . ولهم بإفريقية عقبٌ كثيرٌ . وولدُ عبد الرحمن بن أبى عُبيدة : يوسف ، ولى الأندلس ،وله بها عقبٌ .

وبالاندلس من فِهْر عددٌ عظيمٌ .

ومن ولد نافع بن أبى عُبيدة : المحدِّث بمصر أبو بكر محمّد بن الحارث بن الأبيض بن الأسود بن نافع بن أبى عُبيدة بن عُقبة بن نافع المذكور، ومات سنة ٣٤٤، وهو فى قُعْدُد معاوية بن يزيد بن معاوية ؛ ومات أبوه الحارث بن الأبيض سنة ٢٧٦ ، وهو فى قُعْدُد عبد الله بن عثمان أمير المؤمنين — رضى الله عنه — من أُمِّ كلثوم بنت رسول الله — صلّى الله عليه وسلَّم .

مضى بنو الحارث بن فِهْر .

وهؤلاء بنو مُحارب بن فهر :

فولدُ مُحارب بن فِهْر : شيْبان . فولدُ شيبان بن مُحارب : عمرو . فولدُ عمرو : وائلة ، وحبيب ، وحجوان ، ورداد ؛ فمن بنى وائلة بن عمرو : الضحَّاك بن قيس بن خالد ابن وَهْب بن ثعلبة بن وائلة ، له صحبة[1] ، وكان مع معاوية بصِفِّين ، وقتله مروان يوم راهِط ؛ وأُخته فاطمة بنت قيس ، تزوَّجها أُسامة بن زيد — رضى الله عنه — ؛ وابنه عبد الرحمن بن الضحَّاك ، ولى المدينة ليزيد بن عبد الملك ؛ وابن أخى الضحَّاك ، سويد ابن كلثوم بن قيس ، ولى دمشق لأبى عبيدة — رضى الله عنه — ؛ وحبيب بن مسلمة

---

(١) اس ٤١٦٩ .

ابن مالك بن وهب بن تعلبة بن واثلة بن عمرو بن شيبان بن مُحارب ، له صحبة[١] أغزاه عثمان — رضى الله عنه — أذْرَبِيجان ؛ وكان مع معاوية — رضى الله عنه — بِصِفِّين ؛ وكان شجاعاً ، وفيه يقول حَسَّان — رحمه الله —[٢] :

إلاَّ تَنُوءوا بِحقِّ اللهِ تَعْتَرِفُوا ... بِغارة عُصَبٌ مِنْ فَوْقِها عُصَبُ
فِيهِمْ حَبِيبٌ شِهابُ المَوْتِ يَقْدُمُهُمْ ... مُشَمِّراً قَدْ بَدا فى وجْهِهِ الغَضَبُ

ومن ولد حبيب بن عمرو بن شيبان بن مُحارب بن فِهْر: ضِرَار بن الخطَّاب بن مِرْداس ابن كبير بن عمرو آكِل السَّقْب (سُمِّى بذلك لأنَّ بكراً كان لهم سَقْبٌ يعبدونه من دون الله تعالى ؛ فأغار عليهم ، فأخذه ، فأكله) بن حبيب بن عمرو بن شيبان ، الشاعرُ الفارسُ ؛ وكان أبوه يسير بالمِرْباع ؛ وكان عمُّه حَفْص بن مِرْدَاس من أشراف قُرَيْش ؛ أسلم ضِرار ، وحَسُنَ إسلامُه : وعبد الله ، وعبد الرحمن ، وصالح ، ونَصْلة ، وقَطَن ، بنو نَهْشَل بن عمرو بن عبد الله بن وهب بن سعد بن عمرو آكِل السَّقْب بن حبيب بن عمرو بن شيبان ، قُتلوا يوم الحَرَّة ؛ وعبد الملك بن قَطَن بن نَهْشَل ، شهد يوم الحَرَّة ، وعاش حتَّى ولى الأندلُس ؛ وهو الذى صلبه أصحابُ بلْج بن بِشْر القُشَيْرىّ عن يمين الخارج من رأس القنطرة بقُرْطُبة ، فى موضع المسجد الخَرِب هنالك؛ وكان لعبد الملك بن قَطَن ابنٌ اسمه أُميَّه ، ساد بالأَنْدَلُس ، وابنٌ آخر اسمُه قَطَن : فمن ولده : أحمد بن مُحارب بن قَطَن بن عبد الواحد بن قَطَن بن عبد الملك بن قَطَن ، أَنْدَلُسىٌّ ، محدِّثٌ ؛ وقد قيل إنَّه من ولد قَطَن بن عِصْمة بن أنس بن عبد الله بن حَجْوان بن عمرو بن شيبان بن مُحارب ، وهو الأَصَحُّ ؛ وكُرْز بن جابر بن حِسْل بن الأَصبَ بن حِسْل بن عمرو ابن شيبان ، له صحبة[٣] قُتل يوم الفتح مع رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم .

---

(١) اس ١٦٠٠ . (٢) راجع « ديوان » حسان بن ثابت (القصيدة ٣١ ؛ ٥ — ٤) ص ٢٨ من طبع هرشفلد بليدن . وهذان البيتان مذكوران أيضاً فى « الإصابة » ج١ ص ٢٠٩ . ووقع هنا اختلاف فى بعض الروايات ؛ فها هو نص البيتين فى الديوان المذكور :

إلا تنيبوا لأمر الله تعترفوا ... كتائباً عصباً من خلفها عصب
فيهم حبيب شهاب الحرب يقدمهم ... مستلئماً قد بدا فى وجهه الغضب

(٣) اس ٧٣٩٤ .

ومن ولد حَجْوان بن عمرو بن شيبان : رباح بن المُعْتَرِف (واسمُ المُعْتَرِف أهْيَب) ابن حَجْوان بن عمرو ، له صحبة[١] ، وهو الذى غنى غناء النصب إذ سمعه عمر — رضى الله عنه — . وكان منهم بالأَنْدَلُس مالك بن علىّ بن مالك بن عبد العزيز بن قَطَن بن عِصْمة بن أيس بن عبد الله بن حَجْوان بن عمرو ، فقيهٌ مالكىٌّ ؛ ومحمّد ابن أحمد بن هارون بن طَالُوت بن عبد الملك بن خالد بن أبى حبيب بن قبس بن عوف ابن أسَد بن حِذْيَم بن تَيْم بن حبيب بن عمرو بن شبان بن مُحارب بن فِهْر ، القائم على بنى عُبَيْد بجهة إطْرابُلُس .

انقضى الكلام فى بنى مُحارب بن فِهْر . و به تمّ الكلام فى جميع ولدِ قُرَيْش وولدِ النَّضْر بن كِنانة .

وهؤلاء سائرُ بنى كِنانة بن خُزَيْمة :

ولدَ كِنانة بنين كثيرة ، لم يُعْقِب منهم أحدٌ ، إلاّ النَّضْرَ ، وقد ذكرنا نسب بنيه ؛ وعَبْدَ مَنَاة ؛ ومالِكَ ؛ ومَلْكانَ ؛ وحدال ؛ دارُهم بعَدَن ؛ وعمرو بن كِنانة ، وهم قليلٌ ؛ ودارُهم بفِلَسْطِين .

وهؤلاء بنو عبْد مَنَاة بن كِنانة :

ولدُ عبد مَناة بن كِنانة : بَكْر ، بطنٌ ضخمٌ ؛ وعامر ، بطنٌ ضخمٌ ؛ ومُرَّة ، بطنٌ ضخمٌ . وكان علىُّ بن مسعود بن مازِن بن ذئب الغَسَّانىُّ أخا عبد مَناة بن كِنانة لأُمِّه ، وهى امرأة من بَلِىّ ؛ فحضن على بنى أخيه عبد مَناة بعد موته ، فنُسِبوا إليه . فولدُ بكر بن عبد مَناة : لَيْث ، بطنٌ ؛ والدُّئِل ، بطنٌ : أُمُّهما أُمُّ خارِجة البَجَلِيَّة ؛ التى يُضرب بها المثل فى سرعة النكاح[٢] ؛ وضمرة ، بطنٌ ؛ والعُرَيْج ، بطنٌ . فولدُ لَيْث بن بكر بن عبد مَناة : عامر ؛ وجُنْدَع ، بطنٌ ؛ وسعد . فولدُ عامر بن ليث : كعب ؛ وشجع

---

(١) اص ٢٥٦١ . (٢) راجع «مجمع الأمثال» للميدانى ، ج ١ ، ص ٦٣٦ .

بطنٌ ؛ وقَيْس ؛ بطنٌ ، وعتُوارة ، بطنٌ . فمن بنى كعب بن عامر بن لَيْث بن بكر ابن عبد مَناة بن كِنانة : بنو الملوِّح بن يَعْمَر ، وهو الشُّدَّاخ ، ابن عوف بن كعب ابن عامر بن لَيْث ؛ ومنهم : قُباث بن أشْيَم بن عامر بن الملوِّح[١] ، كان على مجنَّبة أبى عُبيدة بن الجرّاح — رضى الله عنه — يوم اليَرْموك ؛ وبُكَيْر بن شَداد بن عامر ابن الملوِّح[٢] ، وكان من أهل الفضل والغَنَاء فى الإسلام[٣] ، وهو الذى رثاه الشَّمَّاخ إذ يقول :

لَقَدْ غَابَ عن خَيْلٍ بموفان أسْلَمَتْ[٤] ⁂ بُكَيْرُ بَنِى الشُّدَّاخِ فارِسُ أطْلالِ

وهو الذى قتل اليهوديَّ إذ سمعه يقول :

وأشْعَثَ غرَّهُ الإسْلامُ حتَّى ⁂ خَلَوْتُ بِعِرْسِهِ لَيْلَ التِّمامِ[٥]

فأهدر عمرُ دَمَ اليهوديِّ إذ أخبره بُكير بما سمع منه . ومن بنى الشُّدَّاخ : بَلْعَاء بن قَيْس بن عبد الله بن الشُّدَّاخ[٦] ؛ وكان فارساً ، شاعراً ، سيِّداً ، أبْرَصَ ؛ وهو القائل ، إذ ذُكِر أنَّه أبرَصُ : « سَيْفُ الله جَلاَّهُ » ؛ وأخَوَاه جَثَّامة بن قيس[٧] ، والمحجل بن قيس ؛ فولدُ جَثَّامة هذا : الصعب بن جَثَّامة ، له صحبة ورواية[٨] ؛ ومُحَلِّم بن جَثَّامة[٩] ، الذى قتل عامر بن الأضْبَط الأشجعيَّ ؛ فدعا عليه رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — ؛ فمات ودُفِن ؛ فلفظَتْه الأرضُ مرَّة بعد أُخرى ؛ وفيه نزلت : « وَلاَ تَقُولُوا لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلاَمَ : لَسْتَ مُؤْمِناً[١٠] » ؛ والراوية المعروف بابن دأب ، وهو عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب بن كُرْز بن الحارث بن عبد الله بن أحمد بن الشُّدَّاخ ؛ وعمَّا أبيه : حُذَيْفة ، وسليمان ، ابنا دأب بن كُرْز ، قُتلا يوم الحَرَّة ؛ وعُروة بن أُذينة الشاعر[١١] ، واسْمُ أُذينة : يحيى بن مالك بن الحارث بن عمرو بن عبد الله بن أحمد بن الشُّدَّاخ ؛

(١) اس ٧٠٥٦ . (٢) اس ٧٢٨ .
(٣) اس ٧٢٨ (٤) فى « الإصابة » : وغبت عن خيل بموقان أسلمت .
(٥) راجع ترجمة الأشعث هذا فى « الإصابة » ٣٠٦ ؛ والبيت مذكور فيها .
(٦) اغ ج ١٣ ص ١٣٧ — ١٣٦ . (٧) اس ١٩٧٠ . (٨) اس ٤٣٦٣ .
(٩) اس ٧٧٥٣ . (١٠) سورة النساء : ٩٣ . (١١) اغ ج ٢١ ص ١٧١ — ١٦٣ .

وشبيب بن حزام بن نهبان بن وهب بن لقيط بن الشُّدَّاخ[١] ، من أهل الحُدَيْبِيَة .

ومن بنى كعب بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَناة : نميلة بن عبد الله بن فُقَيْم ابن حزن بن سيّار بن عبد الله بن عبد بن كعب بن عامر بن لَيْث، له صحبة[٢] ؛ وقسيط ابن أُسامة بن عُمير بن أبى ربيعة بن عامرة بن عوف بن كعب بن عامر بن لَيْث، بعثه عمر ابن الخطّاب — رضى الله عنه — يعلِّم أهلَ البادية القرآنَ . ومِقْيَس بن حبابة ، الذى أهدر رسولُ الله — صلّى الله عليه وسلّم — دَمَه يوم الفتح ، فقُتِلَ — لعنه الله — ، هو من بنى كعب بن عوف بن كعب بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَناة ؛ وكان تولَّى قتله ابنُ عمِّه نميلةُ بن عبد الله المنسوبُ آنفاً — رضى الله عنه .

ومن بنى شجْع بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَناة : ابنُ شعوب ؛ نُسب إلى أُمِّه : وهو الأَسود بن عبد شمس بن مالك بن جَعْوَنة بن عويرة بن شجع ، وهو قاتل حَنْظَلة غسيل الملائكة — رضى الله عنه — يوم أُحُد[٣] ؛ وابنُه أبو بكر بن الأَسود[٤] ، وهو القائل :

يُخَبِّرنا الرَّسُولُ بأَن سَنَحْيَا وكَيْفَ حَيَاةُ أَصْداءٍ وَهَامِ[٥]

الأَبيات . ومنهم : أبو واقد الليثىُّ ، له صحبة[٦] ، وهو الحارث بن عوف بن أسيد ابن جابر بن عويرة بن عبد مَناة بن شجع .

ومن ولد عُتْوَارة بن عامر بن ليث بن عبدمَناة : طَريف، وعبدشمس، وعبد الرحمن ، وهو أوّلُ من سُمِّى فى الجاهليَّة عبد الرحمن ؛ منهم : عبدالله بن شدّاد بن أُسامة بن عمرو ابن عمرو الهادى بن عبد الله بن جابر بن عُتْوَارة : أُمُّه سَلْمَى بنت عميس ، روجة حمزة ابن عبد المطَّلب ؛ وإنما سُمِّى جدُّه عمرو الهادى لأَنَّه كان يوقد ناره للأَضياف ولمن ضلَّ : وعبد الله بن شدَّاد ، فقيهٌ روايةٌ ؛ والفقيه محمَّد بن عمرو بن علقمة بن وقَّاص بن محْصَن بن كَلَدَة بن عبد يَالِيل بن طَريف بن عُتْوَارة .

مضى بنو عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَناة .

---

(١) اص٣٨٣٣ . (٢) اص ٨٨٠٨ . (٣) راجع اص ١٨٦٣ . (٤) اص كى ١٤٣ .
(٥) جاء هذا البيت فى « الإصابة » كما يلى : حديثنا الرسول سيحيى وكيف أحييه صادا وهام
(٦) اص كى ١٢١١ .

وهؤلاءِ بنو سَعْد بن لَيْث بن بَكْر بن عبد مَناة :

ولدُ سعد بن لَيْث : غيرة ، بطنٌ : وحميس ؛ وجَدْى ؛ وعَوْف . منهم : أبوالطُّفَيْل عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمير بن جابر بن حميس بن جَدْى بن سعد بن لَيْث، آخر من بقى ممّن رأى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، مات سنة ١٠٧[١] ؛ وابنُه الطفَيْل ، قُتل مع ابن الأشْعَث ؛ و إياس[٢] ، وخالد[٣] ، وعاقل[٤] ، وعامر[٥] ، بنو البُكَيْر ابن عبد ياليل بن ناشب بن غيرة بن سعد بن لَيْث ، كلهم بَدْريُّون مُهاجِرون — رضى الله عنهم — ؛ وابن أخيهم كُلَيْب بن قيس بن بُكَيْر الجزّار ، الذى قتله أبو لؤلؤة حين قَتْله لعمر بن الخطّاب — رضىالله عنه — : وجَدَه وهو يتوضّأ للصلاة ؛ فطعنه بالخنجر الذى طعن به عمر ، فقتله . ومنهم : إبراهيم بن هارون بن محمّد بن موسى ابن إياس بن البُكَيْر المذكور ، مَدَنىٌّ ، محدِّثٌ . ومنهم : عُروة بن تميم بن البيَّاع بن عبد ياليل بن بن ناشب بن غيرة بن سعد ، أحد المُحاصرين لعثمان — رضى الله عنه — ؛ وواثلة بن الأَسقَع بن عبد العُزَّى بن عبد ياليل ، له صحبة[٦] .

مضى بنو سَعْد بن لَيْث .

وهؤلاء بنو جُنْدُع بن لَيْث :

منهم : الشاعر أُميَّة بن حُرْثان[٧] بن الأَسْكَر بن عبد الله سِرْبال الموت بن زُهْرة ابن ربينة بن جُنْدَع ؛ وأخوه أُبَىّ بن حُرْثان ؛ وأُميّة هذا هو الذى تفجّع على ابنَيْه كِلاب وأُبَىّ ، إذ هاجرا إلى البصرة ؛ وهو القائل[٨] :

لِمَنْ شَيْخانِ قَدْ نَشَرا كِلاباً كِتابَ اللهِ لَوْ حَفِظا الكِتَابا

الابيات ؛ وأمير خُراسان ، نَصْر بن سَيَّار بن رافع بن حرى بن ربيعة بن عامر بن

(١) اس ٦٧٦ . (٢) اس ٣٧٣ . (٣) اس ٢١٤٧ . (٤) اس ٤٣٦١ .
(٥) اس ٤٣٦٨ . (٦) اس ٩٠٨٧ . (٧) اع ح ١٨ ص ١٦٢ — ١٥٦ .
(٨) راجع ابن سلام : « طبقات الشعراء » طبع القاهرة ، ص ٧٢ .

عون بن جُنْدَع ، وكان له ولدٌ كثيرٌ ؛ منهم تميم : قُتل فى حرب أبيه ؛ ومن ولده : اللَيْث بن المظفَّر بن نصر بن سيَّار ، قيل إنَّه أتمَّ «كتاب العَيْن» على ما كان الخليلُ رتَّبه ؛ ورافع بن اللَيْث بن نصر بن سيَّار ، القائم بسَمَرْقَنْد أيَّامَ الرشيد بدعوة بني أُميَّة ؛ وكان طاهر بن الحُسَيْن ، وعجيف بن عنبسة من قوّاده ؛ ثمَّ استأمن إلى المأمون ؛ وأخوه نصْر بن اللَيْث ، ولى الشرطة بسُرَّ من رأى ، وكان من قوّاد إسحاق ابن إبراهيم ؛ وعُبيد بن عُمير بن قتادة بن سعد بن عامر بن جُنْدَع ، فقيه أهل مكَّة ؛ وابنه عبد الله بن عُمير ؛ و بنو كَيْمة : عُمير ، وعمَّار ، وأخوهما .

مضى بنو لَيْث بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة .

وهؤلاء بنو عُرَيْج بن بَكْر بن عَبْد مَناة :

منهم : أبو نَوْفَل عمرو بن أبي عَقْرَب بن خُوَيلد بن خالد بن يحيى بن عمر بن حماس بن عريج بن بكر بن عبد مَناة ، فقيهٌ مَدَنيٌّ محدِّثٌ .

وهؤلاء بنو الدُّئِل بن بَكْر بن عَبْد مَناة بن كِنانة :

منهم : الأَسود بن رِزْق بن يَعْمَر بن نُباتة بن عَدِيّ بن الدُّئِل ، الذى فى سببه كان فتح مكَّة ؛ وسارية بن زُنَيْم بن عمر بن عبد الله بن جابر بن مَحْمِيَة بن عُبيد بن عديّ بن الدُّئِل [1] ، الذى يذكر قومٌ أنَّ عمر ناداه ، وهو بعيد ؛ وهذا لا يصحُّ ؛ وأُناس بن أبي أُناس بن زُنَيْم ، شاعرٌ ؛ أبوه أبو أُناس بن زُنَيْم [2] ، الذى يقول فى النبيّ — صلّى الله عليه وسلّم — [3] :

فما حَمَلَتْ مِنْ ناقةٍ فَوْقَ كُورِها أَعَفَّ وأَوْفَى ذِمَّةً مِنْ مُحَمَّدِ

وأنس بن أبي أُناس هو القائل :

أَحَارِ بن بَدْرٍ قد وَلِيتَ إمَارَةً

(١) اس ٣٠٣٤ . (٢) اس كى ٦٨ . (٣) راجع ابن قتيبة ص٢٨٤ — ٢٨٥ .

الأبيات . وأبو أُناس هو القائل يوم أُحُد فى علىّ — رضى الله عنه — :

فى كُلِّ مَجْمَعِ غايةٍ أَخْزَاكم   جَذَعٌ أَبَرُّ على المَذاكِى القُرَّحِ[١]

وأبو الأسود ظالم بن عمرو بن سفيان بن عمر بن جُنْدُب بن يَعْمَر بن حابس بن نفاثة بن عدىّ بن الدُّئِلِ ، تابعىّ بصرىّ ، أوّلُ من وضع فى النحو ، وأخبارُه مشهورة ؛ وابنه أبو حرب ، محدِّثٌ مشهورٌ .

وهؤلاء بنو ضَمْرة بن بكر بن عبد مَناة :

ولد ضَمْرة بن بكر بن عبد مَناة : كعب ، وجَدْى ، ومُلَيْل ، وعوف ، وجُنْدُب .
ومنهم : عُمارة بن مخشى بن خُوَيلد بن عبد نُهم بن يَعْمَر بن عوف بن جَدْى بن ضَمْرة ، وهو الذى وادعَ رسولَ الله — صلّى الله عليه وسلّم — على قَوْمه ؛ وعمرو بن أُمَيَّة بن خُوَيْلِد بن عبد الله بن إياس بن عبد بن ناشرة بن كعب بن جَدْى بن ضَمْرة ، له صحبة ورواية[٢] ؛ وابنه جعفر بن عمرو بن أُميَّة الضَّمْرىُّ ؛ والزِّبْرِقان بن عبد الله بن ضَمْرة بن أُميَّة ؛ والبَرَّاض بن قس بن رافع بن قس بن جَدْى بن ضمرة ، فهو الذى يضرب به المثل[٣] ، فيقال : « فَتْــكَة البَرَّاض » ، إذ قتل عُروة الرحَّال بن عتبة بن جعفر بن كِلاب ؛ ففيه كانت وقعة الفِجار .

وولد مُلَيْل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة : غِفار ، بطنٌ ضخمٌ ؛ وثعلبة . منهم : الحكم بن عمرو بن مجدع بن حِذْيَم بن الحارث بن ثعلبة بن مُلَيْل ، له صحبة ورواية[٤] ، ولى خُراسان ؛ وأبو سَرِيحة حُذيفة بن أُميَّة بن أسيد بن الأعوَص بن واقعة ابن حرام بن غِفار ، له صحبة ورواية[٥] ؛ وأبو ذَرّ الصاحب[٦] : أُمُّه رملة ، غِفاريَّة ، وهى أيضاً أُمُّ عمرو بن عَبَسَة السُّلَمىّ الصاحب ؛ وكان أبو ذرّ خامساً فى الإسلام ، لكنَّه رجع إلى بلاد قومه ؛ فأقام حتى قدم النبىّ — صلّى الله عليه وسلّم — المدينة ؛

---

(١) هذا البيت مذكور فى « أسد الغابة » لابن الأثير ، ج ١ ، ص ١٢٤ .
(٢) اص ٥٧٦٥ . (٣) راجع «الأغانى» ج ١٩ ص ٧٥ ؛ الميدانى « مجمع الأمثال » ج ٢ ص ٢٢٩ — ٢٣٠ . (٤) اص ١٧٨٤ . (٥) اص ١٦٤٤ . (٦) اص كنى ٣٧٤ .

فتُوفّى لأربَع سنين بقيت من أيّام عثمان ، وصلّى عليه ابن مسعود بالرَّبَذة — رضى الله عنهما — وهو المشهور ، واسمُه جُنْدُب بن جنادة بن سُفيان بن عُبيد بن حرام ؛ وأخوه أنيس ، له صحبة[1] ؛ لا عقب لأبي ذَرّ ؛ وابن عمِّهم بِشْر بن سحيم بن حرام ابن غِفار ، له صحبة ورواية[2] ؛ وصاحبة كُثَيِّر الشاعر ، وهى عَزَّة بنت جميل بن حفص بن إياس بن عبد العُزَّى بن حاجب بن غِفار ؛ وآبِى اللحم ، له صحبة ، وهو الحُوَيْرِث بن عبد الله بن خَلَف بن مالك بن عبد الله بن حارثة بن غِفار ، قُتل يوم حُنَيْن — رضى الله عنه — وقيل : اسمُه خَلَف بن عبد الملك ، وقيل : عبد الله ابن عبد الملك ، استشهد يوم حُنَيْن ؛ وأبو نُوَيْرة بن شيطان بن عبد الله بن آبِى اللحم[3] ، قُتل يوم اليَرْموك ؛ وخالد بن سيَّار بن عبد عوف بن مُعَيْشر بن بدر بن أُحَيْمس بن غِفار[4] ، سائق بدن النبىّ — صلّى الله عليه وسلّم — ؛ وأبو رُهْم كلثوم ابن الحُصَيْن بن خلاد بن مُعَيْشر بن بدر بن أُحَيْمس ، جليلٌ فى الصحابة[5] ، قد استخلفه النبىُّ — صلّى الله عليه وسلّم — على المدينة فى بعض حرجاته فى غزوة الفتح ، فتح مكَّة ؛ وقيس بن أبى غزرة بن عُمير بن وهب الغِفارىّ .

مضى بنو بكر بن عبد مَناة بن كِنانة .

وهؤلاء بنو مُرَّة بن عبد مَناة بن كِنانة :

ولدَ مرَّة بن عبد مَناة : مُدْلِج ، بطنٌ ، وفيهم القِيافة والعِيافة ؛ وشوق ، بطنٌ ؛ وشِنْظير ، بطنٌ . فمن بنى مُدْلِج ، سُراقة بن مالك بن جُعْشُم بن مالك بن عمرو بن مالك بن تيم بن مُدْلِج ، الذى اتَّبع رسول الله — صلى الله عليه وسلّم — ليردَّه ؛ فظهرت فيه تلك الآية حتى صرفه الله تعالى عنه ؛ ومَعْن بن حَرْملة بن جَعْشَم ، من سادات أهل مصر ؛ وأبو كلثوم بن مالك بن جَعْشَم ، من أشراف أهل الشأم ؛

---

(١) اس ٢٨٩ . (٢) اس ٦٦١ . (٣) اس كى ٩٩٦ (٤) اس ٢١٧٠ .
(٥) اس كى ٤١٦ .

ومجزِّز المُدْلِجِىُّ[١] ، الذى سَرَّ النبىَّ — صلى الله عليه وسلم — بِقِيَافَته ، وهو مجزِّز ابن الأعْوَر بن جَعْدَة بن مُعاذ بن عُتْوَارة بن عمرو بن مُدْلج ؛ وابنه علقمة بن مجزِّز ، له صحبة[٢] ؛ ومن ولده : عبد الله ، وعُبيد الله ، ابنا عبد الملك بن عبد الرحمن بن علقمة ابن مجزِّز .

مضى بنو مُرَّة بن عبد مَناة بن كِنانة

وهؤلاء بنو عامر بن عبد مَناة بن كِنانة :

ولدُ عامر بن عبد مَناة بن كِنانة : مبذول ، ومَعْن ، وقمر ، وجَذِيمة . ومنهم : أهل الغُمَيْصاء[٣] الذين أوقع بهم خالد بن الوليد ؛ فوَداهم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وأنكر فِعْل خالد ؛ وكان من جملتهم الفتى الذي قتله عبد الله بن أبى حَدْرَد الأسلمىُّ بعد أن خاطب الظعينة ؛ والخبرُ مشهورٌ ؛ وكانوا من بنى مُساحِق ابن الأقْوَم بن جَذِيمة بن عامر .

مضى بنو عامر بن عبد مَناة بن كِنانة .

وهؤلاء بنو الحارث بن عبد مَناة بن كِنانة :

هم بنو الرُّشْد . وكانوا يُدْعَون بنو غَوِىّ ؛ فسمَّاهم رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — بنى الرُّشْد . وهم من بنى عوف بن الحارث بن عبد مَناة . ومنهم : الشَّمَّاخ ، وتيْم ، ابنا عامر بن عوف بن الحارث بن عبد مَناة : عقَد الشَّمَّاخُ حِلْفَ الأحابيشِ مع قُرَيْش ، وعقد تَيْم حِلْفَ القَارَة معهم ؛ والحليس بن علقمة بن عمرو بن الأرْقَم بن عامر بن جَذِيمة ، رئيسُ الأحابيش يوم أُحُد ؛ وعمرة بنت عَلْقَمة بن الحارث بن الأسود بن عبد الله بن عامر ، التى رفعت اللواء يوم أُحُد لكُفَّار قُرَيْش ؛ وفى ذلك يقول حسَّان

(١) اس ٧٧٣١ . (٢) اس ٥٦٧٧ .
(٣) راجع «معجم البلدان» لياقوت ج٦ ص٣٠٧ .

ابن ثابت — رضى الله عنه —[١] :

وَلَوْلا لِواءُ الحارِثِيَّةِ أَصْبَحُوا يُباعُونَ فى الأَسواقِ بالثَّمَنِ الـكَسْدِ

مضى بنو عبد مَناة بن كِنانة.

وهؤلاء بنى مالك بن كِنانة :

منهم: فِراس بن غَنْم بن ثَعْلبة بن مالك بن كِنانة ، بطنٌ ضَخْمٌ . فولدُ فِراس ابن غَنْم : علقمة جِذْل الطِّعَان ، والحارث ، وجَذِيمة : منهم فارِسُ العَرَب ، ربيعة بن مُكَدَّم بن عامر بن خُوَيْلد بن جَذِيمة بن علقمة بن فِراس ؛ منهم كانت أُمُّ رومان أُمُّ عائشة — رضى الله عنها — ؛ وعبد الله بن جِذْل الطِّعَان من فُرسان بنى كِنانة . ومن بنى المطَّلب بن جديان : آلُ بنى مخرج بن عامر الأَبْجَر ، الأَطِبَّاء الفقهاء بالكوفة . ولبنى مالك بن كِنانة بطونٌ جمَّةٌ . ومنهم :بنو مخرج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث ابن مالك بن كِنانة ، بطنٌ . ومنهم نَسَأَةُ الشهور فى الجاهليَّة ، قام الإسلام منهم على جنادة بن أُميَّة بن عوف بن جَذِيمة بن عبد نعيم بن عَدِىّ بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ؛ وكلٌّ من صارت إليه هذه المرْتبة كان يُسمى القَلَمَّس . وأوَّل من نسأ الشهورَ : سَرِير بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كِنانة ؛ ثمَّ ابن أخيه عَدِىُّ ابن عامر بن ثعلبة ؛ ثمَّ فى ولده . ومنهم : عَلْقَمة بن صفوان بن أُميَّة بن جندة بن حَمَل ابن شِقّ بن رقبة بن مخرج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك بن كِنانة ، جدُّ مروان ابن الحكم لأُمِّه ؛ وأبو قَرْصافة جَنْدَرة بن خَيْشة بن مُرَّة بن واثلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن كِنانة ، له صحبة[٢] ؛ والرُّماحِس بن عبد العزيز بن الرُّماحِس بن الرسارس بن السكران بن واقد بن وهيب بن هاجر ابن عرينة بن واثلة بن الفاكه بن عمرو بن الحارث بن مالك بن كِنانة ، ولى شرطة

---

(١) راجع «ديوان» حسان بن ثابت (طبع هرشفلد) ص ٢٩ ؛ وآخر البيت فى روايته : « ... فى الأسواق بيع الجلائب » (٢) اس ١٢٣٢ ؛ كى ٩٢٩ .

مروان بن محمّد ؛ ثم دخل الأندلُس ؛ فولاّه عبد الرحمن بن معاوية الجزيرة[١] وشَذُونَة ، وهى بلاد بنى كِنانة ؛ فتمنَّع عليه فيها ؛ فغزاهُ ؛ فهرب إلى العِدوة ومات هنالك .

مضى بنو مالك بن كِنانة .

وهؤلاء بنو مَلْكان بن كنانة :

ولد مَلْكان بن كِنانة : حرام ، وثعلبة ، وسعد ، وأسِيد ، وغَنْم ؛ ولهم بطونٌ جمَّةٌ ؛ منهم : الفصل بن عميرة بن راشد بن عبد الله بن سعيد بن شريك بن عبد الله بن مسلم بن نَوْفَل بن ربيعة بن مالك بن عتيق بن مَلْكان بن كِنانة ؛ ولهم عددٌ ، وثروةٌ ، ووجاهةٌ بمُرْسِيَة .

مضى بنو كِنانة بن خُزَيْمة . ودارُهم بالأَنْدَلُس : شَذُونَة والجزيرة .

وهؤلاء بنو الهُون بن خُزَيْمة ؛ وهم القَارَة :

ولدُ الهُون بن خُزَيْمة : مَليح ؛ فولدُ مليح بن الهُون : يثيع ، والحَكَم . ودخل الحَكَم فى مَذْحِج ؛ وقيل : هم رَهْطُ الجرَّاح بن عبد الله بن الحكم ، وهُمْ موالى الحسن ابن هانئ الشاعر من فوق ؛ وولدُ يثيع : عائذة ، وسعد ؛ فولدُ عائذة : غالب ، وسعد ؛ فولدُ غالب : جَنْدَلة ، ومُحَلِّم ، وعامر ، ويَشْجُب ؛ فولدُ مُحَلِّم : حلمة ، وهم الأَبناء ؛ والدِّيش ، وهم القَارَة ؛ فولدُ الديش : الأَيسر ، وعَضَل . فمن بنى مُحَلِّم : مسعود بن ربيعة بن عمرو بن سعد بن عبد العُزَّى بن مُحَلِّم بن غالب بن عائذة بن يثيع بن مليح بن الهُون بن خُزَيْمة ، له صحبة[٢] . وكانت القارة حُلفاءَ بنى زُهرة .

مضى بنو الهُون بن خُزَيْمة .

وهؤلاء بنو أَسَد بن خُزَيْمة :

ولدُ أَسَد بن خُزَيْمة : دُودَان ، وكاهل ، وعمرو ، وصَعْب ، وحلمة ، وهم أهل

(١) يعنى الجزيرة الخضراء .

(٢) اس ٧٩٤٢ .

أبياتٍ في بنى خُزَيْمة بن مالك بن نصر بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسَد . فولدُ صعب بن أسَد : عبد الله ؛ من ولده بنو النعامة ، وهُمْ : بنو جَعْدَة ، و بنو البُحَيْر ، ابنى عبد الله بن مُرَّة بن عبد الله بن صَعْب بن أسَد . وولدُ عمرو بن أسد بن خُزَيْمة : القُلَيْب ؛ ومَعْرِض ، واسمه سَعْد ؛ والهالِك . فمن بنى القُلَيْب : أيْمَن بن خُرَيْم بن الأَخْرَم بن شَدَّاد بن عمر بن الفاتك بن القُلَيْب الشاعر(١) ؛ وعمُّه سَبْرَة بن الاخْرَم . ومن بنى معرض بن عمرو بن أسَد : الأُقَيْشِر الشاعر(٢) ؛ واسمُه المُغيرة بن عبد الله بن الأَسود بن وهب بن ناعج بن قيْس بن مَعْرَض . ومن بنى الهالك بن عمر بن أسَد ، وكانوا يُنْسَبُون إلى أنَّهم قيُونٌ ، يعملون الحديد : سِماك ، الذى يُنسب إليه مسجدُ سِماك بالكوفة ، وهو سِماك بن مَخْرَمة بن حتر بن تلْب بن الهالك بن عمرو ، هرب عن علىّ — رضى الله عنه — فلحق بالجزيرة . وولدُ كاهل بن أسَد بن خُزَيْمة : مازِن بن كاهل ؛ منهم : قاتل حُجْر بن عمرو ، والدِ امرىء القَيْس الشاعر(٣) ؛ وهو عِلْباء بن حارثة بن هلال ، وكان شاعراً .

وولدُ دُودَان بن أسَد ، وفيهم البيت والعدد : ثعلبة ، وغَنْم . فولدُ غَنْم بن دُودَان : كبير ، وعامر ، ومالك : منهم : عبد الله ، وأبو أحمد ، وعُبيد الله ، بنو جَحْش ؛ وأُختهم أمُّ المؤمنين زينب بنت جَحْش ؛ وحَمْنَة بنت جَحْش بن رِيَاب بن يَعْمَر بن صبرة ابن مُرّة بن كبير بن غَنْم بن دُودَان ، وعُبيدالله ، بدرىٌّ ؛ وأبو أحمد ، من المُهاجرين ؛ وعُبيد ، أسلم وهاجَرَ ، ثمَّ ارتدَّ نصرانيًا ومات كذلك ؛ وكانت تحته أمُّ حبيبة أمُّ المؤمنين : فولدت له ابنة اسمها حبيبة ، لها صحبة ورواية(٤) ، رَوَتْ عنها زينب بنت أمِّ سلمة أمُّ المؤمنين — رضى الله عن جميعهنّ — . حدّثنا حديثَها محمَّد بن الحسن الرازىُّ الصوفىُّ ، قال : نا عبد الرحمن بن عمر بن النحَّاس بمصر : نا أبو سعيد بن الأعرابىّ : نا محمَّد بن سعيد : نا سُفيان بن عُيَيْنة ، عن الزُّهرىّ ، عن عُروة بن الزُّبير ، عن زينب

---

(١) اغ ج ٢١ ص ٧ — ١٣ .
(٢) اغ ج ١٠ ص ٨٣ — ٩٦ .
(٣) اغ ج ٨ ص ٦٦ — ٦٧ .
(٤) اس نساء ٢٧٧ .

بنت أبي سلمة المخزوميّ ، عن حبيبة ، عن أُمّها أُمِّ حبيبة ، عن زينب بنت جَحْش أُمِّ المؤمنين ، أنّ رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — قال : « وَيْلٌ للعَرَب من شرٍّ قد اقْتَرَبَ : فُتِحَ اليومَ من رَدْمِ يأجُوجَ ومأجُوجَ ، وعَقَدَ تسعين . » قالت : فقلتُ : « يا رسولَ الله ! أنَهْلِكُ وفينا الصالِحونَ ؟ » قال : « نَعَم ! إذا كَثُر الخَبَثُ ! » .

ومن ولد أبي أحمد بن جَحْش : عبد الله بن أبي بكر بن أبي أحمد بن جَحْش ، قُتل يوم قُدَيْد . ومنهم بالأندلُس : المحدِّث عبد الله بن محمَّد(١) بن عثمان بن سعيد بن هشام بن إسماعيل بن كِنانة بن نُعَيْم بن محمَّد بن عبد الله بن عبد الله بن جَحْش ، يُكَنَّى هشام أبا إسماعيل ، وهو الداخل ؛ وقال بعضُ من رَوى عنه : هاشم ، مَكانَ هشام ؛ وزاد ، فقال : إسماعيل بن سُفيان بن كِنانة ؛ وكان الداخل أبو إسماعيل ، وأخَواه أبو يزيد وأبو خالد ، وكانوا من غَزَّة ، ثمَّ رجع أبو يزيد وأبو خالد ، وبقي أبو إسماعيل ؛ ويزيد بن قَيْس بن رِياب بن يَعْمُر ، بدريٌّ ؛ وعُكاشة ، وسِنان ، وأبو سِنان ، بَدْرِيُّون ، وأخوهم شُجاع ، بنو مِحْصَن ، وأُختهم أُمُّ قيس بنت مِحْصَن بن حُرْثان بن قيس بن مُرّة بن كَبير بن غَنْم بن دُودَان ؛ وسِنان بن أبي سِنان بن مِحْصَن ، بَدْريٌّ ؛ ولهم بالأندلُس ، بِوادِي عبد الله من جَيَّان، بقيَّةٌ وعَدَدٌ : منهم بنو عبيد الله بن عُكاشة ابن مِحْصَن بن كَبير بن عبد الله بن كلثوم بن سليط بن ثَبْرَة بن عُمير بن غالب بن محمَّد ابن عُكَّاشة بن مِحْصَن ، وغيرهم ؛ ومُحْرِز بن نَضْلة بن عبد الله بن مرَّة بن كَبير بن غَنْم ، بَدْريٌّ ؛ وشُجاع ، وعُقبة ، ابنا وَهْب بن ربيعة بن أسد بن صُهَيْب بن مالك بن كَبير ابن غَنْم ، بَدْريّان ؛ وربيعة بن أكثم بن سَخْبَرَة بن عمرو بن لكيز بن عامر بن غَنْم ابن دُودَان ، بدريٌّ ؛ وقيس بن عبد الله، من مُهاجرة الحبشة ، كانوا كلُّهم أهلَ إسلامٍ وسابقةٍ وهجرةٍ ، رجالُهم ونساؤهم — رضي الله عنهم — ؛ وكانوا حُلَفاءَ لبني عبد شمس ابن عبد مَناف ؛ ولهم ، في وادي عبد الله بجَيَّان ، من بلاد الأندلُس ، بقيَّةٌ وعَدَدٌ .

مضى بنو غَنْم بن دُودَان بن أسَد .

---

(١) راجع «تاريخ علماء الأندلس» لابن الفرضي ، رقم ٧٠٧ .

وهؤلاء بنو ثَعْلَبة بن دُودَان بن أَسد :

و إلى ثَعْلَبة هذا تنسَب الثَّعْلَبيَّة التي بين الـكوفة ومكَّة[١] . فولدُ ثعلبة بن دُودَان : الحارث ، ومالك ، وسعد . فولدُ سـعد بن ثعلبة بن دُودَان : الحارث الحلاّب ، ومالك ؛ ومنهم : الشاعر عَبِيد بن الأَبرص بن جُشَم بن عامر بن هِرّ بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة بن دُودَان[٢] ؛ وشبيب ، ورُقيَّة ، ومعاوية ، بنو دران بن عامر بن هِرّ بن مالك ، وهم الذين أكبُّوا على حُجْر بن عمرو ، والدِ امرئ القَيْس ، ليمنعوه من القتل ، فغلبهم قومهم عليـه ، فقتل ؛ وعمرو بن شأس ابن أبي بَلِيّ ، واسمهُ عبيد بن ثعلبة بن روبية بن مالك بن الحارث بن سعد بن ثعلبة ابن دُودَان ، له صُحبة[٣] ؛ وابنه عمران بن عمرو ، وكان سـيِّداً ، أسْوَدَ اللون .

ومنهم : قيس بن الربيع ، المحدِّث الكوفيُّ ؛ والشاعر الكُمَيْت بن زيد بن الأَخْنَس ابن مُجالد بن ربيعة بن قيس بن الحارث بن عمرو بن مالك بن سـعد بن ثعلبة بن دُودَان ، وابنه المستهلُّ بن الكُمَيْت ، وأخوه الوَرْد بن زيد .

وولدُ مالك بن ثعلبة بن دُودَان : غاضِرة ، وعمرو : أُمُّهما أُمُّ خارِجة ، التي يُضرب بسرعة نكاحها المَثَل ؛ ومالك ، ويُقال لولده بنو الزَّبِيَّـــة ، أراد النبيُّ — صلى الله عليه وسلم — أن يبدِّل اسْمَهم ، فأَبوا لضعف عقولهم ، فهُم يُعرفون ببني الزَّبِيَّة إلى اليوم ؛ وثعلبة ، وسعد . فمن بنى الزَّبِيَّة : مالك الحضرميُّ بن عامر ، وافِدُهم على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، وهو الحضرميّ بن عامر بن مجمع بن موالة ابن همّام بن صَعْب بن القَيْن بن مالك بن مالك بن ثعلبة بن دُودَان ، وكان سيِّدَ قومه ؛ وضِرَار بن الأَزْوَر ، قاتِلُ مالك بن نُوَيْرة ، واسمُ الأَزْوَر مالك بن أَوس بن جَذِيمة ابن ربيعة بن مالك بن مالك بن ثَعلبة ، له صحبة ؛ ويزيد بن أنس ، قُتل مع المختار .

ومن بني سعد بن مالك بن ثعلبة بن دُودَان : الأَشْعَرُ الرَّقَبَانُ ، وهو عمرو بن

---

(١) راجع « معجم البلدان » لياقوت ح ٣ ص ١٤ .

(٢) اغ ح ١٩ ص ٨٤ — ٩٠ .

(٣) اص ٦٤٨٧ .

حارثة بن ناشب بن سلامة بن الحارث بن سعد بن مالك بن ثعلبة ؛ وعمرو بن مسعود، الذى يُقال إنَّ النعمان بنى عليه الغَرِيَّ الذى بظَهْر الكوفة ، وفيه يقول الشاعر[١] :

أَلاَ بَكَرَ الناعِي بِخَيْرَيْ بَنِي أَسَدْ ... بِعَمْرِو بنِ مَسْعودٍ وَبِالسَّيِّدِ الصَّمَدْ

ومن بنى عمرو بن مالك بن ثعلبة بن دُودَان : الحَسْحاس بن هِنْد بن سُفيان ابن غضاف بن كعب بن سعد بن عمرو بن مالك بن ثعلبة ؛ وعندهم كان سُحَيْمٌ الشاعر[٢] . و بنو غَاضِرة بطنٌ من بطون بنى أَسَد .

وهؤلاءِ بنو الحارث بن ثَعْلَبَة بن دُودَان بن أَسَد :

ولدَ الحارث بن ثعلبة : قُعَيْن ، وفيه العَدَد والثروة ؛ ووالبة ؛ وسعد ؛ كان فى بنى سعد بن الحارث شعراء . ومن بنى والبة بن الحارث : حَمَل ، والأَخْتَم ، وزياد، بنو مالك بن جنادة بن سُفيان بن وهب بن كعب بن مالك بن ذؤَيْب بن والبة ، كان لهم بلاء وغَناء أَيَّامَ القادِسيَّة ؛ وقُتل حَمَلٌ بنَهَاوَنْد؛ وأَخوهم أبو هَيَّاج عمرو بن مالك بن جنادة ، جعله عمر بن الخطّاب على خُطَط الكوفة ؛ وابن أخيهم غالب بن مالك ابن جنادة ، أنهضه الحجَّاج لقتال شبيب ، فقتله شبيب ؛ وبِشْر بن أبى خَازم الأَسَدىُّ الشاعر .

وهؤلاءِ بنو قُعيْن بن الحارث بن ثَعْلَبة بن دُودَان بن أَسد :

ولدُ قُعَيْن بن الحارث : عمرو ؛ ونصر ؛ وكُلفة ، وهو عَبْس، لُقِّب بذلك . فولدُ نصر بن قُعَيْن : بطونٌ كثيرةٌ ، منهم: عامر بن عبد الله بن طَرِيف بن مالك بن نصر ابن قُعَيْن، صاحب لواء بنى أَسَد فى الجاهليَّة ؛ والعلاء بن محمَّد بن منظور بن قيس بن نَوْفَل بن جابر بن شجنة بن حَضْب بن أُسامة بن مالك بن قُعَيْن ، ولى هو وأبوه

---

(١) راجع «الأغانى» (طبع دار الكتب المصرية) ج ٥ ص ٢١٣، التعليق ٢ . والبيت منسوب لهند بنت معبد بن نضلة . (٢) اغ ج ٢٠ ص ٢ — ٥ .

شرطة الكوفة ؛ وابن عمّه عبد الرحمن بن قيس بن منظور بن قس بن نَوْفَل بن جابر ، ولى شرطة المُصْعَب بن الزُّبَيْر : ودُؤاب بن رُبَيِّعَة (بالتصغير) بن عُبيد بن سعد بن حَذِيمة بن مالك بن نصر بن قُعَيْن ، قاتل عُتَيْبة بن الحارث بن شهاب ، فارسِ بنى تميم فى الجاهليَّة ؛ و بنو ذى الخِمار ، وهو عوف بن ربيع بن حارثة ابن ساعدة بن جَذِيمة بن مالك ، ولهم بالجزيرة شَرَفٌ ؛ وأبو سِمال سَمْعان بن هُبَيْرة ابن فَروة بن عمرو بن عُبيد بن أسعد بن جَذِيمة بن مالك بن نصر بن قُعَيْن ، الذى شرب الخمر مع النجاشىّ بالكوفة ؛ وجرّاح بن سِنان ، الذى وَجَأَ الحسن بن علىّ — رضى الله عنه — بالخَنْجَر فى مُظْلِم ساباط .

وهؤلاء بنو عَمْرو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثَعْلَبة بن دُودَان :

ولدُ عمرو بن قُعَيْن : طَرِيف ، والصيداء ، وكعب ، وهو دبير : حمل على ظهره حِمْلًا ، فدَبِرَ ، فسمِّى بذلك؛ وله بقيّة . ومن بنى الصيداء بن عمرو : الحارث بن وَرْقاء بن سُوَيط بن الحارث بن نَكْرة بن نَوْفَل بن الصيداء بن عمرو بن قُعَيْن[1] ، الذى مدحه زُهَيْر بن أبى سُلْمَى : والصامت بن الأَفْقَم بن الحارث بن نَكْرة ، قاتِلُ ربيعة بن مالك بن كِلاب ، والوليد الشاعر ؛ وقَيْس بن مُسهر بن خُلَيد بن جُنْدُب بن مُنْقِذ بن جِسْر بن نكرة بن نَوْفَل بن الصيداء ، أرسله الحُسين — رحمه الله — إلى الكوفة ، فأخذه عُبيدة الله بن زياد ، فأمره بلعن الحُسين : فلعن ابن زياد : فأمر به ، فرُمى من فوق القصر ، فمات — رحمه الله ولعن ابن زياد — . ولبنى الصيداء بطونٌ جمّةٌ . وولدَ طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن : فَقْعَس ، ومُنْقِذ ، وأعمى ، وهو الحارث ، وقيس : فمن ولد مُنْقِذ بن طَرِيف : الشاعر المشهور عبد الله بن الزُّبير[2] بن الأَشْيَم بن الأَعْشى بن بجرة بن قيس بن منقِذ بن طَرِيف : ومن ولده كان أبو أحمد الزُّبَيْرىُّ المحدِّث

---

(١) اغ ج ٩ س ١٥٥ . (٢) اغ ح ١٣ ص ٣٣ — ٤٩ .

المشهور . فولدُ فَقْعَس : حَجْوان ، ودِثار ، الذى يقول فيه امرؤ القيس(١) :

كأَنَّ دِثاراً حَلَّقَتْ بِلَبُونِهِ عُقابُ تَنُوفَى لا عُقابُ القَوَاعِلِ

وولدُ قَيْس بن طَرِيف بن عمرو بن قُعَيْن : الطمَّاح ، الذى سعى فى هلاك امرىء القيس ، وفيه يقول(٢) :

لقَدْ طَمَحَ الطمَّاحُ من بَعْد أَرْضِهِ

وطُلَيْحة بن خُوَيْلد بن نَوْفَل بن نَضْلة بن الأَشْتَر بن حَجْوان بن فَقْعَس ، الذى ادَّعى النبوَّة ، ثمَّ أَسلم ، وله رَهْطٌ باق : ذكر الكلبيُّ أنَّ النبيَّ — صلى الله عليه وسلم — دعا أن يُحرموا الشهادة ؛ فلم يُسْتَشْهَدْ أحدٌ منهم قطُّ ؛ وربيعة بن ثعلبة بن رياب بن الأَشْتَر بن حَجْوان بن فَقْعَس ، قاتل صَخْر بن عمرو بن الشريد ، يُكْنَى ربيعة أَبَا ثَوْر ؛ والشاعر الكُمَيْت الأَوَّل هو الكُمَيْت بن ثعلبة بن نَوْفَل بن نَضْلة بن الأَشْتر بن حَجْوان ، وعمُّ أبيه : خالد بن نَضْلة ، سيِّدُ بنى أَسَد ؛ والشاعر الكُمَيْت الثانى هو الكُمَيْت بن معروف بن الكُمَيْت بن ثعلبة(٣) . وكان من بنى أَسَد شعراء كثيرٌ .

ومن بنى أَسَد : أبو وائل ، شقيقُ بن سَلَمة ، صاحبُ ابن مسعود ؛ ووابصة بن مَعْبَد بن مالك بن عُبيد ، له صحبة(٤) ؛ وابنه سالم بن وابصة ، محدِّثٌ .

ودارُهم بالأندلُس : البَراجِلة والبُشَرَّة من كورة إِلْبيرة .

مضى الكلام فى بنى أَسَد بن خُزَيْمة . ومضى بنو خُزَيْمة بن مُدْرِكة .

وهؤلاء بنو هُذَيْل بن مُدْرِكة :

ولدُ هُذَيْل بن مُدْرِكة : سعد ، ولِحْيان . فولدُ لِحيان بن هُذَيْل : طابِخة ، ودابغة : ولهم عَدَدٌ . فمن ولد دابغة : المحبِّق ، واسمُه صَخْر بن عُبيد بن الحارث ؛ وابناه سلمة ، وسِنان ، رُوِى عنهم الحديث . ومن بنى طابِخة : أُسامة بن عُمَيْر ، له صحبة(٥) ؛

---

(١) راجع « ديوان » امرىء القيس، ص ١٥٠ . (٢) راجع« ديوان» امرىء القيس، ص ١٣٥ .
(٣) اع ج ١٩ ص ١٠٩ — ١١٠ . (٤) اص ٩٠٨٥ . (٥) اص ٩٢ .

وابنُه أبو المَلِيح المحدِّث ؛ وأوّلُ شعراءِ هُذَيْل ، وهو أبو قِلابة الحارث بن صَعْصَعة ابن طابِخة بن لِحيان . وولدُ سعد بن هُذَيْل : خُرَيْب ؛ من ولده : أبو كَبِير الهُذَلِيُّ الشاعر ؛ وحَوِية ، دخلوا فى بنى عَبْس ، وقيل إنّ الحُطَيْئة الشاعر منهم ؛ وخناعة ، بطنٌ ؛ ورُهم ، وتميم . فولدُ تميم : الحارث ، ومعاوية ، وعوف . والعَدَد فى بنى معاوية ؛ فمنهم : عبد الله بن مسعود ، وأخواه عتبة بن مسعود ، وعُمَيْس بن مسعود بن عاقل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مَخْزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد ابن هُذَيْل ؛ وعبد الله ، وعون ، ابنا عتبة بن مسعود ؛ وأبو عُبيدة : أمُّه أمُّ ولد اسمُها سيرين ؛ وعبد الرحمن ، وعتبة ، بنو عبد الله بن مسعود ، ولهم بقيَّة وعددٌ . ومن ولد عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ، كان المَسْعُوديُّ المؤرِّخ ، وهو عليُّ بن الحسين ابن عليّ بن عبد الله بن زيد بن عتبة بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ؛ وعبد الله بن عبد الملك بن أبى عبيدة بن عبد الله بن مسعود (وأمُّ عبد الله بن مسعود : أمُّ عبد ، من المُهاجِرات الأُوَل ، من بنى قديم بن صاهلة بن كاهل) ؛ وابن أخى عبد الله بن مسعود ، عمرو بن عُمَيْس بن مسعود ، كان والياً لعليّ على القُطْقُطانة ؛ فقتله هنالك الضحَّاك بن قيس الفِهْريُّ ، عاملُ معاوية .

ومن ولد عبد الله بن مسعود : القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ؛ والقاسم بن معن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ؛ وابن أخيه محمَّد بن أبى عُبيدة ابن مَعْن بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود ؛ وأبو العُمَيْس عُتبة ، وأخوه عَوْن ، ابنا عبد الله بن عُتْبة بن عبد الله بن مسعود . ومن ولد أخيه عتبة بن مسعود : عُبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ، أحَدُ الفُقَهاءِ المَدَنيِّين ؛ وإخْوَتُه عَوْن ، وحَمْزة ، وناجية ، بنو عبد الله بن عتبة بن مسعود ؛ والفَضْل بن عَوْن بن عبد الله بن عَوْن بن عبد الله بن عُتْبة بن مسعود ، محدِّثٌ .

وفى هُذَيْل بِضْعٌ وسبعون شاعراً مشاهير؛ منهم: عمرو ذو الكلب، فاتكٌ شجاعٌ[1]،

(١) اغ ج ٢٠ ص ٢٢ — ٢٣ .

وأُخته جَنُوب ؛ وهما من بنى عامر بن كاهل ؛ وقِرْد بن عمرو بن معاوية بن تميم بن سعد بن هُذَيْل ، الذى يقال فيه : « أَزْنَى من قِرْد » (١) . ومن ولده هو : أبو خِراش الهُذَلىّ (٢) . ومن بنى صُبْح بن كاهل : أبو بكر الهُذَلىُّ الفقيه ، واسمُه سُلْمِىُّ بن عبد الله بن سُلْمِىّ .

وديارُهم حوالىَ مكّة ؛ ولهم بها عَدَدٌ وعُدَّة ومنعةٌ .

مضى بنو هُذَيْل بن مُدْرِكة . وكذلك مضى بنو مُدْرِكة بن الياس بن مُضَر .

وهؤلاء بنو طابِخَة بن اْلياس بن مُضَرَ :

ولدُ طابِخة بن الياس : أُدُّ بن طابخة . فولدَ أُدّ بن طابخة : مُرّ بن أُدّ ، وضَبَّة بن أُدّ ، وعمرو بن أُدّ ، وعبد مَناة بن أُدّ ، وحمس بن أُدّ ؛ شهد بنو حمس يوم الفيل مع الحبَشَة ، فقُتِـلوا ؛ فلم يبْقَ منهم إلاَّ ستُّون رجلاً ؛ فهم إلى اليوم لا يزيدون على ستّين أبدًا .

وهؤلاء بنو عبد مَناة بن أدٍّ :

ولدُ عبد مَناة : تَيْم ، وعَدِىّ ، وعَوْف ، وثَوْر ، وأشيب . وهؤلاء هم الرِّباب ، لأنّهم تحالفوا مع بنى عمّهم ضَبَّة على بنى عمّهم تميم بن مُرّ ؛ فغمسوا أيديهم فى رُبٍّ ؛ ثمّ خرجت عنهم ضَبَّة ، واكتفَتْ بعدَدها ، وبَقِىَ سائرُهم .

وهؤُلاء بنو عَوْف بن عبد مَناة ، وَهُمْ عُـكْل :

ولدُ عوف بن عبد مَناة : قيس بن عوف ؛ فولدُ قيس بن عوف : وائل بن قيس ؛ فولدُ وائل بن قيس : عوف ، وثعلبة ؛ يُقال لولد ثعلبة رَكَبَة القَلُوص ، ويقال إنّهم ليسوا منهم ، وإنَّهم من النَّمِر بن قاسِط ، أتوا إليهم على قَلُوص ؛ فولدُ عوف بن وائل : الحارث ، وجُشَم ، وسعد ، وعَدِىّ ؛ وكانت لهم حاضنةٌ اسمها عُـكْل ، فغلبَتْ على اسمهم .

---

(١) راجع الميدانى « مجمع الأمثال » ج ١ ص ٥٩٤ . (٢) اغ ج ٢١ ص ٦٠ — ٦٩ .

فمن بنى سعد بن عوف : خُزَيْمة بن عاصم بن قَطَن بن عبد الله بن عُبادة بن سعد بن عوف ابن وائل، الوافدُ على رسول الله — صلى الله عليه وسلم— بإسلام عُكْل. ومن بنى جُشَم ابن عوف بن وائل : وصيلة ابنة وائل بن عمرو بن عبدالعُزَّى بن معاوية بن عتبة بن جُشَم ابن عوف ، أوّل امرأة أسلمَتْ من قومها وأتتِ النبيَّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ ومن بنى عَدِىّ بن عوف بن وائل : حرام بن عقبة بن حرام بن حباب بن مسعود بن زيد بن ذئب بن ثعلبة بن عَوْف بن كِنانة بن عَدِىّ بن عَوْف ، صاحب شُرطة يوسف بن عمر. ومن بنى الحارث بن عَوْف بن وائل : أَكْتَل بن شمَّاخ بن يزيد بن شدَّاد بن صَخْر ابن مالك بن لَأْىِ بن ثعلبة بن سعد بن كِنانة بن الحارث بن عَوْف ، كان علىٌّ — رضى الله عنه — يسمِّيه الصبيح الفصيح ؛ والنَّمْر بن تولب بن زهير بن أُقَيْش ابن عبد بن كعب بن عوف بن الحارث بن عوف بن وائل ، الشاعر[1] ؛ وهو الذى روى عن النبىّ — صلَّى الله عليه وسلم — : « صوم شهر الصبر وثلاثة أيَّام من كلّ شهر يذْهِبْن وَغَرَ الصَّدْر[2] . » وفى النَّمِر بن قاسط : النَّمْر بن تولب ، شاعرٌ أيضاً و بنو أقيش ابن عبد هؤلاء هم أهلُ بيت عُكْل .

مضى بنو عوف بن عبد مَناة بن أُدّ ، وهم عُكْل .

وهؤلاء بنو تَيْم بن عبد مَناة بن أُدٍّ :

ولدُ تَيْم بن عبد مَناة : الحارث ، وذُهْل . و بَيْتُ الرِّباب وعَدَدُهم فى بنى عبد الله ابن لُؤَىّ بن عمرو بن الحارث بن تَيْم : منهم عصمة بن أُبَيْر بن زيد بن عبد الله ابن صُرَيْم بن واثلة بن عمرو بن عبدالله بن لُؤَىّ ، وهو أجارَ عتبة بن أبى سفيان يوم الجَمَل؛ ومُزاحِم بن زُفَر بن علاج بن مالك بن الحارث بن عامر بن جسَّاس بن نشبة بن ربيع ابن عمرو بن عبد الله بن لُؤَىّ ، كان شريفاً بالكوفة : والمستورد بن عُلَّفَة بن الفريس

(١) اغ ج ١٩ ص ١٥٧ — ١٦٢ ؛ اس ٢ • ٨٨ ؛ ابن قتيبة « الشعر والشعراء » تصحيح أحمد محمد شاكر ، ج ١ ص ٢٦٨ ، وما أشار إليه هناك من المراجع .

(٢) راجع « الاستيعاب » لابن عبد البر (بهامش « الإصابة ») ، ج ٣ ص ٥٨٠ .

ابن ضبارى بن نَشَبة بن ربيع الخارجىُّ ، قتله مَعْقِل بن قيس الرياحىُّ فى إمارة المغيرة ابن شعبة ؛ وابن أخيه وَرْدان بن مُجاهد بن عُلَّفَة بن الفريس، كان قد وَاطأ عبد الرحمن ابن مُلْجَم على قَتْل علىّ — رضى الله عنه — ؛ فلَقِيَه عبدُ الله بن نَجَبَة بن عبيد بن عمرو بن عُتْبة بن طَرِيف بن عون بن كاهل بن لُؤَىّ بن عمرو بن الحارث ابن تيم بن عبد مَناة ، وقد ضرب عليًّا — رضى الله عنه — ، فصربه بالسيف حتى قتله غَضَباً لعلىّ — رضى الله عنه .

ومن بنى ذُهْل بنى تَيْم بن عبد مَناة : الشاعر عمر بن لَجَإٍ بن جدير بن معاذ بن ربيعة بن الحارث بن جُلْهُم بن امرئ القيس بن بن ثعلبة بن سَعْد بن ذُهْل بن تَيْم بن عبد مَناة ؛ وقَطَامِ بنت شِجْنة بن عَدِىّ بن عامر بن عوف بن ثعلبة بن سعد بن ذُهْل ، وهى التى تزوَّجها عبدُ الرحمن بن مُلْجَم ، ومَهَرَها قَتْلَ علىّ — رضى الله عنه ؛ — وكانت خارِجيَّة ، وكان أبوها شِجْنة ، وأخوها الأخضر بن شِجْنة ، قُتلا يوم النَّهْرَوان .

مضى بنو تَيْم الرِّباب بن عبد مَناة .

وهؤلاء بنو عَدِىّ بن عبد مناة :

ولدُ عَدِىّ بن عبد مناة : جُلَىّ ، ومَلْكان ، وجَذِيمة . منهم : ذو الرُّمَّة الشاعر[١]، واسمُه غَيْلاَن ؛ وأَخَوَاه هشام ، ومسعود ، بنو عُقْبة بن بُهَيْس بن مسعود بن حارثة بن عمرو بن ربيعة بن ساعدة بن كعب بن عوف بن ثعلبة بن ربيعة بن مَلْكان بن عَدِىّ ابن عبد مَناة ؛ وزُهير بن ذُؤَيْب بن زياد بن حمْران بن حسْر بن الحارث بن نشبة بن مالك بن تَيْم بن الدُّول بن جُلَىّ بن عدىّ ، فارسُ خُراسان ، قتله عبد الله بن خارم ؛ وأبو رِفاعة عبد الله بن الحارث بن عبد الله بن الحارث بن أسعد بن كعب بن عدىّ بن جَنْدل بن عامر بن مالك بن تَيْم بن الدُّول بن جُلَىّ بن عدىّ بن عبد مَناة ، له صحبة

(١) اغ ج ١٦ س ١١٠ — ١٣٥ ؛ ابن قتيبة : «الشعر والشعراء» ، ح١ ص ٥٠٦ — ٥٢١ .

محمودة[١] بصريٌّ ، قُتل بكابُل ؛ وقيل مكانَ عامر بن مالك : عمرو بن قُنفُذ ، لم يُختَلف فى غير ذلك ؛ وكان لأَبى رِفاعة المذكور أخٌ اسْمُهُ سليمان بن الحارث ؛ من ولده كان المحدِّثُ البصريُّ أبو رِفاعة عبد الله بن محمَّد بن عمرو بن حبيب بن عمر بن مجالد بن سليمان بن الحارث المذكور ، روى عنه ابنُ الأعرابىّ وغيرُه ؛ وجدُّه عمرو بن حبيب قد ولى قضاءَ البصرة .

مضى بنو عَدِىّ بن عبد مَناة .

وهؤلاء بنو ثَوْر بن عبد مَناة :

وهو ثَوْرُ أَطْحَل ، نُسب إلى أَطْحَل ، وهو جبلٌ كان يسكنه . ولدُ ثَوْر بن عبد مَناة : مَلْكان ؛ فولدُ مَلْكان : مالك ، وعامر . منهم : الفقيه أبو عبدالله سُفيان بن سعيد بن مسروق بن حبيب بن رافع بن عبدالله بن موهبة بن أُبَىّ بن عبد الله بن منقذ ابن نصر بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن مَلْكان بن ثَوْر ، وأخَواه : عمر ، والمبارك ، ثِقاتٌ كلُّهم ؛ وكان أبوهم سعيد أحْسَبَ الناس . ومنهم : الربيع بن خَيْثم الفقيه . وقال بعض العلماء بالنسب : لولا هذان الرجلان ، ما عُرِفَتْ ثَوْر .

مضى بنو عبد مَناة بن أُدّ .

وهؤلاء بنو عمرو بن أُدٍّ ، وهُمْ مُزَيْنَة :

ولدُ عمرو بن أُدّ : عثمان ، وأوس . وأُمُّهما مُزَيْنة بنت كَلْب بن وَبَرة ؛ فنُسب ولدُها إليها . ودَارُهم بالأندَلس : بيَّانة . التى بِقرْب قَبْرة ، منهم : بِلال بن الحارث[٢] ، الذى أقطعه النبىُّ — صلى الله عليه وسلم — مَعَادِن القَبَلِيَّة ؛ وهو من بنى مازِن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثور بن هُدْمة بن الأَصمِّ ، له صحبة ؛ والشاعر ، زُهَيْر بن أبى سُلْمَى[٣] ؛ وأُختُه سُلْمَى بنت أبى سُلْمَى ، شاعرةٌ أيضاً[٤] ؛ واسمُ أبى سُلْمَى

(١) اص ٦٠٠ ٤ ؛ كنى ٤١٠ . (٢) اص ٧٣٤ . (٣) اغ ج ٩ ص ١٤٦—١٥٨.
(٤) اغ ج ٩ ص ١٥٨.

ربيعة بن أبي رباح بن قُرْط بن الحارث بن مازن بن حلاوة بن ثعلبة بن ثَوْر بن هُدْمة ؛ وابناه بُجَيْر[١] ، وكَعْب،[٢] الذى مدح رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ لهما صحبة ؛ ومن ولده : العوّام بن عُقْبة ؛ وعُقْبة هو المُضَرِّب بن كعب بن زُهير بن أبي سُلْمَى : كلُّهم شُعَراء في نَسَق ؛ والحجّاج بن ذى الرُّقيبة بن عبد الرحمن بن عقبة المضرِّب ، شاعرٌ أيضاً ؛ وسِنانُ بن مِخْنف بن عُمير بن عُبيد بن زيد بن رواحة بن زبينة بن عامر بن عَدِيّ بن عبد الله بن ثعلبة بن ثَوْر بن هُدْمة ، وهو الذى استخلفه النُّعمان بن مُقَرِّن إذ سار إلى نَهاوَنْد — رحمه الله — ؛ والنُّعمان بن مُقَرِّن ، وإخوتُه سُوَيْد ، ومعاوية ، ونُعَيْم ، وعقَيل ، وعمرو ، ومَعْقِل ، وسابعٌ لم يبلغنى اسمُه ، كلُّهم لهم صحبةٌ وهجرةٌ وفَضْلٌ[٣] ؛ وابنُه عمرو بن النُّعمان ؛ وهم بنو مُقَرِّن بن عامر ابن صبح بن هجير بن نَصْر بن حُبْشِيَّة بن كعب بن عبد بن ثور بن هُدْمة ؛ قُتل النُّعمان وسُوَيْد يوم نَهاوَنْد — رضى الله عنهما — ؛ ومن ولدهم : معاوية بن سُوَيْد بن مُقَرِّن ؛ وعبد الله ، وعبد الرحمن ، ابنا مَعْقِل بن مُقَرِّن ، محدِّثان ؛ وعبد الله بن الوليد ابن عبد الله بن مَعْقِل المذكور ، محدِّثٌ ؛ ومَعْبَد بن خُلَيْد بن أثينة بن سليم ابن رويح بن كافة بن كعب بن عبد بن ثَوْر ، له صحبة[٤] ؛ ومَعْقِل بن يَسار بن عبد الله ابن مَعْبَد بن حراق بن لأْيِ بن كعب بن عبد بن ثَوْر ، له صحبة[٥] ، وإليه يُنسب نهرُ مَعْقِل بالبَصرة ، وخُزاعِيّ بن عبد نُهْم بن عَفيف بن سُحَيْم بن ربيعة بن عديّ بن ثعلبة بن ذُؤَيْب بن سعد بن عَدِيّ بن عثمان بن عمرو بن أُدٍّ بن طابخة ، له صحبة ، وهو الذى كسر صنَم مُزَيْنة ؛ وكان ذلك الصنَم اسْمُهُ نُهْم ؛ وله صحبة[٦] ؛ وأخوه المُغَفَّل بن عبد نُهْم ، كان سيِّداً ؛ وابنه عبد الله بن مُغَفَّل ، له صحبة[٧] ؛ ومعن بن أوس بن نصر بن زياد بن سعد بن أسحَم بن زبيد بن عَدِيّ بن ثعلبة بن ذُؤَيْب

---

(١) اس ٥٩١ . (٢) اس ٧٤١١ .
(٣) اس ٨٠٨٢ ، ٨١٣٩ ، ٨٥٤٠ ، ٨٧٨٢ . (٤) اس ٨٠٩٢ .
(٥) اس ٨١٤٢ . (٦) اس ٢٢٤٨ . (٧) اس ٤٩٧٢ .

ابن سعد بن عَدِىّ بن عثمان بن عمرو(١) ، الذى يقول(٢) :

لعَمْرُكَ ما أدْرِى وَإِنِّى لَأَوْجَلُ عَلَى أَيِّنا تَعْدُو المَنِيَّةُ أَوَّلُ

والمُحتَفِر بن عثمان بن بشر بن أوس بن نصر بن رياد بن أسعد بن ربيعة بن عدىّ بن ثعلبة بن ذؤيب بن سعد بن عَدِىّ بن عثمان ، الفارسُ المشهور بخُراسان ؛ وكَثير ابن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن مُلَيْحة بن عمرو بن بكر بن عثمان بن عمرو ابن أُدّ ؛ محدِّثٌ ضعيفٌ ؛ ولجدِّه عمرو بن عوف صحبة(٣) ؛ وشُرَيْح بن ضَمْرة من بنى لُحَىّ بن جُرْش بن لاطم بن عثمان بن عمرو بن أُدّ ، أوّلُ من جاء بصَدَقة مُزَيْنة إلى النبىّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ وإياس بن عبد الله المُزَنىّ ، له صحبة(٤) .

مضى بنو عثمان بن عمرو بن أُدّ .

ومن بنى أوس بن عمرو بن أُدّ : القاضى إياس بن معاوية بن قُرَّة بن إياس بن هلال بن رِئاب بن عُبيد بن سراة بن سارية بن ذُبيان بن ثعلبة بن سُلَيْم بن أوس ابن عمرو بن أُدّ ؛ ولأبيه روايةٌ ؛ ولجدِّه صحبةٌ ؛ ويُكنَى إياس أبا واثلة .

مضت مُزَيْنة ، وهم بنو عمرو بن أُدّ .

وهؤلاء بنو ضَبَّة بن أُدّ :

ولدُ ضبَّة بن أُدّ : سَعْد بن ضبَّة ؛ وله العقب؛ وسعيد ، لا عقب له ، قتله الحارث بن كعب ، وله خَبَرٌ ؛ ثمّ قتل ضبَّة الحارثَ بن كعب ، وفى ذلك سارت الأمثال الثلاثة : « أَسَعْدٌ أَمْ سَعِيدٌ » ، و «الحديثُ ذُو شُجُون» ، و « سَبَقَ السَّيْفُ العَذَلَ »(٥)، قالها كلَّها ضبَّة ؛ وباسل بن ضبَّة ، يقال إنَّ الدَّيْلَم من ولده . فولدُ سعد : بكر بن سعد ، وفيه البيت والعَدَد ؛ وثعلبة ، وصُرَيْم ، وعَدَدُهم قليلٌ . فولدُ بكر بن سعد : مالك ،

---

(١) اغ ج١ ص ١٦٤ — ١٦٧ . (٢) هذا البيت هو مذكور فى «حماسة» أبى تمام ؛ راجع « شرح ديوان الحماسة » للتبريزى ، ج ٣ ص ١٣٢ .

(٣) اس ٥٩٢٤ . (٤) اس ٥٧٤ .

(٥) راجع «مجمع الأمثال» للميدانى ، ج١ ، ص ٦٠١ ، ٣٥٠ ، ٥٩٩ .

وعبد الله ؛ منهم: ضِرار بن عمرو بن مالك بن زيد بن كعب بن بجاد بن ذُهْل بن مالك ابن بكر بن سعد بن ضَبَّة ، سيِّد بنى ضَبَّة ، شهد يوم القُرْنَتَيْن ، ومعه ثمانية عشر ذَكَراً من ولده ، وهم الذين حَمَوْه من أبى بَرَاء عامر بن مالك بن جعفر بن كِلاب مُلاعِب الأَسِنَّة (وضِرار سمّاه فى ذلك اليوم بهذا الاسم) ؛ وهم : الحُصَيْن ، وقيْس ، وزَيْد ، وهِنْد ، وعبد الحارث ، والحارث ، وعامر ، وعمرو ، ومنذر ، وأَدْهَم ، وجبَّار ، وقَبِيصة ، وخليفة ، وحَنْظَلَة ، وسَلَمة ، وأُمَيَّة ، ودُلْجة ، وحسَّان ؛ وعاش الحُصين منهم حتَّى أدرك يوم الجَمَل ، وقتل ابن ضَبَّة بين يدى عائشة — رضى الله عنه — فى سبعمائة من بنى ضَبَّة ؛ وكانت عائشة — رضى الله عنها — تقول : « ما زال رأسُ الجَمَل معتدِلاً حتى فَقَدتُ صَوْت الحُصَيْن بن ضِرار ! » وقُتل معه ابنُه حَنْظَلة ؛ وكان للحُصَيْن — رضى الله عنه — يومئذ مائة عام ؛ وابن ابنه المنذر بن حسَّان بن ضِرار ، شرك فى دَمِ مهران الرازىّ ؛ وبيتُ بنى ضَبَّة فى ولدُ زيد بن الحُصَيْن بن ضِرار ؛ وهو زيد الفَوارِس ؛ وهو أخو حَنْظَلة بن الحُصَيْن بن ضِرار ، المقتول يوم الجَمَل مع أمِّ المؤمنين ، هو وأبوه ؛ والقاضى أبو شُبْرُمَة عبد الله بن شُبْرُمَة بن عمر بن ضِرار بن الطُّفَيل بن حسَّان بن المنذر بن ضِرار ، قاضى الكوفة ؛ والحَوْثَرة بن عمرو بن ضِرار ، وكان فارساً ؛ ومَنْجور بن غيلان بن خَرَشة بن عمرو بن ضِرار ، من أشراف أهل البصرة ؛ وأبو غَيْلان بن خَرَشة ، من سادات البصرة وبُلَغائهم .

وهؤلاء بنُو زيد بن كَعْب بن بجَالة بن ذُهْل بن مالك ابن بكر بن سَعْد بن ضَبَّة بن أُد :

ومن ولد أخيه كُرْز بن كعب بن بَجَالة : المسيَّب بن زُهير بن عمرو بن حَمِيل ابن حيَّان بن الأعرج بن ربيعة بن منقذ بن كُرْز بن كعب ، صاحب شرطة المنصور . ومن ولد هاجر بن كعب بن بَجَالة : عَلْقَمة بن موهوب بن عُبيد بن هاجر بن كعب ابن بَجَالة، من فُرسان بنى ضبَّة . ومن ولد حَنْبَل بن بَجَالة : أبو حاتم عَنْبَسة بن إسحاق

ابن شمس بن عُبيد بن عنبسة بن سُفْنة بن المختبر بن غامر بن العبَّاب بن حَنْبَل المذكور، من قوَّاد بني العبَّاس، من أهل البَصْرة، ولَّاه المنتصِرُ، وهو حينئذ في خلافة أبيه، مِصْرَ؛ فبقي عليها أربع سنين وأربعة أشهر، ورجع إلى العراق، وكلُّ ذلك في خلافة المتوكِّل؛ ولم يَلِ مِصْرَ لبني العبَّاس مثلُه: كان من أعدل الناس؛ وكان يتَّهم بمذهب الخوارج، لشدَّة عَدْله وتحرِّيه للحقّ، وهو آخر عربيّ ولي مِصْرَ، وآخر أميرٍ صلّى بالناس وخطب — رحمة الله عليه.

ومن ولد عائذة بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة: عِلْبَاء بن مُرَّة بن عائذة، استشهد يوم مُؤْتة، له صحبة[1].

ومن بني أسيد بن مالك بن بكر بن سعد بن ضَبَّة: زيد بن الحُصَيْن بن زُهير ابن نَضْلة بن خولى بن ضِنَّة بن ظالم بن الغضبان بن شُتَيْم بن ثعلبة بن ذُؤَيْب بن أسِيد ابن مالك، ولي إصْبَهان؛ ويَعْلَى بن عامر بن سالم بن أبي سلمى بن ربيعة بن رياد بن عامر بن ثعلبة بن ذُؤَيْب بن أسِيد بن مالك، ولي خراج الرَّيّ؛ وابن ابنه، الراوية المشهور، المفضَّل بن محمَّد بن يَعْلَى، صاحب «المُفَضَّلِيَّات» وغيرها؛ وحُبَيْش بن دُلَف بن العون بن ذَكْوان بن ذُؤَيْب بن مالك، كان يُنازِعُ ضِرار بن عمرو الرياسة؛ فلما كان يوم القُرْنَتَيْن، وألظَّ عامر بن مالك بضِرار، قال له: «لَنْ تَصِلَ إليَّ مع هؤلاء ولكنِّي أدُلُّك على مَنْ هو مِثْلي، هو حُبَيْش بن دُلَف. وها هو ذاك في تلك الغَبْرة!» فقصد أبو بَرَاء الى حُبَيْش، فأسره؛ وكان حُبَيْش أسود.

ومن بني تَيْم بن ذُهْل بن مالك بن بكر بن سَعْد بن ضَبَّة: سَلْمان بن عامر بن أَوْس بن جُحْر بن بن عمرو بن الحارث بن تَيْم بن ذُهْل، له صحبة[2]؛ وسميرة[3]، التي ينسب إليها «سِنُّ سميرة»، هي من بني معاوية بن كعب بن سعد بن ضَبَّة.

ومن ولد عبد الله بن كعب بن سعد بن ضَبَّة بن أُدّ: عُمَيْرة بن يَثْرِبيّ بن بِشر ابن الرحب بن أُمَيَّة بن عبد غَنْم بن نصر بن عبد الله بن بكر بن سعد بن ضَبَّة، قاضي

(١) اس ٥٦٥٥. (٢) اس ٣٣٥٦. (٣) اس نساء ٥٨٣.

عمر بن الخطّاب — رضى الله عنه — على البصرة ؛ وأخوه عمرو بن يَثْرِبِىّ[١] ، قُتل يوم الجَمَل مع عائشة — رضى الله عنهما — بعد أن قتل عِلْباء بن الهَيْثَم وهِنْد بن عمرو وزيد بن صُوحان ؛ وابنه محمَّد بن عمرو بن يَثْرِبىّ ، كان على بيت مال سِجِسْتان مع طلحة الطلحات ؛ و بشر بن الرحب ، جدُّ عُمَيْرة وعمرو ، هو الذى قتل مُحلِّم الشيبانىّ ؛ وقيس بن عبد الله بن عَسْعَس بن عمرو بن جسَّاس بن عبد غَنْم بن نصر بن عبد الله ابن بكر بن سعد بن ضبَّة ، الذى يقول[٢] :

إنى أدِينُ بما دانَ الشُّراةُ بِهِ   يوم النُّخَيْلة عِنْدَ الجَوْسقِ الخَرِبِ

وجليلة بن ثابت بن عبد العُزَّى بن جلاس بن عامر بن مازن بن عبد الله بن بكر ابن سعد بن ضَبَّة ، كان رديف الملك فى الجاهليّة .

ومن بنى ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة: عبد الله بن زيد بن صفوان بن صُباح بن طَريف ابن زيد بن عمرو بن عامر بن ربيعة بن كعب بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة[٣] ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وكان اسمُه عبد الحارث ؛ فسمَّاه رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — عبد الله ؛ وعاصم بن خليفة بن مَعْقِل بن صُباح بن طريف بن زيد ، وهو قاتل بِسطام بن قيس الشَّيْبانىّ فى الجاهليّة ؛ ومَعَدُّ بن عوف بن هلال بن شأس بن ربيعة بن مُحَلِّم بن سويط بن عبد بن معاوية بن شقرة بن ربيعة بن ثعلبة بن سعد بن ضَبَّة ، صاحب العَذاب للحجّاج .

مضى بنو ضَبَّة بنى أُدّ بن طابِخة .

وهؤلاء بنو مُرّ بن أُدّ بن طابِخة :

وولدُ مُرُّ بن أُدّ : تميم بن مُرّ ؛ وثعلبة بن مُرّ ، وهو ظاعِنة ؛ و بكر بن مُرّ ، وهو الشعيراء ؛ ومُحارب بن مُرّ ؛ والغوث بن مُرّ ، وهو صُوفة ؛ ويَغْفُر بن مُرّ ؛ ومن

---

(١) اص ٦٥١٩ . (٢) جاء ذكر هذا البيت فى « معجم البلدان » لياقوت ، ج ٨ ص ٢٧٧ فى ترجمة « النخيلة » . (٣) اص ٤٦٨٧ .

النساء : برَّة ، أُمُّ النَّضْر ومَلْك ومَلْـكان بنى كِنانة ، وهى أيضاً أُمُّ أَسَد بن خُزَيْمة ، لأنَّ كِنانة خلف عليها بعد أبيه ؛ وهند ابنة مُرّ ، ولدت بَكْر ، وتَغْلِب ، وعَنْز ، بنى وائل بن قاسِط ؛ وتُـكْمَة بنت مُرّ ، ولدت غَطَفان بن سعد ، وولدت أيضاً سُلَيْم وسلامان ابنَىْ منصور ؛ وجَدِيلة بنت مُرّ ، ولدت فَهْم وعَدْوان ، وإليها يُنسبون ؛ وعاتِـكة بنت مُرّ ، ولدت عُذْرة بن سعد وإخوته . فأَمَّا صُوفة ، فإنَّهم كانوا يُجيزون بالحاجِّ ، لا يجوز أحدٌ حتى يجوز والى ذلك منهم ؛ ثمَّ انقرضوا عن آخرهم فى الجاهليَّة ؛ فورث ذلك آلُ صَفْوان بن شجنة ، من بنى سعد بن زيد مَناة بن تميم . وأمَّا بنو الشعيراء ، فهم قليلٌ ؛ دخلوا فى بنى مُقاعس من بنى تميم . وأمَّا يَعْفُر ، فيُقال إنه والدُ مَعافِر الذين ينتسبون الآن إليه فى اليَمَن ، والله أعلم . وأمَّا مُحارب بن مُرّ ، فولد عوف بن مُحارِب ، وأَسْلَم بن مُحارب ؛ فولدُ عوف : أَنْمار ، دخلوا فى بنى الهجيم ؛ فقالوا : أنمار بن الهجيم. وأمَّا أَسْلَم بن مُحارِب ، فدخلوا فى بنى زُهير بن تَيْم من بنى تَغْلِب ، ثمَّ رجعوا إلى قومهم فى الإسلام . وأمَّا طاعِنة ، فظعنوا ؛ فصارت بادِيَتهم مع بنى الحارث بن ذُهْل بن شَيْبان ؛ وأمَّا حاضِرَتهم ، فمعَ بنى عبد الله بن دارِم من بنى تميم .

وهؤلاء بنو تَمِيم بن مُرّ بن أُدّ ،

وهم قاعدةٌ من أكبر قوَاعِد العَرَب :

ولدُ تميم بن مُرّ : الحارث ، وعمرو ، وزيد مَناة .

هؤلاء بنو الحارِث بن تمِيم :

وهم الشَّقِرات ، لأنَّه قال[1] :

وَقَدْ أَحْمِلُ الرُّمْحَ الأَصَمَّ كُعُوبُهُ ... بِهِ مِنْ دِماءِ القَوْمِ كالشَّقِرَاتِ

فمنهم : المسيَّب بن شريك بن مَخْرَمة بن ربيعة الفقيه . وهم قليلٌ .

(١) ذكر ابن عبد البر هذا البيت فى كتابه « الإنباه على قبائل الرواه » (القاهرة ١٣٥٠) ص ٨٠ ؛ راجع أيضاً « شرح ديوان الحماسة » للتبريزى ، ج ٣ ص ٦٢ .

وهؤلاء بنو عمرو بن تَمِيم بن مُرّ :

ولدُ عمرو بن تميم : العَنْبَر ؛ والهُجَيْم ؛ وأُسَيِّد ؛ ومالك ؛ والحارث ، وهو الذى يُقال لولده الحَبِطات ؛ وقُلَيْب ، دخل فى بنى سعد بن زيد مَناة بن تميم ؛ وكعب . منهم : عبّاد ابن الحُصَيْن بن يزيد بن عمرو بن أوس بن سيف بن عرم بن حِلِّزة بن نيار بن الحارث ابن عمرو بن تميم ، وابناه جَهْضَم ، وعمرو . فولدُ عمرو المذكور : المِسْوَر ، من سادات أهل البصرة .

وهؤلاء بنو العَنْبَر بن عمرو بن تَمِيم :

ولدُ العَنْبَر بن عمرو : جُنْدَب ، وكَعْب . فمن ولد جُنْدَب بن العَنْبَر : الأَعْوَر ، واسمُه ناشب بن بشامة بن نَضْلة بن سِنان بن جُنْدَب بن العَنْبَر ؛ وعاضِرة بن سَمُرة بن عمر بن قرط بن جُنْدَب بن العَنْبَر[١] ، بعثه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على الصدقة ؛ وابنه عُبيد بن عاضرة ، كان سيِّداً ؛ وسَمُرة[٢] والدُ عاضرة هذا ، استخلفه خالدُ بن الوليد على اليمامة ؛ ووَرْدان[٣] وحيدة[٤] ، ابنا مَخْرَم بن مَخْرَمة بن قرط بن جُنْدَب ، وفدا على رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — لهما صحبة ؛ ورقبة بن الحُرّ بن الحنيف بن جَعْوَنة بن سُحْمَة بن المنذر بن الحارث بن جُهْمة بن عَدِيّ بن جُنْدَب ، من فُرسان خُراسان ؛ والفقيه زُفَر بن الهُذَيْل بن قيس بن سليم بن قَيْس بن مكْمل بن ذُهْل ابن ذُؤَيْب بن جَذِيمة بن عمرو بن خُنْجُود بن جُنْدَب ، وهو صاحب أبى حنيفة ؛ وأخوه صَبَاح بن الهُذَيْل ؛ وكان أبوهما الهُذَيْل والِيَ إصْبَهان لمروان بن محمَّد ؛ والناسك الفاضل عامر بن عبد قيس بن ناشب بن أُسامة بن جَذِيمة بن معاوية بن الشيطان بن معاوية بن الجَوْن بن كعب بن جُنْدَب ، وهو الذى سَيَّرَهُ عثمان — رضى الله عنه — من البصرة إلى الشأم ؛ وربيعة بن رقيع بن مسلمة بن مُحلِّم بن صلاءة بن عُبْدة بن عديّ

---

(١) اس ٦٩٠١ . (٢) اس ٣٤٧٨ . (٣) اس ٩١٢٤ . (٤) اس ١٨٩٣ .

ابن جُنْدَب بن العَنْبَر[١] ، وهو الذى نادى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — من وراء الحجرات ؛ فأنزل الله تعالى فيهم : « أكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ[٢] » .

ومن بنى كَعْب بن العَنْبَر بن عمرو بن تميم : القاضى سَوَّار بن عبد الله بن قُدامة بن عَنَزَة بن نقب بن عمرو بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العَنْبَر ؛ وكان جدُّه قُدامة بن عنَزَة من أعْبَدِ أهلِ زمانه ؛ والقاضى عُبيد الله بن الحسن بن الحُصَيْن بن الحُرّ بن مالك ابن الخَشْخاش بن عتَّاب بن الحارث بن خَلَف بن الحارث بن مجفر بن كعب بن العَنْبَر ، ولى جدُّه الحُصَيْن بن الحُرّ[٣] مَيْسان أربعين سنة ، وإلى صحبته يُنسب فَيْرُوز حُصَيْن المشهور ؛ والمُثَنَّى بن مُعاذ بن مُعاذ بن نصر بن حسَّان بن الحارث بن مالك بن الخَشْخاش ، (واتَّصل النَّسب كما ذُكر آنفاً) ، كان من وجوه المحدِّثين ؛ وأبوه ، ولى قضاء البصرة ؛ ومات جدُّه مُعاذ بن نصر فى حياة أبيه سنة ١١٩ ، وترك ابنه مُعاذ ابن مُعاذ صغيراً ، ابنَ سنةٍ أو سنَتَيْن ؛ وكان اسمُه المُثَنَّى ؛ فسُمِّى مُعاذ باسم أبيه ؛ وكان له ابنٌ آخر ، من كبار المحدِّثين أيضاً ، اسمُه عُبيد الله بن مُعاذ بن مُعاذ ، روَى عنه مُسْلِم . وكان مالك[٤] ، وقيس[٥] ، وعُبيد[٦] ، بنو الخَشْخاش ، وفدوا على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وكتب لهم كتاباً .

مضى بنو العَنْبَر بن عمرو بن تميم .

وهؤلاء بنو الهُجَيْم بن عَمْرو بن تَميم :

ولدُ الهُجَيْم بن عمرو بن تميم : عمرو ، وربيعة ؛ وقد ذكرنا أنَّ أنمار بن عَوْف بن مُحارب بن مُرّ انتسب إليه ؛ فقيل : أنمار بن الهُجَيْم . فمن بنى سعد بن الهُجَيْم : الحليم بن نهيك ، ولى كَرْمان للحجَّاج . ومن بنى عمرو بن الهُجَيْم : الصلمع (؟) بن أغْفَرَ الشاعر ، خطب إليه الزُّبير بن العوَّام — رضى الله عنه — فردَّه . ومن بنى

(١) اس ٢٥٩٩ . (٢) سورة العنكبوت : ٦٣ . (٣) اس ١٧٣٢ .
(٤) اس ٧٢١٩ . (٥) اس ٧١٥٨ . (٦) اس ٥٣٣٤ .

الهُجَيْم : واصل بن حليم ؛ ولى إِصْطَخْر ، وسَهْم بن غالب ، أوّلُ خارجيٍّ خرج بعد النَّهْر ؛ وجابر بن سليم ، له صحبة(١) .

وهؤلاء بنو أُسَيِّد بن عَمْرو بن تَمِيم :

ولدُ أُسَيِّد بن عمرو : عمرو ، ونُمَيْر ، وعُقَيْل ، والحارث ، وجَرْدة . فمن بنى جَرْدة بن أُسَيِّد : أبو هالة هِنْد بن زُرارة بن النبَّاش بن عدىّ بن حبيب بن صُرَد ابن سلامة بن جَرْدة بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم بن مرّ(٢) ، زوجُ أُمِّ المؤمنين خديجة — رضى الله عنها — ؛ وابنه منها هند بن هند(٣) ، شهد أُحُداً ، وقيل شهد بَدْراً ، ودخل قبر حمزة بن عبد المطَّلِب ، ومات بالبصرة . حدَّثنا يوسف بن عبد الله : نا عبد الوارث بن سفيان : نا قاسم بن أصبغ : نا أحمد بن زُهير بن حرْب : نا عثمان ابن زُفَر : نا سَيْف بن عمر ، عن عبد الله بن محمَّد ، عن هِنْد بن هِنْد أبى هالة ، عن أبيه ؛ قال : قال رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — : « إنَّ الله أَبَى لى أن أتزوَّج أو أُزوِّج إلاَّ أهْلَ الجنَّة » . وروى الحسن بن علىّ بن أبى طالب عن خاله هِنْد صِفةَ النبىِّ — صلَّى الله عليه وسلّم — ؛ والحارث بن أبى هالة(٤) ، قيل إنّه أوَّلُ من قُتِلَ فى سبيل الله — عزَّ وجلَّ — فى الإسلام تحت الركن اليمانىّ ؛ وقيل هم من ولدَ وَقدان بن حبيب بن سامة بن غُوَىّ بن جَرْدة بن أُسَيِّد . ومنهم : صفوان بن صفوان بن النبَّاش(٥) ، قيل إنَّه أوَّلُ قاتِلٍ قَتَلَ فى سبيل الله بعد الهجرة : لَقِىَ قاتلَ ابن عمِّه الحارث بن أبى هالة ؛ فقتله ؛ وابن أخيه صفوان بن مالك بن صفوان(٦) ، من خيار المُهاجرين ؛ والحَكَم بن يزيد بن عُمَيْر بن عبد الله بن مَرْثَد بن شيطان ابن أنمار بن صُرَد بن سلامة بن غَوِىّ بن جَرْدة بن أُسَيِّد ، ولى كَرْمان ؛ وعَوْف ، والقَعْقاع ، ابنا صفوان بن أسد بن الحلاحل بن أوس بن مخاشن بن معاوية

(١) اس ١٠١٧ . (٢) اس ٩٠٠٧ . (٣) اس ٩٠٠٨ .
(٤) اس ١٥٠١ . (٥) اس ٤٠٧٦ . (٦) اس ٤٠٨٦ .

ابن شريف بن جَرْدة بن أُسَيِّد بن عمرو : أُمُّهما دُرَّة بنت أبي لَهَب ؛ وابن عمِّهما الحكيم المشهور ، أَكْثَم بن صَيْفي بن رياح بن الحارث بن مخاشن بن معاوية ؛ والقاضي يحيى بن أَكْثَم ، هو من ولد صَيْفي والد أَكْثَم المذكور؛ وأوس بن حُجْر بن عتّاب بن عبد الله بن عديّ بن نُمَيْر بن أُسَيِّد بن عمرو بن تميم ، الشاعر[1]؛ وصاحب رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — حنظلة بن الربيع الكاتب[2] ؛ والربيع والد حنظلة بن صَيْفي هو أخو أَكْثَم بن صَيْفي الحكيم ؛ ورياح بن الربيع ، أخو حنظلة الكاتب بن الربيع .

وهؤلاء بنو مالك بن عَمْرو بن تميم :

ولدُ مالك بن عمرو بن تميم : مازِن ، والحِرْماز ، وغَيْلان ، وغسَّان . فمن بني مازن ابن مالك : عبَّاد بن أخضر ؛ وأخضر الذى نُسِب إليه هو زَوْجُ أُمِّه ؛ وأمَّا نسبُه ، فهو : عبَّاد بن عَلْقَمة بن عبَّاد بن جعفر بن أبي روم بن حُذافة بن صُمَيْر بن خُزاعيّ بن مازن ابن مالك ؛ وهو الذى قتل أبا بلال الخارجيَّ وأصحابَه ؛ وحاجب بن ذُبيان ، وهو الذى يقال له : حاجب الفيل ؛ وأبو الحسن النَّضر بن شُمَيْل بن خرشب بن يزيد بن كُلْثوم بن عَبَدة بن زُهَيْر (وهو السكب الشاعر[3]) ابن عروة بن حميلة بن حُجْر بن خُزاعيّ بن مازن بن مالك بن عمرو بن تميم ، المحدِّث النحويُّ اللغَويُّ المشهور ، مات سنة ٢٠٣ بمَرْو ؛ والهَمْهام بن القلع بن خفاف بن عبد يغوث بن يسار بن ربيعة بن كافية بن حُرْقُوص ابن مازِن بن مالك بن عمرو بن تميم ، ولى فُرات البَصْرة ؛ فاجتمع إليه أهلُ عَمَله يدبِّرون أمر خَرَاجهم ؛ فقال لهم : « لستُ من هَمْهَمَتِكم فى شيْء ! لا بدَّ أن تُقشِعوا عن جِلالِ وَشْمٍ وقَطائفَ بُيَضٍ لامِّ الهَمْهام ! » فملؤوا له سفينةً من تَمْر ، وجمعوا له عشر قَطَائف ؛ فقنع بذلك ، وترك عمله ، ورجع ؛ وخُفَاف بن هُبَيْرة ابن مالك بن عبد يَغُوث بن يسار بن كافية بن حُرْقُوص بن مازِن ، كان من

(١) اغ ج ١٠ ص ٦ ٨٠ . (٢) اس ١٨٥٩ . (٣) اغ ج ١٩ ص ١٥٦—١٥٧ .

شيعة بنى العبَّاس ، ثمَّ خرج مع عبد الله بن علىّ ، فقتله أبو جعفر المنصور ؛ وحبيب بن حبيب بن مروان بن عامر بن ضبارى ، كان اسم أبيه بَغِيضاً ؛ فوفد على رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — فقال له : « أنت حبيب بن حبيب » ؛ وهِلاَل بن أَحْوَز بن أَرْبَد بن مُحْرِز بن لَاىِ بن سُهيل بن ضباب بن حجية بن كافية بن حُرْقوص ابن مازِن ، قاتل آلَ المُهَلَّب بقَنْدَابيل[1] ؛ وأَخوه سَلْم بن أَحْوَز ، صاحب شرطة نصر بن سيَّار ، وهو قاتل يحيى بن زيد بن علىّ بن الحسين بن علىّ بن أَبى طالب بالجُوزْجَان[2] ؛ وهو أيضاً قاتل أَبى مُحْرِز جَهْم بن صفوان ، صاحب الجَهْمِيَّة بمَرْو ؛ وهو أَيضاً قاتل مُدْرِك بن المُهَلَّب بن أَبى صُفْرة ، ثمَّ قتله قَحْطَبَة بجُرْجان ، وكان له ابنٌ اسمهُ حَرْب بن سَلْم ؛ والخارجىُّ الأزْرَقىُّ الذى سُلِّم عليه بالخلافة عشرين سنة ، وهو قَطَرِىُّ بن الفُجاءَة ، والفُجاءَة لقبٌ لأَبيه لأنَّه غاب إلى اليَمَن ، ثمَّ أَتاه قومهُ فُجَاءَةً ؛ واسْمُه جَعْوَنة بن يزيد بن زياد بن جبر بن كافية بن حُرْقُوص بن مازِن بن مالك ؛ وأخوه جرْموز بن الفُجاءَة ، كان على السُّنَّة ، وكان يُقاتل أخاه ؛ وعمرو بن سدَاب ابن سعيد بن مسعود بن الحكم بن عبد الله بن مَرْثَد بن قَطَن بن ربيعة بن كافية بن حُرْقُوص بن مازِن ، ولى فارس لمنصور بن زياد ، وولى جدُّه سعيد بن مسعود عُمان لعَدِىِّ بن أَرطَاة ؛ ولهم بالبصرة رياسة ؛ ومالك بن الرَّيْب بن حوط بن قرط بن حبيل ابن ربيعة بن كافية بن حُرْقُوص[3] ، صاحب القصيدة التى رثى فيها نفسه ؛ وأَوَّلُها[4] :

دَعَانى الهَوَى مِن أَهْلِ وُدِّى وُصحبتى ... بِذِى الطَّبَسَيْنِ فالْتَفتُّ وَرَائِيَا

مات بخُراسان . ومنهم : المازِنىُّ النحوىُّ ، وقيل بل هو مولًى ؛ وبنو مازِن قتلت والدَ الأحنَف بن قيس ؛ والمقرئ أَبو عمرو بن العلاء ، وإخوتُه أَبو سُفيان ، ومُعاذ ، وعمرو ، بنو العلاء بن عمَّار بن العُريان بن عبد الله بن الحُصَيْن بن الحارث بن جَلْهَم بن حُجر بن خُزاعِىِّ بن مازِن بن مالك بن عمرو بن تميم ؛ وسعد بن ناشِب بن مُعاذ بن

(١) راجع « معجم البلدان » لياقوت ، ج ٧ ص ١٦٧ . (٢) راجع « معجم البلدان » لياقوت ، ج ٣ ص ١٦٧ . (٣) اغ ج ١٩ ص ١٦٩ ؛ ابن قتيبة « الشعر والشعراء » ج ١ ص ٣١٢ — ٣١٥ . (٤) راجع « الأمالى » للقالى ، ج ٣ ، ص ١٣٦ .

جَعْدة بن ثابت بن زُرارة بن ربيعة بن سيَّار بن رِزَام بن مازِن ، كان من فُتَّاك بنى تَمِيم بالبصرة ، وهو القائل :

عَلَيْكُم بِدارِى فاهْدِمُوها فإنَّها ... تُراثُ كَرِيمٍ لاَ يَخَافُ العَواقِبَا

الأَبيات ؛ وكان بِلال بن أَبِى بُرْدة بن أَبِى موسى الأَشْعَرِىُّ قد هدم داره بالبصرة . وأَمَّا بنو الحِرْماز بن مالك ، ففيهم ضَعَةٌ .

مضى بنو مالك بن عمرو بن تَمِيم .

وهؤُلاءِ بنو الحارِث بن عمرو بن تَمِيم :

وهُمُ الحَبِطات ، لُقِّب الحارثُ بالحَبِط لِعِظَمِ بطنه . منهم : عبَّاد بن الحُصَيْن بن يزيد بن عمرو بن أوس بن سَيْف بن عمرو بن جلدة بن يِسَار بن سعد بن الحَبِط ، وهو الحارث بن عمرو ؛ وكان شجاعاً رئيساً ؛ وابنُه المِسْوَر بن عبَّاد ، قام بأمر بنى تميم أَيَّام فتنة يزيد بن الوليد ومروان بن محمَّد .

وهؤُلاءِ بنو كَعْب بن عمرو بن تَمِيم :

منهم : عُتَيْبَة بن مِرْداس الشاعر المعروف بابن فَسْوة[1] ؛ والثَّلِب بن ثعلبة بن ربيعة ابن ربيعة بن عطيَّة بن أُخيف بن مجفر بن كعب بن عمرو بن تميم ، بَصْرِىٌّ ، له صحبة[2] ؛ وابنُه المِلْقام بن الثلِب : تابعىٌّ ، روى عنه شعبة بن الحجَّاج .

مضى بنو عمرو بن تَمِيم .

وهؤُلاءِ بنو زَيْد مَناة بن تَمِيم :

ولد زيد مَناة بن تميم : سعد ؛ ومالك ؛ وعوف ، وهو مكسِّر ، وهو مع بنى حِمَّان

(١) اغ ج ١٩ ص ١٤٢ — ١٤٦ ؛ ابن قتيبة « الشعر والشعراء » (ط أحمد محمد شاكر) ح ١ ص ٣٢٩ — ٣٣٢ .
(٢) اص ٨٣٠ .

ابن عبد العزّى بن كَعْب ؛ وامرؤ القيس ، وهم مع بنى عَوْف بن سَعْد ؛ وعامر ، وهم قليلٌ ، مع بنى مُشاجِع بن دارِم . ورأيتُ لبعض أهل العلم بالنسب أنَّ يَعْلَى بن مُنية (وهى أُمُّه ، وهى بنتُ غزوان ، أُختُ عتبة بن غزوان) اسمُ أبيه : أُمَيَّة بن عبدة ابن هشام بن جُشَم بن بكر بن زيد مَناة بن تميم ؛ وولى يَعْلَى اليمن ، وله صحبة[1] ؛ وله ابنٌ اسمهُ حيَى بن يَعْلَى .

وهؤلاء بنو عامِر بن زَيْد مَناة بن تَمِيم :

ولدُ عامر بن زيد مَناة : خصيف ، ويزيد ، وهم بنو الصَّحْصَح بالكوفة .

وهؤلاء بنو امرئ القَيْس بن زَيْد مَناة بن تَمِيم :

ولدُ امرئ القيس بن زيد مَناة : مالك ، والحارث ، وعُصَيَّة . منهم : عَدِيُّ بن زيد ابن أَيُّوب بن مَجْرُوف بن عُصَيَّة بن امرئ القيس بن زيد مَناة[2] ؛ وابنه زيد بن عَدِىّ ، صاحب النُّعْمان بن المُنْذِر بالحيرة ؛ ومن ولده كان الشاعر الأَنْدَلُسىُّ أبو المخشى عاصم بن زيد بن يحيى بن حنظلة بن علقمة بن عدىّ بن زيد بن عدىّ ابن زيد بن أَيُّوب ؛ ومنهم : مُقاتل بن حيَّان بن ثعلبة بن أوس بن إبراهيم بن أَيُّوب ابن مَجْرُوف بن عامر بن عُصَيَّة بن امرئ القيس ، صاحب قَصْر بنى مُقاتل[3] ؛ ومنهم: موسى بن كعب بن عُتَيْبة بن عادية بن عمرو بن سرى بن عادية بن الحارث بن امرئ القيس بن زيد مَناة ، القائم بدعوة بنى العبَّاس ؛ وثار ابنُه عنبة بالسِّنْد ، فقُتل ؛ ولاهز بن قريظ[4] بن سرى بن الكاهن بن زيد بن عُصَيَّة بن امرئ القيس ، كان من وجوه أهل دعوة بنى العبَّاس ؛ وضرب ابنُ مُسْلِم عُنُقَه صَبْراً ، لأَنَّه قرأ بحضرة نصْر بن سيَّار : « إِن المَلأَ يَأْتَمِرُون بِكَ لِيَقْتُلُوكَ . فَاخْرُجْ . إِنِّى لَكَ مِنَ

---

(١) اس ٩٣٥٨ . (٢) اغ ج ٣ ص ١٨ — ٤٣ . (٣) راجع « معجم البلدان » لياقوت ، ج ٧ ص ١١١ . (٤) راجع الطبرى ، ج٢ ص١٩٨٨ — ١٩٩٠ و١٩٩٣ — ١٩٩٥ .

النَّاصِحِين .[١] » ففهما نَصْر وهرب ؛ والقاسم بن مُشاجع بن تميم بن حبيب بن عُبيد ابن عامر بن مالك بن عَرْعَرة بن امرئ القس ، قاضى أهل دعوة بنى العبَّاس ؛ وجماعةٌ من وُجوهِ دُعاةِ بنى العبَّاس ، كلهم من بنى امرئ القيس بن زيد مَناة . ومنهم كان صالح بن مسرح الخارِجىّ .

مضى بنو امرئ القيس بن زيد مَناة بن تَمِيم .

وهؤلاء بنو سعْد بن زَيْد مَناة بن تَمِيم :

ولدُ سعد بن زيد مَناة : كعب ، وفيه العَدَد ؛ وعمرو ؛ والحارث ؛ وعُوَافة ؛ وجُشَم ؛ ومالك ؛ وعَبْشَمْس ؛ كلُّهم يُدْعَوْن الأَبناء ، حاشى كعب وعمرو ، فإنَّهما يُدْعَوْن البطون .

وهؤلاء بنو الأَبناء :

ولدُ الحارث بن سعد : كعب ، ومالك . وولدُ عُوَافة بن سعد : النَّضْر ؛ وطارق ، والعِيص ؛ كان فيهم البيت قديماً . وولدُ جُشَم بن سعد : كعب ، وحرام ، وسَواءة ، وسالم ؛ وقد كانت فيهم السيادة . وولد مالك بن سعد : سعد ؛ فولدُ سعد ابن مالك : ربيعة ، وهلال ، وحزام ، وقنان ، منهم الرَّاجز بن الرَّاجز رُؤْبة ابن العجَّاج[٢] بن رُؤْبة بن لبيد بن صخر بن كنيف بن عُميرة بن حُيَى ابن ربيعة بن سعد بن مالك بن سعد بن زيد مَناة بن تميم ؛ وابنُه عُقْبة بن رُؤْبة ، رَاجزٌ أيضاً . وولدُ عَبْشَمس بن سعد : خوَّات ، وعمر ، وكعب ، وعوف ، ومُلادِس ، وعُمير ، وجُشَم ، وغُبيد ، ومُنَبِّه ، والسائب ، دخلا فى تَنُوخ . فمن بنى عَبْشَمس بن سعد : عُرقوب بن صخر بن معبد بن أَسد بن شعبة بن خوَّات بن عَبْشَمس ، الذى يُقال فيه « مَوَاعِدِ عُرقوب »[٣] ؛ ومنهم : بنو عَبْقَر بن حُوَيْلد بن

(١) سورة القصص : ١٩ . (٢) اغ ج ٢١ ص ٨٤ — ١٩ .
(٣) اغ ج ١٥ ص ١٥٠ — ١٥١ .

جُشَم بن عمرو بن عَبْشَمْس ، كانوا أبطالًا ، فقُتِلوا ليلة منسب ، يومٌ كان بنهم و بين بنى ضَمْرة ؛ و بهم ضُرب المَثَل ، فقيل : « جِنَّة عَبْقَر » ؛ و إياس بن قَتادة بن أوفى بن حَوَالة بن عُتْبة بن عَمِيرَة بن مُلادِس بن عَبْشَمس ، ابنُ أُخْتِ الأَحْنَف ، وهو الذى حمل ديات الأَزْد أيَّامَ حرب مسعود ؛ وعبدة بن الطبيب ، الشاعر[1] ؛ ونميلة بن مُرَّة ابن عبد العُزَّى بن بشر بن أوس بن عمرو بن حابس بن حَوَالة بن عتبة بن عَمِيْرَة بن مُلادِس بن عَبْشَمس ، كان على شرطة إبراهيم بن عبد الله بن الحسن أيَّامَ قيامه بالبصرة ، ثمَّ صار من صحابة المنصور . وولدُ عمرو بن سعد : سلْمان ، والحارث ؛ منهم : سعيد بن الخِمْس بن عُمارة بن عمرو بن قيس بن الحارث بن كعب بن سلمان بن عمرو بن سعد ، المحدِّثُ الكوفىُّ .

وهؤلاء ولد كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَناة بن تَمِيم :

ولدُ كعب بن سعد بن زيد مَناة : عوف ، وعمرو ، وحرام ، وربيعة ، وعبد العُزَّى ، ومالك ، وعَبْشَمس ، وجُشَم ، والحارث الأَعْرَج . فمالك وعمرو ، يُقال لهما المَوْدُوعَانِ ، ويُقال لإخوته الأَجَارِب . فولدُ عمرو بن كعب بن سعد : مُقَاعِس ، واسمُه الحارث ؛ فولدُ مُقاعِس : صَرِيم ، وعُبيد ، وعُمير ، وغيرهم ؛ فولدُ عُبيد بن مُقاعِس : مِنْقَر ، وعَوْف ، وعبد عمرو ، ومُرَّة ، وعامر ، وسِنان ، وغيرهم .

وهؤلاء بنو مِنْقَر بن عُبيد بن مُقاعس بن عَمْرو بن كَعْب ابن سَعْد بن زَيْد مَناة بن تَمِيم :

ولدُ مِنْقَر : فُقَيْم ، بَطْنٌ ؛ وخالد ؛ وأسعد ؛ وجَرْوَل ؛ وصَخْر ؛ وعَوْف ؛ وأُنَيْس ؛ منهم : قيس بن عاصم بن سِنان بن خالد بن مِنْقَر ، ولاَّه رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — صدقات قومه[2] ؛ وكان له من الولد ضِرار ، والحُصَيْن ، وقَبيصة ،

---

(١) اغ ج ١٨ ص ١٦٣ — ١٦٤ . (٢) اصّ ٧١٩٤ .

وطلبة ، وغيرهم . ومن ولده : مَيَّة[١] ، صاحبة ذى الرُّمَّة ، وهى بنت مقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم ؛ وشملة بن بُردة بن مُقاتل بن طلبة بن قيس بن عاصم ، كان خرج بالبادية ، فقتله محمَّد بن سليمان بن علىّ بن عبد الله بن العبَّاس فى الحرب ؛ وعُصَيْمة بن عاصم بن قيس بن عاصم ، قُطعت يدُه يوم الوَقْباء[٢] ؛ ويُعرف عاصم بابن الجويرية ، وعُصَيْمة بالأَجْذَم ، قطع يَدَهُ اليُسْرَى من نصفها أربدُ بن سِنان يوم الوَقْباء ، وهو يوم لبنى مازن على بكر بن وائل ، واستصرخوا بنى العَنْبَر و بنى يَرْبُوع ؛ وكان عُصَيْمة هذا يومَ الوَقْباء على جَمَلٍ له خصىٍّ ، محتجراً بملاءة بيضاء على درع ؛ وقَطْعُ يده كان سبَبَ اصطكاك الهزيمة على بكر ؛ وقتل خنيس المازنىُّ أيضاً باعلامه لقومه بذلك ، وقد ظهر منه فتورٌ لنداء بَكْر : « يا بنى مازن ! البقيَّة ! البقيَّة ! » ؛ وعاصم الذى يقول له الفرَزْدَق ولعُصَيْمة بن الأَجْذَم ابْنِه :

لَوْ كانَ وَسْطَ بنى زَبِينَةَ عاصِمٌ والعوْسَرَانِ وَذُو الطِّعان الأَجْذَمُ

وعمرو بن الأَهْتَم بن سمى بن سِنان بن خالد بن مِنْقَر ؛ وشبيب بن شيبة بن عبد الله ابن عمرو بن الأَهْتَم بن سمى بن سِنان بن خالد بن مِنْقَر ، خُطباء كلُّهم ؛ وفدَكىّ بن أَعبد بن أَسعد بن مِنقَر ، فارسُ بنى سعد فى الجاهليَّة ؛ وابن مسعود بن فدَكىّ ، كان فى عسكر علىّ ، ثمَّ حكم .

وهؤلاء بنو مُرَّة بن عُبَيْد أخى مِنْقَر :

منهم : الأَحْنَف بن قيس بن معاوية بن حُصَيْن بن حفص بن عُبادة بن النزال بن مرَّة بن عُبيد ؛ وعمُّه جَزْء بن معاوية بن حصين بن حفص ، له وفادة[٣] . ومنهم : الأَسود بن سريع ، له صحبة[٤] ؛ وأبو بكر المالكىّ المعروف بالابْهرَىّ ، وهو محمَّد بن عبد الله بن محمَّد بن صالح بن عمر بن حفص بن عمر بن مُصْعَب بن الزُّبير بن

(١) اغ ج ١٦ ص ١١٤ — ١٣٠ . (٢) اى الوقبى (بفتح الواو والقاف والباء) : راجع « معجم البلدان » لياقوت ، ج ٨ ص ٤٢٨ . (٣) اس ١١٤٩ . (٤) اس ١٦١ .

سعد بن كعب بن عبَّاد بن النزال بن مُرّة بن عُبيد : ناوَلَنيهِ بعضُ أصحابنا ، عن رجل عن شيخنا الهَمْدانىّ ؛ وعِكْراش بن ذُؤَيْب بن حُرْقُوص بن جَعْدة بن عمرو بن النزال بن مُرَّة بن عُبيد ، له صحبة[١] .

وهؤلاء بنو عبد عمرو بن عُبيد أخى مِنْقَر :

منهم : سلامة بن جَنْدَل بن عبد عمرو بن عبيد ، الشاعر الحكيم .

ومن بنى عُمَيْر بن مُقاعِس : السُّلَيْك بن السُّلَكَة ، نُسب إلى أُمِّه ، وهو السُّلَيْك ابن يَثْرِبِىّ بن سِنان بن عُمير بن الحارث .

وهؤلاء بنو صَريم بن مُقاعِس :

منهم: عبد الله بن إباض الخارجىُّ ، رئيس الإباضيَّة ؛ وعبد الله بن صفَّار الخارجىُّ ، رئيس الصُّفْرِيَّة ؛ والبُرْك بن عبد الله الخارجىُّ ، الذى اشترط بقتل معاوية ؛ فضربه ، فجرحه . ومنهم: بُجَيْر بن وفى الصَّرِيمىّ ، كان سيِّداً بخراسان . وكان جميعُ الأَبناءِ ، وهم جميعُ بنى سعد بن زيد مَناة ، حاشى بنى كعب وعمرو ابنى سعد بن زيد مناة بن تميم ، حاشى بنى عَوْف بن كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم ، يتعصَّبون مع بُجَيْر على بُكَيْر بن الوسَّاج العُطارِدىّ ؛ وكانا يتنازعان الرياسة بخراسان ، إلى أن سعى بُجَيْر ببُكَيْر إلى أُميَّة بن عبد الله بن خالد بن أَسيد بن أَبى العِيص بن أُميَّة بن عبد شمس، أميرِ خُراسان، من تحت يدى أَخيه خالد بن عبد الله ، أمير البصرة لأَمير المؤمنين عبد الملك ابن مروان ؛ فأَمره بقتله ؛ فقتله بُجَيْر بيده ؛ ثمَّ قتلَ بُجَيْراً علانيةً ، فى مجلس الأَمير أُميَّة ، رجلٌ من بنى عَوْف بن كعب بن بُكَيْر بثأر بُكَيْر ، فى خبر طويل لهم ؛ وأُخِذ ذلك العَوْفىُّ ، وأُتِىَ به إلى بُجَيْر ، وهو فى السوق ، فقتله بيده ؛ ثمَّ مات . وكان بنو مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم ، وسائرُ بنى عمرو وكعب

---

(١) اس ٥٦٣٧ .

ابن سعد بن زيد مَناة ، وهم البُطون ، يتعصَّبون لبُجَيْر بن وفاء على بُكَيْر بن الوسَّاج ، حاشى بنى عوف بن كعب بن سعد بن زيد مَناة ؛ فكانوا مع أعمامهم بنى سعد بن زيد مَناة على إخوتهم بنى كعب بن سعد بن زيد مَناة .

وهؤلاء بنو عَوْف بن كعب بن سعد بن زيد مَناة :

ولدُ عَوْف بن كعب : عُطارِد ، وبَهْدَلة ، وجُشَم ، وبرنيق ، ومُزين ، وقريع ، وعِلْباء . فمن بنى بَهْدلة : الزِّبْرِقان[1] ، واسمهُ الحُصَيْن بن بدر بن امرىء القيس بن خلف ابن بَهْدَلة بن عوف بن كعب ، له وفادة ؛ وله عقبٌ بطَلَبَيْرة ، لهم بها تقدُّم ، وكانوا أوّلَ دخولهم بالأندلس ، نزلوا بقَرْية ضخْمة تُسمَّى الزَّبارِقة ، نُسبت إليهم ، ثمّ غلب النصارى عليها ؛ فانتقلوا إلى طَلَبَيْرة ؛ فمَحَلَّتُهم بها معروفة بحومة العرَب إلى اليوم . وإيَّاهم عنى الشاعر فى مدحه للمنصور بن أبى عامِر ، حيث يقول ، يُهَنِّئه فى بعض فتوحاته :

فَلَوْ شاءَ أَهْلُ الزِّبْرِقانِ تَحَمَّلوا فَعَادُوا إلَى أَوْطانِهم بِالزَّبارِقِ

يعنى موضعهم فى بلاد الرُّوم المسمَّى بالزَّبارِق ؛ وحَنْظَلة بن أوس بن بَدْر ، وهو ابن أخى الزِّبْرِقان بن بَدْر ، أسر هَوْذة بن علىّ الحنَفىّ .

ومن بنى عُطارِد بن عوف : كَرِب بن صفوان بن شِجْنَة ، الذى كان يُجيز بأهل المَوْسم فى الجاهليَّة ؛ وعمُّه عُوَيْر بن شجنة ، الذى يقول فيه امرؤ القيس[2] :

عُوَيْرٌ ومَنْ مِثْلُ العُوَيْرِ وَرَهْطِهِ أَبَرَّ بأَيْمَانٍ وأَوْفَى بجيرَانِ

ومنهم : بُكَيْر بن الوسَّاج ، ولى خراسَان ؛ وابنه محمَّد بن بُكَيْر ، لحق بالتُّرْك ، وكان معهم إذ قُتل أبوه ؛ وبُكَيْر هذا هو قاتل عبد الله بن حازم السُّلَمى صاحب خُراسان ، بأمر عبد الملك بن مروان ؛ ولى بُكَيْر خُراسان شهرَيْن ، ثمَّ عُزل ، ثمَّ قتل كما ذكَرْنا قبْلُ[3] . وكان بنو عوف بن كعب بن سعد هم المعروفين بالأبْناء ، وهم سائرُ بنى كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم ؛ فكانوا مع بُجَيْر على بُكَيْر .

(١) اغ ج ٢ ص ٥٣ — ٥٩ ؛ اس ٢٧٨٦ .
(٢) راجع « ديوان » امرئ القيس : رقم ١٦١ (٣) انظر أعلاه ص ٢٠٧ .

وهؤلاء بنو قُرَيْع بن عوف بن كعب بن سعد بن زيد مَناة :

ولدُ قُرَيْع بن عوف : جعفر ، وهو أَنْف الناقة : لُقِّب بذلك لأَنَّ أَباه نحر ناقةً ، فقسمها فى نسائه ، وأَعطى ابنه جعفراً رأْسَ الناقة ، فأَخذ بأَنفها ؛ فقيل له : « ما هذا ؟ » فقال : « أَنْف الناقة ! » فلُقِّب بذلك[1] . فكان ولده يغضبون منه ، إلى أَن قال الُحطَيئة مادحاً لهم[2] :

قَوْمٌ هُمُ الأَنْفُ والأَذْنابُ غَيْرُهُم ومَنْ يُساوِى بأَنْفِ النَّاقةِ الذَّنَبَا

فصار ذلك مدحاً لهم ، يفتخرون به ؛ وحدان بن قُرَيْع ؛ وعبد الله ، وغيرهم . فمن بنى أَنْف الناقة : بَغيض بن عامر بن شماس بن لأْيِ بن أَنف الناقة ، الذى مدحه الُحطَيئة ؛ ومنهم : المُخَبَّل الشاعر[3] ، وهو ربيعة بن عوف بن لأْيِ بن أَنْف الناقة .

وولدُ عبد العُزَّى بن كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم : حِمَّان ، وجابان ، وجَزِىّ ، وعوف . فمن بنى حِمَّان : نمرة بن مُرَّة بن حِمَّان ، وهو كان بيتَ بنى تميم فى القديم . ومنهم : بنو الُحسَيْن الطُّبْنِيُّون الذين بقُرْطُبة : منهم محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن أَسد بن محمَّد بن إبراهيم بن زياد بن كعب بن مالك ، لَسْتُ أَقِفُ من نسبه على أَكثر من ذلك ، إلاّ أَنّ شيخنا عبد الله بن محمَّد بن يوسف الأَزْدىَّ[4] ذكر نَسَبه فى كتابه فى أَخبار الفقهاء ؛ فذكره كما ذكرناه إلى أَسد بن محمَّد ابن إبراهيم ، ثمَّ قال : ابن سُليم بن مالك ، ولم يذكر زياداً ولا كَعْباً ؛ كان له عند عبد الرحمن بن محمَّد وابنه الحَكَم المُسْتَنْصِر منزلةٌ ؛ لم يبْقَ من ولده إلاّ صديقُنا وصاحبُنا أَبو بكر إبراهيم بن يحيى بن محمَّد المذكور . وكان لمحمَّد بن الحسين ابنُ أَخٍ شاعرٌ أَدرك أَيضاً بالأَنْدَلُس رياسة ، يكنّى أَبا مُضَر ، واسمه زيادة الله ابن علىّ بن الحسين ؛ فولدُ زيادة الله المذكور : عبدُ الملك صاحبُنا ؛ وهم من أَهل العلم بعلوم شتَّى من الشعر والنحو واللُّغة والخبر ؛ وروى الحديث ، فأَكثرَ من روايته جدًّا ،

(١) اغ ج ٣ ص ٥٣ . (٢) راجع التبريزى ج ٣ ص ٧٦ ؛ البغدادى ج ٣ ص ٢٦١ ؛ اغ ج ٢ ص ١٨١ . (٣) اغ ج ٢١ ، ص ٢٤٩ — ٢٥٢ . (٤) يعنى ابن الفرضى ؛ راجع تأريخه ، رقم ١٤٠٤ .

وهو أحد حَمَلة الآثار المقدَّمين فى ذلك ؛ وكان له أخٌ اسمُه عبد العزيز ، مات ؛ ولهما عَقِبٌ . ومنهم: مُحرِز بن وزر بن عِمْران بن شعيب بن عاصم بن حُصَيْن بن مُشَمِّت بن شدَّاد بن زُهير بن النِّمِر بن مُرَّة بن حِمَّان، محدِّث، روى عنه محمَّد بن المُثنَّى ؛ ولحُصَيْن المذكور صحبة ووفادة على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وأقطعه ماءً من مياه بنى تميم[١] .

وولدُ ربيعة بن كعب بن سعد بن زيد مَناة : جُشَم؛ ولأْىٌ ؛ وعمرو ، وهو المُسْتَوْغِرُ ابن ربيعة الشاعر[٢] ؛ وعمرو بن جُرْمُوز بن قبس بن الذيَّال بن صوار بن جُشَم بن ربيعة ابن كعب ، قاتل الزُّبير بن العوَّام — رضى الله عن الزُّبير ولعن قاتِلَه — ؛ وجارية بن قُدامة بن زُهير بن الحُصَين بن رَزاح بن أَبى سعد بن عُمير بن ربيعة بن كعب بن محرِّق ، الذى حرَّق ابن الحَضْرَمىَّ الذى أتى من عند معاوية إلى البصرة .

ومن بنى الحارث بن الأعْرَج بن كعب بن سعد بن زيد مَناة : زُهرة بن جويرية ابن عبد الله بن قَتادة بن مَرْثَد بن معاوية بن قَطَن بن مالك بن أرتم بن جُشَم بن الحارث ، شهد القادِسِيَّة وأبلى بها ؛ وهو قتل الجالينوس الفارسىّ ؛ وقتَلَهُ أصحابُ شبيب الخارجىّ مع عتَّاب بن وَرْقاء يوم سوق حَكَمَة[٣] .

مضى بنو كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم .

وهؤلاء بنو مالك بن سعد بن زيد مَناة بن تميم :

ومن بنى مالك بن سعد بن زيد مَناة بن تميم : أميرُ إفريقية قبل الشيعة ، زيادة الله ابن عبد الله بن إبراهيم بن أحمد بن محمَّد بن الأغْلَب بن إبراهيم بن الأغْلَب بن سالم ابن عِقال بن خَفاجة بن عبَّاد بن عبد الله بن محمَّد بن سعد بن حرام بن سعد بن مالك ابن سعد بن زيد مَناة بن تميم، آخرُ ولاتِهم بإفريقية؛ وَوَلِيَهَا قبله أبوه ، وجدُّه ، ومحمَّد أخو جدِّه ، وجدُّ أبيه ، وأخو جدِّ أبيه، واسمه زيادة الله ؛ولَم يَلِهَا جَدُّ جَدِّه ؛ ولكن وَلِيَها أخوه ، واسمُه أيضاً محمَّد؛ فظنَّ من لا يعلم أنَّهما واحدٌ ؛ وَوَلِيها أيضاً أبو جدِّ جدِّه،

(١) اس ١٧٤٣ . (٢) راجع ابن قتيبة «الشعر والشعراء» ح ١ ، ص ٣٤٤ .
(٣) راجع « معجم البلدان » لياقوت ج ٥ ص ١٧٦ .

وأَخَوَاه عبد الله وزيادة الله ، وجدُّ جدِّ جدِّه ، وأَبو جدِّ جدِّ جدِّه ؛ وقد سمَّيناهم ؛ والقاضى عبد الله بن أَحمد بن طالب بن سفيان بن سالم ، أَخى الأَغْلَب ، بن سالم المذكور.

مضى الكلام فى بنى سعد بن زيد مَناة .

وهؤلاء بنو مالك بن زيد مَناة بن تميم :

ولدُ مالك بن زيد مَناة : حَنْظَلة ، وفيه البَيْتُ والعَدَدُ ؛ وربيعة ، دخلوا فى بنى نَهْشَل ؛ وقيس ؛ ومعاوية ، وهما الكُرْدُوسَانِ ؛ وهما فى بنى فُقَيْم بن جَرِير بن دارِم .

وهؤلاء بنو ربيعة بن مالك :

منهم : عَلْقَمة بن عَبَدة[١] ، وأَخوه شأس بن عَبَدة بن ناشرة بن قيس بن عبد ابن ربيعة بن مالك ؛ وكان شاعر مُضَر فى وقتــه ؛ وأَسود بن عيسى بن أَسماء بن وهب بن رياح بن عوذ بن قُنفُذ بن كعب بن ربيعة بن مالك[٢]، وفد على النبىّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ وحميد الأَرْقَط الرَّاجز[٣] ؛ وهو من بنى كَعْب بن ربيعة ؛ وربيعة هذا هو ابن مالك بن زيد مَناة ، وابن أَخيه ربيعة بن حنظلة بن مالك ، وابن أَخيه ربيعة بن مالك بن حَنْظلة بن مالك ، هم الربائع من بنى تميم .

وهؤلاء بنو حَنْظَلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم :

ولدَ حَنْظَلة بن مالك ثمانيةَ نَفَر : مالك ، وفيه البت والعَدَد ؛ ويَرْبوع ؛ وربيعة ، وهو أَحد الربائع ، دخل بنوه فى بنى يَرْبوع ؛ وعمرو ؛ ومُرَّة ، وهو الظليم ، وهو أَخو همَّام بن مُرَّة بن ذُهْل بن شيبان لأُمِّه : أُمُّهما أَسَديَّة من بنى أَسد بن خُزَيْمة ؛ وغالب ابن حنظلة ؛ وكلفة بن حنظلة ؛ وقَيْس بن حنظلة . فخمسة من هؤلاء يُدْعَوْن البَرَاجِم ، وهم : عمرو ، والظليم ، وغالب ، وكلفة ، وقيس ، سُمُّوا بذلك لأَنَّ عَدَدَهم كان قليلاً ؛

---

(١) اغ ج ٢١ ص ١٧١ — ١٧٥ . (٢) اس ١٦٥ . (٣) اغ ج ٢ ص ٤٦ .

فقال لهم حارثة بن عامر بن عمرو بن حنظلة : « أَيَّتُها القبائلُ التى قلَّ عَدَدُها ، تعالَوْا ! فَلْنَجْتَمِعْ ، فَلْنَكن كبَرَاجِم اليَدِ ! » ففعلوا ؛ وهم كلهم مع بنى عبد الله بن دارِم .

وهؤلاءِ البَراجِم المذكورون :

منهم : الفقيه الجليل إسحاق بن راهَوَيْه ، وهو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد بن إبراهيم بن عبد الله بن مَطَر بن عُبيد الله بن غالب بن وارث بن عبيد الله بن عطيَّة ابن مُرَّة بن كعب بن همَّام بن أَسَد بن مُرَّة بن عمرو بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ؛ ومن ولده : محمَّد بن محمَّد بن إسحاق، مالكىٌّ ، قاضى الرَّمْلة ؛ ومنهم: ضابئ بن الحارث بن أرطاة بن شهاب ابن عُبيد بن جاذل بن قيس بن حنظلة بن مالك ابن زيد مَناة بن تميم ، الذى همَّ بقتل عثمان — رضى الله عنه — وقال فى ذلك(١) :

هَمَمْتُ ولمْ أَفْعَلْ وَكِدْتُ وَلَيْتَنى تَرَكْتُ على عُثْمانَ تَبْكى حلائلُهْ

وابنُه عُمَيْر بن ضابئ ، قَتَلَه الحجَّاج .

ومن بنى ربيعة بن حنظلة : أَبو بلال مِرْداس ، وعُرْوة، ابنا أُدَيَّة ، وهى أُمُّهما ؛ وأَبوهما : جرير بن عامر بن عُبيد بن كعب ربيعة ، الخارجيَّان ؛ ولأبى بلال هذا عقبٌ كثيرٌ بإصْطَخْر ؛ وقد قيل إنَّ أوَّل من قال : « لا حُكْمَ إلاَّ لله » على مذهب الخَوارِج يوم صِفِّين ، فعُرْوة بن أُدَيَّة المذكور ؛ والمغيرة ، وصَخْر ، ابنا حَبْنَاء بن عمرو ابن ربيعة بن أَسِيد بن عبد بن عوف بن عامر بن ربيعة بن حنظلة ، الشاعران(٢) .

ومنهم : أَبو سَهْم الخارجىُّ ، الذى يقول :

لَعَمْرُكَ إنِّى فى الحَيَاةِ لَزاهِدٌ وفى العَيْشِ ما لَمْ أَلْقَ أُمَّ حكيمِ

وقد يُروى هذا البيت أيضاً لقَطَرِىّ(٣) .

---

(١) راجع ابن قتيبة ، ص ١٣٧ ؛ ابن سلام ، ص ٦٥ ؛ « حماسة » البحترى ، ص ٥٧١ .

(٢) اغ ج ١١ ص ١٦٢ — ١٧٠ . (٣) أى قطرى بن الفجاءة المذكور أعلاه (ص ٢٠١) ؛ وسيأتى ذكر هذا البيت أيضاً عند نسب أم حكيم فى ترجمة بنى امرئ القيس ابن مالك بن الأوس . راجع أيضاً « الأغانى » ج ٦ ص ١٤٨ .

مضى بنو ربيعة بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم .

وهؤلاء بنو يَرْبُوع بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم :

ولدُ يَرْبوع بن حنظلة : رياح ، وثعلبة ، والحارث ، وعمرو ، وهُبَيْر : هؤلاء الأربعة يُسَمُّون الاحْمال ؛ وكليب ، وغدَانة ، والعَنْبر : وهؤلاء الثلاثة يُسَمُّون العُقَداء ، تعاقدوا على بنى أخيهم رياح ؛ وصار الاحْمالُ مع بنى رياح .

فمن بنى ثعلبة بن يربوع : عُتَيْبة بن الحارث بن شهاب بن عبد قَيْس بن الكُباس ابن جعفر بن ثعلبة بن يَرْبوع ، فارس بنى تميم ؛ ومن ولده : الحُلَيْس ، والربيع ، ابنا عُتَيْبة ، وغيرُهما ؛ وتزوَّج معاويةُ بن هشام بن عبد الملك بن مروان بنتَ الهُذَلىّ بن نُعَيم بن الربيع بن عُتَيبة بن الحارث بن شهاب ، وهى بالبصرة ، وزُفَّت إليه إلى الشأم . وحبيب بن حِراش بن حبيب بن خِراش بن الصامت بن الكُباس بن جعفر بن ثعلبة ، له صحبة[(١)] ، شهد بَدْراً ؛ وكان حليف بنى سلمة ؛ ووافد ابن عبد مَناف بن عُرَيْن بن ثعلبة ، قاتل ابن الحَضْرَمىّ من المُهاجرين ؛ ومالك ، ومتَمِّم ، ابنا نُوَيْرة بن نمرة بن شداد بن عبيد بن ثعلبة بن يربوع ، قتل مالك على الرِّدَّة ، ورثاه أخوه مُتَمِّم بالمراثى المشهورة[(٢)] ؛ ولمتمِّم ابنٌ شاعرٌ اسمُه داوود بن مُتَمِّم ؛ وصُرَد بن حمزة ، الذى سقاه أبو شواج المَنِىّ ؛ والطَّحْلَبَة بن هُبيرة بن أقوم بن حشمة بن عبد مَناف بن عُرَيْن بن ثعلبة بن يربوع ، الشاعر .

وهؤلاء بنو الحارث بن يَرْبُوع :

ولدُ الحارث بن يربوع : سَليط ، وهو كعب ؛ وضباب .

فمن بنى سَليط : أُسَيْد بن حباة بن حُذَيْفة بن زبيد بن ضباب بن سَليط ، فارس بني تميم ؛ والزُّبَيْر بن الماحوز ، أمير الخوَارِج ؛ وإخْوتُه عثمان ، وعلىٌّ ؛ وعبد الله ، وعبيد الله بنو بشير بن يزيد المعروف بالماحور بن الحارث بن مُساحِق بن الحارث بن

(١) اس ١٥٧٧ .
(٢) اغ ح ١٤ ص ٦٦ — ٧٢ .

سَليط بن يربوع ؛ كلُّهم أُمراء الأَزارِقة من الخَوَارِج ؛ وحارِثة بن بدر بن ربيعة بن زيد بن سيف بن جارية بن سَليط ، المشهور بقتال الخوارج .

مضى بنو سَليط بن الحارث بن يربوع .

وهؤُلاء بنو عمرو بن يَربُوع :

منهم : جَناب بن مَصَاد بن مرارة ، الذى طال عُمُرُه .

وهؤُلاء بنو ضُبَيْر بن يَربُوع :

هم قليل جدًّا . قيل إنَّهم لا يتجاوزون ستَّة ؛ وهم مَوَالى محمَّد بن المناذر الشاعر من فوق .

وهؤُلاء بنو كُلَيب بن يَربُوع :

منهم : جَرِير الشاعر[1] ؛ وهو ابن عطيَّة بن الخَطَفى ، واسمُ الخَطَفى حُذَيفة ، ابن بدر بن سلمة بن عوف بن كُلَيْب بن يربوع ؛ وبنوه نوح ، وبلال ، وعِكْرِمة ، وحوزة ، وثلاثة ذكور سوى هؤُلاء ؛ ومن ولده : المغيرة بن حَبْنَاء بن نوح بن بِلال بن جَرِير[2] ، شاعرٌ مجيد ؛ ومن ولده : عُمارة بن عقيل بن بلال بن جرير[3] ، شاعرٌ ، ابنُ شاعر ؛ وابن عمِّ جَرِير ، أَبو الزحف بن عطاء بن الخَطَفَى ، شاعرٌ ؛ ولجرير أَخَوَان : عمرو ، وأَبو الورد، ابنا عطيَّة ؛ ومِسْحَل ، وكُلَيْب ، ابنا كسيب بن عطاء بن الخَطَفَى ؛ أُمُّ مسحل المذكور الربداء بنت جَرِير ؛ ومات جَرِير باليمامة ؛ وله عقبٌ كثيرٌ بالبادية .

وهؤُلاء بنو غُدانة بن يَربُوع :

منهم : الفاتك وَكيع بن حسَّان بن قيس بن أَبى سود بن كُلَيب بن عوف بن

(١) اغ ج ٧ ص ٣٨ — ٧٧ . (٢) اغ ج ١١ ص ١٦٢ — ١٧٠ .
(٣) اغ ج ٢٠ ص١٨٣—١٨٨ .

مالكِ بن غُدانة بن يربوع ، والى خُراسان ، وقاتلُ قُتَيبة بن مُسْلِم ؛ وكان له ابنٌ ناسِكٌ يسمَّى محمَّداً . من ولده كان محمَّد بن هشام بن محمَّد بن وكيع بن أبى سود ، من أشراف البصرة ؛ وأبو مالك بن محمَّد بن وَكيع ؛ وحارثة ، وذراع ، ابنا بدر بن حُصَيْن ابن قَطَن بن مالك بن غُدانة بن يربوع ، ولَّى زيادٌ حارثَةَ مَرْو ، وكان أثيراً عنده ؛ وأُحرق ذراعٌ أخوه مع ابن الحَضْرمىِّ ؛ وهو غير حارثة بن بدر ، الذى كان يقاتل الخَوَارِج .

وهؤلاء بنو العَنْبر بن يَرْبُوع :

منهم: سَجاح المُتَنَبِّئة[1] ، وكانت تكنَّى أمَّ صادِر، وهى بنت أَوس بن جُوَيْر بن أُسامة بن العَنْبَر بن يربوع .

وهؤلاء بنو رِيَاح بن يَرْبُوع :

من بنى رياح بن يربوع : سُحَيْم بن وَثِيل بن عمرو بن جوير بن وهيب بن حميرى ابن رياح بن يربوع الشاعر[2] ؛ وهو القائل[3] .

أَنا ابْنُ جَلاَ وطَلَّاعُ الثَّنايا   مَتَى أَضَعِ العِمَامَةَ تَعْرِفُونِى

وسُحَيم هذا نافَرَ غالِباً ، والدَ الفَرَزْدَق، فى الإِسلام. ومنهم : حبيب بن أُعَيفر بن أبى عمرو بن إهاب بن حميرى بن رياح ، كان من أجمل الناس ، لا يدخل مكَّة إلا ملثَّماً ؛ ومطر بن ناجية بن ذروة بن حصان بن قيس بن أوس بن حميرى بن رياح ، الذى غلب على الكوفة أيَّامَ الاشْعَث ؛ والشاعرُ الأَحْوَص بن عمر بن عتَّاب الرِّدْف بن هَرْمِىّ بن رياح بن يربوع ؛ وإنَّما سُمِّى عتَّاب الرِّدْف لأَنَّه كان يردفه الملوك ؛ والجنبة ابن طارق بن عمرو بن حوط بن سلمى بن هَرْمِىّ بن رياح بن يربوع ، مؤذِّن سَجَاح[4] ؛ والحُرُّ بن يزيد بن ناجية بن قَعْنَب بن عتَّاب الرِّدْف بن هَرْمِىّ بن رياح بن يربوع ،

---

(١) اغ ج ١٧ ص ١٦٥ . (٢) اغ ج ١٢ ص ١٤ — ١٥ و ج ١٩ ص ٥ — ٦ .

(٣) راجع أيضاً ابن قتيبة « الشعر والشعراء » ص ٢٤٥ ؛ والبغدادى ج١ ، ص ٢٣٤ ؛ وابن سلام ، ص ١٩١ . (٤) اغ ج ١٨ ص ١٦٦؛ وهو مسمى فى « الأغانى » : شبيب بن ربعى .

الذى بعثه عُبيد الله بن زياد ليَشْغَل الحسين بن علىّ — رضى الله عنهما — ؛ فمال إلى الحسين ؛ فقتل معه — رحمة الله عليه — ؛ والأَبْرَد بن قُرّة بن نُعَيم بن قَعْنَب بن عتّاب بن الحارث بن عمرو بن همّام بن رياح بن يربوع ، كان سيّداً ؛ وعتّاب بن وَرْقاء بن الحارث بن عمرو بن همّام بن رياح بن يربوع ، أَمير إِصْبَهان ، قتله شبيب الخارجىُّ يوم سوق حَكَمَة[1] ؛ وابنه خالد بن عتّاب ، ولى الولايات ؛ وشبث بن رِبْعِىّ بن حُصَيْن بن عُثَيْم بن ربيعة بن رياح بن يربوع ، كان مع سَجَاح ، ثمّ أَسْلَمَ ، وحسُن إسلامُه ، ثمّ سار مع الخوارج ؛ ثمّ رجع عنهم تائباً بعد أَن أَرادت الخوارجُ تقديمه ، وعمّر إلى بعد أَيّام المختار ؛ ومن ولده : أَبو الهندىّ الشاعر الخليع[2] ، واسمه عبد المؤمن بن عبد القدُّوس بن شبث بن رِبْعِى ؛ ومَعْقِل بن قيس الرياحىُّ ، أَوفده عمّار بن ياسر إلى عمر — رضى الله عنهما — بفتح تُسْتَر ، وهو الذى وجّهه علىٌّ — رضى الله عنه — إلى بنى ناجية ؛ فقاتلهم . ومنهم : سلمة بن ذُؤَيْب الفقيه .

مضى بنو يَرْبُوع بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم .

وهؤلاء بنو مالك بن حَنْظَلة بن مالك بن زَيْد مَناة بن تَمِيم :

ولدَ مالك بن حنظلة أحد عشر رجلاً : دارِم ؛ وربيعة ؛ وكعب ، دخل فى بنى فُقَيْم ، وهُمْ بنو الصحاريّة ؛ ورِزَام ، دخل فى بنى نَهْشَل ، وهؤلاء يُسمَّوْن الحشاب ؛ وزيد ؛ والصُّدَى ؛ ويَرْبُوع : أُمُّ هؤلاء الثلاثة العَدَوِيّة من بنى عَدِىّ ابن عبد مَناة بن أُدّ ، وإليها يُنسبون ؛ وأَبو سود ، وعَوْن : أُمّهما طُهَيّة بنت عَبْشَمْس ابن سعد بن زيد مَناة ، وإليها يُنسبون ؛ وجُشَيْش ، وأُمّه حطّى ، وإليها يُنسبون .

فمن بنى أبى سود بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة : بنو شَيْطان بن زُهير بن شهاب بن ربيعة بن أَبى سود بن مالك بن حنظلة ، وهم حىٌّ بالكوفة ،

(١) راجع أعلاه ص ٢١٠ .
(٢) اغ ج ٢١ ص ٢٧٦ — ٢٨١ ؛ غير أنه سماه غالباً ، لا عبد المؤمن .

لهم بها مسجدٌ منسوبٌ إليهم ؛ وعامر بن حنيف بن عبد شمس بن أبى سود بن مالك ابن حنظلة ، وهو الذى أنقذ حاجب بن زرارة يوم جَبَلة .

ومن بنى جُشيش بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة : حصَيْن بن نُمَيْر ابن أُسامة بن دُرَيْد بن جُشش بن مالك ، كان على شرطة عُبيد الله بن زياد أيّام قَتْل الحسين — رضى الله عنه .

ومن بنى ربيعة بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة : الحنتف بن السجف ، وهو من بنى العُجيف بن ربيعة بن مالك ؛ وهو قاتل حُبَيْش بن دلجة القَيْنىّ ، إذ بعثه مروان إلى الحجاز ؛ فبعث ابنُ الزُّبير — رضى الله عنه — الحنتف ، فقتل حُبَيشاً ؛ وأفلت الحجَّاج يومئذٍ ، وكان مع حُبَيْش .

ومن بنى زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة : سُلْمَى بن القَيْن بن عُمير ابن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة ، له صحبة[1] ؛ ويعلى بن مُنْيَة ، وهى أُمّه ، وأبوه : أُميَّة بن أبى عبيدة بن همام بن الحارث بن بكر بن زيد بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ؛ وأُمّه ، مُنْيَة بنت جابر ، عمّةُ عتبة بن غزوان بن جابر ، من بنى مازِن ابن منصور ، أخى سُلَيْم بن منصور ، وهو حليف بنى نَوْفَل بن عبد مَناف ؛ وابناه صَفوان ، وحُيَى ، ابنا يعلى بن أُميَّة ؛ وعمرو بن يعلى بن أُميَّة .

مضى بنو زيد بن مالك بن حنظلة ؛ وهم بنو العَدَويَّة .

وهؤلاء بنو دارِم بن حَنْظَلة بن مالك بن زيد مَناة بن تَميم :

ولدُ دارِم بن مالك : عبد الله ، ومُجاشِع ؛ ونَهْشَل ؛ وأبو سُود ؛ وسَدُوس ؛ وخَيْبَرِىّ ؛ وجرير ؛ وأبان ؛ ومَناف ؛ دخل بنوه مع بنى قَطَن بن نَهْشَل ، لهم عقبٌ . وبنو سَدُوس منهم يُعرفون ببنى بَشَّة ، وهى أُمُّهم .

---

(١) اس ٣٤١٣ .

وهؤلاء بنو جَرِير بن دارِم :

ولدُ جَرِير بن دارِم : فُقَيْم بن جرير ، بطنٌ ؛ منهم : المحدِّث أبو العُشَراء ، واسمُه أُسامة بن مالك بن فقيم ؛ وقيل : اسمُه يسار بن بكر بن مسعود بن خولى بن حَرْمَلة ابن قَتادة من بنى مولية بن عبد الله بن فقيم بن جرير بن دارِم ، لأَبيه صحبة[١] .

وهؤلاء ولد أبان بن دارم :

منهم : سورة بن أَبْجَر بن نافع بن العرباض بن ثعلبة بن سيف بن أَبان بن دارم ، صاحبُ سَمَرْقَنْد ، الذى قتله الترك .

وهؤلاء بنو نَهْشَل بن دارِم :

ولدُ نَهْشَل بن دارِم : قَطَن ؛ وزيد ؛ وعبد الله ؛ وجَنْدَل ؛ وجَرْوَل ؛ وصَخْر ؛ وأُبَيْر . منهم: خالد بن مالك بن رِبْعِى بن سُلْمَى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِم ، كان سيِّداً ؛ وابن ابنه عبَّاد بن مسعود بن خالد ، كان سيِّداً ؛ وأُخته ليلى بنت مسعود ، كانت تحت علىّ بن أَبى طالب — رضى الله عنه — ؛ فولدت له أبا بكر ، وعبد الله : قُتل عبد الله يوم هزيمة أَصحاب المختار ؛ وكان عبد الله مع المُصْعَب بن الزبَيْر على المختار ؛ وقُتل أبو بكر مع الحسين — رضى الله عنه — . ومن ولد نُعَيْم بن مسعود بن خالد : نُعَيْم ابن الثَّوَّاء بن نُعَيم بن مسعود ، ولى شرطة سليمان بن علىّ بالبصرة ؛ وأَسماء بنت مخرِّبة ابن جَنْدَل بن أُبَيْر بن نَهْشَل[٢] ، هى أُمُّ أبى جهل ؛ وبنت أخيها: أسماء بنت سلمة ابن مخرِّبة[٣] ، من المُهاجرات إلى أَرض الحَبَشَة مع زوجها عيَّاش بن أَبى ربيعة ، وهى أُمُّ ابنه عبيد الله بن عيَّاش ؛ ثم هاجرت إلى المدينة ؛ وخازم بن خُزَيْمة بن عبد الله ابن حنظلة بن نَضْلة بن حَرْثان بن مطلق بن صَخْر بن نَهْشَل ، صاحب شرطة

(١) اس ٨٤٨٥ . (٢) اس نساء ٥٥ . (٣) اس نساء ٤٣ .

بنى العبَّاس؛ والأَسود بن يَعفُر الشاعر[1] . هو من بنى حارثة بن سلمى بن جَنْدَل بن نَهْشَل بن دارِم ، وقيل : هو الأَسود بن يَعفُر بن عبد الأَسود بن جَنْدَل بن نَهْشَل ابن دارِم .

وهؤلاءِ بنو مُجاشِع بن دارِم :

منهم : الأَقرع بن حابس بن عِقال بن محمَّد بن سفيان بن مُجاشِع بن دارِم ؛ والفَرَزْدَق بن غالب بن صَعْصَعة بن ناجِيَة بن عِقال بن محمَّد[2] ؛ و بنوه من النَّوَار : لَبَطَة ، وسَبَطَة ، وحَبَطَة ، ومن غيرها : زَمْعة : ولا عقب للفَرَزْدَق ؛ قُتِل لَبَطة بن الفرزدق مع إِبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علىّ بن أَبى طالب ، وهو شيخٌ كبيرٌ ؛ وكان للفَرَزْدَق أَخٌ شاعرٌ اسمُه الأَخْطَل ، وللأَخْطَل هذا ابنٌ اسمُه محمَّد ، لا عقب له ؛ وامرأَته النَّوَار بنت أَعين بن صَعْصَعَة بن ناجية بن عِقال بن محمَّد ، كان أَبوها ممَّن أَعَانَ على عثمان — رضى الله عنه — ، فقتلَتْه بنو سعد ؛ ومُساوِر بن حنظلة بن عِقال بن محمَّد ، ولى المَوْصِل ؛ وعياض بن حِمَار بن عِقال بن محمَّد بن سفيان ؛ كان صديقَ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فى الجاهليَّة ، وحِرْمِيَّهُ[3] ؛ والحِرْمىُّ هو الذى كان له صديقٌ من قُرَيْش يطوف بالكعبة فى ثيابه ؛ ومن لم يكن له منهم صديقٌ طاف عُرْياناً ؛ ولعياض صحبةٌ وروايةٌ[4] ؛ والحُتَات بن يزيد بن عَلْقمة بن جرى بن سفيان بن مُجاشِع ، آخَى رسولُ الله — صلى الله عليه وسلم — بينه و بين معاوية بن أَبى سفيان — رحمه الله — ؛ والحارث بن سريج بن زيد بن سواد بن وَرْد ابن مُرَّة بن سُفيان بن مُجاشِع ، صاحبُ العَصَبيَّة بخُراسان أَيَّامَ نَصْر بن سيَّار ، وكان جَهْم بن صفوان كاتباً له ؛ والتُّرْجُمان بن هريم بن أَبى طحمة ، واسمُ أَبى طحمة عَدِىُّ ابن حارثة بن الشريد بن مُرَّة بن سُفيان بن مُجاشِع بن دارِم ، كان هريم فارِسَ

(١) اغ ج ١١ ص ١٣٤ — ١٣٩ . (٢) اغ ج ٨ ص ١٨٦ — ١٩٦ و ج ١٩ ص ٢ — ٥٢ ؛ ابن قتيبة « الشعر والشعراء » (بتحقيق وشرح أحمد محمد شاكر) ج١ ، ص٢ ٤٤ — ٤٠٤ . (٣) وكذلك قال المؤلف فى « الأحكام » (بتحقيق أحمد محمد شاكر) ج ٥ ص ١١١ . (٤) اس ٦١٢٨ .

خراسان ؛ والبَعِيث الشاعر(١) ، وهو خِدَاش بن بشر بن خالد بن نُبَيْـه بن قرط بن سُفيان بن مُجاشِع بن دارِم ؛ والأَصْبَغ بن نُباتة بن الحارث ، وهو البسَّام ، بن عمرو بن فاتك بن عامر بن مُجاشِع ، يحدِّث عن عليّ ، وهو ضعيفٌ .

وهؤلاء بنو عبد الله بن دَارِم :

ولدُ الله عبد بن دارم : زيد ، وأُمُّه حَنْظَلِيَّة ؛ وأُميَّة ؛ ومعاوية ؛ وقتَّـة ؛ ووَهْب ؛ وعبد : أُمُّهم من بنى أُسَيْد بن عمرو بن تميم .

فمن بنى أُميَّة بن عبد الله بن دارِم : الُحصَيْن بن عبد الله بن كبسان بن أُميَّة بن عبد الله بن دارِم ، حليفُ بنى مَخْزُوم .

ومن بنى عبد الله بن زيد بن عبد الله بن دارِم ، وهو الأَسْبَذىُّ ، نُسب إلى الأَسْبَذ(٢) ، وهى قريةٌ بهَجَر(٣) : المنذرُ بن سَاوَى ؛ صاحبُ هَجَر ؛ فولدُ زيد بن عبد الله بن دارِم : عُدَس ، وحق ، ومُرّة ، وحارثة ، وربيعة ، وجَناب ، وعُبيد الله ، ومالك : أُمُّهم فاطمة بنت نَهْشَل بن دارِم ؛ فجميع ولد زيد بن عبد الله بن دارِم هم الأَحْلاَف ، حاشى عُدَس بن زيد بن عبد الله ، لأَنَّهم تحالفوا على أَخيهم عُدَس ، وصار عُدَس بن زيد بن عبد الله مع جميع أَعمامِه وَلَدِ عبد الله بن دارِم ، يداً واحِـدةً .

فمن بنى مالك بن زيد بن عبد الله بن دارِم : قراد بن حنيفة بن عبد مناة بن مالك ابن زيد ، وهو خال حاجب بن زُرارة ؛ وكان يشبِّب بامرأة حاجب ؛ فقتله حاجب .

ومن بنى ربيعة بن زيد بن عبد الله بن دارِم : سُوَيْد بن ربيعة بن زيد بن عبد الله ، وهو الذى كان السبب فى تحريق عمرو بن المنذر بن ماء السماء مَلِكِ الحيرة مائةً من بنى تميم ، لأَنَّه ضرب أَخاه مالك بن المنذر بشجَّة مأْمومة ؛ وهرب سُوَيْد إلى مكة ، فحالف بنى نَوْفل بن عبد مَناف . ومن ولده أَبو إهاب بن عزيز بن قيس بن سُوَيْد بن ربيعة ، أحد من سرق غزال الكعبة مع أَبى لَهَب وأَصحابه .

---

(١) اغ ح ٧ ص ٤٣ . (٢) راجع ياقوت « معجم البلدان » ح ١ ، ص ٢١٩ .
(٣) راجع ياقوت « معجم البلدان » ح ٨ ص ٤٤٥ .

وولدُ عُدَس بن زيد بن عبد الله بن دارِم : عمرو ، ويَثْرِبِى ، وزُرارة ، وفيه البيت ؛ قُتل يَثْرِبِىّ يوم رَحْرَحان الأَوّل ، قتله بنو عامر ؛ فولد عمرو بن عُدَس : زيد بن عمرو ، قُتل يوم جَبَلة ؛ وعمرو بن عمرو ، فارس بنى تميم ؛ ومن ولده كان محمَّد بن سَماعة ، قاضى بغداد وصاحب أبى يوسف ومحمَّد بن الحسن ؛ فولدُ عمرو ابن عمرو : سماعة ، وحنظلة ، وقُتل حنظلة مع أبيه يوم أَقْرُن ؛ ومن ولده : هِلال ابن وَكيع بن بشر بن عمرو بن عمرو ، قُتل يوم الجَمَل مع عائشة — رضى الله عنها — ؛ والشاعر مسكين بن عامر بن أُنَيف بن شُرَيْح بن عمرو بن عمرو[1] . وولدُ زُرَارة عشرة ؛ فهم : أبو عكْرشة حاجب ، وأَبو نَهْشَل لَقِيط ، وأَبو القَعْقاع مَعْبَد ، وخُزَيْمة ، وعَلْقَمة ، ولَبيد ، وعمرو ، ومالك ، وعبد مَناة ، والحارث ؛ منهم : عُطارِد بن حاجب[2] ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ ومحمَّد بن عُمَيْر بن عُطارِد ، كان له شرف وقدر بالكوفة ؛ وولى أَذْرَبِيْجان ؛ ومنهم كان قاضى قُرْطُبة ، بِشْر بن قَطَن بن الجلاَّج[3] بن سعد بن سعيد بن محمَّد بن عُمير بن عُطارِد بن حاجب ابن زُرارة ؛ والقعقاع بن ضِرار بن عُطارِد بن عُمير بن عُطارِد بن حاجب ، ولى شرطه الكوفه لعيسى بن موسى ؛ ولَبيد بن عُطارِد بن حاجب بن زُرارة ، هو الذى ضرط عند زياد ، فأَمر له بعشرة آلاف درهم ؛ والقَعْقاع بن مَعْبَد بن زُرارة ، وكان سيِّداً ؛ وابنُه نُعَيْم بن القَعْقاع ، قتله بِشْر بن مروان ؛ وابن ابنه الهلقام بن نُعَيْم بن القَعْقاع ، قتله الحجَّاج لخروجه مع ابن الأَشْعَث ؛ ويزيد ، والفضل ، والمأمون ، بنو شَبْبان بن عَلْقَمة بن زُرارة ؛ وقُرِيط بن مَعْبَد بن زُرارة ، قُتل يوم جَبَلة .

مضى بنو دارم بن مالك بن حنظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم .

وانقرض الكلام فى بنى تميم بن مُرّ بن أُدّ بن طابِخة بن الياس بن مُضَر بن نزار .

وتمَّ الكلام فى بنى طابِخة بن الياس .

---

(١) اغ ج ١٨ ص ٦٨ — ٧٢ . (٢) اص ٥٥٦٦ .

(٣) راجع « تأريخ قضاة قرطبة » للخشى (طبع ربيرة ، مدريد ، ١٩١٤) ص ٧٧ .

وهؤلاء بنو قَمَعَة بن الياس :

وبهم تمَّ الكلام فى خِنْدِف ، وهم بنو الْياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان .

أَخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن خالد الهَمْدانىُّ ، قال : نا إبراهيم بن أَحمد البلخىُّ . نا محمَّد بن يوسف الفِرَبْرِىُّ : نا محمَّد بن إسماعيل البُخارىُّ : نا أَبو اليمان ، هو الحَكَم ابن نافع : نا شُعيب ، هو ابن أَبى حمزة ، عن الزُّهْرِىّ : سَمِعتُ سعيد بن المسيَّب قال : قال أَبو هُرَيْرة : قال النبىُّ — صلى الله عليه وسلم — : « رأَيتُ عمرو بن عامر بن لُحَىّ يجرُّ قُصْبَهُ فى النار . وكان أَوَّلَ من سيَّب السوائب » . حَدَّثنا عبَّاد بن أَحمد : نا عبد الله بن إبراهيم : نا أَبو زيد بن المَرْوَزِىّ : نا الفِرَبْرِىُّ : نا البخارىُّ : نا إسحاق ابن إبراهيم ، هو ابن راهَوَيْه : نا يحيى بن آدم : نا إسرائيل ، عن أَبى حَصِين ، عن أَبى صالح ، عن أَبى هُرَيْرة ، أَنَّ النبىّ — صلى الله عليه وسلم — قال : « عمرو بن لُحَىّ بن قَمَعَة[(١)] بن خِنْدِف أَبو خُزاعة » .

﴿ قال علىٌّ ﴾ : ليس هذا مُخالِفاً لما قبله ، إذ قد ينسبه إلى والد جدِّه نسبةَ إضافةٍ ، كما قال[(٢)] — عليه السلام — :

أَنا النَّبِىُّ لاَ كَذِبْ أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ

حَدَّثنا عبد الله بن يوسف بن نامى : نا أَحمد بن فتح المَعَافِرِىُّ : نا عبد الوهَّاب بن عيسى بن ماهان : نا محمَّد بن عيسى بن عمر الجلودىُّ : نا إبراهيم بن محمَّد بن سُفيان : نا مُسْلِم بن الحجَّاج : نا زُهير بن حَرْب : نا جرير، عن سُهيل بن أَبى صالح ، عن أَبيه ، عن أَبى هُرَيْرة ، قال : قال رسول الله — صلّى الله عليه وسلم — : « رأَيتُ عمرو بن لُحَىّ بن قَمَعَة بن خِنْدِف ، أَبا بنى كَعْب هؤلاءِ ، يجرُّ قُصْبَهُ فى النار » . حدَّثنا أَحمد

---

(١) قمعة : بفتح القاف والميم مخففة . والحديث بالروايتين فى البخارى ح ٤ ص ١٨٤ من الطبعة السلطانية ببولاق ، وهو فيه بإسناد ثالث ح ٦ ص ٥٤ — ٥٥ . وانظر « فتح البارى » شرح البخارى ح ٦ ص ٣٩٨ — ٤٠٠ و ح ٨ ص ٢١٣ طبعة بولاق ، القصب ، بضم القاف وسكون الصاد : الأمعاء . (٢) راجع أعلاه ، ص ١٤٤ .

ابن عمر بن أنس العَدَوِىُّ : نا أبو ذَر عبد بن أحمد الهَرَوِىُّ الأَنصارىُّ : نا علىُّ بن عمر الدّارَقُطْنِىُّ : نا الحسين بن إسماعيل القاضى المحاملىُّ الضَّبِّىُّ : نا سعيد بن يحيى الأُموىُّ : نا أَبى ، عن محمَّد بن عمرو ، عن أَبى سلمة بن عبد الرحمن بن عوف ، عن أَبى هُرَيْرة ، قال : قال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « عُرِضَتْ علَىَّ النار ؛ فرأيتُ فيها عمرو بن لُحَىّ بن قَمَعَة بن خِنْدِف يجرُّ قُصْبَهُ فى النار . وهو أوّلُ من غيَّر دين إبراهيم — عليه السلام — . وأشبهُ من رأيتُ به أَكْثَم بن أَبى الجَوْن[1] . فقال أَكْثَم : « أيضرُّنى شبهُه ؟ يا رسول الله . » قال : « لا ، لأَنَّه كافرٌ ، وأنت مسلمٌ . »

نا عبد الله بن ربيع التميمىُّ : نا محمَّد بن أحمد بن مفرِّج : نا سعيد بن السكن : نا الفِرَبْرِىُّ : نا البخارىُّ : نا مُسَدَّد : نا يحيى ، هو ابن سعيد القطَّان ، عن يزيد ابن أَبى عبيد : نا سلمة بن الأَكْوَع ، قال : خرج رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على قوم من أَسْلَمَ يتناضلون بالسوق ؛ فقال : « ارموا ، يا بنى إسماعيل ؛ فإنَّ أَباكم كان رامياً » .

﴿ قال علىٌّ ﴾ : أمَّا الحديث الأوَّل ، والثالث ، والرابع ، ففى غاية الصحَّة والثبات ؛ وأمَّا الثانى ، ففيه إسرائيل ؛ ولكن فى الأحاديث الثلاثة حجَّةٌ فاطمةٌ وكفايةٌ ، ولا يجوز تعدِّى القول بما فيها . فخُزاعةُ من ولد قَمَعَة بن الياس بن مُضَر بلا شكٍّ ، وليس لأَحدٍ مع مثلِ هذا كلامٌ . وأَسْلَمُ إخوة خُزاعة بلا شكٍّ عند أحدٍ من النَّسابين .

﴿ قال علىٌّ ﴾ : فولدُ قَمَعَة بن الياس : عامر بن قَمَعَة . فولدُ عامر بن قَمَعَة : أَفْصَىّ ، وربيعة ، وهو لُحَىّ ، ابنا عامر بن قَمَعَة . فولدُ لُحَىّ : عامر بن لُحَىّ . فولدُ عامر بن لُحَىّ : عمرو بن عامر بن لُحَىّ ، وهو عمرو بن لُحَىّ ، نُسب إلى جدِّه ؛ وهو أَوّلُ من غيَّر دين إسماعيل — عليه السلام — ودعا العَرَب إلى عبادة الأَوثان . فولدُ عمرو بن عامر بن لُحَىّ : كعب ، بطنٌ ؛ ومليح ، بطنٌ ؛ وعَوْف ، بطنٌ : أُمُّهم أَسَديَّة ؛

(١) اس ٢٤٠ .

وعَدِيّ ، بطنٌ : أُمُّه أيضاً أسَدِيَّة ؛ وسَعْد : أُمُّه أُمُّ خارِجة البَجَلِيَّة، التى يُقال لها : « أَسرع من نكاح أُمِّ خارِجة[1] » .

وهؤلاءِ بنو كَعْب بن عَمْرو بن عامر بن لُحَيّ بن قَمَعَة بن الياس :

ولدُ كعب بن عمرو : سَلُول ، بطنٌ ؛ وسَعْد ، بطنٌ ؛ ومازِن ، بطنٌ ؛ أُمُّهم بنت لُؤَيّ بن غالب ؛ وحُبْشِيَّة : أُمُّه من بنى جُشَم بن مُعاوية بن بكر .

وهؤلاءِ بنو سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو بن عامر بن لُحَيّ بن قَمَعَة بن الياس :

ولدُ سَلُول بن كعب : حُبْشِيَّة ، والحِرْمِز ، وعديٌّ . فولدُ حُبْشية بن سَلول : قُمَيْر بطنٌ ؛ وحُلَيْل ، بطنٌ ، وهو الذى كان حاجب الكعبة ، وتزوّج قُصَيٌّ بن كِلاب ابنته حُبَّى بنت حُليل ؛ وضاطر ، بطنٌ ؛ وكلَيْب ، بطنٌ . فولدُ قُمَيْر بن سَلُول : عبد الله ، وعبد مَناف ، وعبد العُزَّى ، منهم : بِشْر بن صفوان بن عمرو بن عُوَيمر بن صرمة بن عبد الله بن قُمَيْر ، كتب إليه رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — يدعوه إلى الإسلام ؛ وعمرو بن خالد بن عمرو بن عُوَيمر بن صرمة بن عبد الله بن قُمَيْر ، كان حلف فى الجاهليَّة أن لا يَدَعَ ثأراً لِكَعْبِيّ إلّا وطَلَب به ؛ وذُؤَيْب بن حَلْحَلة بن عمر بن كلَيْب بن أَصرم بن عبد الله بن قُمَيْر ، له صحبة[2] ، وكان على بُدْنِ رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — ؛ وابنُه قَبِيصة بن ذُؤَيْب الفقيه ، صاحب عبد الملك بن مروان ؛ ومالك بن الهَيْثم بن عوف بن وَهْب بن عميرة بن عمير بن هاجِر بن عبد العُزَّى ابن قُمَيْر ، أَحَدُ نُقَباءِ بنى العبَّاس ؛ و بنوه : نصر ، وحمزة ، وعبد الله : ولى حمزة وعبد الله الشرطة ؛ وأحمد بن نصر بن مالك الفقيه ، الذى قتله الواثق فى المحنة .

مضى بنو قُمَيْر بن حُبْشِيَّة بن سَلول بن كعب بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ ابن قَمَعَة .

---

(١) اع ج ١٢ ص ٧٨ — ٩٧ ؛ راجع الميدانى « مجمع الأمثال » ح ١ ، ص ٦٣٦ . (٢) اس ٢٤٨٩ .

وهؤلاء بنو ضاطِر بن حُبْشِيَّة بن سَلُول :

منهم : طلحة بن عُبَيد الله بن كُرَيْز بن جابر بن ربيعة بن هِلال بن عبد مَناف ابن ضاطِر ، وهو غيرُ طَلْحة الطَّلَحات .

وهؤلاء بنو حُلَيْل بن حُبْشِيَّة بن سَلُول :

ولدُ حُلَيْل بن حُبْشِيَّة : أبو غُبْشان ، واسمُه المُحْتَرِش ؛ باع الكَعْبة بِزِقٍّ خَمْر من قُصَيّ بن كِلاب ؛ وهِلال ؛ وعامر ؛ وعبد نُهْم . كان لبنى أبى غُبشان عَدَدٌ عظيم وأحياءٌ جمّة . ومن بنى عبد نُهْم كان كُرْز بن عَلْقَمة بن هِلال بن جُرَيْبة بن عبد نُهْم ابن حُلَيْل[1] ، الذى قفا أثر رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — حتى انتهى إلى الغار ؛ فرأى عليه نسج العنكبوت وعشَّ الحَمَامة ببيضها ؛ فقال : « ها هنا انقطع الأثر ؛ فإمَّا عاص فى الارض ، أو ارتفع إلى السماء ، فانصرفوا ! » وهو الذى وضع مَعالِم الحرَم فى زمان معاوية . والقِيافة إلى اليوم باقية فى ولده بالحجاز ، ويُعرفون بذلك .

مضى بنو حُلَيْل بن حُبْشِيَّة .

وهؤلاء بنو أخيهم كُلَيب بن حُبْشِيَّة :

منهم : حِراش بن أُمية بن ربيعة بن الفضل بن عفيف بن كُلَيب بن حُبْشِيَّة ، حليفُ بنى مخزوم .

مضى بنو حُبْشِيَّة بن سَلُول بن كعب بن عمرو بن عامر بن لُحَيّ .

وهؤلاء بنو عَدِيّ بن سَلُول بن كَعْب بن عَمْرو بن عامِر بن لُحَيّ :

ولدُ عدىٌّ بن سَلُول : حَبْتَر ، بطنٌ ؛ وهِينة ، بطنٌ . من بنى هِينة بن عدىّ :

---

(١) اس ٧٣٩٧ .

أَبو قِصاف حَرّاب بن عمر بن عامر بن صبرة بن هِينة ، الذى أصاب سَهْمُه الوليدَ ابن المغيرة المخزومىَّ . ولبنى حَبْتَر أيضاً عددٌ جمٌّ .

مضى بنو سَلُول بن كعب بن عمرو بن عامر بن لُحَىّ .

وهؤلاءِ بنو أخيه حُبْشِيَّة بن كَعْب بن عمْرو بن عامِر بن لُحَىّ :

ولدُ حُبْشِيَّة بن كعب بن عمرو بن عامر بن لُحَىّ : حرام ، بطنٌ ؛ وغاضِرة ، بطنٌ . فمن بنى عاضِرة : عِمْران بن الحُصَيْن بن عُبيد بن خَلَف بن عبد نُهْم بن خزيمة ابن جَهْمة بن عاضِرة بن حُبْشِيَّة بن كعب(١) ، صاحب رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — ؛ ومن ولده : بُجَيْر بن عِمْران ؛ ومحمّد بن عِمْران ؛ ويعقوب بن عبد الله بن بُجَيْر بن عِمْران بن الحُصَيْن ، محدِّثٌ ؛ وخالد بن طليق بن محمّد ابن عِمْران بن الحُصَيْن ، قاضى البصرة ؛ وسَعْد بن سارية بن مُرَّة بن عِمْران بن رباح ابن سالم بن غاضرة بن حُبْشِيَّة بن كعب ؛ ولى شرطة علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — ثمَّ ولاه أذْرَبيجان ؛ وسليمان بن صرد بن الجَوْن بن أبى الجَوْن عبد العُزَّى ابن قُنْفُذ بن ربيعة بن أصْرَم بن حُبَيْش بن حرام بن حُبْشِيَّة بن كعب ، له صحبة(٢) ؛ وكان من شيعة علىّ ؛ قتل يوم عين الوَرْدة ، وهو رئس التوّابين يومئذٍ . ومنهم : حُبَيْش ، وهو الأَشْعَر ، بن خالد بن خليف بن قُنْفُذ بن ربيعة بن أصرَم ، قُتل يوم فتح مكَّة ؛ وعاتِكة بنت خليف بن قُنْفُذ بن أَصْرَم بن حرام بن حُبْشِيَّة بن كعب ، وهى أمّ مَعْبَد صاحبةُ الخَيْمَتَيْن .

مضى بنو حُبْشِيَّة بن كعب بن عمرو .

وهؤلاءِ بنو سَعْد بن كعب بن عمرو بن القَيْن بن رزاح :

منهم : عمرو بن الجموح بن الكاهن بن حبيب بن عمرو بن القَيْن بن رزاح بن عمرو

---

(١) اس ٦٠١٠ . (٢) اس ٣٤٥٧ .

ابن سعد بن كعب بن عمرو بن لُحَىّ ، له صحبة[١] ؛ كان ممّن أَجْلَبَ على عثمان — رضى الله عنه — ؛ وكان من شيعة علىّ — رضى الله عنه — ؛ قُتل أيّامَ معاوية — رحمهما الله — ؛ ورأْسُه أوّلُ رأسِ مُسْلِمٍ حُمل فى الإسلام من بلدٍ إلى بلدٍ .

مضى بنو كعب بن عمرو بن عامر بن لُحَىّ بن قَمَعَة بن الياس ، وهم جُمْهور خُزاعة .

وهؤلاء بنو مُلَيْح بن عمرو بن عامر بن لُحَىّ بن قَمَعَة بن الياس :

منهم : طَلْحة الطَّلَحات بن عبد الله بن خلف بن أَسعد بن عامر بن بَياضة بن سُبيع ابن حَثْعَمة بن سعد بن مُلَيْح بن عمرو بن عامر بن لُحَىّ ؛ قُتل أبوه مع أُمّ المؤمنين — رضى الله عنها — يوم الجَمَل ؛ والشاعر كُثَيِّر بن عبد الرحمن بن الأسود بن عامر ابن عُوَيْمر بن مَخْلَد بن سُبيع بن جِعْثِمَة[٢] . ويقال إنّ بنى مُلَيْح هؤلاء من ولد الصَّلْت بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة ، أخى فِهْر بن مالك ؛ ولذلك كان كُثَيِّر ينتمى إلى قُرَيْش .

مضى بنو مُلَيْح بن عمرو بن عامر بن لُحَىّ .

وهؤلاء بنو عَدِىّ بن عمرو بن عامر بن لُحَىّ :

منهم : بُدَيْل بن وَرْقاء بن عبد العُزَّى بن ربيعة بن جُزَى بن عامر بن عبد بن مازن ابن عدىّ بن عمرو بن عامر بن لُحَىّ[٣] : وكان أدْهَى العَرَب ؛ وابنه عبد الله[٤] ، قُتل يوم صِفّين مع علىّ ؛ ونافع بن بدَيْل أخوه ، له صحبة[٥] ، قُتل يوم بئر مَعُونة ؛ وأخوهما أبو عمرو بن بُدَيْل ، كان من المصريّين الذين حصروا عثمان — رضى الله عنه — ؛ والحَيْسُمان بن عبد عمرو بن ضبيعة بن عمرو بن زمان بن عدىّ بن عمرو بن عامر بن لُحَىّ ، الذى أتى بقَتْل كفّار قُرَيْش يوم بَدْر إلى مكّة ، ثمّ أسلم بعد ذلك[٦] .

مضى بنو عدىّ بن عمرو بن عامر بن لُحَىّ .

(١) اس ٥٧٩٧ . (٢) اغ ح ٨ ص ٢٦—٤٤ . (٣) اس ٦١٤ .
(٤) اس ٤٥٥٩ . (٥) اس ٨٦٥٠ . (٦) اس ١٨٩٧ .

وهؤلاء بنو سَعْد بن عمرو بن عامر بن لُحيّ ، الذى أُمُّه أمُّ خارِجة :

ولد سعد بن عمرو : الحيَاء ، والمُصْطَلِق : اسمُ الحيَاء عامر ، واسم المُصطلِق جَذِيمة . منهم : أمُّ المؤمنين جُوَيْرِيَة[١] بنت الحارث بن أبى ضِرار ، واسمه حبيب ، بن الحارث ابن عائذ بن مالك بن جَذِيمة[٢] ؛ وأخوها عمرو بن الحارث ، له صحبة[٣] .

مضى بنو سعد بن عمرو بن عامر بن لُحَىّ .

وهؤلاء بنو عَوْف بن عَمْرو بن عامر بن لُحَىّ :

ولدُ عوف بن عمرو بن عامر بن لُحَىّ : نَصْر ، بطنٌ ؛ وجَفْنة ، وهم عبادٌ بالحيرة . فمن بنى نَصْر : علقمة بن الفغْواء ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم[٤] .

مضى بنو عمرو بن عامر بن لُحَىّ ، وهو ربيعة بن عامر بن قَمَعَة بن الياس بن مُضَر . ولا يُعلم لجدٍّ لُحَىّ عقبٌ من غيره .

وهؤلاء بنو أَقْصَى بن عامر بن قَمَعَة بن الياس بن مُضَر :

وهو أخو لُحَىّ بن عامر بن قَمَعَة بن الياس ، ولدُ أَفْصى بن عامر : أَسْلَم ، بطنٌ ؛ ودارُهم بالأندلُس : أَلْش وأعمالُها وما حواليْها : منهم بنو الشيخ وغيرهم ؛ ومالك ابن أَفْصَى ؛ ومَلْكان بن أَفْصَى ؛ هؤلاء الثلاثة ممَّن تخزَّع : فهم مع خُزَاعة ؛ وامرؤ القيس ؛ وجهارة ؛ وعَدِىّ ؛ وعمرو ؛ والحريش ؛ وخطَّاب ؛ ولائذ ؛ وخَثْم ؛ وخَثَيْم ؛ وسوادة : هؤلاء كلُّهم يَنْتَمون إلى غَسَّان .

وهؤلاء بنو أَسْلَم بن أَقْصَى بن عامر :

وَلدُ أَسْلَمَ بن أَفْصَى : سَلاَمان بن أَسْلم ، بطنٌ ؛ وهَوازِن بن أَسلم ، بطنٌ ؛ منهم : مالك والنُّعمان ابنا خَلَف بن عوف بن دارِم بن عدّ بن وائلة بن سَهْم بن مازِن

---

(١) اس نساء ٢٥١ . (٢) اس ١٤٢٧ . (٣) اس ٥٨٠٠ . (٤) اس ٥٦٧٦ .

ابن الحارث بن سَلامان بن أسلم ، كانا طليعتَيْن للنبيّ — صلّى الله عليه وسلّم — يوم أُحُد ، قتِلا : فدُفنا فى قبر واحد ؛ وبُرَيْدَة بن الحُصَيْب الأَسْلَمىُّ ، وهو بُرَيْدَة ابن الحصيب بن عبد الله بن الحارث بن الأَعرج بن سعد بن رِزاح بن عدىّ بن سَهْم ابن مازِن بن الحارث بن سَلامان بن أَسْلَمَ ؛ وابناه : عبد الله ، وسليمان ، لهما عقبٌ بمَرْو وعددٌ ؛ وُلدا فى يوم واحد توأَمَيْن ، وماتا في يوم واحد ؛ ولعبد الله بنون : سَهْل ، وأَوْس ، وصَخْر ؛ ومنهم : مالك بن جُبير بن حِبال بن ربيعة ، شهد الحُدَيْبيَة ؛ وجَوْهَر الأَسْلَمىُّ ، وهو من بنى رزاح بن عدىّ بن سَهْم ؛ وسلمة بن الأكْوَع ، واسمُ الأَكْوَع سِنان بن عبد الله بن قُشَيْر بن جَذِيْمة بن مالك بن مازِن بن الحارث بن سِلامان بن أسلم[١] ؛ وأخَواه أهْبان بن الأَكْوَع[٢] ، وعامر بن الأكْوَع[٣] ، لهم كلّهم صحبةٌ وتقدُّمٌ ؛ وابنهُ سِنان بن سلمة ، وُلد زمن النبيّ — صلَّى الله عليه وسلم — ؛ وعُقبة ، وإيَاس ، ومحمَّد ، ويزيد ، بنو سلمة بن الأكْوَع . ومن ولده : عبد العزيز ابن عُقْبة بن سلمة بن الأَكْوَع ، محدِّثٌ ؛ والشاعران دِعْبِل بن علىّ بن رزين[٤] ، وابنُ عمِّه لَحًا أَبو الشيص[٥] ، وهو لقبٌ ، وكنيتهُ أبو جعفر ، واسمُه محمَّد بن علىّ بن عبد الله بن رزين بن سليمان بن تميم بن بهز بن حراس بن خلف بن عبد بن دِعْبِل ابن أَنَس بن مالك بن خُزَيْمة بن مالك بن مازِن بن الحارث بن سلامان بن أَسْلم ؛ ولدِعْبِل ابنُ أَخٍ شاعرٌ اسمُه علىُّ بن رَزين بن علىِّ بن رَزين[٦] ؛ والقائد محمَّد بن الأَشعث بن عقبة بن أُهْبان مُكَلِّم الذئب بن غيَّاذ بن ربيعة بن كعب بن أُميَّة بن يَقَظة بن جَذِيمة بن مالك بن مازِن بن الحارث بن سلامان بن أسْلم ، كانت له ولآلِه آثارٌ عظيمةٌ فى دعوة بنى العبَّاس ؛ وبنوه : جعفر بن محمَّد ، وعبد الله بن محمَّد ، وغيرهما ؛ وهزال بن ذئاب بن يزيد بن كُلَيْب بن عامر بن حُزَيْمة بن مالك بن مازِن

---

(١) اس ٣٣٨٩ .
(٢) اس ٣٠٥ ، ٣٠٦ .
(٣) اس ٣١٩٣ .
(٤) اغ ج ١٨ ص ٢٩—٦١ .
(٥) اغ ج ١٥ ص ١٠٨-١١٢ .
(٦) اغ ج ١٨ ص ٣٠ .

ابن الحارث بن سلامان بن أَسَلم[١] ؛ وابنُه نُعَيم بن هزال[٢]، له صحبة ، وهو الذى جاء فيه الأَثَر : « يا هزال لَوْ سَتَرْتَهُ بِرِدائك ! » ؛ وزُرْعة بن عامِر بن مازِن بن ثَعْلَبة ، من بنى هَوازِن بن أسلم ، أَوَّلُ من قُتل من المسلمين يوم أُحُد ؛ وأبو حَدْرَد[٣]، واسمُه سَلامة بن عُمير بن أبى سَلَمَة بن سعد بن مُساب بن الحارث بن عيسى بن هوازن ابن أَسْلم ؛ وابنُه عبد الله بن أبى حَدْرَد[٤] ، صاحب رسول الله — صلَّى الله عليه وسلم — ؛ وابنه القَعْقاع بن عبد الله[٥] ، له أَيضاً صحبة ؛ وأُمُّ الدَّرْداء خيرة بنت أبى حَدْرَد المذكور ، صاحبةٌ فاضلةٌ عالمةٌ[٦] — رضى الله عنها — وهى أُمُّ الدَّرْداء الكُبرَى ؛ وعبد الله بن أبى أَوْفى ، واسمه علقمة بن خالد بن الحارث بن أَبى أَسيد ، له صحبة[٧] آخرُ الصحابة مَوْتاً بالكوفة .

مضى بنو أَسْلَمَ بن أَفْصَى بن عامر بن قَمَعَة بن الياس بن مُضَر .

وهؤلاء بنو مَلَكان بن أَفْصَى بن عامِر بن قَمَعَة :

وهم مع خُزاعة . منهم : الحارث ، وهو غبْشان بن عبد عمرو بن بُوَىّ بن مَلَكان بن أَفْصَى . وقد حجب البيتَ منهم ذو الشِّمالَيْن ، واسمُه عَمِيرة بن عبد عمرو بن غُبْشان بن عبد عمرو بن بُوَىّ بن مَلْكان بن أَفْصَى ، بدرىٌّ ، حليفٌ لبنى زُهْرة ، قُتل يوم بَدْر؛ وسباع بن عبد عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن غُبْشان ، قتله حمزة بن عبد المطَّلب ؛ ومالك ابن الطلاَّلة بن عمرو بن غُبْشان ، كان من المُسْتَهْزِئين ؛ ونافِع بن الحارث بن جبالة بن عُمير بن الحارث ، وهو غُبْشان ، ولى مكَّة لعمر بن الخطَّاب ، ومن ولده : المحدِّث الخُزاعىُّ بمكَّة ، وهو إسحاق بن أحمد بن إسحاق بن نافع بن أَبى بن بكر بن يوسف ابن عبد الله بن نافع بن عبد الحارث بن جبالة بن عُمير بن الحارث بن غُبْشان .

مضى بنو مَلَكان بن أَفْصَى .

---

(١) اس ٨٩٥٣ . (٢) اس ٨٧٨٣ . (٣) اس ٢٥١ . (٤) اس ٤٦٢١ .
(٥) اس ٧١٢٦ . (٦) اس نساء ٣٨٦ . (٧) اس ٤٨٣٢ .

وهؤلاء بنو مالِك بن أفْصَى :

منهم : أَسماءُ بن حارثة بن سعيد بن عبد الله بن عتَّاب بن سعد بن عمرو بن عامر ابن ثعلبة بن مالِك بن أَفْصَى ، له صحبة ؛ وسليمان بن كثير بن أُميَّة بن سعد بن عبد الله ابن المؤتَنِف بن عمرو بن عامر بن ثعلبة بن مالك بن أَفْصَى ، رئيسُ دُعاةِ بنى العبَّاس ؛ وابنُه محمَّد بن سليمان ؛ ضرب أَبو مُسْلِم عنق سليمان وابنه هذا صَبْراً .

مَضَتْ خُزاعة كلُّها .

مضى بنو قَمَعَة بن الْياس بن مُضَر بن نِزار ، وبهم تمَّ الكلامُ فى خِنْدِف وفى أبيهم الياس بن مُضَر بن نِزار .

وهؤُلاءِ بنو قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار :

وقال قومٌ : إنّما هو الياس بن مُضَر وإنَّه ولد قيساً ، ودهان ، وهم أهلُ بيتٍ في قيس . والاصحُّ أنَّه قَيْس بن مُضَر ، وأنَّ عَيْلان عبدٌ حضنه ، فنُسِبَ قَيْسٌ إليه .

فولدُ قيس : خَصَفة ، وفيه العدد ؛ وسَعْد ، وفيه البيت ؛ وعمرو .

وهؤُلاءِ بنو عمرو بن قَيْس عَيْلان بن مضر :

ولدُ عمرو بن قَيْس عَيْلان : فَهْم ؛ والحارث ، وهو عَدوان : أُمُّهما جُدَيْلة بنت مُرّ بن أُدّ ؛ فنسبوا إليها ؛ وقيل : بل هي جُدَيْلة بنت مُدْرِكة بن الياس .

وهؤُلاءِ بنو فَهْم بن عمرو بن قَيْس عَيْلان :

ولدُ فَهمْ بن عمرو : قَيْن ؛ وسعد ؛ وعامر ؛ وعائذ . منهم : تأَبَّطَ شرًّا[1] ، واسمُه ثابت بن جابر بن سفيان بن كعب بن حَرْب بن تَيْم بن سعد بن فَهْم .

وهؤُلاءِ بنو عَدْوان بن عمرو بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر :

ولدُ عدوان بن عمرو : زيد ؛ ويَشْكُر ؛ ودَوْس ، يقال إنَّهم دَوْس التي في الأَزْد رَهْطُ أبي هُرَيْرة — رضي الله عنه — . فمن ولد زيد بن عَدْوان : أبو سيَّارة ، الذي كان يدفع بالناس في المواسم ، وهو عُميلة بن الأَعْزَل بن خالد بن سعد بن الحارث بن وابش بن زيد بن عَدْوان . ومن بني وَشْقة بن عوف بن بكر بن يَشْكُر بن عَدْوان : يحيى ابن يَعْمَر القاضي بخُراسان ؛ وحاكِمُ العَرَبِ ، عامر بن الظَّرِب بن عمرو بن عياذ بن يَشْكُر بن عَدْوان[2] ؛ ولعامر بن الظَّرِب إخوةٌ ، منهم : سعد ، وعمر ، وصَعْصَعة ، وثعلبة ؛ فولدُ سعد بن الظَّرِب : عوف بن سعد ؛ من ولده : القاضي العَوْفيّ ، واسمُه الحسين بن

---

(١) اغ ج ١٨ ص ٢٠٩ — ٢١٨ . (٢) اغ ج ٣ ص ٣ .

الحسن بن عطيّة بن جنادة ؛ ومن بنى ثعلبة بن الظَّرِب : ذو الإصْبَع الشاعر[١] ، واسمُه حُرْثان بن مُحَرِّث . ومن بنى وائلة بن عمرو بن رزاح بن يَشْكُر بن عَدْوان : أبو عبد الله الجدلىّ ، وهو اسمُه ، وهو ابن عبد بن عبد الله بن أبى يَعْمُر بن حبيب بن عائذ بن مالك بن وائلة بن عمرو ؛ و بنو كنة الذين فى ثَقيف هم من بنى جَذِيمة بن رُهْم ابن رَزاح بن يَشْكُر بن عَدْوان ؛ ومعبد بن خالد بن ربيعة بن مُزَيْن بن حارثة بن ناضِرة بن عمرو بن سعد بن علىّ بن رُهْم بن رَزاح بن يَشْكُر بن عدوان ، كان ناسكاً من أهل الشأم ؛ جعله عبد الملك بن مروان على قَطْع الميرة عن ابن الزُّبير وأهل مكّة .

ودار عَدْوان وفَهْم على مَقْطَع البِرام بقرب مكّة على طريق نجْد .

مضَى بنو عَدْوان بن عمرو بن قَيْس عيْلان بن مُضَر . ومضى بنو عمرو بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر .

وهؤلاء بنو سعْد بن قيْس عَيْلان بن مُضَر :

ولدُ سعد بن قيْس عَيْلان : غَطَفان ، وفيه البيتُ ؛ ومُنَبِّه ، وهو أعْصُر .

وهؤلاء بنو أعْصُر بن سعد بن قيْس عيْلان .

وهم باهِلة ، وغَنِىّ ، ابنا الطفاوة :

ولدُ أعْصُر بن سعد بن قيْس عَيْلان : مالك ، وهم باهِلة ؛ وعمرو ، وهم غَنِىّ ؛ وأُمُّهما همْدانيَّة ، وثَعْلَبة ؛ وعامِر ؛ ومعاوية : أُمُّهم الطفاوة بنت جَرْم بن زبَّان ، وإليها يُنسبون .

وهؤلاء بنو مالِك بن أعْصُر ، وهم باهِلة :

ولدُ مالك بن أعْصُر : سعد مَناة ، وأُمُّه باهِلة بنت صعْب بن سعد العشيرة من

---

(١) اغ ج ٣ ص ٢—١١ .

مَذْحِج ؛ ومَعْن بن مالك، خلف بعد أبيه على باهِلة ، فولدت له أولاداً ، وأحضنت سائرَ ولده من غيرها ؛ فنُسب جميعُهم إلى باهِلة . فولدُ مَعْنَ بن مالك : أَود بن مَعْن ، وحادرة : أمُّهما باهِلة ؛ وقرَّاض ، واسمُه شَيْبان ؛ وزيد ؛ ووائل ؛ والحارث ؛ وحَرْب : أمُّهم بنت شمخ بن فَزَارة ؛ وقُتيبة ؛ وقَعْنَب: أمُّهما بنت عمرو بن تميم ، حضنَتْهم كلَّهم باهِلة ؛ فكلُّهم يُنسب إليها . فمن بنى قُتيبة بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُر : عُمارة بن عبد العُزَّى بن عامر بن عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن قُتيبة بن مَعْن ، وهو قاتل عبد الدار بن قُصَىّ ؛ ومن ولده : حاتم بن النُّعمان بن عمرو بن جابر بن عُمارة بن عبد العُزَّى ، كان سيِّداً بالجزيرة ؛ وابنُه عبد العُزَّى بن حاتم ، سيِّدٌ أيضاً ؛ والأحْدَب ابن عمرو بن جابر بن عُمارة بن عبد العُزَّى ، وهو الذى أخذ عفَّان بن مرى بن سلمة ابن قُشَيْر بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة ؛ فشَوَاه ، وأكله ؛ فقال فيه الرَّاجزُ :

إنَّ عفَّاناً أكلَتْه باهِلَهْ تهشَّشوا عِظامَهُ وكاهِلَهْ وترَكوا أمَّ عفَّانَ ثاكِلَهْ

ومنهم : الأَصْمَعىُّ العالم ، هو عبد الملك بن قُرَيْب بن عبد الملك بن علىّ بن أَصْمَع ابن مُظَهِّر بن رياح بن عبد شمس بن أَعْيَا بن سعد بن عبد غَنْمَ بن قُتَيبة بن مَعْنَ بن مالك بن أَعْصُر ؛ وكان الأصمعىُّ يقول : « لستُ من باهِلة ، لأنَّ قُتيبة بن مَعْن لم تَلِدْهُ باهِلة قطُّ . » أدْرَكَ أَصْمَعُ النبىَّ — صلى الله عليه وسلم — وكذلك أبوه مُظَهِّر ، وأَسْلما جميعاً ؛ وقبر مُظَهِّرٍ بكاظِمة بقرب البَحْر .

ومن ولد وائل بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُر بن سعد بن قَيْس عَيْلان : صاحبُ خُراسان ، ذو الآثار المشهورة ، قُتَيْبة بن مُسلِم بن عمرو بن الحُصَيْن بن ربيعة بن خالد أَسيد الخير بن قُضاعِىّ بن هِلال بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن مَعْن بن مالك بن أَعْصُر ؛ وبنوه سَلْم والحجَّاج ، وقَطَن ، وغيرُهم ؛ ولهم بقيَّة ضَخْمة بالبصرة ، ومنهم : أبو الأَحْوَص سعيد بن أحمد بن سعيد بن سَلْم بن قُتيبة ، ثار بالبطائح أيَّامَ المعتمد ؛ فقُتل وصُلب ؛ وإبراهيم وعلىٌّ ابنا سَلْم بن قُتيبة ، ولى إبراهيم هذا اليَمَن للهادى ؛

وسعيد بن سَلْم ، ولى الولايات للمنصور والمهدىّ ؛ والفَضْل وعمرو ابنا سعيد بن سَلْم ؛ ومحمّد بن المُثَنّى بن الحجّاج بن قُتَيْبة بن مُسْلِم ، كان مغنّياً ، وكان من قوّاد طلحة بن طاهر بن الحسين بخُراسان ؛ وكان منهم بجَيّان: بنو عبد الخالق بن محمّد بن أحمد (قاضى) ابن الوليد (قاضى) ابن عبد الخالق (قاضى) ابن عبد الجبّار بن قيس بن عبد الله بن عبد الرحمن بن قُتَيْبة بن مُسْلِم ؛ و بطُلَيْطلة ووَادِى الحِجَارة قومٌ ينتمون إلى قُتبة بن مُسْلِم ؛ وحكيم بن عبد الكريم بن مُسْلِم بن عمرو بن مُسْلِم ، أخى قُتيبة بن مُسْلِم ؛ ويزيد ابن مُسْلِم بن عمرو بن مُسْلِم ، كان على شرطة سَلْم بن قُتيبة بن مُسْلِم ؛ والفاتك المشهور ، وهو المُنْتَشِر بن وَهْب بن عَجْلان بن سلامة بن كرائة بن هِلال بن سلامة ابن ثعلبة بن وائل بن مَعْن بن مالك ، قتلَتْه بنو حارث بن كعب[1] ؛ فرثاه أعْشى باهِلة بالقصيدة التى أوّلُها[2] :

إنِّى أتَتْنِى لِسانٌ لَا أُسَرُّ بِهَا

وهى مشهورة ؛ ومالك بن أدْهَم بن مُحْرِز بن أَسِيد بن أَخْشَن بن رياح بن أبى خالد بن ربيعة بن زيد بن عمرو بن سلامة بن ثعلبة بن وائل بن مَعْن بن مالك ، كان من أصحاب أبى جعفر المنصور ، و بلغ مائة سنة ؛ وأبوه من قوّاد الحجّاج ؛ وجدُّه مُحْرِز أحَدُ المهاجرين إلى الشام فى أوّل فتحها ، حِمْصىُّ الدار . ومنهم : أبو أُمامة الصُّدَى بن عَجْلان ، له صحبة ورواية[3] ، وهو من بنى سَهْم بن عمرو بن ثَعْلَبة بن غَنْم ابن قُتَيْبة بن مَعْن بن مالك بن أعصُر ؛ ولا يصِل نسبُ أبى أُمامة بأكثر . ومنهم : الهِرْماس بن زياد ، له صحبة[4] ؛ وسلمان بن ربيعة ، من كبار التابعين ، كوفىٌّ ؛ وله الفتوح بأذْرَبِيجان ؛ ولى قضاء الكوفة .

مضت بنو باهِلة ، وهم بنو مالِك بن أعْصُر بن سعد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر .

---

(١) اغ ح س ٣٩ . (٢) راجع « ديوان » الأعشى (طبع چير) س ٢٦٦ ؛ وراجع أيضاً : القرشى « جهرة أشعار العرب » (طبع القاهرة ١٣٤٥) س ٢٨٠ ؛ البغدادى ج ١ س١٧٨ — ١٧٩ . (٣) اس ٤٠٥٩ . (٤) اس ٨٩٤٤ .

وهؤلاء بنو عمرو بن أَعْصُر، وهم غَنِيّ :

منهم : بُهْثة بن غَنْم بن عمرو بن أَعْصُر، وهم بالجزيرة والكوفة. ومنهم : مَرْثَد بن أَبِي مَرْثَد ، واسْمُ أَبِي مَرْثَد كَنَّاز بن حُصَيْن بن يَرْبُوع بن طَرِيف بن خرشبة بن عبيدة بن سعد بن أَبِي عوف بن كعب بن مالك بن حِلاّن بن غَنْم بن عمرو، وهو غَنِيّ ابن أَعْصُر بن سعد ، من المُهاجرين الأَوَّلين ؛ هو وأَبوه حَلِيفان لحمزة بن عبد المطَّلب — رضى الله عنهم — ؛ قُتل مَرْثَد فى أَيَّام رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يوم الرَّجيع ؛ وعاش أَبو مَرْثَد إلى أَيَّام عثمان — رضى الله عنه — ؛ ورياح بن الأَشلّ ، وهو من بنى هِلال بن عُبَيد بن سعد بن كعب بن عوف بن بن مالك بن حِلاّن ابن غَنْم بن عمرو ، وهو غَنِيٌّ ؛ وابن أَخيه ثعلبة ، قاتل شاس بن زهيرة بن جَذِيمة العَبْسيّ ؛ وقد قيل إنَّ رياح بن الأَشَلّ هو قاتِلُ شاس ، وإنه من ولد رِفاعة بن عُبَيْد أَخى هِلال بن عُبَيْد ؛ وعلىُّ بن الغَدِير بن مضرس بن قيس بن حجوان بن مطعم ابن كعب بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب[1] ، الشاعر القائل :

فَمَنْ مُبْلِغٌ قَيْسَ بن عَيْلانَ كُلَّها ... بِمَا حازَ مِنْها أَرْضُ نَجْدٍ وَشامُها
فَلاَ تُهْلِكَنْكُمْ فِتْنَةٌ كلُّ أَهْلِها ... كَحَيْرَان فى طَيْحاءَ داجٍ ظَلامُها
وحَلُّوا قُرَيْشاً تَقْتَتِلْ إِنَّ مُلْكَهَا ... لَها وَعَلَيْها بِرُّها وأَثامُها
فإن وَسِعَتْ أَحْلامُها وَسِعَتْ لَهَا ... وإِنْ عَجِزَتْ لَمْ تَدْمُ إِلاَّ كِلامُها
وإِنَّ قُرَيْشاً مُهْلَكٌ مَنْ أَطاعَهَا ... تَنَافَسُ دُنْيا قَدْ أَحَمَّ انْصِرَامُها

ومِرْداس بن خُوَيْلد بن واقد بن رياح بن يَرْبُوع بن ثعلبة بن سعد بن عوف بن كعب ، وفد إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . ومنهم: سِرْحان بن مُعَتِّب بن الاجَبِّ بن الغوث بن الأَجَبِّ بن الغوث بن العتريف بن سعد بن عوف بن كعب ابن حِلاَّن ، الذى ضُرب به المَثَل فقيل : « وَقَعَ العَشَاء بِهِ على سِرْحان[2] » ؛

(١) اغ ح ١٧ ص ١١٦ ؛ «البيان والتبيين» للجاحظ (طبع القاهرة ١٣٥١) ج ٣ ص ٥٦ .
(٢) راجع الميدانى « مجمع الأمثال » ، ح ١ ص ٥٩٩ : « سقط العشاء به على سرحان » .

وعُصَيْمة بن وَهْب ، من بنى زَبَّان بن كعب ، الذى أسر مَعْبَد بن زُرارة يومَ رَحْرَحان ؛ وربيعة بن المُخارق بن جاوان بن خويلد بن حُرْثان بن جابر بن مالك ابن عامر بن عَبْس بن جَعْدة بن عمرو بن أَعْصُر .

مضت غَنِيُّ بن أعصُر بن سعد ؛ ولهم ظَاعِنَةٌ ضخمةٌ بطُفوف الشأم . ومضى أَعْصُر بن سعد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر .

وهؤلاء بنو غَطفَان بن سَعْد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر :

ولدُ غَطَفان : رَيْث ؛ وعبد العُزَّى ، بدَّل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — اسمَه ، فسمَّاه عبد الله ؛ فهم بنو عبدالله بن غَطَفان . منهم : عُقْبة بن وَهْب بن كَلَدَة بن الجَعْد بن هِلال بن الحارث بن عمرو بن عَدِىّ بن جُشَم بن عوف بن بهثة بن عبد الله ابن غَطَفان[١] ، أحدُ السبعين الذين بايعوا رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — ليلة العَقَبة ، وهاجر إلى مكّة إلى رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — ثم هاجر إلى المدينة ؛ كان حليفاً لبنى الحُبْلَى ، وهم بنو سالم بن غنم من بنى عوف بن الخَزْرَج من الأنصار ؛ ومنهم : ضِرار بن عمرو ، المتكلِّمُ ، أحد شيوخ المُعْتَزِلة ، وكانت فيه ثلاثة أعاجيب : كان مُعْتَزِليًّا كُوفيًّا ؛ وكان عَرَبيًّا شُعوبيًّا ؛ وزوَّج ابنته من عِلْج أَسْلَمَ ، وكان يختلف إليه ؛ ومات ، وله تسعون سنة ، بالدَّماميل ؛ ومنهم : سالِم بن دَارَة الشاعر[٢] . ومنهم كان بإشبيلية ، بقرية قَرْشانة من الشَّرَف : الطُّفَيْل بن العبَّاس بن معاوية بن المضاء بن المُهَلَّب بن معاوية بن محمَّد بن الكَوْثَر بن زيد بن زَهْدَم بن الأَذْهَم بن مالك بن عبد الله بن غَطَفَان .

مضى بنو عبد الله بن غَطَفَان بن سعد بن قَيْس عَيْلان .

---

(١) اس ٥٦١٨ . (٢) راجع ابن قتيبة « الشعر والشعراء » (تحقيق أحمد محمد شاكر) ج ١ ، ص ٣٦٢—٣٦٤ ، وما أشار إليه من المراجع .

وهؤلاء بنو رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قَيْس عَيْلان :

ولدُ رَيْث بن غَطَفان : أَهْوَن ، هم مع بنى ثعلبة بن سعد ؛ ومازِن ، وهم مع بنى شمخ بن فَزَارة ؛ وأَشجَعْ ؛ وبَغِيض .

وهؤلاء بنو أَشْجَع بن رَيْث بن غطَفان بن سعد بن قَيْس عَيْلان :

منهم : مَعْقِل بن سِنان بن مظاهِر بن عركى بن فتيان بن سبيع بن أَشْجَع بن رَيْث ، له صحبة[١] ؛ وهو كان على المُهاجرين يوم الحَرَّة ؛ قتله مُسلم بن عقبة المُرِّىُّ — لعنه الله — يومئذٍ صَبْراً ؛ ففى ذلك يقول القائل :

وأَصْبَحَتِ الانصارُ تَبْكِى سَراتَهَا وأَشْجَعُ تَبْكِى مَعْقِلَ بْنَ سِنانِ

ومنهم : هُذَيْل بن عبد الله بن سالم بن هلال بن الحرَّاق بن زَبِينَة بن عُصَيم بن ابن زَبينَة بن هلال بن عيش بن حلاوة بن سُبَيْع بن أَشْجَع الشاعرُ ، الذى هجا ابن أبى لَيْلَى وغيره من فقهاء الكوفة ؛ ورحيلة بن عائذ بن مالك بن حبيب بن ببيح بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن حلاوة بن سُبيع بن أَشْجَع ، رئيسُ أَشْجَع يوم الأَحْزاب ؛ ونُعيم بن مسعود بن عامر بن أُنَيْس بن ثعلبة بن قُنْفُذ بن حلاوة بن سبيع ، له صحبة ؛ وهو الذى شَتَّتَ جموع الأَحْزاب — رضى الله عنه — ؛ وعتبة بن حابس بن عبد بن دُهْمان بن هِفَّان بن سُبيع بن أَشْجَع ، جعلت على يديه الرِّهان يومَ داحِس والغَبْراء ؛ والحارث بن جُميل بن نشبة بن قرط بن مرّة بن نصر بن دُهْمان بن هِفَّان بن سُبَيْع بن أَشْجَع ، بدرىٌّ . ومنهم : نُبَيْط بن شريط بن أَنس بن مالك بن هلال ، له صحبة[٢] ؛ وابنه سلمة بن نُبَيْط ،تابعىّ .

مضت بنو أَشْجَع بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قَيس عَيْلان .

---

(١) اس ٨١٣٦ (مع ذكر البيت الآتى) . (٢) اس ٨٦٧٣ .

وهؤلاء بنو بغيض بن رَيْث بن غَطَفَان بن سعد ابن قَيْس عَيْلان

ولدُ بغيض بن رَيْث : أَنمار ، وعَبْس ، وذُبيان . فمن بنى أَنمار بن بغيض : فاطمة بنت الخرشب الأَنمارِيَّة ، التى ولدت الكَمَلة من بَنِين[١] . ومنهم : بنو صَخْر بناحية قَرْمُونة .

وهؤلاء بنو عَبْس بن بغيض بن ريْث بن غَطَفَان ابن سعد بن قَيْس عيْلان

ولدُ عَبْس : قُطَيْعة ، وورِدة ، والحارث ، ووَرَقة . منهم : خالد بن بُرْد ، ولاَّه الوليد دمشق ، وهو من بنى يَرْبُوع بن مازِن بن الحارث بن قُطيعة بن عَبْس . ومن ولد ربيعة بن مازِن بن الحارث بن قُطيعة بن عبس : رَوَاحة ، وعُبيد ، ورَوْح ، بنو ربيعة بن مازن . فولدُ رَوَاحة : جَذِيمة ، وخلف ، وعمرو ، وعويمر ، ولقبُه عُفَيْر ، وخالد ، وحنظلة . فمن ولد جَذِيمة بن رواحة : زُهير بن جَذِيمة ، سيِّدُ بنى عَبْس وجميع غَطَفان ، وأَسيد ، وزِنْباع ، وحزيم ، وقيس ، بنو جَذِيمة . فولدُ زهير بن جَذِيمة ابن رَواحة بن ربيعة بن مازِن بن الحارث بن قُطيعة بن عَبْس : قيس ، صاحب حرب داحِس وغَبْراء ؛ والحارث بن زُهير ، قتلَتْه كُلَيْب يوم عَرَاعِر ؛ وشأْس بن زُهير ، قتله رياح بن الأَشَلِّ بن غَنِيّ ؛ ومالك بن زُهير ، قتلَتْه فَزَارة ؛ وعوف بن زُهير ، قتلَتْه أَيضاً فزَارة ؛ ووَرْقَاء بن زُهير ؛ والحُصَيْن ، قتلهْ رياح بن الأَشَلّ أيضاً ؛ وحِراش ؛ وجَرِير ؛ وكثير : أُمُّهم تماضِر بنت الشريد السُّلَمِيَّة . فمن بنى قيس بن زهير : المُسَاوِر بن هِنْد بن قيس بن زُهير الشاعر[٢] ؛ وأَسود بن حبيب بن جماعة بن قيس بن زُهير ، شهد مع علىّ جميع مشاهده ؛ وولاَّدة بنت العبَّاس بن جَزْء بن الحارث بن زُهير ،

---

(١) اع ج ١٦ س ٢٠ . (٢) راجع ابن قتيبة « الشعر والشعراء » ج ١ ص ٣٠٧ — ٣٠٨ .

أُمُّ الوليد وسليمان ابنى عبد الملك بن مروان ؛ وابن عمِّها القعقاع بن خليد بن جَزْء بن الحارث بن زُهير ، الذى نُسبت إليه حِيَار بنى القَعْقاع[١] ، مدينةٌ بالشام لبنى عَبْس ؛ وأخوه الحُصَيْن بن خليد ، كان سيِّداً بالشأم ؛ وقُرَّة بن حُصَيْن بن فضالة بن الحارث ابن زُهير ، له صحبة[٢] ، وبعثه — عليه السلام — إلى بنى هِلال بن عامر داعياً إلى الإسلام ؛ فقتلوه — رحمه الله — ؛ وسليط بن مالك بن زُهير ، أحد العشرة الذين قاموا مع خالد بن سِنَان فى إطفاء النار ؛ وكان قبل الإسلام حرب بالبادية بين بنى مالك ابن زُهير وبين قيس بن زُهير . ومن بنى رِنْباع بن جَذِيمة : مروانُ القَرَظِ بن زَنْباع ابن جَذِيمة بن رَواحة ؛ وابنــه الحَكَم بن مروان ؛ وكان مروان يغير على أهل القَرَظِ ؛ فنُسب إلى ذلك . ومن بنى حِذْيَم بن جَذِيمة بن رواحة : شُرَيْح بن أَوفى بن يزيد بن زاهر بن جَزْء بن شيطان بن حِذْيَم بن جذيمة ، قُتل يوم النَّهْرَوَان ، وفيه قيل[٣] :

اِقْتَتَلَتْ هَمْدَانُ يَوْماً وَرَجُلْ

وابن عمِّه أُبَىّ بن عُمارة بن مالك بن جَزْء بن شيطان ، أَدرك النبىَّ — صلى الله عليه وسلم .

مضت عَبْس .

وهؤلاء بنو مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان :

منهم : خُزَيْمة بن نَصْر ؛ وغَطَفان ، وسِنَان ، ابنا أَبى حارثة بن مُرَّة بن نُشْبة بن غَيْظ . فمن ولد غَطَفَان بن أَبى حارثة : الشاعرُ المشهورُ أَرْطَاة بن سُهَيَّة[٤] ، وهى أُمُّه ؛ وأَبوه اسمه زُفَر بن عبد الله بن مالك بن شدَّاد بن غَطَفَان المذكور . ومن بنى سِنان : هَرِم بن سِنان ، الذى مدحه زُهير الشاعر ؛ ويزيد ؛ وحارِجة . وفى ولد خارِجة هذا بيتُ بنى مُرَّة بن عوف . ومنهم : الجُنَيْد بن عبد الرحمن بن عمرو بن عمرو بن الحارث بن

(١) راجع «معجم البلدان» لياقوت ج ٣ ص ٣٧٥ . (٢) اس ٢ ٧١٠٢ .
(٣) راجع الطبرى ، ج ١ ، ص ٣٣٨٣ . (٤) اع ج ١١ ص ١٣٩ — ١٤٦ .

خارِجة بن سِنان بن أَبى حارِثة ، والى خُراسان ؛ وكان له عقب بإِلْبِيرَة ، لهم رياسة ، ثمّ خملوا ؛ وخريم الناعم ، وهو ابن عمرو بن الحارث بن خارِجة ؛ ومن ولد خريم هذا : أبو الهَيْذَام القائم بالشام ، واسمه عامر بن عُمارة . ومنهم : شبيب بن البَرْصاء الشاعر(١)، وهو شبيب بن زيد بن حمزة بن عوف بن أَبى حارِثة بن مُرَّة ، وأُمّه أُمامة بنت الحارث ابن عوف بن أَبى حارِثة ، يقال إِنّ رسول الله — صلَّى الله عليه وسلم — خطبها ؛ فقال أَبوها إِنّ بها بياضاً ، يريد البرص ، ولم يكن بها شىء ؛ فقال رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « لتكن كذلك ! » ؛ فبرصت ؛ فلذلك سُمّيت البَرْصَاء ؛ واسمها قرصافة ؛ وأُخْتُها عمرة العوراء ، هى أُمّ عَقِيل بن عُلَّفَة المذكور بعد هذا . ومنهم: الفاتك أَبو الخريف عُبيد بن نُشْبة بن غَيْظ ، وهو الذى علّم الحارث بن ظالم الفتاكة .

ومن بنى يَرْبُوع بن غَيْظ بن مُرَّة بن عوف : النابغة الذُّبيانىّ الشاعر(٢)، وهو زياد بن معاوية بن ضِباب بن جابر بن يَرْبُوع بن غَيْظ ؛ وأَخوه الحارث بن معاوية ابن ضِباب ؛ وللنابغة عقبٌ بمصر . ومن ولد الحارث هذا : عَقِيل بن عُلَّفة بن الحارث بن معاوية(٣)، الذى خطب إليه عبدُ الملك بن مروان بعضَ بناته لبعض ولد عبد الملك ؛ فقال له عَقِيل : « إن كان ولا بُدَّ ، فَجَنِّبْنِى هَجِنْاكَ ! » وخطب إليه عثمان بن حيَّان ، وهو أَمير المدينة ، إحدى بناته ؛ فقال له : « أَبَكْرَةَ من إبلى ! أَيُّها الملك ! » فأَمر بإخراجه على أَسْوأ أَحواله ؛ وهو القائل(٤) :

إِنَّ بَنِيَّ ضَرَّجُونِى بالدَّمِ
مَنْ يَلْقَ أَبْطالَ الرِّجالِ يُكْلَمِ
شِنْشِنَةٌ أَعْرِفُها مِن أَخْزَمِ

---

(١) اغ ج ١٠ ص ٩٣ — ٩٨ . (٢) راجع ابن قتيبة « الشعر والشعراء » بتعليق أحمد محمد شاكر ، ج ١ ص ١٠٨ — ١٢٥ ، وما أشار إليه هناك من المراجع .
(٣) اغ ج ١١ ص ٨٥ — ٩٣ . (٤) راجع التبريزى ح ٤ ص ٤٥ ؛ ابن سلام ٢١٣ — ٢١٥ ؛ اغ ج ١١ ص ٨٣ — ٨٤ ؛ الميدانى « مجمع الأمثال » ج ١ ص ٦٥٨ .

وتزوَّج أميرُ المؤمنين يزيدُ بن عبد الملك بن مروان ابنتَه الجَرْباءَ بنت عَقِيل، وهى ثَيِّبٌ من ابن عمِّها؛ فولدت له ابناً مات صغيراً؛ وتزوَّج عمرة بن عَقِيل سلمةُ بن عبد الله ابن المغيرة المخزوميُّ؛ فولدت له يعقوب بن سلمة، والدَ أمِّ سلمة امرأةِ أبى العبَّاس السفَّاح؛ وتزوَّج أمَّ عمرو بنت عَقِيل يحيى بن الحَكَم بن أبى العاصى بن أُميَّة؛ فمات عنها؛ فتزوَّجها أخوه خالد بن الحَكَم؛ ثمَّ مات عنها؛ فتزوَّجها أخوهما الحارث بن الحَكَم؛ وكان لعَقِيل بن عُلَّفة من الولد الذكور: عُلَّفة، والعملَّس، والمتعسِّر، وجُثامة؛ وحُصَيْن ابن ضَمْضَم بن ضِباب بن جابر بن يَرْبُوع، الذى ذكره زُهير فى شعره:

أَمِنْ أُمِّ أوفَى دِمْنَة لم تَكلَّمِ (1)

وحُصين هذا ابنُ عمِّ النابغة لَحًّا ابنا أخَوَيْن؛ والحارث بن ظالم بن جَذِيمة بن يَرْبُوع بن غَيْظ، الفاتك المشهور؛ والشاعر ابن ميَّادة، وهو الرقَّاح بن ميَّادة بن أبرد بن شريان بن شراقة بن حَرْمَلة بن سُلْمِيّ بن ظالم، أخى الحارث بن ظالم؛ وكانت أمُّ ثريان، جدِّ الرقاح، وإخوتِه العوثبان، وبريض، وناعصة، بنى سراقة، سُلْمَى بنت كعب بن زُهير بن أبى سُلْمَى الشاعر؛ وعامر بن طَارة، هو من بنى الحارث بن مالك ابن يَرْبُوع بن غَيْظ، كان من قوَّاد ابن هُبَيْرة؛ والفاسق الملعون مُسْلِم بن عُقْبة بن رياح بن أسعد بن ربيعة بن عامر بن مالك بن يَرْبُوع بن غَيْظ بن مُرَّة بن عوف، صاحب يوم الحَرَّة — لعنه الله — وهو مسرف؛ ورياح بن عثمان بن حبَّان بن عثمان ابن معبد بن شراد بن نُعمان بن رياح بن أسعد، ولى المدينة للمنصور، وعليه قام محمَّد ابن عبد الله بن الحسن، فقُتل رياح؛ وولى أبوه عثمان المدينة لبنى أُميَّة أيضاً. وعالب ابن عوف من بنى ربيعة بن عامر بن مالك بن مُرَّة بن عوف، وهو الذى قطع الحِلْف بين بنى أَسَد وذُبيان.

ومن بنى سَهْم بن مُرَّة: الحُصَيْن بن الحُمَام بن ربيعة بن أبى سباب بن حزام بن

---

(1) هو طالع معلقة زهير؛ راجع ديوانه، ص ٩٤.

وائلة ابن سَهْم بن مُرَّة . ومن بنى صرحة بن مرّة : هاشم بن حَرْمَلة بن إياس بن مريط ابن صرحة بن مرّة ، سيِّدُ غَطَفان .

ودارُ بنى مُرَّة بالأندُلس : إلبيرة . ولهم بإشبيلية أهلُ بيت واحد ، وهم بنو عوف بن مُرَّة بن دَيْسَم بن يزيد بن المختار بن المخشى بن عمرو بن الجرّاح بن معاوية بن حُصَيلة ابن عَدِىّ بن سعد بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان ، عقد له الأمير محمّد على إشبيلية ، وعقد أيضاً لامْرأتِه عليهم ، تعصُّباً للمُضَريّة ، إذ فخر عليها رجلٌ يمانىٌّ باليمانية وكثرتها ؛ وكان قد افتقر حتّى صار يُعانى عَمَل الفخّار .

ومن بنى دُهْمان بن عوف ، أخى مُرَّة بن عوف ، أبو غَطَفان ، كاتبُ عثمان بن عَفّان — رضى الله عنه — ؛ رَوى عنه الحديث .

مضى بنو سعد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قَيْس عَيْلان .

وهؤلاء بنو فَزارة بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان ابن سَعْد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان :

وثعلبة بن سعد : عمُّ مُرَّة . وفَزارة بن ذُبْيان : عمُّ ثعلبة . وعَبْس بن بَغِيض : عمُّ فَزارة . وأَشْجَع بن رَيْث : عمُّ عَبْس . وعبد الله بن غطَفان : عمُّ أَشْجَع . وأَعْصُر بن سعد : عمُّ عبد الله . وعمرو بن قَيْس : عمُّ أَعْصُر .

فولد فَزارة بن ذُبيان . عَدِىّ ، ومازن ، وسمخ ، ومُرَّة ؛ وهم بنو خَوْلة ، نُسبوا إلى أُمِّهم ، وهى من بنى تَغْلِب . فمن بنى عَدِىّ بن فَزارة : بغيض بن مالك بن سعد ابن عدىّ بن فزارة ، اجتمعت عليه قيس فى الجاهليّة . ومن بنى بغيض بن مالك هذا : يزيد بن عمر بن هُبيرة بن سكين بن خُديج بن بغيض بن مالك ، ولى العراقَيْن هو ، وأبوه قبله ، لمروان بن محمد ، وليزيد بن عبد الملك ، وقتل معه ابنُه داوود بن يزيد ؛ ولابن هُبَيْرة عقبٌ بالبصرة ؛ والربيع بن ضبع بن وهب بن بغيض بن مالك[1] ، الذى طال عُمرُه ، وقال :

---

(١) اغ ج ٨ ص ٧٠ ؛ ج ١٩ ص ٩٩ .

أَصْبَحَ عَنِّى الشَّبابُ مُبْتَكِراً إن نَبأً عَنِّى فقَدْ ثَوَى عُصُرا
أَصْبَحْتُ لا أَحْمِلُ السِّلاحَ ولا أَمْلِكُ رأسَ البَعيرِ إن نَفَرا
والذئبُ أَخْشاهُ إن مَرَرْتُ بهِ وَحْدى وأَخْشَى الرِّيحَ والمَطَرَا

الأَبيات ؛ وعبد الرحمن بن مسعود بن الحارث بن عمرو بن خارجة بن حزام بن سعد بن عدىّ بن فَزارة ، قاد الصوائف ، وله يقول القائل :

أَقِمْ يا بْنَ مَسْعُودٍ قَنَاةً صَلِيبَةً كما كان سُفْيانُ بنُ عَوْف يُقيمُها

والحُصَيْن بن جُنْدَب بن حسين بن خارحة ، كان سيِّد أَهل البادية ، واعتزل حرب كَلْب وفزارة يوم بَنَات قَيْن ؛ وكَرْدَم بن شعثة بن زُهير بن حُديج بن حزيم ابن عبد بن عدىّ ، وهو الدى طعن دُرَيْد بن الصِّمَّة يوم قَتَل عبد الله بن الصِّمَّة[1] ؛ وأخوه كُرَيْز بن شعثة . ومن سى حُذافة بن لوذان بن ثعلبة بن عدىّ بن فزارة : عدىُّ بن أَرطاة ، والى البصرة لعمر بن عبد العزيز — رضى الله عنه — ؛ و بنو جسَّاس بن عمرو بن حويَّة بن لوذان بن ثعلبة بن عدىّ أربعةٌ أَبداً ، لا يزيدون ؛ وأَمَّا بنو بدر بن عمرو بن حويَّة بن لوذان بن ثعلبة بن عدىّ بن فزارة ، فهُمْ بيتُ فزارة وعَدَدُهم[2] ؛ و بنوه : حُذَيفة ، الذى يُقال له ربُّ مَعَدّ ؛ وحَمَل ، المقتولان يوم الهبَاءَة ؛ ومالك ، وعوف ، المقتولان فى أمر داحِس والغَبْرَاء ؛ والحارث ؛ وربيعة ؛ وربَّان ؛ وريد ، سادوا كلُّهم ؛ فأَمَّا حَمَل . فلم يعقب . وولدُ حُذَيفة : حِصْن ابن حُذَيْفة ، وندبة بن حذَيفة ، قُتل إثر أمر داحس ؛ ومالك بن حذَيفة ؛ ووَرْد ابن حذَيْفة ؛ وشريك بن حذَيفة ؛ وعُقْبة بن حذَيْفة ؛ فولدُ عُقبة : حُجْر ، وغيره ؛ وولدُ وَرْد : حبيب ، وغيره ؛ وولدَ حِصْن عشرة ذكور ، منهم : قيس بن حِصْن ؛ وعُيَيْنة بن حِصْن ، كان رسول الله — صلى الله عليه وسلم — يسمِّيه الأَحْمَق المُطَاع ؛ وخارجة بن حِصْن ؛ وحسَّان بن حِصْن ؛ وخليفة بن حِصْن ؛ وعُقْبة بن حِصْن ، وعمرو ابن حِصْن . فولدُ عمرو بن حِصْن : عبد عمرو ، كان سيِّداً . وولدُ عُيَيْنة بن حِصْن :

---

(١) اغ ج ٩ ص ٤ . (٢) اغ ج ١٦ ص ٣٢ .

عمران ، وأبان ، وعليّ ، وسعيد ، وعقبة ؛ وحبيب ، وزيد ، وعنبسة . فولدُ عمران بن عُيَيْنة : مسعدة ، وأبان ، وضبيعة ، وعبد الله . فولد عبد الله : أجعد بن عبد الله ، قتله حُميد بن بَحْدَل فيمن قتل من فزارة ، وقتل أيضاً زيد بن عُيَيْنة . وولدُ عنبسة بن عُيَيْنة : حرب ، وناشرة ، وحبيب ، وبشر ، وخليفة ، وعنبسة ، بنو عنبسة . وولدُ ربيعة ابن بدر : أمُّ قربة ، وهى التى أمر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أسامة بن زيد بقتلها ؛ فقتلها وقتل جميع بنيها ؛ وكانت تحت مالك بن حُذَيْفة بن بدر ؛ فولدت له : حرشة ، وجبَلة ، وحكمة ، وقربة ، ومعاوية ، وأرطاة ، وحصن ، وعبيد ، وشهريار ، وقيس ، وحصن ، ورُفَر ، ومَرْثَد ؛ منهم : أمير مصر لمروان بن محمد ، وهو المغيرة بن عبدالله بن المغيرة بن عبد الله بن مسعدة بن حكمة المذكور بن مالك بن حذَيْفة ؛ وابناه : عبد الله أبو مسعدة ، وكان فاضلاً ، والوليد ؛ وعبد الرحمن بن مسعدة بن حكمة المذكور ، كان من جلساء عبد الملك بن مروان ومُلازماً له بالشام ؛ قَتَل حبيبَ بن عُيَيْنة بن حصن أبو قتادة الأنصاريُّ — رضى الله عنه — يوم ذى قرد[1] ؛ وسعيد بن أبان بن عُيَيْنة بن حِصْن بن قتادة ، القائم بحرب فزارة مع كَلْب يوم بَنَات قَيْن ، وكان ناسكاً ، لم يدخل فى ذلك حتّى صحّ له عن كَلْب ما يوجب قتلهم ؛ قتله عبد الملك بن مروان صبراً .

ومنهم : رَكَضَة بن عليّ بن عُيَيْنة بن حِصْن ؛ ويعقوب بن جعفر بن أبان بن سعيد ابن عُيَيْنة بن حِصْن بن حُذَيْفة ؛ ومسعدة بن عمَّار بن أبان بن سعد بن عُيَيْنة بن حِصْن ؛ وجُلْهُمَة بن الحصين بن شريك بن حُذَيْفة ؛ ويزيد بن إياس بن الوليد بن سعد ابن عُيَيْنة بن حِصْن ؛ وأسماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذَيْفة ، من سادات أهل الكوفة ؛ ومن ولده : الفقيه الفاضل أبو إسحاق الفزاريُّ ، فقيهُ الثَّغْر ، وهو إبراهيم بن محمّد ابن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حِصْن بن حُذَيْفة بن بدر ؛ وابنُ عمِّه لَحًّا ، المحدِّث الثقة المشهور ، مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حِصْن ؛ والشاعر عُوَيْف القوافِى[2] بن معاوية بن عقبة بن حِصْن بن حُذَيْفة ؛ وحسَّان بن حِصْن

(١) راجع الطبرى ، ج ١ ، ص ١٥٠٢ — ١٥١٠ . (٢) اغ ج ١٧ ص ١٠٥ — ١١٨ .

ابن حذَيْفة ، قاتل عريجة بن مَصَاد الكلبيّ ؛ والحرُّ بن قيس بن حِصْن بن حذَيْفة ، كان له منزلة عند عمر بن الخطّاب — رضى الله عنه — وكان فاضلاً ، من القُرّاءِ .

ومن بنى مازِن بن فزارة بن ذُبيان : منظور بن زبّان بن سيار بن عمرو بن جابر ابن عقيل بن هلال بن سُمَىّ بن مازِن بن فزارة ؛ وابنتُه خَوْلة ، تزوّجها الحسن بن علىّ ابن أبى طالب — رضى الله عنه — بعد محمّد بن طلحة — رضى الله عنه — ؛ وابن عمِّه لَحًّا : هَرِم بن قُطْبة بن سيّار بن عمرو ، الذى تحاكم إليه عَلْقَمة بن عُلاثة وعامر بن الطُّفَيْل ؛ وخالد بن بشّار بن كُرْز بن قُطْبة بن سيّار ، الذى ركب إلى عبد الملك بن مروان شاكياً بما فعل حميد بن بَحْدَل ومنظور بن زبّان بن سيّار : دَعَتْهُ فزارة إلى أن يقودها، إذ فعلوا ببنَات قَيْن ما فعلوا ؛ فأبى ؛ وكان ناسكاً ؛ وحَلْحَلة بن قَيْس بن سيّار ابن عمرو بن فزارة ، قتله أيضاً عبد الملك بن مروان صبراً ، لقيامه بحرب فزارة مع كَلْب يومَ بنَات قَيْن مع سعيد بن أبان بن عُيَيْنة ؛ وقال إذ قدّمهما للقتال ، وقد قال لهما بشر ابن مروان ، وكان صهره معهما ، لأنّ أُمُّه قيسيّة من بنى جعفر بن كلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة ، ثمّ من ولد أبى براء مُلاعِب الأسِنَّة : « اصْبر سعيد ! واصْبر حَلْحَلة ! » فقال أحَدُهما :

أَصْبَرُ مِنْ عَوْدٍ بِدَفَّيْهِ جُلَبْ   قَدْ أَثَّر الْبِطَانُ فيه والْحَقَبْ

وقال الآخر :

أَصْبَرُ مِنْ ذِى ضَاغِطٍ مُعَرَّكِ   أَلْقَى بَوَانِىَ زَوْرِهِ لِلْمَبْرَكِ (١)

ومنهم سعيد بن أبان ، كان متديِّناً متورِّعاً ، لم يَغْزُ كَلْبَ بن وَبَرَة يوم بنَات قَيْن عصَبيَّةً ؛ لكن متى شهد عنده أنّهم لا يدينون بدينٍ ، وأنّهم يطئون الحيض ، فغزاهم حينئذٍ .

ومن بنى شمخ بن فزارة : المسيَّب بن نجبة بن ربيعة بن غوث بن هلال بن شمخ ابن فزارة ، أحد أمراءِ التوّابين يوم عين الوَرْدة ؛ وكان من أصحاب علىّ — رضى الله

(١) هذان البيتان مذكوران فى « مجمع الأمثال » للميدانى . ج ١ ، ص ٧٣٧ — ٧٣٩ .

عنه — ؛ وإخوته مروان ، وحكيم ، ومَرْثَد ، وجبَّار ، وفرقة ، وحكمة ، وزمعة ، بنو نجبة . وكان مرثد منهم من أصحاب خالد بن الوليد — رضى الله عنه — شهد معه فتح الجزيرة واليَرْموك ؛ وكان على مقدِّمته يوم فتح دمشق ، فَقُتل يومئذ ؛ وابناه : كَرْدَم وصفوان ، ابنا مرثد ، وابن ابنه هشام بن صفوان بن مرثد ، كان سيِّداً ؛ والحكم بن مروان بن نجبة ، قُتل مع عمِّه يوم عين الوَرْدة ؛ وكثير بن زياد بن شأس بن ربيعة ، أخو نجبة بن ربيعة ، له صحبة ؛ ومالك بن خيار بن حزن بن عامر بن عمرو بن جابر بن خُشَيْن ذى الرأسَيْن بن لَاىِ بن عُصيم بن شمخ بن فزارة ، كان سيِّداً ؛ وكان أبو جدِّه عمرو بن جابر له من كلِّ أسير أَسرَته غطَفان ، إذا أُخِذ فداؤه ، بَكْرَتان ؛ والربيع بن عميلة ابن كَلَدَة بن هلال بن حزن بن عمرو بن جابر بن خُشَيْن ، كان هو وأبوه سيِّدَين ؛ وسَمُرَة بن جُنْدَب بن هلال بن حُرَيج بن مرَّة بن حزن بن عامر بن عمرو بن جابر ، الصاحب المشهور[١] — رضى الله عنه — ؛ وله عقب بالبصرة ؛ منهم : الفَزَارىُّ المنجِّم ، واسمُه محمَّد بن إبراهيم بن حبيب بن سليمان بن سَمُرَة بن جُنْدَب ؛ وجعفر بن عبيد الله ابن محمَّد بن جعفر بن سعيد بن سَمُرَة بن جُنْدَب ، محدِّثٌ ؛ وبشر بن الحسين بن سليمان بن سَمُرَة بن جُنْدَب .

مضى فزَارة بن ذُبيان بن بغيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قَيس عَيْلان . ومضت سعد بن قَيس عَيْلان كلُّها .

وهؤلاء بنو خَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر :

ولدُ خَصَفة بن قَيس عَيْلان : عِكْرِمة : أُمُّه أُخت كَلْب بن وَبَرة لأبيه ؛ ومُحارب بن خَصَفَة .

وهؤلاء بنو مُحارب بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان :

أَخبرنى بعض أعراب طَيِّء أَنَّ بنى مُحارب وبنى أَشْجَع بن رَيْث أَذَلُّ قبائل

(١) اس ٣٤٧٥ .

قَيس بالبادية اليوم . منهم : الشاعر عبد الرحمن بن سيحان[١] بن عمرو بن نجيد بن سعد ابن الاحَبّ بن ربيعة بن شُكْم بن عبد الله بن عوف بن زيد بن بكر بن وائل . ومنهم :سبع الوارث ، وهو مالك بن عمرو بن حارثة بن عبد بن سلول بن الكيدبان ، واسمه عبد الله ، بن براوة بن ذُهْل بن طريف بن خلف بن مُحارب ، الذى قال لرسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — : « جَمَلى أَحَبُّ إلىَّ من ربِّكَ ! » ومنهم كان سِوَار بن حمدون بن يحيى الإلْبِيرىُّ ، القائم بدعوة العَرَب بالأَنْدَلُس ، إذ قام عليهم المولَّدُون . ومنهم : الخضر ، وهم : بنو مالك بن طريف بنخلف بن مُحارب . ومنهم: ذو الرُّمْحَيْن عامر بن وهب بن محاشع بن عامر بن ريد بن بكر بن عميرة بن علىّ بن جُبَيْر بن مُحارب ، وكان سيّد قومه ؛ وأوقع بباهِلة ؛ فأسر منهم جمعاً عظيماً ، حتى عجزت مُحارب عن الخيل ؛ ثمّ نادى فى رجوعه إلى بلاد قومه : « من له فى باهِلة ثار ، فَلْيَأْخذها » ثمّ كوى الباقين على أَسْتَاهِهِم وأَطْلَقَهم ؛ فسُمِّى ذلك اليوم يوم كيّة العجب . و باهِلة تغضب من ذلك إذا ذُكِر لها .

مضى بنو مُحارب بن خَصَفة بن قَيْس عيلان .

وهؤلاء بنو عِكْرِمة بن خصَفة بن قَيْس عَيْلان

ولدُ عِكْرِمة بن خَصَفَة : منصور . فولدُ منصور : مازِن ؛ وهوَازِن ؛ وسَلَيْم ؛ وسَلامان ؛ وأَبو مالك ، انقرض .

وهؤلاء بنو مازِن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان :

منهم: عُتْبة بن غَزْوان بن جابر بن وهب بن نشيب بن وهَيْب بن وهب بن زيد ابن مالك بن عبد بن عوف بن الحارث بن مازن بن منصور ، بدرىّ ، أُحُدىّ ، من المهاجرين الاوّلين[٢] ؛ وهو الذى بنى البصرة لعمر بن الخطّاب — رضى الله عنهما — وهو أوّل أمير ملكها .

(١) اغ ج ٢ ص ٧٩ — ٨٨ . (٢) اس ٤١١ ٥ .

وهؤلاء بنو سُلَيْم بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قَيْس عيْلان :

ولدُ سُلَيْم بن منصور : بُهْثة . فولدُ بُهْثة بن سُلَيْم : الحارث ؛ وثعلبة ، بطنٌ صغيرٌ ؛ وامرؤ القيس ؛ وعوف ، وكان كاهناً ؛ وثعلبة ؛ ومعـاوية . فمن بطون امرئ القيس بن بُهْثة : بنو عُصَيَّة بن خُفاف بن امرئ القيس بن بُهْثة ، لعنهم النبيُّ — صلى الله عليه وسلم — إذ قتلوا أَصحاب بئر مَعُونة ؛ و بنو عميرة بن خُفاف ، أخو عُصَيَّة بن خُفاف ، منهم : الفُجاءَة ، وهو بُجَيْر بن إياس بن عبد الله بن عبد يَالِيل بن سلمة بن عميرة بن خُفاف المرتدُّ ، أحرقهُ أبو بكر — رضى الله عنه — بالنار . ومن بنى عُصَيَّة بن خُفاف : الخَنْساء الشاعرةُ[1] ، وأَخَوَاها صخر ومعاوية ؛ وابنا عمرو بن الحارث بن الشريد ، واسمه عمرو بن يَقَظة بن عُصَيَّة ؛ ومالك ذو التاج ؛ وكُرْز ، وعمرو ، وهِنْد ، بنو خالد بن صخر بن الشريد المذكور ، كلُّهم فرسان ؛ توَّجَتْ بنو سُلَيْم مالكاً المذكور ؛ وقتل مالكاً وكُرْزاً عبدُ الله بن جِذْل الطِّعَان الكِنانيُّ ؛ وأبو العاج كثير بن عبد الله بن بُرْدة بن الحارث بن حنتم بن عبد بن حبيب بن مالك ابن عوف بن يَقَظة بن عُصَيَّة : ولى البصرة ؛ والشاعر أبو شجرة عمرو بن عبد العُزَّى ابن عبد الله بن رواحة بن مُلَيْل بن عُصَيَّة ، أُمُّه الخنساء الشاعرة ؛ ونُبَيْشة بن حبيب ابن رئاب بن رواحة بن مُلَيْل ، قاتل ربيعة بن مكَدَّم الكِنَانِىّ . ومن بنى مالك بن خُفاف بن امرئ القيس بن بُهْثة بن سُلَيْم : الضحَّاك بن سعيان بن الحارث بن زائدة ابن عبد الله بن حبيب بن مالك بن خُفاف ، له صحبة[2] ، وهو غير الضحَّاك بن سُفيان الكِلابىّ ؛ ويزيد بن الأخْنَس بن حبيب بن جَزْء بن زغب بن مالك بن خفاف ، له صحبة[3] ؛ وابنه معن بن يزيد ، له أيضاً صحبة[4] ، وكان له مكان عند عمر — رضى الله عنه — ؛ وشهد صِفِّين مع معاوية — رضى الله عنه — ، والمَرْجَ مع الضحَّاك بن قيس .

ومن بنى عوف بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سُلَيْم ، ثمَّ من بنى يَرْبُوع بن سماك بن

---

(١) اع ج ١٣ ص ١٣٥ — ١٥٠ . (٢) اس ٤١٦٥ .

(٣) اس ٩٢٢٧ . (٤) اس ٨١٦١ .

عوف بن امرئ القيس بن بُهْثة بن سُلَيم : مُجاشِع[١]، ومُجالِد[٢]، ابنا مسعود بن عائذ ابن وهب بن ربيعة بن يربوع بن سماك بن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سُلَيم ؛ مُجاشع هذا قَدْ قادَ ، ولهما صحبة ؛ وعبد الله بن خازم بن أسماء بن الصَّلْت بن حبيب بن حارثة ابن هلال بن سِماك بن عوف بن امرئ القيس ، صاحب خُراسان ؛ وعمُّه عُروة بن أسماء ابن الصَّلْت ، من جلَّة الصحابة ، قُتل يوم بئر مَعُونة — رضى الله عنه — ؛ وموسى ، ومحمَّد ، ونوح ، وخازم ، وإسحاق ، بنو عبد الله بن خازم ، كانت لهم بخُراسان آثار ؛ ولهم بالبصرة بقيَّة ، منهم : النَّضْر بن إسحاق بن عبد الله ، كانت لهم بالبصرة رياسة ؛ وموسى بن عمرو بن موسى بن عبد الله بن خازم، قُتل مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن ابن الحسين بن علىّ بن أبى طالب — رضى الله عنه — ؛ وقيس بن الهيثم بن قس بن الصَّلت بن حبيب بن حارثة بن هلال بن سِماك ، القائم بدعوة ابن الزُّبير بالبصرة ؛ والربيع بن ربيعة بن ربيع بن أُهْبان بن ثعلبة بن ضُبيعة بن ربيعة بن يَرْبُوع بن سِماك ابن عوف بن امرىء القيس بن بُهْثة بن سُلَيم ، قاتل دُرَيْد بن الصِّمَّة يوم أوطاس ؛ رِعْل بن مالك بن عوف بن مالك بن امرىء القس بن بهثة بن سُلَيم ، إحدى القبائل التى لعنها رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لقتلهم أهل بئر مَعُونة ؛ منهم : أنس ابن عبَّاس بن عامر بن جُبَيْر بن رِعْل ، كان سيِّداً ؛ ويزيد بن أَسِيد بن زافر بن أبى أَسماء بن أبى السيِّد بن منقذ بن مالك بن عوف بن امرئ القس ، من قوَّاد بنى العبَّاس . ومن بنى بَهْز بن امرئ القيس : الحجَّاج بن عِلاط بن خالد بن ثُوَيرة ابن جسر بن هلال بن عبد ظفر بن سعد بن عمرو بن تميم بن بَهْز بن امرئ القس ، من خيار الصحابة[٣] — رضى الله عنهم — ؛ له كان المعْدِن الذى كان ببلاد بنى سُلَيم ، وهو مَعْدِن ذهب ؛ نزل حِمْص ؛ وابنه نَصْر بن حجَّاج[٤]، الذى نفاه عمر — رضى الله عنه — عن المدينة لقول المرأة فيه :

هَلْ من سَبِيلٍ إلى خَمْرٍ فأَشْرَبُها   أَمْ هَلْ سَبِيلٌ إلى نَصْرِ بن حَجّاجِ

(١) اس ٧٧٢١ . (٢) اس ٧٧٢٤ . (٣) اس ١٦٢٢ . (٤) اس ٨٨٣٩ .

والمرأة هى فريعة أُمُّ الحجّاج بن يوسف الأمير ؛ وكانت زوجة للمغيرة بن شعبة ، ولذلك كتب عبد الملك بن مروان للحجّاج فى بعض كتبه : « يا بنَ المُتَمَنِّيَة ! »

ومن بنى الحارث بن بُهْثة بن سُلَيم : بنو ذَكوان بن رِفاعة بن الحارث بن حُيَىّ بن الحارث بن بهثة بن سُلَيم ، وهى إحدى القبائل التى لعنها رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لقتلهم أهل بئر مَعُونة ، منهم : العبَّاس بن مِرْداس بن أبى عامر (وقيل : أبى غالب) بن حارثة بن عبد قيس بن رفاعة بن الحارث بن بُهْثة بن سُلَيم بن منصور ، له صحبة[1] ؛ وكان أبوه مِرْداس بن أبى عامر تزوّج الخَنْساء الشاعرة ؛ فولدت له هُبَيْرة ، وجَزْءا ، ومعاوية ؛ ولعبَّاس من الولد : كِنانة ، وجُلْهُمة ، وسعيد ، وعُبيد الله ، وغيرهم ؛ ومن ولده : عبد الملك ، وهارون ، ابنا حبيب بن سليمان بن هارون ابن جُلْهُمة بن العبَّاس ؛ ومنهم : أُبَىّ بن العبَّاس بن مِرْداس ، روى عنه أبو عُبيدة ؛ وبَكَّار بن عبد الله بن سعيد بن العبَّاس بن مِرْداس ، محدِّثٌ ، عابدٌ ، مات بمصر ؛ وعُتْبة بن فَرْقَد ، وهو يَرْبُوع ، بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة بن ربيعة بن رفاعة بن الحارث بن بهثة ؛ وابنه عمرو بن عُتْبة ، من نُسَّاك الكوفة ، من جلَّة أصحاب ابن مسعود — رضى الله عنه — ؛ ومن بنى عمِّه : منصور بن المُعْتَمِر بن عبد الله بن عتَّاب بن رُبَيِّعَة (بالتصغير) ابن فَرْقَد ، وهو يَرْبُوع ، بن حبيب الفقيهُ ؛ وأَشْرَس ابن عبد الله ، صاحبُ خُراسان ، هو من بنى مُطاعِن بن ظفر بن الحارث بن بُهْثة ؛ وبنو غضب بن كعب بن الحارث بن بهثة ؛ وليس فى العَرَب غضب إلاّ هذا ، ولا فى الأنصار — رضى الله عنهم .

ومن بنى ثعلبة بن بُهْثة بن سُلَيْم : حكيم بن أُميَّة بن حارثة بن الأَوقص بن مُرَّة ابن هِلال بن فالج بن ذَكوان بن ثعلبة بن بهثة ، كان بمكَّة فى الجاهليَّة ، مُحْتَسِباً ، يأمر بالمعروف وينهى عن المُنْكَر ، وفى ذلك يقول بعض سُفَهاء قُرَيْش :

أَطُوفُ فى الأَباطِحِ كلَّ يَوْمٍ   مَخَافَةَ أَنْ يُشَرِّدَنى حَكِيمُ

---

(١) اص ٤٥١١ .

وعمَّةُ جدِّه : عاتِكة بنت مُرَّة بن هلال ، أُمُّ هاشم ، وعبد شمس ، والمطَّلب، بني عبد مَناف ؛ وأَبو الاعْوَر السُّلَمىُّ ، وهو عمرو بن سفيان بن عبد شمس بن سعد بن خائف بن الأَوقص بن مُرَّة بن هِلال ، من قوَّاد معـــاوية — رضى الله عنه — ؛ وعبد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أَبى الاعْوَر ، ولى إفريقية ؛ وعُمَيْر بن الحُباب ابن جَعْدة بن إياس بن حُذافة بن مُحارب بن هِلال بن فالج ؛ ومن ولده : زياد بن يزيد بن عُمير بن الحُباب ، والجَحَّاف بن حكيم بن عاصم بن قيس بن سباع بن خُزاعِىّ ابن مُحارب بن هِلال ، البَطَلانِ الفاتِـكانِ ، لحق الجحَّاف بأَرض الروم بعد قتْلِهِ من قَتَل من بنى تَغْلِب يوم البِشْر[1] ؛ ثم استأمن ، ورجع ، وتَنَسَّك نسكاً تامًّا صحيحاً ، إلى أَن مات ؛ والصاحب الجليل الفاضل صفوان بن المعطّل[2] بن رخصة بن المؤمّل بن خُزاعِىّ بن مُحارب بن هِلال ، وفيه قال أَهل الإِفْك ما قالوا .

ومن بنى مالك بن ثعلبة بن بُهْثة بن سُلَيْم : الوَرْد بن خالد بن حُذَيْفة بن عمرو ابن خَلَف بن مازِن بن مالك بن ثعلبة بن بُهْثة[3] ، كان على بنى سُلَيْم ميمنةِ النبىِّ — صلى الله عليه وسلم — يوم الفتح ؛ وعمرو بن عَبَسَة بن منقذ بن خالد بن حُذَيْفة[4] ، كان صديق رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فى الجاهليَّة ، وأَسلم قديماً إثْر إسلام أَبى بكر وبلال — رضى الله عنهما — ؛ قال : « فكنتُ يومئذٍ رُبُعَ الإسلام ! » — رضى الله عنه .

مضى بنو سُلَيْم بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان .

وهؤُلاءِ بنو هَوَازِن بن منصور بن عِكْرِمة ابن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان :

ولدُ هَوَازِن بن منصور : بكر . فولدُ بكر بن هوازن : معاوية ؛ ومُنَبِّه ؛ وسعد ؛ ويزيد ، قتل معاوية ، فجعل فيه عامر بن الظَّرِب العَدْوانىُّ[4] مائة من الإبل ،

(١) راجع «معجم البلدان» لياقوت ، ج ١، ص ١٨٨ — ١٨٩ . (٢) اس ٤٠٨٩ .
(٣) اس ٩١٢٠ . (٤) اس ٥٩٠٣ . (٥) وهو ذو الحكم حاكم العرب : اغ ج٣ص ٣ .

وهى أوَّلُ ديةٍ قضى فيها بذلك ؛ وتقول العَرَب إنَّ لُقمان كان جعلها قبل ذلك مائة جَدْى .

وهؤلاء بنو سَعْد بن بكر بن هَوَازِن بن مَنْصُور بن عِكْرِمة ابن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلاَن :

وهُمْ أَظْآرُ النبىِّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ عندهم استرضع — عليه السلام — . منهم : الحارث بن يَعْمَر بن حيَّان بن عُميرة بن ملاَّن بن ناصِرة بن عُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هَوَازِن ، تزوَّج صفيَّة بنت العبَّاس بن عبدالمطَّلب — رضىالله عنه — ، وكان حليفاً للعبَّاس ؛ فولدت له عبد الله ، وعبد الرحمن ، ابنى الحارث ؛ ومنهم : شُرَيح ابن عامر بن القَيْن ، استخلفه خالد بن الوليد على الُخرْبة إذ نهض إلى الشأم ؛ وعُرْوة بن محمَّد بن عطيَّة بن عُروة بن القَيْن بن عامر بن عميرة بن ملاَّن ، ولجدِّه عُروة صحبة ؛ ولى اليَمن ومكَّة ؛ وابنُه الوليد بن عُروة ، آخِر من حجَّ بالناس لبنى أُميَّة ؛ والحارث بن عبد العُزَّى بن رِفاعة بن ملاّن بن ناصِرة بن عُصَيَّة بن نصر بن سعد بن بكر بن هَوَازِن(١) ، حاضِن النبىِّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ وامرأته حليمة السعديَّة(٢) ، وهى حليمة بنت عبد الله بن الحارث بن شِجْنة بن ناصرة بن عُصَيَّة بن سعد ، أُمُّ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — من الرضاعة ؛ و بنوهما : عبد الله ، وأنيسة بنت الحارث بن عبد العُزّى ، والشيماء بنت الحارث(٣) ، إخوة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — من الرضاعة ؛ وعضَّ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — الشيماءَ ، وهى تحمله ؛ وكانت فى سَبْى هَوازِن ؛ فأكرمها رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، وأعطاها ، وردَّها إلى بلاد قومها .

ومنهم بنو جُودِى الإِلْبِيرِيُّون .

---

(١) اس ١٤٣٨ . (٢) اس نساء ٢٩٩ . (٣) اس نساء ٦٣٣ .

مضى بنو سعد بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان .

وهؤلاء بنو مُنبِّه بن بَكْر بن هوَازن بن مَنْصور بن عِكْرِمة ابن خَصَفة بن قَيْس عيْلاَن ، وهُمْ ثَقِيف :

ولدُ مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازِن بن منصور : قسيّ ، وهو ثَقِيف . فولدُ قسيٌّ بن مُنَبِّه بن بكر : جُشَم ؛ وعَوْف ؛ ودارس ، دخل ولدُه فى الأَزْد . فولدُ جُشَم بن قسيّ : حُطَيْط . فولدُ حُطَيْط : مالك ، وعاضِرة ؛ منهم : عثمان بن عبد الله بن ربيعة بن الحارث ابن حبيب بن الحارث بن مالك بن حُطَيْط ، صاحب لواءِ المُشركين يوم حُنَيْن ، وقُتل يومئذٍ كافراً ؛ ومن ولد عثمان هذا : عبد الرحمن بن عبد الله بن عثمان ، وهو الذى يُقال له ابن أُمّ الحَكَم بنت أَبى شيبان ، أُخت معاوية — رحمه الله — ؛ ولى الكوفة ، وعَقِبُه بدمشق ؛ وابنه كان الُحرّ بن عبد الرحمن ، أَمير الأَنْدَلُس لسليمان بن عبد الملك إِثْر قتل عبد العزيز بن موسى بن نُصَيْر ؛ وإِليه يُنسب بَلاط الُحرّ بشرقيّ قُرْطُبة ؛ وعثمان ، والحَكَم ، والمُغيرة ، وحفص ، وأَبو عثمان ، وأُميَّة ، بنو أَبى العاصى بن بِشْر ابن عبد بن دُهمان بن عبد الله بن همَّام بن أَبان بن سيَّار بن مالك بن حُطَيْط بن جُشَم بن قسيّ ، أَعقابُهم بالبصرة ، ولهم شَرَفٌ وعَدَدٌ بها ؛ وعثمان منهم من خيار الصحابة[1] ، ولّاه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — الطائف ، وغزا فارس وثلاثة من بلاد الهند ، وله فُتوحٌ ؛ وإِليه يُنسب شطُّ عثمان بالبصرة ؛ وكانت أُمُّه صفيَّةَ بنت أُميَّة بن عبد شمس ؛ وكانت تحت عثمان بن أَبى العاصى رَيْحانةُ بنت أَبى العاصى بن أُميَّة ؛ فولدت له محمَّداً وعثمان ؛ ومن ولده : عبد الوهَّاب بن عبد المجيد ، المحدِّث المشهور ؛ وبنوه : عبد المجيد ، صاحبُ ابن المُناذِر ، مات وله عشرون سنة ، ولم يعقب ، وزياد ، وأَبو العاصى : أُمُّهم بانة بنت أَبى العاصى الثَّقَفيَّة ؛ ومحمَّد أَبو الصَّلت

(١) اص ٥٤٤١ .

من غيرها ، وهو أكبر ولد أبيه ؛ وابنُ عمِّهم بُشَيْر بن عمرو بن ربيعة بن أَبان بن سيَّار ، اتُّهِمَ فى قتل عُروة بن مسعود — رضى الله عنه .

مضى بنو جُشَم بن ثَقِيف .

وهؤلاء بنو عَوْف بن ثَقِيف :

ولدُ عَوْف بن ثَقِيف : سَعْد ، وغِيَرة . فمن بنى سعد بن عوف بن ثقيف : مالك ابن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف ، و بنوه : مُعَتِّب بن مالك بن كعب ، الذى بعثه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إلى قومه داعيةً إلى الإسلام ؛ فقتلوهُ — رحمه الله — ؛ وأُمُّه : شفيعة بنت عبد شَمْس بن عبد مَناف ، وهو ابن خالة أُميَّة بن أَبى الصَّلْت الشاعر ؛ وله من الولد : عاصم ، وأَبو مُرَّة ، ومعاوية ، وأَبو مليح ، أَسلم قبل إسلام ثَقِيف ؛ فولد معاوية ابنةً تزوَّجها الحُسَيْن — رضى الله عنه — ؛ فولدت له عليًّا الأَكبر المقتول مع أَبيه ؛ وولدُ عاصم : يعقوب ، ونافع ؛ وولدُ أَبى مُرَّة : داوود : أُمُّه ميمونة بنت أَبى سُفيان بن حرب بن أُميَّة ؛ وابن أَخيه المغيرة بن شعبة بن أَبى عامر ابن مسعود بن مُعَتِّب[1] ، من أَهل بيعة الرضوان ؛ و بنوه : حمزة ، وعروة ، والمُطَرِّف ، ويَعْفور ، وعمَّار ، والمغيرة ، بنو المغيرة ؛ أُمُّ المغيرة بن المغيرة بنتُ جرير بن عبد الله البَجَلِىّ ؛ خرج المُطَرِّف منهم على الحجَّاج منكراً بجوره ، فقُتِل — رحمه الله — ؛ وكان لعُروة بن مسعود أَخٌ يقال له الأَسْوَد بن مسعود ؛ وابنُه قارب بن الأَسْود ، أَسلم مع أَبى مليح ؛ والحجَّاج بن يوسف بن الحكم بن أَبى عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّب ؛ وأَخوه محمَّد بن يوسف ؛ و بنو الحجَّاج : محمَّد ، وعبد الملك ، وأَبان ، وسليمان ؛ وللحجَّاج عقبٌ بالبصرة ودمشق ؛ ومن ولده كان عمر بن عبد الملك بن محمَّد بن الحجَّاج ابن يوسف ، ولى الولايات أَيَّامَ الوليد بن يزيد ؛ وعمَّاه : عبد الصمد ، وعبد الله ، ابنا محمَّد أَيضاً ، ولى عبد الصمد دمشق للوليد بن يزيد . ومن ولده بالأَنْدَلُس ، ثمَّ بِباجَةَ :

---

(١) اس ٨١٧٩ .

بنو مُنْذِر بن الحارث بن عَيْشون بن العلاءِ بن المعلَّى بن العَجْلان بن عبد الله بن محمَّد ابن الحجَّاج بن يوسف ؛ وعبد الله بن عبد الملك بن الحجَّاج بن يوسف ، ولى أيضاً الولايات للوليد بن يزيد ؛ وابن أخى الحجَّاج ، يوسف بن محمَّد بن يوسف ، ولى مكَّة ؛ وأَخوه مروان بن محمَّد بن يوسف ، ولى اليَمَن للوليد بن يزيد ؛ والقاسم ابن محمَّد بن الحَكَم بن أبى عقيل ، ولى البصرة للحجَّاج ؛ وابن أخيه يوسف ابن عمر بن محمَّد بن الحَكَم بن أبى عقيل بن مسعود بن عامر بن مُعَتِّب ؛ وابنه محمَّد ابن القاسم ، الذى فتح بلاد السِّنْد ، وله سبع عشرة سنة ، وقتل نفسه فى عذاب يزيد بن المُهَلَّب . ومنهم : عبد الله بن أبى عقيل بن مسعود ، وكان له قدرٌ بالكوفة ؛ وهشام بن أبى سفيان بن سفيان بن عامر بن مُعَتِّب ، ولى الطائف ؛ وغيلان بن سلمة بن مُعَتِّب[(١)] ، كانت له وفادة على كِسْرى ورياسة فى قومه ؛ وابنه عامر بن غيلان[(٢)] ، أسلم قبل أبيه وهاجرَ ، ومات فى حياة أبيه فى طاعون عَمْوَاس ؛ وعمرو بن أُميَّة بن وهب بن مُعَتِّب[(٣)] ، الذى بنى المسجد على موضع مُصَلَّى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إذ حاصر الطائف ، فهو مسجدُهم اليوم ؛ وابن عمِّه الحكم بن عمرو بن وهب[(٤)] ، أحد الوفود على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بإسلام ثَقِيف .

ومن بنى غِيَرَة بن عوف بن ثَقِيف بن بَكْر بن هَوازِن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان : بنو عِلاج بن أبى سَلَمة بن عبد العُزَّى بن غِيَرَة بن عوف ؛ منهم : المُغيرة بن الأَخْنَس بن شريق بن عمرو بن وهب بن عِلاج ، قُتل مع أمير المؤمنين عثمان — رضى الله عنه — ؛ وكان أَبوه من سادات مكَّة ؛ وابن ابنه : يعقوب ابن عتبة بن المُغيرة ، محدِّثٌ ؛ والحارث بن كَلَدَة بن عمرو بن عِلاج ، طبيب العَرَب ؛ وإليه ينتمى بنو نافع أخى زياد وأبى بَكْرة لأبيهما . ومن بنى عُقْدة بنى غِيَرَة بن عوف ابن ثقيف : أبو عبيد[(٥)] بن مسعود بن عمرو بن عُمير بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرَة ،

---

(١) اس ٦٩٢٤ . (٢) اس ٤٤١٤ . (٣) اس ٥٧٦٧ .
(٤) اس ١٧٨٥ . (٥) اس كنى ٧٣٨ .

المقتول يوم الجسر — رضى الله عنه — ؛ وابنه المختار بن أبى عبيد، الذى ادَّعى النبوَّة بالكوفة ؛ وصفيَّة بنت أبى عُبيد، امرأة عبد الله بن عمر — رضى الله عنهما — ؛ وسعد بن مسعود، أخو أبى عُبيد، له صحبة[١] ؛ وللمختار عقبٌ وابنٌ اسمُه جَبْر بن المختار، وابنٌ آخر اسمُه أبو أُميَّة بن المختار، تزوَّج أُمَّ سلمة بنت عبيد الله بن عمر بن الخطَّاب ؛ وأبو مِحْجَن بن حبيب بن عمر بن عمير بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرة، الشاعر[٢]، الذى يقول[٣] :

إذا مِتُّ فادْفِنِّى إلى جَنْبِ كَرْمةٍ   تُرَوِّى عِظامِى عِنْدَ ذاكَ عُرُوقُها

وهو الذى حُدَّ فى الخمر، وأبلى فى القادِسيَّة، ومات بأرمينية ؛ فاتَّفق أن دُفن فى كرم — رحمه الله — ؛ وأُمُّه كنود بنت عبد بن أُميَّة بن عبد شمس بن عبد مَناف : والشاعر أُميَّة بن أبى الصَّلْت[٤] بن ربيعة بن عوف بن عُقْدة بن غِيَرة : وبنوه : ربيعة، ووَهْب، وعمر، والقاسم ؛ ولى ربيعة بعض الولايات فى الإسلام ؛ وكان القاسم شاعراً : وكانت أُمُّ أُميَّة بن أبى الصَّلْت رُقيَّة بنت عبد شمس بن عبد مَناف .

مضت ثَقِيف، وهم بنو مُنبِّه بن بكر بن هَوازِن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفَه ابن قَيْس عَيْلان بن مُضَر .

وهؤلاء بنو مُعاوية بن بكْر بن هَوَازِن بن مَنْصور ابن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قيْس عَيْلان بن مُضَر :

ولدُ معاوية بن بكر : نَصْر، وجُشَم ؛ وصَعْصَعة ؛ وعَوْف، وبنوه يُسمَّون الوَقْعة، دخلوا فى بنى عمرو بن كِلاب بن الحارث .

---

(١) اس ٣٢٠٢ . (٢) اغ ج ٢١ ص ٢١٠ — ٢٢٠ .
(٣) راجع «ديوان» أبى محجن وشرحه لأبى هلال الحسن بن عبد الله بن سهل (طبع القاهرة — دون تأريخ) ص ٨ . (٤) اغ ج ٣ ص ١٨٦ — ١٩٢ .

وهؤلاء بنو نَصْر بن مُعاوية بن بَكْر

منهم : ربيعة بن عثمان بن ربيعة بن مازن بن النابغة بن عَمْز بن حبيب بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية ، أوّل عربيّ قتل عجميًّا يوم القادِسيَّة ؛ ومالك بن عوف بن سعد بن ربيعة بن يربوع بن وائلة بن دهمان بن نصر بن معاوية ، قائد المُشركين يوم هَوَازِن ؛ ثمّ أسْلَمَ وحسُن إسلامُه[1] ؛ واسْمُ فرسه العجّاج ؛ وزُفَر بن حُرْثان بن الحارث بن حُرْثان بن ذَكْوان بن كلفة بن عوف بن نصر بن معاوية[2] ، وفد إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . وبالأَنْدَلُس : إسماعيلُ بن إسحاق بن إبراهيم بن زياد بن الأسود بن زياد بن نافع بن معاوية بن عوف بن صَعْصَعَة بن بكر بن نصر ابن معاوية بن بكر بن هوَازِن بن منصور بن عِكْرِمة بن حَصَفَة بن قَيْس عَيْلان ، من أهل إسْتِجَّة ، محدِّث ، يُعنى بالحديث ؛ وعبد الواحد بن عبد الله بن كعب بن عُمَيْر ابن تُبَيْع بن عبّاد بن عوف بن نصر بن معاوية ، ولي المدينة لبني أُميّة ؛ ومالك بن الحرثان البصريُّ .

مضى بنو نَصْر بن معاوية بن بكر بن هوازِن بن منصور بن عِكْرِمه بن حَصَفَة ابن قَيْس عَيْلان .

وهؤلاء بنو جُشَم بن مُعاوية بن بَكْر بن هوَازِن بن مَنْصور ابن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان :

منهم : دُرَيْد بن الصِّمَّة[3] ؛ واسْمُ الصِّمَّة : معاوية بن بكر بن عَلْقَمَة بن خُزاعة بن غزية بن جُشَم بن معاوية بن بكر ، الفارس المشهور ؛ وأخَوَاه عبد الله[4] ، وهو معبد ، وأبو أسامة زُهير بن معاوية ، وهو من بني عَدِيّ بن جُشَم ؛ قيل إنّه قاتِلُ سعد بن مُعاذ الأنصاريّ — رضي الله عنه — ؛ ثمّ أسلم بعد ذلك ؛ وأبو الأحْوَص عوف بن مالك بن

(١) اس ٧٦٧٣ . (٢) اس ٢٨٠٩ . (٣) اغ ج ٩ ص ٢ — ٢٠ . (٤) اس ٢٨٤٤ .

عوف بن نَضْلة بن جندع بن حبيب بن حديد بن غَنْم بن كعب بن عصيمة بن جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن ، الصاحب المشهور .

مضى بنو جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن .

وأمّا بنو حجرش بن معاوية ، فلا نعلم منهم أحداً غير أمّ عمرو بنت حجرش ، ولدت بعض جدّات النبيّ — صلى الله عليه وسلم .

ومن بنى الحارث بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن : بنو عَنْز بن مُعاذ بن عمرو بن الحارث بن معاوية ، بطنٌ مع بنى أبى رُوَاس بن كِلاب ، ليس منهم بالبادية أحدٌ ؛ كلّهم بالكوفة ، ومسجدُهم هنالك معروفٌ . ومنهم بمصر : زُهير بن غزية بن عمر بن عَنْز ، له صحبة[(١)] ؛ وعامر الأَصَمُّ بن رداد بن عامر بن عُوَيْمَر بن عَنْز ، كان على مقدّمة شبيب الخارجىّ ؛ وفيه قيل : « أَصَمُّ على جَمُوح » .

مضى بنو الحارث بن معاوية .

وهؤلاء بنو صَعْصَعة بن مُعاوية بن بكر بن هَوازِن بن منصور ابن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر :

ولدَ صَعْصَعة بن معاوية : عامر ، وفيه البيت والعدد ؛ وهم بنو سَلُول ، نُسبوا إلى أمّهم ؛ وغالب : أُمُّه تُماضِر ، وإليها نُسب ولده ؛ وربيعة : أُمُّه عُوَيْصِرة ، إليها نُسب ؛ وعبد الله ، والحارث : أُمُّهما عادية ، إليها نُسبا ؛ وكبير ، وعمرو ، ورُبَيْر : أُمُّهم وائلة ، وإليها نُسبوا ؛ وقيس ؛ وعوف ؛ ومُساوِر ؛ وسيَّار ؛ ومشجور : أُمُّهم عدبة ، وإليها نُسبوا . وكلُّ هؤلاء قليلٌ ، ليس منهم أحدٌ مشهورٌ ، حاشى بنى مُرَّة وبنى عامر .

---

(١) اس ٢٨٣٩

وهؤلاء بنو مُرَّةَ بن سَلُول (وهى أُمُّهم) بن صَعْصَعة بن معاوية ابن بكر بن هوازن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفه بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر ؛ وهم بنو سَلُول :

وسَلُول هذه بنت ذُهْل بن شيبان بن ثعلبة بن عكابة بن صعب بن عليّ بن بكر ابن وائل ؛ وهم أولاد مُرَّة بن صَعْصَعة؛ فنُسِبوا إليها . منهم:سالم بن عمَّار بن عبدالحارث ابن ظالم بن عمارة بن زابن بن نهار بن مُرَّة بن صَعْصَعة ، صاحب جَبَّانة سالم بالكوفة ؛ وكان سيِّداً ؛ وقردة بن نُفَاثة بن عمرو بن ثوابة بن عبد الله بن تميمة بن عمرو بن مُرَّة ابن صَعْصَعة(١) ، وفد إلى النبيّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ وهو القائل :

بانَ الشَّبابُ فلَمْ أَحْفِلْ به بالاَ   وأَقْبَلَ الشَّيْبُ والإسْلامُ إقْبالاَ

ونهيك بن قُصَيّ بن عوف بن جابر بن عبد تميم بن عبد العُزَّى(٢) ، وفد إلى النبيّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ وحُبْشِيُّ بن جنادة بن نصر بن أُمامة بن الحارث ابن معاوية بن عمرو بن حندل بن مُرَّة بن صَعْصَعة بن معاوية ، له صحبة ورواية(٣) .

ووجدتُ من بنى سَلُول جماعة بالموسطة من عَمَل لَبْـلَة .

ومنهم : الشاعر العجير(٤) بن عبد الله بن عبيدة بن كعب بن عائشة بن الربيع ابن جابر بن عبـد الله بن مُرَّة بن صَعْصَعة المذكور ، وهو القـائل فى الحسن بن الحسن بن عليّ بن أَبى طالب — رضى الله عنهم — فى أبيات له مشهورة(٥) :

لا يُمْسِكُ المـالَ إلّا ريثَ يَسْأَلُه   ولا يُلاطِمُ عنـد اللحْمِ فى السوقِ

مضى بنو سَلُول ، وهم بنو مُرّة بن صَعْصَعة بن معاوية .

---

(١) اص ٧٠٩٣ (مع ذكر البيت) . (٢) اس ٨٨٢٠ . (٣) اص ١٥٥٨ .
(٤) اغ ح ١١ ص ١٥٢ — ١٥٣ . (٥) هكذا هنا ، وفى « الأغانى » (١١ : ١٤٨) :

لا يمسك الخير إلا ريث يسأله   ولا يطاعم عند اللحم فى السوق

وهؤلاء بنو عامر بن صَعْصعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازن ابن منصور بن عِكرِمة بن خصَفة بن قيْس عَيْلان بن مُضَر :

ولدُ عامر بن صَعْصَعَة : ربيعة ، وفيه البيت والعدد ؛ وهِلال ؛ ونمير ؛ وسُوَاءَة ، بنو عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة ابن قَيْس عَيْلان بن مُضَر .

وهؤلاء بنو سُوَاءَة بن عامر بن صَعْصَعَة :

ولدُ سُواءَة بن عامر : حبب ؛ وحجير ؛ وحُرَثان . منهم: أَبو جُحَيْفة[1] ، صاحبُ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وابنه عَوْن بن أَبي جُحَيْفة ؛ واسمُ أَبي جُحَيْفة وهب بن عبد الله بن مسلمة بن جنادة بن جندب بن حبب بن رئاب بن حجير بن سُواءَة ؛ وقيل : بل ، هو وَهْب بن جابر ؛ وقيل : وَهْب بن وَهْب ، وإنَّه من ولد حُرَثان ابن سُوَاءَة ؛ وجابر بن سَمُرة بن جنادة بن جندب بن حبب بن رئاب بن حجير بن سُواءَة بن عامر[2] ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وبنوه: خالد ، وطلحة ؛ ومسلمة ، وهو أَبو ثور ؛ وجعفر بن أبي ثور ، رَوى عنه الحديث ؛ وأُمُّ جابر بن سَمُرة ، أُختُ عتبة بن أَبي وقَّاص لأبيه وأُمِّه ، وهي أُخْتُ سعد بن أَبي وقَّاص لأَبيه . ومن ولد جابر بن سَمُرة المذكور : أبو السائب سالم بن جنادة بن سالم بن خالد بن جابر المذكور ، محدِّثٌ كوفيٌّ ؛ مات بالكوفة سنة ٢٥٤ .

مضى بنو سُواءَة بن عامرِ بن صَعْصَعَة .

وهؤلاء بنو هِلال بن عامِر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن ابن منصور بن عِكرِمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر :

ولدُ هِلال بن عامر : شعْبَة ؛ وناشِرة ؛ ونَهِيك ؛ وعبد مَناف ؛ وعبد الله . فمن بني

(١) اس ٩١٦٦ .

(٢) اس ١٠١٨ .

شُعْبَة : بنو عبد الله بن شُعْبَة . ومن بنى ناشِرة : بنو عمرو وظالم ابنى ناشِرة . ومن بنى نَهِيك : قَبِيصة بن المُخارِق بن عبد الله بن شَدّاد بن معاوية بن أبى ربيعة بن نَهِيك ابن هِلال بن عامِر، له صحبة ورواية[١] ؛ وابنه صفوان بن قَبِيصة ؛ وأبو جامع بن المُخارِق ابن عبد الله بن شدّاد . ومن ولد عبد مَناف بن هِلال : مِسْعَر بن كِدَام الفقيه ؛ وأُمّ المؤمنين زينب بنت خُزَيْمة بن الحارث بن عبد الله بن عمرو بن عبد الله بن عبد مَناف ابن هِلال بن عامِر ، ماتت فى حياة رسول الله — صلى الله عليه وسلم ورضى الله عنها — ؛ والنزّال بن سَبْرَة ، له صحبة[٢] ؛ وحُمَيْد بن ثَوْر الأرْقَط الشاعر[٣] .

ومن بنى عبد الله بن هِلال بن عامِر : أُمّ المؤمنين مَيْمونة[٤] بنت الحارث بن حَزْن بن بُجَيْر بن هُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هِلال بن عامِر ؛ ولُبابة الصغرى[٥] أُمّ عبد الله بن العبّاس ؛ ولُبابة الكبرى[٦] أُمّ خالد بن الوليد ، بنتُ الحارث بن حَزْن — رضى الله عنهما — ؛ وصفيّة بنت حَزْن ، أُختُ الحارث بن حَزْن ، عمّةُ أُمّ المؤمنين ميمونة ، هى أُمّ أبى سفيان بن حرب بن أُميّة ؛ وعبد الله بن يزيد بن عبد الله الأخْدَم بن شعَيْثة ابن الهُزَم بن رُوَيْبة بن عبد الله بن هِلال ؛ وابنُه عاصم بن عبد الله ، ولى خُراسان ؛ والسحرى بن السائب بن شَرَاحِيل بن الأُقَم بن مِحْجر بن أبى عمرو بن شعَيْثة بن الهُزَم ، وعداده فى الأنصار ؛ وعمّتُه أُمّ جميل بنت الأُقَم ، التى اتُّهم بها المغيرة بن شعبة ، وكان زوجها الحجّاجُ بن عتيك الثَّقفى[٧] .

ومن بُطون بنى هِلال : بنو فروة ، وبنو نجعة[٨] ، الذين بيْن مصر وإفريقية ، وبنو حَرْب الذين بالحجاز ، وبنو رِيَاح الذين أفسدوا إفريقية .

مضى بنو هِلال بن عامِر بن صَعْصَعة .

(١) اص ٧٠٦١ . (٢) اص ٨٦٩٤ . (٣) اغ ج ٤ ص ٩٨ ؛ اص ١٨٣٤ .
(٤) اص ١٠٢٦ . (٥) اص نساء ٩٤٢ . (٦) اص نساء ٩٤٣ .
(٧) اغ ج ١٤ ص ١٤٧ . (٨) كذا فى مخطوط الناشر ؛ وفى مخطوطى باريس وتونس : «بنو نعجة» .

وهؤلاء بنو نُميْر بن عامر بن صَعْصَعة :

ولدُ نُمَيْر بن عامر : ضَبَّة ؛ وكَعْب ؛ وعامِر ؛ والحارث ، وفيه شَرَفُ بنى نُمَيْر . فمن بنى ضَبَّة بن نُمَيْر وكَعْب بن نُمَيْر : بطونٌ غير مشهورة ، ؛ وكذلك بنو عامِر بن نُمَيْر . ومن بنى الحارث بن نُمَيْر : عبد الله بن الحارث ، وفيه البيت ؛ و بنو خُوَيْلِد ابن الحارث بن نُمَيْر ؛ وجَعْوَنة بن الحارث . فمن بنى عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر : الراعى الشاعِر[1] ، وهو عُبَيْد بن حُصَيْن بن جندل بن قَطَن بن ربيعة بن عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر ؛ وهَمَّام بن قَبِيصة بن مسعود بن عُمير بن عامر بن عبد الله بن الحارث ابن نُمَيْر ، قُتِلَ يومَ مَرْج راهِط ؛ وكان سيِّد قومه فى زمانه . ومن بنى جَعْوَنة بن الحارث بن نُمَيْر : قَيْس بن عاصم بن أسيد بن جَعْوَنة بن الحارث بن نُمَيْر ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وهو غير قَيْس بن عاصم المِنْقَرىّ ؛ وأبان بن عبد الرحمن بن بِسْطام ، قُتل مع أبى هُبَيْرة بواسِط ؛ وشريك بن حُباشة ، من بنى عمرو ابن عامر بن عبد الله بن الحارث بن نُمَيْر ، الذى يُقال إنّه دخل فى جُبٍّ بالشأم يُقال له القَلْت: فبلغ إلى الجنّة ، وأتى منها بورقةٍ حصراء من شجرة تين ، تُوارِى الرجل كلّه ، ويجمعها المرءُ فى كفّه[2] ؛ فصار شعارُ بنى نُمَيْر من ذلك الوقت : « يا خَضْراء ! » وكان شعارُ بنى عامر : « يا جَعْدَ الوَبَر ! »

ودارُ بنى نُمَيْر بالأندلس : البَراجِلة .

ومنهم : قُرَّة بن دعموص بن ربيعة بن عوف النُمَيْرىّ ، له صحبة[3] .

مضى بنو نُمَيْر بن عامِر بن صَعْصَعة .

وهؤلاء بنو رَبيعة بن عامِر بن صَعْصَعة :

ولدُ ربيعة بن عامِر : كِلاب ، وفيه البيت ؛ وكَعْب ، وفيه العَدَد ؛ وعامِر ؛

(١) اغ ج ٣٠ ص ١٦٨ — ١٧٣ .
(٢) راجع « معجم البلدان » لياقوت ح ٧ ص ١٤٣ — ١٤٤ . (٣) اصى ٣ : ٧١٠ .

وكُلَيْب. فمن بنى كُلَيْب بن ربيعة بن عامِر بن صَعْصَعة: آمنة بنت أبان، تزوَّجها أُميَّة بن عبد شمس؛ فولدت له العاصى، وأبا العاصى، والعِيص، وأبا العِيص. وقد دَرَج بنو كُلَيْب.

وهؤلاء بنو عامِر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصعة:

ولدُ عامِر بن ربيعة بن عامِر: ربيعة البَكَّاء؛ ومعاوية، ذوالسَّهمَين، لأنَّه كان يأخذ سَهْمَه من غَزَوات بنى عامر، أقام أو غزا؛ وعَوْف ذو المِحْجَن؛ وعمرو فارسُ الضَّحْياء.

وهؤلاء بنو ربيعة البَكَّاء بن عامر بن ربيعة بن عامِر بن صَعْصَعة:

ولدُ البَكَّاء: عُبادة؛ وخُنْدُج، وهو الذى شارَكَ خالد بن جعفر بن كِلاب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة فى قَتْل زُهَيْر بن جَذِيمة العَبْسىّ. ومنهم: بِشْر بن معاوية(١) بن ثَوْر بن معاوية بن عُبادة بن البَكَّاء، وفد هو وأبوه على رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم —؛ وفى ذلك يقول ابنه محمّد بن بِشْر:

وأَبِى ٱلَّذى مَسَحَ النَّبِىُّ برأسِهِ ودَعَا لَهُ بالخَيْرِ والبَرَكَاتِ

وعبد الله بن معاوية، أخو بِشْر بن معاوية، من أصحاب علىّ. ودارُ ابن حكيم بالكوفة منسوبةٌ إلى حكيم بن سعد بن ثَوْر بن معاوية بن عُبادة بن البَكَّاء، وكان سيِّداً. ومنهم: ماعِز بن بجالة، له صحبة(٢). ومن بنى خُنْدُج بن البَكَّاء: الفُجَيْع بن عبد الله بن خُنْدُج بن البَكَّاء، له صحبة(٣)؛ وكتب له النبىُّ — صلّى الله عليه وسلّم — كتاباً هو عند ولده؛ وبنو هيات بن خُنْدُج، بطنٌ صغيرٌ. ومن بنى البَكَّاء كانت خَرْقاء(٤)، التى يُشبِّب بها ذو الرُّمَّة.

وهؤلاء بنو مُعاوية ذى السَّهمَيْن بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة:

ولدُ معاوية بن عامر: أُسيد، وعبد الحارث، وعلاج، وربيعة، وعامِر.

---

(١) اس٦٧٩ . (٢) اس٧٥٨٨ . (٣) اس٦٩٥٨ . (٤) اع ج ١٦ ص ١٢٣

وهؤلاءِ بنو ذى المِحْجَن عَوْف بن عامِرِ بن ربيعة بن عامِرِ بن صعْصَعة :

منهم : جَعْوَنة ، قائد مروان بن محمَّد .

وهؤلاءِ بنو عمرو فارِس الضَّحْياء بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة :

منهم : خالد الحَيْسر ، وعمرو ذو الجدَّيْن ، ومالك ذو الرمْحَين ، وكَعْب كاتِف الحصير ، وزُهير الصَّنِم ، وزُهير الأزْهَر ، بنو ربيعة بن عمرو فارس الضَّحْياء ؛ وخالد ، وحَرْمَلة ابنا هَوْذَة بن خالد الحَيْسر بن ربيعة بن عمرو فارس الضَّحْياء[١] ، وفدا على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ والعَدَّاء بن خالد بن هَوْذَة بن خالد الحَيْسر ، له صحبة[٢] ؛ وهو الذى رَوى عنه العَقْد مع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فى ابتياعِ عَبْدٍ ؛ وأَقْطَعَهُ — عليه السلام — مياهاً ؛ ورَوَيْنا أَنَّه أدرك أَيَّامَ يزيد بن عبد الملك ؛ وحَلْحَلة بن قَيْس بن كُرْز بن عمرو ذى الجدَّين بن ربيعة بن عمرو فارس الضَّحْياء[٣] ، كان سيِّداً فى الجاهليَّة ؛ وثَوْران بن فَزارة بن عبد يَغُوث بن زُهَيْر الصَّنِم ابن ربيعة بن عمرو فارس الضَّحْياء[٤] ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وحِداش بن زُهَيْر بن الأزْهَر بن ربيعة بن عمرو فارس الضَّحْياء الشاعر[٥] ؛ وخِداش هذا هو الذى أَجار قَيْس بن الخَطِيم الأَوْسىَّ حتَّى قتل العَنْقَسىَّ قاتلَ أبيه .

مضى بنو عامر بن ربيعة بن عامِرِ بن صَعْصَعَة .

وهؤلاءِ بنو كِلاب بن ربيعة بن عامِرِ بن صَعْصَعة :

ولدُ كِلاب بن ربيعة : عامِر ؛ وعُبَيْد ؛ وأَبو بكر ؛ وعمرو ؛ والحارث ، وهو أَبو رُوَاس ؛ وعبد الله ؛ وكَعْب ؛ والأَضْبَط ؛ وجعفر ؛ وربيعة ؛ ومعاوية ، وهو الضباب . فمن بنى عامِرِ بن كِلاب : بنو الوحيد بن كَعْب بن عامِرِ بن كلاب ؛ منهم : أُمُّ البنين

---

(١) اس ١٦٦٣ . (٢) اس ٥٤٦٧ . (٣) اغ ج ١٧ ص ١١٥ — ١١٦ .
(٤) اس ٩٢٣ . (٥) اغ ج ٢ ص ١٦٥ — ١٦٧ .

بنت حزام بن خالد بن ربيعة بن الوحيد ، كانت تحت عليّ بن أبي طالب — رضى الله عنه — ؛ فولدت له محمَّداً الأصغر ، وعثمان ، وجعفر ، والعبَّاس ؛ وأَرْطَاة بن عمر بن الوحيد ، على يديه وضع عَلْقَمة بن عُلاثة وعامِر بن الطُّفَيْل الرَّهْنَ إذ تَنَافَرا ؛ وهو الصُّبَيْر .

ومن بني أبي بكر بن كِلاب : وَلَدُ أبي بكر : كعب ، وعبد الله ؛ فولدُ عبد الله : عمرو ، وأبو ربيعة ، وكعب ، وربيعة المجنون ، وقُرْط ، وقُرَيْط ، وقُرَيْطة ، وهم القُرَطاء ، ولهم شَرفَ ؛ وعَوْف ، ولا شَرفَ لهم ، وهم كثيرٌ ؛ وكان فيهم شَرَف قديم ؛ منهم كان جَوَّاب ، الذى نفى بنى جعفر بن كِلاب عن بلادهم ؛ ولهم يقول معاوية بن مالك ابن جعفر بن كِلاب[١] :

بُغَاثُ الطَّيرِ أَكْثَرُها فِرَاخاً ... وَأُمُّ الصَّقْرِ مِقْلاتٌ نَزُورُ

ومنهم : مَرْبَع بن وَعْوَعة بن سعيد بن قُرْط بن عبد الله بن أبي بكر بن كِلاب ، الذى يقول فيه جَرِير[٢] :

زَعَمَ الفَرَزْدَقُ أَنْ سَيَقْتُلُ مَرْبَعاً ... أَبْشِرْ بطُولِ سَلامةٍ يا مَرْبَعُ !

وأبو هِلال ربيعة بن قُرْط ؛ والنوَّاس بن سمعان بن خالد بن عبد الله بن أبي بكر ابن كِلاب ؛ له صحبة[٣] ، وكان حليفاً للأنصار . ومنهم : عوف ، ومالك ، وعمرو ، والحارث ، وشدَّاد ، بنو ربيعة المجنون بن عبد الله بن أبي بكر بن كِلاب ؛ منهم: المُحَلَّق بن خَنْتَم بن شدَّاد ، الذى مدحه الأعْشَى؛ ومن ولده كان سعيد بن ضَمْضَم ابن الصَّلْت بن المثنَّى بن المُحَلَّق ، أعرابيٌّ شاعرٌ من صحابة الوزير الحسن بن سَهْل ؛ وكان له ابنٌ اسمُه أبو المهدى ؛ وكانت له ابنةٌ تزوَّجها صاحب الزَّنج — لعنه الله — قبل أن يقوم ؛ وصاحب جُرْحَان ، نُبَاتة بن حَنْظَلَة بن ربيعة بن عبد قَسٍ بن ربيعة ابن كعب بن عبد الله بن أبي بكر بن كِلاب ؛ والقتَّال الكِلابيُّ الشاعر ، وهو

(١) البيت مذكور في « حماسة » أبي تمام (ج ٣ ، ص ١٥٣) ، وقد نسبه إلى العباس ابن مرداس ؛ وفي شرحها للتبريزي (ص ١٥٢) . (٢) راجع شرح « ديوان » جرير (طبع الصاوي ، القاهرة ١٣٥٣) ص ٣٤٨ ؛ ابن سلام ، ص ١٤٦ . (٣) اص ٨٨٢٢ .

عبد الله بن مجيب بن المسرحىّ بن عامر بن الهِصان بن كعب بن عبد الله بن أبى بكر ابن كِلاب؛ والعاصى بن عامر بن عوف بن كعب بن أبى بكر بن كِلاب[(١)]، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلَّم — فسمَّاه مُطيعاً؛ وعبد العزيز بن زُرارة بن جَزْء ابن عمرو بن عَوْف بن كعب بن أبى بكر بن كِلاب، كان سيِّد أهل البادية، وهو الذى وقف على باب معاوية، فقال: «من يسأذن لى اليومَ، أستاذِن له غداً» وغزا ابنه مع يزيد بلادَ الروم، فورد على معاوية كتابُ ابنه يزيد بنَعْىِ عبد العزيز، وكان قد مات هنالك؛ فقال معاوية لمَّا قرأ الكتاب: «هذا كتابٌ نَعْى سيِّد العَرَب» فقال له زُرارة، والدُ عبدالعزيز: «هو، والله، يا أمير المؤمنين، ابنى وابنك» وذهب أكثرُ قومه فى أرض الروم؛ وهو الذى مرَّ عليه مروان، وهو على ماء له: فسأله: «كيف أنت؟» قال: «بخَيْر، أنْبَتَنا الله، فأَحْسَنَ نَبانَنا؛ وحصَدَنا، فأَحْسَنَ حصادَنا»؛ والضحَّاك بن سُفيان بن عَوْف بن كَعْب بن أبى بكر بن كِلاب، له صحبة[(٢)]، واستعمله رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على قومه وغيرهم؛ وجوَّاب، وهو لَقَبٌ، واسمُه مالك ابن عَوْف بن عبد الله بن أبى بكر بن كِلاب، وهو الذى نفى بنى جعفر بن كِلاب، وطردهم حتّى لحقوا باليَمَن ببنى الحارث بن كَعْب؛ فحالفوهم مدَّةَ؛ ثمَّ رجعوا إلى جوَّاب وقومهم؛ فاصطلحوا؛ ومات جَوَّاب هذا يوم الرَّقَم عَطشاً، وهو مُنْهَزِمٌ، وهو يومٌ كان بين بنى عامر وبين بنى مُرَّة وفَزارة، أُسِرَ فيه عامر بن الطُّفَيْل، وخنق أخوه الحَكَم بن الطُّفَيْل نَفْسَه حتَّى مات، خَوْفَ الأَسْر؛ وجَوَّاب هذا كان على بنى عامر يَوْمَ النِّسَار، وهو يومٌ كان بينهم وبين بنى أَسَد: فكان الظفر لبنى أَسَد؛ وكانت بنو جعفر يَوْمَئذٍ فى بنى الحارث بن كَعْب.

وهؤلاء بنو جعفر بن كِلاب:

ولدُ جعفر بن كِلاب: خالد الأَصْبَغ؛ وربيعة الأَحْوَص؛ ومالك الطيَّان: أُمُّهم

(١) اس ٨٠٣٣. (٢) اس ٤١٦٦.

بنت رِياح بن الأَشَلِّ الغَنَوىّ ؛ وعتبة ؛ وعوف : أُمُّهما فاطمة بنت عبد شمس بن عبد مَناف بن قُصَىّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك ابن النَّضر بن كِنانة ، فولدُ الأَحْوَص : عَوْف ، وقد ساد ؛ وعمرو ، وقد ساد ، ومات أَبوه وَجْداً عليه إذ قُتل ؛ وشُرَيْح ، وقد ساد ، وبه كان يكنَّى أَبوه ، وهو قاتل لَقيط بن زُرارة يوم جَبَلة . منهم : عَلْقَمَة بن عُلاَثة بن عَوْف بن الأَحْوَص ، الذى نافَرَ عامر بن الطُّفَيْل[١] ، ولاَّه عمر بن الخطَّاب حَوْران؛ وله يقول الحُطَيئة[٢] :

وَمَا كانَ بَيْنِى لَوْ لَقِيتُكَ سالِماً وبَيْنَ الغِنَى إلاَّ لَيالٍ قَلاَئِلُ

وأَخوه قيس بن عُلاَثة ؛ وعمُّه قُحافة بن عوف بن الأَحْوَص، شاعرٌ ؛ وسلمة بن قَيس ابن عُلاَثة ، كان سيِّداً ؛ والسَّنْدَرِىُّ بن يزيد بن شُرَيْح بن الأَحْوَص الشاعر[٣] ؛ وأُمُّه عُسَيْلَقة ، وعمُّه عبد عمرو بن شُرَيح بن الأَحْوَص ، شاعرٌ ؛ وسليمان بن حسَّان بن عُطارِد بن عبد عمرو بن شُرَيْح بن الأَحْوَص ، من رُواة أَخبار بنى عامر ؛ وشُرَيْح ابن عمرو بن الأَحْوَص ؛ ومروان بن سُراقة بن قَتادة بن عمرو بن الأَحْوَص .

وولدُ خالد بن جعفر بن كِلاب : جَزْء ، وعمرو ، وعامر ، وحِصْن ، وحِذْيَم ، ومُرَّة ، وأَنس . ومن ولده أَرْبَد بن قيس بن جَزْء بن خالد بن جعفر[٤] ، أَخو لَبِيد الشاعر لأُمِّه ، وهو الذى أَراد قتل رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مع عامر بن الطُّفَيْل ؛ فدعا عليه ؛ فرماه اللهُ تعالى بصاعِقة ؛ فمات .

وولدُ مالك بن جعفر بن كِلاب : عامر ، وهو أَبو بَرَاء مُلاعِب الأَسِنَّة ؛ والطُّفَيْل ، وقد ساد ، وهو والد عامر بن الطُّفَيْل ؛ ومعاوية بن مالك ، وهو مُعَوِّد الحُكَماء ؛ وعبيدة بن مالك ، وهو الوَضَّاح ؛ وسلْمَى ، نَزَّال المضيق ؛ وعمرو ؛ وعتبة ؛ وربيعة ، وهو ربيع المُقْتِرِين ، وهو والد لَبِيد الشاعر[٥] ؛ وقتلت بنو أَسَد ربيعة هذا يوم

(١) اغ ج ١٥ ص ٥٣ . (٢) راجع « ديوان » الحطيئة (ط القاهرة) ص ٠٠٠ ؛ وهذا البيت مذكور أيضاً فى « الأغانى » ج ١٥ ص ٥٦ ؛ ابن الشجرى ح ٣ ص ٢٤ .
(٣) اغ ح ١٥ ص ٥٥ — ٥٦ . (٤) اغ ح ١٥ ص ١٣٧ — ١٣٨
(٥) اغ ح ١٤ ص ٩٣ .

ذى عَلَق : قتله مُنقاد بن طريف الأَسَدىّ ، وكان شاعراً ؛ فلما كان يوم جبَلة ، أسر معاويةُ بن مالك أخاه مُنقادَ بن طريف وهو منهزم ، فقتله ، ثمّ جبَّ ذَكَرَه ولسانَه ، وأدخل لسانَه فى اُسْته وذَكَرَه فى فَمِه ، وتركه كذلك . منهم : ربيعة بن عامر مُلاعِب الأَسِنَّة ، وكان سيِّداً ، وحبيب بن يحيى بن عمرو بن مالك بن جعفر ، تزوّج سعيد ابن العاصى ابنتَه ؛ وكان سيِّداً . وولدُ الطُّفَيْل بن مالك : عامر بن الطُّفَيْل ، لاعقب له ؛ والحَكم بن الطُّفَيْل ، خاف يوم الرَّقَم أن يؤسَرَ ، فقتل نفسه خنقاً ؛ وقيس ، قُتل يوم الرَّقَم أيضاً ؛ وعَقِيل ، فرّ يوم الرَّقَم عن إخوته ؛ وحَنْظَلة ، من ولده كانت لَيْلَى بنت سَهْل بن حَنْظَلة بن الطُّفَيْل ، تزوّجها عبد العزيز بن مروان ، فولدت له أُمّ البنين ، التى تزوّجها الوليد بن عبد الملك ؛ والربيع بن حَنْظَلة ، من فُرسان بنى عامر ؛ وكان من ولد عَقِيل المذكور نافع بن الخنجر بن الحَكَم بن عَقِيل بن الطُّفَيْل ؛ وقُطْبة بنت بِشْر بن عامر مُلاعب الأَسِنَّة أمُّ بِشْر بن مروان ؛ وأخوها عبد الله بن بِشْر ، كان سيِّداً ؛ وجبَّار ابن سُلْمِيّ بن مالكَ بن جعفر ، قاتل عامر بن فُهَيْرة — رضى الله عنه — يوم بئر مَعُونة ؛ فكان يحدِّث أنّه رآه قد رُفع إلى السماء ؛ ومن ولده : بِشْر بن عبد الله بن جبَّار بن سُلْمِيّ بن مالك بن جعفر ، من فُرسان بنى عامر .

وولدُ عتبة بن جعفر بن كِلاب : عُروة الرَّحَّال بن عتبة بن جعفر ، الذى أجار لطيمة الحيرة ؛ فقتله البرّاض الكنانى ؛ ففيه كانت حرب الفِجار ؛ وابنتُه كبشة بنت عُروة ، هى أُمُّ عامر بن الطُّفَيْل ، ولدَتْه يوم جبَلة ؛ وقُتل الحارث وكِنانة ، ابنا عبيدة بن مالك يوم الرَّقَم .

ومن بنى ربيعة بن كِلاب : نُفَيْل بن ربيعة ، وهم أهلُ بيتٍ بالشأم .

ومن بنى عمرو بن كِلاب : الصَّعِق ، وهو خُوَيْلد بن نُفَيْل بن عمرو بن كِلاب ، كان سيِّداً ، يُطْعِم بعُكاظ ، واحترقَتْه صاعِقة ؛ ولذلك سُمّى الصَّعِق ؛ ومن ولده : الشاعر يزيد بن عمرو بن الصَّعِق[1] ؛ ومن ولد يزيد الشاعر المذكور : زُفَر بن الحارث بن

(١) اغ ج ١٠ ص ١٤٩ .

عبد عمرو بن معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصَّعِق ، القائم بالجزيرة أيّامَ مروان ؛ و بنوه الكَوْثَر بن زُفَر ، ووَكِيع بن زُفَر ، والهُذَيْل بن زُفَر ، كلُّهم رؤساء ؛ والهُذَيْل هذا هو قاتل يزيد بن المُهَلَّب يوم العَقْد ؛ وقد قيل غير ذلك ؛ والمختار بن قيس بن يزيد بن قيس ابن يزيد بن عمرو بن الصَّعِق ، وهو الذى كتب الأبيات إلى عمر — رضى الله عنه — التى كانت سبب مُشاطرته لعمّاله ؛ ومسلم بن سعيد بن أَسْلَمَ بن زُرْعَة بن عَلَس بن عمرو ابن الصَّعِق ، أخى يزيد الشاعر بن عمرو بن الصَّعِق ، ولى خُراسان هو وأبوه قبله .

وأخبرنى أبو المحيّا مُلْهِم بن مؤازر بن وافر الأعرابىُّ العُقَيْلىُّ أنّ صاحب حَلَب صالح بن مِرْداس الكِلابىُّ من بنى عمرو بن كِلاب .

وهؤلاء بنو رُؤَاس بن كِلاب :

منهم : الجُنَيْد بن عبد الرحمن بن عوف بن بجاد بن الحارث ، وهو رُؤاس بن كِلاب ، ولى خُراسان ؛ وعمرو بن مالك بن بُجَيْر بن رُؤَاس بن كِلاب ، له صحبة[1] ؛ والفقيه وَكِيع بن الجرّاح بن مليح بن عَدِىّ بن الفُرس ، من بنى عُبيد بن رُؤاس بن كِلاب ؛ و بنوه : سفيان ، ومليح ، وأحمد ، ويحيى ؛ وابنا عمّه : حُميد بن عبد الرحمن ، الفقيه ؛ وزُهير بن عبّاد ، الرجل الصالح .

وهؤلاء بنو الضِّبَاب بن كِلاب بن ربيعة :

منهم : زُهير بن عمرو بن معاوية الضِّبَابىّ ، قُتل يوم حَبَلة . ومنهم : قاتِلُ الحسين — رضى الله عنه — شَمِر بن ذى الجَوْشَن ؛ واسْمُ ذى الجَوْشَن : جميل بن الأعْوَر عمرو بن معاوية ، وهو الضِّبَاب ؛ ومن ولده : الصُّمَيْل بن حاتِم بن شَمِر بن ذى الجَوْشَن ، سَادَ بالأندلُس ، وله بها عقبٌ ، وبِرَالتهم بلَخْشَبِل ، من شُوذَر ، من عَمَلِ جَيّان ؛ وظَمْياء بنت عبد العزيز بن مولة بن كنيف بن حمل بن خالد بن عمرو بن معاوية ، وهو

(١) اس ٥٩٥٠ .

الضِّبَاب ، تروى عن أبيها عن جدِّها : ولمولة صحبة[١] ؛ لقى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وهو ابن عشرين ، وعاش بعد ذلك مائة سنة فى الإسلام ، وصاحَبَ أبا هُرَيْرَة : وكان يسمَّى ذا اللِّسانَيْن لفصاحته ؛ وأدَّى لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — صدقتَه بنت لَبُون .

ومن بنى عبد الله بن كِلاب : سِراج بن قُرَّة الشاعر . ومن بنى كِلاب : قُدامة ابن عبد الله بن عمَّار بن مُعاوية ، له صحبة ورواية[٢] .

مضى بنو كِلاب بن ربيعة بن عامرِ بن صَعْصَعة

وهؤلاء بنو كَعْب بن ربيعة بن عامرِ بن صَعْصَعة :

ولدَ كَعْب بن ربيعة : معاوية ، وهو الحَرِيش ؛ وجَعْدة ؛ وعُقَيْل ؛ وقُشَيْر ؛ وعبد الله ؛ وحبيب . فأمَّا بنو حبيب بن كعب ، فهُمْ بخُراسان : وهم قليلٌ . وولدُ عبد الله بن كعب : نَهْم ، والعَجْلان ؛ فلما وفد بنو نَهْم على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قال لهم : « نَهْمٌ شيطانٌ ، وأنتم بنو عبد الله » ؛ وأمَّا بنو العَجْلان بن عبد الله بن كَعْب ، فهم قبيلة ضخمة ؛ منهم : الشاعر تَميم بن أُبَىّ بن مُقْبِل بن عَوْف بن حنيف بن العَجْلان بن عبد الله بن كَعْب . ومن بنى الحَرِيش بن كَعْب : مطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير بن عوف بن وقدان بن الحريش بن كعب ، الفقيه الفاضل ، لأبيه صحبةٌ وروايةٌ[٣] ؛ وسعيد ابن عمرو بن أَسْوَد بن مالك بن كعب بن الحريش ، ولى خُراسان والبصرة ؛ وذكر أبو عُبيدة أنه كان يسأل على الأبواب ، ثمَّ صار يسقى الماءَ ، ثم صار فى الجُنْد ، ثمَّ علَتْ حاله ؛ وولدُه بأرمينية . وقيل إنَّ لَيْلَى ، التى يشبِّب بها قَيْس المَجْنُون ، هى لَيْلَى بنت مَهْدى بن سعيد بن مَهْدى بن ربيعة بن الحريش بن كَعْب ، وإن زَوْجها كان الوَرْد بن محمَّد العُقَيْلىّ .

---

(١) اس ٨٢٧٣ . (٢) اس ٧٠٨٤ . (٣) اس ٤٧٤٣ .

وهولاء بنو جَعْدَة بن كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة :

منهم : عبد الله بن الحَشْرَج بن الأَشْهَب بن وَرْد بن عمرو بن ربيعة بن جَعْدَة بن كعب ، الذى غلب على أرض فارس أَيَّامَ الزُّبير ، وقد ولى كُوَراً من خُراسان وكَرْمان ؛ وعمُّ أبيه زياد بن الأشهب ، وفد على علىّ لِصُلْحٍ بينه و بين معاوية ؛ والشاعر النابغة الجَعْدىّ[1] ، واسمُه قيس ، وأخوه وَحْوَح ، ابنا عبد الله بن عمرو بن عُدَس بن ربيعة ابن جَعْدة بن كَعْب ، له صحبة[2] ، وقيل إنَّ مجنونَ بنى عامر هو قَيْس بن الملوَّح بن مُزاحم بن قيس بن عُدَس المذكور ؛ ومالك بن عبد الله بن جَعْدة بن كعب ، الذى أجار قَيْس بن زُهَيْر العَبْسىّ . ومن ولد الحارث بن جَعْدة : أَشْهَب بن عبد العزيز بن داوود بن إبراهيم ؛ ولَسْتُ أَصِلُ باقِى نَسَبِهِ .

وهؤلاء بنو قُشَيْر بن كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة :

ولدُ قُشَيْر بن كعب : ربيعة ؛ ومعاوية ؛ وسلمة الخير : أُمُّهم الخَنْساء بنت علىّ بن ثَعْلَبة بن بَجيلة ؛ وسلمة الشرِّ ؛ والأَعْوَر ؛ وقُرْط ؛ ومُرَّة . منهم : مالِك ذو الرُّقَيْبَة ابن سلمة الخير بن قُشَيْر ، الذى أسر حاجب بن زُرارة يوم جَبَلَة ؛ و بَيْحَرة بن فِراس ابن عبد الله بن سلمة الخير بن قُشَيْر ، يقال إنّه نخس ناقة النبىّ — صلى الله عليه وسلم — ، فلعنه ؛ وهُبَيْرة بن عامر بن سلمة الخير ، أسر المتجرِّدة امرأة النُّعْمان ؛ فلما عرفها ، أطلقها ؛ وابنه قُرَّة بن هُبَيْرة[3] ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فولاَّه صدقات قومه ؛ وكان له من الولد حبيب ، والطُّفَيْل ؛ ومن ولده الصِّمَّة بن عبد الله بن الطفَيْل ابن قُرَّة بن هُبيرة القُشيرىُّ الشاعر[4] ، الذى له[5] :

وأَذْكُرُ أَيَّامَ الحِمَى ثُمَّ أَنْثَنِى ... عَلَى كَبِدِى مِنْ خَشْيَةٍ أَنْ تَصَدَّعا

---

(١) اغ ح ٤ ص ١٢٨ — ١٣٩ . (٢) اس ٨٦٣٩ . (٣) اس ٧١٠٥ .
(٤) اغ ج ٥ ص ١٣١ — ١٣٥ . (٥) البيتان مذكوران فى «الأغانى» فى ترجمة الصمة ابن عبد الله المشار إليها فى التعليق السابق .

فَلَيْسَتْ عَشِيَّاتُ الحِمَى بِرَوَاجِعٍ   عَلَيْكَ وَلَـكِنْ خَلِّ عَيْنَيْكَ تَدْمَعَا

ووَحْشِيّ بن الطُّفَيْـل بن قُرَّة ؛ وزُرارة بن عُقْبة بن سمير بن سَلَمة الخير ، ولى خُراسان ؛ وولدُه بنيسابُور ؛ و بكر بن محمَّد بن العَلاَء بن يحيى بن زياد بن الوليد بن الجَهْم بن مالك بن صَخْرة بن عُرْوة بن سنوءة بن سلمة الخير بن قُشَيْر ، القاضى المالِكىُّ ؛ وحيدة بن معاوية بن حيـدة بن قُشَيْر ، له صحبة[1] ؛ وابن ابن ابنه بَهْز بن حكيم بن معاوية بن حيدة ، رُوى عنه ؛ وزياد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن هُبَيْرة بن زُفَر بن عبد الله بن الأَعْوَر بن قُشَيْر ، ولى لعمر بن عبـد العزيز — رحمه الله — خُراسان ؛ وجياش بن قس الأَعْوَر بن قُشَيْر ، شهد يوم اليَرْموك ؛ فيقال إنَّه قتل بيده ألف نصرانىّ ، وقطعت رِجْله يومئذٍ ؛ والفقيه الإمام مُسْلِم بن الحجَّاج النَّيْسابُورىُّ ؛ وكُلْثُوم بن عياض بن وَحْوَح بن قَيْس بن الأَعْوَر بن قشَيْر ؛ وابن أَخيه بَلْج بن بِشْر بن عِيَاض ، الذى ولى الأَندلس .

ودارُ بنى قُشَيْر بالأَندلُس : جَيَّان ؛ ومنهم بإلْبيرة عَدَدٌ .

وهؤلاء بنو عُقَيْل بن كَعْب بن ربيعة بن عامِر بن صَعْصَعة :

ولدُ عُقَيْل بن كعب : ربيعة ؛ وعامر ؛ وعُبادة ؛ وعوف ؛ وعبد الله ؛ ومعاوية .
فأَمَّا بنو ربيعة بن عُقَيْل ، فلم يدبنوا فى الجاهليَّة لأَحد ؛ منهم : القاضى محمَّد بن عبد الله ابن عُلاَثة بن عَلْقَمة بن مالك بن عمرو بن عُوَيْمر بن ربيعة بن عُقَيْل ، ولى القضاء ببغداد للمنصور والمهدىّ .

وأَمَّا بنو عامِر بن عُقَيْل ، فمنهم : المُنْتفِق بن عامِر ، بطنٌ ؛ وخُوَيْلِد بن عوف ابن عامِر بن عُقَيْل ، بطنٌ ؛ وربيعة بن عامر ، منهم : الحارث بن الابْرَص بن ربيعة ابن عامِر بن عُقَيْل ، قاتل زيد بن عمرو بن عُدَس يومَ جَبَلة ؛ ومنهم : عُوَيْمر بن أَبى عَدِىّ بن ربيعة بن عامِر بن عُقَيْل ، شاعرٌ ، فارسُ بنى عُقَيْل ، دعا عَنْتَرة بن شدَّاد

(١) اس ١٨٩٤ .

العَبْسىَّ إلى المبارزة ، وقال له : « ابْرُزْ إلىَّ ، أيُّها العَبْد ! فإن قتلتُك ، فَلأُضيقنَّ أصحابَك بَعْدَك ! وإن قتلتَنى ، رَجَعْتَ بإبِل قومى ! » فلم يقدم عَنْتَرَة على مُبارَزَته . فمن بنى المنتَفِق : جراد بن المُنْتَفِق ، له صحبة ؛ وأخوه قيس بن المُنْتَفِق ، أسر عمرو ابن عمرو يوم جبَلة[١] ؛ وأخوهما عوف بن المُنْتَفِق ، قاتل لَقيط بن زُرارة يوم جبَلة ؛ وعمرو بن معاوية بن المُنْتَفِق ، قاد الصَّوائف لبنى أُميَّة . وبنو سامى الوادِيَاشِيُّون من بنى حاجب بن المُنْتَفِق ، وكانوا ولاةً وخَدَمَةً . ومن بنى المُنْتَفِق : أبو رَزين لَقيط ابن عامر بن صَبِرَة بن عبد الله بن المُنْتَفِق ، له صحبة ورواية[٢] . ومنهم : أبو بكر ابن كعب بن حبيب بن عامر بن خُوَيْلِد بن الأَصَمِّ بن عامر بن عُقَيْل ، جدُّ نَصْر ابن شَبث القائم على المأمون بكَيْسُوم ؛ قُتِل أبو بكر المذكور مع ابن هُبَيْرة مع سائر فرسان قَيْس .

وولدُ عمرو بن عُقَيْل : خَفاجة ، بطنٌ صخمٌ ، منهم : إبراهيم ، قاضى سِجِسْتان ؛ والنحوىُّ محمَّد بن مُبارك المعروف بالعُقَيْلىِّ بقُرْطُبة ؛ وتَوْبة بن الحُمَيِّر بن ربيعة بن كَعْب بن خَفَاجة[٣] ، صاحب لَيْلَى الأخْيَلِيَّة .

ومن بنى عُبادة بن عُقَيْل : كَعْب المعروف بالأَخْيَل بن الرحَّال بن معاوية بن عُبادة ابن عُقَيْل ، رَهْط لَيْلَى الأخْيَلِيَّة ، وهى لَيْلَى بنت حُذَيْفة بن شَدّاد بن كعب بن الرحَّال بن معاوية بن عُبادة بن عُقَيْل ؛ ومعاوية بن عُبادة هذا[٤] طعن فرس زُهير ابن جَذِيمة العبْسىِّ يوم قتله خالد بن جعفر ، وكان معاوية يومئذٍ غُلاماً ، وعاش حتَّى أدرك الإسلام ، ووفد على رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — وأسلم ؛ وله صحبة[٥] .

ومن ولد عَوْف بن عُقَيْل : ثَوْر بن أبى سمعان بن كعب بن عامر بن عوف بن عُقَيْل ، قاتلُ تَوْبة بن الحُمَيِّر[٦] ؛ ومن أَجْلِ قَتْلِه له ، جُلِّىَ جميعُ بنى عوف بن

(١) راجع « الأغانى » ج ١٠ ص ٤٤ .
(٢) اس ٧٥٥٤ و ٧٥٥٥ .
(٣) اغ ج ١٠ ص ٦٧ — ٨٤ .
(٤) اغ ج ١٠ ص ١٣ — ١٤ .
(٥) اس ٨٠٧١ .
(٦) اغ ج ١٠ ص ٧٠ .

عُقَيْل عن بلادهم ؛ فتحمَّلوا كلُّهم إلى الجزيرة . ومنهم كان أبو صفوان إسحاق بن مُسْلِم بن رَبيعة بن عاصم بن حَزْن بن عامر بن عوف بن عُقَيْل ، قائد مروان ، ولى أرمينية ، وكان أثيراً عند أبي جعفر المنصور وإخوته ؛ فكان أبو مُسْلِم ، من أصحاب عبد الله بن عليّ عمّه ؛ وعبد العزيز بن مُسْلِم ، والحارث بن مُسْلم ، وعبد الله بن مُسْلِم ، كلُّهم أشرافٌ سادةٌ ؛ وأعقابُهم بالجزيرة ؛ ومُسْلم بن بكّار بن مُسْلِم .

ومن بني خُوَيْلِد بن سمعان بن خَفاجة : بنو الحُصَيْن بن الدَّجْن بن عبد الله بمَنْتِيشَة بالأندلس ؛ ودارُهم : جيَّان ووَادِيَاش[1] ؛ وهم بنو عطَّاف بن الحُصَيْن ابن الدَّجْن بن عبد الله بن محمَّد بن عمرو بن يحيى بن عامر بن خُوَيْلِد بن سمعان ؛ منهم كان إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن صَخْر بن عطَّاف .

مضى بنو عامرِ بن صَعْصَعة . ومضت قَيْسٌ كلُّها .

وانقضى الكلام فى جميع ولد مُضَر بن نِزار .

وهؤلاء بنو رَبيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان :

ولدُ ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان : أَسَد ، وفيه الآن البيت والعَدَد ؛ وضُبَيْعة ، وفيه كان البيت والعَدَد ؛ وأَكْلُب ، دخل بنوه فى خَثْعَم ، وهو رَهْطُ أَنَس بن مُدْرِك الخثعميّ ؛ وعائشة بن ربيعة ؛ وبنوه باليَمَن .

وهؤلاء بنو ضُبَيْعة بن ربيعة بن نِزار :

ولدُ ضُبَيْعة بن ربيعة : أَحْمَس ؛ والحارث ، وإليه ينتمى سعد ، الذى يقال له سعد ابن لُؤَىّ بن غالب ؛ فيقولون سعد بن الحارث بن ضُبَيْعة بن ربيعة ، وهم بُنانة ، رَهْط ثابت بن أَسْلَمَ البُنانيّ الفقيه الزاهد . فمن بني أَحْمَس بن ضُبيعة : الشاعر المُسَيَّب[2] ، واسمُه زُهَيْر بن عَلَس بن مالك بن عمرو بن حَمامة بن زيد بن ثعلبة بن عَدِىّ بن

---

(١) أى وادى آش ، بلدة من كورة غرناطة بالأندلس . (٢) اغ ج ٢١ ص ١٨٧ .

ابن مالك بن جُشَم بن بِلال بن جُماعة بن جُلَيّ بن أَحْمَس بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن نِزار ، وهو خال الأَعْشَى الشاعر ، أَعْشَى بَكْر ؛ ومنهم : الحارث الأضْجَم بن عبد الله بن ربيعة بن دَوْفَن بن حرب بن وهب بن جُلَيّ بن أَحْمَس بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن نِزار ، سيِّدُ ربيعة ؛ وفيه ، إذ قُتِل ، كانت الحرب ، وهى أَوَّلُ حرب وقعت بين بنى ربيعة ؛ والمُتَلَمِّس الشاعر[١] ، وهو جرير بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد بن دَوْفَن بن حرب بن وهب بن جُلَيّ بن أَحْمَس ؛ وله ابنٌ اسمُهُ عبد المنّان بن المُتَلَمِّس ، هلك بُبصْرى في الإسلام ، ولا عقب له . ومنهم : بنو يَعْمَر بن مالك بن بُهْثَة ابن حرب بن وهب بن جُلَيّ بن أَحْمَس (ومنهم : الأُذَيِّيُّون بالأندلُس) ، وهُمْ ناقِلَةٌ من ناحية مَنْبِج ، وهم بنو بكر بن عبد الحميد بن معمر بن الطُفَيْل بن جعفر بن صالح ابن الحَشْرَج بن ضبيع بن ذؤَيْب بن يَعْمَر بن مالك بن بُهْثَة ، وفيهم يقول امرؤ القيس[٢] :

مُجاورةٍ جِلاّنَ والحيَّ يَعْمَرا

ومنهم : بنو الكَلْبة ، وهم أولاد مُرّة بن مازِن بن أوس بن زيد بن أَحْمَس ابن ضُبَيْعة ؛ ومنهم الحُلَيْس ، وقد ساد ؛ وابن المُسَيَّب ، وقد ساد ؛ وابن المخَبَّل الشاعر بن وائلة بن ظَفَر بن منعة بن سبيع بن أوس بن زيد بن أَحْمَس بن ضُبَيْعة ابن ربيعة بن نِزار .

وهؤلاء بنو أسَد بن ربيعة بن نِزار :

ولدُ أَسَد بن ربيعة : جَدِيلة ؛ وعَنَزة ؛ وعَمِيرة . فمن بنى عَمِيرة بن أَسَد ابن ربيعة بن نِزار : طَرِيف بن أبان بن سلمة بن جارية بن فهم بن بكر بن عبلة ابن أنمار بن مبشر بن عَمِيرة بن أَسَد بن ربيعة[٣] ، وفد على رسول الله — صلى الله

(١) اغ ج ٢١ ص ١٨٥ — ٢١٠ . (٢) راجع « ديوان » امرئ القيس (طبع ألهواردت) ص ١٢٨ ؛ وفى بعض الروايات : « نبهان » عوضاً عن « جلان » .
(٣) اص ٣ : ٢٤٣ .

عليه وسلم — ؛ ومن ولده : عامر بن مسلم بن قيس بن مسلمة بن طَرِيف بن أبان ، قُتل مع الحسين — رضى الله عنه .

وهؤلاء بنو عَنَزَة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزار :

منهم : بنو هِزّان بن صُباح بن عَتِيك بن أَسْلَمَ بن يَذْكُر بن عَنَزَة بن أَسَد ابن ربيعة بن نِزار ؛ وفيهم يقول الأعشى[1] :

لَقَدْ كانَ فى فِتْيانِ قَوْمِكَ مَنْكَحٌ وفِتْيانُ هِزّان الطِّوال الغَرانِقَهْ

ومنهم : آلُ صَوْر بن رِزاح بن مالك بن سعد بن وائل بن هِزّان ؛ والحارث بن ورزاح ، أَخو صَوْر بن رزاح ، وهو الذى يُقال إنَّه الحارث بن لُؤَىّ بن غالب ، الذى يسمَّى جُشَم ، وجُشَم كان عبداً لأبيه ؛ فحضنه ؛ فسُمِّى به ؛ وفيهم يقول جرير[2] :

بَنِى جُشَمٍ لَسْتُمْ لِهِزّانَ فانْتَمُوا
لِأَعْلَى الرَّوابِى مِنْ لُؤَىِّ بْنِ غالِبِ
ولا تَنْكِحوا فى آلِ صَوْرٍ نِساءَكُمْ
وَلَا فى شَكِيسٍ بِئْسَ مَثْوَى الغَرائبِ

ومنهم : بنو جِلّان بن عتيك بن أَسْلَمَ بن يَذْكُر بن عَنَزَة ؛ وفيهم يقول امرؤ القيس[3] :

كِنانيَّةٌ باتَتْ وفى الصَّدْرِ وُدُّها مُجاوِرةَ جِلّانَ والحىَّ يَعْمَرا

ومنهم : الحارث بن الدُّول بن صُباح بن عتيك بن أَسْلَم بن يَذْكُر بن عَنَزَة بن أَسَد بن ربيعة ، كان إذا مصر ثوبه ، مصرت عَنَزَة معه ؛ فمن لم يفعل ، نزعوا كتفه .

---

(١) راجع « ديوان » الأعشى ، نشر چير ، لندن ١٩٢٨ (ص ١٨٣) برواية « شبان » عوضاً عن « فتيان » ؛ و « الاشتقاق » لابن دريد (طبع وستنفلد ، جتنجن ١٨٥٤) ص ١٩٦ ؛ وروايته لهذا البيت :

لقد كان فى أهل اليمامة ملكح وفى آل هزان الطوال الغرانقه

(٢) راجع « الاشتقاق » لابن دريد ، ص ١٩٦. (٣) راجع أعلاه ، ص٢٧٦ ، تعليق ٣.

ومن ولده : بنو عبد شمس بن القُدَار ، واسمُه مُرَّة ، بن عمرو بن ضُبَيْعة ابن الحارث بن الدُّول بن صُباح : أَسد ، وحاتم طىّء ؛ وكعب بن مامة الإيادىّ ؛ والحارث بن ظالم . ولعَنزة بقيَّةٌ بالبصرة ، منهم : أَبو سعيد أَحمد بن محمَّد بن زياد ابن الأعرابىّ المحدِّث ؛ ومنهم : [محمد] بن أَبو المُثَنَّى أَبو موسى الزَّمِن المحدِّث .

مضت عَنَزة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزار .

وهؤلاء بنو جَدِيلة بن أَسَد :

ولدُ جَدِيلة بن أَسَد : دُعْمِىٌّ ، وفيه البيت والعَدَد ؛ وجَذَىٌ ، دخل بنوه فى بنى شَيْبان ؛ وجدار ، دخل بنوه فى بنى زُهير بن حُشَم من بنى النَّمِر بن قاسِط . فولدُ دُعْمِىّ بن جَدِيلة : أَفْصَى ؛ فولدُ أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة : هِنْب ، وفيه البيت والعَدَد ؛ وعبد القَيْس ، وفيهم أيضاً شَرَف وعَدَدٌ ؛ وجُشَم ، دخل بنوه فى عبد القَيْس ؛ وباشم ، دخل بنوه فى بنى تَغلِب ، وهم أبداً لا يزيدون على أربعة .

وهؤلاء ولد عبد القيْس بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة ابن أَسَد بن ربيعة بن نِزار :

ولدُ عبد القَيْس بن أَفْصَى : أَفْصَى ؛ فولدُ أَفْصَى بن عبد القَيْس : شَنٌّ ، ولُكَيْز ، وهما قبيلا عبد القَيْس . فولدُ لُكَيْز : وَدِيعة ، بطنٌ ؛ وصُباح ، بطنٌ ؛ ونُكْرَة ، بطنٌ . فولدُ وَدِيعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ : عمرو ، بطنٌ ؛ وغَنْم ، بطنٌ ؛ ودهن ، بطنٌ ؛ فولدُ عمرو بن وديعة : مالك ، بَطْنٌ ؛ وثعلبة ، بطنٌ ؛ وعائذة ، بطنٌ ؛ وسَعْد ، بطنٌ ؛ وعوف ، بطنٌ ؛ والحارث ، بطنٌ . فولدُ الحارث بن أَنمار : ثعلبة ، بطنٌ ، وهم رَهْطُ هَرِم بن حَيَّان الفقيه ؛ وعامر ، بطنٌ . منهم : الرَّيَّان بن حُوَيْص بن عوف بن عائذ بن مُرَّة بن عامر بن الحارث بن أَنمار بن

عمرو بن وديعة بن لُـكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القَيْس بن أَفْصَى ، صاحب الهِرَاوَة التى تَضرِب بها العَرَبُ المَثَلَ[١] . ومنهم : البَرَاجِم من عبد القَيْس ، وهم : عبد شمس ، وعمرو ، وحَىٌّ ، بنو معاوية بن ثعلبة بن جَذِيمة بن عوف بن أَنمار بن عمرو بن ربيعة ابن لُـكَيْز .

ومنهم : أبو غياث (واسمه الجارُود) ابن حَنَش بن المُعَلَّى ، (واسم المُعَلَّى الحارث) ابن زيد بن حارثة بن معاوية بن ثعلبة بن جَذِيمة بن عوف بن أنمار بن عمرو بن وديعة ابن لُـكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القَيْس ، له صحبة[٢] ومكانة من النبىّ — صلى الله عليه وسلم — ومن أبى بكر وعمر — رضى الله عنهما — ؛ وكان فاضلاً فى الإسلام ؛ وله بالبصرة عَقِبٌ لهم شرفٌ وحالٌ عالية . وكان للجارود من الولد : عبد الله بن الجارود ، يلقَّب بظَنْر العَناق لِقِصَره ، قتله الحجَّاج لخروجه عليه يوم رُسْتَقاباذ ؛ والمنذر بن الجارود ، ولى إِصْطَخْر لعلىّ بن أَبى طالب — رضى الله عنه — ؛ وحبيب ، ومُسْلِم ، وغياث ، بنو الجارود . ومنهم: أبو غَيْلان الحَكَم بن المنذر بن الجارود ، سيِّد عبد القَيْس ؛ وفيه يقول الكذَّاب الحِرْمازىُّ[٣] :

يَا حَكَمَ بْنَ المُنْذِرِ بن الجَارُودْ   سُرَادِقُ المُلْكِ عَلَيْكَ مَمْدُودْ
أَنْتَ الجَوَادُ ابْنُ الجَوَادِ المَحْمُودْ   نَبَتَّ فى الجُودِ وَفى بَيْتِ الجُودْ
وَالعُودُ قَدْ يَنْبُتُ فى أَصْلِ العُودْ

يكنَى أبا غَيْلان ؛ مات فى حبس الحجَّاج الذى يُعرف بالدِّيماس .

ومنهم : بنو عَصَر بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن جَذِيمة بن عَوْف بن أَنمار بن عمرو بن وديعة بن لُـكَيْز ، منهم : الأَشَجّ ، وهو المنذر بن عائذ بن المنذر

---

(١) وتقول : « مثل هراوة الأعزاب » ؛ راجع « الاشتقاق » لابن دريد ، ص ١٩٧ .

(٢) اص ١٠٤٢ .

(٣) أى عبد الله بن الأعور ، الشاعر الراجز : راجع ابن قتيبة ص ٢٦٣ ؛ وهذه روايته الأبيات:
يا حكم بن المنذر بن الجارود   سرادق المجد عليكم ممدود
ربيت فى الجود وفى بيت الجود   والعود قد ينبت فى أصل العود

ابن الحارث بن نعمان بن زياد بن عمرو ، له صحبة[(١)] ومكان من النبيّ — صلّى الله عليه وسلّم — ؛ وكان حليماً فاضلاً .

مضى بنو أنمار بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القَيس بن أَفْصَى .

وهؤلاء بنو عِجْل بن عمرو بن وَدِيعة بن لُكَيْز :

ولدُ عِجْل بن عمرو : ذُهْل ، وذاهل . فمن بنى ذُهْل بن عِجْل : لَيْث ، وثَعْلَبة ، ابنا حدَّاد بن ظالم بن ذُهْل بن عِجْل بن عمرو . فمن بنى ذُهْل بن لَيْث بن حدَّاد المذكور : جَيْفَر بن عبد عمرو بن خَوَلِيّ بن همام بن الفاتك بن جابر بن الجِذْرِجان ابن عِسَاس بن لَيْث بن ذُهل بن عِجْل بن عمرو ؛ وابن أخيه سُفيان بن خَوَلِيّ ابن عبد عمرو[(٢)] ؛ لسفيان وفادة على رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — . ومنهم : مَصْقَلة بن كَرِب بن رَقَبة بن خَوْتَعة بن عبد الله بن صبرة بن الجِذْرِجان بن عِسَاس ابن لَيث ، كان سيِّداً ؛ وابناه كَرِب بن مَصْقَلة ، ورَقَبة بن مَصْقَلة ، خطيبان ؛ وعمُّه عبد الله بن رَقَبَة ، قُتل يوم الجَمَل مع علىّ — رضى الله عنه — والرايةُ بيده ؛ وسَيْحَان ، وصَعْصَعة ، وزيد ، بنو صُوحان بن حُجْر بن الحارث بن الهِجْرِس بن صبرة بن الجِذْرِجان بن عِسَاس .

مضى بنو عِجْل بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القَيْس بن أَفْصَى .

وهؤلاء بنو مُحارب بن عمرو بن وَدِيعة بن لُكَيْز :

منهم : الحُطَم بن مُحارب بن عمرو بن وديعة ، الذى تُنسب إليه الدُّروع الحُطَمِيَّة ؛ ومُحارب بن مزيد بن مالك بن همَّام بن معاوية بن شبابة بن عامر بن حطمة بن مُحارب ابن عمرو بن وديعة ؛ وابن عمِّه لحًّا : عبيدة بن همَّام ، وفد على رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم .

مضى بنو مُحارب بن عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القَيْس بن أَفْصَى .

(١) اس ٢٠١ = ٨٢١٨ . (٢) اس ٣٣٠٩ .

وهؤلاء بنو الدِّيل بن عمرو بن وديعة بن لُكَيز :

منهم : مسعود بن قَبِيصة ، شَرُفَ بالكوفة جدًّا . ومنهم أبو نضرة ، الذى يروى عن أبى سعيد الخُذرىّ .

مضى بنو عمرو بن وديعة بن لُكَيْز بن أَفْصٰى بن عبد القَيْس بن أَفْصٰى .

وهؤلاء بنو دهن بن وديعة بن لُكَيز :

قد قيل إنَّهم بنو دهن بن عُذْرة بن منبِّه بن نُكْرة بن لُكَيز .

مضى بنو دهن بن وديعة بن لُكَيْز .

وهؤلاء بنو غَنْم بن وديعة بن لُكَيْز :

منهم : الدِّيل ، ومارِن ، ابنا عمرو بن غَنْم بن وديعة بن لُكَيْز ؛ وهما بَطْنان ضَخْمان . فمن بنى الدِّيل بن عمرو بن غنم بن وديعة بن لُكَيْز : حكيم بن جَبَلة بن حُصَيْن بن أَسْوَد بن كعب بن عامر بن الحارث بن الدِّيل ، أحد قَتَلة عثمان — رضى الله عنه — ؛ ومن ولده كان أبو بكر يَمُوت بن المُزَرِّع بن موسى بن سِنان بن حكيم ابن جَبَلة المذكور ، أحد الرُّوَاة العلماء ؛ وهو ابن أخت عمرو بن بَحْر الجاحِظ ؛ وكان ليموت ابنٌ اسمه مُهَلْهِل ، من أهل العلم أيضاً والرواية ، بَصْريُّون ، سكن يَمُوت دمشق ، و بها مات سنة ٣٠٤ ؛ واسمُ يَمُوت محمَّد ؛ و إنَّما يَمُوت لقبٌ .

مضى ولد وديعة بن لُكَيْز .

وهؤلاء ولدُ نُكْرة بن لُكَيْز :

منهم : المُثَقِّب الشاعر ، واسمُه عائذ بن مِحْصَن بن ثعلبة بن وائلة بن عدىّ بن عوف بن دُهْن بن عُذْرة بن منبِّه بن نُكْرة بن لُكَيْز بن أَفْصٰى بن عبد القَيْس ؛ وهو القائل :

وَثَقَّبْنَ ٱلوَصَاوِصَ لِلْعُيُونِ

وبها وسمِّى المثقِّب[1]. ومنهم : المُمَزِّق الشاعر ، واسمُه شأس بن نَهار بن أسْوَد ابن جُزَيْل بن حُيَيّ بن عوف بن سود بن عُذْرة بن مُنَبِّه بن نُكْرة بن لُكَيْز ، سُمِّى المُمَزِّق لقوله[2] :

فَإنْ كُنْتُ مأكُولًا فكُنْ خيْرَ آكِلٍ وإلَّا فأدْرِكْنى ولمَّا أُمزَّقِ

ومنهم : المفضَّل بن مَعْشَر بن أَسْحَم بن عدىّ بن شيبان بن سويد بن عُذْرة ابن منبِّه بن نُكْرة الشاعر ، صاحب المُنْصِفة .

مضى بنو لُكَيْز بن أَفْصَى بن عبد القَيْس بن أَفْصَى .

وهؤلاء بنو شَنّ بن أفْصَى :

ولدُ شَنِّ بن أَفْصَى : يزيد بن شَنّ ، وهو أوّل من ثقف القنى بالخطِّ ؛ وعدىّ ؛ والدِّيل . ومنهم : عمرو بن الجُعَيْد بن صبرة بن الدِّيل بن شَنِّ بن أَفْصَى بن عبد القيس ، وهو الذى ساق عبد القَيْس من تِهامة إلى البَحْرَيْن ؛ وكان يقال له الأفْكَل : ومن ولده : المُثَنَّى بن مَخْرَبة ، صاحب علىّ — رضى الله عنه — ؛ وعبد الرحمن بن أُذَيْنة : قاضى البصرة ؛ وعبد الله بن أُذَيْنة أخوه . ومنهم : رِئاب ابن البَرَاء ، بقول قومه إنّه كان نبيًّا . ومنهم : الأعور الشَّنِّىّ الشاعر .

مضى بنو عبد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزار .

(١) راجع ابن قتيبة ، ص ١٤٧ ؛ ابن سلام ، ص ١٠٧ ؛ وقد رويا هذا البيت كما يلى :

ردِدن تحية وكنن أخرى وثقبن الوصاوص للعيون

وفى « اللسان » تحت « وصص » :

ظهرن بكلة وسدلن رقما وثقبن الوصاوص للعيون

وانظر المفضلية ٧٦ تحقيق أحمد محمد شاكر وعبد السلام هرون .

(٢) راجع البحترى ، ص ٣٥٢ ؛ ابن سلام ، ص ١٠٨ ؛ « البيان والتبيين » للجاحظ ، ج ١ ، ص ٢٨٩ ؛ قتيبة ، ص ١٤ ؛ « الاشتقاق » لابن دريد ، ص ١٩٩ .

وهؤلاء بنو هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ :

ولدُ هِنب بن أَفْصَى : قاسِط بن هِنْب ؛ فولدُ قاسِط بن هِنْب : وائل بن قاسِط ، وفيه البيت والعدد ؛ والنَّمِر ، وكان فيهم عددٌ وشرفٌ ؛ ثمّ قتلَتْهم القرامِطة بعد الثلثمائة ؛ فافترقوا فى قبائل العَرَب ، ولم تجتمع لهم حِلة بعدها ؛ وكانوا كثيرى الأَذَى ؛ وعامر بن قاسِط ، وهو غفيلة ؛ ومُعاوية بن قاسِط ، دخل بنوه فى عامِلة ؛ فيقال إنّ عدىّ ابن الرِّقَاع الشاعر منهم ، والله أعلم .

وهؤلاء بنو عامِر بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى ، وهم غُفَيلة :

منهم حوتفة بن عبد الله بن صبرة ، كانوا فى قلّة عدد وضَعة ؛ وهم الذين أحلّ الرَّيّان البَشْكُرِىُّ دماءَهم حتى يدلّوه على ثأره فى بنى تَغْلِب ، كما دلّوا كُثيفاً التَّغْلِبىّ على أولاد الرَّيّان ؛ فدلّه رجلٌ منهم على أبيات من بنى تَغْلِب ؛ فأَبادهم وكفّ عن غفيلة .

مضى بنو عامر بن قاسِط بن غفيلة .

وهؤلاء بنو النَّمِر بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة ابن أسَد بن ربيعة بن نزار :

ولدُ النَّمِر: تَيْم الله ؛ وأَوْس مَناة ؛ وعبد مَناة ؛ وقاسِط . منهم : صُهَيْب بن سِنان ابن مالك بن عبد عمرو بن عقيل بن عامر بن جندلة بن جذيمة بن كعب بن سعد بن أسْلَم بن أَوْس مَناة بن النَّمِر بن قاسِط ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — المشهور[1] ؛ وكان له بالمدينة عقبٌ كثير ؛ وكان سِنان بن مالك والد صُهَيْب استعمله كِسْرَى على الأُبُلَّة ؛ وأُمُّ صُهَيْب من بنى مازِن بن مالك بن عمرو بن تميم ؛ أصابه سِباء : فاشتراه عبد الله بن جُدْعان . ومن ولده حمزة ، ويحيى ، وصَيْفِى ، وعثمان ، بنو صُهَيْب ؛ ومنهم: يوسف بن محمّد بن يزيد بن صَيْفِى بن صُهَيْب بن سِنان ؛ وابن عمّه

---

(١) اس ٤١٠٤ .

لَحًّا محمدبن يوسف بن يزيدبن صَيْـفِي بن صُهَيْب، وصَيْـفِي بن زيادبن صَيْـفِي بن صُهَيْب، قُتل يوم الحَرَّة؛ وعبد المجيد بن صَيْـفِي بن صُهَيْب؛ رَوى عنهم الحديث؛ والحسن ابن عثمان بن صُهَيْب، أُقِيدَ منه بالقَسامة فى قتل المغيرة بن زيد بن حاطِب بن أَبى بَلْتَعة؛ وكانوا سُكَّاناً فى بنى أُمية بن زيد، بعَوَالى المدينة؛ وابن عمِّه: حمدان بن أبان بن خالد بن عبدعمرو بن عَقِيل، الذى يقال له مولى عثمان. وكان بنو أَوس مَناة قد أبادَهم خالد بن الوليد أَيَّامَ الرِّدَّة؛ وكان سيِّدَهم لَبيد بن عتبة بن عبد عمرو بن عَقِيل.

ومن بنى تَيْم الله بن النَّمِر بن قاسِط: عامِر الضَّحْيان، ساد ربيعة أربعين عاماً، يأخذ المِرْبَاعَ منهم؛ وهو عامِر بن سَعْد بن الخَزْرَج بن تَيْم الله بن النَّمِر بن قاسِط؛ ومن ولده: عُقْبة بن قَيْس بن البِشْر بن هِلال بن البِشْر بن قَيْس بن زُهَيْر بن عُقْبة ابن جُشَم بن هِلال بن ربيعة بن زَيْد مَناة بن عامِر الضَّحْيان، سيِّد المُرْتَدِّين من بنى النَّمِر، قتله خالد بن الوليد وصلبه يوم عَيْن التَّمْر؛ ونُتَيلة بنت جناب بن كُلَيْب بن مالك بن عمر بن زيد مَناة بن عامِر الضَّحْيان، أُمُّ العبَّاس بن عبد المطَّلب — رضى الله عنه —؛ وأَبو حَوْط الحَظَائر بن جابر؛ وابنه جابر الخير، أخو المنذر بن ماء السماء لأُمِّه؛ وابن الكَيِّس النسَّابة، وهو مالك بن عبيد بن شَرَاحِيل بن الكَيِّس، واسمُه زيد بن الحارث بن هِلال بن ربيعة بن زيد مَناة بن عامِر الضَّحْيان. وذكر أبو عُبيد القاسم بن سلاَّم أنَّ لعامِر الضَّحْيان أخاً يقال له عَوْف: من ولده كان ابن القِرِّيَّة البليغ، واسمُه أَيوب بن يزيد بن قيس بن زُرارة بن سلمة بن حنتم بن مالك بن عمرو بن زيد مَناة ابن عوف بن سعد بن الخَزْرَج بن تَيْم الله بن النَّمِر؛ والقِرِّيَّة التى نُسب إليها، هى خُمَاعة بنت جُشَم بن ربيعة بن زيد مَناة، تزوَّجها مالك بن عمر؛ فولدت له حنتم بن مالك.

ومنهم: منصور الشاعر بن الزِّبْرِقان بن سلمة بن شريك بن مُطْعِم الكبش الرَّخْم بن مالك بن سعد بن عامِر الضَّحْيان، صحب الرشيد وبلغ عنده المبالغ العظيمة؛ وكان أَوَّلَ أمره خارجيًّا صُفْرِيًّا؛ فدخل مدينة الرَّقَّة؛ فاستند إلى سارية؛ فإذا بها

سارية داوود الرَّقِّىِّ الرافِضِىّ ؛ فأَتى داوود ، وصلّى ، واستند إلى السارية ؛ فصارتهم السارية بينهما ؛ وجعل داوود يتكلَّم فى الإمامة مع أَصحابه ؛ فرجع منصور من حينه إلى مَذْهَب الإِماميَّة من الرافِضة ؛ وكان يُظهر للرشيد الانحراف عن بنى علىّ ، إلى أن أَنشده العَتَّابىُّ يوماً شعراً له فى مذهب الرافِضة ؛ فحَرِد الرشيد ؛ فكتب من وقته إلى صاحب خُراسان يأمره بصلْب منصور بعد قطع لسانه ؛ فدخل البريدُ رأسَ العَيْن ، والناسُ منصرفون من جنازة منصور ؛ والفقيه الأَندلُسىُّ أَبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمَّد بن عبد البرّ بن عاصِم .

ودارُ بنى النَّمِر بن فاسِط بالأَندَلُس : حِصْنُ وَضَّاح ، من عَمَل رَيَّة .

والنَّمْر بن تَوْلَب[١] ، هو الذى روى عن النبىّ — صلى الله عليه وسلم — صَوْم شهر الصَّبْر وثلاثة من كلّ شهر .

مضى بنو النَّمِر بن فاسط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمىّ .

وهؤُلاء بنو وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمىّ ابن جديلة بن أَسَد بن ربيعة بن نزار :

ولدُ وائل بن قاسِط : بَكْر ؛ ودِثار ، وهو تَغْلِب ؛ وعبد الله ، وهو عَنْز ؛ والشُّخَيْص ، دخل فى بنى تَغْلِب ؛ والحارث ، دخل فى بنى عائش بن مالك بن تَيْم الله بنى ثعلبة بن بكر بن وائل : أُمُّهم كلُّهم هِنْد بنت مُرّ بن أُدّ بن طابِخة بن الياس بن مُضَر .

وهؤُلاء بنو عَنْز بن وائل بن قاسِط :

منهم: عامر بن ربيعة[٢] ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : كان حليفاً لأَهل الخطَّاب ؛ وهو عامر بن ربيعة بن كعب بن مالك بن ربيعة بن عامر بن ربيعة ابن حجير بن سَلامان بن مالك بن ربيعة بن رُفَيْدة بن عَنْز بن وائل بن فاسِط بن

(١) اس ٨٨٠٢ . وقد مر ذكره . (٢) اس ٤٣٨١ .

هِنب بن أَفْصَى بن دُعمىّ بن جديلة بن أَسد بن ربيعة بن نِزار ، كان الخطّاب قد تَبنّاهُ ؛ فلما نزل « ادْعُوهُمْ لآبَائِهِمْ » الآية[1] ، رجع إلى نَسَبه . و بنو عَنْز بن وائل بجهة الجَنَد من اليَمَن ، ذوو عَدَد عظيم ، يبلغون عشرات الأُلوف .

مصى عَنْز بن وائل بن قاسِط بن هِنْب .

وهؤلاء بنو تَغلِب بن وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أفْصَى بن دُعمىّ ابن جديلة بن أسَد بن ربيعة بن نزار :

ولدُ تَغلِب بن وائل : غنم ؛ والأَوْس ؛ وعِمْران . فمن ولد عمران قومٌ غير مشاهير . ومن ولد الأَوْس بن تَغْلِب : القَرْثَع الشاعر ؛ وأَرى أَنَّ تميم بن جميل الخارج على المتوكّل بديار ربيعة كان منهم ، لقوله فى أَبياته المشهورة :

يَعِزُّ على الأَوْسِ بْنِ تَغْلِبَ مَوْقِفٌ يُسَلُّ عَلَيَّ السَّيْفُ فِيهِ وَأُسْكَتُ

وهؤلاء ولد غَنْم بن تَغلِب :

وفيهم البيت والعَدَد من بنى تَغْلِب . ولدُ غَنْم بن تَغلِب : عمرو ، ووائل . فمن ولد وائل بن غَنْم بن تَغلِب : شَيْبان ، ولَوْذان ؛ وهم غير مشاهير .

وهؤلاء ولدُ عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب :

وفيهم بيتُ تَغلِب وعددُها . ولدُ عمرو بن غَنْم بن تَغلِب : حبيب ، وفيه البيت والعَدَد ؛ ومعاوية ، وزيد ؛ لهم بقيّة ، لسوا بالمشاهير . فولدُ حبيب بن غنم بن تَغلِب : بَكْر ، وفيه البيت والعدد ؛ وجُشَم ؛ ومالك . فولدُ مالك بن حبيب بن عمرو ابن غنم بن تَغلِب : قومٌ غير مشاهير . ومن بنى جُشَم بن حبيب بن عمرو بن تَغلِب : الأَخْزَل النسّابة ، وهو مالك بن عبد بن جُشَم بن حبيب .

---

(1) سورة الأحزاب : ٤ .

وهؤلاء ولد بَكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب :

ولدُ بكر بن حبيب : جُشَم ، وفيه البيت والعَدَد ؛ ومالك ؛ والحارث ؛ وعمرو ؛ وثَعْلَبة ؛ ومعاوية . وهؤلاء السّتة يُسمَّون الأراقِم .

وهؤلاء بنو جُشَم بن بَكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب :

منهم : عمرو بن كُلْثُوم بن مالك بن عتّاب بن سعد بن زهير بن جُشَم ابن بكر بن حبيب ؛ وبنوه : عبد الله ، والأسْوَد ، شاعران سيِّدان ؛ وعبَّاد ، وهو قاتل بِشر بن عمرو بن عُدَس . ومن ولده: العَتَّابيُّ الشاعر[1] ، واسمُه كُلْثُوم بن عمرو بن أيُّوب بن عبيد بن حُبَيْش بن أَوْس بن مسعود بن عبد الله بن عمرو بن كُلْثُوم بن مالك ؛ ومالك ، وعمرو ، والقاسم ، بنو طَوْق بن مالك بن عتّاب بن رافد بن شريح بن عبد الله ابن عمرو بن كُلْثُوم المذكور ؛ وابنا مالك بن طَوْق : طَوْق ، وأحمد ، كانت لهم جلالةُ ربيعة ؛ وإليهم تُنْسَب رَحْبة مالك بن طَوْق ؛ ولعمرو بن كلثوم أخٌ اسمه مُرَّة بن كُلْثُوم ، فارسٌ بطلٌ ؛ وأبو حَنَش عاصم بن النُّعْمان بن مالك بن عتَّاب ، وهو ابن عمِّ عمرو بن كُلْثُوم لَحًّا ، وعاصم هذا هو قاتل شُرَحْبيل بن الحارث المَلِكِ آكِلِ المُرَار يوم الكُلاب .

ومن بني كَعب بن زُهير بن جشَم بن بكر بن حبيب : جميل ، قاتلُ عمير بن الحُبَاب السُّلَمِيّ ؛ وامرؤ القيس بن أبان ، الذى قتله الحارث بن عبّاد البكريُّ بابنه بُجَيْر بن الحارث . ومن بني الحارث بن زُهير بن جُشَم بن بكر بن حبيب : كُلَيْب : ومُهَلْهِل ، وعَدِيّ ، وسَلَمَة ، بنو ربيعة بن الحارث بن زُهير بن جُشَم ؛ ولا نعلم لمُهَلْهِل ولداً ذكراً ؛ ولا عقب له إلاَّ من قِبَل ابنته لَيْلَى ، وهى أمُّ عمرو بن كُلْثُوم ؛ ولا نعلم لكُلَيْب ولداً إلاَّ هِجْرِس بن كُلَيْب ، ولا نعرف له عقباً مذكوراً ولا لعَدِيّ ، ولا لسَلَمَة .

مضى بنو زُهير بن جُشَم بن بكر بن حبيب .

---

(١) اع ج ١٢ ص٢ — ١٠ .

وهؤلاء بنو مالك بن جُشَم بن بكر بن حبيب :

منهم : القَطَامىُّ الشاعر[(١)] ، وهو لقبٌ ؛ واسمُه عمرو بن شِيَيْم بن عمرو بن عبّاد بن بكر بن عامر بن أُسامة بن مالك بن جُشَم . ومن بنى عمرو بن مالكَ بن جُشَم بن بكر : الأخْطَل الشاعر[(٢)] ، واسمُهُ غِيَاث بن غَوْث بن الصَّلْت بن طارق بن سَيْحَان بن عمرو ابن السَيْحان بن فَدَوْكَس بن عمرو بن مالك بن جُشَم بن بكر بن حبب .

مضى بنو مالك بن جُشَم بن بكر بن حبيب .

وهؤلاء بنو سعد بن جُشَم بن بكر بن حبيب :

منهم : عُتْبة بن الوَغْل بن عبد الله بن عَنْز بن حبيب بن الهِجْرِس بن تَيْم بن سعد ابن جُشَم .

مضى بنو جُشَم بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب بن وائل .

وهؤلاء بنو مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم ابن تَغْلِب بن وائل :

منهم : النُّعْمان بن زُرْعة بن هَرْمِىّ بن السَّفّاح ؛ واسم السَّفّاح سلمة بن خالد بن كعب القُنْفُذ بن زُهَيْر بن تَيْم بن أُسامة بن مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو ؛ ومنهم : صاحب السِّنْد ، هشام بن عمرو بن بِسْطام بن سفيح بن مروان بن يَعْلى بن سفيح بن السَّفّاح سلمة ابن خالد بن كعب القُنْفُذ ؛ وحَنْظَلة بن قيس بن هوبر ، قائد بنى تَغْلِب أيّام عمر بن الخطّاب ، وهو من بنى كِنانة بن تَيْم بن أُسامة بن مالك بن بكر بن حبيب ؛ وشعَيْب ابن مُلَيْل الخارجىُّ ، من بنى صبح بن مالك بن بكر بن حبيب ؛ وناشِرة بن أغْوَث ابن قَعَيْن بن مالك بن بكر بن حبيب ، قاتل همّام بن مُرّة الشَّيْبانىّ .

مضى بنو مالك بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب .

---

(١) اغ ج ٢٠ ص ١١٨ — ١٣١ . (٢) اغ ج ٧ ص ١٦٩ — ١٧٧ .

وهؤلاء بنو عَوْف بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب :

منهم : كَعْب بن جُعَيْل بن قمِين بن عجرة بن عوف بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنم بن تَغْلِب الشاعر.

مضى بنو عوف بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب.

وهؤلاء بنو عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب

منهم : الوليد بن طرِيف بن عامر الخارِجيّ، وهو من بنى صيفى بن حُيَىّ بن عمر ابن بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب ؛ وأُختُه لَيْلَى، القائلة(١) :

يَا شَجَرَ الخابُورِ مَالَكَ مُورِقاً كَأَنَّكَ لَمْ تَجْزَعْ عَلَى ابنِ طَرِيفِ

وكانت تركب الخيل وتُقاتِل، وعليها الدرع والمِغْفَر ؛ والأَخْنَس بن شهاب الشاعر الفارس ؛ والهِنْد بن أَوْس، الفارس المشهور.

مضى بنو عمرو بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب.

وهؤلاء بنو مُعاوية بن بَكْر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب :

منهم أَعْشَى بَنى تَغْلِب(٢).

وأمّا بنو الحارث بن بكر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب، فغَيْرُ مشاهير.

وهؤلاء بنو ثَعْلَبة بن بَكْر بن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب:

منهم : الهُذَيْل بن هُبَيْرة بن قَبِيصة بن الحارث بن حبيب بن حُرَقَة بن ثعلبة بن بكر

(١) اغ ج ١١ ص ٨ — ٩ ؛ راجع أيضاً البحترى، ص ٤٣٥، وتأريخ الطبرى ج ١٠ ص ٦٥.

(٢) اغ ج ١٠ ص ٩٨ — ١٠٠

ابن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلب ؛ ومَعْبَد بن حَنَش بن مالك ؛ وعَمِيرَة بن جُعَل الشاعر.

مضت بنو تَغلِب بن وائل بن قاسِط.

وهؤلاء بنو بَكْر بن وائل بن قاسِط :

ولدُ بَكْر بن وائل : عليٌّ ؛ ويَشْكُر ؛ وبَدَن ، دخل بنوه فى بنى يَشْكر.

وهؤلاء بنو يشكُر بن بَكْر بن وائل بن قاسِط :

منهم : أَسْوَد بن مالك بن عبد الله بن عبد وُدّ بن عبد عَوْف بن كعب بن مالك ابن مالك بن كعب بن حُرَقَة ، من بنى غَنْم بن حبيب بن كعب بن يَشْكُر ، صاحبُ النَّخل المَوْقُوفه التى تُصْرَم فى كلّ سنة مرَّتين ؛ وفيها قبرُه . ومنهم : صاحب الفَرْخ العقاب ، وهو الحارث بن غُبَر بن غَنْم بن حبيب بن كعب بن يَشْكُر ؛ وأُمُّ غُبَر هى الناقمِيَّة ، وهى بنت ناقِم ، وهو عامر بن جذام بن جديلة بن أَسد بن ربيعة ؛ وقال أبو زياد الكِلابىُّ : هى من بنى تَغلِب : وهو أصحُّ . وكان الحارث سيّد ربيعة إلى أن قتل الفَرْخَ المذكور عمرو الأَعْمَى بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صعب ابن علىّ بن بكر بن وائل ؛ وكان اسمُ الفَرْخ عَنَّة . ومنهم : أمين بن أحمر بن مشهر ابن قيس بن مالك بن ثعلبة بن جُشَم بن غُبَر بن غَنم ، ولى خُراسان . ومنهم : عامر بن جُشَم بن حبيب بن كعب بن يَشْكُر ، وعامر هذا هو ذو المَجَاسد ؛ وهو أوّلُ من أعطى الذَّكَرَ حَظَّيْن والأُنثى حَظًّا .

ومنهم : الأَرْقَم بن عِلْباء بن عَوْف بن الأَسعد بن كَعْب بن عِجْل بن العَتِيك بن كَعْب بن يَشْكُر ، الذى ذبح كَبْش النُّعْمان . ومنهم ابن الكَوَّاء ، واسمه عبد الله بن عمرو بن النُّعْمان بن ظالم بن مالك بن أُبَىّ بن أَعْصُر بن سعد بن عمرو بن جُشَم بن كِنانة بن حَرْب بن يَشْكُر .

ومنهم : الشاعر الحارث بن حِلِّزة[١] بن مكروه بن يزيد بن عبد الله بن مالك بن عبد سعد بن جُشَم بن ذُبْيان بن كِنانة بن يَشْكُر ؛ ومن ولده : شهاب بن مذعور بن الحارث بن حِلِّزة ، كان عالماً بالأنساب . ومنهم : سُوَيْد بن أبى كاهِل ، من بنى حارثة بن حِسْل بن مالك بن عبد سعد بن جُشَم بن ذُبيان بن كِنانة بن يَشْكُر . ومنهم : عبَّاد بن جَهْم من بنى جبارة بن ذُبْيان بن كِنانة بن يَشْكُر ، قاتلُ ناشِرة التَّغْلِبىّ طلباً بثأر همَّام بن مُرّة . ومنهم : الرَّيَّان اليَشْكُرىُّ ، سيِّد بنى بكر فى آخر أمرهم ، فى حربهم مع بنى تَغْلِب . ومنهم : عطيَّة العوفىُّ ، المحدِّث ، وهو من بنى عوف بن سعد ، فَخْذٍ من بنى عمرو بن عبَّاد بن يَشْكُر بن بكر ابن وائل .

مضى بنو يَشْكُر بن بكر بن وائل .

وهؤلاء بنو علىّ بن بكر بن وائل :

ولدَ علىّ بن بكر بن وائل : صَعْب بن علىّ ، لا يعقب له غيره . فولدُ صَعْب بن علىّ : مالك ، ولُجَيْم : وعُكابة ، فيه البيت والعدَد . فمن ولد مالك بن صَعْب : شَهْل بن شيبان ابن رِمّان بن مالك بن صَعْب بن علىّ ، وهو المعروف بالفِنْد .

وهؤلاء بنو لُجَيْم بن صَعْب بن علىّ بن بكر بن وائل :

ولدُ لُجَيم بن صَعْب بن علىّ بن بكر : حَنِيفة ؛ وعِجْل .

وهؤلاء بنو حَنِيفة بن لُجَيْم بن صَعْب :

وهم أهل اليَمامة ، وهم أصحابُ نخل وزرع . فولدُ حنيفة بن لُجَيم : الدُّول ، وفيه الثروة من بنى حَنِيفة والعَدَد ؛ وعَدِىّ ؛ وعامر . فمن بنى عامر بن حنيفة : عبد الرحمن

(١) اغ ج ٩ ص ١٤٨ ؛ ١٧٧ — ١٨١

ابن مَحْدُوج بن ربيعة بن سمير بن عاتك بن قس بن سعد بن الحارث بن عامر بن حنيفة. ومن ولد عَدِىّ بن حنيفة : عبد الله ، وعبد الحارث ، وعبد مَناة ، ومُرَّة ، وسعد : أمُّهم : ظبية بنت عِجْل بن لُجَيْم. ومنهم : مُسَيْلِمة الكذّاب بن ثمامة بن كثير ابن حبيب بن الحارث بن عبد الحارث بن عَدِىّ بن حنيفه ، يكَنّى أبا ثُمامة ؛ ونَجْدة ابن عُوَيْمر بن عبد الله بن سيّار بن المطّرح بن ربيعة بن الحارث بن عبد الحارث بن عَدِىّ بن حنيفة الخارجىّ ؛ والشاعر العبّاس بن الأحْنَف(١) بن الأسْوَد بن طلحة بن حدّان بن كَلَدة ابن حِذْيَم بن شهاب بن سالم بن حيّة بن كليب بن عبد الله بن عَدِىّ بن حنيفة : كتبْتُه من خطّ الحَكَم المُسْتَنْصِر بالله — رحمه الله .

وهؤلاء بنو الدُّول بن حَنِيفة بن لُجَيْم بن صعْب :

ولدُ الدُّول بن حَنِيفة : مُرَّة ، وعبد الله ، وذُهْل ، وثَعْلَبَة .

وهؤلاء بنو مُرَّة بن الدُّول بن حَنِيفة .

منهم : هَوْذَة بن علىّ بن ثمامة بن عمرو بن عبد العُزّى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّول ، توجّه إلى كِسْرى ؛ وعمرو بن عبد الله بن عمرو بن عبد العُزّى بن سُحَيْم بن مُرَّة بن الدُّول ، قاتل المنذر بن ماء السماء يوم عَيْن أُباغ ؛ وفيه يقول أوْس بن حَجَر(٢) :

أُنْبِئْتُ أنَّ دَماً حَراماً نِلْتَهُ وهُرِيق فى بُرْدٍ عَلَيْك مُحَبَّرَّ

ومنهم : طَلْق ، وشيبان ، ومالك ، بنو عمرو بن عبد الله ، إخوة عمرو بن عمرو المذكور : أُمُّهم عوانة الملافظة بنت زيد بن عبيد بن يربوع بن ثعلبة بن الدُّول بن حنيفة ، سُمِّيت بذلك لسخائها ؛ وقد مدحهم الأعْشَى . ومن ولد طَلْق بن عمرو المذكور :

---

(١) اغ ج ٨ ص ١٥ — ٢٥ (٢) راجع « شرح حماسة أبى تمام » للتبريزى ج ٤ ص ١٥ ؛ وهذه روايته للبيت :

نبئت أن دماً حراماً نلته فهريق فى ثوب عليك محبر

طَلْق بن علىّ بن طَلْق بن عمرو ، له صحبة ورواية[١] ؛ وابنُه عبد الرحمن بن طَلْق ، رُوى عنه .

وهؤلاء بنو عبد الله بن الدُّول بن حَنيفة :

منهم : أبو مَرْيَم صُبَيْح بن المحترش بن عبد عمرو بن عبيد بن مالك بن المغيرة ابن عبد الله بن الدُّول ، يقال إنه قاتل زيد بن الخطّاب — رضى الله عنه — وأَسْلَمَ بعد ذلك ، وصلُحت حالُه ، ووفد على أبى بكر الصِّدِّيق — رضى الله عنه — فى عشرة من بنى حنيفة ؛ فَفَقُهَ فى الإسلام والقرآن والعلم ، وولّاه عمر بن الخطّاب — رضى الله عنه — قضاء البصرة .

وهؤلاء بنو ذُهْل بن الدُّول بن حَنِيفة :

منهم : جَبَلة بن ثَوْر بن هِمَّيان بن جاوة بن عبد مَناة بن هفّان بن الحارث بن ذُهْل بن الدُّول بن حنيفة ، تزوّج كبشة بنت الحارث بن كُرَيْز بن ربيعة بن حبيب ابن عبد شمس ؛ ثم خلف عليها بعده مُسَيْلِمة الكذّاب ؛ ثمّ خلف عليها بعد مُسَيْلِمة عبدُ الله بن عامر بن كُرَيْز ، فولدت له ؛ وأبو راشد نافع بن الأَزْرَق بن قيس بن نهار ابن إنسان بن أَسَد بن صَبْرة بن ذُهْل بن الدُّول بن حنيفة ، الذى تُنسب إليه الأَزارِقة من الخَوارِج ؛ وكان فى أوّل أمره من أصحاب ابن عبّاس — رضى الله عنه — ؛ ثمّ غلب عليه الشقاء ؛ فاستعرض المسلمين بسيفه ، وقتل النساء والأَطفال ، وعطّل الرَّحِم ، وفارَقَ الإسلام .

وهؤلاء بنو ثَعْلَبة بن الدُّول بن حَنيفة :

منهم : ثُمامة بن أُثال بن النُّعمان بن مسلمة بن عُبيد بن عُبيد بن ثعلبة بن الدُّول ابن حنيفة ، أَسْلَمَ ، وله صحبة[٢] ؛ وعمُّه مطرِّف بن النعمان ، كان سيِّداً ؛ وابنُ عمِّهم

(١) اص ٤٢٨٣ . (٢) اص ٩٦١ .

حُرَيث بن جابر بن مسلمة بن عُبيد ، كان سيِّداً ؛ وخليد بن عبد الله بن زهير بن سارية بن مسلمة بن عُبيد ، ولِىَ خراسان ؛ والمُعْتَرِض بن عزال بن سُبيع بن مسلمة ابن عُبيد ، قُتل يوم اليمامة ؛ وابن عمِّه مُحَلِّم بن الطُّفيل بن سُبَيْع بن مسلمة ، قُتل يوم اليمامة ، وكان أشرفَ فى قومه من مُسَيْلمة ؛ وابن عمِّه : الفرافصة بن عُمير بن شيبان بن سبيع بن مسلمة ، حليفٌ لقُرَيْش ؛ ومُجَّاعة بن مُرَارة بن سلمى بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن يَرْبُوع بن ثعلبة بن الدُّول ، أسره خالد بن الوليد ، وعلى يده كان صُلْحُ أهل اليمامة ؛ ومن ولده : الدَّحِيل بن إياس بن نوح بن مُجَّاعة بن مُرَارة ، رُوِى عنه .

مضى بنو حَنِيفة بن لُجَيْم بن علىّ بن بكر بن وائل.

وهؤلاء بنو عِجْل بن لُجَيْم بن صَعْب بن علىّ بن بكر :

منهم : ثعلبة بن حنظلة بن سيّار بن حُيى بن حاطبة بن الأسعد بن جديمة بن سعد ابن عِجْل بن لُجَيْم ، صاحب القُبَّة يوم ذى قار ؛ وأخواه عبد الأسود ، ويزيد ؛ سادوا كلُّهم ؛ والحَكَم بن عُتَيْبة بن النَّهَّاس (واسم النَّهَّاس عبدل) بن حنظلة بن عامر بن الحرث بن سيَّار بن حُيى بن حاطبة ، فقيهُ أهل الكوفة ؛ وسعيد بن مرّة ، الذى غلب على أذْرَبيجان ، هو من بنى عبد الله بن سيَّار بن الأسعد بن جديمة بن سعد بن عِجْل بن لُجيم ؛ وإياس بن مُضارب : واسمه راشد بن إيَاس ؛ كان إياس على شرطة ابن مُطيع ، قتلهما المختار يوم جبَّانة السَّبِيْع ؛ ولإياس بن مضارب عقبٌ بالكوفة عالية حنَّاقون ؛ وأبو دُلَف القاسم بن عيسى بن إدريس بن مَعْقِل بن سيّار بن شيخ بن سيَّار بن عبد العُزَّى ابن دُلَف بن جشم بن قيس بن سعد بن عِجْل بن لُجَيم ، كان جدُّه إدريس بن مَعْقِل عطَّاراً ، ثمّ جَلَّتْ حالُ ولده ؛ منهم : عبدالعزيز بن دُلَف بن أبى دُلَف ، ثار بإصْبَهان ؛ وبنوه : دُلَف بن عبد العزيز ، ثار بفارس أيضاً ، وإخوته أحمد ، وبكر ، وعمرو ، والحارث ، ثاروا كلُّهم بإصْبَهان ؛ ولهم عقبٌ كثيرٌ : وكانت مدّتهم ، مُذْ ثار عبد العزيز

ابن دُلَف بالجَبَل إلى أن مات بكر بن عبد العزيز ، ثلاثاً وثلاثين سنة ؛ وكان لهم أخٌ اسمه عطّال بن عبد العزيز ؛ والأَغْلَب العِجْلىّ الراجز[1] ، وهو الأغْلَب بن جُشَم بن عمرو بن عُبيدة بن حارثة بن دُلَف بن جُشَم بن قيس بن سعد بن عِجْل بن لُجَيْم ، له صحبة ؛ والراوية خِداش بن إسماعيل بن خِداش بن جُبَير بن هِلال بن مُرّة بن عبد الله بن معاوية ابن عبد بن سعد بن جُشَم بن قيس بن سعد بن عِجْل بن لُجَيم ، له صحبة ؛ والمحدِّث عبد الله بن الوليد الوصّافىّ ، من ولد حنظلة بن قيس بن سلمة بن مالك بن الحارث الوصّاف بن مالك بن عامر بن كعب بن سعد بن ضُبَيْعة بن عِجْل ، سُمِّى الوصّاف لإشارته على المنذر بن ماء السماء يوم أُوارة بصبّ الماء على الدم ، حتى يبلغ أسفل الجبل ليَبَرَّ بيمينه . ومنهم : النُّسَيْر بن دسم بن ثَوْر بن عريجة بن مُحَلِّم بن هلال بن ربيعة بن ضُبَيْعة بن عِجْل ، صاحب قلعة النُّسَيْر . ومنهم : جابر ، وعامر ، وعبد الله ، وعبد المنذر ، وعبد النعمان ، وحنظلة ، وعريجة ، وحليمة ، ومسروق ، وصِرار ، ويزيد : رأسوا كلُّهم : وهم بنو بُجَيْر بن عائذ بن شريط بن عمرو بن مالك بن ربيعة بن عِجْل بن لُجَيْم : ولدُ جابر المذكور : منهم : أَبْجَر ؛ فولدُ أبجر : حجار بن أبجر ، رأَسَ بالكوفة ؛ ومات أبوه نصرانيّاً ؛ والراجز أبو النجم ، واسمه الفضل بن قُدامة بن عُبيد بن عبد الله بن عَبَدة بن الحارث ابن إياس بن عوف بن ربيعة بن مالك بن ربيعة بن عِجْل بن لُجَيْم ؛ والشاعر الغُدَيْل بن الفرْخ (بالخاء المنقوطة على رأسها وإسكان الراء) ابن مُعِين بن أسوَد بن عمرو بن جابر بن ثعلبة بن سُمَىّ بن العُكابة ، واسمه الحارث بن ربيعة .

مضى بنو لُجَيم بن صَعْب بن علىّ بن بكر بن وائل .

وهؤلاء بنو عُكابة بن صَعْب :

ولدُ عُكابة بن صَعْب : ثعلبة ، وهو الحِصْن ؛ وقيس ، دخل بنوه فى بنى ذُهْل ابن ثعلبة . فولدُ ثعلبة بن عُكابة : شَيْبان ؛ وذُهْل ، وقَيْس ؛ والحارث ، دخل بنوه فى

(١) اص ٢٢٥ .

بنى أَنمار بن دُبّ بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة ؛ وأُمُّهم رَقاش ، وهى البَرْشاء بنت الحارث بن العتيك بن غَنْم بن تَغْلِب ؛ وتيم الله بن ثعلبة ، وأُمُّه الجَذْماء ، وهى أسماء بنت جلّ بن عدىّ بن عبد مَناة بن أُدٍّ بن طابخة بن الياس بن مُضَرَ ؛ سُمِّيتا بذلك لأنهما كانتا ضَرَّتَيْن ؛ فقعدَتا تصطليان ؛ فتشاجرَتا ؛ فنصحت أسماء على وجه رَقاش الجمرَ ؛ فترَّش وجهُها ؛ فسُمِّيَت البَرْشاء ؛ فضربَتْها رَقاش ؛ فقطعَتْ يَدَها ؛ فسُمّيت الجَذْماء . وولدُ ثعلبة أيضاً : أُتَيْد ، واسمه مالك ؛ وضِنَّة ؛ فأمّا أُتَيْد ، فدخل بنوه فى بنى هِنْد من بنى شَيْبان ؛ وأمّا ضِنَّة ، فدخل بنوه فى بنى عُذْرة ؛ فهم يقولون ضِنَّة بن عبد بن كبير بن عُذْرة بن سَعْد هُذَيْم ، إلاّ أنّ البيت والعَدَد فى ولد شيبان بن ثعلبة ، ثمّ فى ولد ذُهْل وقيس وتَيْم الله بنى ثعلبة .

وهؤلاء بنو تيْم الله بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب ابن علىّ بن بكر بن وائل :

ولدُ تَيْم الله بن ثعلبة : الحارث ، ومالك ، وهِلال ، وعبد الله ، وحاطِبة ، وعامِر . فولدُ الحارث بن تَيْم الله بن ثعلبة : ثعلبة ، وهو العَيَّاب ، سُمِّى بذلك يوم التَّحَالِيق[1] بقوله :

أضرب ضرباً غير تغييب

ومالك ؛ وعامر ؛ وشيبان : أُمُّهم عَدِيَّة بنت شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة ؛ منهم : أوس ابن مِحْصَن بن عامر بن عبد الله بن عائذ بن ثعلبة بن الحارث بن تَيْم الله بن ثعلبة ، وهو الذى أطلق له السبى يوم أُوَارة ؛ ونَهَار بن تَوْسِعة بن تميم بن عرفجة بن عمر بن حنتم ابن عدىّ بن الحارث بن تَيْم الله بن ثعلبة بن عُكابة ؛ وصُعَيْر بن كِلاب بن عامر بن مالك بن تيْم الله بن ثعلبة ، كان من فرسان بكر ؛ ومن ولده : لسان الحُمَّرة ، واسمهُ حصن ابن ربيعة بن صُعَيْر بن كِلاب ؛ والنسَّابة هو عبد الله بن لسان الحُمَّرة ؛ وعُبيد الله بن

(١) راجع ح « الأغانى » ٤ ص ١٤٣ — ١٤٨ .

زياد بن ظبيان بن مطر بن الجعد بن قيس بن عمرو بن مالك بن عائش بن مالك بن تيْم الله بن ثعلبة بن عُكابة : قاتلِ المُصْعَب بن الزبير — رحمه الله — ؛ وكان المُصْعَب قد قتل النابئَ بن زياد ، أخا عُبيد الله المذكور ؛ وإلى عائش بن مالك هذا ينتسب العائشيُّون : وأَوْس بن ثعلبة بن زُفَر بن عمرو بن أَوْس بن وديعة بن مالك بن تَيْم الله ابن ثعلبة بن عُكابة ، ولى بعض خُراسان ، وقُتل بناحية هَرَاة .

مضى بنو تَيْم الله بن ثعلبة بن عُكابة بن صعْب بن علىّ بن بكر بن وائل .

وهؤلاءِ بنو ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب ابن علىّ بن بكر بن وائل :

ولدُ ذُهْل بن ثعلبة : شَيْبان ؛ وعامر ؛ وذهْل بن ذهْل ، دخل بنوه فى بنى ضَبَّة .

وهؤلاءِ بنو عامر بن ذُهْل بن ثعلبة :

ولدُ عامرِ بن ذُهْل : معاوية ؛ وثعلبة ؛ وعوف ؛ ومالك ؛ وهو البطاح . فمنهم : عبد الكريم بن أبى العَوْجاء ، الذى صلبه محمّد بن سليمان بن علىّ بن عبد الله ابن العبّاس بالبصرة على الزندقة ، وهو من بنى عمرو بن ثعلبة بن عامر بن ذُهْل بن ثعلبة ؛ وحسّان بن مَحْدُوج بن بِشْر بن حوط بن سِعْنَة بن عتود بن مالك بن الأعْوَر ابن مالك بن ثَعْلَبَة بن عامر بن ذُهْل بن ثَعْلَبة ، كان صاحِبَ لواء علىّ — رضى الله عنه — يوم الجَمَل[1] ؛ فقُتل ؛ فأخذه أخوه حُذَيْفَة بن مَحْدُوج ؛ فقُتل ؛ فأخذه عمُّه الأسْوَد بن بِشْر ؛ فقُتل ؛ فأخذه ابن عمِّهم عبد بن بِشر بن حسّان بن خوط ابن سِعْنة ؛ فقُتل ؛ فأخذه عمُّه الحارث بن حسّان بن حوط ؛ فقُتل ؛ فأخذه ابنه عُدَيْس بن الحارث بن حسّان بن خوط ؛ فقُتل ؛ فأخذه ابن عمِّهم زهيرُ بن عمرو ابن حوط ؛ فقُتل ؛ فتحاماهُ إلى مالك بن ثَعْلَبة بن عامر بن ذُهْل ؛ فأخذه حَصَفة

---

(١) اس ١٧٠٩ .

ابن قَيْس بن مُرَّة بن شَراحيل بن عَوْف بن شعْثَم الأكبر بن مُعاوية بن عامر بن ذُهْل ابن ثَعلبة ، وقال لسائر قومه ، وقد سلَّموا له اللواء : « أما والله لو كان بُرْدَتَيْن ، ما حَبَوْتُمونى بهما ! » : فضُرب بالسيف : فقُطع أنفُه و بعض لَحْيَيْه : وعاش بعد ذلك زماناً ؛ واسمُ الشَّعْثَم الأكبر : شَعْثَم ؛ وأخوه عبد شَمْس هو الشَّعْثَم الأصغر ؛ وفيهما يقول مُهَلْهِل[1] .

فَيَوْمَ الشَّعْثَمَيْنِ لَقَرَّ عَيْناً وكَيْفَ لِقاءُ مَنْ تَحْتَ القُبورِ ؟

ومن بنى البَطَّاح ، وهو مالك بن عامر بن ذُهْل بن ثَعلبة : بنو كسر ، و بنو حَيْتَرى ابنا عمرو بن البَطَّاح ، وهم باليمامة .

وهؤلاء بنو شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب :

ولدَ شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة : سَدُوس (بفَتْح السين ؛ وكذلك هى فى جميع العرَب حاشى فى طيِّئ وحدها : فإنّهم سُدوس بالضمّ) ؛ ومازِن ؛ وعليٌّ ؛ وعامر ؛ وعمرو ، وأمُّ هؤلاء الخمسة من بنى تَغْلِب ؛ ومالك ؛ و زيد مَناة : أُمُّهما رَقاش بن ضُبَيعة ابن قَيس بن ثعلبة ؛ فنُسبوا إليها ، فهم الرَّقاشيُّون . فمنهم : الحُصَيْن بن المنذر بن الحارث ابن وَعْلة بن المُجالِد بن اليَثْرِبيّ بن الرَّيَّان بن الحارث بن مالك بن شيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة ، صاحب راية ربيعة كلِّها لعليّ — رضى الله عنه — يوم صِفِّين ؛ وفيه يقول عليٌّ — رضى الله عنه[2] :

لِمَنْ رايةٌ سَوْداءُ يَخْفُقُ ظِلُّها إذا قِيلَ : « قَدِّمْها حُصَيْن » تَقَدَّما

وطال عُمْرُه حتّى أدرك إمارة سليمان بن عبد الملك ؛ وابنه يحيى بن الحُصَيْن ، كان أثيراً عند بنى أُميَّة ، قتله أبو مسلم مع المُضَرِيَّة ، وله ابنٌ آخر اسمُه غياظ بن الحُصَين .

وقتل أبو مُسْلِم أيضاً الحُصَيْن بن يحيى بن الحُصَيْن مع اليمانيَّة ، يومَ قُتل عليّ بن خديع

(١) راجع «الأغانى» ج ٥ ص ٥٣ (٢) راجع الطبرى (ط القاهرة) ج ٦ ص ٢٠ — ٢١ ؛ « مروج الذهب» للمسعودى (ط القاهرة) ج ٢ ص ٢٦ ؛ « اللسان » (تحت « حضن») .

الكَرْمانىّ ، وكان قتله لأبيه مع المُضَرِيّة ، إذ هرب نَصْر بن سيَّار ، وخرج عبد بن يحيى بن الحُضَيْن مع إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بالبصرة . ومن بنى سَدُوس : أبو فَيْد مُؤرِّج ، صاحب الخليل بن أحمد ، واسمه مَرْثَد بن الحارث بن ثَوْر بن حَرْملة ابن عَلْقمة بن عمرو بن سَدُوس ، وهو القائل :

رُوِّعْتُ بالبَيْنِ حتَّى ما أُراعُ به وبالمَصَائبِ فى أَهْلِى وإخوانِى
لم يَتْرُكِ الدَّهْرُ لى عِلْقاً أَضَنُّ به إلاَّ اصْطفاه بنَأْىٍ أَو بهِجْرانِ

وبشير بن معبد[1] ، وهو المعروف ببشير بن الخصاصيَّة ؛ وكان اسمه زَحْم : فسمَّاه النبىُّ — صلى الله عليه وسلم — بشيرا . ومنهم: خالد بن المُعَمَّر بن سلمان بن الحارث بن شجاع بن الحارث بن سَدُوس بن شَيْبان[2] ، الذى يقال فيه لمعاوية — رحمه الله — :

مُعاوِىَ أَكْرِمْ خالدَ بنَ مُعَمَّرٍ فإنَّكَ لَوْلا خالدٌ لمْ تُؤَمَّرِ

وقتادة بن دِعامة بن عزيز بن كريم بن عمرو بن ربيعة بن الحارث بن سَدُوس ابن شَيْبان ، الفقيه البصرىُّ الأَعْمَى ؛ ومَجْزَأَة ، وشقيق ، ابنا ثَوْر بن عُفَيْر بن زُهير بن كعب بن سَدُوس ؛ وابن أخيهما سُوَيْد بن منجوف بن ثور ؛ قُتل مَجْزَأَة أيَّام عمر — رضى الله عنه — وكان سيِّداً فاضلا ؛ وساد شقيق بعد ذلك ، وكذلك سُوَيْد بن منجوف . ومن بنى ثعلبة بن سَدُوس : عِلْباء بن الهَيْثم ، كان سيِّداً بالكوفة ، وهو أوَّل من دعا إلى علىّ بها .

وذكر الكَلْبىُّ أَنَّ عمران بن حِطَّان من بنى سَدُوس ؛ والذى رَوَيْنا فى نَسَبه أَنَّ عمران بن حِطَّان بن عبد الله الرَّقاشىّ كان أبوه من أَصحاب أبى موسى الأَشْعَرىّ وعُبادة بن الصامِت .

ومن بنى عمرو بن شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة : أَبو داوود خالد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن قعل بن الحارث ، أَحَدُ النُّقَباءِ لبنى العبَّاس ، وهو ولىَ خراسان بعد أَبى مسلم . ومنهم : دِغْفِل النسَّابة ، وهو دِغْفِل بن حَنْظَلة بن يزيد بن عَبَدَة بن عبد الله

(١) اص ٧٠٤ (٢) اص ٢٣٢١

ابن ربيعة بن عمر بن شيبان بن ذُهْل بن ثعلبة ؛ والقَعْقاع بن ثَوْر ؛ ومُطَير بن القعْقاع ابن ثَوْر ، حكم بجهة المَوْصِل ؛ والفقيه الجليل أبو عبد الله أحمد بن محمَّد بن حَنْبَل ابن هلال بن أَسَد بن إدريس بن عبد الله بن حَيَّان بن عبد الله بن أَنَس بن عَوْف ابن قاسِط بن مازِن بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة ؛ وابناه : عبد الله ، قاضي حِمْص ، وصالح ، قاضي الثَّغْر ؛ وابن ابنه : زُهَيْر بن صالح ، محدِّث ؛ وابن أَخيه : محمَّد بن أَحمد بن صالح ، محدِّث .

مضى بنو ذُهْل بن عُكابة بن صَعْب بن عليّ بن بكر بن وائل .

وهؤلاء بنو قَيْس بن ثعلبة بن عُكابة بن صعْب ابن عليّ بن بكر بن وائل :

ولدُ قيس بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب : ضُبَيْعَة ؛ وتَيم ؛ وثَعْلَبة ؛ وسَعْد . فولدُ ضُبَيْعة بن قَيْس بن ثعلبة : مالك ؛ وربيعة ، وهو جَحْدَر ؛ وعبَّاد ؛ وسَعْد ، رَهْط الأَعْشَى ؛ واسمُ الأَعْشَى ميمون بن قيس[1] بن جَنْدَل بن شَراحِيل بن عَوْف ابن سَعْد بن ضُبَيْعة ؛ وقيل أَيضاً : مَيْمون بن قَيْس بن شَراحِيل بن عوف بن ثعلبة ابن سَعْد بن ضُبَيْعة ؛ فأَسْقطَ ها هنا جَنْدلاً وزاد ثَعْلَبة .

فمن بني مالك بن ضُبَيْعة : المُرَقِّش الأَكْبَر[2] ، واسمُه عمرو بن سعد بن مالك ابن ضُبَيْعة بن قَيْس بن ثعلبة ؛ والمُرَقِّش الأَصْغَر ، وهو ابن أَخي المُرَقِّش الأَكْبَر ، واسمُه ربيعة بن قَيْس بن سَعْد بن مالك بن ضُبَيْعة ؛ وطَرَفة الشاعر ، وهو طَرَفة ابن العَبْد بن سُفيان بن سعد بن مالك بن ضبَيْعة ؛ وله أَخ اسمُه مَعْبَد بن العَبْد ؛ والشاعر عمرو بن قَمِيئَة بن سَعْد بن مالك[3] ، وهو أَيضاً ابن أَخي المُرَقِّش الأَكْبَر ؛ وابن عمِّه لَحًّا عمرو بن مَرْثَد بن سَعْد بن مالك بن ضُبَيْعة ، كان سيِّداً ، وكان له

(١) اع ح ٨ ص ٧٧ — ٨٦ . (٢) اغ ح ٥ ص ١٨٩ — ١٩٥ .
(٣) اع ح ١٦ ص ١٦٣ — ١٦٦ ؛ «الشعر والشعراء» لابن قتيبة ، ج ١ ، ص ٣٣٦ — ٣٣٨ .

عشرون أبناء ذُكور؛ منهم: بِشْر، ومَرْثَد، والفَيْض، وذُهْل: أُمُّهم زُهَيْرة بنت عائِذ بن عمرو بن ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان. ومنهم أيضاً: شُرَحْبيل، ومحمود، وحسَّان: أُمُّهم ماوية بنت حُوَيّ بن سفيان بن مُجاشِع بن دارم، من بني تيم، وغيرهم؛ ساد منهم ومن بنيهم جماعة، منهم: الحطيم، صاحبُ المشركين في الرِّدَّة، وهو شُرَيْح ابن ضُبَيْعة بن شرَحْبيل بن عمرو بن مَرْثَد؛ وعبد عمرو بن بشر بن عمرو بن مَرْثَد؛ وعُبادة بن مَرْثَد بن عمرو بن عمرو بن مَرْثَد؛ وصَعْصَعة بن محمود بن عمرو بن مَرْثَد.

ومن بني عُبَاد بن صَعْصَعة بن قَيْس بن ثَعْلَبة بن عُكابة: الحارث بن عُبَاد، وأَخَوَاه عمرو، وجرير، وابنه بُجَيْر بن الحارث[1]، المقتول في حرب بَكْر وتَغْلِب: وقيل: بل هو ابن عمرو ابن عُبَاد. ومن بني حُرَيْر بن عُبَاد: الجُرَيْريُّ المحدِّث.

ومن بني ربيعة، وهو جَحْدر بن ضُبَيْعة: مالك بن مِسْمَع بن شهاب بن قلع بن عمرو ابن عُبَاد بن جَحْدَر بن ضُبَيْعة؛ لبنيه وبني إخوته بالبصرة عددٌ وثروة؛ وأَخَواه مُقاتل بن مِسْمَع، وكان فارسا؛ وعامر بن مِسْمَع، وكان جَبَاناً؛ وابناه: الجَبَّار، ومالك، ابنا مُقاتل بن مِسْمَع، قتلهما يزيد بن المُهَلَّب إذ قام بالبصرة؛ فولدُ مالك ابن مِسْمَع: مِسْمَع، يكنَّى أبا سَيَّار، وسُفيان بن مالك؛ فولدُ مِسْمَع بن مالك ابن مِسْمَع: عبد الملك، ومالك، قتلهما معاوية بن يزيد بن المُهَلَّب إذ بلغه قتلُ أبيه؛ فولدُ عبد الملك بن مِسْمَع بن مالك بن مِسْمَع: شَيْبان؛ وشهاب؛ ومِسْمَع، لقبُه كُرْدين، وغسَّان، وعامر النَّسَّابة، بني عبد الملك؛ قام شهاب ومِسْمَع مع إبراهيم بالبصرة؛ وولدُ شيبان بن عبد الملك بن مِسْمَع بن مالك بن مِسْمَع: عبد الله بن شَيْبان، خرج مع إبراهيم بالبصرة، وولدُ مالك بن مِسْمَع بن مالك بن مِسْمَع: عون؛ ومِسْمَع، يكنَّى أبا سيَّار، ابنا مالك، خرجا مع إبراهيم أيضاً. ومن ولد مِسْمَع هذا: الأمير المِسْمَعيُّ صاحب فارِس، وهو إبراهيم بن عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن عبد الملك

---

(١) اغ ح ٤ ص ١٤٥.

ابن مِسْمَع بن مالك بن مِسْمَع بن شهاب بن قلع . وولدُ سفيـان بن مالك بن مِسْمَع : محمَّد بن سُفيان ؛ فولدُ محمَّد بن سفيان : محمَّد .

و بنو مَطْرُوح كانوا بقُرْطُبة ، بَيْت لها نباهة ، لم يبقَ منهم إلاّ محمَّد بن خَلَف ابن محمَّد بن عبد العزيز بن محمَّد بن يوسف بن مَطْرُوح بن أبى السرى عبد العزيز ابن عبد الله بن مهران بن عَدِىّ بن واثلة بن زيد بن ربيعة بن سعد بن مالك بن تَيْم بن قيس بن ثعلبة بن عُكابة ، وبنوه : أحمد ، وعبد الله ، وإسماعيل ، وهُمْ بأُونبة من لَبْلَة .

مضى بنو قَيْس بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن علىّ بن بكر بن وائل .

وهؤلاء بنو شَيْبان بن ثَعلبة بن عُكابة بن صَعْب بن علىّ ابن بكر بن وائل :

ولدُ شَيْبان بن ثعلبة بن عُكابة : ذُهْل ، وتَيْم ، وثَعْلَبة ، وعَوْف ؛ وهم بنو الشقيقة ، دخلوا فى بنى أخيهم ثعلبة بن شيبان ؛ وليس فى بنى تَيْم بن شيبان كبيرُ اشتهار . ومن بنى ثعلبة بن شيبان : مَصْقَلة بن هُبَيْرة بن شِبْل بن يَثْرِبىّ بن امرئ القيس ابن ربيعة بن مالك بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب ؛ وأخوه نُعَيْم بن هُبَيْرة .

وهؤلاء بنو ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة :

وفيهم البيت والعَدَد . ولدُ ذُهْل بن شيبان : مُحَلِّم ؛ ومُرَّة ؛ وأبو ربيعة ؛ والحارث ؛ ومازِن ؛ وعبد غَنْم ؛ وعوف ؛ وعمرو ؛ وشَيْبان . ولدُه بنَجْران ، ليس فى ولد عوف وعبد غَنْم وعمرو كثيرُ اشتهار ؛ ولهم عَدَدٌ جَمٌّ .

وهؤلاء بنو مُحَلِّم بن ذُهْل بن شيبان :

ولدُ مُحَلِّم بن ذُهْل : عوف بن مُحَلِّم ، الذى يقال له : « لاَ حُرَّ بِوَادِى عَوْف[1] » ؛

(١) راجع « مجمع الأمثال » للميدانى ، ج ٢ ، ص ٥٣١ .

وعمرو بن مُحَلِّم ؛ وربيعة ، وأبو ربيعة ، ابنا مُحَلِّم ؛ وثعلبة بن مُحَلِّم ، رَهْطُ سُكَيْن الخارجيّ ؛ فمن بني عمرو بن مُحَلِّم : ثَوْر بن الحارث بن عمرو بن مُحَلِّم بن ذُهْل ، وهو أخو آكِلِ المُرَار لأُمِّه ؛ ومن ولد ثَوْر المذكور : البطين الخارجيُّ ، الذي كان مع شبيب . ومن بني ربيعة بن مُحَلِّم : الضحَّاك بن قَيس بن الحُصَيْن بن عبد الله بن ثَعْلَبة ابن زَيْد مَناة بن أبي عمرو بن عَوْف بن ربيعة بن مُحَلِّم بن ذُهْل الخارجيُّ ، الذي بايعه مائة وعشرون ألف مُقاتِل على مَذْهَب الصُّفْرِيَّة ، وملك الكوفةَ وغيرها ، وبايعه بالخلافة وسلَّم عليه بها جماعةٌ من قُرَيْش ، منهم : عبد الله بن أمير المؤمنين عمر بن عبد العزيز ، وسليمان بن أمير المؤمنين هشام بن عبد الملك ، وغيرُهما ؛ وفي ذلك يقول شاعرُ الخَوارِج[1] :

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللهَ أَظهَرَ دِينَهُ وصَلَّتْ قُرَيْشٌ خَلْفَ بَكْرِ بْنِ وَائِلِ

وقتله مروان بن محمّد . وولدُ عَوْف بن مُحَلِّم : أبو عمرو ؛ ومالك ؛ وأُمُّ إياس ، تزوَّجها عمرو بن آكِل المُرَار : فولدت له الحارث الملك : أُمُّهم من بني تَغلِب ؛ ومن ولده : عمرو بن عوف بن أبي عمرو بن مُحَلِّم : أُمُّه خُماعة بنت همَّام بن مرَّة ؛ ومنهم : مَعْدِي كَرِب بن سلامه بن ثَعْلَبه بن أبي عمرو بن عَوْف بن مُحَلِّم ، لم يأتِه قطُّ أسيرٌ إلا فكَّهُ .

مضى بنو مُحَلِّم بن ذُهْل بن شَيْبان .

وهؤلاء بنو الحارث بن ذُهْل بن شَيْبان :

منهم : هِلال بن علاقة بن كُرَيب بن راشد بن عيرة بن مالك بن محلِّم بن سيَّار بن أبي عمرو بن الحارث بن ذُهْل بن شيْبان ، كان جدُّ جدِّ جدِّه : مُحَلِّم بن سيَّار بن أبي عمرو ، قد قتله رجلٌ من طيّئ كان يسكن بعَيْن التَّمْر ؛ ثمَّ نزل على ذلك الطائيُّ على

(١) راجع « البيان والتبيين » للجاحظ ، ج ١ ص ٢٧١ و ج ٣ ص ١٦٥ . أما الطبرى (ج ٩ ص ٦٤) ، فنسب البيت إلى شبيل بن عزرة الضبعى .

سبيل الاستضافة الْمُمَكَّا بن عمير بن جُنْدَب بن عمرو بن الحارث بن ذُهْل بن شَيْبان ، وكلٌّ واحد منهما لا يعرف الآخر ، ووالد الْمُمَكَّا المذكور ووالدُ محلِّم بن سيَّار المقتول ، ابنا أَخَوَيْن ، يجتمعان فى الحارث بن ذُهْل بن شَيْبان ؛ فذبح له الطائىُّ ، وأطعمه ، وسقاه ، فبيناهما يشربان ، إذ تذاكرا السيوف ؛ فأخرج الطائىُّ سَيْفَه ، وقال : « بهذا السيف ، والله ، قتلتُ مُحلِّم بن سَيَّار ! » فقال الْمُمَكَّا : « هاتِهِ ! » فأعطاه إيَّاه ؛ فهزَّه ؛ ثمَّ ضرب به رأس الطائىِّ . فندر فى الإناء الذى بين أيديهما ، ثمَّ هرب . ومن بنى الْمُمَكَّا هذا : الخارجىُّ المشهور البِرْذَوْن بن البغل بن الْمُمَكَّا . وعمرو بن الحارث بن ذُهْل بن شَيْبان ، جدُّ أبى الْمُمَكَّا هذا ، هو الذى قتل كُلَيْب بن ربيعة مع جَسَّاس بن مُرَّة بن ذُهْل ، الذى فيه كانت حَرْب بَكْر وتَغْلِب ؛ وفيه يقول مُهَلْهِل(١) :

قَتِيلٌ مَا قَتِيلُ المَرْءِ عَمْرٍو وجَسَّاسِ بن مُرَّةَ ذو ضَرِيرِ

مضى بنو الحارث بن ذُهْل بن شَيْبان :

وهؤلاء بنو أبى ربيعة بن ذُهْل بن شيْبان :

منهم : الْمُزْدَلِف ، واسمُه عمرو بن أبى ربيعة بن ذُهْل ، سُمِّى الْمُزْدَلِف لأنَّه قال لهم يوم التَّحَالِيق : « يا بنى بكر ! ازْدَلِفوا مِقْدارَ رَمْيَتِى برُمْحى هذا » ، وأُمُّه : هِنْد صائدة النَّعام ، وذلك أنَّها كانت امرأةً جزْلةً عاقلةً سديدةً ، فكانت يوماً ، والحىُّ خُلُوفٌ ؛ فإذا بخَيْط نَعام ؛ فركبتْ فرسَ أبيها ، وصادتْ عدَّة من النَّعام ؛ وهى بنت عاصم بن مالك بن تَيْم الله بن ثعلبة بن عُكابة بن صَعْب . فولدُ عمرو بن أبى ربيعة ابن ذُهْل بن شَيْبان : حارثة ذو التاج ، كان على بنى بكر يوم أُوَارة ، إذ قتلوا الْمُنْذِر ابن ماء السماء . ومن ولد حارثة ذى التاج هذا : المبلد الخارجىُّ أيَّام أبى جعفر المنصور ؛ وهانئُ بن مسعود ، الذى هاج القتال بين بنى بكر وبين بنى تَمِيم وضَبَّة والرِّباب يومَ

(١) هذا البيت مذكور فى شرح « حماسة أبى تمام » للتبريزى ، ج ٢ ، ص ٣٨٦ .

ذى قار[١]؛ والزعوم بنت إياس بن شعبة بن هانئ بن قَبِيصة بن هانئ بن مسعود بن عامِر بن عمرو بن أَبى ربيعة، تزوَّجها عُبيد الله بن زياد بن ظَبْيان، فولدت له؛ ثمَّ هلك عنها؛ فخلف عليها عبد الرحمن بن المُنْذِر بن الجارُود؛ فولدت له عبد الكريم، وعبد الرحمن، ومحمَّداً، وخَلَفاً؛ ثمَّ خلف عليها محمَّد بن المُهلَّب بن أَبى صُفْرة؛ ثمَّ طلَّقها؛ فخلف عليها قُتَيْبة بن مُسْلِم، فولدت له سَلْم والحجَّاج ابنى قُتَيْبة؛ ثمَّ خلف عليها بعده عبد الله إياسُ بن أَبى مَرْيَمَ الحَنَفىُّ. ومنهم: مَفْروق، واسمُه النُّعمان بن عمرو الأَصَمِّ بن قيس بن عامر بن عمرو بن أَبى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان، من فُرسان بَكْر وسادَاتِهم؛ وزياد بن قَتادة بن جُنْدَب بن سَيَّار بن مَرْثَد بن عامِر بن عمرو بن أَبى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان، وهو الذى قتل الربيع بن زياد فى بيته. ومنهم: أَعْشَى بنى أَبى ربيعة[٢]، وهو عبد الله بن خارِجة بن حبيب بن قَيْس بن عمرو بن أَبى ربيعة الشاعر.

مضى بنو أَبى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان.

وهؤُلاء بنو مُرَّة بن ذُهل بن شيْبان بن ثَعْلبة:

ولد مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبان: هَمَّام: أُمُّه أَسَدِيَّة؛ وجَسَّاس، قاتِل كُلَيب التَّغْلِبِىّ: أُمُّه تَمِيميَّة من بنى عمرو بن سَعْد بن زيد مَناة بن تَمِيم؛ ونَضْلَة: أُمُّه من بنى ابى مالك بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان؛ وسعْد؛ ودُبّ؛ وكسر؛ وبُجَيْر؛ وجُنْدَب؛ وسَيَّار؛ والحارِث، يُعْرَفون ببنى هِنْد، وهى أُمُّهم، وهى من بنى تَغْلِب. فمن بنى سَعْد بن مُرَّة بن ذُهْل: المُثَنَّى بن حارثة بن سَلَمة بن ضَمْضَم بن سَعْد بن مُرَّة بن ذُهل، أَوَّلُ من حارب الفُرْس أَيَّام أَبى بكر — رضى الله عنه — وهو قاتل مِهْران؛ وحَوْشَب بن زيد بن الحارث بن يزيد بن رُوَيْم بن عبد الله بن سعد بن مُرَّة بن ذُهْل، ولى شرطة الحجَّاج؛ وابنه العَوَّام بن حَوْشَب المحدِّث؛

(١) اغ ج ٢٠ ص ١٣٢ — ١٣٧.

(٢) اغ ج ١٦ ص ١٦٠ — ١٦٢.

وقتل يزيد بن رُوَيْم المذكور سُلَيْك بن السُّلَكَة ؛ ومن ولده : عليُّ بن الفضل بن حَوْشَب ، الذى ساد بإصبهان أيّام بنى العبّاس ؛ ومنهم : عَدىّ بن الحارث بن رُوَيْم ابن عبد الله بن سعد بن مُرّة بن ذُهْل ، ولاه علىٌّ — رضى الله عنه — بَهُرَسِير ؛ ومنهم : بنو مكحول بن الخندق بن أسْوَد بن عبد الله بن البَرَاء بن سعد بن مُرّة بن ذُهْل ، وهم بيت بنى هِنْد بالبادية . ومن ولد دُبّ بن مُرّة بن ذُهْل : عِمْران بن مُرّة ابن الحارث بن مُرّة بن دُبّ بن مُرّة بن ذُهْل ، كان رئيساً ؛ ومنهم : بنو أبان بن دُبّ ، لهم عَدَدٌ . وأمّا ولد سيّار ، وجُنْدَب ، وكسر ، و بُجَيْر ، ونَصْلة ، فقليلٌ .

وهؤلاء بنو جَسّاس بن مُرّة بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثَعْلبة :

ولدُ جَسّاس بن مُرّة : شِهاب ، ولأى ، والفِزْر ، وماعِز : وعَبْد عَدىّ ؛ منهم : القائم بأمر أحمد بن عيسى بن الشيخ .

وهؤلاء بنو هَمّام بن مُرّة بن ذُهْل :

ولد هَمّام بن مُرّة ، وفيه البيت ، والعَدَد : الأسْعَد ؛ ومُرّة ، والحارث ؛ وعَوْف : أمُّهم من بنى تَغْلِب ؛ وعمرو : أمّه من بنى الحارث بن كَعْب ؛ وأبو عمرو ؛ وثَعْلَبة ؛ وعائشة ؛ ومازن ؛ وعبد الله : أمُّهم من بنى قَيْس بن ثَعْلَبة بن عُكابة . منهم : بنو الشقيقة ، وهم بنو سَيّار وسمير وعبد الله وعمرو بنى الأسعد بن همّام ، نُسِبوا إلى أمّهم ، وهى الشقيقة بنت عُبَاد بن عمرو بن ذُهْل بن شَيْبان ؛ ومنهم : يزيد بن مُسْهِر بن أصْرَم بن ثعلبة ابن الأسعد بن همّام بن مُرّة ؛ ومنهم : بنو مُرّة بن الحارث بن هَمّام ، وهم بخراسان ؛ ولبنى عمرو بن الحارث بن همّام عَدَدٌ ضخمٌ ، منهم : عبد الله ذو الجدَّيْن بن عمرو بن الحارث بن هَمّام ؛ وبِسْطام بن قَيْس بن مسعود بن قَيْس بن خالد بن عبد الله ذى الجدَّيْن بن عمرو بن الحارث بن هَمّام ؛ وابنه زِيق بن بِسْطام ، والد حَذْرَاء التى

تزوَّجها الفَرَزْدَق[1] ، وبها يَنْسِبُ ؛ وبجاد بن قيس ، أخو بِسْطام بن كعب بن قيس ؛ وابنه قَيس بن بجاد ؛ وهُدْبة الخارِجىّ ، واسمه حُريث بن إياس بن حَنْظَلة بن الحارث بن قَيْس بن خالد بن عبد الله ذى الجدَّيْن . ومن بنى مُرَّة بن هَمَّام بن مرَّة بن ذُهْل : الصُّلْب ، وهو عمرو بن قيس بن شَراحيل بن مُرَّة بن همَّام بن مرَّة بن ذُهْل ؛ ومفروق ، واسمه الحارث بن الصُّلْب ، وهو عمرو بن قيس بن شراحيل المذكور آنفاً ؛ وابن أخيه الحَوْفَزَان ، واسمه الحارث بن شَريك بن الصُّلْب ؛ ومعن بن زائدة بن عبد الله ابن مَطَر بن شَريك بن الصُّلْب ؛ وبنوه عبد الله ، والمفضل ، وزائدة ؛ أُخِذَ زائدة هذا فى الزندقة أيَّام المهدىّ ، هو وداوود بن روح بن حاتم بن قبيصة بن المهلَّب ؛ فتابا وأُطلقا ؛ وابن أخيه ، القائد أيّام بنى العبَّاس، يزيد بن مزيد بن زائدة بن عبد الله بن مَطَر ؛ وابنُه القائد المشهور خالد بن يزيد الذى يرثيه حبيب بقوله[2] :

ءَاللهُ إنِّى خالِدٌ بَعْدَ خالِدِ

وآخرُ اسمه محمَّد ، ولى أرمينية بعد أبيه يزيد بن مزيد ، وهو ابن عشرين سنة ؛ وعُبيد الله ، وأحمد ، وأسد ، بنو يزيد بن مزيد ، كلُّهم قوَّاد لهم رياسة ؛ وكان لخالد بن يزيد من الولد : محمَّد ، وعلىّ ، وأحمد ، ويزيد ، كانوا أيضاً قوَّاداً . اتَّصلت الرياسة فيهم من أوَّل أيَّام مروان بن محمّد ، ثمّ جميع دولة بنى العبَّاس ، إلى آخر أيَّام المعتضد . وذَكر القاضى أحمد بن كامِل ، صاحبُ أبى جعفر الطَّبَرىّ ، أنَّ دار خالد بن يزيد ابن مزيد بيعت فى أيام المُطيع بعد إدبار بغداد والدولة بعشرة آلاف درهم . قال : ولو بيع بهذا الثمن مساميرُها ، لكان من الغَبْن بحيث يُباع الشىء المَسْرُوقُ ، قال : وكان فيها مسجدٌ كبيرٌ لصلاة خَدَمه وحَشَمه داخل الدار . قال : وكان فى أقسام دُورها أزيد من مائة بئر — ولله الأمر من قبْل ومن بعْد — ؛ والخارِجىُّ المشهور شبيب بن يزيد

(١) اغ ج ٧ ص ٧٥ .
(٢) راجع «ديوان» أبى تمام (نشر محيي الدين الخياط ، القاهرة) ص ٣٦٣ ، وهاهو الشطر الثانى :
وناس سراج المجد نجم المحامد

ابن نُعيم بن قيس بن الصُّلب بن قيس المذكور ؛ وكان أبوه من مُهاجِرة الكوفة ؛ ووُلد شبيب سنة ٢٦ يومَ النحر ؛ وأُمُّه جَهِيزة ، التى يضرب بها المَثَل ، فيُقال : « أَحْمَقُ من جَهِيزة[١] » : أُمُّه من سبي سلمان بن ربيعة أيّام عثمان — رضى الله عنه — وذلك أنّها لما تحرّك شبيب فى بَطنها ، قالت : « أُحِسُّ فى بَطنى شيئاً يَنْقُر » ؛ وابنه الصحارىُّ بن شبيب[٢] ، وبه كان يكنّى شبيب ، خرج أيضاً أيّام خالد بن عبد الله القسرىّ .

ومن موالى بنى مازِن بن همّام بن مرّة ، كان أبو عثمان بكر بن محمّد المازِنىُّ النحوىُّ البَصْرىُّ المشهور ؛ وقيل : بل من موالى بنى مازِن بن ذُهْل بن شَيْبان .

مضى بنو شَيْبان .

وتمّ الكلامُ فى جميع ربيعة بن نزار . ومضى بنو نِزار بن مَعَدّ .

وهؤلاء ولدُ إياد بن مَعَدّ :

ولدُ إيَاد بن مَعَدّ : زُهْر ؛ ودُعْمِى ؛ ونمارة . فمن قبائل زُهْر : الحذاق بن زهر ؛ والثليل بن زُهْر ؛ وصُبْح بن زُهْر . ومن قبائل دُعْمِى : برد بن أَفْصَى بن دُعْمِى ؛ ويَقْدُم بن أَفْصَى بن دُعْمى . ومن قبائل نمارة : الطَّماح بن نمارة . ودارُهم بالمشرق الجزيرة ، وبالأندلُس قَرْمُونة ولَبْلة . منهم : كَعْب بن مامة الجواد بن عمرو بن ثعلبة ابن إياد ؛ وقُسّ بن ساعدة بن عمرو بن شمر بن عدىّ بن مالك بن أيدعان بن النمر ابن واثلة بن الطمشان بن عبد مَناة بن يَقْدُم بن أَفْصَى بن دُعْمى بن إياد ، الحكيم المشهور ؛ وأبو دُوَاد الشاعر[٣] ، واسمُه جارية بن الحجّاج ؛ وقيل : هو حنظلة بن الشرقىّ ؛ والقاضى المُعْتَزِلىُّ أحمد بن محمّد بن أبى دُوَاد ، واسم أبى دُوَاد فرج ، وقيل دعمى بن جرير بن عبد الله بن عباد بن سلام بن مالك بن لخم بن قنصر بن ميعة بن حان بن الدوس بن

---

(١) راجع « مجمع الأمثال » للميدانى ، ج ١ ، ص ٣٩٣ . (٢) راجع الطبرى ج ٢ ص ١٦٣٣ — ١٦٣٤ . (٣) راجع ابن قتيبة « الشعر والشعراء » (تحقيق أحمد محمد شاكر) ، ج ١ ، ص ١٨٩ ، وما أشار إليه من المراجع .

الدُّئِل بن حُذافة بن زُهير بن نِزار ؛ وكان له بنون عشرة : محمَّد ، وهو أبو الوليد ؛ والعبَّاس أبو حُذافة ؛ وهارون أبو الجَهْم ؛ وجرير أبو مالك ؛ وعبد الله ؛ وأبو مُضَر ؛ وأبو إِيَاد ؛ وأبو دواد ؛ وابْنان ، لا أَقِفُ على اسمَيْهما .

ذكر يعقوب بن إسحاق الكِنْدىّ أنَّه سمع القاضى ابن أبى دواد يقول : استتر عبد الرحمن بن معاوية بن هشام ، صاحبُ الأَندلُس ، عند حَدِّى بقِنَّسْرِين أَربعة أشهر ، أيَّامَ قَتْلِ قومِه ، فى أوَّل دولة بنى العبَّاس .

مضى إِيَاد بن مَعَدّ .

وهؤلاء بنو عَكّ بن عَدْنان :

وقد قيل : بنو عَكّ بن الديث بن عَدْنان . منهم : غافِق بن الشاهد بن عَلْقَمة بن عَكّ ؛ ودارُهم بالأَندلُس معروفة باسمهم ، فى الجوف فى شمال قُرْطُبة . منهم : بنو أَسْلُم (بضمّ اللام) ابن القيانة بن غافِق ؛ ومنهم كان أَمير الأَندلُس عبد الرحمن بن عبد الله بن مخش بن زيد بن جَبَلَة بن ظهير بن العائذ بن عائذ بن عافِق بن الشاهد بن عَلْقَمة بن عَكّ ؛ وله عَقِبٌ قد خمل ، بُرْبيانة الغافِقيِّين بقرب إِشْبِيلِيَة ، على النَّهْر الأَكْبَر .(١)

مضت عَكّ بن عَدْنان .

وانقضى الكلام فى جميع ولد عَدْنان . والحمدُ لله ربّ العالمين .

---

(١) أى الوادى الكبير ، الذى لا زال يسمى الى اليوم باسمه العربى ، وهو Guadalquivix .

وهؤلاء اليمانيَّة :

اليَمَانِيَّة كلُّها راجعةٌ إلى ولد قَحْطانْ ؛ ولا يصحُّ ما بعد قَحْطان . فولدُ قحْطان : لأي ؛ وجابر ؛ والمُتَلَمِّس ؛ والعاصي ؛ وخاشم ؛ والمتغشّم ؛ وعاصي ؛ ومعزر ؛ ومنيع ؛ والقُطامي ؛ لم يعقب منهم أحدٌ ؛ وظالم ؛ ونُبَاتة ، دخل بنوه في الرحمة من حِمْيَر ؛ والحارث . فولدُ الحارث هذا : فَهْم ، يقال لهم الاقيُون ، وهم رَهْط حنظلة بن صعوان بني الرسّ ، والرسُّ ما بين نَجْران إلى اليَمن ومن حَضْرَمَوْت إلى اليَمامة ؛ ويَعْرُب . فولدُ يَعْرُب : يَشْجُب بن يَعْرب بن قَحْطان ، وفيهم الجَمْهَرة والعَدَد ؛ وحَيدان ؛ وجنادة ؛ ووائل ؛ وكَعْب . فولدُ يَشْجُب : سَبَأ ، وهو عامر ؛ فولد سَبَأ : كَهْلان ؛ والعَرَنْجَج ، وهو حِمْيَر ؛ وفيهما العَدَد والجَمْهَرة ؛ وزَيْدان ؛ وعبد الله ؛ والنعمان ؛ والمولود ؛ ويشجُب ؛ ورُهم ؛ وشداد ؛ وربيعة . فولدُ زَيْدان : نَجْران : فبه سُمِّيت نَجْران . وأمّا عبد الله والنُّعمان والمولود ويشجُب ورُهم وشدّاد وربيعة ، فبنوهم هم السَّائيُّون ، ليس لهم نسبٌ يذكر دون سَبَأ .

وهؤلاء بنو كَهْلان بن سَبأ :

فولد كَهْلان بن سَبأ : زيد ؛ فولدُ زيد بن كهلان بن عامر ، وهو سَبَأ ، بن يشجُب بن يعرُب بن قَحْطان : عريب ، ومالك .

وهؤلاء ولدُ مالك بن زيد بن كهْلان بن سَبَأ :

ولدُ مالك بن زيد بن كهلان : الخيار ؛ ونَبْت .

وهؤلاء ولد نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ :

ولدُ نَبْت بن مالك : الغوث . فولد الغوث : أُدَد ، وهو الأَزْد ؛ وعمرو . فمن ولد عمرو : خَثْعَم ، وبَجِيلة .

وهؤلاء بنو الأَزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبَأ :

ولدُ الأَزْد : مازِن ؛ ونصر ؛ وعمرو ؛ وعبد الله ؛ ووقدان ؛ والأهبوب

وهؤلاء بنو مازن بن الأَزْد :

فولدُ مازِن بن الأَزْد : عمرو ؛ وعَدِيّ ؛ وكعب ؛ وثعلبة .

وهؤلاء بنو ثعلبة بن مازِن بن الأَزْد :

فولدُ ثعلبة بن مازن : عامر ؛ وامرؤ القيس ؛ وكُرْز .

وهؤلاء ولد امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأَزْد :

فولدُ امرىء القيس بن ثعلبة : حارثة الغِطْرِيف . فولدُ حارثة الغِطْرِيف : عامر ماء السماء ؛ والتوءم ؛ وعَدِيّ .

وهؤلاء ولد عامر ماء السماء بن حارثة الغِطْرِيف بن امرئ القيس ابن ثعلبة بن مازن بن الأَزْد :

فولدُ عامر ماءِ السماء : عمران الكاهن ؛ لم يعقب ؛ وعمرو مُزَيْقِيَاء . فولد عمرو مُزَيْقِيَاء بن عامر ماءِ السماءِ بن حارثة الغِطْرِيف : ذُهْل بن عمرو ، وهو وائل ، وقع ولدُه فى نجْران . فمنهم : إليا ، أُسْقفُ نجْران ، ووادعة بن عِمْران ، دخل فى هَمْدان ؛ وعمران بن عمرو ؛ وحارِثة بن عمرو ، وقيل : من ولده خُزاعة ، وبارق ؛ وجفنة

ابن عمرو ؛ من ولده : الجفنة ، والحارث المحرِّق ؛ وثعلبة العَنْقاء بن عمرو ، من ولده الأَوْس والخَزْرَج ؛ وأبو حارثة بن عمرو ؛ ومالك بن عمرو ؛ وكعب بن عمرو . وشربوا كلُّهم من ماءِ غَسَّان : فكلٌّ ولد عمرو بن عامر يُدْعَوْن غسَّان حاشى أبا حارِثة ، وحارِثة ، وعمران ، وثعلبة العَنْقاء ، ووادعة ، وذُهْل ؛ فليسوا غسَّان ، ولم يشربوا من ذلك الماء . فغسَّان هُمْ بنو الحارث ، وجفنة ، ومالك ، وكعب ، بنى عمرو مُزَيْقِياء فَقَطْ .

وهذا نَسَب الأَنْصَار — رضى الله عنهم :

وهم من ولد ثعلبة بن عمرو مُزَيْقِيَاء بن عامر ماءِ السماء بن حارثة الغِطْرِيف ابن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأَزْد . فولدُ ثعلبةَ بن عمرو : حارِثة . فولدُ حارِثة بن ثعلبة : الأَوْس ، والخَزْرَج ، أُمُّهما قَيْلة بنت الأَرْقَم بن عمرو بن جَفْنة ابن عمرو مُزَيْقِيَاء .

وهؤلاءِ بنو الأَوْس بن حارِثة بن ثَعْلَبَة بن عمرو مُزَيْقِياء :

ولدُ الأَوْس بن حارِثة : مالك . فولدُ مالك بن الأَوْس بن حارثة بن ثعلبة ابن عمرو مُزَيْقِياء : عَوْف بن مالك بن الأَوْس ، وهم أهلُ قُباء ؛ وعمرو بن مالك ابن الأَوْس ، وهو النَّبِيت ؛ ومُرَّة بن مالك بن الأَوْس ، وهم الجَعَادِرة ؛ وجُشَم ابن مالك بن الأَوْس ؛ وامرؤ القيس بن مالك بن الأَوس : أُمُّهم كلِّهم هِنْد بنت الخَزْرَج أخى الاوْس .

وهؤلاءِ بنو عَوْف بن مالك بن الأَوْس بن حارِثة :

وَهُمْ أَهلُ قُباء . ولدُ عَوْف بن مالِك بن الأَوْس : عمرو بن عَوْف ؛ والحارِث ابن عوف ، دخل بنوه فى بنى أُمَيَّة بن زيد .

وهؤلاءِ بنو عمرو بن عَوْف بن مالك بن الأَوْس :

فولدُ عمرو بن عوف : عوف ، وثعلبة ، وحبيب ، ووائل ، ولَوْذَان ؛ كان بنو لَوْذَان هؤلاء يُدْعَوْن فى الجاهليَّة بنى الصَّمَّاءِ ؛ فسَّماهم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بنى السميعة . فولدُ عوف بن عمرو بن عوف بن مالك : مالك ، وكُلْفة ، وحَنَش ؛ دخل بنو حنش فى بنى ضُبيعة بن زيد . فولدُ مالك بن عوف بن عمرو بن مالك بن الأَوس : زيد ، بَطْنٌ ضخمٌ ينقسم على بطون ؛ وعزيز ؛ ومعاوية ، بطْنٌ ، ليس يسكنون بقُباء . فولدُ زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس : ضُبَيعة بن زيد ، بَطْنٌ ؛ وأَميَّة بن زيد ، بَطْنٌ ؛ وعُبيد بن زيد ، بطنٌ . فمن بنى ضُبيعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس : عُبيدُ الله ، رئيسُ الأَنصار يوم الحَرَّة ، بنُ حَنْظَلة غَسِيل الملائكة بن أَبى عامر الفاسق ، واسمُه عبد عمرو بن صَيْفى بن النُّعمان بن مالك بن أُمَيَّة بن ضُبيعة بن زيد ، قتل يومئذٍ — رحمه الله — هو وثمانية من ولده . ومن بقيَّتهم : بنو ربيع بن محمَّد بن ربيع بن سليمان بن ربيع بن إبراهيم بن سليمان بن متوكّل بن طاهر بن عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن حَنْظَلة غَسِيل الملائكة ، كانوا بقُرْطُبة يتولَّون الأَهْراء ؛ وسُكناهم بمقبرة بنى العبَّاس فى الجانب الشرقىّ ؛ ومنهم : حَمِىُّ الدَّبْر عاصم ابن ثابت بن أَبى الأَقْلَح ، واسمُ أَبى الأَقلَح قيس بن عِصْمة بن النُّعْمان بن مالك بن أُمَيَّة بن ضُبيعة بن زيد ؛ وابنته جميلة أُمُّ عاصم بن عمر بن الخطَّاب ؛ وابنُ ابنه الشاعر الأَحْوَص(١) ، وهو عبد الله بن محمَّد بن عبد الله بن حَمِىِّ الدَّبْر عاصم بن ثابت ؛

(١) اغ ج ٤ ص ٤٠ — ٥٩ .

و بباجَةَ : آل حَفْص بن أحمد بن عمَّار بن جُبير بن يوسف بن ثعلبة بن يزيد بن ثعلبة ابن أوْس بن عبد الله بن محمَّد بن حَمِيّ الدَّبْر عاصم بن ثابت — رضى الله عنه — ؛ وعامر بن ثابت أخو حَمِيّ الدَّبْر ، الذى ضرب عنق عقبة بن أبى مُعَيْط ؛ ومعاوية بن إسحاق بن يزيد بن حارثة بن مجمع بن العَطَّاف بن ضُبيعة بن زيد ، قُتل مع زيد بن علىّ بالكوفة ؛ ومُعَتِّب بن قُشَيْر بن مُلَيْل بن زيد بن العطّاف بن ضُبيعة . ومنهم عُمير بن معبد بن الأزعر بن زيد بن العطَّاف بن ضُبيعة ، بدرىٌّ . ومنهم ، ممَّن لم يوصَل نسبُه ، أبو سفيان بن الحارث بن قيس بن يزيد ، من شهداء أُحُد ؛ وقيس بن يزيد ؛ ومالك بن أُمية ، وهما أيضاً من شُهَداء أُحُد — رضى الله عنهم — ؛ و بِجَاد ابن عثمان بن عامر ، عُدّ من أهل مَسْجد الضِّرار .

ومن بنى أُميَّة بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس : أبو لُبابة ، واسمُه بَشير[1] ، وأخواه مُبَشِّر[2] ؛ ورِفاعة ، بنو عبد المُنْذِر بن زِرّ بن زيد ابن أُميَّة بن زيد بن مالك ، بَدْريُّون . ومن ولده : الحجَّاج بن الحسين بن السائب ابن أبى لُبابة ، محدِّث ، قُتل يوم قُدَيْد ؛ وسَعْد بن عُبيد بن النُّعمان بن قَيْس بن عمرو بن زيد بن أُميَّة بن زيد بن مالك ، بدرىٌّ ، وعُوَيْمر بن ساعِدة بن عائش بن قَيْس بن زيد بن أُميَّة بن زيد بن مالك ، بدرىٌّ ، قُتل يوم أُحُد ، وقيل : مات أيّام عمر ؛ ومن ولده : الشاعر السرىُّ[3] بن عبد الرحمن بن عتبة بن عُوَيْمر بن ساعِدة ؛ وعويمر بن سعد بن شهيد بن عمرو بن زيد بن أُميَّة بن زيد بن مالك ، له صحبة ، وولَّاه عمر فِلَسْطين . ومنهم أيضاً : ثَعْلَبة بن حاطب ، بَدْرىّ[4] ؛ ورافع بن عُنْجُدة ، بَدْرىّ[5] ؛ ووديعة بن ثابت ، من أهل مسجد الضِّرار .

ومن بنى عُبَيْد بن زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس: أُنيس بن قَتادة بن ربيعة بن خالد بن الحارث بن عبيد بن زيد ، بَدْرىٌّ ؛ وكلثوم

(١) اس ٦٩٨ . (٢) اس ٧٦٧٠ . (٣) اغ ١٨ ص ٦٥ — ٦٨ .
(٤) اس ١٩٢٨ . (٥) اس ٢٥٤٣ .

ابن الهِدْم بن امرئ القيس بن الحارث بن زيد بن عبيد بن زيد بن مالك ، نزل عليه رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — بقُباء ؛ وخالد بن حِزام ، أحد بُناة مسجد الضِّرار ؛ وبِشر ، ورافع ، من أهل مسجد الضِّرار أيضاً .

مضى بنو زيد بن مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

وهؤلاء بنو أخيه عزيز بن مالك بن عوف :

منهم : جَرْوَل بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك بن عمرو بن عزيز بن مالك ؛ وابنُه زُرارة بن جَرْوَل ، كان ممّن قام على عثمان — رضي الله عنه — ؛ فهدم بُسْر بن أبي أرطاة داره بالمدينة .

مضى بنو عزيز بن مالك بن عوف .

وهؤلاء بنو أخيه معاوية بن مالك بن عوف :

منهم : جابر بن عَتِيك بن الحارث بن قيس بن هَيْشة بن الحارث بن أُميَّة بن معاوية بن مالك ، بدريٌّ[1] ؛ وابنُه أبو عَبْس بن جابر ؛ وابن عمِّهما ، حاطب بن قيس ابن هَيْشة بن الحارث ، وفيه كانت حَرْب حاطِب ؛ وأبو الربيع عبد الله بن عبد الله بن ثابت بن قيس بن هَيْشة ، له صحبةٌ محمودةٌ[2] .

مضى بنو مالك بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس .

وهؤلاء بنو أخيه كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف :

ولدُ كُلْفة بن عوف : جَحْجَبَا بن كُلْفة ، بطنٌ . فولدُ جَحْجَبَا : الحريش ، ومجدعة ، والأصْرَم ، وكعب ، وعمرو ، وعامر . منهم أُحَيْحة بن الجُلَاح بن الحريش ابن جَحْجَبَا بن كُلْفة بن عوف[3] ؛ ومن ولده المنذر بن محمَّد بن عقبة بن أُحَيْحة بن

(١) اس ١٠٣٠ . (٢) اس ٤٧٨٦ .
(٣) اغ ج ١٣ ص ١١٩ — ١٢٤ ؛ اس ٥٥ .

الجُلاح ، بدريٌّ ، قُتل يوم بئر مَعُونة ؛ ومنهم : عبد الرحمن بن أبي لَيْلى بلال بن بُلَيْل ابن أُحَيْحة ابن الجُلاح ، تابعيٌ ؛ وابناه عيسى ، المحدِّث ، ومحمَّد ، قاضي الكوفة ؛ شهد أبو لَيْلَى صِفِّين مع عليّ في سبعة من ولده ؛ وكان له أَزْيَد من عشرة ذكور ، منهم : عبد الله بن أبي لَيْلى ، كان له ولدٌ اسمه المختار بن عبد الله ؛ ولعيسى بن عبد الرحمن ابن أبي ليلى ابنٌ اسمُه عبد الله ، محدِّثٌ ، تزوّج بنت القاضي محمَّد بن عبدالرحمن بن أبي لَيْلى ؛ فولدت له ابناً اسمُه عبد الرحمن ، ولقبُه عُبيد ؛ ولي القضاء بالكوفة هو وابنه بكر بن عبد الرحمن . ومن ولد القاضي محمَّد بن عبد الرحمن بن أبي لَيْلى : محمَّدُ بن عمران القاضي المذكور ؛ وكانت للقاضي محمَّد بن عبد الرحمن ابنةٌ اسمُها حمَّادة ، رُوى عنها الحديث ؛ وعمَّتاه : أُمُّ بكر ، وآمنة ، بنتا أبي لَيْلى ، رُوى عنهما الحديث ؛ وعبد الله بن عياض بن عمرو بن بلال بن بُليل بن أُحَيْحة بن الجُلاح ، جدُّ الناسك العُمَريّ لأُمّه ؛ وخُبيب بن عديّ بن مالك بن عامر بن مَجْدعة بن جَحْجَبَا بن كُلْفة[1] ، المصلوب بالتنعيم — رضي الله عنه — ، ومعن بن فَضَالة بن عُبيد بن نافِذ بن صَهْبة بن الأصْرَم ابن جَحْجَبَا ، ولي اليَمَن ؛ وعبَّاد بن الحارث بن عديّ بن الأَسْوَد بن الأَصْرَم[2] ، قُتل يوم اليمامة شهيداً — رضي الله عنه .

مضى بنو كُلْفة بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس .

وهؤلاء بنو أخيه حَنَش بن عوف بن عمرو بن عوف :

منهم : سَهْل[3] وعثمان[4] ابنا حُنَيْف بن واهب بن العكيم بن ثعلبة بن مجدعة بن الحارث بن عمرو ، وهو بجرج ، بن حَنَش بن عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الاوْس ، لهما صحبة فاضلة ؛ وكان أخوهما عبَّاد بن حُنَيْف يُتَّهَم بالنفاق ؛ ولي عثمان البصرة لعليّ . وكان لسَهْل ابنٌ اسمُه أَسعد ، يُكنَّى أبا أُمامة ، محدِّثٌ ؛ له من الولد محمَّد ،

---

(١) اس ٢٢٢٢ . (٢) اس ٤٤٥٨ . (٣) اس ٣٥٢٧ . (٤) اس ٥٤٣٥ .

وعبد الله ، وسَهْل ، بنو أبى أُمامة بن سَهْل ؛ وأبو بكر بن عثمان بن سَهْل بن حُنَيْف ، محدِّث أيضاً ؛ وحَكَم ، وعَبْد ، ابنا حَكِيم بن عبّاد بن حُنَيْف .

مضى بنو عوف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس

وهؤلاءِ بنو أخيه ثعلبة بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس :

منهم : عبد الله[١] ، أمير الرُّماة يوم أُحُد ، وأخوه خوّات[٢] ، ابنا جُبير بن النُّعمان ابن أُميَّة بن البُرَك بن امرئ القيس بن تعلبة بن عمرو بن عوف ؛ وعمُّهما الحارث ابن النعمان بن أُميَّة ، بدرىّ[٣] ؛ استُشهد عبد الله يوم أُحُد ؛ وكان خوّات من فضلاء الصحابة ، وهو كان صاحبُ ذات النِّحْيَيْن الهُذَليَّة فى الجاهليَّة ؛ وكان شاعراً[٤] . ومن ولده : خوّات بن صالح بن خوّات بن جُبير ، محدِّث ؛ وابن عمِّه لَحًّا : خوّات بن بُكَيْر بن خوّات بن جُبَيْر ، من أصحاب محمَّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن القائم بالمدينة ؛ وابنُ عمِّهما : عاصم بن قيس بن ثابت بن النُّعمان بن أُميَّة بن البُرَك ، بدرىٌّ[٥] ؛ وعمَّاه : أبو ضَيَّاح بن ثابت ، وأبو حَنَّة بن ثابت ، بدريَّان[٦] ؛ وابن أخيهما : سالم بن عُمير بن ثابت ، بدرىٌّ[٧] .

وهؤلاءِ بنو أخيه لَوْذَان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس :

منهم : صَيْفى بن ساعِدة بن عبد الأَشْهَل بن مالك بن لَوْذان بن عمرو بن عوف[٨] ، تُوفِّى — رحمه الله — بالكُدَيْد ؛ فكفَّنه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ودفنه هنالك .

مضى بنو لَوْذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس .

---

(١) اس ٤٥٨٢ . (٢) اس ٢٢٩٨ . (٣) اس ١٤٩٥ .
(٤) اغ ج ١٢ ص ٧٧ — ٧٨ . (٥) اس ٤٣٥٨ . (٦) اس كنى ٢٤٨ .
(٧) اس ٣٠٤٦ . (٨) اس ٤١٠٩ .

وهؤلاء بنو أخيه حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوس :

منهم : خلاَّد[١] ، وأخواه جلاَّس ، والحارث ، بنو سُوَيْد بن الصامت بن خالد بن عطيَّة بن خَوْط بن حبيب بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأوْس : خلاَّد من الفضلاء ؛ وأخوه جلاَّس كانت له نزعةٌ ؛ ثم حُمِدَ أمْرُه إلى أن مات ؛ وكان الحارث منافقاً ، وهو قاتل المُجَذَّر بن زِيَاد البَلَوىّ غيلة ؛ فقتله رسُول الله — صلى الله عليه وسلم — قَوَداً ؛ وقد قيل إنَّه تبرَّأ عند القتل من النفاق ، وقال : « يا رسول الله ، والله ما قتلتُ المُجَذِّر شكًّا فى دينى ، ولا نفاقاً ؛ ولكنِّى ، لما رأيتُ قاتِلَ أبى لم أتمالكْ أن قتَلْتُهُ » وكان المُجَذَّرُ قتل فى حرب بُعاث سُوَيْدَ بن الصامِت ؛ فلما كان يوم أُحُد ، اغتاله الحارث بن سُوَيْد ، فقَتَلَه ؛ ولم يعرف بذلك أحدٌ من ولد آدم إلى أن نزل جبريل — عليه السلام — بذلك على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ فنهض رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إلى قباء ؛ فاجتمع إليه بنو عمرو ابن عوف ؛ فأتى الحارث فى جمْلتهم ، وعليه خلقةٌ له ؛ فأمر رسولُ الله — صلى الله عليه وسلم — بعضَ الأنصار بضرب عنقه ، فقال الحارث : « وَفِيمَ يا رسولُ الله ؟ » فقال : « لقتلك المُجَذَّر بن زِيَاد » فما زاد كلمة على أن قام ومدَّ عُنُقَه ، وحينئذٍ قال ما ذكرنا ، واعترف .

﴿ قال علىٌّ ﴾ : وهذا لا يجوز غيرُه ، لأنَّه شهد يوم أُحُد ، ولم يشهد أُحُداً منافقٌ .

ومن حُلَفاء بنى عمر بن عَوْف : طلحة بن البَراء بن عُمَيْر بن زيد بن ثَعْلبة بن غَنْم بن سرى[٢] ، مات غُلاماً — رضى الله عنه — وهو مذكورٌ فى بَلِىّ .

مضى بنو عمرو بن عَوْف بن مالك بن الأوْس . وتمَّ بذلك الكلام فى بنى عَوْف ابن مالِك بن الأوْس .

---

(١) اس ١١٧٩ (٢) اس ٤٢٥٨ .

وهؤلاء بنو عمرو بن مالك بن الأَوْس ، وهم النَّبِيت :

فولدُ عمرو بن مالك بن الأَوْس بن حارثة : الخَزْرَج بن عمرو ، وعامر بن عمرو . فولدُ الخَزْرَج بن عمرو بن مالك : الحارث ، وكعب ، وهو ظَفَر ، وهو بَطْنٌ . فولدُ الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأَوْس : جُشَم ، وحارِثة ، بطنٌ . فولدُ جُشَم : عبد الأَشْهَل ، بطنٌ ضخمٌ ؛ وزعوراء ، بطنٌ ، وهم أَهْلُ راتِج ؛ وعمرو ؛ والجريش .

وهؤلاء بنو عبد الأَشْهَل بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج ابن عمرو بن مالك بن الأَوْس بن حارِثة :

منهم : سَعْد بن مُعاذ بن النُّعمان بن امرىء القيس بن يزيد بن عبد الأَشْهَل بن جُشَم ، وهو — رضى الله عنه — الذى اهتَزَّ عَرْشُ الرحمن — عزَّ وجلَّ — لموته ، بدرىٌّ[1] ، من شهداء يوم الخَنْدَق ؛ وله عقبٌ ؛ وأخوه عمرو بن مُعاذ ، بدرىٌّ ، من شهداء أُحُد ؛ وأخوهما زيد بن مُعاذ ، شهد قَتْلَ كعب بن الأشْرَف ؛ وابن أخيهم الحارث بن أوس بن مُعاذ ، بدرىٌّ[2] ، من شهداء أُحُد . ومن ولد سعد بن مُعاذ : مروان بن واقد بن عمرو بن سعد بن مُعاذ ؛ والحُصَيْن بن عبد الرحمن بن سعد بن مُعاذ ، محدِّث ؛ وابن عمِّهم الحارث بن أَنَس بن رافع بن امرىء القَيْس بن زيد بن عبد الأَشْهَل ، بدرىٌّ ، من شهداء أُحُد ؛ وابن عمِّه لَحًّا زياد بن السَّكَن بن رافع بن امرئ القيس ، من شهداء أُحُد ؛ وابنه عمّار بن زياد ، من شهداء بَدْر — رضى الله عن جميعهم — ؛ وابن عمِّهم : سِمَاك بن عَتِيك بن امرئ القيس بن زيد بن عبد الأَشْهَل ، فارِسُهم وسيِّدُهم فى الجاهليّة ؛ وابنُه حُضَيْر الكتائب بن سِماك ، سيِّد الأَوْس يوم بُعاث ، وقُتل يومئذٍ ؛ وابنه أُسَيْد بن الحُضَيْر[3] ، بدرىٌّ ، عَقَبىٌّ ، نقيبٌ ،

(١) اس ٣٢٤٠ . (٢) اس ٢٩٣٦ . (٣) اس ١٨٥ .

لا عقب له — رضى الله عنه — ؛ والضَّحَّاك بن خليفة بن ثعلبة بن عدىّ بن كعب بن عبدالأَشْهَل ، من شهداء أُحُد ؛ وسلمة بن سلامة بن وَقْش ، بدرىٌّ ، عقبىّ[١] ؛ وأَخوه سِلْكان بن سَلاَمة بن وَقْش ، بدرىٌّ ، عقبىّ ؛ وابن عمِّهما سلمة بن ثابت بن وَقْش ، بدرىٌّ ، من شهداء أُحُد ؛ وأَخوه عمرو بن ثابت[٢] ، وهو الأُصَيْرِم ، من شهداء أُحُد ، دخل الجنَّة ولم يسجد لله تعالى سجدةً قطُّ ؛ وابن عمِّهم : عبَّاد بن بشر بن وَقْش ، أَحَدُ قَتَلة كعْب بن الاشرَف ، من شهداء يوم اليَمامة ؛ وسعد بن ريد بن مالك بن ابن عبيد كعب بن عبد الأَشْهَل ، قيل إِنَّه بدرىٌّ .

مضى بنو عبد الأَشْهَل بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأَوْس بن حارثة .

وهؤلاء بنو أَخيه زَعُوراء بن جُشَم :

منهم : مالك ، والحارث ، وعمير ، وإياس . وأَوس ، بنو أَوس بن عتيك بن عمرو بن عبد الأَعلم بن عامر بن زَعُوراء بن جُشَم ؛ قُتل مالك وعمير يوم اليمَامة ؛ وقُتل أَوْس والحارث يوم أُحُد ؛ وقُتل إِياس يوم الخَنْدَق شهَداء — رضى الله عنهم — ؛ وابن عمِّهم أَبو الهيْثم مالك بن التَّيِّهان بن عتيك بن عمرو ، بدرىّ[٣] عَقَبىٌّ ، نقيبٌ ؛ وأَخوه عتيك ابن التَّيِّهان ، بدرىٌّ ، من شهداء أُحُد ؛ وأَخوه عبيد بن التيهان[٤] ؛ قيل إِنَّهما حليفان للأَنصار من قُضاعة ؛ وهذا خطأٌ بلا شكّ ، لأَنَّه لم يكن أَحد من النُّقَباء حَليفاً ، وإِنمَّا كان النُّقَباء من الصَّمِيم الصَّريح .

مضى بنوجُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأَوْس بن حارثة .

وهؤُلاء بنو أَخيه حارثة بن الحارث :

ولدُ حارثة بن الحارث : جُشَم ؛ ومجدعة . فمن بنى جُشَم بن حارثة هذا : رافِع بن

(١) اس ٣٣٨١ . (٢) اس ٥٧٨٥ . (٣) اس ٧٦٠١ (٤) اس ٥٣٢٨ .

خَدِيج بن رافع بن عدىّ بن زيد بن عمرو بن زيد بن جُشَم بن حارثة بن الحارث؛ و بنوه: رِفاعة، وسَهْل، وعبدالله، وعبد الرحمن، بنو رافع؛ وسعيد بن معروف بن رافع بن خديج؛ وهُرَير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج، محدِّث؛ وعسى بن سهل بن معروف بن رافع، محدِّث؛ وأَخَوَاه عثمان، وعمران، ابنا سَهْل؛ وعمُّه مظهر بن رافع، شهد أُحُداً، وقتلته يهود أَيّامَ عمر — رضى الله عنه وعن عمرو ومظهر —؛ وأخوه أيضاً ظُهَير بن رافع؛ وأُسَيْد بن ظُهَير بن رافع بن عدىّ؛ وعبد الله بن أَبى معقل بن نَهِيك[(١)] ابن إساف بن عدىّ، أخى رافع بن عدىّ المذكور، وكان لأَبيه أَبى معقل ولعمِّه عبَّاد ابنى نَهِيك صحبة؛ وهما من الذين صلوا إلى القِبْلَتَيْن — رضى الله عنهما —؛ وكان لعبد الله بن أَبى مَعْقِل أَخٌ اسمُه مَعْقِل؛ ولأُمِّهما أَيضًا صحبة ورواية؛ وأغزى المُصْعَبُ ابن الزُّبير عبدَ الله بن أَبى مَعْقِل زَرَنْج من سِجِسْتان؛ وكان لعبد الله المذكور ابنٌ اسمُه مسكين، وابنةٌ تزوَّجها حبيب بن الحكم بن أَبى العاصى بن أُميَّة بن عبد شمس؛ وكانت لمسكين بن عبد الله ابنةٌ تزوَّجها محمَّد بن خالد بن الزُّبير بن العوّام — رضى الله عنهم —؛ وعَرَابة بن أَوس بن قيظى بن عمر بن زيد بن جُشَم بن حارِثة بن الحارث[(٢)] وهو الذى مدحه الشمَّاخ بن ضِرار الشاعِرُ بقوله[(٣)]:

إِذَا مَارَايَةٌ رُفِعَتْ لِمَجْدٍ ... تَلَقَّاهـا عَرَابَةُ بِالْيَمِينِ

واستصغر النبىُّ — صلَّى الله عليه وسلَّمَ — عَرابة يومَ أُحُد؛ فردَّه مع ابن عمرو وأُسامة بن زيد وجماعة معهم؛ والبراء بن عازب بن الحارث بن عدىّ بن جشم بن حارثة بن الحارث؛ و بنوه يزيد، والربيع، وعبيد، ولوط، بنو البَرَاء بن عازب، كوفيُّون، محدِّثون.

ومن بنى مجدعة: أَبو عَبْس جابر بن عتيك بن عمرو بن زيد بن جشم بن مجدعة ابن حارثة بن الحارث، بدرىٌّ[(٤)]: وأَخوه أَبو نُمَيْلة، قُتل فى الجاهليَّة؛ وابن عمِّه

(١) اس ٤٩٦٩. (٢) اس ٥٤٩٨. (٣) هذا البيت مذكور فى «الأغانى» ح ٨ ص ١٠٢، و«تأريخ» الطبرى، ح ٣ ص ١٢، وابن قتيبة، ص ١١٠ (٤) اس كنى ٧٣٤.

محمَّد بن مسلمة بن سلمة بن خالد بن مجدعة بن حارثة بن الحارث .

و بقَلْعة رَباح ، من ولد محمَّد بن مسلمة : محمَّد بن أحمد بن حَزْم بن تمَّام بن محمَّد ابن المصعب بن عمرو بن عمير بن محمَّد بن مسلمة ، محدِّث . ومن ولد أبي عَبْس بن جابر بن عتيك المذكور بَيْتُهُ : قاسم بن موسى بن أحمد بن عمر بن أحمد بن محمَّد بن عبد الأعلى بن عبد الغافر بن عبد الحميد بن عبد الله بن أبي عبس بقرطبة ؛ ومُحَيِّصة ، وحُوَيِّصَة ، ابنا مسعود بن كعب بن عامر بن عديّ بن مَجْدَعة بن حارثة ؛ ولمحيصة ابنٌ يقال له حزام ؛ وابنا عمِّهما : عبد الله، وعبد الرحمن ، ابنا سَهْل بن كعب ؛ منهم : أبو لَيْلَى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سهل ؛ وسهل بن أبي حَثْمة ، واختُلف في اسم أبي حثمة ، فقيل : عامر بن ساعدة ، وقيل : عبد الله بن ساعدة بن عامر بن عديّ ابن مجدعة بن حارثة ؛ وكان خارصاً ، له صحبة[1]، رأى النبيّ — صلى الله عليه وسلم — ؛ وكان إذ مات — عليه السلام — ابن ثمان سنين ؛ وله ابنان : إسحاق ، ومحمَّد ؛ وسلمة بن أسلم بن حريش بن عديّ بن محدعة بن حارثة بن الحارث بن الخزرج بن عمرو بن مالك بن الأوْس ، بدريٌّ[2] ، قُتل يوم جسر أبي عُبَيْد .

مضى بنو الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأوْس بن حارثة .

وهؤلاء بنو أخيه كَعْب ، وهو ظَفَر ، بن الخَزْرَج بن عمرو ابن مالك بن الأوْس بن حارثة :

منهم : قَيْس بن الخطيم بن عديّ بن عمرو بن سواد بن ظَفَر الشاعر ؛ وأُختُه لَيْلَى بنت الخطيم ، يقال هي التي وهبَتْ نفسها للنبيّ — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ وابنُه يزيد ابن قيس بن الخطيم ، قُتل يوم الجسر ؛ وله ابنٌ آخر اسمه ثابت بن قس ، له صحبة ؛ ولثابت هذا بنون ؛ وهم : محمَّد ، وعمرو ، و يزيد ، قتلوا يوم الحرَّة ؛ وبَرْذَع بن النعمان ابن زيد بن عامر بن سواد الشاعر[3] ، الذي يقول :

(١) اس ٣٥٢٣ . (٢) اس ٣٣٦٠ . (٣) اس ٦٢٦ (بإيراد البيت) .

فإنّى بحَمْدِ الله لا ثَوْبَ غادِرٍ لَبِسْتُ وَلا مِنْ غَدْرَةٍ أتقَنَّعُ

ورفاعة بن زيد(١) بن عامر بن سواد بن ظَفَر، الذى سرق بنو الأُبَيْرق دِرْعَيْه؛ وابن أخيه قَتادة بن النُّعمان(٢) بن زيد بن عامر بن سواد بن ظَفَر، بدرىٌّ، عَقَبىٌّ، وهو أخو أبى سعيد الخُدْرىّ لأُمِّه؛ ومن ولده: المحدِّث الفاضل عاصم بن عمر بن قَتادة ابن النُّعمان؛ أُصيبت عينُ قَتادة بن النُّعمان يوم أُحُد؛ فردَّها رسول الله — صلَّى الله عليه وسلم — بيده؛ فكانت أصحَّ عينَيْه؛ و بقَرْيَة شُوس الأَنْصار: رَهْطُ عبد الله بن عمرو بن عبدالله بن موسى بن عبيدالله بن بن عبد الرحمن بن منصور بن عمرو بن قَتادة ابن النُّعمان؛ وخالد بن النُّعمان بن الحارث بن عبد رزاح بن ظَفَر(٣)، قتل يوم مُؤْتة شهيداً؛ وعمُّ أبيه نصر بن الحارث بن عبد رَزاح، بدرىٌّ؛ ولبيد بن سَهْل بن الحارث بن عُذْرة بن عبد رزاح، بدرىٌّ، فاضلٌ، وهو الذى اتُّهم بدِرْعَىْ رفاعة بن زيد، وهو بَرِىءٌ؛ وكان الذى سرقها ابن أُبيْرق، وسرق معها دقيقاً حُوَّارَى كان لرفاعة بن زيد المذكور: والأُبيْرق لقبٌ، وهو الحارث بن عمرو بن حارثة بن الهَيْثم بن رفاعة؛ وابنهُ قُشَيْر بن أُبَيْرق، وهو الشاعر، كان يهجو أصحاب رسول الله — صلى الله عليه وسلَّم — وكان منافقاً؛ فقيل إنَّه ارتدّ سنة أربع من الهجرة، وهى سنة الخَنْدق؛ وكان له أَخَوَان مُبَشِّر، و بشير، ابنا الحارث، وهو الأُبَيْرق؛ فاضلان، شهدا أُحُداً مع رسول الله — صلى الله عليه وسلم.

وأمَّا بنو عامر بن عمرو بن مالك بن الأَوْس بن حارِثة، فكانوا كلُّهم بعُمَان، لم يكن منهم بالمدينة أحدٌ؛ فليسوا من الأَنصار.

مضى بنو عمرو بن مالك بن الأَوْس بن حارِثة.

وهؤلاء بنو جُشَم بن مالك بن الأَوْس بن حارِثة:

ولدُ جُشَم بن مالك بن الأَوْس: عبد الله، وهو خَطْمة، بَطنٌ؛ منهم: عدىّ بن

(١) اس ٢٦٦٦. (٢) اس ٧٠٧٦. (٣) اس ٢١٩٨.

حرَشة بن أُميَّة بن عامر بن خطمة؛ وابنه الحارث بن عديّ[١]، من شهداء أُحُد؛ وعُمَيْر بن عديّ[٢]، من شهداء أُحُد؛ وذو الشَّهادَتَيْن خُزيمة بن ثابت بن الفاكه ابن ثعلبة بن ساعدة بن عامر بن غيان بن عامر بن خطمة؛ ومن ولده: خُزيمة بن محمَّد ابن عمارة بن خزيمة ذى الشَّهادَتَيْن، محدِّث؛ وحبيب بن حُبَاشة بن حويرثة بن عبيد بن غيان بن عامر بن خطمة[٣]، صلّى النبىُّ — صلى الله عليه وسلم — عليه بعد أن دُفن فى قبره؛ وعبد الله بن يزيد بن حُصين بن عمرو بن الحارث بن خطمة، له صحبة[٤]، ولى الكوفة لابن الزُّبير؛ ومن ولده: القاضى المحدِّث أَبو موسى إسحاق بن موسى بن عبد الله بن موسى بن عبد الله بن يزيد المذكور.

مضى بنو جُشَم بن مالك بن الأَوْس.

وهؤلاء بنو امرئ القيس بن مالك بن الأَوْس بن حارثة:

ولدُ امرىء القيس بن مالك بن الأَوْس: مالك، وهو واقفٌ، بطنٌ؛ والسَّلْمَ، بطنٌ؛ وهم حُلفاء بنى عمرو بن عوف. فمن من بنى واقف هؤلاء: هِلال بن أُميَّة بن عامر بن قيس بن عبد الأَعْلم بن عامر بن كعب بن واقف بن امرىء القيس بن مالك بن الأَوْس، بدرىٌّ[٥]، وهو أَحد البكَّائين الثلاثة الذين تِيبَ عليهم فى سورة «براءة»[٦]، ولاعَنَ امرأَته؛ وعائشة بن نُمَيْر بن واقف، الذى نُسبت إليه بئر عائشة، وهَرْمِىّ بن عبد الله بن رفاعة بن نجدة بن مجدعة[٧]، أَحد البكَّائين؛ وأُمُّ حكيم بنت عمرو بن قيس بن عامر بن جَعْدة بن ثعلبة بن سالم بن واقف[٨]، التى يقول فيها الشاعر[٩]:

لَعَمْرُكَ إِنِّى فى الحَياةِ لزاهِدٌ ... وَفى العَيْش مَا لَمْ أَلْقَ أُمَّ حَكِيمِ

---

(١) اس ١٤٤٧. (٢) اس ٢٢٥١. (٣) اس ١٥٧٣.
(٤) اس ٥٠٣٣. (٥) اس ٨٩٧٨. (٦) سورة التوبة: ١١٧.
(٧) اس ٨٩٥٠. (٨) اغ ج ١٥ ص ٢٤ — ٧. (٩) قد ذكر المؤلف هذا البيت (راجع أعلاه، ص ٢١٢) ونسبه إلى أبى سهم الخارجى.

وقد قيل إن البيت لِقَطْرِىٍّ بن الفُجاءَة .

مضى بنو واقف بن امرىء القيس بن مالك بن الأَوْس بن حارثة .

وهؤلاء بنو أخيه السَّلَم بن امرئ القيس بن مالك ابن الأوْس بن حارثة :

منهم : سَعْد بن خيثمة(١) بن الحارث بن مالك بن كعب بن النحَّاط بن كعب بن حارثة بن غَنم بن السَّلَم بن امرىء القيس بن مالك بن الأَوْس . وقد انقرض جميع بنى السَّلَم بن امرىء القيس : كان آخر من بقى منهم رجلٌ مات أيّامَ الرشيد ؛ وكان قد بلغ عَدَدُهم فى الجاهليَّة أَلف مُقاتِل .

مضى بنو امرىء القيس بن مالك بن الأَوْس بن حارِثة .

وهؤلاء بنو مُرَّة بن مالك بن الأوْس بن حارثة :

وهم الجَعادِرة . ولدُ مُرَّة بن مالك : عامر ؛ وسعد ، وهم أهل راتِج . فولد عامِر : قَيس . فولد قَيس : زيد ، بطنٌ . فولد زيد بن قَيس بن عامر بن مرَّة بن مالك بن الأَوْس : أُميَّة ، بطنٌ ؛ ووائل ، بطنٌ ؛ وعطيَّة ، بطنٌ . فمن بنى وائل : صَيْفِى الشاعر، وهو أبو قَيس بن الأَسْلَت ، واسمُ الأَسْلَت عامر ، بن جُشَم بن وائل بن زيد ابن قيس بن عامر بن مُرَّة بن مالك بن الأَوْس ؛ وكان سيِّدَ قومه ؛ فتأَخَّر إسلامُه إلى أَن مضى يوم الخَنْدَق . وتأَخَّر إسلامُ جمهور بنى خَطْمة ؛ وهم بنو جُشَم بن مالك ابن الأَوْس ، وإسلامُ جمهور بنى واقِف ، وهم بنو امرئ القيس بن مالك بن الأَوْس ، وإسلامُ أَوْس الله ، وهمْ هؤلاء البطون ؛ وهم من ولد مُرّة بن مالك بن الأَوْس ، إلاَّ أَنَّ بنى السَّلَم بن امرئ القيس كانوا حُلَفاءَ بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الاوْس ؛ فأَسلموا كلُّهم بإسلام إخوتهم بنى عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس ، قبل الهجرة ،

---

(١) اس ٣١٤٨ .

وفى أوّل الهجرة . وكان لأبى قيس بن الأسْلَت أخٌ اسمُه وَحْوَح بن الأسْلَت؛ وابناهما : عقبة بن أبى قيس ، قُتل يوم القادِسيَّة ، وحُصَيْن بن وَحْوَح[1] ، قُتل يوم العذيب؛ وجَرْوَل بن جَرْوَل بن النُّعمان بن الأسْلَت . قاتِل يزيد بن مِرْداس السُّلَمىّ ، أخى عبّاس بن مِرْداس ، بابن عمّه قيس بن أبى قيس بن الأسْلَت .

ومن بنى أُمية بن زيد بن قيس بن عامر بن مُرّة بن مالك بن الأوْس : طُلَيْب ابن رِبْعِىّ بن عبد الأشْهَل بن أُميَّة بن زيد ، وهو الذى عدل إليه حُضَيْر الكتائب ، والد أُسيد بن الحُضيْر ، يومَ بُعاث ، وهو جريح ؛ فمات عنده ؛ وبنى طُلَيْبٌ على قبر حُضَيْر بيْتاً .

ومن بنى عطيَّة بن زيد بن قيس بن عامر بن مرَّة بن مالك بن الأوْس : شأس ابن قيس بن عَبادة بن زُهير بن عطيَّة بن زيد بن قيس ، كان من أشراف الأوْس فى الجاهليَّة .

ومن بنى سعد بن مرَّة بن مالك بن الأوْس ، وهم أهلُ رَاتِج : الحُبَاب بن زيد[2] بن تَيْم بن أُميَّة بن بَياضة بن خُفَاف بن سعد بن مُرَّة ، قُتل يوم اليَمامة ؛ وابنة عمِّه لَحًا : أُمُّ علىّ بنت خالد بن تَيْم بن أُميَّة[3] ، التى نزل الأذانُ فى بيتها .

مضى نَسَبُ الأوْس بن حارِثة .

وهؤلاء بنو الخَزْرَج بن حارِثة :

ولدُ الخَزْرَج بن حارِثة : عمرو ، وعوف ، وجُشَم ، وكعب ، والحارث .

وهؤلاء بنو عمرو بن الخَزْرَج بن حارِثة :

ولدُ عمرو بن الخَزْرَج : ثعلبة : فولدُ ثعلبة بن عمرو بن الخزرج : تَيْم الله ،

---

(١) اس ١٧٤٩ . (٢) اس ١٥٤٧ . (٣) اس نساء ١٤٢٥ .

وهو النجَّار ، سمِّي بذلك لأنَّه ضرب رجلاً اسمه العنز بقدُومٍ فنَجَرَهُ . فولدُ النجَّار : مالك ، بطنٌ ؛ وعَدِيّ ، بطنٌ ؛ ومازِن ، بطنٌ ؛ ودينار ، بطنٌ .

وهؤلاء بنو مالك بن النجَّار :

ولدُ مالك بن النجَّار : عَوْف ؛ وغَنْم ؛ ومُعاوية ؛ وعامر ، وهو مَبْذُول . فولدُ عمرو بن مالك بن النجَّار بن ثَعْلَبة بن عمرو بن الخَزْرَج بن حارِثة : مُعاوية ، وأُمُّه حُدَيْلة ، فنُسب إليها ، وهى بنت مالك بن زيد مَناة بن حبيب بن عبد حارِثة ابن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج ؛ وعَدِيّ ، أُمُّه مَغَالة بنت فُهَيْرة بن بَياضة بن عامر بن بياضة بن عامر بن زُرَيق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج ، فنُسب إليها ؛ وقد قيل : بل ، هى بنتُ قيس بن عامر بن عبد مَناة ابن كنانة بن خُزيمة بن مُدْرِكة . فمن بنى عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النجَّار ، وهم بنو مَغالة : المنذر بن حَرَام بن عمرو بن زيد مَناة بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النجَّار ، الذى تحاكمَتْ إليه الأَوْس والخَزْرَج فى حربهم ؛ ومن ولده : شاعر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — حسَّان بن ثابت[١] بن المنذر بن حَرَام المذكور ؛ وأَخوه أَوْس بن ثابت[٢] ، من جلَّة الصحابة — رضى الله عنهم — ؛ وابنه شدَّاد بن أَوْس[٣] ، له صحبة محمودة . فولدُ حسَّان بن ثابت : عبدالرحمن بن حسَّان بن ثابت : أُمُّه سِيرِين[٤] ، أُختُ مارية أمّ ولد رسول الله — صلَّى عليه وسلَّمَ — ؛ فعبد الرحمن بن حسَّان هو ابن خالة إبراهيم بن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وابنه سعيد بن عبد الرحمن ابن حسَّان ؛ وقد انقرض عقب حسَّان ؛ وإسماعيل بن عبد الرحمن بن حسَّان ، قُتل يوم الحَرَّة ؛ وأبو طلحة ، واسمُه زيد بن سَهْل بن الاسود بن حرام بن عمر بن زيد مَناة ابن عدىّ بن عمرو بن مالك بن النجَّار ، بدرىٌّ ، عَقَبىٌّ ؛ وابنه عبد الله بن أَبى طلحة ،

(١) اغ ح ٤ ص ٢—١٧ ؛ وراجع « الشعر والشعراء » لابن قتيبة (تحقيق أحمد محمد شاكر) ج ١ ، ٢٦٤—٢٦٧ والمراجع المشار إليها هناك . (٢) اس ٥٦٨ . (٣) اس ٣٨٤٧ .
(٤) اس نساء ٢٠٩ .

وله عقبٌ بالبصرة؛ وابناه: عبد الله، وإسحاق المحدِّث؛ ومحمَّد، وإبراهيم، ابنا عبد الله، قُتلا يوم الحرَّة؛ وإسماعيل، ويعقوب، وعمرو، وعمر، وعبد الله، بنو عبد الله ابن أبي طلحة؛ وكانوا تسعة إخوة فُضَلاء. ومنهم بَرِيَّة: بنو عُثَيم بن سفيان بن عبد الله بن جُبير بن فائد بن واثلة بن حارثة بن أرطاة بن أسود بن جَبَلة بن بهثة بن أسود بن أَقْصَى بن ثعلبة بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك بن النجّار، وهم بقَرْطَمة؛ فكانوا يحملون الأَلْوِيَة لخُلَفاء بني مَرْوان.

ومن بني معاوية بن عمرو بن مالك بن النجّار، وهم بنو حُدَيْلة: أُبَيّ بن كعب ابن قيس بن عُبيد بن معاوية بن عمرو، بدريٌّ، أَحَد القُرّاء؛ وبنوه الطُّفيل، والمنذر، ومحمَّد، بنو أُبَيّ بن كعب؛ وأبو حبيب بن زيد بن الحُباب بن أنس بن زيد بن معاوية ابن عمرو، بدريٌّ.

ومن بني غَنْم بن مالك بن النجّار: أبو أيوب خالد بن زيد بن كُليب بن ثعلبة بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجّار [1]، بدريّ، ضَيَّفَ النبيَّ — صلَّى الله عليه وسلَّم —؛ وثابت بن خالد بن النُّعمان بن خَنْساء بن عبد بن عوف ابن غنم بن مالك بن النجّار [2]، بدريٌّ؛ وسُراقة بن كعب بن عبد العزّى بن غزية بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجّار [3]، بدريٌّ؛ وبنو حَزْم بن زيد بن لَوْذان بن عمرو بن عبد بن عوف بن غنم بن مالك بن النجّار، منهم: عُمارة بن حَزْم، بدريٌّ؛ وعمرو بن حَزْم؛ ومحمَّد بن أبي بكر بن محمَّد بن عمرو بن حَزْم، ولي المدينة هو وأبوه قَبْلَه؛ وأخوه عبد الله بن أبي بكر، فقيهٌ محدِّثٌ؛ قُتل محمَّد بن عمرو بن حَزْم، وإخوته عبد الرحمن، وخالد، ومعاوية، يوم الحرَّة، وقُتل مع محمَّد بنوه: عثمان، وعبد الله، وعبد الملك؛ وابنُ عمِّهم: زيد بن ثابت بن الضحّاك بن زيد بن لَوْذان بن عمرو، القارئ الفقيه؛ وبنوه سليمان، ويحيى، وعبد الله. وعبد الرحمن، وسَلِيط، وسَعْد، وزيد، قُتلوا كلهم يوم الحرَّة؛ وإسماعيل

(١) اص ٢١٦٣. (٢) اص ٨٧٦. (٣) اص ٣١١٤.

ابن زيد بن ثابت ؛ وخارجة بن زيد بن ثابت ، آخر فُقهاءِ المدينة ؛ وابناه إبراهيم بن خارجة ، وعبد الله بن خارجة ، كان من علماء المدينة ؛ وسعيد بن سليمان بن زيد بن ثابت ، ولى قضاءَ المدينة أيّامَ يزيد بن عبد الملك للنَّصْرىّ ؛ ومحمَّد ، وزياد ، ابنا عُمارة ابن يزيد بن ثابت ، أخى زيد بن ثابت ، قُتلا يوم الحَرّة ؛ ومُعاذ[1] ، ومُعَوِّذ ، وعَوْف ، بنو الحارث بن رِفاعة بن الحارث بن سواد بن مالك بن غَنم بن مالك ، وهم بنو عَفْراء بنت عُبيد[2] بن ثعلبة بن عبد بن ثعلبة بن غنم بن مالك ؛ وابن عمّهم لَحًّا النـعَيْمان بن عمرو بن رفاعة الضاحِك[3] ، بدرىّ ؛ وعبد الله بن قيس بن خالد بن الحارث بن سواد ، بدرىٌّ ؛ وسَهْل[4] ، وسُهَيْل[5] ، ابنا رافِع بن أَبى عمرو بن عائذ بن ثعلبة بن غنم بن مالك ، ولهما كان المِرْبَد الذى بنى فيه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — مَسْجِدَه ؛ وأبو أُمامة أَسْعَد بن زُرارة بن عُدَس بن عُبيد ابن ثعلبة بن غَنْم بن مالك[6] النقيب الجليل ، عَقَبىّ ؛ كان له ابنٌ اسمُه عبد الرحمن ؛ ومن ولده : يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أَسعد بن زُرارة ، محدِّثٌ ثقةٌ ؛ وله أَخٌ اسمه سعد بن زُرارة ، ومن ولده : عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زُرارة ؛ وله عقبٌ ؛ وحارثة بن النُّعمان بن رافِع بن زيد بن عُبيد بن ثعلبة بن غَنْم بن مالك ؛ بدرىٌّ ؛ وقَنْس بن قَهْد بن قَيْس بن ثَعْلَبة بن عُبيد بن ثَعْلَبة بن غَنْم[7] ؛ وابنُه سُلَيْم ، بدرىٌّ ؛ كان قَنْس غَيْرَ محمودٍ فى الصحابة ؛ ومن ولده : عبد الغفّار بن القاسم الكوفىُّ : وأَبو محمَّد البدرىُّ ، واسْمُه مسعود بن أَوْس[8] بن زيد بن أَصْرَم بن زيد ابن ثعلبة بن غنم ؛ ورافع بن الحارث بن سواد بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، بدرىٌّ ؛ والفقيه يحيى ، وأَخَواه : سعد ، وعبد ربِّه ، بنو سعد بن قيس بن عمرو بن سَهْل بن ثعلبة بن الحارث بن زيد بن ثعلبة بن غنم ، ولى يحيى قضاءَ بغداد للمنصور ؛ يقال إنّ جدّه كان من المُنافقين ؛ ولم يصحّ .

(١) اس ٨١٦٢ . (٢) اس نساء ٧٢٨ . (٣) اس ٧٧٨٨ . (٤) اس ٣٥٢٨ .
(٥) اس ٣٥٦٦ . (٦) اس ١١١ . (٧) اس ٧٢٢٣ . (٨) اس ٧٩٣٩ .

ومن بنى مبذول ، وهو عامر بن مالك بن النَّجار : ثعلبة بن عمرو بن مِحْصَن بن عمرو بن عتيك بن مبذول[١] ، بدرىٌّ ؛ وأخوه حبيب[٢] ، قُتل يوم اليَمامة ؛ والحارث ابن الصِّمَّة ، بن عمرو بن عتيك[٣] بدرىٌّ ، قُتل يوم بئر مَعُونة ؛ وسعد بن عمرو بن كعب بن مالك بن مبذول ، قُتل يوم بئر مَعُونة ؛ وسَهْل بن عتيك بن النعمان بن عتيك بن عمرو بن مبذول[٤] .

مضى بنو مالك بن النجَّار .

وهؤلاء بنو دِينَار بن النجَّار :

منهم : النُّعمان بن عبد عمرو بن مسعود بن كعب بن عبد الأَشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجَّار[٥] ، بدرىٌّ ، قُتل يوم أُحُد ؛ وأُخوه الضحَّاك[٦] ، بدرىٌّ ؛ وأخوهما قُطْبة[٧] ، قُتل يوم بئر مَعونة ؛ وكعب بن زيد بن قيس بن مالك بن عبد الأَشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجَّار[٨] ، بدرىٌّ ، قُتل يوم الخَنْدَق ؛ وابن عمّه ، عبد الله بن أبى خالد بن قيس[٩] ؛ وابن عمِّهما ، سعد بن سُهَيْل بن مالك بن كعب[١٠] ، بدرىٌّ ؛ وسُلَيْم بن الحارث بن ثعلبة بن كعب بن عبد الأَشْهَل بن حارثة بن دينار بن النجَّار[١١] .

مضى بنو دِينَار بن النجَّار .

وهؤلاء بنو عَدىّ بن النجَّار :

منهم : صِرْمة بن أبى أَنَس[١٢] ، واسمُ أَبى أَنَس قيس بن صِرْمة بن مالك بن عدىّ بن النجَّار ، أسلم ، وهو شيخٌ كبيرٌ ؛ وكان قد رفض الأَوثان فى الجاهليَّة ؛ وعمُّه أَنَس بن صِرْمة الشاعر ، وهو الذى يقول[١٣] :

(١) اس ٤٤٧ . (٢) اس ١٥٩١ . (٣) اس ١٤٢٦ . (٤) اس ٣٥٣٨ .
(٥) اس ٨٧٤٤ . (٦) اس ٤١٢٧ . (٧) اس ٧١١٩ . (٨) اس ٧٤١٢ .
(٩) اس ٤٦٤٦ . (١٠) اس ٣١٦٧ . (١١) اس ٣٤٣٧ . (١٢) اس ٤٠٦١ .
(١٣) راجع « تأريخ » الطبرى ج ٣ ص ١٢٤٧ . (برواية « يذكر » عوضاً عن « بمكة ») .

ثَوى فِى قُرَيْشٍ بِضْعَ عَشْرَةَ حَجَّةً بِمَكَّةَ لَوْ يَلْقَى صَدِيقاً مُوَاتِيَا

وابن عمّه لَحًّا مُحْرِز بن عامر بن مالك بن عدىّ بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار[١]، بدرىّ، ومات يوم خُروج النبىّ — صلى الله عليه وسلم — إلى أُحُد ؛ و إثر صلاته — عليه السلام — عليه ، خرج إلى الحرب ؛ وعامر بن أُميّة بن زيد بن الحَسْحَاس ابن مالك بن عدىّ بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار[٢] ، بدرىّ ، من شهداء أُحُد ؛ وابنه هشام بن عامر ، بصرىّ ، له صحبة[٣] ؛ وابن ابنه سعد بن هشام بن عامر ، محدِّث ؛ وأَبو حكيم عمرو بن ثعلبة بن وَهْب بن عدىّ بن مالك بن عدىّ ابن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار ، بدرىّ ؛ وأَبو خارجة عمرو بن قيس بن مالك ابن عدىّ بن عامر بن غَنْم بن عدىّ بن النجّار[٤] ، بدرىّ ؛ وابنُه أَبو سَلِيط أُسَيْرة ابن عمرو[٥] ، بدرىّ ؛ وسَلِيط بن قَيْس بن عمرو بن عتيك بن مالك بن عدىّ بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار[٦] ، بدرىّ ، قُتل يوم قُسِّ الناطِف ، وقيل يومَ جَسْر أَبى عُبيد ، وهو أَصَحُّ ؛ وثابت بن خَنساء بن عمرو بن مالك بن عَدىّ بن عامر بن غنم بن عدىّ بن النجّار[٧] ، قُتل يوم أُحُد ؛ وعمرو بن ثَعْلَبة بن وَهْب بن عَدىّ بن مالك بن عدىّ بن عامر بن غنم بن عَدىّ بن النجّار أَبو حكيمة[٨] ، بدرىّ ؛ وأَبو الأَعْوَر كَعْب بن الحارث بن ظالم بن عَبْس بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غنم ابن عدىّ بن النجّار[٩] بدرىّ ؛ وأَبو زيد قَيس بن السَّكَن بن قَيْس بن زَعْوَراء بن حرام بن جُنْدَب[١٠] ، بدرىّ ، قُتل يوم الجَسْر ، وهو الذى جمع القرآن كلّه على عهد رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — ؛ وسُلَيْم ، وحَرَام ، وأُمُّ سُلَيْم ، وأُمُّ حَرَام ، بنو مِلْحان ، واسمُ مِلْحان : مالك بن خالد بن دِينار[١١] بن حرام بن جُنْدَب بن عامر بن غنم ابن عدىّ بن النجّار : سُلَيْم هذا بدرىّ[١٢] قُتل يوم بئر معونة ؛ وأُمُّ سُلَيْم[١٣] هذه هى

(١) اس ٤٣٦٥ . (٢) اس ٨٩٦٨ . (٣) اس ٥٧٨٦ . (٤) اس ٥٩٣٨ .
(٥) اس ١٩٨ . (٦) اس ٣٤٢٥ . (٧) اس ٨٧٧ . (٨) اس ٥٧٨٦ .
(٩) اس كى ٤٦ . (١٠) اس ٧١٨١ . (١١) هكذا فى الأصلين . والذى فى كتب الصحابة « زيد » بدل « دينار » . (١٢) اس ٣٤٤٨ . (١٣) اس نساء ١٣٢١ .

أُمُّ أَنس بن مالك وأُمُّ عبد الله بن أَبى طلحة الأنصارىّ ؛ وأُمُّ حَرَام[1] هذه امرأةُ عُبادة بن الصامِت ، صاحبتانِ جليلتانِ ؛ وأَنس بن النَّضْر بن ضَمْضَم بن زيد بن حَرَام بن جُنْدَب[2] ، من شهداءِ أُحُد ؛ وأُختُه الرُّبَيِّعُ بنت النَّضْر[3] ؛ و بنو أَخيه أَنَس بن مالك بن النَّضْر ، والبَرَاء بن مالك ، وعمرو بن مالك : كان أَنَس خادِمَ رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — ، وله عقبٌ كثيرٌ بالبصرة : كان منهم النَّضْر ، وأَبو بكر ، وموسى ، وخالد ، والحارث ، وثُمامة ، وعمران ، وزيد ، وعُبيد الله ، وحفص ، وعمر ، وعبد الله ، بنو أَنس ، رُوِى عنهم الحديث ؛ وعُبيد الله بن أَبى بكر ؛ والقاضى محمَّد بن عبد الله بن المُثَنَّى بن ثُمامة بن عُبيد الله بن أَنس ؛ وعُبيد الله بن أَبى بكر بن أَنس ؛ وحَفْص بن عبد الله بن أَنس ؛ وهشام بن زيد ، ومن ولده : أَبو عُمير عبد الكبير بن محمَّد بن عبد الله بن حفص بن هشام المذكور ، محدِّثٌ بصرىّ ، مات بمصر سنة ٢٩١ ؛ ومَعْبَد بن خالد بن خالد بن أَنَس ؛ والحارث بن أَنس ؛ وغيرُهم كثيرٌ جدًّا : لم يَمُتْ أَنَس حتَّى مشى أَمامَه مائةُ رجل من ولده ، يرجعون بنسبهم إليه ، من ذكور ولدِه وولَدِ ولدِه خاصّةً . وحفص بن عمرو بن مالك هو ابنُ أَخى أَنَس ابن مالِك : رُوِى عنه الحديث .

مضى بنو عدىّ بن النجّار .

وهؤلاء بنو مازِن بن النجَّار :

منهم : قَيْس بن مُخَلَّد بن ثَعْلَبة بن صَخْر بن حبيب بن الحارث بن ثعلبة بن مازِن بن النجّار[4] ، بدرىّ ، قُتل يوم أُحُد شهيداً . ومنهم : حبيب بن زيد بن عاصم ابن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غَنْم بن مازِن بن النجَّار[5] ، أرسله رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — إلى اليمامة ؛ فقتله مُسَيْلمة — لعن الله مُسَيْلمة

(١) اص نساء ١٢١٥ . (٢) اص ٢٧٧ . (٣) اص نساء ٤١٦ .
(٤) اص ٧٢٣٦ . (٥) اص ١٥٨٤ .

ورضي عن حبيب بن زيد — ؛ وأخوه عبد الله بن زيد ، له صحبة[١] ؛ وعبد الرحمن بن كعب بن عمرو بن عوف بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار ، أَحد البكّائين المذكورين في القرآن ؛ وأخوه عبد الله بن كعب[٢] ، بدريّ ، وقيس بن أبي صَعْصَعة، واسمُه عمرو ، بن زيد بن عوف بن مبذول[٣] ، بدريّ ؛ وأَخوه الحارث بن أبي صَعْصَعة ، قُتل يوم اليَمامة ؛ وأخوهما خالد ، قُتل يوم بئر مَعُونة ؛ والبَراء بن أوس بن خالد بن الجَعْد بن مبذول بن عمرو بن غنم بن مازن بن النجّار[٤] ، وهو أَبو إبراهيم ابن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — من الرِّضاع ، لأَنَّ زوجتَه أُمَّ بردة هي التي أَرضعتْ إبراهيم بن رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وعمرو ، وسُراقة ، وأَبو حبة ، وضمرة ، بنو غزية بن عمرو بن عطيَّة بن خَنْساء بن مبذول ، وعمرو عقبيّ[٥] ، وسُراقة[٦] من شهداء يوم مُؤْتة ، وأَبو حبة[٧] من شهداء يوم اليَمامة ، وضمرة[٨] من شهداء يوم الجَسْر ؛ ويحيى ، وواسع ، ابنا حبان بن منقذ بن عمرو بن عطيَّة بن خَنْساء بن مبذول ، أُمُّهما هِنْد بنت ربيعة بن الحارث بن عبد المطَّلب[٩] ، وهي التي ورّثها عثمان من حبان بعد أزيد من عام من يوم طلَّقها ؛ وأَبو داود عُمير بن عامر بن مالك بن خَنْساء بن مبذول[١٠] ، بدريّ ؛ ومن ولده حُمَيد بن حمزة بن أَبي داود ، محدِّث .

مضى بنو عمرو بن الخَزْرَج . ولا أَعلم له بقيَّةً من غير النَّجّار .

وهؤلاء بنو عوف بن الخَزْرَج :

ولدُ عَوْف بن الخَزْرَج : عمرو ؛ وغَنْم ؛ وقَطَن . فولدُ قَطَن : السائب ، عقبُه بعُمان ، ولم يكن منهم أحدٌ بالمدينة ؛ فليسوا من الأَنصار .

---

(١) اس ٤٦٨٨ (٢) اس ٥١٨٩ (٣) اس ٧١٨٧ (٤) اس ٦١٦
(٥) اس ٩٧٢٧ (٦) اس ٣١١١ (٧) اس كي ٢٤٩ (٨) اس ٤١٩٢
(٩) اس نساء ١٠٩٥ (١٠) اس ٢٠٣٩

وهؤلاء بنو عمرو بن عوف بن الخَزْرَج بن حارثة :

فولدُ عمرو بن عوف بن الخَزْرَج : عَوف . فولدُ عوف بن عمرو بن عوف بن الخَزْرَج بن حارثة : سالم ، بطنٌ ؛ وغَنْم ، بطنٌ ؛ وعَنْز ، بطنٌ ، وهو قَوْقَل .

وهؤلاء بنو سالم بن عمرو بن عوف بن الخَزْرَج بن حارثة :

ولدُ سالم بن عوف : مالك ، وغَنْم ، ولَوْذان ، وزيد ، وحُرَيْم . وكانت دار بنى سالم بين قُباء والمدينة ؛ وقد صلَّى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — جمعةً عندهم إذ رحل عن قُباء إلى دار بنى النجَّار . فولدُ مالك بن سالم بن عوف : سالم ؛ منهم جُمَيْع بن مسعود ابن عمر بن أَصرم بن سالم بن مالك بن سالم بن عوف ، وهو الذى تصدَّق بجهازه إذ مرض ؛ والعبَّاس بن عُبادة بن نَضْلة بن مالك بن العَجْلان بن زيد بن غنم بن سالم ابن عوف(1) ، هاجر من المدينة إلى مكّة ، وهو من شهداء أُحُد — رضى الله عنه — ؛ وجدُّه مالك بن العَجْلان بن زيد بن غنم بن سالم بن عوف ، رئيس الخَزْرَج فى حرب بُعاث ؛ ومُلَيْل بن وَبَرَة بن خالد بن العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخَزْرَج(2) ، بدرىٌّ ؛ وابن أُخيه عِصْمة بن الحُصَين بن وَبَرة(3) ، بدرىٌّ ؛ وعِتْبان بن مالك بن عمرو بن العَجْلان ، بدرىٌّ ؛ وأَبو خَيْثمة(4) ، قيل : هو عبد الله بن خَيْثمة ، وقيل : هو مالك بن قيس بن ثعلبة بن العَجْلان : وثابت بن الضحّاك بن أُميّة بن ثعلبة بن جُشَم بن مالك بن سالم بن عوف بن عمرو بن عوف ابن الخَزْرَج(5) ، من أهل بيعة الرِّضوان .

مضى بنو سالم بن عوف بن عمرو بن عوف بن الخَزْرَج بن حارثة .

---

(1) اس ٥٤٠٦ . (2) اس ٥٥٤٧ . (3) اس ٥٣٩٦ .
(4) اس كى ٣٥٨ . (5) اس ٨٩٣ .

وهؤلاء بنو عَنْز ، وهو قَوْقَل ، بن عوف بن عمرو ابن عوف بن الخزرج بن حارثة :

فولد قَوْقَل : ثعلبة ، ومِرْضَخة ، وأُبَىّ وحسب ، ومالك . منهم : الأَعْرَج بن مالك ابن ثعلبة بن أَصْرَم بن فهر بن ثعلبة بن قَوْقَل ، من شهداء أُحُد ؛ وعُبادة بن الصامت ابن قيس بن أَصْرَم[١] ، عَقَبِىٌّ ، نقيبٌ : وابناه محمَّد ، والوليد ؛ ومن ولده : أبو منيع الوليد بن داود بن محمَّد بن عبادة بن الصامت ؛ وأخوه النعمان بن داود ، محدِّث ، روى عنه أبو نعيم ؛ وعُبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت ، محدِّثان . وكان من ولد عُبادة بن الصامت قومٌ يسكنون بالمدينة عندنا بباب العطَّارين بقُرْطُبة ، يُعرفون ببنى هرون ؛ ومالك بن الدُّخْشُم بن مالك بن الدخشم بن مِرْضخة ، له صحبة[٢] ،

مضى بنو قَوْقَل بن عوف بن الخَزْرَج بن حارِثة .

وهؤلاء بنو غَنْم بن الخَزْرَج بن حارِثة :

ولد غَنْم بن عوف بن الخَزْرَج : سالم ، وهو الحُبْلَى ، لُقِّب بذلك لعظم بطنه . فولدُ الحُبْلى : مالك . فولدُ مالك : عُبيد ، وعدىّ ، وخُشَم ، وسالم ، وثعلبة ، وعمرو . ومنهم : عبد الله بن أُبَىّ بن مالك بن الحارث بن عُبيد بن مالك بن سالم الحُبْلَى ، رئيس المُنافقين ، وهو ابنُ سَلُول ، وهى جدَّته ، نُسب إليها ؛ كانت دارُهم بين دار بنى النجّار وبين دار بنى ساعِدة ؛ وابنه عبد الله بن عبد الله[٣] ، من فُضلاء الصحابة ، بدرىٌّ ، قُتل — رضى الله عنه — يوم اليمامة ؛ وأَوْس بن خَوْلى بن عبد الله بن الحارث بن عُبيد بن مالك بن سالم الحُبْلَى[٤] ، بدرىٌّ ، وهو الذى تخيَّرت الأنصار منهم للنزول فى قبر رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إذ دُفن — عليه السلام — ؛ ويزيد بن

(١) اس ٤٤٩٧ . (٢) اس ٧٦٢٤ وهو بدرى أيضاً . (٣) اس ٣٣٤ .
(٤) اس ٤٧٨٤ .

وديعة بن عمرو بن قيس بن جَزْء بن عدىّ بن مالك بن سالم الحُبْلَى ، بدرىٌّ ، عَقَبِىٌّ ؛ ابنُه ثابت بن يزيد ، له صحبة ؛ وقد قيل اسمه مُرّ بن وديعة ؛ ورفاعة بن عمرو بن زيد ابن عمرو بن ثَعْلَبة بن جُشَم بن مالك بن سالم الحُبْلَى ، بدرىٌّ عَقَبِىٌّ ، قُتل يوم أُحُد ؛ وأَيْمنَ بن عُبَيْد بن عمرو بن بلال بن أَبى الجَرْباء بن قيس بن مالك بن ثَعْلَبة بن جُشَم بن مالك بن سالم الحُبْلى ؛ ذكر ابن الكلبىّ أنّه أخو أُسامة بن زيد مولى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وأُمّهما : أُمُّ أَيْمَن ، دايةُ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . وقال ابن إسحاق : وأَيْمَن بن عُبيد هذا لَيْسَ هو أَيْمَن بن أُمِّ أَيْمَن ، ذلك أَيمن بن عبيد كان أبوه من الحَبَشَة ، ووافَقَ اسمُه واسمُ أَبيه اسمَ هذا الحُبْلِىِّ من الأنصار واسْمَ أَبيه .

{ قال علىٌّ } : والذى قال ابن إسحاق هو الصحيح ، الذى لا يجوز غيرُه ، لأنَّ أَيمن بن أُمِّ أَيمن قُتل يوم حُنَيْن ، وكان أَسَنّ من أُسامة ، ومن المُحال الممتنع أن تُنْكَحَ أُمُّ أَيمن بالمدينة ، فتَلِدَ وَلَداً يقتلُ يوم حُنَيْن .

ومنهم : أبو حَمِيصَة مَعْبَد بن عُبادة بن قُشْعُر بن الفدم بن سالم بن مالك بن سالم الحُبْلَى[(١)] ، بدرىٌّ .

مضى بنو عَوْف بن الخَزْرَج .

وهؤلاءِ بنو جُشَم بن الخَزْرَج :

ولدُ جُشَم بن الخَزْرَج : غَضْب ؛ وتزيد (بالتاء المنقوطة من فوق نقطتَيْن) . فولدُ غَضْب : مالك . فولدُ مالك : عبد حارثة ؛ وعمرو ، وهم حُلفاء بنى بياضة ؛ وكعب ابن مالك ، وهم حُلفاء بنى عمرو بن عوف . فولدُ عبد حارثة : حبيب ؛ وزُرَيْق . فولدُ حبيب بن عبد حارثة : زيد مَناة ، وعبد الله . فولدُ عبد الله بن حبيب : أبو جُبَيْلة الملك الغسّانىّ ، الذى جلبه مالك بن العَجْلان لقتال اليهود بالمدينة . وولدُ زيد مَناة بن

---

(١) اس ٨٠٩٤ .

حبيب : مالك ، وهم حُلَفاء بنى زُرَيْق ؛ والحارث بن زيد مَناة ، وهم حُلفاء بنى بياضة ؛ منهم : سَلَمة بن صَخْر بن سلمان بن الصِّمَّة بن حارثة بن الحارث بن زيد مَناة بن حبيب ابن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج(١) ، أحد البَكائين ؛ وكان أبوه صَخْر شاعراً ؛ وأبو قَيْس ، ورافع ، ونُفَيْع ، وعُبيد ، وأَوْس ، والنُّعمان ، بنو المُعَلَّى بن لَوْذان بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عدىّ بن مالك بن زيد مَناة بن حبيب بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج ؛ واستُشهد أبو قيس ورافع ببَدْر ، واستشهد عُبيد بأُحُد ، وأسلم نُفَيْع قبل الهجرة ؛ فقتله قَيْس ، رجلٌ من مُزَيْنة حينئذٍ ببُطْحَان ؛ وأبو سعيد بن المعلَّى هو الحارث بن أوس المذكور بن المعلَّى بن لَوْذان ، نُسب إلى جدِّه ؛ وابن ابنه مروان بن عثمان بن أبى سعيد ، محدِّث ؛ وقَيس ابن عُبَيْد بن المُعَلَّى ، بدرىٌّ .

مضى بنو حبيب بن عبد حارثة .

وهؤلاء بنو أخيه زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك ابن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج :

ولدُ زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب : عامر . فولدُ عامر : زُرَيْق ، بَطنٌ ؛ وبياضة ، بطنٌ . فمن بنى بياضة : زياد بن لَبِيد بن سِنان بن عامر بن عَدىّ بن أُمَيَّة بن بياضة(٢) ، بدرىٌّ ، عَقَبىٌّ ، ولاّه رسول الله — صلَّى الله عليه وسلم — حَضْرَمَوْت ؛ وفروة بن عمرو بن وَدِقة بن عبيد بن عامر بن بياضة(٣) ، بدرىٌّ ، عقَبىٌّ ؛ وزيد بن الدَّثِنة بن معاوية بن عبيد بن عامر بن بياضة(٤) ، الذى قتلتْه قُريش مع خبيب بن عدىّ ؛ وخالد بن قيس بن مالك بن العَجْلان بن عامر(٥) ، شهد بدراً ؛ ورُخَيْلة بن ثَعْلَبة بن خالد بن ثَعْلَبة بن خالد بن عامر بن بياضة(٦) ، رأسَ الخَزْرَج

(١) اس ٣٣٨٦ . (٢) اس ٢٨٦٤ . (٣) اس ٦٩٧٧ .
(٤) اس ٢٨٩٨ . (٥) اس ٦١٩٠ . (٦) اس ١٠٧٤ .

يومَ بُعاث ؛ وابنه النُّعمان بن رُخَيْلة ، كانت معه راية المسلمين يوم أُحُد[١] ؛ وغَنْم بن أَوس بن عمرو بن مالك بن عامر بن بياضة[٢] ، بدريٌّ ؛ وعطيَّة بن نويرة بن عامر ابن عطيَّة ابن عامر بن بياضة[٣] ، شهد بدراً ؛ وخليفة بن عَدِيّ بن عمرو بن مالك ابن عامر بن فُهَيْرة بن عامر بن بياضة[٤] ، بدريٌّ .

مضى بنو بياضة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم ابن الخَزْرَج .

وهؤلاء بنو زُرَيْق بن عامر بن عبد حارِثة بن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج :

فولدُ زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة : عامر بن زُرَيْق ؛ وعَوْف بن زُرَيْق . منهم : ذَكْوان بن عبد قيس بن خَلْدة بن مُخَلَد بن عامر بن زُرَيْق بن عامر ابن زُرَيْق بن عبد حارثة[٥] ، بدريٌّ ، عقبيٌّ ، من شهداء أُحُد ، وابن عمِّه أخًا أبو عُبَادة سَعْد بن عثمان بن خَلْدة ، بدريٌّ ؛ ومسعود بن خَلْدة بن عامر بن مُخَلَّد بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة ، بدريٌّ ؛ وابنا أَخيه : عقبة ، وسعد ، ابنا عثمان بن خَلْدة ، بدريَّان ؛ والحارث بن قيس بن خالد بن مُخَلَّد ، بدريٌّ ؛ وقيس بن مِحْصَن ابن خالد ابن مُخَلَّد ، بدريٌّ ؛ وعائذ ، ومُعاذ ، ابنا ماعص بن قيس بن خلدة ، كلاهما بدريٌّ ؛ ورفاعة بن رافع بن مالك بن العَجْلان بن عمرو بن عامر بن زُرَيْق ، أَبوه رافع عقبيٌّ بدريٌّ ، قُتل أَخوه خلاَّد يوم بدر ، وعُبيد ، ومُعاذ ، ابنا رفاعة بن رافع

---

(١) هذا غلط بين من المؤلف ، رحمه الله . فإن « رخيلة » بضم الراء وفتح الخاء المعجمة ، لم يكن رأس الخزرج يوم بعاث ، بل هو صحابي شهد بدراً . ثم النعمان ليس ابنه ، فقد ذكر ابن سعد في ترجمة رخيلة في الطبقات ج ٣ ق ٢ ص ١٣٣ أنه « ليس له عقب » . والنص الصحيح ما قاله ابن دريد في الاشتقاق ص ٢٧٢ : « ورخيلة بن ثعلبة ، شهد بدراً وعمرو بن النعمان بن كلدة بن عمرو بن أمية بن عامر بن بياضة ، رأس الخزرج يوم بعاث . وابنه النعمان ، كانت معه راية المسلمين يوم أحد » .

(٢) إص ٢٩١٥ . (٣) إص ٥٥٧٨ . (٤) إص ٢٢٩٠ . (٥) إص ٢٤٣٦ .

المذكور ؛ وأبو رافع عُبيد بن زيد بن عامر بن العَجْلان بن عامر بن زُرَيق ، بدريٌّ ، أوّلُ من أسلم من الأنصار .

مضت بنو غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرَج .

وهؤلاء بنو تزيد بن جُشَم بن الخَزْرج :

ولد تزيد بن جُشَم بن الخَزْرَج : ساردة ؛ فولدُ ساردة : أَسَد . فولدُ أَسَد : عليّ . فولدُ عليّ : سعد . فولدُ سعد : سلمة ، بطنٌ ؛ وأُدَيّ ، بطنٌ . فمن بنى أُدَيّ : مُعاذ بن جَبَل ، وأخوه ربيعة بن جَبَل بن عمر بن أوس بن عائذ بن عديّ بن كعب بن عمرو ابن أُدَيّ . وكان لمُعاذ ابنٌ اسمُه عبد الرحمن . وقد انقرض عقب مُعاذ وأخيه — رضى الله عنهما — ؛ وابن عمّهما : جميلة بن عمرو بن عائذ بن عديّ بن كعب .

وهؤلاء بنو سَلِمَة بن سَعْد بن عليّ بن أسَد بن ساردَة ابن تَزِيد بن جُشَم بن الخَزْرج :

ولدُ سلمة : كَعْب ، وغَنْم . فولدُ كعب بن سلمة : غَنْم بن كعب ؛ وسواد بن كعب ؛ وخنساء بن كعب ؛ وعديّ بن كعب . منهم : ثابت بن الجِذْع بن زيد ابن الحارث بن حَرَام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ، بدريٌّ ، عقبيٌّ ، استُشهد يوم الطائف ؛ وأخوه مروان بن الجِذْع[١] ، أسلم وهو شيخٌ كبير ؛ وابنـه مِرْداس بن مروان[٢] ، شهد الحُدَيْبيَة ، وكان أمين رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — على سُهمان خَيْبرَ ؛ وعُمير بن الحارث بن ثعلبة بن حَرَام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة[٣] ؛ وجابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بن ثعلبة بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة[٤] ، عقَبيَّان ، وشهد عبد الله والدُ جابر بَدْراً ، واستشهد يومَ أُحُد ،

(١) اس٧٩١٣ . (٢) اس ٧٨٩٠ . (٣) اس ٦٠٢٦ . (٤) اس ١٠٢٦ .

وهو نقيبٌ ؛ وعبد الرحمن ، وعبد الله ، ومحمَّد ، ومحمود ، بنو جابر بن عبد الله ؛ ولجابر عقبٌ فى جهة إفريقية ، فى الموضع المعروف بالأنصاريِّين ؛ وعُمير بن حرام بن عمرو بن الجَموح ؛ وخراش بن الصِّمَّة بن عمرو بن الجموح بن زيد بن حزام بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة ، بدريَّان . وذكر ابن الكلبىّ أنَّه كان مع خراش بن الصمَّة يوم بدر فَرَسَانِ ؛ وهذا غير صحيح ؛ وعامر بن نابئ بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة ، عقبىٌّ ؛ وابنُه عُقْبة بن عامر ، بدرىٌّ ، من شهداء اليمامة ؛ ومُعاذ بن عمرو بن الجموح[1] ، قطع رجل أبى جَهْل يوم بَدْر ؛ وأخوه مُعَوِّذ[2] ، قُتل يوم بَدْر ؛ وخلاَّد أخوهما[3] ، بدرىٌّ ، من شهداء أُحُد ؛ وعمرو بن الجموح أبوهم ، قُتل يوم أُحُد ؛ والحُباب بن المنذر بن الجموح بن زيد بن حرام بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة[4] ، وهو صاحب الرأى يوم بَدْر ؛ وابنُه خَشْرَم[5] ، من أهل الحُدَيْبيَة ؛ والفاكه بن السكن بن زيد بن أُميَّة بن خَنْساء بن كعب بن غنم بن كعب بن سلمة[6] ؛ وعمرو ابن طلق بن يزيد بن أُميَّة بن سِنان بن كعب بن عثمان بن سَواد بن كعب بن غنم ابن كعب بن سلمة .

ومن بنى عَدِىّ بن غنم بن كعب بن سلمة :

ولدُ عَدِىّ بن غنم : عُبيد ، بطنٌ ؛ وربيعة ، دخلوا فى بنى عُبيد . منهم : مَعْبَد ، وعبدالله ، ابنا قيس بن صَيْفى بن صَخْر بن حرام بن ربيعة بن عدىّ بن غنم[7] ، بدرىٌّ ؛ وجبَّار بن صخر بن أُمية بن خَنْساء بن سِنان بن عُبيد[8] ، عقبىٌّ ؛ والبَرَاء ابن معْرور بن صخر بن خَنْساء بن سِنان بن عبيد بن عدىّ بن غنم بن كعب بن سلمة ، عقبىٌّ ، نقيبٌ ، أوَّل من دُفن إلى الكعبة ؛ وابنُه بِشْر بن البَرَاء[9] ، الذى أكل من الشاة المسمومة مع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فمات بِشْر منها — رضى الله عنه — ؛

(١) اس ٨٠٥١ . (٢) اس ٨١٦٣ . (٣) اس ٢٢٧٩ . (٤) اس ١٥٥٢ .
(٥) اس ٢٢٦٧ . (٦) اس ٦٩٥٢ . (٧) اس ٨١٠٣ . (٨) اس ٦٢٢ .
(٩) اس ٦٥٤ .

وقيس بن مغرور ، أخو البَرَاءِ بن مغرور ، شهد الحُدَيبِيَة ؛ والجدُّ بنَ قيس[1] بن صخر بن خَنْساء بن سِنان ، تُكُلِّمَ فيه ؛ وابنه محمَّد بن الجدّ ؛ والطُّفيل بن مالك بن خَنْساء ، بدريٌّ ، عقبيٌّ ، من شهداء الخندق ؛ وأبو يحيى عبد الله بن عبد مَناف بن النُّعمان بن سِنان بن عُبيد بن عديّ بن غنم بن كعب بن سلمة ، بدريٌّ : وزيد بن المنذر بن خُنَاس بن سِنان ، بدريٌّ ؛ وعبدالله بن النُّعمان بن بَلْدَمة بن خُنَاس بن سِنان ابن عبيد بن عَدِيّ ، بدريٌّ ؛ وابن عمِّه لحًّا ، أبو قَتادة بن رِبْعِي بن بَلْدَمة ، فارسُ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قيل : اسمُه الحارث ، وقيل : النُّعمان ، وابناه : عبد الله ، وعبد الرحمن ؛ والضحَّاك بن حارثة بن زيد بن ثعلبة بن عبيد بن عديّ بن غنم ابن كعب بن سلمة ، بدريٌّ ، عقبيٌّ ؛ وابن عمِّ أبيه لَحًّا : سواد بن زيد بن ثعلبة ، بدريٌّ ؛ وخالد بن عمرو بن عديّ بن سراد بن عديّ بن غنم بن كعب بن سلمة ، بدريٌّ ؛ وأبو اليَسَر كَعْب بن عمرو[2] بن عبَّاد بن عمرو بن سواد بن عديّ ؛ وعَبْس ابن عامر بن عديّ بن سواد ، بدريٌّ ؛ وعامر بن غَنَمة بن عديّ بن سواد ، بدريٌّ ؛ وسُليم بن عمرو بن حديدة بن عمرو بن سواد ، عقبيٌّ ، بدريٌّ ؛ وأخوه أبو قُطْبة بن عمرو ، بدريٌّ ، عقبيٌّ ؛ وابنته جميلة بنت أبي قُطْبة ، تزوَّجها أنس بن مالك ، وهي مولاة الحسن بن أبي الحسن البصريّ ؛ والشاعر كعب بن مالك بن أبي كعب[3] ، واسمُه عمرو ، بن القَيْن بن كعب بن سواد ، عقبيٌّ ؛ وابن عمِّه لحًّا سُهيل بن قيس بن أبي كعب . فولدُ كعب بن مالك : عبد الرحمن ، وعبد الله ، وعبيد الله ، وفضالة : ووَهْب ، ومَعْبد ، ومحمَّد ، كلُّهم محدِّث . فمن ولد عبد الرحمن ابن كعب : بشر ، وكعب ، ابنا عبد الرحمن بن كعب . ومن ولد عبد الله بن كعب : مَعْن بن عمرو بن عبد الله بن كعب ؛ والزُّبير بن خارجة بن عبد الله بن كعب ؛ وعبد الرحمن المكنَّى بأبي الخطَّاب بن عبد الله بن كعب ، كلٌّ من ذكرنا من ولد عبد الله بن كعب شاعرٌ . ومن ولد معبد بن كعب : مَعْن بن وَهْب بن كعب ،

---

(١) اس ١١١٠ . (٢) اس٧٤٢٢ . (٣) اغ ج ١٥ ص٢٧ — ٣٣ ؛ اس ٧٤٣٣ .

شاعرٌ؛ وعمر بن طلق بن زيد بن أُميَّة بن سِنَان بن كَعْب بن عثمان بن سواد بن غنم ابن كعب بن سلمة، بدريٌّ؛ وعُبيد بن عامر بن عديّ بن نابئ بن عمرو بن سواد ابن غنم بن كعب بن سلمة(١)، بدريٌّ، عقبيٌّ. ومن بنى غنم بن سلمة: عبد الله ابن عتيك بن قيس بن الأسود بن مرى بن كعب، قاتِل ابن أبي الحقيق.

مضى بنو جُشَم بن الخَزْرَج بن حارثة.

وهؤلاء بنو الحارث بن الخَزْرَج بن حارثة:

كان سكن بنى الحارث بن الخَزْرَج بالسُّنْح، على ميل من مسجد رسول الله — صلى الله عليه وسلم —؛ وفيهم كان يسكن أبو بكر الصِّدِّيق — رضى الله عنه.

ولدُ الحارث بن الخَزْرج: الخَزْرج؛ وجُشَم، وزيد، وهما التَّوْءمان؛ وعَوْف؛ وصَخْر؛ وجَرْدَش، دخل جَرْدَش فى غَسَّان.

وهؤلاء بنو جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن حارثة:

ولدُ جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج: عامر. منهم: خُبَيْب بن إساف بن عِنَبَة بن عمرو بن خديج بن عامر بن جُشَم بن الحارث بن الخزرج، بدريٌّ، أُحُديٌّ، خَنْدقيٌّ، وهو قاتل أُميَّة بن خلف يوم بدر؛ وأبو زَغْبَة الشاعر عامر بن كعب بن عامر بن خديج ابن عامر.

وهؤلاء بنو زيد بن الحارث بن الخَزْرج بن حارِثة:

فولدُ زيد بن الحارث بن الخَزْرَج، وهو زيد مَناة: عبد ربِّه؛ وكعب؛ وثعلبة. منهم: عبد الله بن زيد بن عبد ربِّه بن ثعلبة بن زيد بن الحارث بن الخزرج، وهو الذى أُرِىَ الأذان؛ وأخوه الحارث بن زيد، بدريّ؛ ولعبد الله ابنٌ اسمه محمَّد، رُوى عنه الحديث؛ وقد قيل إنَّهما من بنى جُشَم بن الحارث بن الخزرج؛ وسُفيان بن نُمَيْر بن عمرو بن الحارث بن كعب.

---

(١) اس ٥٢٨٨.

وهؤلاء بنو عَوْف بن الحارث بن الخَزْرَج بن حارِثة :

ولدُ عوف بن الحارث بن الخَزْرَج : جِدَارَة ؛ وخُدْرة ، وهو الأَبْجَر ؛ بَطْنان . فمن بنى جِدَارَة : أبو مسعود البدريُّ ، وهو عقبة بن عمرو بن ثعلبة بن أسيرة بن عسيرة ابن عطيّة بن جِدَارَة ، بدرىّ ، عقبىّ ، ولّاه علىّ الكوفةَ إذا سار إلى صِفّين ؛ وتميم ابن يَعَار بن قيس بن عدىّ بن أُميَّة بن جِدارة ، بدرىٌّ . ومن بنى خُدْرة : مالك بن سِنان بن عُبيد بن ثعلبة بن عبيد بن الأَبْجَر ؛ وهو خُدْرة ، من شهداء أُحُد ؛ وابنُه سعد ابن مالك ؛ وهو أبو سعيد الخُدْرى ؛ و بنوه : عبد الرحمن ، وعبد الله ، وحمزة ، بنو أبى سعيد الخُدْرِىّ ؛ وابنُ ابنه رُبَيْح بن عبد الرحمن بن أبى سعيد ؛ وابنه عبد الله محدِّث ؛ وابن عمِّه سعد بن سُوَيْد بن عبيد بن ثعلبة ، من شهداء أُحُد ؛ وثابت بن مرى بن ثابت بن سنان بن عبيد بن الأَبْجَر ، وهو أخو سَمُرة بن جُنْدَب لأُمِّه ؛ وعتبة ابن ربيع بن رافع بن معاوية بن عبيد بن ثعلبة بن عبيد ، من شهداء أُحُد .

وهؤلاء بنو الخَزْرج بن الحارِث بن الخَزْرج :

ولدُ الخَزْرَج بن الحارث بن الخَزْرَج : كعب . فولدُ كعب : ثعلبة ، وعدىّ . فولدُ ثعلبة : مالك الأَغَرّ ، وحارثة ، وعامر ؛ سارت عامر إلى الشأم مع غسّان ؛ وسار أيضاً عمُّها عدىّ بن كعب بن الخَزْرَج بن الحارث بن الخزرج إلى الشأم مع غسّان ؛ فهُمْ كلُّهم هنالك ، إلّا أنّ رجلَيْن من بنى عدىّ كانا بالمدينة ، وهُما أبو الدَّرْداء عُوَيْمر بن يزيد بن قيس بن عبسة بن أُميَّة بن مالك بن عامر بن عوف بن كعب بن الخَزْرج بن الحارث بن الخَزْرَج ؛ وقيل : بل هو عُوَيْمر بن عبد الله بن زيد بن قيس ابن عامر بن عَدىّ بن كعب ، نقيبٌ ؛ وابنُه بلال بن أبى الدَّرْداء ؛ والدَّرْداء بنت أبى الدَّرداء ، تزوّجها عبد الرحمن بن صفوان بن أُميَّة بن خلف ؛ وسُبيع بن قيس بن عبسة بن أُميَّة بن عبد الملك بن عامر .

وكان لعَدىّ بن كعب بن الخَزْرَج المذكور من الولد : عامر . فولدُ عامر : مالك .

وعبدة ، وعبيدة ، يُسَمُّون الأَصِحَّاءَ ؛ وثَعْلَبة ؛ وغَنْم ؛ ولَوْذَان ، وهم الاخلاف ، ليس أحدٌ منهم من الأنصار حاشى من ذكرنا فقط .

وهؤلاء ولد مالك الأغَرّ بن ثَعْلَبة بن كَعْب بن الخَزْرَج ابن الحارث بن الخَزْرَج :

منهم : ابن فُسْحُم الشاعر ، واسمُه يزيد[١] ؛ وأخوه عبد الله ، ابنا الحارث بن قيس ابن مالك بن أحمر بن حارثة بن مالك الأَغرّ بن ثعلبة بن كعب ؛ يزيد هذا بدريٌّ ؛ وعمرو بن امرىء القيس بن مالك الأَغَرّ بن ثَعْلَبة ، تحاكَمَتْ إليه الأَوْس والخَزْرَج فى حرب سمُير[٢] . ومن ولده : عبد الله بن رَوَاحة[٣] . بن ثعلبة بن امرىء القيس ابن عمرو بن امرىء القيس بن مالك الأَغرّ ؛ شاعرٌ ، عقبيٌّ ، بدريٌّ ، أميرٌ شهيرٌ ، استُشهد فى يوم مُوتة ؛ ومن ولده : بنو خُبيب ، و بنو قلطين البيَّازون الساكنون بقرية إخْتِيَانة من قَبْرة ؛ وخلاّد بن سُوَيْد[٤] بن ثعلبة بن عمرو بن حارثة بن امرىء القيس ابن مالك الأغَرّ ، بدريٌّ ، استُشهد يوم قُرَيْظة ؛ وابنُه السائب بن خلاّد[٥] ، ولى اليمن لمعاوية ؛ وسعد بن الربيع[٦] بن عمرو بن أَبى زُهير بن مالك بن امرىء القيس بن مالك الأَغرّ ، عقبيٌّ ، بدريٌّ ، نقيبٌ ، من شهداء أُحُد ؛ وخارجة بن بدر[٧] بن أَبى زهير ، عقبيٌّ ، بدريٌّ ، من شهداء أُحُد ؛ وابنته زوجة أبى بكر الصِّدِّيق ، فولدت له أُمَّ كلثوم بنت أَبى بكر ؛ وابنُه زيد بن خارجة[٨] ، الذى يدّعى قومٌ أنّه تكلّم بعد الموت ؛ وثابت بن قيس[٩] بن الشَّمَّاس بن أَبى زهير ، خطيب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، استُشهد يوم اليَمامة ، وهو ممّن شُهِدَ له بالجنَّة ؛ وابنه محمّد بن ثابت ، قُتل يوم الحَرَّة ؛ و بشير بن سعد[١٠] بن ثعلبة بن الجُلاس بن زيد بن مالك الأَغَرّ ، بدريٌّ ، عقبيٌّ ، استُشهد يوم عَيْن التَّمْر ، أوّلُ من بايع أَبا بكر يوم السقيفة ؛ وابناه :

(١) اس ٩٢٤٥ . (٢) راجع « الأغانى » ح ٢ ص ١٦٦ — ١٧٠ .
(٣) اس ٤٦٧٦ . (٤) اس ٢٢٧٨ . (٥) اس ٣٠٦٦ . (٦) اس ٣١٥٣ .
(٧) اس ٢١٣٥ . (٨) اس ٢٨٩٤ . (٩) اس ٩٠٤ . (١٠) اس ٦٩٤ .

إبراهيم بن بشير : شاعرٌ مكثرٌ ، والنُّعمان بن بشير[١] ، أوّلُ مَوْلودٍ وُلد فى الأنصار بعد الهجرة ؛ افتتح مروان دولتَه بقتله ، وسيق إليه رأسُه من حِمْص — رضى الله عن النُّعمان ، ولا رضى عن قاتِله — ؛ وكان قد شهد صِفِّين مع معاوية ، وولى اليَمَن لمعاوية ، والكوفة ليزيد ، وحِمْص لابن الزُّبير ؛ وأُمُّه : عمرة بنت رَوَاحة ، أُختُ عبد الله بن رَوَاحة ؛ وله من الولد : محمَّد ؛ وشبيب ؛ وأبان ؛ و بُشَيْر ، و إبراهيم ، و يزيد ؛ وعبد الله ؛ وكان شاعراً ؛ وحميدة ، تزوَّجها رَوْح بن زِنْباع ، ثم الفيْض بن أَبى عقيل الثقفىُّ ، وكانت شاعرةً مجيدةً مُكْثِرَةَ ، وكانت تهجو زَوْجَيْها جميعاً هجاءً كثيراً ، وهى القائلة فى رَوْح بن زِنباع زوجها الأوَّل[٢] :

تَكَى الخَزُّ مِن رَوْحٍ وأَنكَرَ جِلْدَهُ ... وعجّتْ عَجيجاً مِن جُذَامَ المَطَارِفُ

والقائلة فى الفَيْض زوجها الثانى[٣] :

سُمِّيتَ فَيْضاً وما شىءٌ تَفِيضُ بِهِ ... إلاَّ سُلاَحُكَ بَيْنَ البَابِ وَالدَّارِ

وله عقبٌ كثيرٌ. ومن ولده : عبدالخالق بن أبان بن النُّعمان ، شاعرٌ ؛ وشبيب بن يزيد بن النُّعمان ، شاعرٌ أيضاً . وبالأَنْدَلُس ، من ولده ، قومٌ بقرية شُوش الأنصار من إشبيلية ، وهمْ بنو عبد السلام بن سرىّ بن هاشم بن عبد السلام بن أَبى رَوَاحة بن مسلم بن عبد الكريم بن بشير بن النُّعمان بن بشير ؛ وعمُّه سِماك بن سعد[٤] ، أخو بشير بن سعد المذكور ، بدرىٌّ ؛ وزيد بن أَرْقَم[٥] بن زيد بن قيس بن النعمان ابن مالك الأغَرّ ، الذى نزل القرآنُ بتصديقه ؛ وعمرو بن عامر بن زيد مَناة بن مالك الأَغَرّ ، وهو الشاعر المعروف بابن الإطْنابة ؛ ومن ولده قَرَظَة بن كعب بن عمرو الشاعر المذكور ، له صحبة[٦] ، وهو الذى تولَّى قتل ابن النَّوّاحة الحَنَفىّ بالكوفة بيده ؛ وكان لقَرَظة ابنان ، أحدهما عمرو ، قُتل مع الحسين — رضى الله عنه — وآخر كان يومئذٍ مع عمر بن سعد — رضى الله عن سعد .

مضى بنو الحارث بن الخَزْرج بن حارثة .

---

(١) اس ٨٧٢٨. (٢) راجع «الأغانى» ج ٨ ص ١٣٣ ، التبريزى ج ٤ ص ٩٦ . (٣) راجع «الأغانى» ج ٨ ص ١٣٥ . (٤) اس ٣٤٦٦ . (٥) اس ٢٨٧٣ . (٦) اس ٧٠٩٨ .

وهؤلاء بنو كعب بن الخَزْرَج بن حارثة :

ولدُ كَعْب بن الخَزْرَج : ساعِدة . فولدُ ساعِدة : الخَزْرَج . فولد الخَزْرَج ابن ساعِدة بن كَعْب بن الخَزْرَج : طَرِيف ، وعمرو . منهم : سعد بن عُبادة[1] بن دُلَيْم بن حارثة بن أبي خُزيمة بن ثَعْلَبة بن طريف بن الخزرج بن ساعدة بن كعب ابن الخزرج ، بدريٌّ ، عقبيٌّ ، نقيبٌ ، سيِّدٌ ؛ وابناه : قيس[2] ، ولي مصر لعليّ بن أبي طالب — رضوان الله عليه — وكان بمنزلة صاحب الشرطة لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وسعيد بن سعد[3] ، ولي اليَمَن لعليّ ، فلم يحمَدْه ؛ ولسعيد بن سعد هذا عقبٌ بالأندلُس، بقرية يقال لها قُرْبُلان ، من عمل سَرَقُسْطة ، من قِبَل الحسين بن يحيى بن سعيد بن سعد بن عُبادة ؛ وبشَذُونة: بنو عَرَمْرَم بن جميل بن عِصام بن قَتادة ابن وتّاد بن قيس بن سعد بن عُبادة ؛ ولسعد بن عُبادة أخٌ اسمُه سَهْل ، له صحبة ؛ وأسْلَم بن أوْس[4] بن بُجْرة بن الحارث بن غياث بن ثعلبة بن طريف بن الخزرج بن ساعِدة بن كَعْب بن الخَزْرَج ، وهو الذى منع من أن يُدفن عثمان — رضى الله عنه — بالبقيع ؛ والمنذر بن عمرو[5] بن خُنَيْس بن لَوْذان بن عبد ودّ بن زيد بن ثَعْلَبة بن الخَزْرج بن ساعِدة ، بدريٌّ، عقبيٌّ ، من شهداء يوم بئر مَعُونة ؛ وهو الذى يقال له المُعْنِقُ لِيَمُوتَ ؛ وأبو دُجانة سِماك بن أوس[6] بن خَرَشة بن لوْذان بن عبد وُدّ بن ثعلبة بن الخزرج بن ساعدة ؛ ومسلمة بن مُخَلَّد[7] بن الصامت بن نِيَار بن لَوْذان بن عبد وُدّ ابن ثعلبة بن الخَزْرَج ، أحَدُ قَتَلَة محمَّد بن أبي بكر ، له صحبة ، وقُتِل أبوه يوم بُعاث؛ وولي مصر لمعاوية — رحمه الله — ؛ وأبو أُسيد مالك بن ربيعة[8] بن البدى بن عامر بن عَوْف بن حارِثة بن عمرو بن الخَزْرَج بن ساعِدة ، آخِر من مات من أهل بَدْر ؛ وكان موتُه بالمدينة ؛ وثَعْلَبة بن سعد[9] بن مالك بن خالد بن ثَعْلَبة بن حارِثة

---

(١) اس ٣١٧٣ . (٢) اس ٦١٧٧ . (٣) اس ٤٢٦٢ .
(٤) اس ١٢٥ . (٥) اس ٨٢٢٤ . (٦) اس كى ١٧٣ .
(٧) اس ٧٩٨٩ . (٨) اس ٧٦٢٨ . (٩) اس ١٩٣٧ .

ابن عمرو بن الخَزْرَج بن ساعِدة ، من شُهَداء أُحُد ؛ وأخوه سَهْل بن سعد[١] بن مالك بن خالد ، آخِر من مات بالمدينة من الصحابة — رضى الله عنهم — ؛ وابناه : العبَّاس ، وأُبَىّ ؛ ولِى العبَّاس بن سَهْل المدينة لابن الزُّبَيْر — رضى الله عنهما — ؛ وللعبَّاس ابنٌ اسْمُه عبد المُهَيمِن .

انقضى الـكلام فى جميع نَسَب الأنصار — رضى الله عنهم — : وهم بنو حارثة بن ثعلبة بن عمرو مُزَيْقياء . ولا نعلم لثعلبة عَقِباً غيرهم .

وهؤلاء بنو حارثة بن عمرو مُزَيْقِيَاء :

ولدُ حارِثة بن عمرو مُزَيْقِيَاء : عدِىّ ، وأَفْصَى . فولدُ أَفْصَى بن حارِثة : امرؤ القيس ، وجهارة ، وعَدِىّ ، وعمرو ، والحريش ، وخطَّاب ، ولائذ ، وحَشْم ، وحُشَيْم ، وسَوادة ، كلُّهم ينتمى إلى غَسَّان . وقد قيل : بل هُمْ بنو أَفْصَى بن عامر بن قَمَعَة بن الياس بن مُضَر ؛ والله أعلم .

وهؤلاء ولدُ عدىّ بن حارثة بن عمرو مُزَيْقِيَاء وهُمْ بارِق :

ولدُ عدىّ بن حارثة : سعد ، وهو بارِق ؛ وعمرو ، وعمران . منهم : عَرْفَجَة بن هَرْثَمة بن عبد العُزَّى بن زهير بن ثعلبة من بنى مالك بن عمرو بن عدىّ بن حارثة ؛ وهو الذى جنَّد المَوْصِل . ومنهم قبائلُ جمَّة .

مضى بنو عدىٍّ بن حارِثة بن عمرو مُزَيْقياء .

وهؤلاء ولدُ عمران بن عمرو مُزَيْقِيَاء :

ولدُ عمران بن عمرو : الأَزْد ، والحَجْر . فولدُ الأَزد : العَتِيك ، وشِهْمِيل .

---

(١) اس ٣٥٣٣

وهؤلاءِ ولدُ العتيك بن الأَزْد بن عمران بن عمرو مُزَيْقِياء :

منهم : المُهَلَّب بن أَبى صُفْرة ، واسْمُ أَبى صُفْرة طالِم بن سَرَّاق بن صُبْح بن كِندىّ بن عمرو بن عدىّ بن وائل بن الحارث بن العتيك بن الأَزْد بن عمران ، وإِخْوَتُهُ سَنْبَر ، وقَبيصة ، والمعارك ، وسعد ، والعلاء ، والمغيرة، بنو أَبى صُفْرة . فمن ولد سَنْبَر بن أَبى صفرة : عبد الرحمن بن أَبى يزيد المِصْرىّ ، شيخُنا — رحمه الله — . ومن ولد العلاءِ بن أَبى صُفْرة : أَبو سعيد السُّكَّرى اللغوىّ ، وهو الحسن بن الحسين بن عبد الرحمن بن العلاء بن أَبى صُفْرة بن المُهَلَّب بن العلاءِ بن أَبى صُفْرة ، لغوىٌّ مشهورٌ . ومن ولد قبيصة بن أَبى صُفْرة هذا : زُمُرُّد ، وهو عمرو بن حفص بن عثمان بن قبيصة .

وولدَ المُهَلَّبُ نَحْوَ ثلاثمائة ولد ، أَعقب منهم تسعة عشر؛ وأَعقابهم بالبصرة و بغيرها؛ وهم : المغيرة ، ويزيد ، ومروان ، ومعاوية ، وزياد ، وعبد الملك ، وحبيب ، ومحمَّد ، وقَبِيصة ، والفَضْل ، والمُدْرِك ، وأَبو عُيَيْنة ، وعبد العزيز ، وعبد الله ، وسعيد ، وشبيب ، وعمرو ، وجعفر ، والحجَّاج . فولدُ المغيرة بن المُهَلَّب : حبيب ، والمُهَلَّب ، والصِّمة ، وخِداش . فولد الصِّمَّة : دُرَيْد . ومن ولد يزيد بن المُهَلَّب بن أَبى صُفرة : معاوية ؛ والمُهَلَّب، ولى فِلَسْطين ؛ وعمرو ؛ وحبيب ؛ ومحمَّد ؛ ومَخْلَد ؛ وخالد ؛ وعبد الرحمن ، ثار بفارِس . ومن ولد عمرو بن يزيد بن المهلَّب كان بنو ثَعْلَبة المتملِّكون على إحدى عُدْوَتَىْ فَاس . فولدُ حبيب بن يزيد بن المُهَلَّب : سفيان ؛ ونصر ، ولى إفريقية ، وكان محموداً فى ولايته . وولدُ معاوية بن يزيد بن المُهَلَّب : سُفيان ، ولى البصرة ؛ وجماعةٌ ؛ وكان من وجوههم أيضاً خالد بن محمَّد بن يزيد بن المُهَلَّب . وولد الفَضْل بن المُهَلَّب : عثمان ، وحيَّان ، وغسَّان ، وحاجب، وغيرهم ؛ ومن ولده : المفضَّل ابن عتَّاب بن حيَّان بن الفضل بن المُهَلَّب ، خرج مع إبراهيم بن عبد الله بالبصرة . وولدُ عبد الملك بن المُهَلَّب : حُمَيْد . وولدُ حبيب بن المُهَلَّب : سليمان ، ثار بفارس ؛ والمغيرة ؛ وعبَّاد ؛ والصِّمَّة ؛ فولدُ عبَّاد هذا : المحدِّث عبَّاد بن عبَّاد ؛ فولدُ عبَّاد بن

عبَّاد : محمَّد بن عبَّاد ، وكان سيِّداً ؛ وسعيد بن عبَّاد بن عبَّاد ، تزوَّج بنت سُفيان ابن معاوية بعد رَجُلَيْن من قومه ماتا عنها . ومن ولد الصِّمَّة بن حبيب : دُرَيْد بن الصِّمَّة ابن محمَّد بن الصِّمَّة بن حبيب بن المُهَلَّب . وأمَّا سليمان بن حبيب المذكور ، فإنَّه ثار أيامَ مروان بن محمَّد بفارس والأهْواز ؛ فقصده أبو جعفر المنصور ؛ فوصله وولاَّه بعض الأعمال بالأهْوَاز ؛ فحاز أبو جعفر مالاً كثيراً من الخراج ؛ فعزله سليمان ، وحاسَبَه ، وضرب ظهر أبي جعفر بالسياط . فلما جاءت الدولة العبَّاسيَّة ، ضرب أبو جعفر عُنُق سليمان . وولدُ سليمان بن حبيب : أيُّوب بن سليمان . ومنهم : إبراهيم بن محمَّد بن عَرَفة ابن سليمان بن المغيرة بن حبيب بن المُهَلَّب النحويُّ المعروف بنَفْطَوَيْه .

وولدُ أبي عُيَيْنة بن المهلَّب : المِنجاب . ومحمَّد ، فولدُ المِنجاب : يزيد ؛ وكان له قدرٌ بالبصرة . وولدُ محمَّد بن أبي عُيَيْنة : عبد الله ، وأبو عُيَيْنة ؛ وكانا شاعرَيْن . ومن ولد محمَّد بن المُهَلَّب كان المغيرة ، ويزيد الشاعر ، نديم المتوكِّل ؛ وهُما ابنا محمد ابن المهلَّب بن المغيرة بن حرب بن محمَّد بن المهلَّب بن أبي صُفرة ، وهو صاحب الطَّيْلَسان ، طَيْلَسان ابن حَرْب ، الذى أكثر القول فيه إسماعيل بن إبراهيم بن حَمْدَوَيْه الشاعر[1] ؛ وحَمْدَوَيْه ، جدُّ هذا الشاعر ، هو طالبُ الزنادِقة وفاضِحُهم أيامَ المهديّ . وعَمَّا أبيه : سعيد ، ومروان ، ابنا المُهَلَّب بن المُغيرة بن حَرْب بن المُهَلَّب ابن أبي صُفرة ؛ وولى المُهَلَّب بن المُغيرة هـذا خلافة البصرة لعيسى بن جعفر بن المنصور ؛ وكان شديد العَصَبيَّة على المُعتزِلة .

وولدُ زياد بن المُهَلَّب : عبد الواحد بن زياد ، خرج هو وابنُـه عتيك بن عبد الواحد مع إبراهيم بالبصرة ؛ فقُتِلا جميعاً ؛ وخرج معهما ابنُ عمِّهما زياد بن المغيرة ابن زياد بن المهلَّب . وكان أخوه يزيد بن المغيرة مع أبي جعفر المنصور . ومن ولد زياد ابن المهلَّب : بنو محمود اللجابيون .

وولدُ قبيصة بن المهلَّب : حاتم ، وحفص ، وعثمان . فولدُ حاتم بن قبيصة :

(١) اغ ح ١٢ ص ٦١ — ٦٢ و ح ١٨ ص ٢٣ .

رَوْح ، ويزيد ، كلاهما ولى إفريقية والسِّنْد ؛ فولدُ يزيد بن حاتم : المغيرة ، قُتل بالسِّنْد ؛ وداود ، ولى السِّنْد وإفريقية ؛ وخالد ، ولى جُرْجان ، وهو الذى يهجوه أبو عُيَيْنة الشاعر المُهلَّبىُّ المذكور آنفاً ؛ وعبد الله ؛ ومحمَّد ؛ وإسحاق ؛ وسعيد ؛ وزيد ؛ والمُهلَّب ، كلُّهم بنو يزيد بن حاتم ؛ ولهم أيضاً إخوةٌ غير هؤلاء . ومن ولد عبد الله بن يزيد بن حاتم هذا ، كان المهلَّبىُّ ، وزيرُ أحمد بن بُوَيْه الأَقْطَع الدَّيْلَمىّ صاحب بغداد ؛ وهو الحسين بن محمد بن هارون بن إبراهيم بن عبد الله ابن يزيد بن حاتم ؛ ولى إبراهيم بن عبد الله هذا السِّنْد ومَكْران وكَرمان نحو عشرين سنة . وولدُ رَوْح بن حاتم : الفضْل بن رَوْح ، ولى إفريقية وغيْرها ؛ وداود ، أُخذَ فى الزندقة أيامَ المهدىّ ، هو وزائدة بن معن بن زائدة ؛ فأقَرَّا جميعاً ؛ فتابا ، وأُطْلِقا .

ومن ولد العتيك أيضاً : بُغَام بن الحارث بن عبد الله بن عدىّ بن وائل بن الحارث ابن العتيك بن الأزْد بن عمران ، وهو أوّلُ من أغار على الفُرْس من جِهة عُمان ؛ وعمرو ابن الأَشْرَف بن البَخْتَرىّ بن ذهْل بن زيد بن كعب بن الأَزْد بن الحارث بن العتيك ابن الأزْد بن عمران ، وابناه مسعود ، وزياد ؛ قُتل مسعود بالبصرة ، وكان لَقَبُه القَمْر ؛ ففيه كانت حَرْبُ تَميم والأَزْد ؛ وله عقبٌ بِتبْرِيز من أَذْرَبيجان ؛ ومن ولده : تسنيم ابن الحَوارىّ بن وائل بن عمرو بن الأَشْرف ، كان مع المنصور أيام خروج إبراهيم ابن عبد الله بن الحسن بن الحسن بالبصرة ؛ ولتسنيم أخٌ يسمَّى عبد الله بن الحَوَارىّ ؛ وكان لتسنيم من الولد : زكريَّاء ، والحسن ، ويحيى ، والأَشْرَف بنو تسنيم . فولدُ الحسن بن تسنيم : سعيد بن الحسن ؛ وولدُ زكرياء بن تسنيم : يحيى بن زكريَّاء . وولدُ عبد الله بن الحَوَارىّ : المَسيح بن عبد الله ؛ فولدُ المَسيح : إسماعيل بن المَسيح ابن عبد الله .

مضى بنو العتيك بن الأَزْد .

وهؤلاء بنو شِهْمِيل بن الأَزْد :

منهم : بنو قيس وعقب ابنَى ثوبان بن شِهْمِيل بن الأَزْد ؛ وهُما بطْنان ضَخْمان .
مضى بنو الأَزْد بن عمران بن عمرو مُزَيْقِيَاء .

وهؤلاء بنو الحجْر بن عمران بن عمرو مُزَيْقِياء :

ولدُ الحَجْر بن عمران : زَهْران ، بطنٌ ؛ وزيد مَناة ، بطنٌ ؛ وسُود ؛ ومَرْحوم ؛ وعمرو . وتقولُ الأَزْدُ إنَّ عمرو بن الحَجْر هذا كان نَبيًّا . ومن بطون الحَجْر : بنو عود ، وبنو طاحَة ، وبنو زياد ، وبنو إياد ، وبنو علىّ ، وبنو عبد الله .
مضى بنو عمران بن عمرو مُزَيْقياء .

وهؤلاء بنو جَفْنة بن عمرو مُزَيْقياء :

ولدُ جَفْنة بن عمرو : ثعلبة ، وعمرو ، والحارث . فولدُ ثَعْلَبة : الأَخْشَم ، وأُمُّه النَّبَطيَّة ، وبها يُعرفون ؛ وكانوا بالمدينه ، يُعرفون فى عداد الأَنصار — رضى الله عنهم — . وولدُ عمرو بن جَفْنة : ثَعلَبة ؛ فولدُ ثَعْلَبة بن عمرو بن جَفْنة : الحارث ، وأَرْقَم ؛ فولدُ الحارث بن ثَعْلَبة بن عمرو بن جَفْنة : جَبَلة ، ويزيد ؛ فولدُ جَبَلة بن الحارث بن ثَعْلَبة ابن عمرو بن جَفْنة : الحارث بن جَبَلة ، وقد كان مَلِكًا ؛ وأُمُّه مارِيَة ذات القُرْطَيْن[1] بنت أَرْقَم بن ثَعْلَبة بن عمرو بن جَفْنة ؛ ويقال إنها من كِنْدة ؛ فولدُ الحارث بن جَبَلة : النُّعمان ، والمنذر ، والمُنَيْذِر ، وجَبَلة ، وأَبو شِمْر ، كلُّهم مَلِكٌ . ومن بقاياهم : جَبَلة بن الأَيْهَم بن جَبَلة بن الحارث بن ثعلبة بن عمرو بن جَفْنة ؛ والحارث بن أَبى شِمْر ، مَلِكان ؛ أَمَّا جَبَلة هذا ، فهو الذى ارتدَّ أَيام عمر — رضى الله عنه .
مضى بنو جَفْنة بن عمرو مُزَيْقياء .

---

(١) راجع « الأغانى » ج ١٤ ص ٤ .

وهؤلاء بنو كَعْب بن عمرو مُزَيْقياء :

ولدُ كَعْب بن عمرو مُزَيْقياء : ثعلبة ؛ وامرؤ القيس ، قاتِل الجوع ؛ وحَبَلة ؛ ومالك . منهم : النِّمْس ، وهو يزيد بن الاسود بن مَعَدّ بن شَراحيل بن الأَرْقَم بن الأسْوَد بن ثَعْلَبة بن كَعْب ، دخل مع جَبَلة إلى الروم ؛ ثمّ رجع مُسْلِماً ؛ ولولده بالشام عَدَدٌ وشَرَفٌ ؛ ورجع معه جماعةٌ من غسَّان مُسْلِمين . ومنهم : فروة بن المنذر ، قاتَلَ مع ابن الزُّبير ؛ والسَّمَوْءَل بن حيَّا[1] بن عادياء بن رِفاعة بن الحارث بن ثَعْلَبة ابن كَعْب بن عمرو مُزَيْقياء ، وكان يهوديًّا ؛ وهو الذى يُضرب به المَثَل فى الوفاء ؛ وهو صاحب تَيْماء ؛ وولدُه شُرَيْح بن السَّمَوْءَل ؛ ولولده هنالك عددٌ ؛ ومدحه الأَعْشَى[2] ؛ وكانوا ملوكَ تَيْماء .

مضى بنو كَعْب بن عمرو مُزَيْقِيَاء .

وهؤلاء بنو الحارث بن عمرو مُزَيْقياء :

هُمْ أهْلُ بيت مع الأَنصار بالمدينة . منهم : أبو زيد عمرو بن عذرة بن عمرو ابن أَخْطَب بن محمود بن رِفاعة بن بِشْر بن عبد الله بن الضيف بن الأحمر بن رِفاعة بن الفِطْيُون ، واسمُه عامر ، بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن الحارث بن عمرو مُزَيقياء ؛ هكذا قال ابن الكَلْبىّ ؛ والصحيحُ أَنَّ أَبا زيد الأَنصارىَّ المذكور بالنحو واللُّغة ، صاحبَ التواليف المشهورة كـ « كتاب المُعَزَّى » ، و« كتاب حيلة ومحالة » ، و« كتاب الهشاشة والبشاشة » ، هو سعيد بن أَوس بن ثابت ابن حرام بن محمود بن رفاعة بن بشر بن عبد الله بن الضيف بن الأحمر بن الفِطْيُون ابن عامر بن ثعلبة بن حارثة بن عمرو بن امرئ القيس بن عمرو بن الحارث بن عمرو مُزَيْقياء ، مات بالبصرة سنة ٢١٥ ؛ فكان الصحبة من أَجداده لرفاعة بن بشر ؛

---

(١) اغ ج ١٩ ص ٩٨ — ٩٩ . (٢) اغ ح ٨ ص ٨٢ — ٨٣ ، ح ١٩ ص ٩٩ — ١٠٠ .

وعبد الله بن ثابت بن عتيك بن حرام بن محمود بن رفاعة بن بشر بن عبد الله بن الضيف ؛ وعديٌّ بن غالب بن الضيف ، الذى ذكره قَيْس بن الخَطِيم فى شعره .

مضى بنو الحارث بن عمرو مُزَيْقياء .

وهؤلاء ولد عوف بن عمرو مُزَيْقياء :

وأمّا ولد عوف بن عمرو مُزَيْقياء ، فهُمْ بالشأم ، وهُمْ قليلٌ .

مضى بنو امرئ القيس بن ثَعْلَبة بن مازِن بن الأَزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالِك بن زيد مَناة بن كَهْلان بن سبأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطَان .

وهؤلاء ولد أخيه عامر بن ثعْلَبة بن مازِن بن الأَزْد :

ولدُ عامر بن ثعلبة : المُصْعَب ، والثَّامر . لس منهم مشهور .

وهؤلاء ولد عمِّهما عمرو بن مازِن بن الأَزْد :

ولدُ عمرو بن مازِن بن الأَزْد : عَدِيٌّ ، وزيد الله ، ولَوْذان ، وامرؤ القيس ، والحارث ، وحارِثة ، ومالك ، وثَعْلَبة ، وسَوادة ، وعَوْف ، والعاصى ، وخالد ، والوجيه : كلُّ هؤلاء يسمَّوْن غَسَّان . منهم : بنو شُقْران بن عمرو بن صريم بن حارثة بن عمرو بن مازن بن الأزد ، ولهم بالشأم شرفٌ . ومنهم : بنو زِمَّان بن تيم الله ابن حِقال بن أَنمار بن عمرو بن عدىّ بن عمرو بن مازن بن الأزد ، وهم بالحيرة عبادٌ نصارى ؛ إليهم تُنسب هنالك بيعة بنى زِمّان . ومنهم : يحيى ، وسليمان ، ابنا قيس بن حارثة بن عمرو بن عبد مَناة بن أَبى الفيض ، واسْمُهُ الحَسْحَاس ، بن بكر بن عوف ابن عمرو بن عدىّ بن عمرو بن مازن ؛ قتل يحيى يوم المَرْج ؛ وهم أَشرافٌ بالشام . ومنهم : الحارث الأَعرج بن أَبى شَمِر بن عمرو بن حارث بن عوف بن عمرو بن عدىّ ابن عمرو بن مازن ؛ هذا حقيقة نسبه ، وقومٌ يظنّون أَنّه جَفْنِىٌّ ، وليس كذلك ، إنّما

أُمُّه كانت جَفْنيَّة . ومنهم : عبد المسيح بن عمرو بن حَيَّان بن بُقَيْلة ، واسمُه الحارث ، ابن هُبير بن زيد بن سعد بن عدىّ بن نمر بن صُوفة بن العاصى بن عمرو بن مازن ؛ وكان هو وأهلُ بيته بالحيرة ؛ وهو الذى صَالحَ خالدَ بن الوليد عن أهل الحيرة . ومنهم : بنو سيّبة ، و بنو عائذ الله ابنى امرىء القيس بن عمرو بن مازِن بن الأزْد ، بَطنان . ومنهم : ثَعْلَبة بن عمرو بن المجالد بن الحارث بن عمرو بن عدىّ بن عمرو بن مازن ، رئيس غَسَّان أيام ساروا من بطن مُرّ إلى الشأم؛ وأخوه جِذْع بن عمرو ، الذى يُضرب فيه المَثَل « خُذْ من جِذْعٍ ما أعطاك[1] » . ومنهم : سَطِيح الكاهِن[2] ، واسمُه ربيع ابن ربيعة بن مسعود بن عدىّ بن الذئب بن حارثة بن عدىّ بن عمرو بن مازن .

مضى بنو مازن بن الأزد .

وهؤلاء بنو الهَنْو بن الأزد :

ولد الهَنْو بن الأزد بطوناً ، منهم : بنو حِلْس بن كنانة بن أفكة بن الهَنْو ، وهم سكَّان نَهْر المَلك .

وهؤلاء بنو عبد الله بن الأزْد :

ولدُعبد الله بن الأزد : عُدْثان[3] ؛ وقَرْن ، قبيلَتانِ ؛ والحارث؛ وعبدالله، بنو عبد الله ابن الأزد ، فمن نَسَب عَكًّا إلى اليمَن قال : عَكُّ بن عَدْثان بن عبد الله بن الأزْد .

وهؤلاء بنو عمرو بن الأَزْد :

ولدُ عمرو بن الأزد : ماويّة ؛ وعَرْمَان ، بَطْنان بُعمان ؛ وأَلْمَع ؛ وجدْجَنَة ، وهُما أزديُّون بالحجاز ؛ وسعد ؛ والضيق ، دخلا فى عبد القيس ؛ وربيعة ؛ وامرؤ القيس ، وهُما من غسَّان .

---

(١) راجع « مجمع الأمثال » للميدانى ، ج ١ ص ٤٢١ . (٢) راجع الطبرى ج ١ ص ٩١١ — ٩١٤و٩٨٢ — ٩٨٤ ؛ «الاشتقاق» لابن دريد ص ٢٨٦ .

(٣) قال ابن دريد فى « الاشتقاق » ص ٢٨٧ : « عدمان » ؛ فلعله خطأ .

وهؤلاء بنو نَصْر بن الأَزْد :

ولدُ نصر بن الأزْد : مالك . فولدُ مالك بن نصر : عبد الله ؛ ومُوَيْلِك ؛ ومَيْدَعان ؛ وحِمار ، وهو الذى يقال : « أَكْفَرُ من حِمار[١] . »

وهؤلاء ولد عبد الله بن مالك بن نَصْر بن الأَزْد :

ولدُ عبد الله بن مالك : كعب . فولدُ كعب : الحارث . فولدُ الحارث : كعب ؛ وماسِخة ، بطنٌ ، وإليه تُنسبَ القِسِىُّ الماسِخيَّة . فولدُ ماسِخة : عامر ، وأُمُّه زارة ، وإليها يُنسب بنوه ؛ وغَرٌّ بن ماسِخة . فولدُ غَرّ : أُسَيْرِق ، بطنٌ بالحجاز . ومن بنى زارة : زُهَيْر بن نَاجِذ بن الأَكْرَم ، كانوا بالكوفة فى غامِد .

مضى بنو ماسِخة بن الحارث بن كعب .

وهؤلاء بنو كعب بن الحارث بن كعب :

ولدُ كعب بن الحارث بن كعب : زَهْران ، قبيل عظيم ؛ وعبد الله ؛ وأَحْجَن ؛ ومالك . فولد أَحْجَن : لِهْب بن أَحْجن ، بطنٌ ؛ وهُمْ ، و بنو أَسَد بن خُزيمة ، أَعْيَفُ العَرَب ؛ فيهم يقول كُثَيِّر[٢] :

تيمَّمْتُ لِهْباً أَبتغِى العِلْمَ عِنْدَهُمْ ⁂ وَقَدْ رُدَّ عِلْمُ العائفِينَ إِلَى لِهْبِ

وقال آخر :

فَمَا أَعْيَفَ اللِّهْبِىَّ لا دَرَّ دَرُّهُ ⁂ وأَزْجَرَهُ لِلطَّيْرِ لَا عَزَّ ناصِرُهْ

وأَسْلَمَ بن كعب ؛ وقَرْن بن كعب ، بَطْنان . فولدُ أَسْلَمَ بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزْد : عوف ، وهو ثُمالة ؛ وغامِد ؛ و بعوذة ؛ ومافان . فولدُ ثُمَالة : عوف ، وسلمة ، وعثمان ، وعمرو . فولدُ عمرو بن ثُمالة : تميم ،

---

(١) راجع « مجمع الأمثال » للميدانى ج ٢ ، ص ٣٨٣ ، (٢) راجع « ديوان » كثير (تحقيق بيريس بالجزائر) ج ١ ص ٢١٣ ؛ « الأغانى » ج ٨ ص ٤٠ .

وبِلال ، ورِزَام ، ولأْىٌ ، وعلىٌّ ؛ فالشرف منهم فى بِلال . وإلى ثُمالة ينتمى المُبَرِّد النحوىّ البصرىّ محمَّد بن يزيد بن عبد الأكبر بن عمير بن حسان بن سليم بن سعد ابن عبد الله بن زيد بن مالك بن الحارث بن عامر بن عبد الله بن بِلال بن عوف ابن أَسْلَمَ ، وهو ثُمالة المذكور ؛ وُلد ليلة الإثنين ليلة الأضحى سنة ٢١٠ ، ومات — رحمه الله — يوم الإثنين لليلتين بقيتا لذى الحجَّة سنة ٢٨٦ ؛ ودُفن بباب الكوفة ببغداد .

مضى بنو أَسْلَمَ بنَ كَعْب بن الحارث بن كَعْب .

وهؤلاء بنو أخيه عبد الله بن كَعْب بن الحارث بن كَعْب :

ولدُ عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد : عمرو ، وهو غامِد ، قبيلة ؛ وأَفكه ، بطن . فولدُ غامِد : سعد مَناة ؛ وظَبْيَان ، بَطنٌ ؛ ومالك ، بَطنٌ ؛ ومَحْمِيَة . فولدُ سعد مَناة : الدُّول؛ وثعلبة ، بطنٌ . وولدُ الدُّول ابن سعد مَناة : ثعلبة ، بطن ؛ ومازن ، بطن ؛ وكثير ، بطن ؛ ووَالِبة ، بطن . منهم عبد الرحمن بن مِخْنَف بن سُلَيْم بن الحارث بن عوف بن ثعلبة بن غامِد بن ذُهْل بن مازن ابن ذُبيان بن ثعلبة بن الدُّول بن سعد مَناة بن غامِد ، وهمْ بيت الأزد بالكوفة ؛ وعُمارة ابن الصقْعب ، وعبدالله ، قُتلا يوم الجَمَل . ومنهم: أبو ظَبْيَان الاعرَج ، وهو عبد شمس ابن الحارث[1] بن كثير بن جشم بن سُبيع بن مالك بن ذُهْل بن مازِن بن ذُبيان بن ثعلبة بن الدُّول بن سعد مَناة بن غامِد ، وفد على رسول الله — صلَّى الله عليه وسلم — وهو صاحبُ راية قومه يوم القادِسيَّة ؛ وابنُه طارق ، وكان من الأشراف ؛ وابن أخيه جُنْدَب بن زُهير بن الحارث بن كثير ، كان على الرجَّالة يوم صِفِّين مع علىّ ، وبها قُتل ؛ وأبو زينب زُهير بن عوف بن الحارث بن كثير ، الذى شهد على الوليد بن عقبة بشرب الخمر ، قُتل يوم صِفِّين ؛ وعبد الرحمن بن نُعيم بن زُهير بن شهر بن رُزَيق بن عامر بن ذُهْل

(١) اس ٥٢٣٦ .

ابن التوءَم بن بكر بن ثعلبة بن الدُّول بن سعد مَناة بن غامِد ، والى خُراسان . ومنهم : عبد الله بن عائذ بن اللَّهبَـة بن عوف بن قُريع بن بكر بن ثعلبة ، كان مع معاوية ، وله شرف . ومنهم : الجهم بن المرقع بن سعد بن عبد الحارث بن الحارث بن عبد الرحمن بن مازن بن الدول بن سعد مَناة بن غامد ، وفد على رسول الله — صلّى الله عليه وسلم — ؛ وربيعة بن ناجد بن أُنيس بن عبد الأسد بن مُعاذ بن مازن بن الدول بن سعد مَناة بن غامِد ، من أصحاب علىّ ، له رواية ؛ والحارث بن عبد الشارِق بن لغط بن مضة بن عامر ابن كثير بن الدول بن سعد مَناة ، كان مع علىّ يوم الجمَـل ؛ فلقى عمرو بن الأشرف العتكىَّ والدَ مسعود وزياد ، وكان مع أُمِّ المؤمنين ؛ فقتل كل واحد منهما الآخَرَ ؛ وسفيان بن عوف بن المغفل بن عوف بن عمير بن كلب بن ذُهْل بن سيَّار بن والِبة بن الدول بن سعد مَناة بن غامِد ، صاحب الصوائف إلى أرض الرُّوم ؛ وقيس ، وزُهير ، ويزيد ، والحَكَم ، بنو المغفل ، أعمامُ سُفيان المذكور ؛ وقُتل قَيْس وزُهير يوم القادِسيَّة ، وقُتل يزيد والحَكَم يوم النُّخَيْلة ؛ وجُنْدَب بن كَعْب بن عبد الله بن جزء بن عامر بن مالك بن عامر بن ذُهْل بن ثَعْلَبة بن ظَبْيان بن عامِد ، الذى تُلقِّبه الشيعة جُنْدَب الخَيْر ، وينسبون إليه أنه قتل الساحِر بين يدى الوليد بن عُقبة[١] .

مضى بنو عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبـد الله بن مالك بن نصر ابن الأزد بن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْـلان بن سبأ .

وهؤلاء بنو أخيه مالك بن كعب :

ولدُ مالك بن كعب : شجاعة ، بطنٌ .

وهؤلاء بنو أخيهما زَهْران بن كعب بن الحارث :

ولدُ زَهْرَان بن كعب : عبدالله ، ونَصْر ، والنَّمِر ، ومالِك ، وعُبْرة ، وصُقْل ؛ يُقال

(١) راجع فى هذا الخبر « الاشتقاق » لابن دريد ، ص ٢٩٠ — ٢٩١ .

لبنى صُقْل وعُبْرة بنو خُنيس . فولدُ عبد الله بن زَهْران : عُدْثان . فولدعُدْثان : دَوْس، قبيلة ؛ ودَعْثة ، بطنٌ صغيرٌ .

وهؤلاء بنو دَوْس بن عُدْثان بن عبد الله بن زَهْران بن كعب :

ولدُ دَوْس : مُنْهِب، وغَنْم . فولدُ مُنْهِب بالسَّرَاة . فولدُ غنم بن دَوْس : فَهْم بن غنم . فولدُ فهم بن غنم بن دَوْس : مالك بن فهم ، وأكثرُهم بعُمان ؛ وسُلَيْم بن فهم ؛ وطريف بن فهم ، وهم بالحجاز . فولدُ مالك بن فهم بن غنم بن دَوْس : ثوابة ، ولده بعُمان ؛ وجَذِيمة ، وهو الوضَّاح الأَبرص مَلِك الحيرة ، الذى قتلَتْه الزَّبَّاء ؛ وعوف ؛ وجَهْضَم ؛ وسلمة ، بطنٌ ؛ ومعن ، بطنٌ ؛ وهُناءة ، بطنٌ ؛ وشبابة ، بطنٌ ؛ والحارث ؛ وعمرو ؛ وثعلبة ، بنو مالك بن فهم . فأما ثعلبة ، فدخل فى تَنُوخ . وأمَّا سامة ، فمن ولده: أبو حمزة الخارجىّ ، صاحب وقعة قُدَيْد ، واسمُه المختار بن عبد الله بن مازن بن محاسن ابن سلمة بن مالك بن فهم . ومن بنى هُناءة : عُقبة بن سَلَم بن نافع بن هلال بن أُهْبان ابن هَرَّاب بن عائذ بن حِنْزِير بن أَسْلَم بن هُناءة بن مالك بن فهم بن غنم بن دَوْس ، ولاَّه المنصور البحرَيْن والبصرة ، فأكثر القتال فى ربيعة حتَّى كان ذلك سبب انحلال الحِلْف بين الأزد وربيعة ، وقتله رجلٌ من ربيعة ، فتك به فى جامع البصرة بحضرة الناس.

وولد عوف بن مالك بن فهم : جَهْضَم . منهم: الجَهاضِم بالبصرة ؛ منهم: نصر بن علىّ المحدِّث ؛ ومنهم : جرير بن حازم المحدِّث المشهور ، وابنه وهب بن جرير ، من كبار أَصحاب شعبة ؛ ومن ولده : خالد بن يزيد بن وهب بن جرير بن حازم . و بنو جَهْضَم يقولون إنَّهم من ولد جَهْضَم بن جَذِيمة الملك الوضَّاح ؛ والأشهرُ أنَّ جذيمة لم يعقب .

وولدُ شبابة بن مالك بن فهم هم بالبصرة و بالسَّرَاة ؛ فولدُ شبابة بن مالك بن فهم : زيد بن شبابة ، وهمُ الفَراهِيد . منهم : الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم ، اللُّغوىُّ النحوىُّ الناسك .

وولدُ الحارث بن مالك بن فهم : منقد ، يسمَّى ولدُه العُقاة ؛ وجُرْمُوز ، و بنوه

يُعرفون بالجَراميز ؛ وقُرْدُوس ، من ولده هشام بن حسَّان المحدِّث ؛ ولَقِيط بن الحارث ابن مالك بن فهم ، من ولده : كعب بن سُور بن بكر بن عبد بن ثعلبة بن سُلَيْم بن ذُهْل ابن لَقِيط بن الحارث بن مالك بن فهم ، قاضى البصرة لعمر ، قُتل يوم الجَمَل بين صَفَّيْن ، وهو يدعو كِلاَ الطائفتَيْن إلى الإمساك ، إلاَّ أَنه كان مع أُمِّ المؤمنين ، ومن معسكرها خرج . وولد عمرو بن مالك بن فهم : مالك ؛ ومعاوية ، وولده يُدْعَوْن القَسامِل ؛ وواشح ، ومن ولده : سليمان بن حرب الواشحىّ المحدِّث ؛ وغيرهم . ومن ولد عمرو بن مالك بن فهم هذا : هم الأَشاقِر ، رَهْطُ كعب الأَشْقَرىّ ، وهم ولد أَسعد ابن عائذ بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم .

وذكر الكلبىُّ أَنَّ مسعوداً المعروف بالقَمَرْ ، الذى قتلَتْه تَمِيمٌ بالبصرة ، هو مسعود بن عمرو بن عبد بن محارب بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن شرطان بن معن بن مالك ابن فهم بن غنم بن دَوْس . ﴿ قال علىٌّ ﴾ : وهذا خطأٌ ؛ وهو مسعود بن عمرو بن الأَشرف العتكىُّ ، على ما نسبناه فى بنى العتيك .

والكَرْمانىُّ صاحب العَصَبيَّة بخُراسان ، اسمُهُ جُدَيْع بن علىّ بن شَبيب بن عامر ابن براد بن صُنَيْم بن مُلَيْح بن شرطان بن معن بن مالك بن فهم بن غنم بن دَوْس ، قتله نصرُ بن سيَّار ؛ وله ابنان : عثمان ، وعلىّ ، ابنا جُدَيع ، قتلهما أَبو مسلم ، بعد أن قاما معه ونصراه ، وفرَّقا كلمة العرَب بخُراسان ، واستأصل آلَ الكَرْمانىّ كلَّهم ، وقتل بعدهما أخاهما المُنْذِر بن جُدَيع ؛ وكان علىّ بن جُدَيع عقيماً أَعور . وقد قال قومٌ : إنَّ جُدَيع بن علىّ بن جُدَيع بن شبيب بن ميمون بن جدَيع بن عمرو بن عدىّ بن وائل بن العتيك ؛ والذى قلناه أَوَّلاً أَصحُّ ، والله أعلم . ومنهم : العلاَّمة الراوية أَبو بكر محمد بن الحسن بن دُرَيْد بن عتاهية بن جشم بن الحسن بن حمامى بن جزء بن واسع بن وهب بن سلمة بن حاضر بن أسد بن عدى بن مالك بن عمرو بن مالك بن فهم بن غنم ابن دَوْس بن عُدْثان .

مضى بنو مالك بن فهم بن غنم بن دَوْس .

وهؤلاء بنو سُلَيم بن فهم بن غنم بن دَوْس :

ولدُ سُليم بن فهم : ثعلبة ، وتُبيع . فمن ولد ثعلبة ، أبو هُرَيْرة[١] ، وقد اختُلف في اسمه اختلافاً عظيماً . وثبَت الكلبيُّ على أنه عبد الله بن عامر بن عبد ذى الشَّرْى ابن طريف بن عبّاد بن أبى صَعْب بن هُنَيَّة بن سعد بن ثعلبة بن سُليم بن فهم ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وبنوه : المُحْرِز بن أبى هُريرة ، وعبد الرحمن بن أبى هُريرة ، وبلال بن أبى هُريرة ؛ وابنُ ابنه عبدُ الرحمن بن بلال بن أبى هُريرة ، محدِّث ؛ ولأبى هُريرة أخٌ يقال له كُرَيْم ؛ وابن عمِّه أبو عبد الله الأَغرّ ؛ وخال أبى هُريرة : سعد بن صُبَيْح بن الحارث بن سابى بن أبى صَعْب بن هُنَيَّة ، كان فى الجاهليَّة لا يأخذ أحداً من قُرَيش إلّا قتله بأبى أُزَيْهِر الدَّوْسىّ ، وكان أبو أُزَيْهِر قد قتله هشام ابن المغيرة المخزوميُّ لمَطْله إيّاه بمَهْر أُخته ؛ وعبد الله بن النُّعمان بن عبد الله بن وهب ابن سعد بن عوف بن عامر بن عبد غنم بن غنام بن أُسامة بن مالك بن عامر بن حرب ابن سعد بن ثعلبة بن سُليم بن فهم ، وهو الذى قتل الحازوق الحنفىّ[٢] ، قائدَ نجدة ؛ بعثه نجدة إلى السَّرَاة ؛ فأوغل فيهم ، ولهم شِعابٌ مُنْكَرَة ؛ فأُخِذ عليه فى شعب منها ؛ فرُضِخ هو ومن معه بالحجارة حتى ماتوا ؛ ومن ولده : عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن النعمان ، ولاّه المهديُّ السَّرَاةَ ؛ وعُمارة بن عمرو بن أبى كلثم ، واسم أبى كلثم خالد بن معمر بن وهب بن زهير بن عامر بن غنم بن غنام بن أُسامة ، وهو الذى قال ، إذ قُتل الوليد بن يزيد : « لئن انتضَتُ سيفى لا أَغْمِده وفى الأَرض قُرَشىٌّ حتى أَقتله » فأَخذه مروان بن محمَّد ؛ فضرب عنقه صَبْراً ؛ وذو النُّور الطُّفَيْل بن عمرو بن طريف بن العاصى بن ثعلبة بن سُليم بن فهم[٣] ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، الذى جعل له الله تعالى بدعوة رسول الله — صلى الله عليه وسلم — نوراً فى وجهه ؛ فقال : « يا رسول الله ، أَخشى أن يقول

(١) اس كى ١٩٠ . (٢) الحازوق : بالحاء المهملة ، انظر القاموس مادة (حزق) .
(٣) اس ٤٢٥٤ ؛ ابن دريد « الاشتقاق » ص ٢٩٦ .

قومى : هى مُثْلةٌ » فرجع النور فى طرف سَوْطه ؛ فكان يُضِىء فى الليل ؛ قُتل يوم اليَمامة ؛ وقُتل ابنه عمرو يوم اليَرْموك ، وهو الذى جعل شِعار الأَزد : « يا مبرور ! يا مبرور ! » .

مضى بنو غَنم بن دَوْس بن عُدْثان بن عبد الله بن زُهْران بن كعب بن الحارث ابن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد .

وهؤلاء بنو أَخيه مُنْهِب بن دَوْس :

ولد مُنْهِب بن دَوْس : دُهْمان ؛ وعوف ، وهو بجَاد ؛ منهم عمرو بن حُمَمة بن الحارث بن رافع بن سعد بن ثعلبة بن لؤىّ بن عامر بن غنم بن دُهْمان بن مُنْهِب بن دَوْس ، من المُهاجِرِينَ الأَوَّلين إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وابن ابنه ، جُنْدَب بن جُنْدَب بن عمرو بن حُمَمةُ ، قُتل يوم صِفِّين مع معاوية ؛ وأُخته أُمُّ عمرو بنت جُنْدَب بن عمرو بن حُمَمة، أُمُّ عمرو بن عثمان بن عفّان— رضى الله عنه — ؛ وهى أَيضاً أُمُّ خالد وأَبان ابنى عثمان أيضاً .

ودارُ دَوْس بالأَندلُس : تُدْمِير . منهم : بنو شاهر بن زرعة ، و بنو هارون ابن زرعة .

مضت دَوْس . ومضى بنو عبد الله بن زُهْران بن كعب بن عبد الله بن مالك ابن نصر بن الأزد .

وهؤلاء بنو أَخيه نَصْرَ بن زَهْرَان :

فولدُ نصْر بن زَهْران : دُهمان بن نصر؛ وعثمان بن نصر . فولدُ عثمان بن نصر : النَّمِر بن عثمان ؛ بطنٌ ؛ وحُمَىّ بن عثمان ؛ وغالب بن عثمان . منهم أَبو الكنود بن عبد الله بن عامر بن عبد الله بن عبد نُهْم بن سعد بن سعد بن صبح بن مالك بن فهم بن ربيعة بن سُليم بن النَّمِر بن عثمان ، من أَصحاب عبد الله بن مسعود ، قُتل مع المختار ؛

وابنُ عمِّه أبو بردة بن عوف بن عبد نُهْم، عُثمانيُّ المذهب، ومنهم: الطُّفَيْـل بن عبد الله ابن الحارث بن سَخْبَرَة بن جُرْثُومة الخير بن غادية بن مُرَّة بن جُشَم بن الأوس بن عامر ابن حقير بن النَّمِر بن عثمان بن نصر بن زَهران، أخو عائشة أمِّ المؤمنين — رضى الله عنها — لأُمِّها، وهو أسنُّ منها ومن عبد الرحمن أخيها؛ وأبو ضرير حُذَيقة بن عبد الله ابن عوف بن عبد الله بن الحارث بن سَخْبَرَة، صاحبُ رايتهم يوم القادِسيَّه، كان فى أَلفَيْن وخمسمائة من العَطاء. ومنهم: الحارث بن حصيرة بن عبد الله بن الحارث بن دُرَيْد بن شِبْل بن عُوَيْف بن مازِن بن علىّ بن كِنانة بن عامِر بن حقير بن النَّمِر بن عثمان، كان محدِّثاً، وهو ضعيفٌ؛ وعُمارة بن أبى مريم، من ولد أنمار بن النمر بن عثمان، كان من فقهاء الشام.

مضى بنو النَّمِر بن عثمان بن نصر بن زَهران.

وهؤلاء بنو حُمَىّ بن عثمان بن نصر بن زَهْران:

ولدُ حُمَىّ بن عثمان: أَبْجَر، بطنٌ.

وهؤلاء بنو أخيهما غالب بن عثمان:

ولد أخوهما غالب بطوناً كثيرة، منهم: بنو الحُدَّان بن شمس بن عمرو بن غالب ابن عثمان: منهم: صَبْرة بن شَيْمَان بن عُكَيْف بن كَيُّوم بن عبد ناقم بن عبد شمس بن الحُدَّان بن شمس، رأسَ الأَزْدَ يوم الجَمَل مع أُمِّ المؤمنين، وقُتل يومئذٍ. ومن بطون بنى غالب بن عثمان أيضاً: بنو مَعْوَلة بن شمس، أخى الحُدّان بن شمس، منهم: جَيْفَر، وعبَّاد، ابنا الجَلَنْدَى بن كركر بن المستكبر بن مسعود بن الحُدَّان بن عبد العزّى بن مَعْولة بن شمس، ملكا عُمان على عهد رسول الله — صلَّى الله عليه وسلم —؛ كتب إليهما رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — فأسْلَمَا؛ وزيد الأغر بن جَيْفَر بن الجَلَنْدَى المذكور، ارتدَّ عن الإسلام؛ وللجَلَنْدَى عقبٌ، يملكون جزيرةً واسعةً بقرب عُمان

إلى اليوم ؛ ومحمّد بن واسع الزّاهد البصريّ ، وهو من ولد زياد بن شمس، أخي مَعْوَلة ابن شمس المذكور .

مضى بنو عثمان بن نصر بن زَهران .

وهؤلاء ولدُ أخيه دُهمان :

ولدُ دُهمان بن نصر: الصَّقْب ، والصَّعْب . فمن بني الصَّقْب ، أبو أُمَيْمة ، تزوّج أُمّ فَرْوة بنت أَبي قُحافة ، أُختَ الصِّدِّيق — رضي الله عنه — ؛ فولدت ابنةً اسمها أُمَيْمة، تزوّجها عبد الله بن الزُّبير . ومن بني الصَّعْب بن دُهمان بطونٌ كثيرة ، منها الاوْس ومِحْضَب ابنا مكثر بن الصَّعْب بن دُهْمان ، بطنان . ومنهم : بنو بُرْسان ، و بنو هلال ، و بنو عبد الله ، و بنو عامر ، و بنو الحُصاصة ، بنو عمرو بن كعب بن الغِطْريف بن بكر ابن يشكُر بن مكثر بن الصَّعْب بن دُهْمان ، بطونٌ . منهم : المحدِّث محمّد بن بكر البُرْساني . ومنهم : ربيعة ، وعوف ، وسلامان ، بنو يشكر بن مكثر بن الصعب ، بطان . ومنهم: بنو فاحش ، و بنو الربعة ، ابنى الحارث بن عبد الله بن الغِطْريف بن بكر بن يشكر ، بطنان ؛ و بطونٌ جمّةٌ غير هؤلاء . ومنهم : عبد الجبّار بن عبد الرحمن بن زيد ابن ميل بن قيس بن زيد بن جابر بن رافد بن سُبالة بن عامر بن عمرو بن كعب بن الغِطْريف بن بكر بن يشكر بن مكثر بن الصَّعْب بن دُهمان ، صاحب شرطة المنصور ، الذى قام عليه بخُراسان . فقتله المنصور صبراً ؛ ومنهم : أَبو أُزَيْهِر بن أُنيس ، حليف قريش ، الذى قتله هشام بن المغيرة المخزوميّ ، وكان يُقال له الدَّوْسيّ لأنّ عداده كان فى دَوْس ؛ وكان حليف أَبى سفيان بن حرب . ومنهم: عثمان بن سُراقة بن عبد الأَعلى ابن سُراقة ، وهو الذى خُلع بالشأم زمنَ عبد الله بن عليّ وقتل العَكّيَّ وابنَه ؛ وعثمان هذا من بطن يُقال لهم الجنَابِذ ، من بنى سعيد الغِطْريف بن بكر بن يَشْكُر بن مكثر .

مضى بنو نَصْر بن زَهْران .

وهؤلاء بنو أخيه عُثْرَة بن زَهْران :

منهم كان جُنادة بن أَبى أُميَّة : الأَمير الذى كان بالشأم ، وكانت له صوائف ؛ وأراد معاوية استلحاقه أخاً كما فعل بزياد ؛ فأَبى ذلك جُنادة .

وهؤلاء بنو أخيهما مالك بن زَهْران :

منهم : بنو سَلامان بن مُفْرِج بن مالك بن زَهْران ، بطنٌ ؛ منهم كان الشَّنْفَرَى الفاتك ؛ وكان يُغير عليهم ، لأَنَّهم قتل رجلٌ منهم أباه ؛ فلم يطلبوه بثأره ؛ فلحق ببنى فَهْم بن عمرو بن قيس عيلان بن مُضر ؛ وكانوا أَخواله . وفى ذلك يقول[1] :

جَزَيْنَا سَلاَمَانَ بنَ مُفْرِجَ قَرْضَها … بِمَا قَدَّمَتْ أَيْدِيهِمُ وَأَزَلَّتِ
وَهُنِّئَ بِى قَوْمٌ وَمَا إِنْ هَنَأْتُهُمْ … وَأَصْبَحْتُ فِى قَوْمٍ وَلَيْسُوا بِمَنْبِتِ

مضى بنو عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزْد .

وهؤلاء بنو مَيْدَعان بن مالك بن نصر بن الأَزْد :

ولدُ مَيْدَعَان بن مالك : مالك بن مَيْدَعَان . فولدُ مالك بن مَيْدَعَان : راسِب ابن مالك ، بطنٌ ؛ منهم: عبد الله بن وهب ذو الثَّفِنَات[2] ، أَوَّلُ من قدَّم الخوارجُ على أَنفسهم يوم النَّهْرَوَان وسمَّوه بالخلافة ؛ وكان من خيار التابعين ؛ فقُتل يومئذٍ — نعوذ بالله من الخذلان .

مضى بنو الأَزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبأ .

وهؤلاء بنو عمرو بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك ابن زيد بن كَهْلان بن سَبأ ، أَخى الأَزْد :

ولدُ عمرو بن الغَوْث : إِراش . فولدُ إِراش بن عمرو : أَنمار بن إِراش . وقد قيل

---

(١) راجع « الأغانى » ج ٢١ ص ٩٠ و « المفضليات » ح ١ ص ١١٠ .
(٢) راجع الطبرى ج ١ ، ص٣٣١٠ — ٣٣١٨ .

إنَّ أنماراً هذا هو أنمار بن نزار بن معدٍّ بن عدنان ؛ والله أعلم . فولد أنمار : أقْيَل ؛ وفى الناس من يقول أفْتَل (بالفاء منقوطة من أسفل و بالتاء منقوطة بنقطتَيْن من فوق) ؛ وهو خَثْعَم ، سمِّى خَثْعَماً بِجَمَل كان له اسمُهُ خَثْعَم ؛ وأُمُّه هِنْد بنت مالك بن الغافق بن الشاهد بن عَكّ . وولد أَنمار أيضاً : خُزيمة ، دخل فى الأَزْد ؛ ووادعة ، بطنٌ مع بنى عمرو بن يَشْكُر ؛ وعَبْقَر ؛ والغَوْث ؛ وصُهيبة ؛ وأَشْهَل ؛ وشَهْل ؛ وطريف ؛ وسنية ؛ والحارث ؛ وخذعة : أُمُّهم كلِّهم بجيلة بنت صعب بن سعد العشيرة ؛ فإليها يُنسب أولادُ كلٍّ من ذكرنا ؛ وكانوا كلُّهم متحالفين على ولد أخيهم خَثْعَم .

وهؤلاءِ بنو بَجِيلة المذكورون :

ولدُ عَبْقَر بن أنمار : مالك ، وهو قَسْر ، بطنٌ ، وعَلْقمة . فمن قَسْر بطونٌ جمَّةٌ ؛ منهم : بنو عُرَيْنة بن نُذَيْر بن قَسْر بن عَبْقَر ، وغيرهم . ومنهم : جرير بن عبد الله بن جابر ، وهو الشَلَيْل ، بن مالك بن نصر بن ثعلبة بن جُشَم بن عُوَيْف بن حَزيمة بن حرب بن علىّ بن مالك بن سعد بن نُذَيْر بن قَسر بن عَبْقَر بن أَنمار[1] ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، وهو الذى جمع بَجِيلة بعد أن كانوا متفرِّقين فى أحياءِ العرب ؛ و بنوه : عبد الله ، وعُبيد الله ، والمنذر ، و إبراهيم ، و بشير ، بنو جَرير ابن عبد الله ؛ ومن ولده : جعفر بن محمَّد بن بشير بن جَرير بن عبد الله ، محدِّث ، أخذ عن مالك بن أَنَس ؛ ومنهم : عبد الله بن أبى عَوْف بن عُوَيْف بن مالك بن زيد بن ثَعْلَبة بن عمرو بن يَشْكُر بن علىّ بن مالك بن سعد بن نُذَيْر بن قَسْر ، له صحبة ، سمَّاه النبىُّ — صلى الله عليه وسلم — عبد الله ، وكان اسمه عبد شمس ؛ وأبو أَراكة بن مالك بن عمرو بن عامر بن ذُبيان بن ثَعْلَبة بن عمرو بن يَشْكُر بن علىّ بن مالك بن سعد بن نُذَيْر بن قَسْر ، زوجُ بنت جرير بن عبد الله البَجَلىّ ، وهو صاحب دار أبى أراكة بالكوفة ؛ وزُهَيْر بن القَيْن بن الحارث بن عامر بن سعد بن

(١) اس ١١٣٦ .

مالك بن ذُهْل بن عمرو بن عمرو بن يَشْكُر بن عليّ بن مالك بن سَعْد بن نُذَيْر بن قَسْر ، قُتل مع الحسن — رضى الله عنه .

ومن بنى عُرَيْنة بن نُذير بن قَسْر بن عبقَر : حَبَّة بن جُوَيْن بن عليّ بن نِهْم بن مالك بن عائم بن هَوازِن بن عُرَيْنة بن نُذَيْر بن قَسْر ، رَوَى عن ابن عبّاس ، وهو أبوحَبَّة العُرَنىّ[1] . ومن بنى أَفْرَك بن نُذير بن قَسْر : شِقٌّ الكاهِنُ بن صَعْب ابن يَشْكُر بن رُهْم بن أَفْرَك بن نُذير بن قَسْر ؛ ومن ولد شِقٍّ الكاهِن هذا : خالد ، صاحب العِراق ، وأخوه أَسَد ، صاحب خُراسان ، ابنا عبيد الله بن أَسَد بن كُرْز بن عامر بن عبد الله بن عبد شمس بن غَمْغَمة بن جرير بن شِقّ ؛ ولجدّهما أَسَد بن كُرْز صحبة ؛ وأسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن أسلك بن صعب ابن يَشْكُر ، أخى شِقّ بن صَعْب بن يَشْكُر ، صاحب أبى حَنِيفة ، ولى قضاء الشَّرْقيَّة ببغداد .

ومن ولد الغوث بن أنمار : أَحْمَس بن الغوث ، بطنٌ لهم سَوَابِق فى الإسلام ، نَهض منهم مائة وخمسون فارساً مع جرير بن عبد الله إلى حَرْق ذى الخَلَصَة ، صَنَم كان لهم يعبدونَه ؛ فبارَك رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على خيل أَحْمَس ورجالها . منهم : بنو نُقُر بن عمرو بن لؤىّ بن رُهْم بن معاوية بن أَسْلَم بن أَحْمَس ، بطنٌ ؛ ومنهم : طارق بن شهاب بن عبد شمس بن سلمة بن هِلال بن عَوْف بن جُشَم بن النُّقُر ابن عمر ، له صحبة ؛ وقَيْس بن أبى حازم الفقيه ، واسْمُ أبى حازم عَوْف ، بن عبد الحارث ابن عَوْف بن حُشَيش بن هِلال بن عَوْف بن جُشَم بن النُّقُر ؛ ولأَبيه صحبة .

ومنهم : بنو دهن بن معاوية بن أَسْلَم بن أَحْمَس ، بَطنٌ . من بنى دهن هؤلاء ، كان المحدِّث عمَّار بن معاوية الدُّهْنىّ[2] ؛ وابنُه معاوية بن عمَّار ؛ وشِبْل بن مَعْبَد

(١) كذا فى الأصلين ، وهو خطأ ، ولا يكنى « حبة العرنى » بـ « أبى حبة » ، بل « أبوحبة » كنية لأناس آخرين . انظر المشتبه ١٤٤ — ١٤٥ ، ١٨٦ .
(٢) فى الأصلين « عمار بن أبى معاوية » وهو غلط .

ابن عُبيد بن الحارث بن عمرو بن عليّ بن أَسْلَمَ بن أَحْمَس ، أحد الشهود على المغيرة بن شعبة ؛ وابنُه عبد الله بن شِبْل ، ليس بالبصرة من بَجِيلة غيرُهم ؛ ورِفاعة بن شَدَّاد الفِتْيَانيُّ ، أَحدُ رؤساءِ التَّوابين يومَ الوَرْدة ، وهو رِفاعة بن شدَّاد بن عبد الله بن قيس ابن جِعال بن بَدَاء بن فِتْيَان بن ثعلبة بن معاوية بن ريد بن الغَوْث بن أَنمار ؛ وأُمُّ خارِجة عمرة بنت سعد بن عبد الله بن ثَعْلَبة بن معاوية بن زيد بن الغوث بن أَنمار ، التى يقال فيها : « أَسْرَعُ من نِكاحِ أُمِّ خارِجة »[1] ؛ تزوَّجها رجلٌ من إياد ؛ ثمَّ تزوَّجها بعده بكر بن يَشْكر بن عَدْوَان ؛ فولدت له خارِجة ، وهو بَطنٌ ؛ ثمَّ تزوَّجها عمرو بن ربيعة بن حارثة بن عمرو مُزَيقياء ؛ فولدت له سعداً ، أَبَا المُصطَلِق والحيا ؛ ثمَّ خلف عليها بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ؛ فولدت له لَيْث وعُرَيج والدُّئِل ؛ ثمَّ خلف عليها مالك بن عمرو بن دُودان بن أَسَد بن خُزَيْمة ؛ فولدت له عاضرة وعمرو ؛ ثمَّ خلف عليها جُشَم بن مالك بن كعب بن القَيْن بن جِسْر ؛ فولدت له عَرابة ؛ ثمَّ خلف عليها عامر بن عمرو البَهْرانيُّ ؛ فولدت له خمسة رجال ؛ ثمَّ تزوَّجها عمرو بن تميم بن مُرَّة ؛ فولدت له أُسَيِّد والهُجَيْم والعَنْبر . ولأُمِّ خالد جدَّةِ هذه أَخٌ اسمُه شحمة بن سعد ؛ وولداه يوسف ويحيى ؛ وابن ابنه أحمد بن يحيى ، قضاةٌ كلُّهم ؛ وأبو يوسف ، أكبرُ أَصحاب أَبِى حنيفة بعد زُفَر .

وكانت بَجيلة قد وقع لها حربٌ شديدٌ مع كلْب بن وَبَرة فى موضع يُعرف بالفِجار ؛ فافترقت بَجيلة يومئذٍ فى أحياءِ العرَب .

ودارُهم بالأَندلُس بجهة أَرْبُونة .

وهؤُلاءِ بنو خَثْعَم بن أَنمار ، وهو أَقْيَل :

ولدُ خَثْعَم : حُلْف بن خَثْعَم (بالحاء غير منقوطة مضمومة ، ولام ساكنة) ؛ وفى الناس من يقول حَلِف (بالحاء مفتوحة غير منقوطة ، ولام مكسورة) . فولدُ حُلْف :

(١) راجع أعلاه ، ص ١٧٠ (س ١٩).

عِفْرِس . فولدُ عِفْرِس : ناهِس ؛ وشَهْران ، إليهما العَدَد والشرف من خَثْعَم ؛ وكُرْز بن خَثْعَم ، بطنٌ دخل فى بنى ناهِس؛ والخُبَيْنَى ، بطنٌ ؛ فولدُ ناهِس : حَام ، بَطنٌ ؛ وأَجْرَم ، بَطنٌ ، يسمَّى بنوه بنى معاوية ، وفدوا على رسول الله — صلّى الله عليه وسلّم — فقال لهم : «أنتم بنو رُشْد » ؛ وأوس مَناة بن ناهِس ، وهو الحنيك ، بَطنٌ . وولدُ شَهْران ابن عِفْرِس : وَهْب ، ومرّ ، ومحمية ، والقريح ، بَطنٌ . ومنهم : أَسماء ، وسُلْمى ، وعَوْن بنو عُمَيْس بن معدّ بن الحارث بن تيم بن كعب بن مالك بن قُحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب بن شَهْران بن عِفْرِس ، تزوّج أسماءَ جعفرُ بن أبى طالب ؛ فولدت له عبد الله ، ومحمّداً ، وعَوْناً ؛ ثمّ تزوّجها أبو بكر الصِّدِّيق — رضى الله عنه — ، فولدت له محمّداً ؛ ثمّ تزوّجها علىٌّ بن أبى طالب ، فولدت له يحيى ؛ قُتِل عَوْنٌ يوم الحَرَّة . وتزوّج سُلْمَى حمزةُ بن عبد المطَّلب .

و بنو قُحافة هؤلاءِ أَهلُ بيت خَثْعَم ؛ ومنهم : مالك بن عبدالله بن سِنان بن سَرْح ابن وَهْب بن الأُقَيْصِر بن مالك بن قُحافة بن عامر ، قاد الصوائف أربعين سنة أيّام معاوية ويزيد وعبد الله ، وكُسِّر على قبره أربعون لواءً ؛ ومنهم : ذو الأَنْف بن عبد الله ابن جابر بن وهب بن الأُقَيْصِر ، الذى قاد خيل خَثْعَم إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وأَكْلُب بن ربيعة بن نزار ، دخلوا فى بنى خَثْعَم ، فقالوا : أَكْلُب ابن ربيعة بن عِفْرِس ؛ منهم كان سيِّدُ خَثْعَم : أَنسُ بن مُدْرِك بن عمرو بن سعد بن عَوْف بن العتيك بن حارِثة بن عمرو بن تَيْم الله بن مُبَشِّر بن أَكْلُب بن ربيعة ، يكنَّى أَبا سُفيان ؛ وبِشْر بن ربيعة بن عمرو بن مثارة بن قمير بن عامر بن رافية بن مالك بن وهب بن جَلِيحة ، وهو الحارث ، بن ربيعة بن أَكْلُب بن ربيعة ، شهد القادِسيَّة ، وكان شريفاً ، وإليه تُنسب جَبَّانة بِشر بالكوفة ؛ ومنهم : نُفَيْل بن حبيب بن عبد الله بن جُزَى بن عامر بن مالك بن وَهب بن جَلِيحة ، وهو الحارث ، ابن ربيعة بن أَكْلُب بن ربيعة ، دليل الحَبَشة إلى البيت ؛ ومن ولده بالأَندلس ، بإلْبيرة : آلُ عطيف بن شهيب بن عطيف بن مُعاذ بن يزيد بن الحُرّ بن حبيب بن

سُفيان بن الغفر بن نُفَيْل بن حبيب ؛ وكريم بن عفيف بن عبد الله بن كعب بن غَزِيَّة ابن مالك بن نصر بن مالك بن عمرو بن عامر بن نشيب بن شباب بن مالك بن دعران ابن محارب بن عمران بن شَهْران ، قُتل مع حُجْر بن عدىّ بن الأَدْبَر بمَرْج عَذْراء .

ومن خَثْعَم كان عثمان بن أبى نِسْعة ، ولى الأَنْدَلُس ؛ وولدُه بشَذُونة ، وهى دار خَثْعَم بالأندلُس ؛ وهو عثمان بن أبى نِسعة بن إياس بن الحارث بن مالك بن جُشم بن أوس الله بن مُصْعب بن غَنْم بن القريح بن شَهْران بن عِفرِس بن حُلْف بن أَقْيَل ، وهو خَثْعَم .

مضت خَثْعَم . ومضى ولدُ أنمار بن إراش بن عمرو بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك .

ومضى الكلام فى جميع ولد نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبأ .

وهؤلاءِ ولد أخيه الخِيَار بن مالِك بن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ :

ولدُ الخيار بن مالك بن زيد بن كَهْلان : ربيعة . فولدُ ربيعة بن الخيار : أوْسَلة . فولدُ أوْسَلة : زيد بن أوْسَلة . فولدُ زيد بن أَوْسَلة : مالك ؛ ونتع ، وعبد ؛ دخل نتع وعبد فى هَمْدان . فولدُ مالك بن زيد بن أَوْسَلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان : هَمْدان ، وألهان . فمن ولد ألهان : حَوْشب بن التِّبَاعِىّ بن مَسَان بن ذى ظُلَيم ، قُتل بصفِّين مع معاوية .

ودارُهم بالأَنْدُلس : إشبِيلِية : منهم : بنو بشتغير ، وبنو يَرِيم ، وغيرهم .

وهؤلاءِ ولد هَمْدان بن مالك بن زيد بن أَوْسَلة بن ربيعة بن الخيار ابن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبأ :

ولد هَمْدان بن مالك : نَوْفَل بن هَمْدان . فولَدَ نَوْفَل بُطوناً جمَّةً ، ترجع كلُّها إلى حَاشِد ، وبَكِيل ، ابنى جُشَم بن خَيْوان بن نَوْفَل بن هَمْدان ؛ وهُما قبيلاَ هَمْدان . منهم : بنو يَرِيم بن جُشَم بن حاشِد بن جُشَم ؛ وبنو حَجُور بن أَسْلم بن

عليان بن زيد بن عريب بن حاشد بن جُشَم . ومنهم : أَبو روق عطيَّة بن الحارث ابن عبدالرحمن بن عمرو بن الحارث بن مالك بن جشامة بن مالك بن زيد بن أَزْد بن عبد الله بن فادم بن زيد بن عريب بن حاشد بن جُشَم : محدِّث ضعيفٌ ؛ و بنو فائش ابن جبر بن عبد الله بن فادم بن زيد بن عريب بن حاشد بن جُشَم ؛ و بنو عمِّهم بنو قَهْم بن الحائر بن عبد الله بن فادم (وكان فَهْم فى العرب : فهو بالفاء المنقوطة بواحدة من فوق أَو أَسفل ؛ حاشى هذا : فهو بالقاف المنقوطة بواحدة من فوق أَو اثنين) ؛ و بنو شام بن أَسعد بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم . منهم : الحارث بن عُمَيْرة بن مالك بن حُمْرة ذى المِشْعار بن أَيْفَع بن زبيب بن شَرَاحيل بن ناعِط ، مدحه الأَعْشَى ؛ والقيل ذو مران : واسمهُ عميرة بن أَفلح بن شَرَاحيل بن ناعِط ؛ ومن ولده : المُجالِد بن سعيد ابن المجالد بن عميرة بن أَفلح ، صاحِبُ الشعبيّ ، ضعيفٌ ؛ وأَعْشَى هَمْدان ، واسمهُ عبد الرحمن بن الحارث[1] ؛ والفقيه القاسم بن الوليد بن مسلمة بن جارح بن كُرَيْب ابن أَنفع بن زيد بن المنذر بن الجدع بن مالك بن ريد بن ذى بارق ، واسمهُ مُعاوية ، ابن مالك بن جُشَم بن حاشد . ومنهم : الفَنْدَش بن حيَّان بن وهب الجندعىُّ ، الذى قتله الأَشْعَث لأَنَّه ضرب شُرْطيًّا له ؛ فقال فى ذلك أَعْشَى هَمْدَان[2] :

أَمِنْ ضَرْبةٍ بالعُودَ لَم يَدْمَ كَلْمُها ضَرَبْتَ بمَصْقُولٍ عِلاَوَةَ فَنْدَشِ

ومنهم : بنو يام بن أَصفى بن ذافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جشَم ، وهُمْ رَهْطُ الرجل الصالح زُبَيْد اليامىّ ، وهو زُبَيْد بن الحارث بن عبد كريم بن جُخْدُب بن ذُهْل بن سلمة بن دوْأل بن جُشَم بن يام بن أَصفى ، وكان ابنُ أَخيه الحكم بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد كريم ، من فرسان يوم دَيْر الجَمَاجِم ؛ وطلحة بن مُصَرِّف ابن عمرو بن كعب بن جُخْدُب بن ذُهْل ، الرَّجُل الصالح أَيضاً ، وهو ابن عم ، زُبَيد كما تَرَى ، وكانا متصافِيَيْن ، وكان طلحة عُثْمانيًّا ، وكان زُبَيد عَلويًّا ، ولم يَجْزْ قطُّ

---

(١) اغ ح ٥ ص ١٤٦ — ١٦١ .
(٢) راجع «ديوان» الأعشى ، نصر جبير ، لندن ١٩٢٨ ، ص ٣٣٢ .

بينهما فى ذلك كلامٌ خشنة إلى أن ماتا — رحمهما الله — ؛ ولطلحة ابنٌ يسمَّى محمداً ، ضعيفٌ فى الحديث ؛ وأمَّا طلحة وزُبَيد ، ففى غاية الثقة والزهد والفضل .

ومن بطون هَمْدان أيضاً : بطنٌ يقال لهم بنو فابض بن يزيد بن مالك بن جُشَم ابن حاشد بن جُشَم . وكان عمرو بن يحيى دفع إلى فابض المذكور صنماً اسمُه يَعُوق ؛ فجعله فى قرية باليَمَن يقال لها خَيْوان ؛ فكان يُعبد من دون الله — عزَّ وجلَّ — . وأمَّا وادِعة بن مُزَيْقِيَاء عمرو بن عامر ، فدخل فى هَمْدان ؛ فقالوا : نحن بنو وادِعة ابن عمرو بن عامر بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم . ومنهم : الفقيه الجليل مسروق بن الأَجْدَع بن مالك بن أُمَيَّة بن عبد الله بن مُرّ بن سلامان ابن مَعْمَر الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادِعة بن عمرو ؛ وابنُ أَخيه محمَّد بن المنتشر بن الأَجْدَع ، كان شريفاً بالكوفة ؛ وأخوه ، المغيرة بن المنتشر ، الشاعر ؛ وإبراهيم ابن محمَّد بن المنتشر بن الأَجْدَع ، هو الذى رَوى عنه حديث تطييبه — صلَّى الله عليه وسلم — قبل إحرامه بليلة ؛ وسُرِق مسروقٌ وهو صغير ، ثمَّ وُجد ، فسُمِّى مسروقاً ؛ وأَسْلَمَ الأَجْدَع ، وقدم على عمر بن الخطَّاب — رضى الله عنه — ، فلما تسمَّى له ، قال له عمر : « الأَجْدَع شيطان ، أنت عبد الرحمن » ؛ فكان مسروق يُدعى فى الديوان مسروق بن عبد الرحمن ؛ والحارث بن الأَزْمَع بن أبى بُثَيْنة بن عبد الله بن مُرّ بن مالك بن حرب بن الحارث بن سعد بن عبد الله بن وادعة ، ثقةٌ من أَصحاب علىّ وابن مسعود ؛ وأخوه . شدّاد بن الأَزْمَع ؛ ومالك بن حَرِيم بن مالك بن ذالان بن سابقة بن ناشج بن دافع بن مالك بن جُشَم بن حاشد الشاعر ، وهو القائل[1] :

مَتَى تَجْمَعِ القَلْبَ الذَّكِيَّ وَصَارِماً ... وَأَنْفاً حَمِيًّا تَجْتَنِبْكَ المَظَالِمُ

ومنهم : السَّبِيع والحارث ، ابنا سُبَيْع[2] بن صَعْب بن معاوية بن كثير بن مالك

(١) راجع « الاشتقاق » لابن دريد ص ٢٥٤ ، ونسبه لغيره أيضاً ص ١١ و ص ٢٥٨ ، وذكر الطبرى هذا البيت (ح ٥ ص ١٦٣) ، فلم ينسبه إلى مالك بن حريم المنسوب أعلاه .
(٢) كذا فى الأصلين ، والذى فى الاشتقاق « حوث بن سبع » .

ابن جُشَم بن حاشد ؛ و إلى السَّبِيع هذا تُنسب جَبَّانة السَّبِيع بالكوفة ؛ ومنهم : الفقيه أبو إسحاق ، وهو عمرو بن عبد الله بن عليّ ؛ ومنهم : سيِّد هَمْدان ، سعيد بن قيس ابن زيد مدى بن مَعْدِي كَرِب بن سيف بن عمرو بن السَّبِيع ؛ والحارث الأَعْوَر ابن عبد الله بن كعب بن أَسَد بن يَخْلُد بن حارث بن السَّبِيع ، كذَّبه الشعبيُّ ؛ وكان من أصحاب علي .

ومن بطون هَمْدان : بنو الخارِف ، واسمه مالك بن عبد الله بن كَثِير بن مالك بن جُشَم بن حاشد . منهم : ضِمَام بن زيد بن ثوابة بن الحكم بن سلمان بن عبد عمرو بن الخارِف[١] ، وفد على رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ ومنهم : بنو الصايِد ، واسمه كَعْب بن شُرَحْبِيل بن شَراحِيل بن عمرو بن جُشَم بن حاشد بن جُشَم ، منهم : صاحب عليّ ، وهو عبد خير بن يحمد بن خولى بن عبد عمرو بن عبد يغوث بن الصايِد ؛ وابنه معقل بن عبد خير ، شاعرٌ ، يكنَّى أبا الجرَنْدق ، وكان يهاجي أَعْشَى هَمْدان ؛ ومنهم : أَبو ثُمامة الصايِديّ ، اسمه زياد بن عمرو بن عريب بن حنظلة بن دارم بن عبد الله الصايِديّ ، قُتل مع الحسين — رضى الله عنه .

مضى بنو حاشِد بن جُشَم بن خيوان بن نوفل بن هَمْدان .

وهؤلاء بنو أخيه بَكِيل بن جُشَم بن خَيْوَان[٢] :

منهم : الحسن ، وعليّ ، ابنا صالح بن مسلم بن جبان ، وجبان هذا هو أخو حيّ ، نُسبا إلى عمر جدِّهما ؛ وجبان وحيّ هذانِ هما ابنا مسلم بن شعبي بن هنيء بن رافع بن مصلي بن عمرو بن ماتع بن صهلان بن نور بن مالك بن معاوية بن دَوْمان بن بَكيل ابن جُشَم بن خيوان ؛ كانوا توءَمَيْن ؛ وكان الحسن أصْغَر ، وأَفْقَه ، وأَعْلَم ، وكان يُجِلُّ أخاه لسنِّه ؛ وكانا ناسِكَيْن مجتهدَيْن . ومنهم : آلُ ذى لَعْوَة ، وهو عامر بن مالك بن

(١) اس ٤١٧٩ .

(٢) يوجد هنا فى مخطوط الناشر تعليق بالهامش ، نصه : « قال أبو على — رحمه الله — : الصحيح حيوان بالحاء » . والذى فى النسخة وفى سائر الكتب بالخاء المعجمة .

معاوية بن دَوْمان بن بكيل بن جشم ، وهُمْ باليَمَن كثيرٌ . ومنهم : بنو مُرْهِبة ، وبنو أَرْحَب ، ابْنَى دُعام بن مالك بن معاوية بن دَوْمان ؛ بطْنانِ ضخْمانِ . ومنهم : يزيد بن قيس بن تمام بن مبعوث بن كعب بن عُلوى بن عليان بن أَرْحَب ، صاحب شرطة عليّ — رضى الله عنه — ؛ ومنهم : ذَر المُرْهِيُّ المحدِّث ؛ وابنه ، وهو عمر بن ذَر بن عبد الله بن زُرارة بن معاوية بن عميرة بن منبِّه بن غالب ابن وقس بن قشم بن مُرْهِبة ، القاضى الفقيه المحدِّث ؛ وعمر بن مسلمة بن عميرة بن مقاتل بن الحارث بن عميرة بن مقاتل بن الحارث بن كعب بن عُلوى بن عليان بن أَرْحَب ، كان رسولًا من الحسن بن عليّ إلى معاوية مع محمَّد بن الأَشْعَث فى عقد الصلح ؛ ونَمَط بن قيس بن مالك بن سعد بن مالك بن لاى بن سلمان بن معاوية ابن سفيان بن أَرْحَب ، وفد على رسول الله — صلَّى الله عليه وسلم — فأَقْطعَه — عليه السلام — طُعْمَةً تجرى عليهم إلى اليوم ؛ وأَبو سلامة أَسِيد بن مالك بن سعد ابن مالك ، عمُّ نَمَط المذكور ، ولَّاه عمر بن الخطَّاب حِمَى الرَّبَذَة ، وزوَّجه مولاةً له ؛ فولدُه بها إلى اليوم .

مضى بنو أَرْحَب ومُرْهِبة ابنى دُعام . ومضى بنو أَبيهم دُعام بن مالك بن معاوية ابن صَعْب بن دَوْمان .

وهؤلاء بنو أخيه ربيعة بن مالك :

ولدُ ربيعة بن مالك : شاكر بن ربيعة ، بطنٌ ضخمٌ ، منهم : عبد الله بن كامل ابن عمرو بن الحارث بن عبلة بن دَهمة بن شاكر بن ربيعة ، صاحب شرطة المختار .

وكانت بين هَمْدان وزَبيد ، وبين هَمْدان وخَثْعَم ، وَقَائعُ .

ودارُ هَمْدان بالأَنْدَلُس : إِلْبيرة .

ومنهم شَكَل بن حميد ، له صحبة[1] ؛ وابنه شُتَيْر بن شَكَل ، تابعٌ كوفيٌّ محدِّثٌ .

مضى ولد مالك بن زيد بن كهْلان بن سَبَأ .

---

(١) اس ٣٩١٧ .

وهؤلاء ولدُ عَريب بن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ :

ولدُ عَرِيب بن زيد بن كَهْلان : يَشْجُب . فولدُ يَشْجُب بن عريب : زيد بن يَشْجُب. فولدُ زيد بن يَشْجُب : أُدَد بن زيد . فولد أُدَد بن زيد : مرّة بن أُدَد ؛ ونَبْت بن أُدَد ؛ وهو الأَشْعَر ؛ وجُلْهُمة بن أُدَد ، وهو طَيِّئ ؛ ومالك بن أُدَد ، وهو مَذْحِج .

وهؤلاء ولدُ الأشْعَر ، وهو نَبْت بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب ابن عرِيب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ :

ولدُ الأَشْعَر ، وهو نَبْت بن أُدَد بن زيد بن يشجُب بن عريب بن زيد : الجُمَاهِر ، والأَتْغَم ، والأَرْغَم ، والأَدْغَم ، وجُدَّة ، وعبد شمس ، وعبد الثُّرَيّا . منهم : أبو موسى عبد الله بن قيس بن سُلَيم بن هضّار بن حرب بن عامر بن غنم بن بكر ابن عامر بن عَدِيّ بن وائل بن ناجية بن الجُماهر بن الأَشْعَر ؛ وإخوته : أبو رُهْم ، وإبراهيم ، وعامر أبو بُرْدة ، ومجدى ؛ وبنوه : أبو بكر ، ومحمّد ، وأبو بُرْدة ، واسمه عامِر ، وإبراهيم ، وموسى ، وعبد الله ، بنو أبي موسى ؛ ولهم بالبصرة وبالكوفة عَدَدٌ ؛ ومنهم بالأندلس كان بنو بَلْج بن يحيى بن عمرو بن عبد الرحمن بن خالد بن بُرَيْد بن عبد الله بن أبي بُرْدة بن أبي موسى الأَشْعَرِيّ ، كانوا بإشْبِيلية ؛ وعمُّه : عُبيد أبو عامر ابن قيس ؛ وصِهْره السائب بن مالك بن عامر بن هانئ بن جهار بن كلثوم بن قرعب بن زُفَر بن زجران بن ناجية بن الجُماهِر ، كان له شرف ، قُتل مع المختار ، وكان على شرطته . ومن ولده كان بِقُمّ القائد المشهور الرافضيّ ، عليّ بن عيسى بن موسى ابن طلحة بن محمّد بن السائب بن مالك المذكور ؛ وابن أخيه ، عبد الله بن سعد بن مالك ؛ وولده بِقُمّ ، لهم بها رياسة .

ودارُ بني الأَشْعَر بالأَنْدَلُس : رَيَّة

ومن بنى أبي موسى : بلال ، وسعيد ، وعبد الله ، ويوسف ، بنو أبي بُرْدة بن أبي موسى ، وأبو بُرْدة بُردة بن عبد الله بن أبي بُرْدة بن أبي موسى ؛ ولبُرْدة هذا ابنٌ اسمُه يحيى ، محدِّثٌ ؛ والمحدِّث المشهور الكوفيّ ، يروى عنه مُسْلِمٌ وغيرُه ، عبد الله بن بَرّاد بن يوسف بن أبي بُرْدة بن أبي موسى — رضى الله عنه — : ذكر نسبه محمّد ابن يحيى الذُّهْليُّ فى صدر كتابه فى عِلَل حديث الزُّهْرىّ .

مضى بنو الأشْعَر ، وهو نَبْت بن أُدَد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ .

وهؤلاء بنو أخيه جُلْهُمة بن أُدَد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد كَهْلان بن سَبأ ، وهو طَيِّء :

ولدُ طَيِّء بن أُدَد : فطرة ، والغَوْث ، والحارث . فأمّا ولد الحارث بن طَيِّء ، فهو فى مهرة بن حَيْدَان ؛ وكانوا أخوالَه ؛ فأقام فيهم إذ رحل أبوه وأَخَواه . ومن ولده كان الشاعر حبيب بن أوس بن الحارث بن قيس بن الأشَجِّ بن يحيى بن مرينا بن سهم ابن خلجان الكاتب بن مروان بن دفافة بن مُرّ بن سعد كاهل بن عمرو بن عَدىّ بن عمرو ابن الحارث بن طَيِّء : هكذا كَتَبْتُهُ من خطّ الحَكَم المُسْتَنْصِر بالله — رحمه الله — . وكان لحبيب ابنٌ اسمه تَمّام ، عاش بعده .

وهؤلاء ولد فطرة بن طَيِّء :

ولدُ فطرة : سعد بن فطرة . فولدُ سعد بن فطرة : خارِجة بن سعد ، يُقال لولده جَدِيلة ، نُسبوا إلى أُمِّهم ؛ وتَيْم الله ؛ وحيش ؛ والأَسْعَد ، حلُّوا كلُّهم عن الجَبَلَيْن فى حرب الفساد ، فلحقوا بحَلَب وحاضِر طَيِّء ، حاشى بنى رُومان بن جُنْدَب بن خارِجة بن سعد بن فطرة ؛ فبَقُوا فى الجَبَلَيْن . وسائر بنى فطرة سَهْليُّون . ومنهم : بنو حرس بن جُنْدَب بن خارجة بن سعد بن فطرة . فولدُ رُومان بن جُنْدَب : ذُهْل ،

وثعلبة ، بطنٌ . فولدُ ذُهْل بن رُومان : جَدْعاء ، وثعلبة . فولدُ جَدْعاء بن ذُهْل : مالك ، وثعلبة . فهؤلاء الثعالب فى طىّء ، نظير الربائع فى بنى تميم ، كلٌّ واحد منهم عمٌّ الآخر ؛ وهُمْ : ثعلبة بن جَدْعاء بن ذُهْل بن رُومان ، وثعلبة بن ذُهْل بن رُومان ، وثعلبة بن رُومان ، كلُّهم بطون . فولدُ ثعلبة بن جَدْعاء بن ذُهْل بن رومان بن جُنْدَب ابن خارِجة بن سعد بن فطرة بن طَىّء : تَيْم بن ثعلبة ، يُقال لبنيه : مصابيح الظلام ؛ وعليهم نزل امرؤ القيس بن حُجْر ؛ ثمَّ علىٌّ المعلَّى بن تَيْم بن ثعلبة . ومنهم : السيِّد المشهور أوس بن حارثة بن لام بن عمرو بن طريف بن عمرو بن ثمامة بن مالك بن جَدْعاء ، أَخى ثعلبة بن جَدْعاء ؛ وابنُه جرير بن أَوس ، له صحبة[1] ؛ وابنُ ابنه عروة بن مُضَرِّس بن أَوْس بن حارِثه بن لام ، له صحبة[2] ؛ وباعِث بن حُوَيْص بن زيد بن عمرو بن ثُمامة بن مالك بن جَدْعاء ، الذى أَغار على إبل امرئ القيس ؛ ففى ذلك يقول امرؤ القيس[3] :

تَلَعَّبَ باعِثٌ بذِمَّـةِ خالدٍ   وأَوْدَى عِصامٌ فى الخُطوبِ الأَوائلِ

وبنو أَحمد بن الحارث بن ثُمامة بن مالك بن جَدْعاء ، حىّ من طىّء بالمَوْصِل ، وهو [أَوّلُ من] سُمِّى أَحمد فى الجاهليَّة . مضى بنو ذُهْل بن رومان .

ومن بنى ثَعْلَبة بن رُومان : عمرو بن ثَعْلَبة بن غياث بن ملقط بن عمرو بن ثعلبة ابن عَوْف بن وائل بن ثعلبة بن رُومان ، كان على مقدِّمة عمرو بن هِنْد يوم أَوَارة ؛ والأَسَد الوهيص ، اسمُه حيَّان بن عمرو بن عُميرة بن ثعلبة بن غياث بن ملقط ، قيل إنَّه قتل عَنْترة بن شدَّاد العبسىّ ؛ وطريف بن مل بن عُميرة بن تَيْم بن عَوْف بن مالك بن ثعلبة بن ملقط ، نزل عليه امرؤ القيس ومدحه .

مضى بنو فطرة بن طَىِّء .

---

(١) اس ١١٣٥ . (٢) اس ٥٥٢٧ . (٣) راجع « ديوان » امرىء القيس (طبع اهلوارد) ص ١٥٠ .

وهؤلاء بنو أخيه الغَوْث بن طَيِّء :

ولدُ الغَوْث بن طَيِّء : عمرو بن الغوث . فولدُ عمرو بن الغوث : ثُعَل بن عمرو ، وفيهم البيت والعدد ؛ وثعلبة بن عمرو ، وهو جَرْم ، قبيلة ؛ وأسوران بن عمرو ، وهو نُبْهان ، بطنٌ ؛ وغُصين بن عمرو ، وهو بَوْلان ؛ وهنیءُ بن عمرو ؛ ومن ولده : إياس ابن قَبِيصة بن أَبِى غُفْر بن النُّعمان بن حَيَّة بن سَعنة بن الحارث بن الحويرث بن ربيعة ابن مالك بن سفر بن هنىء بن عمرو بن الغوث بن طىّء ، وهو الذى ملَّك كِسْرى على الحيرة بعد آل المنذر . وولدُ عمرو بن الغوث أيضاً : غيث ، و بدر ، وحسن ، وحسين ، وهمُ الأَحْلاَف ، دخلوا فى بنى أخيهم هنىء بن عمرو . وولدُ عمرو بن الغوث أيضاً : علىٌّ ، وأَنْعَم ، وطَنْبيان ، وتَدُول، ورضى ، دخلوا فى بَوْلان . وولد عمرو بن الغوث أيضاً : مرّ ، وعدىّ ، وخالد : أُمُّهم كلِّهم المسك بنت ذى رُعَيْن . فعَدَدُ ولد عمرو بن الغوث ستَّة عشر ذَكَراً . ومن بنى هنىء بن عمرو أيضاً : أبو زُبَيْد الشاعر النصرانىُّ ، واسمُه حَرْمَلة بن المنذر بن مَعْدِى كَرِب بن حَنْظَلَة بن النُّعمان بن حَيَّة . و بنو هنىء هؤلاء رَمْليُّون ، و إخوتهم جَبَلِيُّون .

وولد ثُعَل : سَلامان ، وجَرْوَل ، فمن بنى سَلامان بن ثُعَل : بُحْتُر ، ومَعْن ؛ وهُما بَطْنان ضخْمان ؛ وهما ابنا عَتُود بن عُنَيْن بن سلامان بن ثُعَل : منهم : الشاعر الوليد ابن عبيد[1] بن نَمْلان بن خالد بن سلمة بن سهم بن الحارث بن جُشَم بن أبى حارِثة بن جدْى بن جَرْوَل بن بُحْتُر بن عَتُود ؛ ومُجِير الجَراد ، مُدْلِج بن سُوَيْد بن مَرْثَد بن خَيْبَرِىّ بن أفلت بن سلسلة بن عمرو بن بوث بن مَعْن بن عَتُود ؛ وابن عمّه الشاعر الطِّرِمَّاح الأَكبر[2] بن عَدِىّ بن عبد الله بن حَيْبَرى ، كان خارجيًّا صُفْرِيًّا ؛ وعمُّه مالك بن عبد الله ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ ومن ولد الطِّرِمَّاح

(١) وهو المشهور بالبحترى ؛ راجع اغ ح ١٨ ص ١٠٧ — ١٧٥ .
(٢) راجع الطبرى ح ٢ ص ٣٠٢ — ٣٠٤ .

المذكور كان أبو مالك أبان بن الصمصامة بن الطِرِمّاح المذكور، كان راويةً للأشعار واللُّغة، ساكناً بالقَيْرَوان بإفريقية. ومن بنى ثعلبة بن سلامان بن ثُعَل: المُغَنِّى مالك ابن أبى السمح بن سلمة بن أوس بن سِماك بن سعد بن أوس بن عمرو بن عَدِىّ بن وائل بن عوف بن ثعلبة بن سلامان بن ثُعَل.

ومن بنى ثُعَل: جَرْوَل بن ثُعَل، ومُعاوية بن ثُعَل. فولدُ معاوية بن ثُعَل: سِنْبِس بن معاوية. وولدُ جَرْوَل: ربيعة بن جَرْوَل، بطنٌ ضخمٌ؛ ولَوْذان بن جَرْوَل بن ثُعَل، بطنٌ أيضاً ضخمٌ. ويُقال إنَّ أَبان بن دارِم بن مالك بن حَنْظَلة من بنى تَمِيم إنَّما هو أَبان بن عَدِىّ بن سِنْبِس. فمن بنى سِنْبِس مَعْن بن قبس بن عائذ ابن قيس بن خزيمة بن عمرو بن جرميز بن مخصب، وهو من بنى سِنْبِس، خاصَم عَدِىَّ بن حاتم يوم صِفِّين فى الرواية؛ وابن عمِّه زيد بن حصن بن وَبَرَة بن جرميز، رَأْس الخَوارِج يوم النَّهْرَوان. ومن بنى سِنْبِس أيضاً: السُّلَيْل بن زيد بن مالك بن المُعَلى، الذى غرق يوم جار المسلمون دِجْلة إلى المدائن، ولم يغرق من المسلمين يومئذ أحَدٌ غيره؛ ورافع بن عميرة بن جابر بن حارثة بن عمرو، وهو الحِذْرِجان، بن مخصب، دليلُ خالد بن الوليد من العِراق إلى الشأم على السماوة.

ومن بنى ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل، أَخْزَم، والنجد، ابنا أبى أَخْزَم بن ربيعة ابن جَرْوَل بن ثُعَل، بَطْنان ضَخْمان؛ ولأَخْزَم بن أبى أَخْزَم بطونٌ جمَّةٌ؛ ومنها: عَدِىّ بن أَخْزَم، ومُرّ بن أَخْزَم، والجِرْمِز بن أَخْزَم. فمن بنى عَدِىّ بن أَخْزَم: حاتم الجواد بن عبد الله بن سعد بن الحَشْرَج بن امرئ القيس بن عدىّ بن أَخْزَم، وابنه عدىّ بن حاتم، له صحبة[1]، لا عقب له؛ وقُتل ابنه طريف بن عَدِىّ مع الخَوارِج؛ ولا عقب لحاتم إلاّ من قِبَل ابنه عبد الله بن حاتم فقط؛ وكان عدىّ مع علىّ فى جميع مشاهده؛ وكان بنو عمِّه: لام، وخلبس، وملحان، بنو غطيف بن حارثة بن سعد ابن الحَشْرَج مع معاوية بصِفِّين؛ وهم إخوة عدىّ بن حاتم لأُمِّه؛ والمحدِّث قَبِيصة

(١) اس ٥٤٧٥.

ابن المُهَلَّب بن يزيد بن عَدىّ بن قُنَافَة بن عَدىّ بن عبد شمس بن عدىّ بن أَخْزَم؛ وأبو حَنْبَل جارية بن مُرّ بن عدىّ بن مُرّ بن عدىّ بن أَخْزَم، نزل به امرؤ القيس ومدحه؛ و بنو عمّه: عمرو بن ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل، سُكَّانُ أَجَأ؛ منهم: الطِّرِمَّاح: الشّاعر[1] الأصغر بن حكيم بن حكم بن نَفْر بن قيس بن جَحْدَر ابن ثعلبة بن عبد رُضَى بن مالك بن أبان بن عمرو بن ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل، وكان خارجيًّا.

ومن بنى جَرْم، وهو ثعلبة بن عمرو بن الغوث بن طىّء: شجى بن جَرْم، بطنٌ ضخمٌ؛ وعامر بن جرير بن عبد رُضَى بن قمران بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن جَرْم، وهو ثعلبة، بن عمرو بن الغوث، الذى نزل به امرؤ القيس؛ وابنه الأَسْوَد بن عامر بن جرير، شاعرٌ؛ فولدُ الأسود هذا: قبيصة بن الأسود[2]، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم —؛ وحابس بن سعد بن المنذر بن بثرى بن عبد رُضَى بن قمران بن ثعلبة ابن عمرو بن ثعلبة بن عمرو بن ثعلبة بن جَرْم، كان على طَىّء بالشأم مع معاوية، قُتل يومَ صِفِّين؛ وكان عمر بن الخطَّاب ولاَّه قضاء حِمْص.

وهؤلاء بنو نَبْهان بن عمرو بن الغَوْث بن طَىّء:

ولدُ نَبْهان: سعد، ونابل، ذكرهما امرؤ القيس فى شعره. فولدُ نابل: مالك، وبوث، بَطْنان: فمن بنى بوث بن نابل بن نبهان: زَيْد الخَيْل بن مُهَلْهِل بن زيد بن مُنْهِب بن رضى بن المختلس بن بوث بن كنانة بن بوث، له صحبة محمودة ونيّة فى الإسلام[3]، أثنى عليه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ثناء عالياً — رضى الله عنه — وسمّاه زَيْد الخير، مات — رضى الله عنه — بنَجْد مُنْصَرَفَه من رسول الله — صلى الله عليه وسلم — قبل أن يبلغ منزله بالجَبَلَيْن؛ وبنوه: مكنف، وعروة، وحنظلة، وحُريث، بنو زيد الخير؛ وحُريث هذا هو الذى قتل أبا سُفيان الفِهْرىّ،

---

(١) اغ ج ١٠ ص ١٥٦ — ١٦٠. (٢) اص ٧٠٥٧. (٣) اص ٢٩٤١.

رجلاً كان عمرُ أميرُ المؤمنين — رضى الله عنه — ؛ بعثه يستقْرِىء أهلَ البادية القرآنَ ؛ فاستقرأ أَوْسَ بن خالد بن يزيد بن منهب بن عبد رُضًى ؛ فلم يدرِ شيئاً من القرآن ؛ فضربه ؛ فمات ، فوثب حُرَيث على أبى سفيان ، فقتله ؛ ثم هرب ؛ فلحق بأرض الروم ، فمات هنالك — لعنه الله — ؛ وأمّا عُروة بن زيد الخيل ، فبعثه عمّار بن ياسر — رضى الله عنه — بأمر عمر — رضى الله عنه وعن جميعهم — إلى قتال الرّىّ والدَّيْلَم ؛ فكانت له فيهم فتوحٌ عظيمةٌ ؛ ثمّ وفد على عمر — رضى الله عنه — واستخلف مكانه أخاه حنظلة بن زيد الخيل : وكان لزيد الخيل أخٌ اسمه حِصْن بن مُهَلْهِل ؛ من ولده كان القَشْعم بن ثعلبة بن عبد الله بن حِصْن بن مُهَلْهِل ، وهو الذى قاتل داهراً ، مَلِكَ الهِنْد أيّامَ عبد الله .

ومن بنى سعد بن نبهان : قَحْطَبَة بن شبيب بن خالد بن معدان بن شمس بن قيس بن أَكْلب بن سعد بن عمرو بن الصامت بن غَنْم بن مالك بن سعد بن نبهان ؛ وبنوه : الحسن ، وحُمَيْد ، وعبد الله ، وشبيب ، بنو قَحْطَبَة ؛ وابن عمّه لَحًّا : عبد الحميد ابن رِبْعِى بن خالد بن معدان ؛ وابناه أصرم ، وحُمَيْد أبو غانم ، ابنا عبد الحميد ؛ ومهدىّ ابن أَصرم ، ومحمد بن حُميد ، وأبو نصر بن حُميد أخوه ، الذين مدح حبيبٌ ورثى بالقصائد المشهورة ؛ وبنوسُدُوس بن أَصْمَع بن أُبَىّ بن ربيعة بن نصر بن سعد بن نبهان ، (وكلُّ سَدُوس فى العرب بفتح السين ، إلا هذا وحده ، فهو سُدُوس بالضمّ فى السين الأولى) .

ودارُ طَىّء بالأَنْدَلُس : بَسْطَة ، وتَاجِلَة ، وغُلْيَار .

مضت طىّء ، وهم بنو جُلْهُمة بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد ابن كَهْلان بن سَبَأ .

وهؤلاء بنو مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد ابن كَهْلان بن سَبَأ؛ وهم مَذْحِج :

ولدُ مالك بن أُدَد، وهو مَذْحِج : جَلْد بن مَذْحِج؛ ويُحابِر، وهو مُراد، بن مَذْحِج؛ وزيد، وهو عَنْس، بن مَذْحِج؛ وسَعْد العَشِيرة بن مذحج، وإنما سُمّى سَعْد العَشِيرة لأنه كان يركب من ولده لصُلْبه فى ثلاثمائة فارس؛ ولَهِيس بن مذْحِج؛ وهمْ أهلُ بيت قليل، دخلوا فى عَنْس؛ أُمُّهم كلِّهم سُلْمَى بنت منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة ابن قَيْس عَيْلان بن مُضَر.

وهؤلاء ولد عَنْس بن مَذْحَج بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب ابن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ :

ولدُ عَنْس بن مَذْحِج : سَعْد الأكبر، وسَعْد الأصغر، وعمرو، وعامر، ومعاوية، وعزيز، وعتيك، وشهاب، ومالك، ويام، وجُشَم، والقِرِّيَّة، يُقال إنهم دخلوا فى النَّمِر بن فاسِط. فمن بنى مالك بن عَنْس : الأَسْوَد المُتَنَبِّى باليَمَن، واسمُه عَبْهَلَة بن كعب بن غوث بن صعب بن مالك بن عَنْس. ومن بنى عزيز بن عَنْس : بنو الصحيم ابن قُرَّة بن عزيز بن عَنْس، وهمْ بالشأم، ولهم بها شرفٌ؛ وعمّار، والحُرَيْث، وعبد الله؛ بنو ياسِر بن مالك بن كِنانة بن قيس بن الحُصَيْن بن الوَذِيم بن ثعلبة بن عوف بن حارثة بن عامر الأكبر بن يام بن عَنْس، كان لهم فى الإسلام قدمُ صدقٍ؛ وأَسلم ياسِر وامرأتُه سُمَيَّة؛ وعمّار بدرىٌّ، مهاجِر، معذَّب فى الله — عزَّ وجلَّ —؛ وابناه : سعد، ومحمَّد، ابنا عمّار، قتل محمَّدًا المختارُ؛ وابن ابنه أبو عبيدة بن محمَّد من العلماء بالنسب؛ ومن ولده : بنو عبد الله بن سعد بن الحسن بن عثمان بن الحسن بن عبد الله بن سعد بن عمّار بن ياسِر، قَتَلَ عبدَ الله هذا عبدُ الرحمن بن معاوية؛ وبنوه مِخْصَن، وناجٍ.

ودارُ عَنْس بالأَنْدَلُس : جِهةُ قَلْعة يَحْصِب .

مضى بنو عَنْس بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يشجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ .

وهؤلاء بنو أخيه يُحابِر بن مالك بن أُدَد بن زيد ، وهو مُراد :

ولدُ مُراد بن مالك بن أُدَد : ناجِية ؛ وزاهر . فولدُ ناجِية : عبد الله ؛ وعمير ؛ ومُفْرِج ، بطنٌ ؛ وكِنانة ؛ ومالك ؛ ويَشْكُر ؛ ونمرة ؛ ورَدْمان ، انتسب رَدْمان فى حِمْير . وقد دخل فى مُراد من الأَزْد وغيرهم . فولدُ عبد الله بن ناجية : غُطَيْف ، بطنٌ ، منهم : فَرْوة بن مُسَيْك بن الحارث بن مسلمة بن الحارث بن الدريب بن مالك بن منبِّه بن غُطَيْف بن عبد الله بن ناجية الشاعر ، له صحبة[1] ، واستعمله عمر بن الخطَّاب ؛ وهاب بن عروة بن قمران بن عمرو بن قعاس بن عبد يَغُوث بن مخدش بن عصم بن مالك بن عوف بن منبِّه بن غُطَيف بن عَبد الله بن ناجية ، قتله عُبيد الله بن زياد فى أمر مسلم بن عقيل ؛ وشَريك بن عمرو بن عبد يَغُوث بن مخدش بن عصم بن مالك ، ضرب ابن رُسْتُم يوم القادِسيَّة بالسيف ؛ ومَعْدان بن المتوَّج بن يِمْران بن حليفة بن معاوية بن مخدش ، كان يغير على أهل حَضْرَمَوْت ؛ وهِنْد الجمليُّ ، وهو هند بن عمرو ابن جندلة بن كعب بن ربيعة بن جمل بن كِنانة بن ناجية بن يُحابِر ، وهو مُراد ، قُتل يوم الجَمَل مع عليّ . وولد رَدْمان بن ناجية : قَرَن ، ونابية ، بطنان ؛ فمن ولد قَرَن : أُوَيْس بن عمرو بن جَزْء بن مالك بن عمرو بن سعد بن عُصْوَان بن قَرَن بن رَدْمان ، وعمرو بن مرّة المحدِّث . ومن ولد زاهر بن يُحابر : قيس بن المكشوح ، واسمُ المكشوح هُبَيْرة ، بن عبد يَغُوث بن الغرّ بن سلمة بن عامر بن عويشان بن زاهر بن مُراد ؛ ومن ولده رهطُ الحارث بن عبد الله بن سعيد بن محمَّد بن سعيد بن خلاد بن يزيد بن معاوية بن قيس بن المكشوح ؛ وبنوفلان ؛ وبنو الحصين . ومنهم الرَّبَض

---

(١) اس ٦٩٨١ .

الصُّنَابِح ، بَطْنان ؛ ومن بنى الرَّبَض : صَفْوان بن عَسَّال بن الرَّبَض بن زاهر ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلَّم — ؛ ومن الصُّنابِح : أبو عبد الله الصُّنابِحىُّ .

مضى بنو مُراد [بن مالك] بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ .

وهؤلاءِ بنوأخيه سَعْد العَشِيرة بن مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب ابن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ :

ولدُ سَعْد العشيرة : الحَكَمَ ، وبه كان يُكَنَّى ؛ والصعب ؛ ونمرة ، لأُمَّهات شَتَّى ؛ وجُعْفِىٌّ ، وعائذ الله ؛ وأوهن الله ، هذان باليَمَن ؛ وزيد الله ؛ وأَنس الله ؛ والحُرُّ ، دخلوا فى أخيهم جُعْفِىّ : أُمُّهم كلِّهم أسماءُ بنت أبى بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ابن خُزَيْمة . فولدُ نمرة بن سعد العشيرة : الحدا ، وسُلَيْم ، بطنان . فأَمَّا الحدا ، فاصطَلَمهم البَتَّةَ بنو عمِّهم بنو بُنْدُقة بن مَظَّة بن سِلْهِم بن الحَكَمَ بن سَعْد العشيرة ؛ ودخل بنو سُلَيْم بن نمرة فى مُراد . وولدُ زيد الله بن سعد العشيرة : عامر ، وَلَدُه باقون على نسبهم ؛ وأَشْرَس ؛ وعَوْف ؛ والدُّئِل ، دخلت فى تَغْلِب . وولدُ الحُرِّ بن سَعْد العشيرة : الحَمْد ؛ والعَدْل ، كان على شرطة تُبَّع ، فهو الذى يُضرب به المثل ، فيُقال : « هو على يدَىْ عَدْل » . وولد أوس الله بن سعد العشيرة ؛ أَسْلَمَ ، حىٌّ باليَمَن . ومن ولد أَنس الله بن سعد العشيرة : الحارث بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن ربيعة بن بلال بن أنس الله بن سعد العشيرة ، لهم بالرَّىِّ عَدَدْ . وولدَ عائذُ الله بن سعد العشيرة بُطوناً ؛ منهم : مالك بن مِشْوَف[1] بن أسَد بن عبد مَناة بن عائذ الله ، وله رياسة ، وقد ولد النبىّ — صلى الله عليه وسلم — من قِبَل النساء . ومنهم : عبيد بن هجان من بنى معاوية بن مافان بن عائذ الله بن سعد العشيرة ، له صحبة ، وهو الذى ردَّ سعيد بن العاصى من طريق الكوفة ومنعه دخولها . وولدُ الحَكَمَ بن سعد العشيرة : جشم ،

---

(١) اس ٧٦٨٩ .

وسِلْهِم ، وأَسْلَمَ ؛ منهم : الجرّاح بن عبد الله بن جُمادرة بن أَفْلَح بن الحارث بن درة ابن حدقة بن مَظَّة ، واسمُه سفُيان ، بن سِلهِم بن الحكَم بن سعد العشيرة : ولى خُراسان ، وكان له عقبٌ بوَادِي آش ؛ وكان أبو نُوَاس الشاعر الحسنُ بن هانئ بن عبد الأوّل ابن الصباح مَوْلى الجرّاح بن عبد الله هذا ؛ هكذا كتبتهُ من خطّ الحكَم المُسْتَنْصِر — رحمه الله — . وذكر محمّد بن داوود بن الجرّاح أنّ ولد إسماعيل بن إبراهيم بن هانئ ، وهو ابن أخي الحسن بن هانئ ، كانوا يقولون إنّهم حَكَميُّون ؛ وعبد الله بن سعد بن جابر بن عميْر بن بشير بن بُشير بن عوير بن الحارث بن كبير بن السبل بن حدقة بن مَظَّة بن سِلهِمْ بن الحكَم بن سعد العشيرة ، كانت تحته آمنة بنت عفّان ، أُخْتُ عثمان بن عفّان ؛ فولدت له محمّد بن عبد الله . ولحدقة ابنٌ اسمُه عليٌّ بن حدقة .

وهؤلاء بنو جُعْفِيّ بن سَعْد العشيرة :

ولدُ جُعْفيِّ بن سَعْد العشيرة : مران ، وخزيم ؛ وهُما الأرْقَمان . منهم : قس بن سلمة[1] بن شَرَاحيل بن الشيطان بن الحارث بن الاصْهَب ، وهو عوف ، بن كعب ابن الحارث بن ذُهْل بن مران ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وكان جدُّه شَرَاحيل كثير الغارات ؛ قتلَتْه بنو جَعْدة بن كعب من بني عامِر بن صَعْصَعة ؛ وابنه إياس بن شَرَاحيل ، عقد له عمر بن الخطّاب على مَذْحِج وهَمْدان ؛ والجرّاح بن الحُصَيْن بن الحارث بن قيس بن مالك بن معاوية بن السيحان بن بَذَّاء بن سعد بن عمرو ابن ذُهْل بن مران بن جُعْفِيّ ؛ استعمله ابن الزُّبير على وادى القُرى ، وله قال : « أَكَلْتَ تمْرِي ، وعصَيْتَ أَمْرِي » ؛ وجَبَلة ، والجَهم ، ابنا زحْر بن قيس بن مالك بن معاوية بن سعنة بن بذّاء بن سعد بن عمرو بن ذُهْل بن مران بن جُعْفِيّ ، قتل جَبَلة يوم دَيْر الجَماجِم ، وكان على وادي القُرَى مع ابن الاشْعَث ؛ وأمّا أخوه جهْم ، فهو قاتل قُتيبة ، وولى جرْجَان ؛ وأخوهما الفُرات بن زَحْر ، قتله المختار يوم جبّانة السُّبَيْع . ومنهم :

---

(١) اس ٧١٨٣ .

أبو سَبْرة بن زيد بن مالك بن عبد الله بن الذُّؤَيْب بن سلمة بن سعد بن عمرو بن ذُهْل بن مران بن جُعْفِيّ ، وفد على النبيّ — صلى الله عليه وسلم — هو وابناه سَبْرة وعبد الرحمن ؛ فأقطعه رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وادى جُعْفِيّ باليَمَن ، واسمُ الوادى جردان ؛ وولَّى الحجَّاجُ عبدَ الرحمن هذا إصْبَهان ؛ وابنُه خيثمة بن عبد الرحمن الفقيه ؛ وجابر بن يزيد بن الحارث بن زيد بن عبد يَغُوث بن كعب بن الحارث بن معاوية بن وائل بن مران بن جعفيّ ، المحدِّثُ المُتَّهَمُ بالكذب ؛ وعبيد الله ابن الحرّ بن عمرو بن خالد بن المجمع بن مالك بن كعب بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِيّ ، الشاعر الفاتك ، وكان عُثْمانِيًّا ، خرج عن الكوفة إلى معاوية ، وشهد معه صِفِّين . وأولاد عُبيد الله المذكور : صدقة ، وبرة ، والأشْعَر ، شهدوا الجَماجِم مع ابن الأَشْعَث ؛ والمحدِّث عمرو[1] بن شِمْر بن الحارث بن البَرَاء بن عتبة بن قيس بن سعد ابن حنظلة بن كعب بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِيّ : وخولى ، وهلال ، وعبد الله بنو أَبى خولى بن عمرو بن زهير بن خيثمة بن أَبى حُمْران ، واسمُه الحارث ، بن معاوية ابن الحارث بن مالك بن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِى ، شهدوا بَدْراً مع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ ومن ولده : الفقيه أَبو خَيْثَمة زُهير بن معاوية بن حُدَيْج بن الرُّحَيل بن سويد بن غفلة بن عَوْسَجة بن عامر بن وداع بن معاوية بن الحارث ابن عوف بن سعد بن عوف بن حَرِيم بن جُعْفِيّ ، صحب أَبا بكر ، وعمر ، وعثمان ، وعليًا ؛ وابن مسعود ، شهد صِفِّين مع عليّ ، وقدم المدينة بعد موت النبيّ — صلى الله عليه وسلم — بليالٍ قليلة ، لم تبلغ العشر ، هو والصُّنَابِحيُّ .

مضى بنو جُعفِيّ بن سَعْد العَشِيرة .

وهؤلاء بنو صَعْب بن سَعْد العشيرة :

ولدُ صَعْب بن سَعْد العشيرة : أَوْد ، ومُنَبِّه ، وهو زُبَيْد .

(١) فى بعض النسخ «عمر» وهو خطأ . انظر الجرح والتعديل (ج ٣ ق ١ ص ٢٣٩) والميزان (ج ٢ ص ٢٩١) ولسان الميزان (ج ٤ ص ٣٦٦) .

وهؤلاء بنو أَوْد بن صَعْب بن سَعْد العشيرة :

ولدُ أَوْد بن صَعْب بن سعد العشيرة : مُنَبِّه ، وكَعْب . فولد مُنَبِّه : سَعْد ، بطنٌ ضخمٌ ؛ وعوف ، بطنٌ ؛ وعامر ، بطنٌ . فمن بطون سعد بن مُنَبِّه : بنو الزعافر ، وهو حَرْب بن سَعْد بن مُنَبِّه بن أَوْد بن صعْب بن سَعْد العشيرة . ومنهم : الفقيه المحدِّث الكوفيّ عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبدالرحمن بن الأسوَد بن مَحْمِيَة بن الأَصْهب ابن يزيد بن حلاوة بن الزعافر ؛ وعمُّه داوود بن يزيد ، محدِّث . ومن بنى أَودْ أيضاً : عبد الله بن النُّعمان بن يزيد بن قيس بن سلمة بن الأَفْكَل ، واسمُه معاوية ، بن عوف ابن الحارث بن عوف بن مُنَبِّه بن أَودْ بن صَعْب ، ولم يكن بالكوفة مَذْحِجِيٌّ له بَوَّابٌ غيره ؛ والشاعر الأَفْوَه صلاءة بن عمرو بن عوف بن منبِّه بن أودْ بن صَعْب[1] .

وولدُ كعب بن أود : مالك ، بطنٌ ؛ ووهب ، بطنٌ ؛ وحريم ، بطنٌ ؛ والحارث ، وهو جدية ، بطنٌ ؛ وسلمة ، بطنٌ . منهم : القاضى عافية بن يزيد بن قيس بن عافية بن شدَّاد بن ثمامة بن سلمة بن كعب بن أَوْد ، صاحبُ أبى حنيفة ؛ وقُتل جدُّه عافية بن شدَّاد مع عليّ يوم صِفِّين ، هذا ، على أَنَّ المسعوديّ يقول إنَّه طاف البلاد ولقى الناس ؛ وهو كوفيُّ الدار ، وهى دار أَوْد ؛ فما لقى قطُّ أَوْديًّا إلاّ منعصِّباً لبنى أُميَّة ، مائلاً عن عليّ — رضى الله عنه .

مضى بنو أَوْد بن صَعْب بن سَعْد العشيرة .

وهؤلاء بنو أَخيه زُبَيْد بن صَعْب بن سَعْد العشيرة بن مَذْحِج :

ولد زُبَيْد بن صَعْب : ربيعة بن زُبيد ؛ والحارث بن زُبيد . فولد ربيعة بن زُبيد : مازِن ، بطنٌ ؛ والحارث ، وهو قطيعة ، بطن . منهم : عمرو بن مَعْدِى كَرِب[2] بن عبدالله

---

(١) اع ج ١١ ص ٤٤ — ٤٥ .

(٢) اع ج ١٤ ص ٢٤ — ٣٩ ؛ ابن قتيبة « الشعر والشعراء » (تحقيق أحمد محمد شاكر) ج ١ ، ص ٣٣٢ ، والمراجع المشار إليها هناك .

ابن عمرو بن عُصْم بن عمرو بن زُبيد الأصغر بن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زُبيد بن صَعْب ؛ وأُخْتُهُ رَيْحانة بنت مَعْدِي كَرِب ، أُمُّ دُرَيْد ، وعبد الله ، ابنى الصِّمَّة الجُشَمِيَّين ؛ ومَحْمية بن جَزْء بن عبد يغوث بن عُوَيج بن عمرو بن زُبيد الأصغر ابن ربيعة بن زُبيد ، له صحبة[1] ، بدريّ ؛ ولاَّه رسول الله — صلَّى الله عليه وسلم — الأخماس والغنائم يوم بَدْر ، وهو حَليفٌ لبنى جُمَح ؛ زوَّج رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ابنةَ مَحْمِيَةَ من الفضل بن عبَّاس ؛ فولدت له أُمَّ كلثوم بنت الفضل ، تزوجَّها أبو موسى الأَشْعَرىُّ ؛ والحارث بن جَزْء ، أخو محمية بن جَزْء ؛ وابنه عبد الله بن الحارث ، لهما صحبة ؛ وعبد الله بن الحارث هذا آخر من مات من الصحابة بمصر[2] — رضى الله عنهم — ؛ وعمرو بن الحجّاج بن عبد الله بن عبد العُزَّى بن كعب بن سلمة بن مالك بن سلمة بن مازن بن ربيعة بن زُبيد ، كان من أشراف الكوفة ، شهد قتل الحسين . وبإشْبيليَة رَهْطُ الفقيه محمد بن الحسين بن عبد الله بن مَذْحِج[3] بن محمد بن عبد الله بن بِشْر الداخل بن أبي ضَمرة ، من بنى مازن بن ربيعة بن زُبيد بن صَعْب . ومن بنى الحارث بن زُبيد: بنو نشوان بن حي بن الحارث بن منبِّه ، وهو زُبيد

مضى بنو زُبَيْد بن صَعْب بن سَعْد العشيرة . ومضى بنو سَعْد العشيرة بن مَذْحِج ابن أُدَد بن زيد بن يَشْجب بن عريب بن زَيْد بن كَهلان بن سَبَأ .

وهولاء بنو أخيهم جَلْد بن مالك بن أُدَد [بن زيد] بن يَشْجُب ابن عريب بن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ :

ولد جَلْد بن مالك : عُلَة بن جَلْد بن مالك . فولد عُلَة بن جَلْد: عمرو بن عُلَة ؛ وحَرْب بن عُلَة بن جَلْد بن مالك. منهم: عمرو بن سُبَيْع الرُّهاوىّ، وفد إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وهو من بنى سُلَيم بن رُهاء بن مُنَبِّه ؛ ومنهم مالك بن مرارة[4] ،

(١) اص ٧٨٢٣ (٢) اص ٤٥٩٨ (٣) وهو مؤدب هشام المؤيد بن الحكم المستنصر الأموى. راجع « تأريخ علماء الأندلس » لابن الفرضي ، رقم ١٣٥٥. (٤) اص ٧٦٨٤ .

بعثه النبيُّ — صلى الله عليه وسلم — وهو من بنى سُليم ، إلى اليَمَن ؛ ويزيد بن شجرة الرُّهاويُّ ، وكان من أصحاب معاوية بصِفِّين ؛ وغيرهما ، وهما من بنى سهم بن عبد الله ابن رُهاء بن مُنَبِّه .

وهؤلاء بنو يزيد بن حَرْب بن عُلَة بن جَلْد بن مالك :

ولد يزيد بن حَرْب بن عُلَة : صُدَاء ، بطنٌ ضخمٌ ؛ ومُنَبِّه ؛ والحارث ؛ والعلاء ؛ وسيحان ؛ وهفان ؛ وشمران؛ تحالف هؤلاءِ الستَّة على ولد أخيهم صداء ، فسُمُّوا جَنْب. ومنهم كان معاوية بن عمر بن معاوية بن الحارث بن مُنَبِّه بن يزيد بن حرب بن عُلَة ، الذى تزوَّج بنت مُهَلْهِل بن ربيعة التَّغلِبيّ بنَجْران ومهرها أَدَمًا؛ فقال فى ذلك أبوها[1] :

أَنْكَحَها فَقْدُها الأَراقِمَ فى جَنْبٍ وَكانَ الحِباءُ مِنْ أَدَمِ
لَوْ بِأَبانَيْنِ جاءَ يَخْطُبُها ضُرِّجَ[2] ما أَنْفُ خاطِبٍ بِدَمِ

ومنهم : أبو ظَبْيان الفقيه ، واسمه الحُصين بن جُنْدَب بن عمرو بن الحارث بن مالك بن وحشى بن مالك بن ربيعة بن منبِّه بن يزيد بن حَرْب بن عُلَة ؛ وابنُه قابُوس بن أبى ظَبْيان ، المحدِّثان .

حالفت جَنْبٌ ، وهم الستَّة المذكورون ، بنو يزيد بن حَرْب بن عُلَة بن جَلْد ابن مالك (وهو مَذْحِج) بنى عمِّهم بنى سعد العشيرة بن مالك بن عُلَة بن جَلْد بن مالك (وهو مَذْحِج) ؛ وحالفتْ صُدَاء إخوتَهم بنى الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك (وهو مَذْحِج) . وسيحان هؤلاء ، وسائرُ جَنْب ، ويام من هَمْدَان ، هُم أنصارُ الكافر الصلحىّ — لعنه الله — القائم بنواحى زَبِيد بدعوة بنى عُبَيْد — لعنهم الله .

مضت صُداء ورُهاء وجَنْب ، وهم من ولد حَرْب بن عُلة بن جَلْد بن مالك بن أُدَد .

---

(١) هذان البيتان فى : « الأغانى » (ط دار الكتب) ج ٥ ص ٥٠ — ٥١ ؛ و « الشعر والشعراء » لابن قتيبة (تحقيق أحمد محمد شاكر) ج ١ ، ص ٢٠٨ ؛ والتبريزى ج ١ ص ١١٤ ؛ و « العقد » لابن عبد ربه ، ج ٣ ص ٦٩ (٢) فى « الشعر والشعراء » : « رُمِّل »

وهؤلاء ولد أخيه عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك أُدَد :

ولد عمرو بن عُلَة : كَعْب ؛ وعامر ؛ وجَسْر ، وهو النَّخَع . فولد عامر بن عمرو بن عُلَة : مُسْلِيَة ، بطنٌ ، صار مع بنى الحارث بن كعب .

وهؤلاء بنو مُسْلِيَة بن عامر بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد :

لمُسْلية بطنٌ ، هم بنو هوارض بن كِنانة بن مُسْلية ؛ وبنو أَسَد بن مُسْلية ، وهم باليَمَن . ومن بنى مُسْلية هؤلاء : عامر بن إسماعيل بن عامر بن نافع بن عبد الرحمن ابن عامر بن نافع بن مَحْمِية بن حُذَيْفة بن عَوْف بن ضُبيح ، قاتلُ مروان بن محمد ؛ وابنه يحيى بن عامر ، أنكر أمر الخضرة ، وواجَهَ المأمون بأمر عظيم ؛ فأَمر بصلبه ؛ فصُلب بخُراسان .

ممضى بنو مُسْلية بن عامر بن عمرو بن عُلَة .

وهؤلاء بنو جَسْر أخيه ، وهو النَّخَع ، بن عامر :

ولد النَّخَع بن عامر بن عُلَة : مالك ؛ وعوف ، وهو المشر . فمن بطونهم : صُهْبان ووهبيل ، وجَسْر ، وجَذِيمة ، وقيس ، وحارثة ، بنو سعد بن مالك بن النَّخَع ، و بطون غير هؤلاء كثيرة . منهم : عمرو بن زُرارة بن قيس بن الحارث بن صُداء بن الحارث ابن عمرو بن جُشَم بن كَعْب بن قَيْس بن سَعْد بن مالك بن النَّخَع ، أَوَّل من خلع عثمان بالكوفة ؛ ولأبيه زُرارة[1] وفدة على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — . ومنهم : إبراهيم بن الأَشْتَر ، واسمه مالك ، بن الحارث بن عبد يَغُوث بن سلمة بن ربيعة بن الحارث بن جَذِيمة بن مالك بن النَّخَع ؛ وأَرطاة بن كَعْب بن شَراحيل ابن كَعْب بن سلامان بن عامر بن حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخَع ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ فعقد له لواءً شهد به القادسيَّة ، فقُتل ، فأَخذه

(١) اس ٢٧٩٥

أخوه دُرَيْد، فقتل؛ وابنُ عمِّه الحجَّاج بن أرطاة بن ثَوْر بن هُبَيْرة بن شُرَحْبِيل ابن كعب بن سلامان، محدِّثٌ ضعيفٌ، ولى القضاء؛ والفقيه إبراهيم بن يزيد بن الاسْود بن عمرو بن ربيع بن ذُهْل بن حارثة بن سعد بن مالك بن النَّخَع، وأُمُّه مُليكة بنت يزيد بن قيس، أخت الأسود وعبدالرحمن، وهى بنت أخى علقمة؛ وسِنان ابن أَنَس بن عمرو بن حيّ بن حارث بن غالب بن مالك بن وهبيل بن سعد بن مالك ابن النَّخَع، قاتل الحسين؛ والقاضى شَريك بن عبدالله بن أبى شريك، واسمُه الحارث، ابن أوس بن الحارث بن الأذهل بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النَّخَع؛ والقاضى حفص بن غياث بن طَلْق بن معاوية بن عمرو بن الحارث بن ثعلبة بن عامر بن ربيعة ابن عامر بن جُشَم بن وهبيل بن سعد بن مالك بن النَّخَع؛ وابنه عمرو بن حفص، محدِّث ابن محدثٍ، ثقةٌ، ابن ثقةٍ؛ وكُمَيْل بن زياد بن نَهيك بن هَيْثَم بن سعد بن مالك بن الحارث بن صُهْبان بن سعد بن مالك بن النَّخَع، كان من شيعة علىّ: قتله الحجَّاج صبراً، وابن عمٍّ أبيه: هِدْم بن عوف بن هَيْثَم، عقد له عمر بن الخطَّاب على النَّخَع بالكوفة.

مضت بنو مالك بن النَّخَع.

وهؤلاء بنو عوف، وهو المِشْر، بن النَّخَع:

منهم: حَبِيش بن يزيد[1] بن مالك بن عبد الله بن الحارث بن نسر بن ياسر بن جُشَم بن مالك بن بكر بن عوف بن النَّخَع، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم —؛ والفقيه عَلْقَمة، وأَخَواه أُبَىّ، ويزيد، بنو قيس بن عبد الله بن علقمة بن سلامان بن كميل بن بكر بن عوف بن النَّخَع؛ وابنا أخيه: الفقيهانِ الأسْوَد، وعبد الرحمن، ابنا يزيد؛ وعبد الرحمن بن الأسْوَد بن يزيد، كلُّهم فقهاء جِلَّة. ولعبد الرحمن بن يزيد ابنٌ اسمُه محمد. ومن النَّخَع بنو الشيطان بن عوف بن النَّخَع، لهم مسجدٌ بالكوفة.

(١) اغ ج ١١ ص ١٤٦ — ١٥٢.

مضت النَّخَع ، وهم بنو جَسْر بن عامر بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك .

وتمَّ الكلام فى بنى عامر بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أُدَد بن زيد ابن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ .

وهؤلاء بنو أخيه كَعْب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك . وهو مَذْحِج :

ولد كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أُدَد : الحارث ؛ وزَعْبَل ، بطنٌ دخل فى بنى أخيه الحارث .

وهؤلاء بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة ابن جَلْد بن مالك بن أُدَد :

ولدُ الحارث بن كعب : كعب ، وربيعة . فولدُ كعب بن الحارث بن كعب : ربيعة ، ومال ، وهو يلل ؛ فبنو يلل يُعرفون بأُمِّهم غُقْدة ؛ وهم بنو غُقْدة . ومن بنى مالك بن كعب ابن الحارث بن كعب : بنو عبد المدان ، واسمُه عمرو بن الديَّان ، واسمُ الديَّان يزيد ، ابن قَطَن بن زياد بن الحارث بن مالك بن كعب بن الحارث بن كعب ؛ وهم بيتُ مَذْحِج وأخوالُ أبى العبَّاس السفَّاح . منهم : الربيع بن عُبَيْد الله ؛ ويحيى بن زياد ابن عبيد الله ، متَّهَم بالزَّنْدَقة ؛ وأخوه منصور بن زياد ؛ وبنوه محمَّد ، والفضل ؛ وزياد ، بنو منصور بن زياد ، لهم قدرٌ فى دولة بنى العبَّاس ؛ والربيع بن زياد بن أنس ابن الديَّان ، ولى خُراسان . ومن بنى الحارث بن كعب : عبد يغوث بن الحارث بن معاوية بن صلاءة بن كعب بن المعقل بن كعب بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، أحدُ رؤساء اليَمَن ، أسرَتْه الرِّباب يوم الكُلاَب وقُتل صَبْراً ؛ ومن ولده : عُلبة بن ربيعة بن عبد يَغُوث المذكور : هكذا ذكر بعضُ أهل العلم بالنسب ؛ وهو عندى مُحال بلا شكٍّ ، بل يسقط بين ربيعة وعبد يغوث أسماء ثلاثةٌ ولا بدَّ ؛ وكان لعُلْبة من الولد : جعفر ، وكان شاعراً ؛ وجَعْدة ؛ وماعز ، قتل جعفر صبراً فى الإسلام بمكَّة ،

ادَّعت عليه بنوعقيل أنه قتل منهم رجلاً ، فبعث فيه إلى نَجْرَان و إلى مكة فى صدر دولة السفَّاح ، وأقسم عليه خمسون من بنى عُقَيْل ، فقتلوه . وهو القائل[1] :

أَلَهْفِي بِقُرَى سَحْبَلٍ يَوْمَ أَجْلَبَتْ   عَلَيْنَا الوَلَايَا والعَـدُوُّ المُبَاسِلُ

وكان أبوه حيًّا حين قُتل ؛ ومسهر بن يزيد بن عبد يغوث بن صلاءة ، الذى فقأ عين عامر بن الطفَيْل يوم فَيْف الرِّيح : وشُرَيْح بن هانىء بن يزيد بن نهيك بن دُرَيْد ابن سُفيان بن الصباب ، واسمه سَلَمة ، بن الحارث بن ربيعة بن الحارث بن كعب ، له رواية ، وهو من أصحاب علىّ .

مضى بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَة بن جَلْد بن مالك بن أُدَد .

ومضى بنو مَذْحِج ، وهو مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد ابن كَهْلان بن سَبَأ .

وهؤلاء بنو أخيه مُرَّة بن أُدَد :

ولد مُرة بن أُدَد : رُهم ، والحارث . فأمَّا رُهم ، فَدَرَجَ . ومنهم : كان الأَفْعَى الذى كان يُتَحَاكَم إليه بنَجْرَان . وولد الحارث بن مرَّة : عَدِىّ بن الحارث ، ومالك بن الحارث . فولدُ مالك بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد : يَعْفُر ، وعمرو . فولدُ عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد : فَكْل بن عمرو ، وهو خَوْلان .

وهؤلاء بنو خَوْلان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرَّة بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ :

ولدُ خَوْلان ، وهو فَكْل بن عمرو : حبيب ، وعمرو ، والأَصْهَب ، وقَيْس ،

---

(١) البيت مذكور فى « الأغانى » ج ١١ ص ١٤٢ .

وقال فى « تاج العروس » تحت « سحبل » : وصحراء سحبل واد بعينه يضم إليه ماء يسمى قرى فى بلاد الحارث بن كعب . قال جعفر بن علبة الحارثى

ألهفى بقرى سحبل حين أجلبت   علينا المنايا والعدو المباسل

وَنَبْت ، وبكر ، وسعد ، بطونٌ . منهم : أبو مُسْلِم الخَوْلانيّ ، اسمُه عبد الله بن أيُّوب ، وأبو إدريس الخَوْلانيّ ؛ والسَّمْح بن مالك الخَوْلانيّ . وقعت خَوْلان بمِصْر والشأم ؛ فخملت أنسابُهم . وكان منهم إسحاق بن قاسم بن سَمُرة بن ثابت بن نَهْشَل بن مالك ابن السَّمْح بن مالك الخَوْلانيّ ، من أهل قُرْطُبة[1] ، أَصْلُه من الجزيرة ، يُكنَى أَبا عبد الحميد ؛ ومنهم بقُرْطُبة أهلُ بيتٍ كان منهم المحدِّث المشهور عمر بن عبد الملك بن سليمان بن عبد الملك بن موسى بن سالم بن موسى بن عيسى بن هانئ بن مسلم بن أبي مسلم الخَوْلانيّ[2] ؛ ومنهم بالْبِيرَة : بنو نجيح[3] بن سالم بن موسى بن عيسى ابن هانئ بن مسلم بن أبي مسلم المذكور ؛ ومنهم : عمر بن عليّ بن عمر بن حفص بن نجيح المذكور .

مضت خَوْلاَن . ومضى ولد عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد ابن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ .

وهؤلاء ولد أخيه يَعْفُر بن مالك بن الحارث بن مُرَّة :

ولدُ يَعْفُر بن مالك بن الحارث : المَعافِر ؛ وهم باليَمَن ، والأَنْدَلُس ، ومِصْر ؛ فخملت أنسابُهم. ومنهم : أبو عامر محمَّد بن عبدالله بن محمَّد بن عبد الله بن أبي عامر[4] ، ولي الأَنْدَلُس ، هو ، وابناه : عبد الملك المُظَفَّر ، وعبد الرحمن الناصِر . وله عقبٌ من قِبَل ابنَيْه عبد الله وعبد الرحمن : أمَّا عبدالله ، الذي قتله أبوه ، فتخلَّف ابناً اسمُه محمَّد ؛ فمات محمَّد ، وتخلَّف ابناً اسمُه عبد الملك ، نهض إلى الحجّ ومات هنالك ، وما أُراه أَعْقَبَ . ولا عقب لعبد الملك المتسمَّى بالمظفَّر . فأعقب عبد الرحمن بن محمَّد ، وهو المُتَسَمَّى بالعَهْد ، ابناً اسمُه عبد العزيز ، لم يبْقَ له غيره ، تولَّى بَلَنْسِيَة ، وله أربعة عشر سنة ؛ وطال أمرُه بها ؛ وله من الولد عبيد الله ، وعبد الرحمن ، ماتا ولم يعقبا ،

(١) راجع ابن الفرضي ، رقم ٢٣٢ .
(٢) راجع ابن الفرضي ، رقم ٩٥٨ .
(٣) راجع ابن الفرضي ، رقم ١٤٩٤ .
(٤) وهو المشهور بالمنصور بن أبي عامر .

ومحمّد ، مات فى حياته ، وترك من الولد . . . . (١) وعبد الملك ، لم يَبْقَ له ولدٌ غيره ؛ وآلُ جحّاف ببَلَنْسِيَة ؛ و بنو مُفَوِّز بِبَنَبة ؛ و بنو منخل بجيّان ، وهمْ بيوتٌ مُتَفرّقةٌ بالأَنْدَلُس، لَيْسَت لهم دارٌ جامعةٌ .

مضت بنو مالك بن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ .

وهؤلاء بنو أخيه عَدِىّ بن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب :

ولدُ عَدِىّ بن الحارث : الحارث بن عدىّ ، وهو عامِلة ؛ وعمرو بن عدىّ ، وهو جُذَام ؛ ومالك بن عَدِىّ ، وهو لَخْم ؛ وعُفَيْر بن عَدِىّ ، وهو والِدُ كِنْدة .

وهؤلاء بنو عامِلة ، وهو الحارث بن عَدِىّ بن الحارث بن مُرّة بن أُدَد ابن زَيْد بن يَشْجُب بن عريب بن زَيْد بن كَهْلان بن سَبَأ :

ولدُ الحارث بن عَدِىّ : الزُّهَد ، ومعاوية ، نُسبا إلى أُمّهما ، وهى عامِلة القُضاعيّة . منهم : ثعلبة بن سَلامة بن جَحْدَم بن عمرو بن الأَجْذَم بن ثَعْلَبة بن مازِن بن مُزَيْن بن أَبى مالك بن أَبى عزم بن عَوْكَلان بن الزُّهَد بن سعد بن الحارث ، ولى الأُرْدُنّ والأَنْدَلُس ، وقُتل مع مروان بن محمّد ، وله عقبٌ بِبِلّة العامِلين من رَيَّة . وكانت عامِلة حُلَفاء لِكَلْب ، وغَزَتْ معهم إلى طىّءٍ ؛ فأَسر رجلٌ من عامِلة ، اسمُه قُعَيْسِيس ، عدىَّ بْنَ حاتم ؛ فانتزعه منهم شعيب بن الربيع بن مسعود العُلَيْمىُّ من كَلْب ، وقال له : « ما أنت وأَسْرَ الأَشراف ؟! » وأَطلقه بغير فِداء . ومنهم : عَدِىُّ بن الرِّقَاع الشاعر ، وهو عَدِىّ بن زيد بن مالك بن عَدِىّ بن الرِّقَاع بن عِصْر بن عدة بن شَغْل بن معاوية ابن عامِلة(٢) .

---

(١) هنا وقع بياض نحو نصف سطر فى جميع مخطوطات الكتاب .
(٢) انظر الأغانى ح ٨ ص ٣٠٧ طبعة دار الكتب .

مصت عاملة ، وهم بنو الحارث بن عَدِىّ بن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن زيد ابن يَشْجُب .

وهؤلاء بنو أخيه جُذام ، وهو عمرو ، بن عَدِىّ بن الحارث بن مُرَّة ابن أُدَد بن زيْد بن يَشْجُب :

ولدُ جُذام ، وهو عمرو بن عدىّ بن الحارث المذكور : حَرَام ، وجُشَم . فمن بنى حَرَام بن جُذام : غَطَفان ، وأَفْصَى ، بَطْنان ضَخْمان ، فيهما بيتُ جُذَام وعَدَدُها ؛ وهما ابنا سعد بن إِياس بن أَفْصَى بن حَرَام بن جُذَام . فمن بنى أَفْصَى : رَوْح بن زِنْباع ابن رَوْح بن سَلامة بن حُداد بن حَدِيدة بن أُمَيَّة بن امرىء القيس بن جمانة بن وائل ابن مالك بن زيد مَناة بن أَفْصَى بن سعد بن إِياس بن أَفْصَى بن حَرَام بن جُذَام ؛ وابنه ضُبْعان بن رَوْح ، ولى الأُرْدُنّ ، وله عقبٌ ؛ وأبو الشَّماخ محمّد بن إبراهيم بن يزيد بن مُدرك بن الجَهم بن مالك بن طَلْق بن عمرو بن عَدِىّ بن فِراس بن سَلَمة بن عَدِىّ بن عمرو بن عَوْف بن يحيى بن امرئ القس بن حارثة بن كِنانة بن وائل بن مالك بن زيد مَناة بن أَفْصَى بن سعد بن إِياس بن أَفْصَى بن حَرَام بن جُذام ، القائم بحرب اليَمانيّة بتُدْمِير ؛ وله عقبٌ ؛ من ولده كان ابن سيِّد عَمْروس ، مولى مفرِّج الوزير . وبالأَنْدَلُس : بنو ثَعْلَبة بن عُبيد بن مُبشر بن لَوْذَان بن سلامة بن مالك بن الحَشْحاس بن عامر بن أَنمار بن زِنْباع بن مازِن بن سعد بن إِيَاس بن أَفْصَى بن حَرَام ابن جُذام ، بيتُه عالية ، كانت فيهم رياسةٌ وتفرُّعٌ ، وولاتُهم معروفة ؛ وقيس بن زيد ابن جنا بن امرئ القس بن ثعلبة بن حبيب بن ذُؤَيْب بن عوف بن أَنمار بن زِنْباع ابن مازِن بن سعد بن مالك بن أَفْصَى ، وفد على رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — وعقد له — عليه السلام — على بنى سعد بن إِياس ؛ وابنه ناتِل بن قيس ، ولّاه ابن الزُّبير فِلَسْطِين ، وقتله مروان حين قيامه . وقد كان أراد رَوْح بن زِنْباع أن يردَّ نسب جُذام إلى مُضَر ، فيُقالَ : جُذَام بن أسدة أخى كِنانةَ وأَسَد ابنَى خُزَيْمة بن مُدْرِكة

ابن الياس بن مُضَر ؛ فمنعه من ذلك ناتِل بن قَيْس ، وقد قال قومٌ إنّ بنى عبد الله بن غَطَفان بن سعد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار إنّما همْ بنو عبد الله بن غَطَفان ابن سعد بن إياس بن حَرَام بن جُذَام . ومن بطون جُذَام بنو الضبيب ، و بنو مجر بة ، وغيرُهما .

ودارُ جُذام حوالىّ أيلة من أوّل عمل الحجاز . ودارُهم بالأَنْدَلُس : شَذُونة ، والجَزِيرة ، وتُدْمِير ، و إشْبِيلِيه .

مضى بنو جُدام ، وهو عمرو ، بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ .

وهؤلاء بنو أخيه لَخْم ، وهو مالك ، بن عدِىّ بن الحارث بن مرَّة ابن أُدَد بن زَيْد بن يَشْجُب :

ولدُ مالك بن عَدِىّ ، وهمْ لَخْم : جَزِيلة ، ونُمَارة . وقد قيل : بل هو نُمازة (بالزاى المنقوطة) . فولدُ نُمارَة : عَدِىّ ، وهُوْ عَمَم ؛ وحبيب ؛ وجذمة ، وهم العباد ، وغيرهم . فولدُ حبيب : هانئ . فولدُ هانئ بن حبيب بن نُمارَة بن لَخْم : الدار بن هانئ ، رَهْطُ تَمِيم الدَّارىّ[1] صاحبِ رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ ولا نعلم أحداً روى عنه رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — حديثاً حدَّث به الناسَ إلَّا تَميمَ الدارىّ هذا وحده ؛ وهو تَميم بن أَوس بن خارجة بن سود بن جذيمة بن دراع بن عدىّ بن الدار بن هانئ ؛ وأخوه نُعَيم بن أَوْس ، له أيضاً صحبة[2] ؛ وأقطعهما النبىُّ — صلى الله عليه وسلَّم — بيت حِبْرَى و بيت عَيْنُون ، ولا عقب لهما ؛ ومروان ، ووهب[3] ، ابنا مالك بن سُوَيد بن جَذِيمة بن درَّاع ، لهما صحبة ؛ وأبو هند الدارىّ ، له صحبة[4] ، يُقال له بُرَيْر ، واسمُه برّ بن عبد الله بن بُرَيْد بن غَشَيت بن ربيعة بن دَرَّاع ، ومنهم :

(١) اس ٨٣٧ .
(٢) اس ٨٧٦٨ .
(٣) اس ٩١٧٤ .
(٤) اس ٦٣٨ .

عمرو بن رزين بن نُمارة بن لَخْم ؛ ومن ولده : قَصير ، صاحبُ الزَّبَّاء ؛ وقد قيل إنّ رَهْط الطِّرِمَّاح الشاعر الطائىّ منهم . ومنهم : بنو نصر بن ربيعة بن عمرو بن الحارث بن مسعود بن مالك بن عمم بن نُمارة بن لَخْم ، رَهْطُ آل المُنْذِر مُلوكِ الحِيرة ، كان آخِرَهم النُّعمانُ بن المُنْذِر بن عمرو بن المُنْذِر بن الأَسْوَد بن النُّعمان بن المُنْذِر بن امرئ القيس بن النُّعمان بن امرئ القيس بن عمرو بن عَدِىّ بن نَصْر بن ربيعة ؛ وعمرو بن عَدِىّ هذا هو ابنُ أُخت جَذِيمة الوضَّاح ، وهو الذى قيل فيه : « شَبَّ عمرو عن الطَّوْق » .

ومن بنى جَزِيلة بن لَخْم : بنو راشدة بن أَرب بن جزيلة ، رَهْط حاطِب بن أَبى بَلْتَعه(١) ، بدرىّ . وكانت أمّ سليمان بن الداخل عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مروان من بنى حاطب بن أَبى بَلْتَعة . ومنهم : المغيرة بن زيد بن حاطب بن أَبى بَلْتَعة ، قتله الحسن بن عثمان بن صُهيب ؛ فأُقِيد به . و بنو زياد ابن عبد الرحمن بن زُهير بن ناشِرة بن لَوْذَان بن حُيَى بن الخطَّاب بن الحارث بن زيد ابن الحارث بن وائل بن راشدة بن أَرب بن جزيلة بن لَخْم بن عَدِىّ ، لهم بقيَّةٌ ضخمةٌ بقَرْطَمَة من رَيَّة . ومن ولد زياد المذكور : زياد بن عبد الرحمن(٢) بن زياد المذكور ، يلقَّب شَبْطُون ، أَوَّلُ من أدخل « المُوطَّأ » الأَنْدَلُس ، وأَعقب بقَرْطَمَة وشَذُونَة ورَيَّة ؛ كان منهم قاضى قُرْطُبة عامر بن معاوية بن عبد السلام بن زياد بن عبد الرحمن بن زُهير(٣) ، كان من أَهل قَرْطَمة بريَّة ؛ ولهم بها بقيَّةٌ . ومن بطونهم : بنو حَدَس بن أَريش بن إراش بن جزيلة بن لَخْم ، بطنٌ ضخمٌ .

ومن لَخْم : ثَوَابة بن عدىّ بن عمرو بن الحارث بن منيع بن زياد بن عمرو بن عَدِىّ بن نُمارة بن لَخْم . ودار ثَوَابة بالأَنْدَلُس : إِشْبِيلِيَة ، وله بقَرْيَةٍ بالشَّرَف ، يُقال لها آش ، مَنْزِلٌ ؛ وعقبُه بها إلى اليوم . ومن ولد ثوابة المذكور : عمر ، تحزَّب عن أَهل

(١) اس ١٥٣٨ . (٢) راجع ابن الفرضى ، « تأريخ علماء الأندلس » رقم ٤٥٦ ، وشرح القاموس ج ٥ س ١٦٤ . (٣) راجع ابن الفرضى ، « تأريخ علماء الأندلس » رقم ٦٢٨ .

بيته؛ فلحق بقَرْيةٍ يُقال لها لَبَص من إقْليم البصَل، فاتَّخذها داراً؛ فبَقِيَتْ عَقِبُه بها إلى اليوم؛ وللقاطنين منهم بإشْبِيلِيَة بيتٌ قديمٌ، وسلفٌ مشهورٌ.

ومن لخم: عُمارة بن تَمِيم، ولى سِجِسْتان؛ وأبو مِحْجَن بن عبد الله بن المنذر بن قيس بن شمير بن قَمْران بن جُنْدَب بن هِلال بن صَعْب بن عمرو بن دميمة بن حرس ابن أُرَيْش، قُتل على باب القُسْطَنْطِينِيَّة مع مَسْلَمة؛ والمحدِّث عبد الملك بن عُمَيْر بن سُوَيْد بن حارثة بن املاس بن سيف بن عبد شمس بن سعد بن الوسيع بن الحارث ابن تبيع بن أردة بن حُجْر بن جَزِيلة بن لَخْم. ويقال إنّ الذى استخرج يوسف — عليه السلام — من الجُبّ هو مالك بن دُعْر بن يَوْيَب بن عَيْفا بن مدين بن إبراهيم الخليل[1] — صلَّى الله عليه وسلَّم —؛ وكان له أربعة وعشرون ولداً؛ فانتسبوا فى لَخْم إلى دُعْر بن حُجْر بن جَزِيلة بن لَخْم.

ودارُ لَخْم بالشأم بين مِصْر وبين حوالى العَرِيش. ودارُهم بالأنْدَلُس: شَذُونَة، والجزيرة، وإشْبِيلِيَة. ومنهم: آلُ عَبَّاد، وآل نُمارة. منهم كان الثائر مع بنى قرَّة ببَرْقة، يحيى بن نُمارة المنتمى إلى بنى أُميَّة؛ وهو من ولد نُمارة بن سليمان بن محمَّد بن عبد الملك بن سعيد الداخل بن عبد الملك بن هانىء بن ضيف بن العلاء بن سير بن جَذِيمة بن جذمة بن نمارة بن لَخْم: هكذا كتبْنه من خطّ الحَكَم المُسْتَنْصِر بالله — رضى الله عنه —. ومنهم: حجّاج، وسيِّد، وحبيب، ومحمَّد، بنو عُمَيْر بن حبيب بن عُمَيْر بن الأسعد الداخل بن لَوْذَان بن مُرّة بن قُرْهُب بن دَيْسَم بن سليمان ابن عبد الله بن محمَّد بن وائل بن حبيب بن الأسعد بن لَوْذَان بن سعاد بن راشدة بن ابن أَرب بن جزيلة بن لخم. ولدُ حجَّاج: إبراهيم، الثائر بإشْبِيلِيَة؛ وسليمان؛ ويوسف وغيرهم. وولدُ إبراهيم: عبد الرحمن، الثائر بإشْبِيلِيَة؛ ومحمَّد، الوزير المُسْتَنْزَل من قَرْمُونة؛ ولم يعقبا؛ وأحمد، وله العقب؛ منهم: مَسْلَمة بن عبد الوهَّاب بن حبيب بن عُمَيْر بن الأسعد الداخل المذكور. وولدُ سيِّد: أحمد بن سيِّد، قتله إبراهيم بن حجَّاج؛

(١) راجع الطبرى ج ١ ص ٣٧٧؛ الذهبى «المشتبه» ص ٦٤.

فولدُ أحمد : أبان ، وأحمد ، ومحمَّد ، وسيِّد . فولدُ أبان بن أحمد : إبراهيم ، وأحمد ، ومحمَّد . وقَرْيَةُ البَحْرِيِّين بشرقيّ إشْبِيلِيَة إنَّما تُنْسَب إلى بنى بَحْر ، وهم فَخِذٌ من لَخْم .

مضى بنو لَخْم بن عَدِىّ بن الحارث بن مُرّة بن أُدَد بن زَيْد .

وهؤلاء ولد أخيه عُفَيْر بن عَدِىّ بن الحارث :

ولدُ عُفَيْر بن عَدِىّ بن الحارث : ثَوْر بن عُفَيْر ، وهو كِنْدة .

وهؤلاء بنو كِنْدة ، وهو ثَوْر ، بن عُفَيْر بن عَدِىّ بن الحارث :

ولدُ كِنْدة بن عُفَيْر : مُعاوية بن كِنْدة ؛ وأَشْرَس : أُمُّهما رَمْلة بنت أَسَد بن ربيعة بن نِزار . من بُطون كِنْدة : معاوية ، ووَهْب ، وبدار ، والرائش ، بطونٌ كبارٌ ؛ وهم بنوالحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مُرْتِع ، وهو عمرو ، بن معاوية بن كِنْدة. فمن بنى الرائش بن معاوية هذا : القاضى أبو أُميَّة شُرَيْح بن الحارث بن قَيْس بن الجَهْم بن معاوية بن الرائش بن الحارث بن معاوية ، كان له ابنٌ اسمُهُ عبد الله ؛ وله ابنٌ اسمُهُ مَيْسَرة ، وله عقبٌ ؛ من ولده : عليُّ بن عبد الله بن معاوية بن مَيْسَرة بن شُرَيْح القاضى المذكور ، محدِّثٌ كوفيٌّ ، رَوَى عنه وَكيع بن الجرَّاح ؛ وابنُ أخى شُرَيْح ، أبو المنازل عثمان بن عبيد الله بن الحارث ، ولى قضاءَ خُراسان . ومن بنى معاوية بن الحارث بن معاوية : الأَشْعَث بن قَيْس(١) بن مَعْدِى كَرِب بن معاوية بن جَبَلة بن عَدِىّ بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَور بن مرتع بن معاوية بن كِنْدة ؛ وابنه محمَّد بن الأَشْعَث ؛ وابنه عبد الرحمن بن محمَّد ، القائم على عبد الملك والحجّاج . ومنهم : سعد بن عمرو بن سَهْل بن إسحاق بن محمَّد بن الأَشْعَث بن قَيْس ، محدِّثٌ ، لقى سُفيان بن عُيَيْنة . ومنهم : الفَيْلَسوف يعقوب بن إسحاق بن الصبَّاح بن

---

(١) اس ٢٠٥ .

عمران بن إسماعيل بن الأشْعَث بن قَيْس ، ولى أبوه بالكوفة ؛ وليعقوب أخٌ اسمُه الصبَّاح بن إسحاق ، هلك فى حياة أبيه ؛ وكان إسحاق شاعراً ، مُرْجئاً ، متكلِّماً ، وله حديث . أَسرَتْ الأشْعَثَ فى الجاهليَّة بنو الحارث بن كعب ؛ فافتُدى بثلاثة آلاف بعير ؛ وبَنُوه بالكوفة . وإسحاق بن إبراهيم بن قَيْس بن حُجْر بن مَعْدِى كَرِب ، وفد أبوه إلى النبىّ — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ وكان إسحاق هذا عالمًا بالنسب ؛ وسَيْف بن قَيْس[1] ، أخو الأشْعَث ، جعله رسولُ الله — صلَّى الله عليه وسلم — موِّذِّنَ قومه ؛ فلم يزل يؤذِّنهم حتَّى مات ؛ وشُرَحْبِيل بن السِّمْط[2] بن الأَسْود بن جَبَلة بن عَدِىّ بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مرتع بن معاوية ابن كِنْدة ، له صحبة ، ولى حِمْص ؛ ومن ولده : السِّمْط بن ثابت بن شُرَحْبِيل بن السِّمْط ، صَلَبَهُ مروانُ بن محمَّد ؛ وحُجْر بن عَدِىّ ، وهو الأَدْبَر ، بن عَدِىّ بن جَبَلة بن عَدِىّ بن ربيعة ، له صحبة[3] فيما قال قومٌ ، وقتله معاوية صبراً ؛ وابناه : عبد الله ، وعبد الرحمن ، ابنا حُجْر ، قتلهما المُصْعَب بن الزُّبَيْر ، وكانوا يتشيَّعون ؛ وشُرَيْح بن مُرَّة بن سَلَمة بن مُرَّة بن حُجْر بن عَدِىّ بن ربيعة بن معاوية بن ثَوْر ابن مرتع بن معاوية بن كِنْدة ، له صحبة[4] ؛ وابن عمِّه أخًا حُجْر الشرِّ بن يزيد بن سَلَمة بن مُرَّة ، ولاه معاوية أرمينية ؛ وابن عمِّهم عائذ بن عَدِىّ بن حُجْر ، لطم عبدَ الرحمن بن محمَّد بن الأشْعَث ، فلم تغضب له كِنْدة ، وغضبت له هَمْدان .

وبنو الأَرْقَم بن النُّعمان بن عمرو بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث ابن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كِنْدة ، كانوا عُثْمانيِّين ، رحلوا عن الكوفة إلى معاوية ، وقالوا : « لا نقيم ببلدٍ يُسَبُّ فيه عثمان ! » فأنزلهم معاوية الرُّهاء . ومنهم : الفقيه عَدِىُّ بن عَدِىّ بن عُفَيْر بن زُرارة بن الأَرْقَم بن النُّعمان ، ولى الجزيرة ، وأرمينية ، وأَذْرَبيجان ، لسليمان بن عبد الملك ؛ وبنو شَجَرة بن معاوية بن ربيعة بن

---

(١) اس ٣٦٣٤ . (٢) اس ٣٨٧٠ .
(٣) اس ١٦٢٩ . (٤) اس ٣٨٨٧ .

وَهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثور بن مرتع بن معاوية بن كندة ، وهم بحَضْرَمَوْت ؛ والمحدِّث أحلم ، واسمه يحيي بن عبد الله بن معاوية بن حسَّان ؛ والعباس بن يزيد بن الاسود بن سلمة بن حجر بن وهب بن ربيعة بن معاوية بن الحارث ابن ثور بن مرتع ، وفد أبوه[1] وجدُّه[2] على النبى — صلى الله عليه وسلم — ؛ وولى ابنه عُبيد الله بن العباس فارس لخالد العَنْسِيّ ، والكوفة ليوسف بن عمر ، والشرطة لعبد الله بن عمر بن عبد العزيز ، وقِنَّسْرِين للسفَّاح ، وأرمينية للمنصور ، وبها مَاتَ ؛ وقتلت الخَوَارِجُ أخاه جعفر بن العبَّاس ؛ وسعيد بن الأَسْوَد بن خيلة بن سعيد بن الأَسْوَد بن سَلَمة بن حُجْر ، قال لمعاوية يوم بايعه بالنُّخَيْلة : « أنا أُبايعك على كتابِ الله — عزَّ وجلَّ — وسُنَّةِ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — » ؛ فقال له معاوية : « لا شرط لك ! » فقال هو لمعاوية : « وأنت ، لا بيعة لك ! » ؛ وأبو العمرطة عمير بن يزيد بن عمرو بن شَرَاحيل بن النُّعمان بن الْمُنذِر بن مالك بن ربيعة ابن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مرتع ، شيعيٌّ ، قاتَلَ مع حُجْر بن عدىّ ؛ وولى ابنُه الحسين بن أبى العمرطة شرطة الحجَّاج ، وولى أيضاً ما وراء النهر للجرَّاح بن عبد الله الحَكَمىّ ؛ وعبد الله بن الحارث ، واسمُ الحارث سلمة ، بن مسعود بن خالد بن أَصْرَم ، وهو من بنى الطمح بن الحرب بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مرتع ، وإليه يُنسب الحربيَّة من الرَّوافِض ، وكان غالياً كافراً ، أوجب على أصحابه سبع عشرة صلاة كلَّ يوم وليلة ، فى كلِّ صلاة خمس عشرة ركعة ؛ ثمَّ تاب باختياره ، ورجع إلى قول الصُّفْرِيَّة من الخَوارِج ؛ وبرئَ منه أصحابُه لما تاب ، وبَقُوا على كفرهم ؛ والمَلِك الحارث بن عمرو المقصور ، وهو ابن حُجْر آكِل المُرَار بن عمرو بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن الحارث بن معاوية بن تور بن مرتع ؛ وحُجْر بن الحارث المَلِكُ المذكور والدُ امرئ القيس الشاعر ، وكان مَلِكاً على بنى كنانة وبنى أَسَد ابنَىْ خُزيمة ، فقتله بنو أَسَد ؛ وإخوته شُرَحْبيل بن الحارث ، مَلِك

(١) اس ٩٢٣٠ . (٢) اس ١٦٣ .

بنى تَميم والرِّباب ، قتله أخوه سَلَمَة يومَ الكُلاب ؛ وسلمة بن الحارث ، مَلِكُ بَكر وتَغلِب ابنى وائل ؛ ومَعْدِى كَرِب ، مَلِكُ قَيْس عَيْلان ؛ وقيس بن الحارث ، كان سيَّاراً ، فأىُّ قَوْمٍ نزل بهم فهو مَلِكُهم ؛ وحسَّان بن عمرو بن الجَوْن ، واسمُه معاوية ، ابن حُجْر آكِل المُرَار ، كان على تَميم يومَ جَبَلة ؛ وكان ابنُ عمِّه معاوية بن شَراحيل ابن أَحْضَر بن الجَوْن مع بنى عامِر يومَ جَبَلة أيضاً ؛ والحارث الولادة ، أخو حُجْر آكِل المُرَار ؛ من ولد حُجْر : القود ، وعبد الله ابنا الحارث ، له عقب كثير يعرفون ببنى الشيطان ؛ فقال لهم رسول الله — صلى الله عليه وسلم — : « بل أنتم بنو عبد الله » ؛ منهم : السائب بن يزيد[1] بن سعيد بن ثُمامة بن الأسود بن الحارث الولادة ، وهو حليفٌ لبنى عبد شمس ، وهو الذى يعرفه المحدِّثون بالسائب ابن أُخْت نمر . ومنهم : الخارجىُّ باليَمن ، المعروف بطالب الحقّ ، وهو عبد الله بن يحيى بن عمرو بن شُرَحْبيل ابن عمرو بن الأَسْوَد بن عبد الله بن الحارث الولادة ؛ وكان هذا الخارجىّ أعْوَر ، يتسمَّى بالخلافة ، ومسكنه حَضْرَمَوْت باليَمن ، وكان إباضيًّا ، وكان أَبْرَهة صاحبُه وأبو حمزة صاحبُ المدينة ويوم قُدَيْد ، كلاهما من قوَّاد عبد الله بن يحيى هذا . ومن بنى حُجْر القود بن الحارث الولادة الملوك الأربعة : مِخْوَس ، ومِشْرَح ، وجَمْد ، وأَبْضَعَة ، كلُّهم بالإسكان ، وأُخْتُهم العَمَرَّدَة ، بنو مَعْدِى كَرِب بن وليعة بن شُرَحْبيل ابن معاوية بن معاوية بن حُجْر القود ، وفدوا إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ثمَّ ارتدُّوا ، فقتلوا كلّهم ؛ وابنُ أخيهم كَثِير بن الصَّلْت[2] بن مَعْدِى كَرِب بن وَلِيعة ، سكن المدينة . وكان لحُجْر آكِل المُرَار وللحارث الولادة أَخٌ ثالثٌ اسمُه امرؤ القيس بن عمرو ؛ ومن ولده كان الرجل الصالح امرؤ القيس بن عابس بن المنذر بن امرىء القيس المذكور ، له صحبة[3] ، وثبت على الإسلام أيَّام الردَّة ؛ وكان شديداً على من ارتدَّ ؛ وبدر إلى عمِّه ، فقتله ؛ فلما رأى السيف ، قال له : « أَتَقْتُلُ عَمَّك ؟ » فقال :

(١) اص ٣٠٧٧ (٢) انظر مسند الإمام أحمد بشرح أحمد محمد شاكر فى الحديث ٢٠٦٢ .
(٣) اص ٢٥٠ .

« أنت عمِّى ، واللهُ ربِّى ! » ؛ ورجاء بن حَيْوَة بن جَنْدل بن الأَخْنَف بن السمط بن امرىء القيس المذكور .

مضى بنو معاوية بن كِنْدة .

وهؤلاء بنو أشْرَس بن كِنْدة :

ولدُ أَشْرَس بن كِنْدة : السَّكُون ، والسَّكاسِك . فمن بطون السَّكون ، بنو عَدِىّ ، و بنو سعد ، ابنَىْ أشْرَس بن شبيب بن السَّكون : أُمُّهما تُجِيب بنت ثوبان ابن سُلَيْم بن رُهاء من مَذْحِج ، نسبوا إليها . منهم : معاوية بن حُدَيْج بن جَفْنة بن قُتَيْرة ابن حارثة بن عبد شمس بن معاوية بن جعفر بن أُسامة بن سعد بن أشرس بن شبيب بن السَّكون ، له صحبة[١] ، يكَنَّى أبا نعيم ؛ ولهم بمصر عقب ؛ وبحرية بن حيوة بن حارثة ابن قُتَيْرة ، قاتل عثمان — رضى الله عنه ولعن قاتله — ؛ والحُصين بن نُمير بن ناتل بن لبيد بن جِعْثِنَة بن الحارث بن سلمة بن شكامة بن شبيب بن السَّكون ، صاحب حصار مكّة ؛ وأُكَيْدِر بن عبدالملك بن عبدالجِنّ بن أعمى بن الحارث بن معاوية بن صلاوة بن ابامة بن شكامة بن شبيب بن السَّكون ، صاحب دُومة الجَنْدَل ، أسره خالد بن الوليد أيّام رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وأخوه بشر بن عبد الملك ، تعلم الخطّ بالحِيرة ، ثمّ أتى مكة ، فتزوّج الصَّهْباء بنت حَرْب ، أُختَ أبى سُفيان ، فولدت له جاريةً هى جَدّةُ عمرو بن هُبَيْرة لأبيه ؛ وعبادة بن نُسَىّ الفقيه ، سَكونىٌّ ؛ ومالك بن هُبَيْرة بن خالد بن مسلم بن الحارث بن المخصب بن حاج ، واسمه مالك ، بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة بن السَّكون ، كان شريفاً بالشأم ؛ وأبو ثَوْر بن أبى جمل ، واسم أبى جمل عمرو ، بن قيس بن ثَوْر بن جران بن عمرو بن مازِن بن خَيْثمة بن الحارث ابن المخصب ، ولى حِمْص لهارون الرشيد ، وولى أبوه البصرة للمنصور ؛ وقاضى الأنْدَلُس لهشام بن عبد الملك : يحيى بن يزيد[٢] بن شُريح بن عمرو بن عوف بن مالك بن سلمة

---

(١) اس ٨٠٦٢ (٢) راجع ابن الفرضى ، رقم ١٦٠٥ .

ابن جديل بن حرملة بن تميم بن المخصب بن مالك بن الحارث بن بكر بن ثعلبة بن عقبة ابن السَّكون ؛ ومن ولده كان الخازن إبراهيم بن محمَّد بن أحمد المعروف بالتجيبيّ ؛ وكانوا يَنْتَمون تُجيبيِّين ، وإنّما كانوا سَكونيِّين فقط ، وإنَّما تُجيب بنو عمِّهم .

ودارُ تُجيب بالأندَلُس : سَرَقُسْطة ، ودَرُوقَة ، وقَلْعة أيُّوب . منهم : عميرة ، وعبد الله ، ابنا المُهاجر ؛ دخل مع موسى بن نُصَيْر من مِصْر عميرة بن المهاجر بن نجوة ابن شريح بن حرملة بن يزيد بن ربيعة بن عيدنة بن زيد بن عامر بن عَديّ بن أشْرَس بن شبيب ؛ ولى عميرة هذا بَرْشِلونة لبعض أُمراء الأندلُس سَنَتَيْن ؛ ومن ولد عبد الله بن المُهاجر المذكور : عبد الرحمن بن عبد العزيز بن عبد الله بن المُهاجر ، صاحبُ دَرُوقة. فولدُ عبد الرحمن هذا : محمَّد الأعور ، القائم بسَرَقُسطَة ، قاتلَ أحمد بن البَراء القُرَشيّ ؛ وعبد العزيز ؛ والمنذر ، بنى عبد الرحمن صاحب دَرْوقة . فولدُ محمَّد الأعور : هشام ، ويونس ، وغيرهما . فولدُ يونس ، وهو المقتول بمصْر ، المسترجع من بطن مُرّ : محمَّد ، طال عمره . فولدُ هاشم بن محمَّد الأعور : محمَّد بن هاشم ، المحاصَر سَرَقسطة أيّام الناصر ، وغيره . فولدُ محمَّد بن هاشم الوزير المحاصَر : يحيي الزُّقَيْطِر ، وعبد الرحمن الوزير ، وهُذَيْل المغفل ، وجَهْوَر ، وهشام ، ويوسف . فولدُ يحيي : عبد الرحمن الوزير المعروف بسماجة . وولدُ عبد الرحمن بن محمَّد : حكم المقتول ، وأحمد ، وجعفر ، وهاشم ، لم يعقب. وولدُ حكم المقتول : عبد الله ، الذى فتك بمنذر بن يحيي أمير سَرَقُسطة فى مجلسه بحضرة الناس ، وولى مكانَه ؛ ثمَّ قتله سليمان بن هُود ، وهو آخر ولاتِهم بسَرَقُسطة ، وَلِيَها شَهْراً واحداً . وولدُ هُذَيْل المغفل : محمَّد الوزير . فولدُ محمَّد بن هُذَيْل : عُبيد الله ، وعبدالملك . وولدُ المنذر بن عبد الرحمن ، صاحب قَلعة أيُّوب ودَرْوقة : سُليمان الشُّوَيْرِب ، قُتِل يوم فتح قَلعة أيُّوب للناصِر ، وهو صاحبُها يَوْمَئذاك ؛ وحَكَمُ بن المُنْذِر ، وَلَّاه الناصِر إيّاها ، وكان مواليًا له على أخيه ؛ وغيرهما. فولدُ حكم بن المُنْذِر الوزير : العاصى؛ وهاشم ، القائم مع غالب ، قتله ابنُ أبى عامر ؛ وعبد العزيز ، المائل مع ابن أبى عامر على أخيه ، فولاَّه قلعة أيُّوب ؛ وغيرهم . فولدَ عبدُ العزيز بن حَكَم تسعةً ، وهم : حَكَمَ ،

وعُبَيْد الله ، وعمر ، وهاشم ، والعاصى ، وغالب ، ويحيى ، والمطرِّف ، وعبد الله ؛ لهم عقبٌ كثيرٌ ؛ ولدُ هاشم ، منهم : عبد العزيز المعروف بالزاهد من دَرُوقة ، والعاصى ، وعبد الملك ، وعمر ، وعبيد الله . ومن ولد عبد العزيز بن عبدالرحمن أخى محمَّد الأعْوَر: المنذر بن يحيى بن مُنْذِر بن يحيى بن مُطَرِّف بن عبد العزيز بن يونس بن عبد العزيز المذكور بن عبد الرحمن ؛ ومُنْذِر هذا هو المقتول غدراً فى مجلسه ، ولم يعقب ؛ وله أَخَوَان : عبد الله ، وأحمد : انقرض عبد الله عن غير عقب ، وبقى أحمد . ولا عقب لجدِّه ، ولا لأبيه إلاَّ منه . هكذا وجدتُ له نَسَبَه عندهم ، وأَظُنُّه من ولد يونس بن عبد العزيز عمِّ محمَّد الأعْوَر بن عبد الرحمن بن عبد العزيز ، لأنِّى لم أجِدْ فى أُصول أنسابهم لعبد العزيز ابن أخى محمَّد الأعْوَر ابناً اسمُه يونس. ولعبد العزيز بن عبدالرحمن الأكبر أخٌ اسمُه صُمَادِح ، أظنُّ بنى صُمادِح يخرجون إليه ،

مضت السَّكُون .

وهؤلاءِ السَّكاسِك :

ولدَ السَّكْسَك بن أَشْرَس بن كِندة ثمانية عشر ذَكَراً ، ولهم ثروةٌ عظيمةٌ بالشأم ؛ منهم : حُوَىّ بن ماتع بن زرعة بن ينحض بن حبيب بن ثور بن حِدَاش ، من بنى عامر بن السَّكْسَك ، وهو قاتل عمَّار بن ياسر ؛ ومن ولده : نوح بن عمرو ، الذى مدحه حبيب بقوله :

يومَ الفراق لقد خُلِقْتَ طَوِيلاً

البيت ، وهم بيت لهيا بقرب دِمَشْق . ومنهم : زياد بن هَجْعَم ، ولى الشرطة لعبد الملك بن مروان ؛ وأبو الزبير ، صهرُ معاذ بن جبل ؛ ويزيد بن أَبى كبشة ، واسمُ أبى كبشة جبريل بن يسامر بن حيى بن قرط بن شبيل بن المقلد بن مَعْدِى كَرِب بن عريق بن السَّكْسَك ، ولاه الوليد البصرة بعد الحجَّاج . ومنهم قوم باليمامة .

مضت السَّكاسِك . ومضت كِنْدة . ومضى بنو كَهْلان بن سَبَأ .

وهؤلاء بنو حِمْير بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان :

ولد حِمْيَر بن سَبَأ : الهَمَيْسَع ، ومالك : ويزيد ، وعَرِيب ، ووائل ، ومسروح ، ومَعْدِى كَرِب ، وأَوْس ، ومُرَّة . فمن بنى مُرَّة : مَعْدِى كَرِب بن النُّعمان ، وهم فى حَضْرَمَوْت ، منهم : ربيعة ، ومرحب . ومن حِمْيَر : أَبْيَن بن زهير بن الغوث بن أيمن ابن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر ؛ إليه نسِبَتْ عَدَن أَبْيَن[1] ؛ وحَوْشَب ذو ظُلَيْم بن عمرو بن شرحبيل بن عبيد بن عمرو بن حَوْشَب بن الأَظلوم بن الهان بن شرد بن زرعة بن قيس ابن صنعاء بن سَبَأ الأصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن عوف بن حِمْيَر بن قَطَن بن عَوْف بن زُهير بن أَيْمَن بن حِمْيَر بن سَبَأ ، قُتل مع معاوية بصِفِّين — رحمهما الله — ؛ ومن ولده كان قاضى قُرْطُبة يحيى بن مَعْمَر بن عمران الداخل بن منير بن حَوْشَب ذى ظُلَيْم ؛ وكان من عقبه بإشْبِيلة عبد الله بن محمَّد بن زكرياء بن القاضى يحيى . والأُمْلوك بن وائل بن الغوث ابن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أَيْمن بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر ، بطنٌ ضخمٌ ؛ وخيران بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قَطَن بن عريب بن زهير بن الغَوْث بن أَيْمن بن الهَمَيْسَع بن حِمْيَر ، وهو ابن أخى شَرْعَب ، بطنٌ أيضاً ضخمٌ ، منهم : زامل بن عمرو ، ولى حِمْص ودِمَشْق لمروان ابن محمَّد ؛ وابن ابنه زامل بن معاوية بن زامل بن عمرو ، ولى حِمْص لعبد الله بن صالح بن علىّ . ومنهم : بنو شعبان بن عمرو ، أخى خيران ، بن عمرو ، بطنٌ ضخمٌ : منهم كان الفقيه أبو عمرو عامر بن شَرَاحيل بن عبد ذى شعبى الكوفىّ ، وعداده فى هَمْدان ، ومن ولده : المُفَضَّل بن محمَّد بن إبراهيم بن المُفَضَّل بن سعيد الشعبىُّ ، محدِّثٌ ، مات بمكّة ، أَصلُه من جُنْد اليَمَن ، وله عقبٌ باليَمَن . ومن كان من أهل هذه الفصيلة بالكوفة ، انتسبوا شَعبيِّين ، ومن كان منهم باليمن

---

(١) راجع الطبرى ، ج ١ ، ص ٢٣٦٤ .

انتسبوا إلى ذى شَعْبِى ؛ ومن كان منهم بالشأم وبالأندلُس انتسبوا شعابيين ، إلا رَجُلاً بمالَقَة ينتسب شَعْبِيًّا ؛ ومن كان منهم بمِصْر والقيْرَوان سُمُّوا الأشْعُوب .

وذو رُعَيْن ، واسمُه يريم ، بن زيد بن سَهْل بن عمرو بن قَيْس ، وسَهْل هذا أخو خيران وشعبان ابْنَى عمرو ، بطنٌ ضخمٌ ؛ ومنهم : نافع بن شُرَحْبِيل بن ذى رُعين، منهم عبد كُلال بن مُثَوِّب بن ذى حرث بن الحارث بن مالك بن غَيْدان بن حجر ابن ذى رُعين ، بعثه تُبَّعٌ على مقدِّمته إلى طَسْم وجَدِيس ؛ وصهبا بن ذى حرث ، الذى حارب معدَّ بن عَدْنان يوم السرا .

ودارُ ذى رُعَيْن بالأَنْدَلُس : الفَحْص المنسوب إليهم بِرَيَّة .

وحضور بن عدىّ بن مالك ، أخى ذى رُعين ، بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن مالك : جدُّ حضور هذا أخو ذى رُعين ؛ وتقول اليَمَن أنَّ منهم كان شعيب ابن ذى مهدم النبىّ الذى قتله قومه ، فغزاهم بُخْت نصَّر ، فقتلهم ؛ و بنو ميتم ، واحاظة ، ابنى سعد بن عوف بن عدىّ ابن مالك أخى ذى رُعين ، وعَوْف هذا أخو حضور . وهؤلاء رَهْطُ كَعْب الأحبار : وهو كعب بن ماتع بن هلسوع بن ذى هجرى بن ميتم .

واحاظة هؤلاء هم رهط ذى الكَلَاع ، وهو اسميقع[1] بن ناكور بن عمرو بن يعفر بن يزيد ، وهو ذو الكَلَاع الأكبر بن النُّعمان ؛ قتل ذو الكَلَاع يوم صِفِّين [مع] معاوية ؛ وقتل ابنه شُرَحْبِيل يوم جازر ، ولم يَبْقَ منهم فى صدر دولة بنى العبَّاس إلاّ غلامٌ واحدٌ .

و بنو هَوْزن وحرَاز ابنَىْ سعد بن عوف المذكور ؛ وهما أَخَوَا ميتم واحاظة . ودارُ بنى هوزن بالأندلس : القَرْيَتان المذكورتان بهما بإشْبِيلية ؛ وهم بنو الداخل من حِمْص ، واسمُه عبد الله بن إبراهيم بن مسلمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن عبد الله ابن همام بن عبد الله بن موهوب بن الحارث بن ماتع بن هَوْزن ؛ منهم : الحسن بن محمد بن عبد الله بن الوليد بن عبد الله بن عمر بن الحسن بن سليمان بن عمر بن الفضفاض

(١) هكذا فى أصول الكتاب . والذى فى الاشتقاق ٣٠٧ « سميفع » بالتصغير وبالفاء دون ألف فى أوله ، وكذلك فى القاموس ، وحكى قولا آخر أنه بفتح السين والفاء .

ابن قسطاس بن سليمان بن هشام بن سليمان بن عمر بن الداخل عبد الله المذكور .

ودارُ بنى حراز بلَبْلَة ، والخَبَايِر والسُّحول ، ابنا سوادة بن عمرو بن سعد ، بطنان ضخمان ؛ وعمرو هذا : هوزن ، وحراز ، وميتم ، واحاظة ؛ وابن عمٍّ أبيهم لَحًّا سَيْبان بن الغوث بن سعد ؛ ومن ولده : الفقيه النبيه الأَوْزَاعىّ ، وهو ابن عمرو : عبد الرحمن ابن عمرو ؛ وابن عمّه يحيى بن أبى عمرو السَّيْبانىّ (بالسين المفتوحة غير المنقوطة) ، ولم يكن أَوْزَاعيًّا ، لكنّه سكن يمين الأوزاع ، فنُسب إليهم .

وذو أَصْبَح ، واسمه الحارث ، و يَحْصِبُ(1) ، ابنا مالك بن زيد بن غوث بن سعد ، وغوث هذا عمُّ ميتم واحاظة وهوزن وحراز ؛ فمن ذى أَصْبَح : أَبْرَهَة بن الصبَّاح بن لهيعة بن شبية بن مَرْثَد بن ينكف بن نيف بن مَعْدِى كَرِب بن عبد الله بن عمرو بن ذى أَصْبَح ، أُمُّه بنت الأَشْرَم الحبَشىّ مَلِك اليَمَن ؛ وأَخوه حِمْيَر بن الصبَّاح ، قتله جَرِير بن عبد الله — رضى الله عنه — يوم ذى الخلصة ؛ ولأَبْرَهَة ابنانِ : أَبو شهر ، قتل يوم صِفِّين مع علىّ — رضى الله عنه — وكانت تحته بنت أَبى موسى الأشعَرىّ ؛ والصحيح أنّه كان أَحَدَ المُجْلِبِينَ على عثمان — رضى الله عنه — ؛ فأخذه معاوية مع عبد الرحمن بن عبدالله ، ومحمّد بن أَبى حُذَيْفة ، ومع كِنانة بن بشر ، وغيرهما رَهائن ، إذ مضى إلى مصر قبل صِفِّين وسجنهم ؛ فهربوا من السجن ؛ فأُدركوا ؛ فقتلهم معاوية كلَّهم ؛ وأبو رشدين ، واسمه خُريث ، شهد صِفِّين مع معاوية ، وكان من القائمين مع معاوية بن حُديج ومَسْلَمَة بن مَخْلَد الأنصارىّ — رضى الله عنهما — متعصّبين لعثمان — رضى الله عنه — . وهم من أهل مصر ؛ والنَّضْر بن يريم بن مَعْدِى كَرِب بن أَبْرَهة بن الصبَّاح : أُمُّه بنت مَعْبَد بن العبَّاس بن عبد المطَّلِب ، وكان سيِّداً بالشأم .

ومن ذى أَصْبَح أيضاً : مالك بن أَنَس الفقيه ، وهو مالك بن أَنَس بن مالك ابن أبى عامر ، واسمه نافِع ، بن عمرو بن الحارث بن عثمان بن جثيل بن عمرو بن

(1) تاج العروس ج ١ ص ٢١٥ .

الحارث ؛ وهو ذو أصْبَح ؛ وكان له من الوَلَد : يحيى ، ومحمَّد ، ابنا مالِك ، ضعيفان ؛ وابن ابنه أحمد بن يحيى ؛ وكان أعمامُه أُوَيْس ، وأبو سهل ، واسمُه نافع ، والربيع ، بنو مالك بن نافع ؛ ومن ولد أُوَيْس كان أبو أُوَيْس عبد الله بن عبد الله بن أُوَيْس ، وابناه : عبد الحميد ، هو أبو بكر ، وإسماعيل، ابنا أبي أُوَيْس ، وهما ابنا أُخت مالِك بن أنس ، وهم حُلَفاء لبنى تَميم من قُرَيْش . وأُمُّ مالك : العالية بنت شريك بن عبد الرحمن بن شريك الأَزْدىّ .

ومن يَحْصُب : سَلامة بن يزيد بن سلامة بن ذى فائش بن يزيد بن مُرّة بن عريب بن مَرْثَد بن يَرِيم ، الذى مدحه الأعْشَى ، ومنهم : يزيد بن مُفَرِّغ الحِمْيَرىّ الشاعرُ ، قيل إنَّ السيِّد الحميرىّ — لعنه الله — من ولده (١) . ومن ولد أَسْلَم بن زيد ، أخى ذى رُعَيْن : عامر ، وهو ذو يَزَن ، ومُنَبِّه ، وهو جُرَش ، ابنا أَسْلَم بن زيد ، قبيلتان ؛ فمن ذى يَزَن : عُفَيْر بن زرعة بن عُفَيْر بن الحارث بن النُّعمان بن قَيس بن عُبيد بن سيف بن ذى يَزَن ، الذى استجاش كِسْرى على السُّودان ؛ وكان عُفَيْر هذا سيِّداً بالشأم أيّامَ عبد الملك بن مروان . ولجُرَش بقيَّة فى وادى بَجّانَة . وولدَ الحارث ابن زيد أخو ذى رُعين : عَلَس ذو جَدَن ؛ وسبيع ؛ فمن ذى جَدَن : ذو قَيْفَان ، وهو عَلْقَمة بن شَراحِيل بن ذى جَدَن ، كان مَلِكاً بالنون ، وهى مدينة بهَمْدان ؛ فقتله زيد ابن مرب ، جدُّ سعيد بن قيس الهَمْدانىّ ، وملك مكانَه ؛ ومَرْثَد بن ذى جَدَن ، الذى استمدَّه امرؤ القيس بن حُجْر عَلَى بنى أَسَد . ومن ولد سبيع المذكور : مُقْر ، حىٌّ ضخمٌ ، إليه يُنسب عبد الله بن يزيد المُقْرى ، ولم يكن مقرئاً للقراءات ، وإنّما كان محدِّثاً (٢) ؛

---

(١) يزيد : هو ابن ربيعة بن مفرغ ، والسيد الحميرى : هو إسمعيل بن محمد بن يزيد بن ربيعة بن مفرغ . انظر الأغانى ج ٧ ص ٢ .

(٢) هكذا قال ابن حزم ! وهو شىء انفرد به ، فإن عبد الله بن يزيد المقرى « إمام كبير فى الحديث ، ومشهور فى القراءات ، لقن القرآن سبعين سنة » كما فى طبقات القراء لابن الجزرى ج ١ ص ٤٦٣ — ٤٦٤ ، وقد قال عن نفسه : « أقرأت القرآن بالبصرة ٣٦ سنة ، وههنا بمكة ٣٥ سنة » كما فى التهذيب ج ٦ ص ٨٤ . وأما هذه القبيلة « مقر » التى زعمها ابن حزم فلم أجدها عند غيره ؟
أحمد محمد شاكر

ووصاب، وحيلان، ابنا سَهْل بن عمرو، وهما عمَّا ذى رُعين، أَخَوَا أبيه؛ فمن ولد وصاب: أُمُّ الدَّرْداءِ الصُّغْرَى، واسمُها هجيمة؛ وهما قبيلان.

ومن قبائل حِمْيَر: الأَوْزاع، وهم بنو مَرْثَد بن زيد بن شَدَد بن زُرعة بن سَبَأ الأصغر بن كعب بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس ابن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أيمن الهَمَيْسع بن حِمْيَر، وكعب هذا أخو ذى رُعين؛ وليس هم رَهْط الفقيه عبدالرحمن الأَوْزَاعىّ، ولكنَّه سكن بينهم، فنُسب إليهم، وقد ذكرنا نسبه آنفاً؛ ويُقال إنَّ شَدَد بن زُرْعة هذا كان زَوْج بِلْقِيس.

وممَّن غلب على اليَمَن فى الإسلام: أبو حسَّان أسعد بن أبى جعفر إبراهيم بن محمد ابن جعفر بن عبد الرحمن بن كريب بن عثمان بن الوضَّاح بن إبراهيم بن ماتع بن عون ابن تدرص بن عامر ذى حوال الأصغر بن عوسجة بن أراذن الشرمح ذى حوال الأكبر ابن يريم بن ذى مغار البطين بن ذى مرايش بن مالك بن زيد بن غوث بن سعد بن عوف بن عدىّ بن مالك بن شَدَد بن زُرْعة بن سَبَأ المذكور، آخرُ ملوك بنى جَعْفَر، وكان أبوه قتل أباه وعمَّه؛ وآلُ ذى مناخ، منهم: جعفر بن محمد بن إبراهيم ذى المثلة ابن عبد الله بن زُرعة بن سلمة بن أكثوم بن سويد بن حسَّان بن مرَّة بن لَهِيعة بن حِمْيَر بن زيد بن شَراحيل بن شَراحِيل بن شَرَاحِيل بن زيد بن سبقة بن زُرعة بن ذى مناخ بن عبد شمس؛ ومحمد بن يوسف، من ولد ذى ترخم بن يريم بن ذى الرُّمْحيْن ابن يعفر بن مجرد بن أسلم بن شُرَحْبِيل بن الحارث بن مالك بن زيد بن شَدَد بن زُرْعة ابن سَبَأ المذكور، وكان مُلْكه فى يَحْضُب وظَفَار؛ وكان بذمار محمَّد بن عيسى، من ولد سحط بن زُرعة بن الحارث بن زُرعة بن ذى نواس بن عمرو بن زُرعة بن حسَّان الأصغر بن زُرعة الأكبر بن عمرو بن تُبَّع الأصغر بن حسَّان بن أسعد تُبَّع بن ملكيكَرِب بن تُبَّع الأكبر بن تُبَّع الأقرن بن شمر بن الأفريقس بن أَبْرَهة ذى المنار بن الحارث الرائش بن شَدَد بن الملطاط بن عمرو ذى أبين بن ذى يقدم بن

الصوار بن عبدشمس بن وائل بن الغوث بن حيدان بن قطن بن عريب بن زُهَيْر بن الهَمَيْسع بن حِمْيَر .

وكانت التَّبابِعة وملوك حِمْيَر من ولد صَيْفى بن سَبَأ الأصغر بن كعب بن زيد ، وكعب هذا أخو ذى رُعين . فمن ولد صيفى بن سَبَأ هذا : تُبَّع ، وهو تيان ، وهو أيضاً أسعد أبو كَرِب بن كليكرِب ، وهو تُبَّع بن زيد ، وهو تُبَّع بن عمرو، وهو تُبَّع ، وهو ذو الأذعار بن أبرهة ، وهو تُبَّع ، وهو ذو المنار بن الرائش بن قس بن صيفى المذكور . فولدُ تُبَّع أسعد الذى ذكرنا : حسَّان ذو مُعَاهِر ، تُبَّع ؛ وزُرعة ، وهو ذو نواس الذى تَهوَّدَ ، وهَوَّدَ أهلَ اليَمَن ، وتسمَّى يوسف ، وقتل النصارى أهل نَجْرَان ؛ وجهل بن أَسعد ، دخل ولدُه فى خيوان ؛ وعمرو بن أسعد ، وهو موثبان ؛ ومَعْدِى كَرِب بن أَسْعَد، يُقال إنّ سعيد بن قيس من ولده ؛ ولا نعلم لمَعْدِى كَرِب هذا بقيَّةً ، إلاّ عبد الله بن هِلال ، الذى كان يقول إنَّه صديق إبليس ، وكان فى زمن الحجَّاج .

ومن هؤلاءِ التَّبَابِعَة :

شمر يرعش بن ياسر ؛ ويَنعم بن عمرو ذى الأذعار ؛ وإفريقيس بن قَيْس بن صَيْفى ؛ وبِلْقِيس بنت أَيلى ؛ وأشرح بن ذى جَدَن بن أيلى ؛ وأشرح بن الحارث بن قيس بن صَيْفى . وفى أنسابهم اختلافٌ ، وتخليطٌ ، وتقديمٌ ، وتأخيرٌ ، ونقصانٌ ، وزيادةٌ ؛ ولا يصحُّ من كُتُب أخبار التَّبَابِعة وأنسابهم إلاَّ طرفٌ يسيرٌ ، لاضطراب رُواتِهم وبُعدِ العَهْد .

تمَّت أنسابُ حِمْيَر وقَحْطانَ . والحمدُ لله ربِّ العالمين .

وهؤلاء قضاعة :

قال قومٌ : هو قُضاعة بن عَدْنان. وقال قومٌ : هو قُضاعة بن مالك بن حِمْيَر . وقال قومٌ ، منهم الكَلْبيُّ : هو قُضاعة بن مالِك بن عمرو بن مُرَّة بن زيد بن مالك بن حِمْيَر . والله أعلم .

فولدُ قضاعة: الحافى[1]، لم يعقب لقُضاعة ولدٌ غيره . فولدُ الحافى بن قُضاعة: عِمْران، وعمرو ، وأسْلم (بضمّ اللام) : أمُّهم بنت غافِق بن الشاهد بن عَكّ .

وهؤلاء بنو عمرو بن الحافى قُضاعة :

ولدُ عمرو بن الحافى : حَيْدان ، وبَهْرَاء ، وبَلِيّ .

وهؤلاء بنو حَيْدَان بن عمرو بن الحافى بن قُضاعة :

ولدُ حَيْدَان بن عمرو مَهْرَة بن حَيْدَان ، ويزيد بن حَيْدَان ، وغُرَيْب ، وغُرَيْد ، وحُنادة . منهم : زهير بن قِرْضِم بن العُجَيْل بن قُنَات بن قَمُومِى بن نقلل بن العبدى بن تدعى بن مهرة بن حَيْدان ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم —[2] .

وبلاد مَهْرة فى ناحية الشِّحْر من اليمن ، ببلاد العَنْبَر ، على ساحل البحر .

مضت مَهْرة بن حَيْدان بن عمرو بن الحافى .

وهؤلاء بنو بَهْراء بن عمرو بن الحافى بن قُضاعة :

منهم : جعفر بن حَنْظَلة بن جعفر بن هانىء بن جعفر بن عامر بن الحارث بن هزام ابن عمرو بن سلسلة بن عمرو بن قيس بن كعب بن عمرو بن الحيون بن تام مَناة بن تسبب ابن دريم بن القَيْن بن أَهْون بن بَهْراء ، كان له قدرٌ بخراسان ؛ والمِقْداد بن عمرو بن ثعلبة بن مالك بن ربيعة بن ثُمامة بن مطرود بن عمرو بن سعيد بن دُهَير بن لُؤىّ بن ثَعْلبة بن مالك بن الشريد بن أبى أهون بن فاس بن دريم بن القَيْن بن أَهْود بن بَهراء[3]، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، وهو الذى يُقال له المِقْداد بن الأسود ، كان حليفاً للأسود بن عبد يَغُوث بن وَهْب ، خالِ رسول الله — صلى الله

(١) أو الحاف (بكسر الفاء) ، كما هو مذكور فى هامش « الاشتقاق » لابن دريد (ص ٣١٣) فقال « الحاف مما حذفت العرب ياءه احتزاء بالكسرة ، كقولهم العاص فى العاصى » إلخ .

(٢) انظر طبقات ابن سعد ج ١ ق ٢ ص ٨٣ . (٣) انظر ابن سعد ج ٣ ق ١ ص ١١٤ .

عليه وسلم —، أخي آمنة بنت وَهْب؛ فنُسب إليه؛ ولا عقب للمِقْداد. ومن بني هِنْب ابن القَيْن بن أَهْون بن بَهْراء: معلن بن صفار، ولي أرمينية وأَذْرَبيجَان لهشام. وهذه البطون التي ذكرنا: بنو هِنْب بن القَيْن، و بنو فاس وشَبِيب ابنَيْ دريم، الذين ذكرناهم، هم الذين يقول فيهم الشاعر:

وجادَلَ مِنْ غَسَّانَ أَهْلُ حِفاظِها وَهِنْبٌ وَفاسٌ جالَدَتْ وَشَبِيبُ

وقد قيل إنَّ خالد بن بَرْمَك مولى بَهْراء. وقال قومٌ إنَّ العَنْبر بن عمرو بن تميم هو العَنْبر بن عمر بن لحيون بن بام مَناة بن شبيب بن دريم بن القَيْن بن أَهْوَن بن بَهراء: وهذا خطأٌ، لأنَّ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أخبر أنَّ بني العَنْبر من ولد إسماعيل بن إبراهيم — صلى الله عليهما وسلم —. وقد أتى إلى بني العَنْبر المذكورين رجلٌ شاعرٌ من بَهراء اسمُه الحكَمَ بن عمرو، يَمُتُّ إليهم بهذا النسب؛ فطردوه من جميع بلادهم حتَّى خرج منها، ورحل عنهم.

مضت بهراء بن عمرو.

وهؤلاء بنو بَلِيّ بن عَمْرو بن الحافى بن قُضاعة:

ولد بَلِيّ بن عمرو: فرَّان، وهنى. فمنهم: كعب بن عُجْرَة[(١)] بن عدىّ بن عبيد ابن الحارث بن عمرو بن عوف بن غنم بن سوَاد بن مُرَين بن أراشة بن عبيلة بن قسميل ابن فرَّان بن بَلِيّ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم —؛ ومن ولده: سعد ابن إسحاق بن كعب بن عجرة؛ و بنو أُنَيْف بن جُشَم بن تميم بن عوذ مَناة بن ناج بن تيم ابن أراشة بن عامر بن عبيلة بن قسميل بن فرَّان بن بَلِيّ، وهم في الأنصار — رضى الله عنهم —؛ منهم: عبد الرحمن بن عبد الله بن ثعلبة بن ميجان بن عامر بن مالك بن عامر ابن أُنَيْف[(١)]، بدرىٌّ، وهو في عداد بني جَحْجَبا؛ وابنُ عمِّه عبد الله بن أسلم بن ميجان، بايع تحت الشجرة؛ وابن عمِّه: عبد الله بن أسلم بن زيد بن ميجان. ومنهم:

---

(١) اس ٤٥٣٠

سهل بن رافع[١] بن خَدِيج بن مالك بن غنم بن سرى بن سلمة بن أُنَيف، الذى تصدَّق بالصاع، فتكلَّم فيه المُنافِقون؛ فأنزل الله تعالى: « والَّذِينَ لا يَجِدُونَ إلاَّ جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُم »[٢]؛ وابن عمِّه طلحة بن البراء[٣] بن عمير بن وَبَرَة بن ثعلبَة بن غنم بن سرى بن سلمة، كانت له صحبةٌ محمودةٌ ونيَّةٌ فى الإسلام خالصةٌ، مات — رحمه الله — وهو غلامٌ — رضى الله عنه — حليفٌ لبنى عمرو بن عوف.

ومن بَلِىّ: المُجَذَّر بن ذِيَاد[٤] (وذِيَاد هو عبد الله) بن عمرو بن زمزمة بن عمرو ابن عمارة بن مالك بن بثيرة بن القشر بن تميم بن عوذ مَناة بن ناج بن تيم بن أراشة ابن عامر بن عبيلة بن قسميل بن فرَّان بن بَلِىّ؛ وأخوه عبد الله بن ذِيَاد[٥]، كلاهما بدرىّ؛ وابن عمِّهما عبادة بن الخشخاش بن عمرو بن زمزمة. ومن بنى هنى بن بَلِىّ: النُّعمان بن عمرو بن عبيد بن وائلة بن حارثة بن ضُبَيْعة بن حرام بن جُعَل بن عمرو ابن جُشَم بن وذم بن ذُبيان بن هميم بن هنى بن بَلِىّ، بدرىٌّ، عقبىٌّ؛ وأبو بُرْدة ابن نيار بن عمرو بن عبيد بن عمرو بن كِلاب بن دُهمان بن غَنْم بن ذُهْل بن هُميم بن هنى بن بَلِىّ، بدرىٌّ؛ وزيد بن أسلم بن عدىّ بن العَجْلان بن حارثة بن ضُبيعة بن حرام بن جُعَل بن عمرو بن جشم بن وذم بن ذبيان بن هميم بن ذُهْل بن هنى بن بَلِىّ، بدرىٌّ[٦]؛ وابن عمِّه ثابت بن أقرم بن ثعلبة بن عدىّ بن العَجْلان[٧]، بدرىٌّ، قتله طليحة بن خويلد فى أيَّام الرِّدَّة؛ وابن عمِّهما، عَبْدَة بن مُعَتِّب بن الجدّ بن العَجْلان[٨]، شهد أُحُداً؛ وابنه، شريك بن عَبْدة[٩]، هو شريك بن السَّحْماء، أخو البَرَاء بن مالك لأُمِّه، وشريك هذا هو الذى رَمَى به العَجلاَنِىُّ امرأتَه ولاعَنَها بحضرة النبىّ — صلى الله عليه وسلَّم —؛ وابن عمِّهم، مَعْن بن عَدىّ بن الجدّ بن العَجْلان؛ وابن عمِّهم، عبد الله بن سلمة بن مالك بن الحارث بن عدىّ بن العَجلان،

---

(١) اس ٣٥٢٩. (٢) سورة التوبة: ٧٨. (٣) اس ٤٢٥٨.
(٤) اس ٧٧٢٦. (٥) اس ٤٦٥٨. (٦) اس ٢٨٧٦.
(٧) اس ٨٧٢. (٨) اس ٥٢٨٦. (٩) اس ٣٨٩٨.

بدرىّ[1] ، قُتل يوم أُحُد — رضى الله عنه وعن جميعهم — . ومن بَلِىّ كان عبدالرحمن بن عُدَيْس[2] ، أحد المحاصرين لعثمان — رضى الله عنه — ؛ يقال : له صحبة.

ودارُ بَلِىّ بالأندلس : الموضعُ المَعْروف باسْمهم بشَمال قُرْطُبة ؛ وهم هنالك إلى اليوم على أنسابهم ؛ لا يُحْسِنون الكلام باللَّطِينيَّة ، لكن بالعَرَبيَّة فقط ، نساؤهم ورجالُهم ؛ ويقرون الضيف ، ولا يأكلون ألية الشاة إلى اليوم . وكانت لهم دارٌ أخرى بمَوْرُور أيضاً .

مضت بَلِىٌّ بن عمرو بن الحاف . ومضى بنو عمرو بن الحاف بن قُضاعة .

وهؤلاء بنو أسْلَم بن الحاف بن قُضاعة :

ولدُ أَسْلَمَ بن الحاف : سود بن أَسْلَمَ . فولدُ سود بن أَسْلَمَ : لَيْث ، وحَوْتَكَة ، بطنٌ بمِصْرَ مع بنى خميس بن جُهَيْنة ؛ وإياس بن سود ، وهم فى بنى لأْىِ بن عُذْرة . فولدُ ليْث بن سود بن أَسْلَمَ بن الحاف : زيد . فولدُ زيد بن لَيْث بن سود بن أَسْلَمَ بن الحاف ابن قُضاعة : سَعْد هُذَيْم ، وجُهَيْنة ، ونَهْد :

وهؤلاء بنو جُهيْنة بن زيد بن لَيْث بن سود بن أَسْلَم :

ولدُ جُهَيْنة بن زيد : قَيْس ، ومودعة . فولدُ قيس بن جُهَيْنَة : غَطَفان ، وغيان ؛ وفد بنو غيان على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فقال لهم : « أنتم بنو رشدان » ؛ وكان واديهم يسمَّى غوَى ؛ فسُمِّى رشداً . فمنهم بسبس[3] ، وضمرة[4] ابنا عمرو بن ابن ثعلبة بن خرشة بن عمرو بن سعد بن ذُبيان بن رشدان بن قيس بن جهينة ، لهما صحبة ؛ وابن عمِّهما لَحَّا كعب بن حِمَّان[5] بن ثعلبة بن خرشة ، بدرىٌّ ، عدادُه فى فى بنى ساعدة ؛ وعَنَمَة بن عدىّ[6] بن عبد مَناف بن كِنانة بن جُهينة بن عدىّ بن

(١) اس ٤٧٢٧ . (٢) اس ٥١٦٣ . (٣) اس ٦٤٠ .
(٤) اس ٤١٨٨ . (٥) اس ٧٤٠٦ . (٦) اس ٦٩٤٦ .

الربعة بن رشدان ، بدرىٌّ ؛ وربيعة بن عمرو[1] بن يسار بن عوف بن جراد بن يَرْبُوع بن طحيل بن عدىّ بن الربعة بن رشدان ، حليف بنى النَّجار ، بدرىٌّ ؛ وابن عمِّه ، تميم بن ربيعة بن عوف بن جراد[2] ، بايع تحت الشجرة ؛ وابن عمِّه ، عمرُو بن عوف بن يربوع بن وهب بن جراد[3] ، بايع أيضاً تحت الشجرة ؛ وعبد العُزَّى بن بدر بن زيد بن معاوية بن حسَّان بن أَسد بن وديعة بن مبذول بن عدىّ بن الربعة ابن رشدان ، وفد على رسول الله — صلى الله عليه وسلم — فغيَّر اسمه ؛ وعقبة بن عامر[4] بن عبس بن مالك بن الحارث بن مازن بن سعد بن مالك بن رفاعة بن نصر ابن دينار بن رشدان بن قيس بن جُهَيْنة ، كان له بالأندلس عقبٌ ، لم يَبْقَ منهم أحدٌ نعلمه ، إلا هِبَة الله بن عبد الله بن محمَّد بن يوسف بن سليمان بن عقبة بن مصدق بن عياض بن عقبة بن عامر ، وأَخٌ له ، مات أَخوه ولم يعقب ؛ ولا لِهبَة الله ولدٌ أَيضاً ؛ ومنهم أيضاً : محمَّد بن الحسين بن سعيد بن أَبان بن عبد الله بن المعافى بن عبد الله ابن بشر بن عقبة بن عامر المذكور ، محدِّث ، سكناه هَمْدان ، مات بمكَّة سنة ٣٢٦ .

ومنهم : زيد بن خالد الجُهَنىُّ ، وابناه عبد الرحمن ، وخالد ؛ وعبد الله بن عُكَيم[5] ، أَدرك النبىّ — صلى الله عليه وسلم — وابنه مَعْبَد بن عبد الله بن عكيم ، تابعىٌّ ، أوَّلُ من تكلَّم فى القدر ؛ وسبرة ، وحَرْمَلة ، ابنا عبد العزيز بن الربيع بن سبرة ابن مَعْبَد ؛ وعمُّهما : عبد الملك بن الربيع ، محدِّثون ؛ ولسبرة صحبة[6] ؛ ويقال : بل هو سبرة بن عوسجة بن حرملة بن سبرة بن حَدِيج بن مالك بن عمرو بن ذهل بن مالك ابن ثعلبة بن رفاعة بن نضر بن مالك بن غطفان بن قيس بن جُهينة ؛ وسعد بن الأَطول بن عُبيد الله بن خالد بن واهب ، يكنَّى أبا المُطرِّف ، وقيل بل يكنَّى أبا قُضاعة ، جُهَنىٌّ ، له صحبة[7] .

مضت بنو رشدان بن قَيْس بن جُهَيْنة .

(١) اس ٢٦١٤ . (٢) اس ٨٤٢ . (٣) اس ٥٩٢٦ . (٤) اس ٥٦٠١ .
(٥) اس ٤٨٣١ . (٦) اس ٣٠٨٤ . (٧) اس ٣١٢٨ .

وهؤلاء بنو غَطفَان بن قَيْس بن جُهَيْنة :

منهم : عَدِىّ بن الزغباء[١] بن سميع بن ربيعة بن زهرة بن بذيل (بذال منقوطة) ابن سَعْد بن عَدِىّ بن كاهل بن نَضْر بن مالك بن غَطَفَان بن قَبْس بن جُهَيْنة ، شهد المشاهِد مع رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وعمرو بن مُرَّة[٢] بن عَبْس بن مالك بن الحارث بن رفاعة بن نضر بن مالك بن غطفان ، له صحبة ، وقيل : هو أوّلُ من ألحق قُضاعة باليَمَن ؛ فقال فى ذلك بعض شعراء بَلِىّ :

فلا تهلكوا فى لجَّةٍ قالها عمرو

وولدُ عمرو هذا بدمشق ؛ وعَرْسَجَة بن حَرْمَلة بن جَـذيمة[٣] بن سبرة بن حَدِيج ابن مالك بن عمرو بن ذُهْل بن عمرو بن ثَعْلَبة بن رفاعة بن نَصْر بن مالك بن غَطَفَان ، عقد له رسول الله — صلى الله عليه وسلم — على ألف رجل من بنى جُهَيْنة ، وأقطعه ذا مُرّ ؛ وزيد بن وهب[٤] ، وهو من بنى حِسْل بن نضر بن مالك بن عدىّ بن الطول ابن عوف بن غطفان ، له صحبة ؛ ومجدى [بن وهب] بن عمرو بن عَدىّ بن الطول ، الذى حجز بين النبىّ — صلى الله عليه وسلم — وبين المشركين قبل وقعة بَدْر . والحرقات من جُهَيْنة ، وهم بنو حميس بن عمرو بن ثعلبة بن مودوعة بن جُهَيْنة ، وهم الذين بعث رسول الله — صلى الله عليه وسلم — إليهم أُسامة بن زيد ؛ فقتل منهم الذى قال : « لا إله إلاّ الله » ؛ فعاتبه على ذلك رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وشهاب بن حمزة ، من بنى ضرام بن مالك بن كعب بن مالك بن ثعلبة بن حميس بن عمرو المذكور ؛ وحميس هذا هو الحرقة ، وشهاب هذا هو الذى عرض له مع عمر بن الخطّاب ما عرض ؛ وكان ساكناً بذات لَظَى من حرّة النار ؛ فقال له عمر : « أدركْ أهلك ؛ فقد احترقوا » .

مضت جُهَيْنة بن زيد بن لَيْث بن سود بن أَسْلَمَ بن الحافى بن قُضاعة .

---

(١) اس ٥٤٨٢ . (٢) اس ٥٩٦١ . (٣) اس ٦٠٨٩ . (٤) اس ٣٠٠١

وهؤلاء ولد أخيه نَهْد بن زيد بن لَيْث بن سود ابن أَسْلَم بن الحافى بن قُضاعة :

ولدُ نَهْد بن زيد : مالك ، وصباح ، وخزيمة ، وزيد ، ومعاوية ، وكعب ، وأبو سودة ، كلُّهم بطون فى اليَمَن ، يسكنون بقرب نَجْرَان ، وعامر ، وعمرو ، وحَنْظَلة حاكِم العَرَب ، والطول ، ومُرَّة ، وحَزِيمة ، وأبان : هؤلاء كلُّهم سكنوا الشأم : ومنهم بالأندلُس ، بِرَيَّةَ . فعامر بن نَهْد دخلوا فى بنى عُلَيم من كعب ؛ وعمرو بن نَهْد دخل فى بنى عدىّ بن جناب من كَلْب ، وأَبان بن نَهْد دخل فى بنى تَغْلِب ؛ والشَّرَف من بنى نَهْد فى بنى ذوى ورفاعة ابنى مالك بن نَهْد ؛ منهم : المحدِّث أبو عثمان النَّهْدىّ. واسمه عبدالرحمن بن مَُِلّ[(١)] بن عمرو بن عَدِىّ بن وهب بن ربيعة بن سعد بن جَذِيمة ابن كَعْب بن رِفاعة بن مالك بن نَهْد ؛ وقسورة بن معلَّل بن الحجّاج بن مقسم بن عامر بن زهير بن سعد بن جَذِيمة ، ولى سِجِسْتان أيام بنى أُميَّة .

مضى بنو نَهْد بن زَيْد بن لَيْث بن سود بن أَسْلم بن الحافى .

وهؤلاء بنو أخيه سَعْد هُذَيْم بن زيد بن لَيْث بن سود ابن أَسلَم بن الحافى بن قُضاعة :

ولدُ سَعْد هُذَيْم بن زيد : عُذْرة بن سعد هُذَيْم ؛ وضِنَّة بن سعد هُذَيْم : والحارث ، بطنٌ فى عُذْرة ؛ وسَلاَمان ، بطنٌ فى عُذْرة ؛ ووائل ، بطنان فى عُذْرة : وصَعْب . آخر من بقى من بنى صَعْب بن سَعْد هُذَيْم رجلٌ مات ، فورِثَه رجلٌ من بنى ضِنَّة بالقُعْدُد .

وهؤلاء بنو سَلاَمان بن سعد هُذَيْم :

منهم : بنو معاوية بن سَلاَمان ، وهم بالشأم .

(١) الميم بالحركات الثلاث واللام مشددة .

وهؤلاء بنو ضِنَّة بن سَعْد هُذَيْم :

ولدُ ضِنَّة بن سَعْد هُذَيْم : تَميم ، وغَنْم ، وقطيعة ، وعود ، بطونٌ . ويقال إنّ يَربوع بن غَيْظ بن مُرَّة بن عوف بن سعد بن ذُبيان، رَهْطُ عقيل بن علبة والحارث بن ظالم ، هو يَرْبُوع بن تميم بن ضِنَّة بن سعد هُذَيْم ؛ والله أعلم .

مضى بنو ضِنَّة بن سعد هُذَيْم .

وهؤلاء بنو الحارث بن سَعْد هُذَيْم :

ولدُ الحارث بن سَعْد هُذَيْم : ذُبْيَان ، وعبد مَناف ، وأَسِيد ، أُمُّهم : هِنْد بنت لُؤىّ بن غالب . منهم : هُدْبة بن الخَشْرَم بن كُرْز بن أَبى حَيَّة بن سلمة الكاهِن بن الاسْجَم بن عامر بن ثَعْلَبة الكاهِن بن عبد الله بن ذُبيان بن الحارث بن سَعْد هُذَيْم الشاعر ؛ وكان لهُدْبة عمٌّ اسمُه زُفَر ؛ وزيادة بن زيد بن مالك بن ثعلبة الكاهِن بن عبد الله بن ذُبيان بن الحارث سَعْد هُذيْم ، الذى قتله هُدْبة ؛ وكان لزيادة إخوةٌ ، وهم : ساع ، وأدرع ، وعبدالرحمن ، بنو زيد ؛ والمِسْوَر بن زيادة ، قاتل هُدْبة بأبيه[1] .

ومنهم : النخار بن أَوس بن أُبَيْر بن عمرو بن عبد الحارث بن لاىّ بن عبد مَناف بن الحارث بن سَعْد هُذَيْم ، كان أَنْسَبَ العَرَب .

مضى بنو الحارث بن سَعْد هُذَيْم ، وهم حُلفاء بنى عُذْرة بن سَعْد هُذَيْم ؛ وكثيراً مَّا ينسبهم من لا يحقّق إليهم .

وهؤلاء بنوعُذْرة بن سعد هُذَيم :

ولدُ عُذْرة بن سَعْد هُذَيْم : عامر ، بطنٌ ؛ وكبير بن عُذْرة ، بطنٌ ؛ ورفاعة بن عُذْرة ، يقال إنَّهم دخلوا فى بنى يَشْكُر . فمن بطون بنى كبير بن عُذْرة : بنو رِزَاح[2]

---

(١) انظر قصة مقتل زيادة والقصاص من هدبة ، فى الكامل للمبرد ، طبعة الحلبى ، تحقيق أحمد محمد شاكر ص ١٢٤٦ — ١٢٤٩ .

(٢) رزاح ، هنا : بكسر الراء وفتح الزاى .

ابن حَرام بن ضِنَّة بن عبد بن كبير بن عُذْرة ، ورِزَاح هذا [هو] أخو قُصَىّ بن كِلاب لأُمّه ، وهو الذى نصر قُصَىَّ بن كِلاب على بنى بكر بن عبد مَناة ؛ وهو الذى أَخرج بنى نَهْد ، و بنى جَرْم ، و بنى حَوْتَكة من بلاد قُضاعة ؛ وهو الذى أَخرج أَيضاً بنى عمّه رِفاعة ابن عُذْرة ، من جُملة بلاد بنى عُذرة ؛ و بنو حريث بن ربيعة ابن أَخى رِزَاح بن ربيعة لأَبيه وأُمّه ، وهما قبيلا عُذْرة . فمن بنى حُرّ بن ربيعة : الشاعر جميل[1] بن عبد الله بن مَعْمَر بن الحارث بن الخبير بن ظبيان ، وهو خبيس ، بن حرّ بن ربيعة ، صاحب بُثَيْنة ، وبُثَيْنة هى بنت حبّا بن ثعلبة بن الهوذ بن عمرو بن الأَحَبّ بن جرير بن ربيعة ، لأبيها صحبة ؛ وكان زوجها نُبَيْه بن يزيد بن الحلبس بن الحارث بن ميَّادة بن حرّ بن ربيعة ؛ وزمل بن عمرو بن العنز بن خشاب بن خديج بن واثلة بن حارثة بن هند بن حرام بن ضِنَّة بن عبد بن كبير بن عُذْرة ، له صحبة[2] ، وعقد له رسول الله — صلى الله عليه وسلم — لواء شهد به صِفِّين مع معاوية ؛ وعُروة بن حِزَام بن مالك : وابنة عمّه : عَفْراء بنت مهاصر بن مالك . ومن بنى عامر بن عُذْرة ، عبد الرحمن بن الخشحاش ، قاصى عمر بن عبد العزيز ؛ وخالد بن عُرْفُطة بن أَبْرَهة بن سِنان بن صيفىّ بن الهائلة ابن عبد الله بن غيلان بن أَسْلم بن حزاز بن كاهل بن عُذْرة ، له صحبة[3] ؛ وحمزة ابن النُّعمان[4] بن هَوْذة بن مالك بن سِنان بن البيَّاع بن دُليم بن عدىّ بن حَزَّاز ابن كاهل بن عُذْرة ، أَوّلُ من قدم الحجاز على النبىّ — صلى الله عليه وسلم — بصدقة بنى عُذْرة ؛ فأَقطعه — عليه السلام — رميةَ بسوطه من وادى القُرَى ؛ وثعلبة ابن صُعَيْر بن عبد الله بن عمرو بن زيد بن سنان بن المهنجن بن سلامان بن عدىّ ابن صُعَيْر بن حزاز بن كاهل بن عُذْرة ، له صحبة[5] ؛ وابنُه عبد الله بن ثعلبة[6] ، له صحبة أيضاً فيما قيل .

---

(١) اغ ج ٢ ص ١٤٢ — ١٤٤ .
(٢) اس ٢٨١٦ .
(٣) اس ٢١٨٢ .
(٤) اس ٢١١٠ .
(٥) اس ٩٤٢ .
(٦) اس ٤٥٧٦ .

ودارُ بنى عُذْرة بالأندلُس: دَلاَيَة ؛ وبِجِيَّان منهم ؛ وبالثَّغْر مهم بنو فُوَارْتِش ؛ ولهم عَدَدٌ بِسَرَقُسطة .

مضى بنو عُذْرة بن سعد هُذَيْم بن زيد بن لَيْث بن سود بن أَسْلَمَ بن الحافى ابن قُضاعة . وتمَّ الكلام فى بنى أَسْلم بن الحافى بن قُضاعة

وهؤلاء بنو أخيه عِمْران بن الحافى بن قُضاعة :

ولدُ عِمْران بن الحافى : حُلوان بن عمران : أُمُّه ضَرِيَّة بنت ربيعة بن نِزَار بن مَعَدّ ؛ وإليها يُنسب حِمَى ضَرِيَّة ، المذكور فى الأشعار . فولدُ حُلوان بن عمران بن الحافى ابن قُضاعة : تَغْلِب ؛ ورَبَّان ، وهو عِلاف ؛ وإليه يُنسب الرِّحال العِلافيَّة ؛ ومزاح ، بطنٌ باليَمَن باقون على أنسابهم ؛ وعمرو ، وهو سُلَيْم ؛ وعابد ؛ وعائذ ، دخلا فى غسَّان ؛ وتَزِيد ، دخلوا فى تنُوخ .

وهؤلاء بنو سُلَيْم ، وهو عمرو ، بن حُلْوان ابن عمران بن الحافى بن قُضاعة :

منهم : حَمَاطة ، وهو ضَجْعَم بن سعد بن سليم بن حلوان ، كانوا ملوكاً بالشأم قبل غَسَّان .

مضى بنو سُلَيْم ، وهو عمرو ، بن حُلْوان بن عمران بن الحافى بن قُضاعة .

وهؤلاء بنو أخيه رَبَّان بن حُلْوان :

ولدُ رَبَّان بن حُلْوَان : جَرْم ، قبيلةٌ ؛ وعَوْف ، بطنٌ .

وهؤلاء بنو جَرْم بن رَبَّان بن حُلْوان بن عِمْران بن الحافى بن قُضاعة :

ولدُ جَرْم بن رَبَّان : قُدامة ؛ ومَلْكان ؛ وناجية ؛ وجُدَّة ، ولدَتْه أُمُّه بجُدَّة ؛ فسمَّتْه جُدَّة ؛ كلُّهم بطونٌ ، منهم : هَوْذة بن عمرو بن رياح بن عوف بن عميرة بن الهون

ابن أعجب بن قدامة بن جَرْم ، له صحبة[١] ، وأسماء بن ربّان بن معاوية بن مالك بن سُلَّى ، واسمُه الحارث ، بن رفاعة بن عُذْرة بن عَدِىّ بن شَمِيس بن طَرُود بن قُدامة ابن جَرْم ، له صحبة[٢] ، خاصَمَ بنى عقيل إلى النبىّ — صلى الله عليه وسلم — فى العقيق ، وهو القائل فى ذلك :

وإنّى أخو جَرْمٍ كَمَا قَدْ عَلِمْتُمُ   إذا جُمِعَتْ عند النبىِّ المَجَامِعُ
فَإنْ أَنْتُمُ لم تَقْنَعُوا بِقَضَائِهِ   فَإنِّى بِمَا قَالَ النَّبِىُّ لَقَانِعُ

وبنو سُلَّى هؤلاء باليَمامة ، ومنهم : أَبو قِلاَبة عبد الله بن زيد الفقيه ، صاحبُ ابن عبّاس . ومن بُطون بنى طَرُود أيضاً : بَيْهَس بن صُهيب بن عامر بن نائل بن مالك ابن عُبيد بن عَلْقَمة بن سعد بن كثير بن غالب بن عَدِىّ بن شَمِيس بن طَرُود بن قدامة ابن جَرْم ، قاتل الأَزارِقة ، وله عقبٌ بالشأم ؛ ومنهم : عمرو بن عبد الجِنّ بن عائذ ابن سالم بن أسعد بن سعد بن كثير بن غالب بن عَدِىّ بن شَمِيس بن طَرُود ، الذى كان مع عمرو بن عَدِىّ مع قصير بالحيرة . ومن جَرْم هؤلاء : عمرو بن سَلِمة[٣] بن قيس ، الذى أمَّ قومه ، وهو ابن سبع سنين ، ثمَّ لم يزل يؤمُّهم حيث حضر معهم إلى زمن معاوية : ولعمرو هذا صحبة[٤] ، وفد مع أبيه على رسول الله — صلَّى الله عليه وسلَّم .

مضت بنو جَرْم بن رَبّان بن حُلْوان بن عمران بن الحافى بن قُضاعة .

وهؤلاء بنو عمّه تغْلِب بن حُلْوان بن عِمْران .

ولدُ تَغْلِب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحافى بن قُضاعة : وَبَرة بن تَغْلِب . فولد وَبَرة بن تَغْلِب : أَسَد ، والنَمِر ، وكَلْب ، قبائلُ ضَخْمة ؛ والبَرْك ، والثَّعْلَب ، بَطْنانِ ضخمانِ ؛ والذئب . دخل بنوه فى بنى عبيد بن عامر بن كَلْب ؛ والفَهْد ، والضبع ، والدبُّ ، والسِّيد ، والسِّرْحان ، دَرَجوا كلُّهم .

---

(١) اس ٩٠١٥ . (٢) اس ١٣٨ (مع ذكر البيتين الآتيين) .
(٣) سلمة : بفتح السين وكسر اللام . (٤) اس ٥٨٥٧ .

وهؤلاء بنو البَرْك بن وَبَرة بن تَغْلِب بن حُلْوان ابن عمران بن الحافى بن قُضاعة :

منهم : عبد الله بن أُنَيْس بن أَسْعَد بن حرام بن حبيب بن مالك بن غَنْم بن كعب ابن تيم بن نفاثة بن إياس بن يَرْبُوع بن البَرْك بن وَبَرة[1] ، من جِلّة الصحابة — رضى الله عنهم — مُهاجِرىٌّ ، أَنْصارىٌّ ، عَقَبِىٌّ .

مضى بنو البَرْك بن وَبَرَة .

وهؤلاء بنو أخيه الثَّعْلَب بن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حُلْوان بن عمْران ابن الحافى بن قُضاعة :

ولدُ الثعلب بن وَبَرَة : عامر ، وعدادُه فى كَلْب .

مضت بنو الثعلب بن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حُلْوان .

وهؤلاء بنو أخيه أسَد بن وَبَرَة بن تغْلِب بن حلوان بن عمران ابن الحافى بن قُضاعة :

ولدُ أَسَد بن وَبَرَة : تَيْم الله ؛ وشَيْع الله . فولدُ تَيْم الله بن أَسَد : فَهْم ، وهم من تَنُوخ ؛ وقسم ، وهم بالجزيرة ، حُلَفاء لبنى تَغْلِب ؛ منهم : مالك بن زُهَيْر بن عمرو بن فهم بن تَيْم الله بن أَسَد بن وَبَرَة ، وعليه تَنَحَتْ تَنُوخ وعلى عمٍّ أبيه مالك بن فَهْم . فتَنُوخُ على ثلاثة أَبْطُن : بطنٌ اسمه فَهْم ، وهم هؤلاء ؛ و بطنٌ اسمه نِزار ، وهم لوث ، ليس نِزار لهم بوالدٍ ولا أمٍّ ، ولكنَّهم من بطون قُضاعة كلِّها ، من بنى العَجْلان بن الثعلب الذى ذكرنا آنفاً ، ومن بنى تيم الله بن أسد بن وَبَرة ، ومن غيرهم ؛ و بطنٌ ثالثٌ يُقال له الأَحْلاف ، وهم من جميع قبائل العَرَب كلِّها ، من كِنْدة ، ولَخْم ، وجُذام ، وعبد القَيْس .

---

(١) اس ٤٥٥٠ .

مضت تَنُوخ .

وأمَّا بنو شَيْع الله بن أَسَد بن وَبَرة ، فإنَّ شيع الله ولد جَسْر . فولدُ جَسْر : النُّعمان ، حَضَنَه عبدٌ له يُقال له القَيْن ؛ فغلب عليه ، فهو القَيْن بن جَسْر .

وهؤلاء بنو القَيْن ، وهو النُّعمان ، بن جَسْر بن شَيْع الله بن أَسَد ابن وَبَرة بن تَغْلِب بن حُلْوان بن عمران بن الحافى بن قُضاعة :

من بُطون بنى القَيْن بن جَسْر : جسم ، وزعيزعة ، وأنس ، وثعلبة ، وفالج ، بنو مالك بن كعب بن القَيْن ، كلُّها بطونٌ . وللقَيْن بطونٌ جمَّةٌ غير هذه . ومن بنى القَيْن : تميم بن زيد بن حمل بن مُنَبِّه بن مَعْقِل بن حارثة بن أُميَّة بن عُصَيَّة بن هُصَيْص بن حُيَىّ بن واثلة بن جُشَم بن مالك بن كَعْب بن القَيْن ، وهو الذى غزا الهِنْد ؛ وأبو عبد الرحمن ذو الشكوة ، وكان جسيماً ، فقاتل يوم أَجنادَيْن مع أبى عبيدة بن الجرَّاحِ — رضى الله عنه ؛ — فقتل ثمانية من الروم ؛ فقال أبو عبيدة — رضى الله عنه — يومئذٍ :

فِعْلٌ كفِعْلِ الضَّخْمِ من قُضَاعَهْ ... فى طاعَةِ اللهِ ونِعْمَ الطَّاعَهْ

وكان للقَيْن جمعٌ عظيمٌ وثروةٌ فى أكناف الشأم ؛ فكانوا يناهِضون كَلْب بن وَبَرة ؛ ثمَّ صعموا ، ووهن أمرُهم ، حتَّى ما يكاد أن يُعرَفوا .

ودارُ بنى قَيْن بالأندلُس : رَيَّة ؛ فمنهم بها عددٌ عظيمٌ .

مضى بنو القَيْن بن جَسْر بن شيع الله بن أَسَد بن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حُلْوان بن عمران بن الحافى بن قضاعة . ومضى بنو أَسَد بن وَبَرة بن تَغلِب بن حُلْوان .

وهؤلاء بنو النَّمِر بن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حلوان ابن عمران بن الحافى بن قُضاعة :

ولدُ النَّمِر بن وَبَرة : التَّيْم ، وجِعْثِمة ، ووائل ، وهو حُشَيْن ، قبيلةٌ ؛ وقتبة ،

دخلوا فى بنى تغلِب؛ وغاضِرة؛ وعاتية، دخلوا فى بنى سُلَيْم بن منصور؛ وليوان بن النَّمِر، دخلوا فى بنى سليح. فولدُ التَّيْم بن النَّمِر: مشجعة، والغَوْث، بَطْنانِ عظيمان مع بنى كَلْب بن وَبَرة عمِّهم. وولدُ جِعْثِمة بن النَّمِر: امرؤ مَناة، وسُبَيْع؛ دخل سُبَيْع فى خُزاعة، ودخل بنو امرؤ مَناة فى جشم بن بكر بن هَوَازن؛ فقيل: بنو عُصَيْمة بن جُشَم، وإنَّما هُمْ بنو عُصَيْمة بن اللتق بن امرئ مَناة بن جِعْثِمة بن النَّمِر بن وَبَرة.

وهؤلاء بنو خُشَيْن بن النَّمِر بن وبَرة:

ولدُ خُشَيْن بن النَّمِر بن وَبَرة: مُرَّة، وفيه العَدَد؛ والسِّلْم، بطنٌ صغيرٌ. فولد مُرَّة: عمرو، ومالك، وايدعان، ولبوان. منهم: أبو ثَعْلَبة الُخشَنىُّ، واسمُه الأَشْرَس ابن جرُثُم، له صحبة[1]، شهد بيعة الرِّضوان وخَيْبَر؛ وأخوه عمرو بن جرُثُم، أسلم على عَهد رسول الله — صلى الله عليه وسلم.

ودارُ خُشَيْن بالأَنْدَلُس: جيَّان وأعمال إِلْبِيرَة. ومنهم بِلَبْلة عددٌ.

ومن ولد أبى ثعلبة المذكور كان الفقيه محمَّد بن عبد السلام بن ثَعْلَبة بن زَيْد ابن الحسين بن كُلَيْب بن أبى ثَعْلَبة الُخشَنىّ، صاحبِ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — المذكور.

مضى بنو النَّمِر بن وَبَرة بن تَغْلِب بن حُلْوان بن عِمْران بن الحافى بن قضاعة.

وهؤلاء بنو أخيه كَلْب بن وَبَرة بن تَغْلب بن حُلْوان ابن عِمْران بن الحافى بن قُضاعة:

ولدُ كَلْب بن وَبَرة: ثَوْر، وكَلْب، وأبو خباحب. فولدُ ثَوْر بن كَلْب: رُفَيْدة، وعُرَيْنة، وصَحْب، بطونٌ. وقد قيل إِنَّ الحارث بن زُهير بن تَيْم بن أُسامة من بنى تَغْلِب، إنَّما هو من كَلْب. فمن قبائل كَلْب: بنو كِنانة بن بكر بن عَوْف بن

---

(١) اس ٧١٢٣.

عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدْة بن ثَوْر بن كَلْب، قبيلةٌ ضخمةٌ؛ ومنهم: بنو عَدِيّ، وزُهَيْر، وعليم، بنى جناب بن هُبَل بن عبد الله بن كِنانة بن بكر المذكورين، وهم بطونٌ ضخمةٌ؛ وعمُّهم عبيدة بن هُبَل، بطنٌ، من ولده: امرؤ القيس بن الحمد[1] بن مالك بن عبيدة بن هُبَل، وهو ابن حُمَام الشاعر القديم، الذى يقول فيه بعض الناس: ابن خِذَام؛ وقد قيل إنّه من بَكْر بن وائل؛ وهو الذى قال فيه امرؤ القيس[2]:

[يا صاحبىَّ قِفَا النَّواعِجَ ساعةً] نَبكِى الديارَ كما بَكَى ابنُ حُمَام[3]

قال هشام بن السائب: فأعرابُ كَلْب، إذا سُئِلوا بماذا بكى ابن حُمَام الديار، أنشدوا خمسة أبيات متّصلة من أوّل: «قِفا نَبْكِ من ذِكْرَى حَبيبٍ ومنزلِ»، ويقولون إنّ بقيّتها لامرئ القيس. وقد أنشد له الحاتمىُّ أبياتاً فى «حلية المحاضرة»؛ وهو شاعرٌ قديمٌ دَثَر شعرُه، لأنّه لم يكن للعرب كتابٌ، وإنّما بقى من أشعارها شعرُ من أدرك رواتُه الإسلام فقط. وكان عدىُّ بن جناب أحمق، والبيتُ فى ولده. وكان له من الولد: ضَمْضَم؛ ونَهْشَل؛ وهُذَيْل؛ بطنٌ؛ وثُوَيْل، بطنٌ؛ وكُلَيْب، لا يزيدُ بنوه أبداً على أربعة، وهم: بالجَبَل؛ وذُبيان. فمن بطون بنى عَدِىّ بن جناب: بنو الحِصن، وبنو المُلَيْص، ابنى ضَمْضَم بن عَدِىّ بن جناب؛ ومنهم: نائلة بنت الفَرَافِصة ابن الأحوَص بن عمرو بن ثَعْلبة بن الحارث بن الحِصن بن ضَمْضَم بن عَدِىّ بن جَناب، امرأةُ عثمان — رضى الله عنه —؛ وإخوتها مُرِّىّ بن الفَرَافِصة، مات فى الرهن عند كِسْرى؛ وضبّ بن الفَرَافِصة، أَسْلَمَ؛ وهو: أنكحها عثمان وهى مُسْلِمةٌ؛ وكان أبوها نَصْرانيًّا؛ وبنو الفَرَافِصة هؤلاء بيت قومهم.

وأبو الخطّار الحسام بن ضِرار بن سلامان بن خثم بن ربيعة بن حِصن بن

(١) هكذا فى النسخ. وفى المؤتلف للآمدى ص ١٠، ٩٢ والخزانة ج ٢ ص ٢٣٤ «امرؤ القيس بن حمام»، وفى الشعراء لابن قتيبة ص ٧٦ — ٧٧ بتحقيق أحمد محمد شاكر «امرؤ القيس ابن حارثة من الحمام بن معاوية».

(٢) راجع «ديوان» امرىء القيس (ط اهلواردت) ص ١٥٧؛ وابن سلام، ص ٢١.

(٣) صدر البيت زدناه من ابن قتيبة ص ٧٧.

ضَمْضَم بن عَدِىّ بن جَناب ، أمير الأنْدَلُس ، كان بنوه بإشْبِيلية ؛ منهم كان العَرِيف سعيد بن وارث بن عمران بن يحيى بن محمّد بن أبى الخطَّار ؛ وعَنْبسة بن سُحَيْم بن منجاس بن مَذْعور بن منجاس بن هُذَيْل بن عَدِىّ بن جناب ، وَلِىَ الأنْدَلُس من الشأم ؛ وحارثة ، وحصن ، ابنا قَطَن بن زائر بن حصن بن حارثة بن ضَمْضَم بن عَدِىّ ابن جَناب ؛ لقَطَن صحبة ؛ والرَّباب بنت أُنَيْف بن عُبيد بن مَصَاد بن حِصْن بن كَعْب بن عُليم بن جناب ، أمُّ المُصْعَب بن الزُّبير ؛ وامرؤ القيس بن عَدِىّ بن أَوْس ابن جابر بن كَعْب بن عُليم بن جَناب ، وفد على عمر بن الخطَّاب — رضى الله عنهُ — فأَسْلَمَ ، وعقد له على قضاعة ، وتزوَّج علىٌّ والحسنُ والحسينُ — رضى الله عنهم — بَناتِه.

ومن بنى زُهير بن جناب : بشير ، وحَنْظَلَة ، وعبد الله ، بنو صفوان بن ثُوَيْل بن بشر بن حنظلة بن عَلْقَمة بن شَرَاحيل بن عرين بن أَبى جابر بن زُهير بن جناب ، ولى حَنْظلة إفريقية لِهشام ؛ والعِجْل[(١)] بن عياش بن حسَّان بن سمير بن شَرَاحيل بن عرين ابن أَبى جابر ، قاتل يزيد بن المُهلب ، قيل : قَتَلَ كلٌّ واحد منهما صاحِبَه ، وقيل : بل ، قَتَلَ يزيدَ الهُذَيْلُ بن زُفَر بن الحارث الكلابىّ ؛ و بَحْدَل بن أُنَيْف بن دلجة ابن قُنَافَة بن عَدِىّ بن زُهير بن جناب ، أخو معاوية لأمِّه ؛ وابن ابنه حسَّان بن مالك بن بَحْدَل : الذى قام بمروان يوم مَرْج راهِط ؛ وخالد بن عثمان بن سعيد ابن مالك بن بحدل ، ولى شرطةً لهشام ، وهو الذى دخل مع بنى أُميَّة يوم نهر أبى فطرُس ، فقتِل معهم ؛ وسفيان بن الأَبْرَد بن أبى أُمامة بن قابوس بن سُفيان بن ثَعْلَبة بن حارِثة بن جناب ، من قوّاد بنى أُميَّة ؛ وأخوه الحكَم بن الأَبْرَد ، كان مع مُصْعَب بن الزُّبَيْر على إحدى مُجَنِّبَتَيْه يومَ قُتِلَ .

ومن بُطون كَلْب : بنو عامر بن عوف بن بكر بن عوْف بن عُذْرة بن زَيْد اللات ابن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرة ، بطنٌ عظيمٌ ؛ وعامر هذا هوأخو عامر بن صَعْصَعة

---

(١) الذى فى تاريخ الطبرى ح ٨ ص ١٥٥ أن اسمه « القحل بن عياش » بفتح القاف وسكون الحاء . أحمد محمد شاكر

لأُمِّه ، أُمُّهما: عمرة بنت عامر بن الظَّرِب العَدْوانىّ ، ولدت عامر بن صَعْصَعة على رمل ، وولدت عامر بن عَوْف عند أصل جَبَل ؛ فأخبرها الكاهن بأنَّه سيعظم أمرُهما وعددُهما ؛ وعَلْقَمة بن وائل بن مروان بن زُهَير بن ثَعْلَبة بن حُدَيْج بن أبى جُشَم بن كَعب بن عَوْف بن عامر بن عَوْف بن بكر بن عَوْف بن عُذْرة بن زيداللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر ابن كَلْب بن وَبَرَة ، كان على المقاسم يوم اليَرْموك ، ثمَّ دخل إلى الرُّوم وتنصَّر — نعوذ بالله من البلاء — ؛ والأَبْرَش الكَلْبىّ ، وهو سعيد بن بكر بن عبد قَيْس ابن الوليد بن عبد عمرو بن جَبَلة بن وائل بن قَيْس بن بكر بن الجُلاَح بن عَوْف بن بكر بن كعب بن عَوْف بن عامر بن عَوْف بن عُذْرة بن زَيْداللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر ابن كَلْب ، وزيرُ هشام بن عبد الملك ؛ وجهيل بن سيف، وآله سُكانُ بحَضْرَمَوْت، وهو الذى قدم حَضْرَمَوْت بنَعْىِ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ ودِحْية بن خليفة بن فروة بن فضالة بن زيد بن امرىء القيس بن الخَزْرَج بن عامر بن بكر بن عامر بن عَوْف بن بكر بن عوف بن عُذْرة بن زَيْد اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرة[1] ، صاحب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — ، الذى أتاه جبريل على صورته ؛ ومنصور بن جُمْهُور بن حصن بن عمرو بن خالد بن حارثة بن جابر بن حارثة بن العَبير ابن عامر بن بكر بن عامر بن عَوْف بن بكْر بن عَوْف بن عُذْرة بن زَيْد اللات ، القائم مع يزيد بن الوليد — رضى الله عنه — ؛ وكان من فُرْسان المسلمين ، ومات بالمفازة بين السِّنْد وسِجِسْتان عطشاً ، فى حين قيام المُسَوِّدة ؛ وكان له أخ يسمَّى منصور بن جُمْهُور ؛ والحَكَم بن عوانة بن عِياض بن وزر بن عبد الحارث بن أبى حفص بن ثَعْلَبة بن حَيْبَرىّ بن سَلَمة بن عامر بن عبدِ وُدٍّ بن عَوْف بن كنانة بن عَوْف بن عُذْرة بن زَيْد اللات ؛ وحِبُّ رسول الله — صلى الله عليه وسلم — أُسامة بن زيد[2] ابن حارثة بن شَرَاحيل بن عبد العُزَّى بن عامر بن النُّعمان بن عامر بن عبد وُدّ بن عَوْف بن كِنانة بن عَوْف بن عُذْرة بن زَيْد اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كَلْب بن

---

(١) اس ٢٣٩٠ . (٢) اس ٨٩ .

وَبَرَة ؛ و بنوه محمد ، والحسن ، وزيد ، بنو أُسامة — رضى الله عنهم —؛ وكان لزيد أخٌ اسمُه جبَلة ؛ ومن ولده : محمَّد بن أُسامة بن محمَّد بن أُسامة بن زيد ، ومحمَّد بن عبد ابن محمَّد بن أُسامة بن زيد ، محدِّثان ؛ ومحمَّد بن حاتم بن خُزيمة بن قُتيبة بن محمَّد ابن القاسم بن الفضل بن جعفر بن إبراهيم بن إسماعيل بن أُسامة الحِبّ بن زيد — رضى الله عنهم — : هكذا نَسَبُه ، وهو محدِّث من أهل مِصر ، ولم يُسمع لأسامة — رضى الله عنه — بذكر وَلداسمُه إسماعيل، ولعلَّه سقط من النسب اسمٌ أو أكثر؛ وهشام أبو المنذر بن محمد بن السائب بن بشر بن عمرو بن الحارث[1] بن عبد العُزَّى بن امرئ القيس . النسَّابة ، هكذا ذكر فى نسبه ، وأرى امرأ القيس هذا هو ابن عامر بن النعمان ابن عامر بن عبد وُدٍّ بن عوف بن كِنانة بن عَوْف بن عُذْرة بن زَيْد اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَة[2] ، قُتل السائب المذكور يوم صِفِّين مع علىّ ؛ والشرقىُّ بن القُطامىّ ، واسمُ القطامىّ الوليد ، بن الحُصَيْن بن حمال بن حبب بن جابر بن مرابن ، واسمُه مالك ، بن عمرو بن امرىء القيس بن عامر بن النعمان المذكور ، صحب الشرقىُّ هذا المهدىَّ والمنصور ، وشهد أبوه يومَ بَنَات قَيْن ، إذ غارت فَزارة على كَلْب ، وأفلت على رِجْلَيْه ؛ و بنو أَسْلُم (بضمِّ اللام) بن توول بن تَيْم اللات بن رُفَيْدة بن ثَوْر بن كلب ابن وَبَرة .

ويُقال إنَّ حَضْرَمَوْت هو ابن يَقْطان أخى قَحْطان ، والله أعلم . منهم : وائل بن حُجْر ، له صحبة[3] ، وهو وائل بن حُجْر بن سعيد بن مسروق بن وائل بن النعمان بن ربيعة بن الحارث بن عَوْف بن سعد بن عَوْف بن عَدِىّ بن مالك بن شُرَحْبيل بن الحارث بن مالك بن مُرّة بن حِمْيَرِىّ بن زَيْد بن الحَضْرَمِىّ بن عمرو بن عبد الله ابن هانىء بن عَوْف بن جرشم بن عبد شمس بن زيد بن لاى بن شبت بن قدامة

(١) فى ابن سعد ج ٦ ص ٢٤٩ فى ترجمة « محمد بن السائب » زيادة « بن عبد الحارث » فى هذا الموضع . أحمد محمد شاكر

(٢) هذا الظن من المؤلف موافق لما فى ابن سعد ، ولكنه لم يذكر « عوف » بين « عبد ود » و « كنانة » . أحمد محمد شاكر

(٣) اس ٩١٠٠ .

ابن أعجب بن مالك بن لأى بن قحطان ؛ وابنُه علقمة بن وائل ؛ وعبد الجبَّار بن علقَمة ابن وائل .

ونذكرُ الآن بنى خَلْدون الإشْبيلِيِّين[(١)] . فيُقال إنَّهم من ولد عبد الجَبَّار بن علقَمة ابن وائل المذكور قبْل. وكان من أكابرهم أبو هانىء كُرَيب ، وأبو عثمان خالد ، القائمان بإشبيلِيَّة ، اللذان قتلهما إبراهيم بن حَجَّاج اللَّخْمىُّ غيلةَ ؛ وهُما ابنا عثمان بن بكر بن خالد بن بكر بن خالد المعروف بخَلْدون ، الداخل من المشرق ، بن عثمان بن هانىء بن الخطَّاب بن كُرَيب بن مَعْدِى كَرِب بن الحارث بن وائل بن حُجْر المذكور . ومن ولده : أبو العاصى عمرو بن محمد بن خالد بن عمرو بن خالد أبى عثمان المقتول المذكور ؛ ولم يبقَ من ولده أحدٌ غير محمَّد ، وأحمد ، وعبد الله ، بنو أبى العاصى المذكور ؛ والفيْلَسوف المذكور المشهور أبومسلم عمر بن محمد بن بَـقِىّ بن عبدالله بن بكر بن خالد بن عثمان بن خالد الداخل ، وهو خَلْدون ؛ وأحمد بن محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله بن بكر المذكور ؛ ومحمَّد بن عبد الله المذكور ، وهو جدُّ أبى مسلم لأُمِّه ؛ ولم يبْقَ من ولد كُرَيب الرئيس المذكور أحدٌ إلا أبو الفضل محمَّد بن خَلَف بن أحمد بن عُبيد الله بن كُرَيب المذكور.

ومنهم ، بقية من إشبيلية : بنو عُصْفور ، وهو لَقبٌ . منهم: زيد بن محمد بن زيد بن عمرو بن محمد بن عمر بن حمزة الداخل بن حُشَيْن بن عمرو بن شُرَيح بن المُصْعَب بن وائل بن النعمان بن وائل بن ربيعة بن وائل بن عبدان بن ربيعة بن زرعة بن الحارث ابن حَضْرَمَوْت . ومنهم : ربيعة بن حيدان، له صحبة. ومنهم : سلمة بن كُهيل بن الحصين ابن تمارح بن أَسد بن مالك بن أحسبين ، واسمُه عُقْبة ، بن أسد بن دهية بن أكلب ابن جَذِيَة بن عمرو بن ربيعة بن شُرَحْبيل بن الحارث بن مالك بن كعب بن حَضْرَمَوْت ؛ ومن ولده : يزيد ، والقاسم ، وسلمة ، والحصين ، وقس ، بنو محمَّد بن سَلَمَة بن كُهيل ؛ ويحيى بن سَلَمَة بن كهيل . ومن حَضْرَموت : العلاء بن الحَضْرمىّ ، وهو العلاء بن عبد الله[(٢)] بن عبدة بن ضماد بن مالك ، حليف بنى أُميَّة ، ولَّاه رسول

(١) وهم أسلاف عبد الرحمن بن خلدون المؤرخ الفيلسوف المشهور . (٢) ا س ٦٤٢ .

الله — صلى الله عليه وسلم — البحرَين ، ولم يعزله أبو بكر ، وولاَّه عمر إلى أن مات سنة ٢١ ؛ وأخوه مَيْمون بن الحَضْرَميّ ، صاحبُ بئر ميمون بمكَّة ، وهما حليفا بنى أُميَّة ابن عبد شمس .

والصَّدِف[1] هم فى بنى حَضْرَمَوْت ؛ وهو الصَّدِف بن أسلم بن زيد بن مالك ابن زيد بن حَضْرَمَوْت الأكبر .

وجميع قبائل العرَب ، فهى راجعةٌ إلى أَبٍ واحدٍ ، حاشى ثلاث قبائل ، وهى : تَنُوخ ، والعِتَق ، وغَسَّان . فأمَّا تَنُوخ ، فقد ذكرناهم . وأمَّا العِتق ، فهم من حُجْر حِمْيَر ، وهو حُجْر بن ذى رُعَيْن ، فخذٌ خاملٌ ، وسعْد العشيرة ، ومن كِنانة بن خُزيمة بن مدرِكة ؛ ومنهم زيد بن الحارث العِتْقىّ بن حُجر حِمْيَر ، وهو مولى عبد الرحمن ابن القاسم بن خالد بن جنادة المِصْرىّ ، صاحب مالك بن أَنَس ، وهو مولى زُبيد من أَسْفَل . وأَمَّا غَسّان ، فإنَّهم من بنى أَبٍ لا يدخل بعضُهم فى هذا النسب ، ويدخل فيهم من غيرهم . سُمُّوا العِتْق لأَنَّهم اجتمعوا ليفتكوا برسول الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ فظُفر بهم ؛ فأعتقهم ؛ وكانوا جماعةً من بطون شَتَّى ؛ وسُمُّوا تنوخاً لأن التَّنُوخ الإقامةُ ؛ فتحالفوا على الإقامة بموضعهم بالشأم ؛ وهم من بطون شَتَّى . وأما غَسَّان ، فإنَّهم أيضاً طوائف نزلوا بماء يُقال له غَسَّان ؛ فنُسبوا إليه .

مضت كَلْب بن وَبَرة . ومضت قُضاعة وحَضْرَمَوْت .

* * *

وذكر النَّسَّابون قديماً ، وهذا كلُّه دعوَى لا يدريها إلا اللهُ — عزَّ وجلَّ — أنَّ قَحْطانَ : ابنُ عابر بن شالخ بن أرفخشد بن سام بن نوح — عليه السلام — ؛ عاد : ابنُ عوص بن إرم بن سام بن نوح — عليه السلام — ؛ ثَمُود : ابنُ عابر بن إرَم ابن سام بن نوح عليه السلام — ؛ جَدِيس : ابنُ عابر بن إرم بن سام بن نوح — عليه السلام — ؛ طَسْم : ابنُ لاود بن إرم بن سام بن نوح — عليه السلام — ؛ وبار : ابنُ

(١) الصدف : بفتح الصاد وكسر الدال .

أُميم بن ولاذ بن إرم بن سام بن نوح — عليه السلام — . فعلى قول هؤلاء ، كان جَدِيس وثَمُود أَخَوَيْن؛ وطَسْم وعملاق أَخَوَيْن ، وهما ابنا عمّ من جَدِيس وثَمُود لَحًّا . وهم أربعتهم بنو عمٍّ عاد لَحًّا ؛ فوالد عاد ، ووالد ثمود وجَدِيس ، ووالد طَسْم وعملاق إخوةٌ . وفى التوراة أنّ إبراهيم — عليه السلام — هو ابن تارح بن ناصور بن شاروغ ابن راغو بن فالغ بن عابر أخى قحطان المذكور . وفى كتب النصارى مَلْكيصَدَق هو والد فالغ بن عابر ؛ ويُدخلون بين أرفخشد وشالخ قينان . ويذكر نسّابو العرب أيضاً عند صحم بن إرم بن سام بن نوح ، ويذكرون أنّ جدّهم هو ابن قحطان . ويذكرون أنّ الفُرْس من ولد أُميم بن ولاذ بن إرم بن سام ، أخٍ كان لوبار بن أُميم . وفى التوراة أن قحطان ولد قصاص ، وحَضْرَمَوْت ، والسلب ، وحضورا ، وسَبَأ ، وغيرهم ؛ كلّهم أولاد قَحْطَان ، ليس بينهم وبينه أبٌ . وفى التوراة أنّ لاوذ كان أخا إرم بن أرفخشد ، وأنّهم ثلاثتهم بنو سام بن نوح . وفى التوراة أنّ حام بن نوح ولد السودان ، والقِبْط ، والتفت ، وكَنْعان ، والسِّند ، والهِنْد . وفى التوراة أن يافث بن نوح ولد الترْك ، ويَاجوج ، ومَاجوج ، والفُرس ، والصَّقالبة ، والإِفْرَنْج ، والبُلْغَر . وفى التوراة أن يافتَ كان الأكْبَر ، وبَعْدَه سام الأوْسَط ، وبَعدَه حام الأصْغَر .

قال علىٌّ بن حَزْم ، المؤلِّف لهذا الكتاب :

قد انتَهينا من ذكر جَمْهَرَة أنساب العَرَب إلى حيث شاءَ الله — عزّ وجلّ — أن نبلغه ، ممّا فيه الكفاية فى معرفة عِلم النسب . والحمد لله ربّ العالمين على كلّ حال ، وصلى على محمّد عبده ورسوله وسلم .

ونحن ، إن شاء الله — عزّ وجلّ ، ولا حول ولا قوّة إلّا به — ذاكِرُون القبائل والبطون المشهورة باختصار ، ليسهل الوقوف على اتّصالِ بَعْضِها ببَعْض ، وتشعّب بعضِها من بَعْض ، ليقرب حفظُ ذلك على من أراده . وحسبُنا الله ونعم الوكيل . فنقول — وبالله التوفيق :

هؤلاء بُطون قُرَيْش :

قُرَيْشٌ هم : بنو فِهْر بن مالك بن النَّضْر بن كِنانة بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكة بن الياس ابن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان . و بطون قُرَيش : بنو العبَّاس ، وأَبى طالب ، وأَبى لَهَب ، والحارِث ، بنى عبد المُطَّلِب بن هاشم بن عبد مَناف بن قُصَىّ بن كِلاب ابن مُرَّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك ؛ و بنو المُطَّلِب بن عبد مَناف ابن قُصَىّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك ؛ و بنو أُمَيَّة، وسائرُ إخوتهم من بنى عبدشمس بن عبد مَناف بن قُصَىّ بن كِلاب بن مُرَّة ابن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك ؛ و بنو نَوْفَل بن عبد مناف بن قُصَىّ ابن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك ؛ و بنو أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَىّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك ؛ و بنو زُهْرة بن عبد الدار بن قُصَىّ بن كِلاب بن مُرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك ؛ و بنو زُهرة بن كِلاب بن مُرَّة بن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك ؛ و بنو تَيْم بن مُرَّة بن غالب .

والحارث ومُحارب إخوة ؛ فالحارث ومُحارب عَمَّا تَيْم ولُؤَى ؛ وتَيْم هذا هو الأَدْرَم ، عَمُّ عامر بن لُؤَىّ ؛ وعامرعمُّ هُصَيْص؛ وعَدِىّ ومُرَّة وجُمَح وسَهْم إخوان ؛ وهُصَيْص وعَدِى عمَّا تَيْم و يَقَظة و كِلاب ؛ و تَيْم و يَقَظَة عَمَّا قُصَىّ وزُهْرة ؛ وزُهْرة عَمّ عبد الدار وعبد العُزَّى وعبد مَناف ؛ وعبدُ الدار وعبدُ العُزَّى عمَّا هاشم وعبد شمس والمُطَّلب ونَوْفَل؛ وعبد شمس والمُطَّلب ونَوْفَل عمومة عبد المُطَّلب ؛ وأَبو طالب وأَبو لَهب والحارث والعبَّاس عمومة رسول الله — صلى الله عليه وسلم .

وبنو مَخْزُوم بن يَقَظة بن مرَّة بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالب بن فِهْر بن مالك ؛ و بنو عَدِىّ بن كَعْب بن لُؤَىّ بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنو جُمَح بن هُصَيْص ابن كعب بن لُؤَىّ بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنوسَهْم بن هُصَيْص بن كعب

بن لُؤَى بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنو عامر بن لُؤَىّ بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنو تَيْم الأَدْرَم بن غالب بن فهر بن مالك ؛ و بنو الحارث بن فهر بن مالك ؛ و بنو مُحارب بن فهر بن مالك بن النَّضْر بن كنانة . فهذه بطون قُرَيْش الصُّرَحاء ، الذين لا شكَّ فيهم . وقد ذكر قومٌ بطوناً مُضافةً إلى قُرَيْش ؛ وقد ذكرناها فى كتابنا هذا .

وهذه بُطون كِنانة

وهم بنو النَّضْر بن كِنانة ، وهم قُرَيْش ؛ وقد ذكرناهم آنفاً ؛ و بقى من بنى كِنانة من ليس من قُرَيْش : بنو مالك بن كِنانة ، و بنو مَلْكان بن كِنانة ، و بنو عبد مَناة بن كِنانة .

وهؤلاء المشاهير المذكورون من بُطون بنى مالك بن كنانة ، وهم : بنو فِراس بن غَنْم بن ثَعْلبة بن مالك بن كِنانة ؛ و بنو مُخْدَج بن عامر بن ثعلبة بن الحارث بن مالك ابن كِنانة .

وهؤلاء المشاهير المذكورون من بطون عبد مَناة بن كِنانة وهم : بنو بكر بن عبد مَناة ابن كنانة ؛ وتنقسم على بطون ؛ و بنو جَذِيمة بن عامر بن عبد مَناة بن كِنانة ؛ و بنو الحارث بن عبد مَناة بن كِنانه . و بنو مُدْلِج بن مُرَّة بن عبد مناة بن كِنانة .

وهؤلاء البطون المشاهير من بنى بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ، وهم : بنو لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كنانة ؛ و بنو الدُّئِل بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ؛ و بنو ضَمْرة ابن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة .

وهؤلاء بطون بنى لَيْث بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ، المشاهير منهم ؛ وهم : بنو جُنْدُع بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة ؛ و بنو غيرة بن سعد بن لَيْث بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ؛ و بنو شَجْع بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مناة بن كِنانة ؛ و بنو عُتْوارة بن عامر بن ليث بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة ؛ و بنو المُلَوَّح

ابن يَعْمَر الشُّدَّاخ بن عوف بن كَعب بن عامر بن لَيْث بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة . ومن بطون بنى ضَمْرة بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة : بنو غِفار بن مُلَيل بن ضَمْرة بن بكر بن عبد مَناة بن كِنانة .

مضت بُطون بنى كِنانة بن خُزَيْمة .

وهؤلاء بُطون بنى أَسَد بن خُزَيْمة :

بنو غَنْم بن دُودَان بن أَسَد بن خزَيْمة ؛ و بنو ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمة . فمن بطون بنى ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد بن خُزَيْمة المشاهير : بنو عاضِرة بن مالك بن ثَعْلَبة بن دُودَان بن أَسَد ؛ بنو وَالِبة بن الحارث بن تعلبة بن أَسد ؛ و بنو نضير بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد ؛ و بنو الصيداء بن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث ابن ثعلبة بن دُودَان بن أَسَد ؛ و بنو فَقْعَس بن طريف بن عمرو بن قُعَيْن بن الحارث بن ثعلبة بن دُودَان بن أسد ؛ و بنو دبير .

مضى الكلام فى بطون بنى أسَد بن خُزَيْمة بن مُدْرِكة .

وهؤلاء البطون المشهورة من بنى هُذَيل بن مُدْرِكة :

وهم : بنو لِحْيَان بن هُذَيْل بن مُدْرِكة ؛ وبنو مَخْزوم بن صاهِلة بن الحارث بن تميم بن سعد بن هُذَيْل بن مُدْرِكة ؛ و بنو قِرْد بن معاوية بن تميم بن سعد بن هُذَيْل.

مضى الكلام فى بطون بنى هُذَيْل بن مُدْرِكة بن الياس .

وهؤلاء بطون طابِخة بن الياس ، ثمَّ بطون بنى تَميم بن مُرّ بن أُد ابن طابِخة بن الياس المشهورة :

منهم : بنو الحارث بن تميم ؛ و بنو العَنْبَر بن عمرو بن تميم ؛ و بنو الهُجَيْم بن عمرو ابن تميم ؛ و بنو أَسَد بن عمرو بن تميم ؛ و بنو مازِن بن مالك بن عمرو بن تميم ؛

والحَبَطات ، وهم بنو الحارث بن عمرو بن تميم ؛ و بنو امرىء القيس بن زيد مَناة بن تميم ؛ و بنو سعد بن زيد مَناة بن تميم ؛ ولهم بطونٌ ضخمةٌ ، منهم : بنو صَرِيم بن مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم ، و بنو مُرَّة بن عبيد بن مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم ، و بنو فُقَيْم بن مِنْقَر بن عبيد بن مُقاعِس بن عمرو بن كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم ؛ وبنو عُطارِد ، وبَهْدَلة ، وقريع ، بنى عَوْف بن كَعْب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم ؛ و بنو حِمَّان بن عبد العُزَّى بن كعب بن سعد بن زيد مَناة بن تميم . ومن بطون بنى مالك بن زيد مَناة بن تميم : بنو حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ؛ و بنو ربيعة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم . ومن بطون حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم المشهورة : بنو ربيعة بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ؛ والبَرَاجِم ، وهم : عمرو ، وغالب ، وقيس ، والظليم ، وكُلْفة ، بنو حنظلة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ؛ و بنو يربوع بن حَنْظَلَة ابن مالك بن زيد مَناة بن تميم ؛ و بنو مالك بن حنْظَلَة بن مالك بن زيد مناة بن تميم .

فمن بطون بنى يَرْبُوع بن حَنْظَلَة المشهورة : بنو رياح بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ؛ و بنو كُلَيْب بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ؛ و بنو غُدَانة بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ؛ و بنو سَليط بن الحارث بن يَرْبُوع بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ؛ و بنو ثعلبة بن يَرْبوع ابن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم . ومن بطون بنى مالك بن حَنْظَلَة بن مالك ابن زيد مَناة بن تميم المشهورة : بنو طُهَيَّة ، وهم بنو أبى سُود ، وعوف ، ابنى مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ؛ و بنو العَدَوِيَّة ، وهم بنو زيد ، والصُّدى ، ويَرْبوع ، بنى مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ؛ و بنو ربيعة بن مالك ابن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم ؛ و بنو دارِم بن مالك بن زيد مَناة بن تميم . و بطون بنى دارِم بن مالك بن حَنْظَلَة بن مالك بن زيد مَناة بن تميم المشهورة ، منهم : بنو عبد الله بن دارِم ، و بنو مجاشِع بن دارِم ، و بنو نَهْشَل بن دارِم ،

و بنو فُقَيْم بن جَرِير بن دارِم ، و بنو أبان بن دارِم .

مضى بنو تميم بن مُرٍّ بن أُدّ بن طابِخة بن الياس بن مضر .

وهؤلاء بُطون بنى قَمَعَة بن الياس بن مُضَر ابن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان :

وهم : خُزاعة ، وأَسْلَمَ ، وغيرهما . أمَّا بطون خُزاعة : وهم بنو لُحَىّ بن عامر بن قمعة ابن الياس ، فهم : بنو كعب بن عمرو بن عامر بن لحىّ ؛ و بنو عَدِىّ بن عمرو بن عامر ابن لُحى ؛ و بنو نَصْر بن عوف بن عمرو بن عامر بن لُحى ؛ و بنو صليح بن عمرو بن عامر بن لُحى ؛ و بنو جَفْنة بن عوف بن عمرو بن عامر بن لُحى ؛ و بنو المُصْطَلِق بن سعد بن عمرو بن عامر بن لُحى ؛ و بنو الحيا بن سعد بن عمرو بن عامر بن لُحى . وهذه بطون أَفْصَى بن عامر بن قَمَعَة بن الياس بن مُضَر ، وهم : أَسْلَمْ بن أَفْصَى ، ومالك بن أفْصَى ، ومِلْكان بن أَفْصَى . ولأَسْلَمَ بطْنانِ ، وهما : سَلامان بن أَسْلَمَ ، وهَوَازِن بن أَسْلَمَ .

مضى بنو الياس بن مُضَر .

وهؤلاء بُطون قبائل قَيْس عَيْلان بن مُضَر :

هؤلاء بطون باهِلة ؛ وهم : بنو مالك بن أَعْصُر بن سعد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر المشهورة ؛ و بنو مَعْن بن مالك بن أَعْصُر .

وهؤلاء بطون بنى سُلَيْم بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان المشهورة منهم ، وهم : بنو بهز بن امرئ القيس بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور ؛ و بنو عُصَيَّة بن خُفَاف بن امرىء القيس بن بهثة بن سليم بن منصور ؛ و بنو رعل بن مالك ابن عوف بن امرئ القيس بن بهثة بن سُلَيْم بن منصور ؛ و بنو ذَكْوان بن رِفاعة ابن الحارث بن بُهْثَة بن سُلَيْم بن منصور .

وهؤلاء بطون ثَقِيف ، وهم بنو قَسِيّ بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازِن بن منصور ابن عِكْرِمة بن خَصَفَة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر ، المشهورة منهم : وهم بنو مالك بن حُطيط بن جُشَم بن قَسِيّ بن مُنَبِّه ؛ والأَحْلاف ، وهم بنو سعْد وغِيَرَة ابنى عَوف بن قَسِيّ بن مُنَبِّه .

وهؤلاء بطون بنو عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرِمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر المشهورة : منهم بنو البَكّار ، وهو ربيعة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة ؛ و بنو ذى السَّهْمَيْن ، وهو معاوية بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة ؛ و بنو ذى المِحْجَن ، وهو عَوْف ابن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة ؛ و بنو فارِس الضَّحْياء ، وهو عمرو بن عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعَة .

وهؤلاء بطون بنى كِلاب بن ربيعة بن عامِر بن صَعْصَعة : وهم بنو أبى بكر بن كِلاب ؛ و بنو الوحيد بن كَعْب بن عامر بن كِلاب ؛ و بنو عمر بن كِلاب ؛ و بنو رؤاس ، وهو الحارث بن كِلاب ؛ و بنو الضِّباب ، وهو معاوية بن كِلاب ، و بنو جعفر بن كِلاب . فمن بطون بنى جعفر بن كِلاب : بنو الأَحْوَص بن جعفر بن كِلاب ، و بنو مالك بن جعفر بن كِلاب ، و بنو خالد بن جعفر بن كِلاب .

وهذه بطون بنى قُشَيْر بن كَعْب بن ربيعة بن عامِر بن صَعْصَعة المشهورة : منهم بنو سَلَمة الخَيْر بن قشَيْر ؛ و بنو سَلَمة الشرّ بن قُشَيْر .

وهذه بطون بنى عُقَيْل بن كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة المشهورة : منهم بنو عُبادة بن عُقَيْل ؛ و بنو المُنْتَفِق بن عامر بن عُقَيْل ؛ و بنو خَفَاجة بن عمرو بن عُقَيْل .

مضت مُضَر بن نِزار .

وهذه بطونُ قبائل ربيعة بن نِزار :

ثمّ هذه بطون عبد القَيْس بن أَفْصىّ بن دُعْمِىّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن

نِزار المشهورة ، منهم : بنو دُهْن بن وديعة بن لُكَيْز بن أفْصَى بن عبد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ ؛ و بنو عَصَر بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن جَذِيمة بن عَوْف بن أنمار بن عَوْف بن وديعة بن لُكَيْز بن أفْصَى بن عبدالقَيْس بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ . و بنو شن بن أفصى بن عبد القيس بن أفصى بن دُعمىّ .

مضت عبد القَيْس .

وهذه بُطون بنى تَغْلِب بن وائل بن هاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِى بن جديلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزار المشهورة منهم : وهم بنو جُشَم ، و بنو مالك ، ابنى بكر ابن حبيب بن عمرو بن غَنْم بن تَغْلِب بن وائل .

وهذه بُطون قبائل بنى بكر بن وائل بن قاسِط المشهورة منهم ، وهم : بُطون يَشْكُر ابن بكر بن وائل ، و بنو غُبَر بن غنم بن حبيب بن كَعب بن يَشْكُر .

وهذه بُطون بنى حَنيفة بن لُجَيم بن صعب بن علىّ بن بكر بن وائل : بنو الدُّول بن حنيفة ، و بنو عَدِىّ بن حنيفة ، و بنو عامر بن حنيفة . ومن بُطون بنى حنيفة : بنو سُحَيم بن مُرَّة بن الدُّول بن حنيفة .

وهؤلاء بُطون بنى ذُهْل بن ثعلَبَة بن عُكابة بن صَعْب بن علىّ بن بكر بن وائل : بنو سَدُوس بن شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة ؛ والرَّقاشِيُّون ، وهم بنو مالك و زيد مَناة ابنى شَيْبان بن ذُهْل بن ثعلبة .

وهؤلاء بُطون بنى شَيْبان بن ثعْلَبَة بن عُكابة بن صَعْب بن علىّ بن بكر بن وائل : بنو أبى ربيعة بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثَعْلَبة ؛ و بنو الحارث بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثعلبة ؛ و بنو مُرّة ، والأَسْعَد ، والحارث ، بنى هَمَّام بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثَعْلَبة ؛ و بنو جَسَّاس بن مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثَعْلَبة ؛ و بنو هِنْد ، وهم سائر ولد مُرَّة بن ذُهْل بن شَيْبان بن ثَعْلَبة .

ومن بطون ربيعة : بنو يَعْمَر بن مالك بن بُهْثة بن حَرْب بن وَهْب بن جُلَىّ بن

أَحْمَس بن ضُبَيْعة بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان .

مضت نِزَار بن مَعَدّ بن عَدْنان .

وهؤلاء قبائل اليَمَن، وهذه بُطون الأَنْصار — رضى الله عنهم — ثمَّ هذه بطون الأَوْس :

بنو عَوْف بن مالك بن الأَوْس ، وهم أَهْلُ قباء ؛ و بنو عمرو بن مالك بن الأَوْس ، وهم النَّبِيت ؛ و بنو مُرَّة بن مالك بن الأَوْس ، وهم الجَعَادِرة ؛ و بنو جُشَم ابن مالك بن الأَوْس ؛ و بنو امرئ القيس بن مالك بن الأَوْس .

وهذه بُطون بنى عَوْف بن مالك بن الأَوْس ، وهم أَهْلُ قُباء : بنو عمرو بن عَوْف ؛ ولبنى عمرو بن عَوْف بطونٌ : منهم بنو السميعة ، وهم بنو لوذان بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس ؛ و بنو ثعلبة بن عمرو بن عَوْف بن مالك بن الأَوْس ؛ و بنو معاوية ، ليسوا بقُباء ، بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عوف بن مالك بن الأَوْس ؛ و بنو ضُبَيْعة بن زيد بن مالك بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن مالك بن الأَوْس ؛ و بنو أُميَّة بن زيد ، أخى ضُبَيْعة المذكور ؛ و بنو عُبَيْد بن زيد ، أخى ضُبَيْعة وأُميَّة المذكورَيْن ؛ و بنو جحجبا بن كلفة بن عوف بن عمرو بن عوف ابن مالك بن الأَوْس ؛ و بنو حنش بن عَوْف بن عمرو بن مالك بن الأَوْس .

وهؤلاء بطون بنى عمرو[1] بن مالك بن الأَوْس ، وهم النَّبِيت : منهم ظَفَرٌ ، وهو كعب بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأَوْس ؛ و بنو حارثة بن الحارث بن الخَزرج ابن عمرو بن مالك بن الأَوْس ؛ و بنو عبد الأَشْهل بن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج ابن عمرو بن مالك بن الأَوْس . ومن بطون بنى عبد الأَشْهَل : بنو وقش بن زغبة ابن زعوراء بن عبد الأَشْهَل ؛ و بنو زعوراء بن جُشَم بن الحارث ، أخى عبد الأَشْهَل ،

---

(١) فى الأصول « عامر » ، وهو خطأ ، انظر ما مضى ص ٣١٢ س ١٤ – ١٥ و ص ٣١٩ . أحمد محمد شاكر

ابن جُشَم بن الحارث بن الخَزْرَج بن عمرو بن مالك بن الأَوْس ؛ فظَفَر عمُّ حارِثة جدٍّ بنى حارثة ، وحارثة عمُّ عبد الأَشْهَل وزعوراء .

وهذه بطون بنى جُشَم بن مالك بن الأَوْس : بنو خطمة بن جُشَم بن مالك بن الأَوْس ؛ لا أَعلم لهم بَطْناً مذكوراً غيره .

وهذه بطون امرىء القيس بن مالك بن الأَوْس : بنو واقف بن امرىء القيس بن مالك بن الأَوْس ؛ و بنو السِّلْم بن امرىء القيس بن مالك بن الأَوْس . وقد بادوا كلهم ؛ وكانوا بقُباء ؛ وكان لهم عددٌ عظيمٌ وثروةٌ جمَّةٌ .

وهذه بطون بنى مُرَّة بن مالك بن الأَوْس ، وهم الجَعَادِرة : بنو سَعْد بن مُرَّة ابن مالك بن الأَوْس ، وهم أَهْلُ راتِج ؛ و بنو أُمَيَّة بن زيد بن قس بن عامر بن مرَّة ابن مالك بن الأَوْس ؛ و بنو وائل بن زيد بن قيس بن عامر بن مُرَّة بن مالك ابن الأَوْس ؛ و بنو عطيَّة بن زيد بن قَيْس بن عامر بن مُرَّة بن مالك بن الأَوْس .

مضت بُطون الأَوْس .

وهذه بُطون الخزْرَج :

بنو عَوْف بن الخَزْرَج ؛ و بنو عمرو بن الخَزْرَج ؛ و بنو جُشَم بن الخَزْرَج ؛ و بنو الحارث بن الخَزْرَج ؛ و بنو كَعْب بن الخَزْرَج .

وهذه بُطون بنى عوف بن الخَزْرَج : بنو سالم بن عَوْف بن عمرو بن عوْف بن الخَزْرج ؛ و بنو غَنْم بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف بن الخَزْرج . ومن بُطون بنى سالم هؤلاء : بنو العَجْلان بن زيد بن غَنْم بن سالم بن عَوْف بن عمرو بن عوف بن الخَزْرج ؛ و بنو ثَعْلَبة ، و بنو مِرْضَخة ، ابنى عَنْز ، وهو نَوْفَل ، بن عَوْف بن عمرو بن عَوْف ابن الخَزْرج . ومن بُطون بنى غَنْم بن عَوْف المذكور : بنو الحُبْلَى ، وهو سالم بن غَنْم ابن عوف بن الخَزْرج[1] .

(١) فى الأصول « سالم بن غنم بن عوف [بن عمرو بن عوف] بن الخزرج » . وزيادة « عمرو بن عوف » فى عمود النسب خطأ . انظر ما مضى ص ٣٣٠ . أحمد محمد شاكر

وهؤلاء بُطون بنى عمرو بن الخَزْرج : لا أعلم لبنى عَمْرو بن الخَزرج عَقِباً من غير النَّجَّار ، وهم تَيْم الله بن ثعْلَبة بن عمرو بن الخَزْرج . وبنو النَّجَّار بطونٌ ، وهم : بنو مالك بن النجَّار ؛ وبنو عَدى بن النجَّار ؛ وبنو مازِن بن النَّجَّار ؛ وبنو دينار بن النَّجَّار . ولبنى مالك بن النَّجَّار بطونٌ ، وهم : بنو مبذول بن عامر بن مالك بن النجَّار ؛ وبنو حُدَيلة ، وهم بنو معاوية بن عمرو بن مالك بن النجَّار ؛ وبنو مَغَالة ، وهم بنو عَدِىّ ابن عمرو بن مالك بن النجَّار ؛ وبنو غَنْم بن مالك بن النجَّار .

وهذه بُطون بنى جُشَم بن الخَزْرَج : بنو زُرَيْق بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارِثة ابن مالك بن غَضْب بن جُشَم بن الخَزْرج ؛ وبنو بياضة بن عامر بن زُرَيْق بن عبد حارثة بن مالك بن غَضْب بن جشم بن الخَزْرج ؛ وبنو سَلِمة بن سَعد بن علىّ ابن أسد بن ساردة بن تزيد بن جُشَم بن الخَزْرَج ؛ وبنو أُدَىّ بن سعد ، أخى سَلِمة بن سعد ، بطنٌ صغيرٌ .

وهذه بُطون الحارث بن الخَزرج : بنو خُدْرة ، وبنو جِدَارة ، ابنى عَوف بن الحارث بن الخَزرج ، وبطونٌ غيرُ مشهورة .

وهذه بطون بنى كَعْب بن الخَزرج : بنو ساعِدة بن كَعْب بن الخَزرج .

مضت بُطون الأنصار — رضى الله عنهم .

وهذه بُطون غسَّان المشهورة منهم :

وهم بطونٌ شتَّى من الأزد . وقيل إنَّ فيهم أيضاً من غير الأزْد ، منهم : بنو امرىء القس ، وجهارة ، وعَدِىّ ، وعمرو ، والحريش ، ولائذ ، وخَثْم ، وخُشَيْم ، وسوادة، بنى أفْصَى بن عامر بن قَمَعَة بن الياس بن مُضَر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان ؛ وقد قيل بأنَّهم من بنى أفْصَى بن حارثة بن عمرو مُزَيقِيَاء بن عامر ؛ فإن كانوا إخوةَ أَسْلَم بن أفْصى ، فهم من بنى قَمَعَة بن الياس بلا شكّ ، وغيرُ ذلك كذبٌ ؛ وإن كانوا بنى أفْصَىّ آخر ، فالله أعلم . وبنو جَفْنة ، وكعب ، ابنى عمرو مُزَيقِيَاء بن عامر

ماء السماء بن حارثة الغطريف بن امرىء القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سبأ ؛ و بنو عمرو بن مازن بن الأزد بن الغوث بن نَبْت بن مالك ؛ و بنو ربيعة بن امرىء القيس بن عمرو بن الأزد ابن الغوث بن نَبْت .

وهؤلاء سائرُ بطون الأزد بن الغَوْث المشهورة : بنو بارق ، وهو سعد بن عَدِيّ ابن حارثة بن عمرو مُزَيقِيَاء ؛ و بنو العتيك بن الأزد بن عمران بن عمرو مُزَيقِيَاء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغِطْريف بن امرىء القيس بن ثَعْلَبة بن مازِن بن الأزد ؛ و بنو شهميل بن الأزد بن عمران بن عمرو مُزَيقِيَاء ؛ و بنو الحجر بن عمران بن عمرو مُزَيقِياء ؛ و بنو الهنو بن الأزد ، أخي مازِن بن الأَزد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن الأزد بن كَهْلان بن سبَأ ؛ و بنو عُدْثان ، وقرن ، ابنى عبد الله بن الأَزد بن الغَوْث ؛ و بنو ماسخَة بن الحارث بن كَعْب بن عبد الله بن مالك بن نَصْر بن الأَزد ابن الغَوث بن نَبْت ؛ و بنو لَهَب بن أحجى بن كَعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأزد بن الغَوْث ؛ و بنو ثُمالة ، وهو عَوْف ، بن أسلَم بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزد بن الغَوْث ؛ و بنو عامر ، وهو عمرو بن عبد الله بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزد بن الغَوْث ؛ و بنو دَوْس بن عُدْثان بن عبد الله بن زَهران بن كعب بن الحارث بن كَعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزد بن الغَوث ؛ ولِدَوس بُطونٌ ، منها بنو سلمة ، و بنو معن ، و بنو هُناءَة ، و بنو شبابة ؛ هؤلاء كلُّهم إخوةٌ ، وهم بنو مالك ابن فَهْم بن غَنْم بن دَوْس ، و بنو جَهْضَم بن عَوف بن مالك بن فهم بن غنم بن دَوْس ؛ و بنو الفَراهِيد بن شبابة ، المذكور آنفاً ، ابن مالك بن فهم ؛ و بنو جُرْمُور ، و بنو قُرْدوْس ؛ و بنو لَقِيط ، كلهم إخوةٌ ، وهم بنو الحارث بن مالك بن فهم بن غنم بن دَوْس ؛ و بنو واشح ، والقَسَامِل ، وهم ولد معاوية ومالك ابنى عمرو بن مالك بن فهم ابن غنم بن دَوْس . ومنهم الأَشاقِر ؛ وهم بنو سعد بن عائذ بن مالك بن عمرو بن

مالك بن فهم ؛ و بنو سليم بن فهم بن غنم بن دَوْس ؛ و بنو منْهب بن دَوْس . مضت بُطونُ دَوْس .

ونرجع ، إن شاء الله تعالى ، إلى باقى بُطون الأَزْد . فمنها : بنو النَّمِر بن عثمان بن نَصْر بن الأَزْد بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر ابن الأزْد بن الغَوْث ؛ و بنو عمرو بن غالب بن عثمان بن نصر بن زهران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزْد بن الغَوْث ؛ و بنو معولة بن شمس ، أخى الحدان بن شمس المذكور ؛ و بنو برسان بن عمرو بن كعب بن الغِطْريف ابن بكر بن يَشْكُر بن مُكْثِر بن الصَّعْب بن دُهمان بن نصر بن زَهْران بن كعب بن الحارث بن كعب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزْد بن الغَوْث ؛ و بنو سَلامان ابن مُفَرِج بن مالك بن زهران بن كَعْب بن الحارث بن كَعْب بن عبد الله بن مالك بن نصر بن الأَزد بن الغَوْث ؛ و بنو راسب بن مالك بن مَيْدَعان بن مالك بن نصر بن الأَزْد بن الغَوْث .

مضت بطون الأَزد المشهورة .

وهؤلاءِ بطون بَجِيلة المشهورة :

بنو قَسْر ، وهو مالك بن عَبْقَر بن أَنمار ؛ ولقَسْر هؤلاءِ بطونٌ ، منها : بنو عُرَيْنة ابن نذر بن قَسْر بن عبْقر . ومن بطون بَجِيلة بنو أَحْمَس بن الغَوْث بن أَنمار ؛ ولأَحمس بطونٌ ، منها : بنو ذُهْل بن معاوية بن أَسلم بن أَحمس . ومن بطون بَجيلة أيضاً : بنو فتيان بن ثعلبة بن معاوية بن زيد بن الغَوْث بن أنمار ؛ و بنو أخيه قراد بن ثعلبة . مضت بُطون بَجيلة .

وهذه بُطون خَثْعَم :

بنو ناهِس ؛ و بنو شَهْران بن عِفْرِس بن حَلِف بن خثعم (وفى بعض أقوال الرواة :

حُلْف ، بحاء مضمومة غير منقوطة ولام مجزومة)[١] . ومن بطون ناهِس : بنو رُشْد، وحام ، ابني ناهِس . ومن بطون شَهْرَان : بنو قُحافة بن عامر بن ربيعة بن عامر بن سعد بن مالك بن بشر بن وهب بن شَهْرَان .

مضت خثعم .

وهؤلاء بُطون هَمْدان :

قبيلا هَمْدان : حاشِد ، وبَكِيل ، ابنا جشم بن خَيْوان بن نَوْفَل بن هَمْدان . فمن بطون حاشد : بنو يريم بن جشم بن حاشد ؛ و بنو حجور بن أَسْلَم بن عَلْيان بن زيد بن عريب بن حاشِد؛ و بنو فائش بن جبر بن عبدالله بن فادم بن زيد بن عريب بن حاشد؛ و بنو فابض بن يزيد بن جشم بن حاشد ؛ و بنو نشام بن أسعد بن جُشَم بن حاشد ؛ و بنو الجُنْدَع بن مالك بن زيد بن ذى بارق بن مالك بن جُشَم بن حاشد ؛ وبنو يام بن أَصفى بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ؛ و بنو فابض بن يزيد بن مالك بن جشم بن حاشد ؛ و بنو وادِعة بن عمرو بن عامر بن ماشج بن دافع بن مالك بن جشم بن حاشد ؛ و بنو السَّبِيع ، والحارث ، ابني سبع[٢] بن صعب بن معاوية بن كثير بن مالك بن جشم ابن حاشد ؛ و بنو خارف ، وهو مالك بن عبد الله بن كثير بن مالك بن جشم بن حاشد ؛ و بنو الصائد ، وهو كعب بن شُرَحبيل بن شَراحيل بن عمرو بن جشم بن حاشد . ومن بطون بكيل : بنو صَهْلان بن ثَوْر بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل ؛ و بنو مُرْهِبَة ، وأَرحب ، ابني دعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دَوْمان بن بكيل ؛ و بنو شاكر بن ربيعة بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل .

مضت هَمْدان .

---

(١) انظر ما مضى ص ٣٦٧ — ٣٦٨ .

(٢) انظر ما مضى ٣٧١ .

وهذه بُطون طَيِّء ، وهو جُلْهُمَة بن أُدَد :

قبيلا طَيِّء : فطرة ، والغَوْث ، ابنا طَيِّء . فلفطرة بطون ، وهم جَدِيلة ، وهم بنو خارجة بن سعد بن فطرة بن طَيِّء ؛ وَالجدِيلة بُطون منهم الثعالب ، وهم ثَعْلَبة بن رومان بن جُنْدُب بن خارِجة بن سعْد ؛ وابن أخيه ، ثَعْلَبة بن ذُهْل بن رومان ؛ وابن أخي هذا ، ثَعْلَبة بن جِدْعان بن ذُهْل بن رومان ؛ و بنو أحمد بن الحارث بن ثمامة بن مالك جِدْعان بن ذُهْل بن رومان بن جُنْدَب بن خارِجة .

مضى بنو فطرة بن طَيِّء .

وهذه بطون الغَوْث بن طيِّء : بنو ثُعَل بن عمرو بن الغوث ؛ و بنو حَرْم ، وهو تَعْلَبة بن عمرو بن الغوت ؛ و بنو نَبْهان بن عمرو بن الغَوْث ؛ و بنو هنيء بن عمرو بن الغوْث . ولثُعَل بن عمرو بن الغوث بطونٌ ، وهم : بنو بُحْتُر ، ومَعْن ، ابني عتود بن عنين بن سلامان بن ثُعَل ؛ و بنو سِنْبِس بن معاوية بن ثُعَل ؛ و بنو أَخْزَم ، والنَّجْد ، ابني أبي أخزم بن ربيعة بن جَرْوَل بن ثُعَل . ولنَبْهان بن سعد بَطْنانِ : سعْد ، وناتِل ، ابنا نبهان .

مضت طَيِّء .

وهذه بطون مَذْحِج ، وهو مالك بن أُدَد :

جَلْد بن مَذْحِج ؛ ومُراد بن مَذْحِج ؛ وسَعْد العَشيرة بن مَذْحِج . فمن بُطون مُراد بن مَذْحِج : قرن بن ردمان بن ناجية بن مُراد ؛ و بنو جمل بن كِنانة بن ناجية ابن مُراد ؛ والربض والصنابح ، وهما من بني زاهر بن مُراد . ومن بطون بني سعد العشيرة بن مَذْحج : بنو حَكَمَ بن سعْد العَشِيرة ؛ و بنو جُعْفِيّ بن سَعْد العشيرة ؛ زُبَيد وأود بن صعب سعْد العشيرة ؛ وزَبِيد بن صَعْب بن سَعْد العشيرة .

وهؤلاءِ بطون جَلْد بن مَذْحج : بنو زهى بن حَرْب بن عُلَة بن جلد ؛ و بنو

صدى ، و بنو جنب ، و بنو يزيد بن حَرْب بن عُلَةَ بن جلدٍ ؛ و بنو النَّخَع بن عمرو ابن عُلَةَ بن جلد ؛ و بنو مُسْلِيَة بن عامر بن عمرو بن عُلَةَ بن جلد ؛ و بنو الحارث بن كعب بن عمرو بن عُلَةَ بن جلد .

وهذه بطون جُذام :

بنو غَطَفان ، وأَفْصَى ، ابنى حرام بن جُذَام ؛ و بنو الضبيب ؛ و بنو بعجة ؛ وغيرهم .

وهذه بُطون لَخْم :

بنو الدار بن هانئ بن حبيب بن نمارة بن لَخْم ؛ و بنو نَصْر بن ربيعة بن عمرو ابن الحارث بن مسعود بن مالك بن عمرو بن نَمارة بن لَخْم ؛ و بنو راشدة بن أدى ابن جزيلةِ بن لَخْم ؛ و بنو حدس بن أريش بن أَرش بن جزيلة بن لَخْمَ ؛ و بنو ذعر بن حُجْر بن جزيلة بن لَخْم .

وهذه بُطون كِنْدة :

بنو معاوية ، ووَهْب ، و برا ، والرائش بنى الحارث بن معاوية بن ثَوْر بن مَرْتع ابن مُعاوية بن كندة ؛ و بنو السَّكْسَك بن أَشْرَس بن كِندة ؛ و بنو السَّكُون بن أَشرَس بن كِنْدة ، وتُجيب ، وهم بنو ؛ عَدِىّ ؛ وسعد ، ابنى أَشْرَس بن شبيب ابن السَّكون .

وهذه بطون حِمْيَر :

الأُملوك بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن الغوث بن أَيمن بن الهَمَيْسع بن حِمْيَر ؛ وشرعب بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوْث بن قطن بن عريب بن زُهير بن الغوث بن أَيمن بن الهَمَيْسع بن حِمْيَر ؛ وابن أَخيه خيران بن عمرو بن قيس ؛ و بنو شعبان بن عمرو ، أَخى خيران ، بن عمرو

المذكور؛ وبنو ذى رُعَيْن، وهو يريم بن زيد بن سَهْل بن عمرو، أَخى شعبان وخيران ابنى عمرو؛ وميتم وإحاظة ابنا سعد بن عوف بن عَدِىّ بن مالك بن زيد، ابن أَخى ذى رُعَيْن بن زيد؛ وبنو هَوْزَن وحراز ابنى سعد بن عوف، وهما أَخَوَا مَيْتَم وإحاظة المذكورَيْن؛ وابنا أَخيهم، الخبار والسموءل ابنا عمرو بن سعد؛ وذو أَصْبَح، ويَحْصُب، ابنا مالك بن زيد بن الغوث بن سعد؛ وغوث هذا هو عمُّ هَوْزَن وحراز وميتم وإحاظة وعمرو؛ وعمُّ أبيهما شَيبان بن الغوث بن سعد؛ والكَلاعيُّون، وهم بنو ذى الكَلاَع بن النُّعمان؛ وذو يَزَن، وجرس ابنا أَسلم بن زيد، أَخى ذى رُعَيْن بن زيد. والأَوزاع، وهم بنو مرثد بن زيد بن شدد بن زرعة بن سبأ الأصغر بن زيد، أَخى ذى رعين بن زيد. وأَمَّا التَّبابعة والملوك، فمن ولد أَخى زُرْعة المذكور، وهو صَيْفى بن سَبَأ الأَصْغَر بن كَعْب بن زَيْد أخى ذى رُعَيْن.

مضت حِمْيَر.

وهذه بطون قُضاعة :

هذه بُطون بَهْراء: بنو هِنْب بن القَيْن بن أهود بن بَهْراء؛ وبنو فاس، وبنو شبيب، ابنى دريم بن سعد بن القَيْن بن أهود بن بَهْراء.

وهذه بطُون بَلِىّ: بنو فَران بن بَلِىّ؛ وبنو هنىء بن بَلِىّ.

وهذه بُطون جُهَيْنة: بنو رشدان؛ وبنو غَطَفان، ابنى قَيْس بن جُهَيْنة.

وهذه بُطون عُذْرة؛ بنو عامر بن عُذْرة؛ وبنو كاهل بن عُذْرة؛ وبنو كبير بن عُذْرة؛ وبنو حسن، ورزاح، ابنى ربيعة بن خارقة بن ضِنَّة بن عبد بن كبير بن عُذْرة.

ومن بُطون خُشَيْن، بنو مُرّ بن خُشَيْن.

وهذه بُطون كَلْب بن وَبَرَة: بنو كِنانة بن بكر بن عَوْف بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفَيدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وبَرَة. ولبنى كِنانة بطونٌ؛ منها: بنو زُهَير، وبنو عَدِىّ، وبنو عليم بنى جَناب بن هبل بن عبد الله بن كِنانة بن بكر؛ وبنو

القليص بن ضَمْضَم بن عَدِيّ بن جناب . ومن بطون بنى القليص : بنو الأَخْتَم ؛ و بنو ليلى ؛ و بنو الأَصبغ ؛ و بنو عبيدة ؛ و بنو هبل بن عبد الله بن كِنانة بن بكر ؛ و بنوعامر بن عوف بن بكر بن عُذْرة بن زيد اللات بن رُفيدة بن ثَوْر بن كَلْب بن وَبَرَة .

ومن بطون حَضْرَمَوْت : الصَّدِف بن أَسْلَم بن زيد بن مالك بن زيد ابن حَضْرَمَوْت .

مضت بطون قبائل العرب . والحمد لله ، رب العالمين .

وهذه أَسماءُ قبائل العرب واتِّصال أَنسابها بعضها ببعض :

هذه قبـائل خِنْدِف :

قُرَيْش ، هم ولد النَّضْر بن كِنانة بن خُزَيْمة بن مُدْرِكة بن الياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ وسائرُ ولد كِنانة ينتمون إلى كِنانة أَبيهم ليسوا قريشاً ؛ بنو أَسَد بن خُزيمة بن مُدْرِكة بن الياس بن مُضَر بن نزار بن مَعَدّ بن عدنان ؛ القَارَة ، منهم : بنو الهوْن بن خُزَيْمَة بن مُدْرِكة بن الياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان؛ بنو هُذَيْل بن مُدْرِكة بن الياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان .

وهذه قبائل طابخة بن الياس : ضَبَّة بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن نِزار ابن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ الرِّباب ، وهم بنو تَيم ، و بنو عَدِيّ ، و بنو ثَوْر ، و بنو عُكْل ابن عَوْف بن عبد مَناة بن أد بن طابخة بن الياسْ بن مضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ مُزَيْنة ، وهم بنو عثمان وأَوس ابنى عمرو بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَد بن عَدْنان ؛ وبُطَيْنٌ صغيرٌ يُقال لهم بنو حُمَيْس بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ بنو تَمِيم بن مُرّ بن أُدّ بن طابخة بن الياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ، و بطونٌ صغارٌ إخوةٌ لتَمِيم بن مُرّ ، ليسوا قبائل، وهم : ظاعِنَة ، والشعيراء ، وصُوفة ، ومُحارِب بنو مُرّ بن أُد ؛ وخُزَاعة ، وهم بنو لحى من عامر بن قَمَعَة بن الياس بن مُضَر بن نزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ وأَسْلَم، وهم بنو أَفْصَى

ابن عامر بن قَمَعَة بن الياس بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان .

مضت خِنْدِف .

وهذه قبائل قَيْس عَيْلان بن مُضَر :

جَدِيلة ، وهم بنو فَهْم ، وعَدْوان ، ابنى عمرو بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بنو غَنِيّ ، وهو عمرو بن أَعْصُر بن سعد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر ابن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ والطفاوة ، وهم بنو معاوية ، وثَعْلَبة ، وعامر، بنى أَعْصُر ابن سعد بن قَيْس عَيْلان ؛ فأَعْصُر : عمٌّ غَطَفان ، وعبد الله بن غَطَفان : عمٌّ أَشْجَع وبَغِيض ابنى رَيْث بن غَطَفان ، وأَشجَع: عمٌّ أَنمار وذُبيان وعَبْس بنى بُغِيض ، وأَنمار وذُبيان وعَبْس : أَعمامُ فَزارة وسَعْد ابنى ذُبيان بن رَيْث ، وفَزارة: عمٌّ ثَعْلَبة بن سَعْد ، وثَعْلَبة بن سَعْد: عمٌّ مُرّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سَعْد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و باهِلة ؛ وهم بنو مالك بن أَعْصُر بن سَعْد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بنو عبد الله بن غَطَفان بن سَعْد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بنو أَشجَع بن رَيْث بن غَطَفان بن سَعْد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بنو أَنمار ابن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سعد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بنو عَبْس بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سَعْد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر ابن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بنو فَزارة بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سَعْد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بنو ثَعْلَبة بن سَعْد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سَعْد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ ابن عَدْنان ؛ و بنو مُرّة بن عَوْف بن سَعْد بن ذُبيان بن بَغِيض بن رَيْث بن غَطَفان بن سَعْد بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بنو مُحارِب بن خَصَفة ابن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عدنان ؛ و بنو مازن ، و بنو سُلَيْم ، ابنى

مَنْصور بن عِكْرمة بن حَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعدّ بن عَدنان ؛ و بنو سَعد بن بكر بن هوازِن بن مَنصور بن عِكْرمة بن حَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر ابن نِزار بن مَعدّ بن عَدنان ؛ وثَقيف ، وهم بنو قَسِيّ بن مُنَبِّه بن بكر بن هَوَازن بن منصور بن عِكرمة بن حَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضر بن نِزار بن مَعدّ بن عَدنان ؛ و بنو نَصْر بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان ابن مُضر بن نِزار بن مَعدّ بن عَدنان ؛ و بنو جُشَم بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عكرمة بن حَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نزار بن مَعدّ بن عَدنان ؛ وسَلول ، وهم بنو مُرّة بن صَعْصَعة بن مُعاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن حَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضر بن نِزار بن مَعدّ بن عَدنان ؛ و بنو سَوَادة ابن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة ابن قَيْس عَيْلان بن مُضر بن نِزار بن مَعدّ بن عَدنان ؛ و بنو هِلال بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان ابن مُضَر بن نِزار بن مَعدّ بن عَدنان ؛ و بنو نُمَيْر بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار ابن مَعدّ بن عَدنان ؛ و بنو كِلاب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر ابن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن حَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدنان ؛ و بنو عُقَيْل بن كَعْب بن رَبيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن حَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار ابن مَعَدّ بن عَدنان ؛ و بنو الحَرِيش بن كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية ابن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدنان ؛ و بنو قُشَيْر بن كَعْب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية ابن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بن قَيْس بن عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بنو جَعْدة بن كعب بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن

معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضر ابن نِزار بن مَعَدّ بن عَدنان ؛ و بنو العَجْلان بن عبد الله بن كَعْب بن ربيعة بن عامر ابن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر بن نِزار بن مَعدّ بن عَدنان ؛ و بُطَيْنان صغيران ، وهما : نَهْم ابن عبد الله ، أخي العَجْلان بن عبد الله ، و بنو حَبيب بن كَعْب ، أَخي عُقَيْل وقُشَيْر والجريش وجَعْدة وعبد الله ؛ و بنو ربيعة البَكَّاء ، ومعاوية ذي السَّهْمَيْن ، وعَوْف ذي المِحْجَن ، وعمرو فارِس الضَّحياء ، بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة بن معاوية بن بكر بن هَوَازِن بن منصور بن عِكْرمة بن خَصَفة بن قَيْس عَيْلان بن مُضَر ابن نِزار بن مَعَدّ بن عَدنان .

مضت قبائل مُضَر بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان .

وهذه قبائلُ ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان :

بنو ضُبَيْعة بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بنو عَنَزة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بنو عبد القَيْس بن أَفْصَى بن دُعْمِيّ بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزار بن مَعدّ بن عَدْنان ؛ و بنو النَّمِر بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى ابن دُعْمِي بن جَدِيلة بن أسَد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بُطينٌ صغيرٌ ، وهم بنو غفيلة بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمِي بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزار ؛ و بنو تَغْلِب بن وائل بن قاسِط بن هِنْب بن أَفْصَى بن دُعْمَى بن جَدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ؛ و بنو بكر بن وائل بن قاسِط بن هِنْب ابن أَفْصَى بن دُعْمِي بن جدِيلة بن أَسَد بن ربيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان ، و بنو عَنْز بن وائل ، وأخبرني أبو سالم الشَّيْبانيُّ الأَنْباريُّ الشاعِر : أَنَّه رأى دارَهم باليَمن ، وأَنَّهم أزيد من ثلاثين ألف مُقاتِل .

مضت رَبيعة بن نِزار بن مَعَدّ بن عَدْنان .

إيَاد بن مَعَدّ بن عدنان ؛ عَكّ بن عَدْنان .

مضت عَدْنان .

وهذه قبائلُ قَحْطان :

الأَزْد بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ بن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان . وللأَزْد قبائل ، وهي الأَنْصار : وهم بنو الخَزْرَج ، والأَوْس ، ابنى حارِثة بن ثَعْلَبة بن عمرو مُزَيْقيَاء بن عامر ماء السماء بن حارثة الغِطْريف بن امرئ القَيس بن ثَعْلَبة بن مازِن بن الأَزْد بن الغَوْث ؛ وبارق ، وهم بنو عَدِيّ بن حارِثة بن ثَعْلَبة بن عمرو مُزَيْقيَاء ؛ وبنو الحجر بن عمران بن عمر مُزَيْقِيَاء ؛ وبنو العتيك بن الأَزْد بن عمران بن عمرو مُزَيْقِياء بن عامر ماء السماء بن حارِثة الغِطْريف ، ثم يَتَّصِلُ النَّسَبُ كما ذكرْنا .

ثم نَرْجع إلى قبائل قحْطَان وخَثْعَم : وبنو أَقيل بن أَنمار بن إراش بن عمرو ابن الغوث بن نَبْت بن مالك بن زَيْد بن كهلان بن سَبَأ ؛ وبَجِيلة ، وهم بنو عَبْقَر ، والغَوْث ، وصُهيبة ، وأَشْهَل ، وشهل ، وطريف ، وسقية ، والحارث ، وخذعة بنى أَنمار ابن إِراش بن عمرو بن الغَوْث بن نَبْت بن مالك بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ ؛ وبنو هَمْدان بن مالك بن زيد بن أَوْسِلة بن ربيعة بن الخيار بن مالك بن زَيد بن كَهْلان بن سَبَأ ؛ وبنو الهان بن مالك بن زيد بن أَوْسِلة ، وهو أَخو هَمْدان ابن مالك ؛ وبنو الأَشْعَر ، وهو نَبْت بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد ابن كَهْلان بن سَبَأ ؛ وبنو طَيِّء ، وهو جُلْهُمة بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب ابن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ ؛ وبنو مَذْحِج ، وهو مالك بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ ؛ وبنو خَوْلان ، وهو فَكْلُ بن عمرو بن مالك ابن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ ؛ وبنو المَعَافِر بن يَعْفُر بن مالك ، أَخى عمرو بن مالك ، بن الحارث بن مُرّة بن

أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ ؛ و بنو عامِلة ، وهو الحارث بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرة بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ ؛ و بنو جُذَام ، وهو عمرو بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدد ابن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ ؛ و بنو لخْم ، وهو مالك ابن عَدِيّ بن الحارث بن مُرَّة بن أُدَد بن زيد بن يَشْجُب بن عرَيب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ ؛ و بنو كِنْدة ، وهو ثَوْر بن عُفَيْر بن عَدِيّ بن الحارث بن مُرّة بن أُدد بن زيد بن يَشْجُب بن عريب بن زيد بن كَهْلان بن سَبَأ ؛ و بنو حِمْيَر بن سَبَأ ابن يَشْجُب بن يَعْرُب بن قَحْطان . وسائرُ أولادِ سَبَأ لا ينتمون إلاَّ إلى سَبَأ بن يَشْجُب ، لايذكرو أباً دُونَهُ .

مضت قبائل اليَمَن .

وهذه قبائل قُضاعة :

بنو مَهْرة بن حَيْدَان بن عمرو بن الحافى بن قُضاعة ؛ و بنو بَهْراء بن عمرو بن الحافى ابن قُضاعة ؛ و بنو بَلِيّ بن عمرو بن الحافى بن قُضاعة ؛ و بنو جُهَيْنة بن زيد بن لَيْث ابن سود بن أَسْلَم بن الحافى بن قُضاعة ؛ و بنو سَلاَمَان ، والحارث ، وضِنَّة ، وعُذْرة ، بنى سعد هُذَيْم بن زيد بن لَيْث بن سود بن أَسْلَم بن الحافى بن قُضاعة ؛ و بنو سُلَيْم ، وهو عمرو بن حلوان بن عمران بن الحافى بن قُضاعة ؛ وتَنُوخ ، وهم بنو تَيْم الله بن أَسَد ابن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حلوان بن عِمْران بن الحافى بن قُضاعة ؛ و بنو خُشَيْن بن النَّمِر ابن وَبَرَة بن تَغْلِب بن حلوان بن عمران بن الحافى بن قُضاعة .

العَرَب العارِبة :

﴿ قال الكَلْبِيُّ ﴾ : العَرَب العارِبة : ثَمُود ، وجَدِيس ، ابنا جابر ، أخى عوص ، أبى عاد وعبيل ، ابنى إرم أخى لوة أبى طَسْم وعمليق وأميم وونار ، ابنى سام بن نوح .

رضفات العَرَب : شَيْبان وتَغْلِب . بَهْرا ، إياد . والجمرات : ضَبَّة ، عَبْس ، الحارث بن كعب ، يَرْبُوع . والجَماجِم : كَلْب ، طَيِّء ، حَنْظَلَة ، عامر بن صَعْصَعة . والأثافى : سُلَيْم ، وهَوَازِن ، غَطَفان ، أَعْصر ، مُحارِب . والحمس : بنو كِنانة ، وخُزاعة ، ومن قَيْس : كِلاب وكَعْب وعامِر وكُلَيْب، بنو ربيعة بن عامر بن صَعْصَعة ، أمُّهم نجد بنت تَيْم بن غالب بن فِهْر ، وهى التى حمستْهم . الجَبّان: بكر وتميم . الكرشان : عبد القَيْس ، والأَسْوَد . الأرحاء : تَمِيم ، وأَسَد ، وبكر ، وعبد القَيْس ، وكَلْب ، وطىّء . الجَماجِم ، عن ابن الكَلْبىّ : كِنانة ، وتَمِيم ، وغَطَفان ، وهَوازِن ، وبكر ، وعبد القَيْس ، والأَزْد : ومَذْحِج ، وطَىّء ، وقضاعة .

﴿ قال ابن الكلبىّ ﴾ : ليس فى العَرَب ناصرة ؛ فيهم ناصرة ونصرة . وليس فى العَرَب حبب إلاّ فى يَشْكُر وثَقِيف . الحليفان : طَىّء ، وأَسَد . الرَّوْقان : بَكْر ، وتَغْلِب .

الكلام فى مُفاخَرة قَحْطان وعَدْنان :

هو أنَّهم إن فخروا فى المُلك ، فإنَّ مُلْكَ اليَمَن إنَّما كان فى حِمْيَر خاصَّة . وكان دون التَّبابِعة ملوكٌ فى كِنْدة ولَخْم وغَسَّان فقط . فأمَّا ملوكُ حِمْيَر ، فالتَّبابِعة ، لم يملكوا غير اليَمَن . وقدولى اليَمَنَ عُمَّالٌ لخُلَفاء قُرَيْش ، ليسوا من أَجَلِّ عُمَّالهم ، على مَخاليفهم فقط ، وإنَّما هى أقاليم يَليها عُمَّالُ أمير المؤمنين . وكان فى كِنْدة مُلوكٌ منهم على مَخَاليفهم ، منهم : أولاد الحارث بن آكل المُرار ، مَلَّكَتْهم قبائل عَدْنان ؛ ثمَّ رفضوهم . وأمَّا لَخْم ، فملكوا الحِيرَة ، وهى مَسْلَحة من مَسالِح الكُوفة ، يملك أميرٌ مائةَ مِثْلَها . وأمَّا غَسَّان ، فلم يملكوا إلا مَخاليف باليَمَن ؛ ثمّ البَلْقاء ، وهى من عَمَل دِمَشْق ، يملكُ أميرُ دمشق عشرَ أمثالِها . وكلٌّ هذا لا يقابل به عاملٌ من عُمَّال الخلفاء .

وأمَّا الفَخْر بالدين ، فللأنصار والمُهاجِرين من قُرَيْش ، يعوقونهم فى الدين ؛ والكلُّ راجعٌ إلى رسول الله — صلى الله عليه وسلم — وهو مُضَرىٌّ ؛ فسقط فخرُ كلِّ

ذى دين عند الفخر برسول الله — صلى الله عليه وسلم — وسقط فخرُ كلِّ مَلِكٍ عند الفخر بمُلْك الخُلَفاء بعده — عليه السلام — ؛ وافتخار بنى عَدْنان بقُرَيْش كفخر اليَمانيّين بالتَّبَابِعة والأَنْصار ، ولا فرق ، بل قبائل عَدْنان أقربُ أُخُوَّةً إلى قُرَيْش من قبائل اليَمَن إلى الأَنْصار وإلى التَّبَابِعة ؛ فلم يَبْقَ إلَّا أن يسقطوا فخرَ المُلْك والدين ، إذ عمودها فى عَدْنان ، ويقتصروا على فَخْر أهل الجاهليّة فقط ، من الشجاعة ، والسخاء ، والحكمة ، والرياسة فى قومهم ، والأيَّام المشهورة ، والشعر ؛ ولا مزيد. فإذا كان ذلك ، وجب أن ننظر قبائل هؤلاء بنُظرائها من قبائل هؤلاء ؛ فوَجَدْنا القبائل العظام من عَدْنان ثلاثاً ؛ وهم : تَمِيم بن مُرّ ، وعامِر بن صَعْصَعة ، وبَكْر بن وائل ؛ ووَجَدْنا قبائل اليَمَن العظام ثلاثاً أيضاً ، وهى : الأَزْد ، بعد إسْقاط الأَنْصار وملوكهم من كِنْدة ولَخْم وغَسَّان ، وحِمْيَر ، بعد إسقاط ملوكهم ، ومَذْحِج . فتُعارِض كلُّ قبيلةٍ من هذه قبيلةً من تلك ؛ ووَجَدْنا بعد هـذه القبائل قبائلَ لست بعظم التى ذكرنا ، وهى : كِنانة ، وأَسَد ، والرِّباب ، وضَبَّة ، ومُزَيْنة ، وجُشَم ، ونَصْر ، وسَعْد ابن بكر ، وثَقِيف ، ومُرَّة ، وثَعلَبة بن سعد ، وفَزارة ، وعَبْس ، وسُلَيم ، وعبد القَيْس ، وتَغْلِب ، والنَّمِر ، وعَنَزة ، وإيَاد . ووَجَدْنا فى اليَمَن ، على أن نسلم لهم قُضاعة وخُزاعة ، على أن نسلم لليَمَن ، ولبسوا منهم : كَلْب ، وبَلْقين[(١)] ، وعامِلة ، وجُذام ، وجُهَيْنة ، وهَمْدان ، وخُشَيْن ، وخَوْلان ، وبَجيلة ، وخَثْعَم ، والأَشْعَر ، وطَيّء ، ولَخْم ، وعُذْرة ، وضِنَّة ، وبَلِيّ ، وجَرْم ، وكِنْدة . ووَجَدْنا بعد هذه القبائل قبائلَ دون هذه ، وهى : القَارَة ، وهُذَيْل ، ومازِن بن منصور ، والطفاوة ، وغَنِيّ ، وباهِلة ، وفَهْم ، وعَدْوان ، وسَلُول ، وعبد الله بن غَطَفان ، وأنمار ، وأَشْجَع ، ومُحارِب ، وعَكّ ، وعَنَزة بن وائل . ووَجَدْنا فى اليَمَن الهان ، ومَعافِر ، وسَلامان ، وسُلَيم ، ومَهْرة ، وتَنُوخ ، وسَبَأ ، وحَضْرَمَوْت ، وبَهْراء ، والسَّلَف ، فبتعارُض كلِّ قبيلة بنظيرها ، يظهر البون حينئذٍ فى كلِّ ما ذكرنا : الأولى : تَمِيم للأَزْد ،

---

(١) هكذا فى الأصل ، ولا أدرى ما وجه صحته . احمد محمد شاكر

بنو عامر لحِمْيَرَ ، بكر بن وائل لمَذْحِج ؛ والثانية : كِنانة لِكَلْب ، أَسَد لِكِنْدة ، الرِّباب لبَلقِين ، ضَبَّة لعامِلة ، مُزَيْنة لجُهَيْنة ، جُشَم بن بكر لجُذَام ، نَصْر بن معاوية لخُشَيْن ، سعد بن بكر لِضِنَّة ، ثَقِيف لجَرْم ، سُلَيم لهَمْدَان ، ثَعْلَبة بن سَعْد لخَثْعَم ، فَزارة لعُذرة ، عَبْس للاشْعَر ؛ مُرَّة للَخْم ، عَبْد القَيْس لبَجِيلة ، النَّمِر لبَلِيّ ، عَنَزة لخَوْلاَن ، تَغْلِب وإيَاد لطَيِّء ؛ والثالثة : غَنِيّ وباهِلة لمَعَافِر ، والقَارَة وهُذَيْل للهان ، مازِن لسَلامَان ، الطفاوة وفهْم لسُلَيم ، عَدْوان لمَهْرة ، سَلُول للسُّلَف ، عبد الله بن غَطَفان وأَنمار لسَبَأ ؛ أَشْجَع لتَنُوخ ، مُحارِب لبَهْراء ، عَنْز وعَكّ لحضْرَمَوْت ، قرَيْش للأنْصار وخُزاعة .

فيُعدّ شجعانُ كلِّ قبيلة ، وأَجوادُها ، وحُكَمَاؤها ، وشُعَراؤُها ، وأَوفياؤُها ، وروؤَساؤُها ، وأَيّامُها ، مع كلِّ ذلك من التى قابَلْنَاها بها ، فإنَّه يلوح البون حينئذٍ بين الطائفتَيْن ظاهراً ؛ أَو يُجْمَعَ جميع أَنجاب عَدْنان وقَحْطان ، وجميعُ أَجوادهما ، وجميعُ أوفيائهما ، وحُكمائهما ، وشُعَرائهما ، وروؤَسائهما ، وأَيّامهما فى الجاهليّة ، ثمّ يُنْظَرَ بَيْن الامرَيْن كَمَا ذَكَرْنا ، وكذلك أيضاً فى المَثالِب . فإنّ الأَمر يلوحُ حينئذ بلا إشكال ، ويظهر فَضْلُ عَدْنان ظهوراً لا خفاء به . وبالله تعالَى التوفيق .

وأَمّا فى الحقيقة ، فلا فَخْر إلاَّ بالتَّقْوى ؛ وما عَدَا ذلك ، فَخَطَأٌ : « إنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ ٱللهِ أَتْقَاكُمْ ! »(١) .

انتهى الكلام فى قبائل العرَب . والحمد لله ربِّ العالمين كثيراً .

مُعلَّقة من كلامِ المؤلِّف وجَمْعِه فى ديانات العرب فى الجاهليّة

فيقال: إنَّ إياداً كلَّها ، ورَبيعةَ كلَّها ، وبَكْر ، وتَغْلِب ، والنَّمِر ، وعبد القَيْس ، كلَّهم نَصارَى ؛ وكذلك غسَّان ، وبنو الحارث بن كَعْب بنَجْرَان ، وطَيِّء ، وتَنُوخ ، وكثيرٌ من كَلْب ، وكلُّ من سكن الحِيرَة من تَمِيم ولَخْم وغيرهم . وكانت حِمْيَر

---

(١) سوره الحجرات (١٣)

يهوداً، وكثيرٌ من كِنْدَة. وكانت خَثْعَم لا تدين بشيء أصلاً. وكانت المَجُوسِيَّة قد ظهرت في بني تَمِيم، وقيل إنَّ لَقِيط بن زُرَارة كان قد تَمَجَّسَ. وكانت سائرُ قبائل العَرَب عُبَّاد أَوْثانٍ. وكان قد تَنَصَّرَ من قُرَيْش نفرٌ يسيرٌ، وهم شَيْبَة بن رَبيعة بن عبد شَمْس؛ وعثمان بن الحُوَيْرِث بن أَسَد بن عبد العُزَّى بن قُصَيّ، وابنُ عمّه لحًّا: وَرَقَة بن نَوْفَل بن أَسَد؛ ولا عقب للحُوَيْرِث ولا لوَرَقَة؛ وأَمَّا عقب أبيه نَوْفَل، فقد انقطع أو درس؛ فلا يُعرف منهم أحدٌ.

أَصْنامُ العَــــرَب :

اللَّات: كان بالطائف لِثَقِيف، مَبْنِيًا على صَخْرة؛ وكانوا يحرمون واديَه ويكسونَهُ؛ وسَدَنَتُه: آلُ أبي العاصي، من بني مالِك بن ثَقِيف. هدمه خالِدُ بن الوليد، والمُغيرة بن شُعْبة — رضي الله عنهما.

العُزَّى: كانت شجرة بنخلة، عندها وثنٌ، يعبدها غَطَفَان. سَدَنَتُها بنو صِرْمة ابن مُرَّة. وكانت قُرَيشٌ تُعظِّمها، وغَنِيٌّ، وبَاهِلَةُ. فقطع خالدُ بن الوليد الشجرة وهدم البيت، وكسر الوثن.

مَنَاة: كان سِيفَ البحر، تعبده الأَنصار، وأَزْد شَنُوءَة، وأَكْثَرُ الأَزْد. وسَدَنَتُه: الغَطَارِيف.

وَدّ: كان لبني وَبَرَة بدُومَة الجَنْدَل. وسَدَنَتُه: بنو الفَرَافصة بن الأَحْوَص ابن كَلْب.

سُوَاع: كان بنَعْمَان[(١)]، تعبده بنو كِنانة، وهُذَيْل، ومُزَيْنَة، وعَمْرو بن قَيْس عَيْلان. وسَدَنَتُه: بنو صاهِلَة بن هُذَيْل.

---

(١) نعمان، بفتح النون وسكون العين: واد قريب من مكة، من بلاد هذيل. وفي (كتاب الأصنام لابن الكلبي ص ٩ — ١٠) أن سواعاً كان برهاط، ورهاط بضم الراء وتخفيف الهاء: واد في بلاد هذيل قريب من مكة. فهما موضعان متقاربان. انظر صفة جزيرة العرب (ص ١٧١ — ١٧٣).
أحمد محمد شاكر

يَغُوث : كان لمَذْحِج فى أَنْعُمْ ؛ فقاتلهم عليه بنوغُطَيف حتَّى هربوا به إلى نجْران ؛ فأقرُّوه عند بنى النار بن الضِّباب ؛ فاجتمعوا عليه .

يَعُوق : كان فى أرحَبَ ؛ يعبده هَمْدَان ، وخَوْلاَن .

نَسْر : كان لحِمْيَر بنَجْرَان .

إساف : كان بالصَّفا ؛ وكانت نائلة بالمَرْوَة ، لقُرَيش والأحابيش .

هُبَل : كان لبنى بكر ، ومالك ، ومَلْكان ؛ وسائر كِنَانَة . وكانت قُرَيش تعبد صاحب كِنانة ، وكِنانة تعبد صاحب قُرَيش . وكان هُبَل فى جوف الكعبة ، على البئر التى كان يجمع فيها ما يُهدى للكعبة . وكان عند سادِنِه سبعة أزلام ، أَحدُها للفِعْل إذا اختلفوا فيه ، وآخرُ فيه : « نعم » ، والآخر فيه : « لا » ، والآخر فيه : « منكم » ، والآخر فيه : « من غيركم » ، والآخر فيه : « مُلْصَقٌ » ، والآخر للمياه إذا أرادوا أن يحفروا بئراً . فإذا أرادوا أمراً ، يعطون السادنَ مائة درهم وجزوراً ، ويقولون له : « يا إلهنا ! اخرج لنا الحقَّ فى كذا وكذا ! » ثمَّ يضرب السادن ؛ وهذا هو الاستقسام بالأزلام .

ذُو الخَلَصَة : كان لبَجِيلَة ، وخَثْعَم ، والحارث بن كَعْب ، وجَرْم ، ورُبَيْد ، والغَوْث بن مُرّ بن أُدّ ، وبنى هِلال بن عامِر ، وكان بين مَكَّة واليَمَن .

جِهَار : كان لهوازِن بعُكاظ ؛ سَدَنَتُه آلُ عَوْف النصريُّون ومُحارب . وكان فى سفح أَطْهَل .

شَمْس[1] : كانت لبنى تَميم ، وضَبَّة ، وتَيْم ، وعُكْل ، وأُدّ ؛ وسَدَنَتُها من بنى أَسَد بن عمرو بن تَميم . كسرها هِنْدُ بن أَبى هالة ، وصفوانُ بن أَسِيد بن الحلاحِل .

الفَلْس : كان بنَجْد ، قريباً من فَيد ، تعبده طىِّء ؛ سَدَنَتُه بنو بَوْلاَن .

السَّعِيدة : كانت لقُضَاعَة ، إلَّا بنى وَبَرَة ، وللأزْد أيضاً ؛ وسَدَنَتُها : بنو العَجْلَان ؛ وكان موضعُها بأُحُد .

---

(١) بفتح الشين . انظر تاج العروس .

ذو اللَّبَا : كان لعبد القيس بالمُشَقَّر ؛ سَدَنَتُه منهم بنو عامِر .

المُحَرِّق : كان بسَلْمان ، لبَكْر بن وائِل وسائر رَبيعة ؛ وكانوا قد جعلوا فى كلِّ حيٍّ من ربيعة له ولداً ؛ سَدَنَتُه : آلُ الأَسود العِجْلِيُّون .

دِرِّيج : كان لِكِنْدة بالنُّجَيْرة .

مرحب : بحَضْرَمَوْت ؛ وسادنه : ذُو مَرْحَب .

المِنْطِيق : كان للسَّلَف ، وعَكٍّ ، والأَشْعَرِيِّين . وكان من نُحاس ، يكلَّمون من جوفه ؛ فلما كُسِرت الاصنام ، وُجِد فيه سيْف ؛ فاصطفاه رسولُ الله — صلَّى الله عليه وسلَّم — ؛ وسمَّاه مِخْذماً .

ذو الكفَّيْن : كان لخُزَاعة ودَوْس . كسره عمرو بن حُمَمَة الدَّوْسىُّ .

سَعْد : صخرةٌ طويلةٌ بفلاةٍ من أَرض بنى مِلْكان بن كِنانة ، كانوا يعبدونها

رِئام : كان بصَنْعاءَ لِحمْيَر .

رُضًى : كان لِرَبيعة بن كَعْب بن سَعْد بن زَيْد مَناة ؛ هدمها المُسْتَوْغِرُ بن ربيعة ابن كَعْب بن سَعْد .

ذو الكَعَبَات : كان بسِنْدَاد ، لبَكْر ، وتَغْلِب ، وإياد ؛ كانوا يصدرون إليها من حِجَجهم ، لا يأتون بيوتهم حتَّى يمُرُّوا بها ؛ وينسكوا لها .

كان القَلَمَّس ، وهو حُذَيْفة بن عَبْد بن فُقَيْم بن عَدِىّ بن عامر بن ثَعْلَبَة بن الحارث بن مالِك بن كِنانة ، أَوَّل من نَسَأَ الشهور ؛ ثمَّ ورث ذلك عنه بنوه ؛ وكان آخِرَهم أَبا ثُمامة جُنادة بن عَوْف بن سلمة بن قلع بن عباد بن حُذَيْفة .

كملت هذه المعلّقة .

وهذه جَمْهَرة من نَسَب البَرْبَر[١] :

قال قومٌ : إنَّهم من بَقَايا ولد حام بن نُوح — عليه السلام — ؛ وادَّعت طَوَائف منهم إلى اليَمَن ، إلى حِمْيَر ، و بعضُهم إلى بَرٍّ بن قَيْس عَيْلان . وهذا باطِلٌ ، لا شكَّ فيه . وما علم النسَّابون لقَيْس عَيْلان ابناً اسمهُ بَرٌّ أصْلاً . ولا كان لحِمْيَر طريقٌ إلى بلاد البَرْبَر ، إلا فى تَكاذِيب مُؤرِّخى اليَمَن . ورأيتُ لبعض نَسَّابى البَرْبَر أن زَنَاتة هو شَانا بن يحيى بن صُولَات بن ورتَنَاج بن ضَرِى بن سَقْفُو بن جُنْدُوَادَ بن يمْلا بن ما ذِغْس بن هرك بن هرْسق بن كراد بن مَازِيغ بن هراك بن هريك بن بدا بن بديان بن كَنْعان بن حَام بن نُوح النبىِّ — صلى الله عليه وسلم — : ذَكر ذلك يوسُفُ الوَرَّاق ، عن أيُّوب بن أبى يزيد مَخْلَد بن كَيْدَاد بن سَعْد الله بن مُغِيث بن كَرْمان ابن مَخْلَد بن عثمان بن ورتمت بن خُوَينفَر بن سميران بن يَفْرَن بن شَانَا ، وهو زَنَاتة . قال : وقد أخبرنى بعضُ البَرْبَر بأسْماء زائدةٍ بين يَفْرَن وشَانَا ......[٢] فوَلَدُ بَرّ : ماذِغس ، بُرْنُس . فولدُ بُرْنُس : كُتَامة ، وصِنْهَاجَة ، وعَجِيسة ، ومَصمُودَة ، وأوْرَبَة ، وأزْدَاجَة ، وأوْرِيغ . فوَلَدُ أوريغ بن بُرْنُس : هَوَّار . ولكلِّ هؤلاء بطونٌ عظيمةٌ جِدًّا . وولدُ مادْغِس : زجيك ؛ فولدُ زجيك : ضَرِى ، ولُوَى الكبير ، ونفُوس ، وأدَّاس ؛ فتزوَّجَ أمَّ أدَّاس هذا أورِيغُ بن بُرْنُس ، والدُ هوَّار ؛ فدخل نَسَبُهُ فى هَوَّارة . فولدُ أدَّاس بنى زجيك بن مَادْغس هذا : وَشْفَاتة ، وأنْدارة ، وهَتْرُوقة ، وصنبرة ، وهراغة ، وأُوطيطة ، وتُرهنة ؛ وكلُّ هؤلاء اليومَ فى هَوَّارة . ومن قبائل هَوَّارة : كَلان ، ومَلِيلة .

---

(١) راجع فى المقدمة ما أشار إليه ناشر الكتاب من أهمية هذا المقال ، لا سيما فيما يتعلق بتأريخ البربر فى الأندلس ، وكذلك بتأريخ المولدين فيها . ولم يقع هذا المقال إلا فى مخطوط الناشر ، وفى النسخة الشنقيطية بدار الكتب المصرية . وقد استفاد منه عبدالرحمن بن خلدون فى «كتاب العبر» ، وبالخصوص من نسب البربر المذكور فى الصفحتين الآتيتين .

(٢) هنا وقع فى الأصل بياض نحو ربع سطر .

وولد ضَرِى بن زجيك بن مَادْغس : يحيى ، وتَمْزِيت . فولدُ يحيى بن ضَرِى ابن زجيك بن مادْغِس : زانا ، وهو أَبو زَناته ؛ وسَمْجان ؛ ووَرْسَطَّف . فولدُ زانا ، وهو أبو زَناتة : وَرْسِيج ، والدِّيديت ، وفرينى ؛ فولدُ فرينى بن زانا بن يحيى : يَرَّمَرْحَتا ، ورجلة ، ومنجصة ، ونمالة . وولد ورسيج بن زانا بن يحيى : بنى مسَّارت ، وبنى تاجرة ، و بنى واسين . وولدُ وَرْسَطَّف بن يحيى : مِكْناسة ، وأوكنة ، ووَرْتَنَّاج ؛ فولدُ وَرْتَنَّاج : مكنسة ، و بطالسة ، وكزبيطة ، وسدرجة . وولدُ سَمْجَان بن يحيى : زواغة ، وزواوة . مضى ولد يحيى بن ضرى .

وهؤلاء ولدُ تَمْزِيت بن ضَرِى : ولد تَمْزِيت : مَطْمَاطة : وصَدْفورة ، ولَماية ، ومَدْغَرة ، وصَدِّينة ، ومَغيلَة ، ومَلْزُورة ، وكشاتة ، ودونة ، ومَدْيونة . مضى ولد ضَرِى بن زجيك .

وهؤلاء ولدُ لُوَى الكبير : ولدُ لوَى : نفزاو (بالسين بين الزاى والشين) ، ولُوَى الصغير بن لُوَى الكبير ، تخلَّفه أبوه حملاً . فولدُ نفزاو بن لُوَى : يَطُوَّفت . فولدُ يَطُوَّفت : أَلْهاصة ، ومَرْنيسة ، وزهيلة ، ومَجَر ، وسُومَاتة ، وزيتم ، وورجول ، وورْغوس ، وغَسّاسة ، وورْدِّين ، ووسِّيف . فولد أَلْهاص : دحية ، وترغاسن ، فولدُ دحية بن أَلْهاص بن يَطُوَّفت بن نَفْزاو بن لُوَى : ملين ، ويعون ، وورتدين ، وترير ، وورتيويت . وولد ترغاسن بن أَلْهاص : وَرْفَجوم ؛ فولدُ ورْفَجُّوم : وانجن ، و بورغش ، وما ايتجدل ، وكرطا ، وونمو ، وزجال وسبيت . مضت نفرة بن لُوَى . وولد لُوَى بن لُوَى : ماضل ، وكطوف ؛ وزائر ؛ فولد ماضل بن لُوَى بن لُوَى : غَنزورة ، وأكورة .

ومن ولد لُوَى بن لُوَى : سدراتة بنو بيطط ؛ ويقال إنّ مَغراو ، وهو من زنَاتة ، تزوَّج أُمَّ سَدراتة ؛ فصار سَدْراتة أَخَا أَولاد مغراو لأُمِّهم . وولد كطوف : جدانة ومغاغة. وزعم قومٌ فى أوريغ أنَّه بن خبّوز بن المثنَّى بن المِسْوَر ، من السَّكاسِك من كِندة ؛ وذلك كلُّه باطِلٌ . وولدُ أوريغ : هوّار ، وملد ، ومَقَّر ، وقلدن ؛ فولدُ ملد بن أوريغ : ستَّات ، وورفل ، وواسنيل ، ومِسراتة ؛ ويُقال لهؤلاء لهانة . وولدُ مقَّر بن أوريغ :

ماوس ، وزَمُّور ، وكبا ، ومسرات ، وولد فلدن بن أُوريغ : قمصانة ، ووَرْسطيف ، و بياتة ، و بل ، و يقال إنّ صِنْهاج ولَمْط إنّما هما ابنا امرأة ٍيقال لها تزَكّي، لا يُعرف لها أبٌ ، تزوّجها أَوْريغ ؛ فولدت له هَوّار ؛ فهم إخوةٌ لامٍّ . ومن قبائل وَزْداجة : مِسْطاسة . ولزَنَاتة بطونٌ عظيمة كبنى بِرْزال ، وبنى دَمَّر ، ومَغْرَاوة ، و بنى صغمار ، وغيرهم .

قال لى أبو محمّد بويُسكنى البِرْزالىُّ الإباضىُّ ، وكان ناسِكاً ، عالِماً بأنسابهم : ولدُ شانا بن يحيى المذكور قبلُ : الدِّيديت بن شانا . فولدُ الديديت : ورْسيك بن الدِّيديت . فولدُ ورْسيك : الغانا ، ولَقَبُه دَمَّر ، وزاكيا ، وهُما شقيقانِ . فولد زاكيا ابن ورْسيك : مِصرا بن زاكيا . فولدُ مصرا : يَصْلـتَن . فولدُ يَصْلـتَن بن مصرا بن زاكيا : مَغرَاو ، جدُّ بنى مَغرَاوة ؛ و يَفرَن ؛ ووَاسِين ، أُمُّه مملوكة لأُمِّ مَغراو . وولدُ الغانا ، وهو دَمَّر : واردين بن دَمَّر . فولدُ واردين بن دَمَّر : وانتين بن واردين . فولدُ وانتين بن واردين : وَرْيند بن وانتين . فولدُ وَرْيد بن وانتين : بِرْزَال ، و يزدرين ، وصغمار ، و يَطُّوفَت ، أَشِقَّاء ؛ وورتابين ، وغرزول ، وتعورت ، أَشِقَّاء ؛ فبنو وَرْتابين هم الذين ينتسبون بنى دَمَّر .

وكلُّ مَنْ ذَكَرْنا مُعْتَزِلَةٌ ، حاشى بنى بِرْزال و بنى واسِّين، فهُمْ إِبَاضِيَّةٌ . وأمّا جمْهُور بنى مَغراوة و بنى يَفرَن ، فسُنِّيةٌ . وذكر لى أنَّ نسَّابِى البَرْبَرَ يزعمون أن سَدْراتَة ، ومَزَاتَة ، ولَوَاتَة ، من القِبْط .

وهذه بُيوتات البَرْبَر بالأَنْدَلُس :

وَزْداجة : منهم بنو دُلَيم الفُقَهاء . مَلْزُوزة : منهم عَوْسَجة ، الذى ينْسب إليه بلاد عَوْسَجَة بشَنْتَ بَرِيَّة ؛ ومنهم كان إبراهيم بن برَّاح ، قاتل أَزْهر بن مُهَلَّب المُوَلَّد الفـارس المشهور الذكر ، من أَهْل والِيَه من عَمَل شَنْتَ بَرِيَّة . مَغِيلة : منهم بنو إلياس ، رَهْط الوزير أحمد بن إلياس ، و بنو زَرْوال الأُمراء بالمُنْتَابِيَة . مِكْناسة :

منهم بنو وَانسُوس ، رَهْطُ الوزير سليمان بن وَانْسُوس . زَنَاتة : منهم بنو الخَرُّوبىّ ، وأَصْلُهم من لَقَنْت ؛ و بنو اللَّيْث من شَنْتَ فِيلَة ، منهم يحيى بن محمَّد بن عبد الله ابن عبد الملك بن هاشم بن اللَّيْث بن شِبْل بن إيلاف بن بلاغ بن مَسَرَّة بن زَانَا ؛ ويذكرون أَنَّهم مَوَالى الوليد بن عبد الملك . ومن زَنَاتة أيضاً : بنو عَزُّون ، الأُمراء بشَنْتَ بَرِيَّة ؛ أَخبرنى الأَمير عبد الرحمن بن عَزون أَنَّهم ولدُ سعيد ، الذى يُنسب إليه فَحْصُ سَعيد بقرب شُوذَر ، وهم قتلوا ثابت بن عامر المَدْيُونىّ .

أُمَراء الثغر : بنو هُذَيْل ، ليسوا من بنى رَزِين ، لكن من مَدْيُونة . بنو عَبْدُوس: من سُرِتَة ، من صَدِّينَة . بنو غَزْلون : من تِيرُوَال . بنو عميرة : من شَاطِبَة ، من أُلْهاصة من نَفْزَة . بنو رَزين : بالسَّهْلَة ؛ بنو ذِى النُّون : بَوبْذة ؛ بنو فَرْفَرن : من مارِدَة ؛ ومَدَاِّين : من هَوَّارة . بنو نبيه و بنو أَبى الأَحْطَل : من سَذْوَنَة : بنو الفَرَج : من وادى الحِجَارة ؛ بنو مَضَى ، من قَصْر مَضَى ؛ بنو رَسين : من مَصْمودة ؛ بنو عَزُّون: من رَنَاتة . بنو زَرْوال : من المُنْتَابِيَة ؛ بنو إلياس : من سَذُونة من مَغِيلة ، حاشىَ بنى أَبِى الأَدْهَم ؛ فلا أَدْرِى مِمَّن هم .

الأُمَراء أَيضاً : كان الأُمراء بالثَّغْر ، ثمَّ شَنْتَ بَرِيَّة ووادِى الحِجَارة خاصَّةً من البَرْبَر : بنو غَزْلون : بتِيرْوَال ، و بِلَّال : من أُلْهاصة من نَفْزة . بنو رَزين بالسَّهْلة ، من هَوَّارة . بنو ذِى النُّون بوَبْذة : من هَوَّارة . بنو قِنَّة : من هوتوتة ؛ بنو الفَرَج بوادِى الحِجارة : من مَصْمودة . بنو عَزُّون : من زَنَاتة . بنو أَبى الأَخْطَل : من مَلْزُوزة . بنو أَبى الأَدْهم . بنو مَضَى : من مَصْمودة . بنو زَرْوال : من مَغِيلة . بنو هُذَيْل : من مَدْيُونة . بنو عَبْدُوس : من . . . . [1] بسُرِتَة . بنو عَميرة بشاطِبة : من أُلْهاصة . بنو أُران : من مَصْمودة .

وكان الأُمراء بها من المُوَلَّدين أيضاً : بنو قَسِىّ بتَطِيلَة ، ووُنَاط ، وأُرْنِيط . و بنو عَمْروس بوَشْقَة . و بنو شَبْراط ، وهم بنو الطَّويل ، بوَشْقَة وبَرْبَشْتَر .

---

(١) بياض نحو كلمة فى الأصل .

وكان الأمراء بالثَّغر من العَرَب : بنو المُهاجر من تُجيب خاصَّةً ؛ أصْلُهم دَرُوقَة وقَلعَة أيُّوب ؛ ثمَّ ملكوا سَرَقُسْطة وغيْرَها .

مَدْيُونة : منهم كان ثابت بن عامر المَدْيُونيُّ ، خالُ بني ذي النُّون . والأُمراء المعروفون ببني هُذَيْل بشَنْتَ بَرِيَّة لَبِسُوا بني رَزِين ، لأنَّ بني رَزِين إنَّما هم من هَوَّارة بلا شكٍّ ؛ وكان نفرٌ منهم بقُرْطُبة : بنو الزَّجَّاليّ الوزَرَاء . والقاضي مُنْذِر ابن سَعِيد سُومَاتيٌّ . و بنو الخَلِيع بِتَاكُرُنَّا ؛ وصاحبُ أمّ جَعْفَر بالجوف ، وهو زَغْلَل ابن يَعيش بن فُرانِك ، الذى يُنسب إليه مَسْجِدُ فُرانِك بقَرْطُبة ، ابن لُبّ بن خالد منهم ، ثمَّ من أُلهاصة بن يَطُّوفَت بن نَفْزَاو : بنو طربية بن غَزْلون ، أُمراء نِيرْوَال ؛ و بنو عَمِيرة بشاطِبة ؛ وبنو نُعْمان بشَنْتَ بَرِيَّة ، رَهْطُ عامر بن فَرَج بن نُعْمان .

هَوَّارة : منهم كان بنو القَمَرَاطيّ ، جيرانُنا في الجانب الغَرْبيّ ، وقد بادوا ، وكان آخرُهم فَتًى يُكنَّى أبا مَعْدِن ، اسمُه طالُوت بن بِسْطَام بن العاصى ، غاب وانقطع خبرُه . ومنهم : بنو ذى النُّون ، أُمراء أُقْلِيش ووَبْذة . ومنهم : بنو رَزِين ، أُمراء السَّهْلة . ومنهم : بنو فَرْفَرِين ، وُلاةُ مَدَاين ، وكان لهم ثروةٌ وعددٌ ، منهم : خطَّار ابن سعد بن فَرْفَرِين ، وأبو عمرو بن هاشِم بن فَرْفَرِين ، وعَمُّهما خَيْر بن فَرْفَرِين ، كلُّهم وَلِيَ مَدَاين . ومنهم : بنو جَهْوَر المَرْشانيُّون ، وهم من ولد أبي موسى عبد الرحمن بن موسى الفقيه ، المشبَّه بالشَّعْبيّ في زمانه ؛ لهم ثروةٌ : و بقيت منهم الآن بقيَّةٌ صالحةٌ .

مَلْزُوزة : منهم بنو . . . .(١) الأُمراء شَنْتَ بَرِيَّة : و بنو أبي الأَحْطَل الأُمراء بها ؛ وآلُ عامِر بن وَهْب ، الذى كان صاحِبَ وَبْذة وأعمالها ؛ فثار عليه موسى بن ذي النُّون ، فقتله ، وضبط البلد .

مَصْمُودة : منهم كان بنو سُفيان بن عبد رَبِّه الحاجب ، وقد بادوا ؛ فما أعلمُ منهم بقيَّةً ؛ و بنو يحيى بن كثير ، صاحب مالك ، وكانت لهم ثروةٌ وعَدَدٌ ، وقد بقيت لهم

(١) كلمة ناقصة هنا ، لم تقع في الأصل .

بقيَّة يسيرة ؛ و بنو طَرِيف من أُشُونة ، ومنهم كان الذى تنبَّأ ببَرْغَواطة ؛ فاتَّبعوه على دينه ؛ ومحمود ؛ وجَمِيلة أُخْتُه المشهورة بالشجاعة والنجدة والفروسيَّة ولقاء الفرسان ومبارزتهم فى العساكر ؛ وهما ابنا عبد الجبَّار بن زاقلة القائم بمَارِدَة ؛ و بنو دَانِس بن عَوْسَجة ، كانوا أصحابَ قُلُنْبُرة ، و إلى جَدِّهم يُنسب قصْرُ أبى دَانِس بالجوف ؛ ومسعود بن تاجيت بن محمد بن تاجيت بن مناع بن مسعود بن الفرج بن راشد ، صاحبُ مارِدة هو وأبوه وجدُّه ؛ وكانوا أصحاب قُورِيَة ولَجْدَانِيَة ؛ ففرُّوا ، إذ غلب النصارى على تلك الجهة ؛ و بنو مَضَى بن بِهلْت الأمراء ، بقصْر مَضَى ؛ و بنو سالِمٍ ، الذين تُنسب إليهم مدينةُ سَالِمٍ ، وتُنْسَب مدينةُ الفَرَج إلى ابنه الفَرَج بن سالِمٍ ؛ ومنهم : أبو جعفر المعروف بالتَّميمىّ صاحبُنا — رحمه الله — وهو تَميم بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن عبد الله بن محمد بن يوسف بن الفَرَج ، الذى تُنسب إليه مدينة الفَرَج ، ابن سالم ، الذى تُنسب إليه مدينة سالم ، ابن ورعمال بن وكدات بن أكلله بن مقر بن أكلله بن مسالة بن ناكور بن يوطافان بن مسقاط بن مصاذ بن مصمود ، وهم مَوَالى بنى مَخْزوم ؛ وكان لأَبى جعفر ابنان بطَرَسُونة، التى بغرب تَطيلَة، فى الثَّغْر ، وهما : عبد الله ، وأحمد ؛ وعقبه بها .

أوْرَبة : منهم كان الذى وَلِىَ اليَشَة ، وهو صَبْرون بن شَبِيب ؛ ثمَّ وَلِيها ابنه وَكِيل بن صَبْرون : ثمَّ عزله عبد الرحمن بن محمد الناصر .

زَوَاوة ، من كُنامة : منهم بنو مُشْرِف الشَّقْنَدِيُّون . ومن كُنامة أيضاً : بنو مُهلَّب ، الذين كانوا أصحاب قَرْذَيْرَة وأَشْبَرَغِيرَّة من عَمَل إلْبيرة ؛ ومنهم كان محمَّد بن مُهلَّب ، كاتبُ مُفرِّج الوزير ؛ و بنو قاسم أصحابُ البُونْت ، وهم يَنْتَمون فِهْرِيِّين بالحِلْف .

صِنْهاجة : منهم بنو الغَلِظ ، رَهْطُ أبى عبد الله محمد بن عبد الأعلى الأديب — رحمه الله — ؛ و بنو دَرَّاج ، رهطُ الشاعرِ أبى عمرو أحمد بن محمَّد بن دَرَّاج القَسْطَلِّى ؛

كان منهم محمَّد بن العاصى بن أحمد بن سليمان ، من ولد ذر بن عيسى بن دَرَّاج ؛ ومنهم ببُلْكونَة : يحيى بن ضَرِّيس ، الذى صدم ابن حَفْصون ؛ فأَبْطَل يَدَه بالضربة المشهورة؛ فلم يأكُل ابنُ حفصون بيمينه بعدها، وعاش بعد ذلك نحو ثلاثين سنة؛ ومنهم باشُونَة : بنو عبد الوهَّاب ، وهم من ولد ميمون بن أَبى جميل ، وهو ابن أخت طارق بن زياد ؛ وكانت لهم ثروةٌ وعددٌ ؛ وكان منهم قُوَّادٌ وكُتَّابٌ وفقهاء ، وقد خملوا ؛ فما بقى منهم من يُعرف إلاَّ رجلٌ له رحلة ، حجَّ وطلب العلم والرواية والقرآن ، وهو اليوم خطيبُ جامع قُرْطُبة ، والمقرئ فيه ؛ وهو: عبد الوهَّاب بن محمَّد بن عبد القُدُّوس بن يوسف بن أحمد ؛ و بنو طاهر بن مناع ، من أُشُونَة .

وهذه قطعة من نَسَب بنى قَسِىٍّ المُوَلَّدين بالثَّغْر[1] :

كان قَسِىٌّ قُومِسَ[2] الثَّغر فى أَيَّام القُوط . فلما افتتح المسلمون الأَنْدَلُس ، لحق بالشأم ، وأَسْلَمَ على يدى الوليد بن عبد الملك . فكان يَنْتَمِى إلى وَلائه ؛ ولذلك كان بنو قَسِىّ ، فى أَوَّل أمرهم ، إذا وقعت العَصَبيَّة بين المُضَرِيَّة واليَمَانيَّة ، يكونون فى جملة المُضَرِيَّة . فولدُ قَسِىٌّ : فُرْتُون ، وأَبو ثَوْر ، وأَبو سَلاَمَة ، ويُونُس ، ويحيى .

هؤلاء ولد فُرْتُون بن قَسِىّ : ولَدُ فُرْتُون بن قَسِىّ : مُوسى ؛ وراهِر . فولدُ موسى ابن فُرْتُون بن قَسِىّ : موسى بن موسى ؛ ومُطرِّف ؛ ويُونس ؛ ويُوَارْتَش ؛ ولُبّ ؛ وغَرْسِيَة . فولدُ موسى بن موسى ، وهو أَوَّلُ ثُوَّارهم : لُبّ ، الذى ملك الثَّغْر بعد أَبيه ؛ ومُطَرِّف ، المَصْلوب بقُرْطُبة ؛ وفُرْتُون ؛ وإسماعيل ؛ وأَوْرِيَة ، التى زُفَّتْ إلى غَرْسِيَة

(١) راجع إ. ليفى بروفنسال ، « تاريخ إسبانيا الإسلامية » (باللغة الفرنسية) القاهرة ١٩٤٤ ج ١ ص ٢٧٤ .

(٢) كلمة لاتينية ، وهى comes والقومس فى الأصل مرافق فى الملك ونديمه . ثم صارت هذه التسمية فى أيام القوط بإسبانيا والافرنج بغرب أوربا ، خاصة بولاة الكور . ومنها اشتق اللفظ الإسبانى conde واللفظ الإفرنسى comte ، وفى بعض التواريخ ، يوجد «قمط» عوضا عن « قومس » وجمع « قمط » ، « أقماط » ، وجمع « قومس » : « قوامسة »

مَلِكِ البَشَاكِسة ؛ وتزوَّجها ، وولدت له موسى بن غَرْسِيَة . وزوَّج أيضاً موسى بن موسى — لعنه الله — بنات أخيه لُبّ بن موسى من أولاد وَنقُه بن شَانْجُه مَلِكِ البَشَاكِسَة . فولدُ فُرْتُون بن موسى بن موسى ، إسماعيل ، وموسى ، ومحمَّد ، ولُبّ ، قَتَلَهم كلَّهم غدراً ابنُ عمِّهم لَحًّا محمَّد بن لُبّ بن موسى بن موسى . وولد إسماعيل بن موسى بن موسى : محمَّد ، ملك طُلَيْطُلَة ، وقتله أهلُها ؛ وموسى، قُتِل بوَشْقَة ؛ وسعيد ، مات بقُرْطُبة . فولدُ محمَّد بن إسماعيل ؛ وهو المقتول بطُلَيْطُلَة : لُبّ ، لحق بالشِّيعيّ بإفريقية . وولد مُطَرِّف المصلوب : محمَّد ، وموسى ، ولُبّ ، صُلِبوا ثلاثتُهم مع أبيهم بقرْطُبة فى ساعةٍ واحـدةٍ ؛ ويوسف ، قُتِل بنَاجِرة ؛ وعبد الله ، وإسماعيل ، ارتدَّا إلى النصرانيَّة . وولدُ لُبّ بن موسى بن موسى ، وهو الذى ملك بعد أبيه : محمَّد ، أمُّه : عَجَبُ النَلاطيَّة ، مَلَكَ بعد أبيه ، وهو الذى حاصَر سَرَقسْطة وقُتل فى حرابها ؛ وعيسى ؛ ومطرِّف . فولدُ محمَّد بن لُبّ بن موسى بن موسى : لُبّ بن محمَّد ، ملك بعد أبيه ، وهو الذى كان هبط لتَلَقِّى عمر بن حَفْصون ؛ وموسى ؛ ويوسف ؛ وعبد الله ؛ ويونس ؛ ومُطَرِّف ، قَتَلَهُ ابنُ أخيه عبدالله بن لبّ بن محمَّد ؛ فولدُ لُبّ بن محمَّد ابن لُبّ بن موسى بن موسى : محمَّد ؛ وعبد الله ؛ وفُرْتُون ، تنصّر ؛ فولدُ محمَّد : لُبّ . وولدُ عبد الله : محمَّد ، هو آخِرُ ملوك بنى قَسِىّ ؛ وموسى ، قتله . . . .[1] ، وفُرْتُون ، ارتدّ ، وعبد الله ، غَرِق فى تَاجُه ؛ وأُرَّاكَة ، تزوَّجها فُرُويلَة بن إذفُونْش المَلِك ، فولدت له رُذْمِير ، وأَرْدُونِىّ . وأمَّا يونُس بن موسى ، أخو موسى بن موسى ، فكان على الطاعة ، هو وبنو عمِّه زاهِر بن فُرْتُون ، وكانوا يُقَاتِلون موسى بن موسى طولَ حَيَاتهم ، ثلاثين سنة . وليونس هذا عقبٌ .

(١) بياض نحو كلمة أو كلمتين .

وهذه نُبَذٌ من نسب بنى إسرائيل(١) :

ولدُ إسرائيل ، وهو يعقوب رسول الله — صلى الله عليه وسلم — بن إسحاق رسول الله بن إبراهيم رسول الله وخليله — صلى الله عليه وسلم — : روُبان ؛ ولاَوِى ؛ وشِمْعُون ؛ ويَهُوذَا ؛ ويساخار ؛ وزبالون : أَشِقَّاء ؛ أُمُّهم : لِيَاء بنت لابان بن بثوال ابن ناحور بن آزر (وهو تارح) ؛ وناحور هذا أخو إبراهيم ؛ وهارون والدِ لُوط — عليهما السلام — ؛ ويوسف رسول الله — صلى الله عليه وسلم ؛ وبنْيَامِين : أُمُّهما راحيل بنت لابان المذكور ؛ وعاد ؛ وأَشار : أُمُّهما أَمَةُ لِيَاء ؛ ودان ؛ ونفثالى : أُمُّهما زلفى أَمَةُ راحيل . فعَظُمت أنسابُهم كلِّهم جدًّا . وكان أَكثرُها عدداً إذ خرجوا من مِصْرَ إلى أن دخلوا الشام : بنو يوسف ، ثمَّ بنو يَهُوذَا . ثمَّ راد عددُ بنى يَهُوذَا جدًّا ، حتَّى صاروا أَكثر من بنى يوسف بأعداد عظيمة ؛ فقد ذكروا أنَّ عَدَد بنى يَهُوذا ، المقاتلين منهم خاصَّةَ ، بلغ فى زمن داوود — عليه السلام — خمسمائة أَلف مُقاتل : وبلغوا فى زمن أَسَا بن أَبِيَام بن رُحُبْعَام بن سليمان بن داوود — عليهما السلام — ثلاثمائة أَلف مُقاتل من بنى يَهُوذَا خاصَّةَ . هكذا فى كُتُبهم ، وهى كثيرة الكذب جدًّا. وكان أَقلُّهم عَدَداً سِبْط لاَوِى ؛ وكان سِبْط بَنْيَامِين أيضاً قليلاً ، إلاَّ أَنَّ سِبْط لاَوِى كان أَقلَّ عَدَداً . فمن سِبْط لاَوِى كان موسى ، وهارون ، رسولا الله — صلى الله عليهما — ابنا عِمْران بن قاهاث بن لاَوِى ؛ وقَارُون (وهو المُنوَّر) بن يصاهر بن قاهاث ؛ وعلىٌّ الكاهِن ، الذى دبَّر أمر بنى إسرائيل ؛ وأَنْبِيَاء كثيرةٌ ، منهم : . . . . . . (٢) ؛ وبنو العَزار بن هارُون ، نَبِىٌّ ومُدَبِّرٌ لأمر بنى إسرائيل ؛ وابنه فِينْحَاس بن العَزار ، كذلك أيضاً ؛ ويحيى بن زَكَرِيَّاء — عليهما السلام .

---

(١) هذه النبذ ليست موجودة إلا فى مخطوط الناشر وفى أحد مخطوطى القاهرة (راجع المقدمة) ، وفيها غلط وتصحيف وبياض كثير . وإنما صححناها ، كلما أمكن ، معتمدين على ما ذكره المؤرخون عن أخبار بنى إسرائيل ، لا سيما على تواريخ الطبرى وابن خلدون وأبى الفداء ، وكذلك على « كتاب الفصل » لابن حزم نفسه .

(٢) بياض فى الأصل .

ومن سِبْط يَهُوذا كان داوود النبيُّ رسولُ الله — صلى الله عليه وسلم — ؛ وهو ابن ايشاى بن عو بيذ بن بُوعَز بن سلمن بن نحشون بن عَمِنا ذاب بن إرام بن حصرون ابن فارص بن يهوذا بن يعقوب — عليه السلام — . فأمُّ عو بيد المذكور كانت رُوث العَمُّونيَّة ؛ ونحشون بن عَمِنا ذاب كان سيِّد يَهُوذا أيَّامَ يوشع بن نون ؛ وأمُّ بُوعَز كانت رحاب (ولست المذكورة فى التوراة) من أهل مدينة أريحا : تلك تزوَّجها يوشع بن نون . هكذا نَسَبُه فى كتب اليهود والنصارى ، وهو باطلٌ ، لأنَّ نحشون بن عَمِنا ذاب كان مقــدَّمَ بنى يَهُوذا ، فى نصِّ التوراة ، إذ خرجوا من مِصْرَ مع موسى — عليه السلام — ، ومات بالتِّيه ، لأنَّه لم يدخل أرضَ القُدْس ، من كلِّ من كان له إذ خرج من مِصْر عشرون سنة فصاعداً ، أحَدٌ ، إلاَّ رَجُلَيْن فقط : كالب بن يوقنا اليَهُوذانى ، ويوشع بن نون ، من ولد يوسف — عليه السلام — فقط ؛ وكان مُقَدَّمَ بنى يَهُوذا إذ دخلوا أرض القدس رجل آخر ؛ فعلى قولهم إنَّ الداخل فى أرض القُدْس هو سلمن بن نحشون النازل فى بَيْت لَحم بقرب بت المقدس على أربعة أميال منها ؛ ولا يختلفون فى أنَّ بين خروجهم من مِصْرَ وبين أوَّل مُلْك داوود — عليه السلام — ستّمائة سنة وستَّة سنين ؛ ولا يختلفون فى أنَّه لم يَعِشْ منهم أحَدٌ بعــد موسى — عليه السلام — مائة عام وثلاثين عاماً إلاَّ يهو ياذاع الهارونى ؛ ولا يختلفون فى أنَّ داوود وَلِى وله ثلاث وثلاثون سنة : فلم يَبْقَ لتلك الستّمائة سنة وستِّ سنين إلاَّ ولادة بُوعَز بن سلمان ، وعو بيذ بن بُوعَز ، وايشاى بن عو بيد ، وداوود — عليه السلام — ابن ايشاى . وكلُّ ما ذكرنا يكذِّب هذا بيقين ، لأنَّه لا يمكن أن يكون لكلِّ واحد منهم إذ وُلد له ابنه إلاَّ أريد من مائة وثلاثين سنة ، ونقلُهم يكذِّب هذا بيقين[1] .

وفى ولد داوود — عليه السلام — كان مُلْكُ بنى إسرائيل ؛ ورياستُهم فيهم إلى اليوم . وآخِرُ من ملك منهم ببيت المقدس مَتَنِيَا الملقّب صِدْقِيا بن يوشِيَا ؛ هذا كان

(١) راجع « الفصل » لابن حزم ، ج ١ ، ص ١٧٩ — ١٨٠ .

خير ملوكهم؛ وكان يُوشِيَا بن أَمُون بن مِنَشَّا بن حِزْقِيا بن آحَار بن يوثام بن عُزَّيَاهُو بن أَمَصْيا هُو بن يُوءاش بن أَحُزْيا هُو بن يَهُورام [بن يَهُوشافاط][1] بن أَسَا بن أَبْيا بن رُحُبْعَم بن رسول الله سليمان بن داوود. وكلُّ هؤلاء مُلوكٌ، لم ينتقل الملك عنهم إلاَّ ابناً بعد أبٍ، لا إلى أخٍ، ولا إلى عمٍّ، ولا إلى ابن عمٍّ، ولا إلى ابن أخٍ، ولا إلى ابن ابنٍ، إلاَّ أنَّ صِدْقِيا المذكور ملك قبله أَخَوَانِ له: أَحَدُهما يسمَّى يهوفاز، بَشَرَ أسماء الله تعالى من التوراة، والثاني اسمُه الْيَاقِيم، أحرف التوراة بالجملة[2]. وابنُ أحد ذينك الأَخَوَيْن، وهو يَهُويا المسمَّى يَخْنِيَا بن الْياقِيم المذكور، ملك أيضاً ودبَّر الرياسة قبل أن ينعقدِ الملك في بني إسرائيل من بني يَهُوذا كالب بن يوقنا، وابن أخيه عَثْنِيَال بن كناز بن يوقنا.

وذكر بنو إسرائيل أن كان من بني يَهُوذا من الأنبياء: دَبُوراء، امرأة لها زوجٌ؛ وعَامُوص الداوودىُّ؛ وأخوه إشْعِيَاه الداوودىُّ؛ وزكرياء بن يَهُوياذاع؛ ويُوءاب بن صروبا (وهي أُمُّه، واسم أبيه: يثرا)؛ ومَرْيَم بنت عِمْران، أُمُّ عيسى رسول الله — صلى الله عليه وسلم —. ومن كلِّ سِبْطٍ ذكروا أنَّه كانت فيه نبوة، إلاَّ سبط عاد وأشار؛ فلم نجد فيهم نبوة بعد الذين بُعِثُوا من كلِّ سِبْطٍ أيَّامَ موسى — عليه السلام — وليس على ظهر الأرض يهودىٌّ إلاَّ من ولد يهوذا وبَنْيَامين ولاوِى: وبَادَ سائرُ الأسباط. فقبْل انقطاع دولتهم ببيت المقدس، نقلهم سَنْحَارِيب مَلِكُ المَوْصِل إلى بلاد الجزيرة؛ فدخلوا في الأمم، إلاَّ أنَّه لا يحفظ منهم أَحَدٌ نَسَبَه مَوْصُولاً إلاَّ بعض بني داوود فقط، على ما ذكرْنا من فساد وصلهم لذلك النسب. ويعرف اللاَّوِيُّون أنَّهم من بني لاوِى فقط، والهارونيُّون أنَّهم من ولد هارون — عليه السلام — فقط، بلا شكٍّ، لأنَّ التوقيف عليهم يتكرَّر كلَّ يوم سبت. وتقول النصارى، على اختلاف أناجيلهم

(١) بياض في الأصل. والزيادة من ابن خلدون «العبر» (ج ٢ ص ١٠١) ومن «صبح الأعشى» للقلقشندي (ج ٤، ص ١٥٩).
(٢) راجع «الفصل»، ج ١، ص ١٩٠ — ١٩٣.

فى ذلك ، إنّ يوسف النجّار هو ابن يعقوب بن مثار بن العزار بن البوث بن أجيم بن صدوق بن أزور بن الياقيم بن أيبوث بن زربابيل (الذى ولى أمورهم فى رجوعهم إلى بيت المقدس) بن سلتيا بن يُخْنِيَا ، واسمُه يَهُويَا ، وهو آخِرُ ملوكهم الذين ذكرنا آنفاً .

وأمّا سِبْط يساخار ، فكان فيهم من الرؤساء الذين دبَّروا أمر بنى إسرئيل قبل الملك : تُولَع بن فوءا بن برحالات . وكان فيهم من الملوك القائمين على سليمان بن داوود — عليه السلام — : بعْشا بن أيلا ، وابنه أيلا بن بعْشا ، ومَناحِيم بن فارا ، وابنه بقحيا بن مَناحِم . وكان فى سِبط زبالون من الرؤساء المدبِّرين لأمور بنى إسرائيل : ايلون؛ ومن الأنبياء : باروخيا . وكان فى سبط يوسف — عليه السلام — من الأنبياء: يوشع بن نون ، خليفة موسى — عليه السلام — وهو من ولد أفرايم بن يوسف ؛ و . . . .(1) أفرايمىّ أيضاً ؛ وشَمْوءال ، أفرايمىّ أيضاً . وكان فيهم من الرؤساء المدبِّرين لأمور بنى إسرائيل : هود بن ثارا ، وقيل إنّه من بنى بنيامين ؛ وعبدون بن هِلاّل ، من بنى أفرايم بن يوسف ؛ وخدعون بن يواش ، من بنى منشا بن يوسف ؛ وابنُه أبو ملك بن خدعون ؛ ويابير بن علعاد ، من بنى منشا بن يوسف ؛ ويقياح بن علعاد ، من بنى منشا بن يوسف . وكان فيهم من الملوك القائمين على بنى سليمان بن داوود — عليهما السلام : يَارُبْعَام بن ناباط بن يَا رُبْعَام ، من بنى أفرايم بن يوسف ؛ يَارُبْعَام بن ناباط بن يَارُبْعام ، من بنى أفرايم بن يوسف ؛ وزكريّاء بن يار بعام بن يواش بن يَنْهو ياحاز بن ياهو بن يمشى ، كلُّ هؤلاء مَلِكٌ ، ابنُ مَلِكٍ ، حاشى يمشى ، فلم يملك ، وهم من ولد مِنَشَّا بن يوسف . ومن بنى بنيامين من الملوك : طَالوت بن قيش الدبّاغ بن أبيال ؛ ثمّ ابنه يشبوشت ؛ وكان قائدُهما أبنير بن نار بن أبيال ، من بنى بنيامين ، وهو ابن عمّ طالوت احَّا . ومن بنى دان ، من الرؤساء : شمْسون بن ماناح القوىّ ؛ ومن الملوك : فاقح بن رمليا . وكان فى سبط نفتالى من الملوك : شلوم بن يابيش .

(1) بياض فى الأصل .

ومن بنى غاد من الملوك : هو شيع بن أيلا ، آخِرُ الملوك القائمين على ولد سليمان — عليه السلام — . ومن بنى غاد من الرؤساء : شمقار بن عناث .

فجملة حُكامهم ، سوى أربعين سنة دَبَّرَ كلَّ قريةٍ أَهْلُها قبل أن يكون فيهم مَلِكٌ : ثلاثة من بنى لاوِى ، من جملتهم موسى — عليه السلام — ؛ وثلاثة من يَهُوذا ، منهم ذَبُوراء ؛ وثمانية من يوسف — عليه السلام — ، منهم ثلاثة من أفراييم ، منهم يوشع ، اختُلِف فى واحد منهم ، فقيل : هو من بنيامين ، دبَّرهم ؛ وأربعة من مِنَشَّا ؛ وواحد من زبالون ؛ وواحد من دان ؛ وواحد من يساخار . فلم يكن فى حُكامهم أحدٌ من روبان ، ولا من شمعون ، ولا من بنيامين ، إلاَّ باختلاف ، ولا من غاد ، ولا من نفتالى . وكان منهم من الملوك : . . . . من يهوذا ، اثنان ؛ ومن بنيامين ، سبعاً وعشرين سنة ؛ واثنان من أفراييم ، وأربعة أيضاً باستدلال ، ستّا وعشرين سنة ؛ وخمسة من منشا ، مائةَ عام وعامين ؛ وأربعة من يساخار ، ثمانياً وأربعين سنة ؛ وواحد من دان ؛ وواحد من غاد ؛ وواحد من نفتالى ، شهراً واحداً ، سوى ملوك الهارونيِّين من . . . . بعد الرجعة ، و إلى هرودوس . . . .[1] فقد قيل إنّهم من يَهُوذا . ولم نجد أنَّه ملكهم أحدٌ من روبان ، ولا من شمعون ، ولا من زبالون ، ولا من أشار ؛ فلم يكن فى غاد حاكمٌ ولا نبىٌ ، ولم يكن فى أشار ملكٌ ولا نبىٌ ، ولم يكن فى روبان ولا شمعون ملكٌ ولا حاكمٌ ، ولم يكن فى غاد ولا نفتالى حاكمٌ ، ولم يكن فى زبالون ولا أشار ملكٌ ، ولم نجد فى غاد ، ولا فى أشار نبيًّا أصلاً .

وكان لإبراهيم — عليه السلام — ابنٌ اسمُهُ مَدْيَن ، باد نسلُه ، قيل : منهم كان شُعَيْب النبىُّ — صلى الله عليه وسلم — و بنون جماعةٌ من امرأة تسمَّى قطورا ، سكنوا مكَّة مع إسماعيل ؛ ثمَّ بادوا كلُّهم . وذُكِرَ فى الكُتُب القديمة أنه كان للُوط

(١) وقع هنا فى الأصل فى سطرين كلام غير مفهوم ، فيه تصحيف كثير وبعض البياض ؛ ولا فائدة فى نسخه هنا .

— عليه السلام — ابنان : أَحَدُهما عَمُّون ، والثانى مُوءَاب ؛ فكان سُكنى بنى عَمُّون فى البلقة المعروفة بعلم ، وهى بلاد البَلْقَاء بأَرض الشأم ؛ وكان سُكنى بنى مُوءَاب فى البلد المعروف بماد ، وهى أَرضٌ من بلاد البلقاء بأَرض الشام . ولا يُعرف لهاتين الأُمَّتين فى الدنيا أَحَدٌ ينتمى إليهم بصحَّة . وكان لإسحاق — عليه السلام — ابنٌ آخر غير يعقوب ، واسمُه عيصاب ؛ كان بنوه يسكنون جبال السَّرَاة التى بين الشأم والحجاز ؛ وقد بادوا جملةً ، إلاَّ أَنَّ قوماً يذكرون أَنَّ الرُّوم من ولده ؛ وهذا خطأٌ ؛ وإنَّما وقع لهم هذا الغلط لأَنَّ موضعهم كان يُقال له أَروم ؛ فظنُّوا أَنَّ الرُّوم من ذلك الموضع ؛ وليس كذلك ، لأَنَّ الرُّوم إنَّما نسبوا إلى رُومُلُس بانى رومة . فإن ظنَّ ظانٌّ أَنَّ قول النبىّ — صلى الله عليه وسلم — للجدّ بن قيس : « هل فى جلاد بنى الأَصفر العام ؟ » وذلك فى غزوة تَبُوك ، فيه أَنَّ الرُّوم من بنى الأَصفر ، وهو عيصاب المذكور ، فليس كما ظنَّ ؛ وقول رسول الله — صلى الله عليه وسلَّم — حقٌّ ، وإنَّما عنى — عليه السلام — بنى عيصاب على الحقيقة ، لا الرُّوم ، لأَنَّ مغزاه — عليه السلام — فى تلك الغزوة كان إلى ناحية السَّرَاة ، مسكنِ القوم المذكورين . وبالله التوفيق .

وهذه قطعة من نسب الفُرْس :

آخر ملوك الفُرْس : يَزْدَجَرْد بن شَهْرِيَار بن كِسْرَى أبرويز بن هُرْمُز بن كِسْرَى أَنوشِرْوَان بن قُباذ بن فَيْرُوز بن يَزْدَجَرْد بن بَهْرَام جُور بن يَزْدَجَرْد الأَثيم بن بَهْرَام بن سابور بن سابور ذى الأَكتاف بن هُرْمُز بن نَرْسى بن بَهْرَام بن بَهْرَام بن هُرْمُز بن سابور بن أَرْدَشِير بن بَابَك ، وهو من بنى سَاسَان بن بهمن ، أَخى دارا الأَكبر ، بن بهمن اسْفَنْدِيارِ بن بستاشب ، أَوَّلِ من أظهر دين المجوسيَّة ، بن لهراسب . وليَزْدَجَرْد آخر ملوك الفُرْس عَقِبٌ بمَرْو . وكان له ابنان : بَهْرَام ، وفَيْرُوز . فكان من ملوكهم جاماسب بن فَيْرُوز ، أَخو قُبَاذ بن فَيْرُوز . وجاماسب هو عمُّ أَنوشِرْوَان .

وبنو رُسْتُم ، مُلوكُ تِيهرت[1] ، من ولد جاماسب المَلِك المذكور . ومن ولد جامّاسب المذكور : [باذام[2]] ، وهو صاحب اليَمَن ، وباذان ، مَلِك اليَمَن ، الذى أَسلم طوعاً ، وابنه شَهْر بن باذان ؛ ودَاذُويه[3] ؛ وفَيْروز المعروف بابن الدَّيْلمىّ[4] ، لهما صحبة . ومن ولد بَهْرام جور ، كان الإصْبَهانىُّ ، الذى أَسَّس دعوة القَرَامِطة . ومن ولد أَرْدَشِير بن بَابَك ، كان عبد الله بن محمَّد الكَلْوَاذىّ ، وزيرُ المُقْتَدِر . ومن ولده دارا بن دارا ، بنو الجرَّاح ، رَهْطُ الوزير علىّ بن عيسى بن الجرَّاح . وبيوتات الفُرْس بكَنْكَر ، وسُرْفَقَان وجَرْم قاشان[5] من إِصْبَهان ، وبإِصْطَخْر .

انتهت جَمْهَرة النَسَب

بحَمْدِ الله تعالى وحُسْنِ عَوْنِه ؛ وصلَّى الله على محمَّد نبيِّه

---

(١) بالمغرب الأوسط ، أيام بنى أمية بالأندلس ؛ وكانوا إماضيين .

(٢) هذا الاسم ساقط فى الأصل ، والزيادة من « العبر » لابن خلدون ، ج ٢ ، ص ٣٧٥ .

(٣) اص ٧٠١٠ . (٤) اص ٢٤١٥ .

(٥) راجع ياقوت « معجم البلدان » ج ١ ، ص ٢٧١ ، س ١٣ .

الفهرس الأول

فى أسماء أجذام العرب وقبائلها

— ن —

الفهرس الثانى

فى أسماء أعيان الأشخاص

— ب —

— خ —

— ش —

— و —

— ى —

الفهرس الثالث

فى أسماء الأماكن والبلدان والوقائع والأيام[1]

(١) إن الأسماء المشار اليها بنجمة (مثلا : * قرطبة) هى أسماء الأعلام الجغرافية الخاصة بالأندلس والمغرب (مما يلى طرابلس الغرب إلى تونس والجزائر ومراكش وإسبانيا) .

بعون الله وتوفيقه تم طبع
هذا الكتاب فى دار المعارف بمصر
يوم الأربعاء ١٤ صفر سنة ١٣٦٨
١٥ ديسمبر سنة ١٩٤٨

IBN HAZM AL-ANDALUSI

DJAMHARAT ANSAB AL-‘ARAB

Édition Critique
par

É. LÉVI-PROVENÇAL
Professeur de Langue et Civilisation arabes à la Sorbonne
Directeur de l'Institut d'Études Islamiques à l'Université de Paris.

LE CAIRE
ÉDITIONS AL MAAREF
1948

INTRODUCTION

Depuis longtemps, mes enquêtes sur l'histoire sociale et politique de l'Espagne musulmane au Moyen-Age m'ont convaincu de l'intérêt que pouvait présenter, pour le public arabe cultivé comme pour les orientalistes, une publication critique du texte intégral de la *Djamharat ansab al-'Arab* d'Ibn Hazm. Fréquemment, j'ai eu à me pencher sur les pages si denses de ce traité de généalogie, dont j'avais acquis au Maroc il y a une vingtaine d'années un bon manuscrit, pour y rechercher des indications précises sur l'habitat des tribus arabes représentées dans la Péninsule ibérique, ces indications éclairant, en dépit de leur brièveté, maints problèmes posés par les chroniqueurs ou les géographes sur la répartition dans al-Andalus de la minorité ethnique revendiquant une pure ascendance arabe, dans les premiers siècles qui suivirent la conquête. On pourra désormais retrouver facilement ces précisions importantes dans la présente édition de la *Djamhara*, ainsi que maintes indications succintes, mais pleines d'intérêt elles aussi, sur l'Afrique du Nord dans le haut moyen âge. C'est précisément ce "centre d'intérêt" spécifiquement occidental du traité généalogique d'Ibn Hazm qui m'a déterminé à en établir le texte pour l'impression, travail ardu et ingrat entre tous.

* * *

Il n'entre point dans mon intention d'étudier ici le genre du *nasab* dans l'ensemble de la littérature arabe, ni de rappeler les facteurs, au reste bien connus, qui ont provoqué sa naissance et sa floraison dans le monde de l'Islam. Le nom de beaucoup le plus célèbre qui vient à l'esprit dès que l'on passe en revue les collections anciennes de généalogies est sans conteste celui du savant de Kufa, Abu-l-Mundhir Hisham ibn al-Kalbi, mort en 204 ou 206 de l'hégire (819 ou 821 de l'ère chrétienne) véritable initiateur du genre et auteur d'une première *Djamharat al-ansab*, qui constitue, de l'aveu de tous les généalogistes postérieurs, leur source primordiale. En 1931, au XVIIIème Congrès international des Orientalistes, tenu à Leyde, en Hollande, l'éminent islamologue italien G. Levi della Vida avait fait une communication sur un "Projet d'édition de la "Djamharat al-ansab" d'Ibn al-Kalbi", projet que les circonstances ne lui ont pas malheureusement permis encore de mettre à exécution. On ne peut que le déplorer et souhaiter que la vaste collection du célèbre généalogiste soit bientôt publiée, en bénéficiant de la profonde érudition du professeur Levi della Vida et de sa connaissance intime du sujet. Dans le résumé qu'il a donné de cette communication, l'orientaliste italien expliquait que le traité d'Ibn al-Kalbi,

"dans lequel sont rassemblées les notices généalogiques sur les anciennes tribus arabes et leurs très nombreux personnages qui se sont illustrés dans les armes, la politique, la religion et la poésie à l'époque préislamique et au premier siècle de l'Islam, a joui auprès des écrivains arabes postérieurs d'une renommée si étendue qu'il est devenu la source principale en la matière". Deux manuscrits de la *Djamhara* d'Ibn al-Kalbi, l'un et l'autre incomplets, sont conservés, l'un, excellent, au British Museum (Add. 23. 297), l'autre, médiocre, à l'Escurial (Ar. 1698). M. Levi della Vida put établir, après avoir examiné minutieusement ces deux copies, non seulement qu'elles se complètent l'une l'autre, mais qu'elles ne constituent pas, ainsi qu'on le croyait généralement, une version abrégée de l'œuvre originale. Elles représentent au contraire la recension très fidèle établie par le célèbre philologue Muhammad ibn Habib, mort en 245; les deux autres recensions attestées dans la littérature postérieure, celles de Muhammad ibn Sa'd, mort en 330, et de Muhammad ibn Duraid, mort en 321 (qui l'a utilisée lui-même dans son *Kitab al-Ishtikak*), semblent en revanche être définitivement perdues. Si la mauvaise qualité du manuscrit de l'Escurial paraît devoir faire obstacle à l'établissement du texte qu'il est le seul à contenir, de nombreuses citations disséminées chez des auteurs postérieurs et l'utilisation de l'extrait de Yakut, *al-Muktadab min Kitab Djamharat al-nasab*, conservé au Dar al-Kutub du Caire, pourront permettre toutefois, ajoutait M. Levi della Vida, de reconstituer l'ensemble de l'œuvre, pour laquelle la découverte d'un troisième manuscrit serait, néanmoins, éminemment désirable.

On peut s'étonner que dans l'exposé critique que je viens de résumer, mon éminent confrère ne fasse aucune allusion au traité de généalogie d'Ibn Hazm et au secours très important qu'il peut fournir à la reconstitution de l'*asl* d'Ibn al-Kalbi. Car il existe, assez aisément accessibles et disséminés dans le monde musulman et en Europe, un nombre relativement considérable de copies de la *Djamharat* du célèbre littérateur andalou, que je passerai plus loin en revue, en insistant principalement sur les trois manuscrits sur lesquels a été établi le texte de la présente édition.

Mais auparavant, il ne sera pas inutile de situer la *Djamharat* d'Ibn Hazm dans l'ensemble de l'œuvre de celui-ci et d'essayer d'expliquer les raisons qui purent l'inciter à reprendre pour son propre compte et en y mettant sa marque personnelle le traité classique de son grand devancier oriental.

Nous connaissons bien l'essentiel de l'œuvre considérable d'Ibn Hazm, grâce à l'étude extrêmement précise et fouillée que lui a consacré le regretté C. Van Arendonk dans deux notices de l'*Encyclopédie de l'Islam* et surtout au relevé très détaillé de l'illustre savant espagnol M. Asin Palacios

dans le beau volume d'introduction de son *Abenhazam de Cordoba*. Plusieurs de ces ouvrages ont, depuis quelques dizaines d'années, été publiés, soit en Orient, soit en Europe, qu'il s'agisse de grands traités de méthologie juridique, comme le *Kitab al-ihkam fi usul al-ahkam* ou d'histoire critique des idées religieuses, comme le *Kitab al-Fisal fi-l-milal wa-l-ahwa' wa-l-nihal*, ou encore de livres de moindre étendue, comme le traité de morale intitulé le *Kitab al-akhlak wa-l-siyar* et la célèbre épître sur l'amour et les amants: le *Tawk al-hamama*. Tous s'échelonnent dans la carrière littéraire de l'auteur, à des dates qu'il est en général possible d'établir avec une certaine précision. Il en va de même de la *Djamharat* certaines indications fournies par l'œuvre elle-même permettent d'affirmer que ce traité fut composé postérieurement au *Kitab al-Fasl*, et plus précisément même entre 422 et 432 de l'hégire, ainsi qu'en Espagne même, F. Codera et M. Asin purent l'établir, le premier en 1892, le second en 1927.

Dans l'introduction qu'il a placée en tête de la *Djamharat*, Ibn Hazm n'a pas, il faut le regretter, pris la peine d'expliquer les raisons qui l'ont incité à consacrer à la science du *nasab* un volumineux traité. Mais il ne semble pas impossible de déceler ces raisons, s'agissant surtout du grand écrivain andalou, littérateur prestigieux, indépendant, volontiers polémiste, à la curiosité sans cesse en éveil, et dont la somme de documentation, dans tous les domaines de connaissance qu'il sut rassembler dans sa lointaine Espagne pour la mettre en œuvre avec un sens critique toujours aiguisé, force le respect et l'admiration. La raison principale en est sans doute qu'il voulut mettre à jour jusqu'à son époque les résultats de la science du *nasab* en faisant figurer dans leur propre catégorie ethnique et tribale, de grands personnages postérieurs à Ibn al-Kalbi, et tout particulièrement des Occidentaux. Les'Abbasides de Bagdad, tout comme les Umaiyades d'Espagne, sont nommément intégrés par Ibn Hazm dans les listes de filiation qui concernent leur ascendance directe; de même, certaines grandes familles patriciennes d'Espagne, comme les Banu Hadjdjadj et les Banu Khaldun de Séville, les Banu Tudjib de Saragosse, la lignée du hadjib al-Mansur ibn Abi 'Amir.

Une autre raison, non moins valable sans doute, doit être recherchée dans la vogue considérable dont le genre du *nasab*, plus encore peut-être que les autres branches du savoir islamique, a toujours joui dans le pays d'al-Andalus. Le genre, avant Ibn Hazm, y fut illustré par plusieurs historiens, en particulier le plus important des chroniqueurs de la dynastie umaiyade, Ahmad al-Razi, et d'autres savants de marque, comme Abd al-Malik ibn Habib et Kasim ibn Asbagh al-Baiyani. La science du *nasab* semble également avoir constitué l'une des principales préoccupations studieuses du grand prince, ami des lettres et des arts, que fut le calife

umaiyade de Cordoue al-Hakam II al-Mustansir billah, à l'autorité duquel Ibn Hazm se réfère assez fréquemment pour préciser la généalogie d'un personnage célèbre. Au siècle suivant, un compatriote de l'auteur de la *Djamharat* qui fut aussi son ami et ne lui survécut que sept ans, Abu Umar Yusuf Ibn 'Abd al-Barr al-Namari, mort en 463 (1070), crut de son côté utile d'écrire, en manière de complément à son grand répertoire *al-Isti 'ab* sur les Compagnons du Prophète, deux courts traités en rapport avec la science du *nasab*, qui ont été publiés au Caire il y a quelques années; ils s'intitulent respectivement: *al-Inbah 'ala kaba'il al-ruwah* et *al-Kasd wa-l-amam fil-ta'rif bi-usul ansab el-'Arab wa-l-'Adjam*, et ne présentent ni l'ampleur ni l'intérêt du grand traité d'Ibn Hazm.

On comprend au surplus qu'en Espagne musulmane, la science de la généalogie ait provoqué, plus qu'en Orient peut-être, un véritable engouement. On saisit facilement pourquoi : à cause du petit nombre des Arabes de pure souche, constituant une aristocratie privilégiée et jalouse de ses prérogatives, du maintien à travers les siècles, en dépit du brassage ethnique des divers éléments de la population andalouse, des liens moraux d'une *'asabiya* farouche, opposant à l'occasion les descendants des Arabes immigrés (*dakhilun*) dans la Péninsule aux *muwalladun*, descendants des anciens occupants du pays. Dans de telles conditions, le genre du *nasab* ne pouvait que se maintenir en honneur à Cordoue et dans les capitales provinciales et y faire l'objet d'une étude approfondie parmi chaque génération de savants.

Une autre particularité donne enfin à la *Djamharat* d'Ibn Hazm une valeur supplémentaire en ce qui concerne l'histoire de la Péninsule ibérique. C'est la présence d'appendices - jugés indignes par la plupart des copistes, puisqu'ils font défaut dans la grande majorité des manuscrits - qui traitent de la généalogie des grandes familles berbères installées en Espagne à l'époque umaiyade et de celles des féodaux héréditaires de la dynastie de Cordoue de souche espagnole, en particulier la grande famille aragonaise des Banu Kasi, sur l'histoire de laquelle Ibn Hazm fournit une série de précisions d'un intérêt incontestable. Quant aux pages concernant la généalogie des Berbères, telle qu'elle était admise en Occident à l'époque d'Ibn Hazm - lequel fait justice de leur pseudo-ascendance himyarite - elles ont constitué la source la plus importante sur laquelle, trois siècles plus tard, Ibn Khaldun s'est appuyé de son propre aveu d'ailleurs, quand il lui a fallu reprendre la question dans son *Kitab al-'Ibar*.

* * *

On connait à l'heure actuelle une dizaine de manuscrits de la *Djamharat*, qui sont tous, sauf celui qui fait partie de ma collection personnelle, dis-

séminés dans des bibliothèques publiques, depuis l'Inde jusqu'à l'Espagne. Je commencerai par décrire brièvement ceux qui n'ont pas été utilisés pour la présente édition.

1 et 2. Manuscrits conservés à Bankipore et à Rampur, (*Cat. of the Arabic and Persian Mss. in the Orient. Publ. Library at Bankipore*, XV, 195-197, n° 1101). C. Van Arendonk, qui fournit cette référence dans le Supplément de l'*Encyclopédie de l'Islam* (p. 97 b), rappelle que des extraits du texte du manuscrit de Bankipore ont été publiés dans S. Khuda Bukhsh, *Contributions to the History of Islamic Civilization*, Calcutta, 1905, pp. 1-XXXV; 2ème éd., 1929, pp. 319-356. J'ignore si ces manuscrits sont complets, et quelle est leur valeur paléographique.

3. Copie maghribine moderne, datée du Ier djumada I 1287, conservée au Caire (Dar al-Kutub al-misriya), sous le n° Tarikh 19 Sh. Provient du fonds Shinkiti. Cet exemplaire est assez médiocre, Il fournit toutefois les additions figurant dans le manuscrit.

4. Autre copie maghribine récente, établie à Constantinople en 1318 sur un exemplaire daté lui-même de 1313, et collationnée sur ce dernier par un personnage probablement d'origine marocaine, Muhammad al-Makki ibn Mustafa ibn 'Azzuz. Conservée au Dar al-Kutub al-misriya, sous le n° Ta'rikh 1487 T. Provient du fonds Taimur Pasha.

5. Reproduction photographique du manuscrit n° Lo. conservée au Dar al-Kutub (n° H 7671).

6. Manuscrit maghribin très médiocre, daté de 1333 (1915), conservé à la Bibliothèque chérifienne de Rabat sous le n° D 77 (n° 365 au Catalogue).

7. Copie du manuscrit n° 8, établie à la demande de F. Codera pour la Real Academia de la Historia d'Espagne, et conservée à Madrid à la Bibliothèque de cette Académie (n° 6). C'est cette copie que Codera a utilisée pour ses études sur les Hammudides, les Tudjibides et les Umaiyades d'Espagne, publiées dans ses *Estudios criticos de historia arabe espanola*, Saragosse 1903.

8. Manuscrit moderne d'écriture tunisienne, assez peu soigné, sans lieu ni date de copie, conservé à la bibliothèque de la Grande Mosquée de l'Olivier (*Djami al-Zaituna*) à Tunis, sous le no. 5014. Sans lieu ni date de copie. Porte sur le verso du premier feuillet une mention officielle de *Wakf* au profit de la Grande Mosquée de Tunis, datée de 1268, ainsi qu'un rappel d'achat à Constantinople en 1257. J'ai pu utiliser à loisir cet exemplaire de la *Djamharat* d'abord, l'original grâce à la complaisance de l'éminent shaikh al-Tahir ibn 'Ashur et à l'obligeante entremise de mon élève M. Mahmud Messadi, professeur agrégé d'arabe au collège Sadiki de Tunis, que je remercie, ainsi que son collègue M. 'Abdesselam, du précieux concours

qu'ils m'ont apporté dans le présent travail. J'ai pu ensuite consulter un microfilm du même manuscrit, que M. Rousset de Pina, conservateur de la Bibliothèque publique d'al-'Attarin à Tunis, a eu l'amabilité de faire établir à mon intention. Je lui exprime, à lui aussi, mon entière gratitude.

9. Manuscrit moderne, faisant partie de l'ancienne Collection Schefer, et passé à la Bibliothèque Nationale, à Paris (Voir *Catalogue* de Blochet, No. 5829). Ce manuscrit, dans l'ensemble excellent, est une copie maghribine non datée, en majeure partie vocalisé. Elle ne porte aucune mention de nom de scribe, ni de date de copie. Elle aussi a été utilisée sur microfilm pour l'établissement du texte de la présente édition.

10. Manuscrit faisant partie de ma collection personnelle, établi au Maroc au XVIIIème siècle. A été écrit par plusieurs copistes, la plupart du temps avec soin, sur un exemplaire qui, malheureusement, présentait des lacunes parfois importantes. Est le seul, avec l'un des deux manuscrits du Caire, à présenter en appendice le complément d'Ibn Hazm sur la généalogie des Berbères, des muwallads en Espagne et des Banu Isra'il. Il contient à la suite quelques notes de lecture, qui sont peut être à l'origine d'Ibn Hazm lui-même. Le dernier feuillet, qui portait peut être une date de copie, avait disparu au moment de l'acquisition du manuscrit.

* * *

Ce sont ces trois derniers manuscrits qui ont servi de base à l'édition qui parait aujourd'hui, grâce à la diligence et au soins techniques apportés au travail de composition et d'impression par le réputé *Dar al-Ma'arif* du Caire. En remerciant cette maison en la personne de Monsieur Shafik Mitry, je n'aurai garde d'oublier d'exprimer également ma gratitude à l'un des collaborateurs les plus savants du *Dar al-Ma'arif*, le *shaikh* Ahmad Muhammad Shakir, editeur impeccable et réputé de plusieurs textes difficiles,qui a bien voulu se charger du soin de revoir lui-même toutes les épreuves de ce volume et d'en confronter le texte avec l'original du manuscrit n° 10. Cette édition lui est redevable de maintes corrections, en ce qui concerne en particulier les noms propres de forme rare, avec lesquels sa connaissance intime des textes de *hadith* et de *sira* l'ont entièrement familiarisé.

Je dois, pour terminer cet avant-propos, m'expliquer en quelques mots sur les indices qui terminent ce volume. Il va de soi que l'établissement d'un index exhaustif de tous les noms propres cités dans la *Djamharat* eût été une entreprise géante: l'étendue même de cet index eût nécessité un nombre de pages supérieur à celui du texte proprement dit. Je me suis contenté

de faire un choix parmi les noms de personne, en ne retenant que ceux des souverains, des hommes politiques célèbres, des poètes et de certains savants. Par contre, l'index des noms des ramifications ethniques et celui des termes géographiques sont complets. Ce dernier permettra notamment de retrouver sans peine les nombreux passages de la *Djamharat* qui fournissent des localisations topographiques de groupements tribaux, s'agissant en particulier de l'Espagne et du reste de l'Occident musulman.

Paris, 15 juillet 1948
E. L.-P.